

الذرات العريضة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام
في الكويت

- ١٦ - ثاج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
الجزء السابع عشر

تحقيق
مروان عيسى

راجسه
عبد الستار احمد فراج
بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام
١٢٩٧ هـ - ١٩٧٧

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (ج) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص الملق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل الواو مع السين

[و ج س] *

(الْوَجَسُ، كالْوَعْدِ : الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ) فِي (السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ، أَوْ غَيْرِهِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، (كَالْوَجَسَانِ)، مُحَرَّكَةً.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَجَسُ : (الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِهَا وَجَسًا، فَقِيلَ : هَذَا بِلَالٌ».

(و) مِنْهُ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجَسِ، هُوَ : (أَنْ يَكُونَ مَعَ جَارِيَتِهِ) أَوْ أَمْرَاتِهِ (وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ). الْأَوَّلَى «حِسُّهُمَا» وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ : «كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ».

(وَالْأَوْجَسُ)، كَأَحْمَدَ : (الدَّهْرُ، وَقَدْ تَضَمَّ الْجِيمُ)، عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْآتِي : لَا أَفْعُلُهُ سَجِسَ الْأَوْجَسِ، وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ.

(و) الْأَوْجَسُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ)، يَقُولُونَ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ، أَيْ : طَعَامًا، عَنِ الْأَمْوِيِّ، وَمَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَيْ قَطْرَةٌ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَابَ، قَالُوا : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَالْوَجِسُ : الْهَاجِسُ)، وَهُوَ الْخَاطِرُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَمِيجَاسُ)، كَمِخْرَابَ : (عَلَمٌ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾^(١) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَوْجَسَ (فِي نَفْسِهِ) خِيفَةً﴾^(٢) (أَيْ أَحَسَّ وَأَضْمَرَ)، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ فَأَضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : مَعْنَى أَوْجَسَ : وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ.

(١) سورة الذاريات ، الآية ٢٨ .

(٢) سورة طه ، الآية ٦٧ .

(وتَوَجَّسَ) الرَّجُلُ : (تَسَمَّعَ إِلَى)
الْوَجَسِ ، هُوَ (الصَّوْتُ الْخَفِيُّ) ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ^(١)
وَقِيلَ : إِذَا أَحَسَّ بِهِ فَسَمِعَهُ ، وَهُوَ
خَائِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْنِهَا مُتَوَجِّسًا^(٢) *

(و) تَوَجَّسَ (الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ) ،
إِذَا (تَذَوَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا) .

(و) قَوْلُهُمْ : (لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ
الْأَوْجَسِ) ، يُرْوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَضَمِّهَا ، أَيْ (أَبَدًا) ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ : سَجِيسَ
عُجَيْنِيسَ الْأَوْجَسِ ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ طَوْلَ
الدَّهْرِ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى إِحْسَاسٍ بِشَيْءٍ وَتَسَمُّعٍ لَهُ .
وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ : لَا أَفْعَلُهُ

(١) ديوانه ٨٧ هـ . واللسان والصاحح والعياب .

(٢) اللسان .

سَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَمَا ذُقْتُ عِنْدَكَ
أَوْجَسَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَجَسُ : إِضْمَارُ الْخَوْفِ .
وَأَوْجَسَتْ^(١) الْأُذُنُ ، وَتَوَجَّسَتْ :
سَمِعَتْ حِسًّا .

وَالْوَجَّاسُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :
حَتَّى أُتَبِّحَ لَهُ يَوْمًا بِمُحَدَّلَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : إِنَّهُ عِنْدِي عَلَى
النَّسَبِ ؛ إِذْ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا ، وَقَالَ
السُّكَّرِيُّ : وَجَّاسٌ ، أَيْ يَتَوَجَّسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَجَّسَ الشَّيْءُ
وَجَّسًا ، أَيْ خَفِيَ .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : مَا فِي سِقَائِهِ
أَوْجَسٌ ، أَيْ قَطْرَةٌ مَاءٍ .

وَمِيجَّاسٌ ، كَمِيجَّاسٍ : مَوْضِعٌ

(١) في مطبوع التاج « ووجست » والمثبت من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٨ و ٤٤٠ هـ ، واللسان

والصاحح ويروى لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ ، وَفِي هَامِشٍ

مطبوع التاج : قَوْلُهُ : حَتَّى الْخ . هَكَذَا فِي اللِّسَانِ

هَذَا وَأَنْشَدَهُ فِيهِ فِي مَادَّةِ (ح د ل) « هَا زَام » يَدُلُّ

« لَهُ يَوْمًا » وَفِي مَادَّةِ (دُور) « بِمَرْقَبَةٍ » يَدُلُّ « بِمُحَدَّلَةٍ » .

الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَهِيَ أَرْضٌ مُودَسَةٌ :
أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ نَبَاتُهَا ، (وَالنَّبْتُ وَادِسُ) ،
وَهُوَ الَّذِي غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ ،
(وَالْأَرْضُ مُودُوسَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَدَسَ (إِلَيْهِ ؟
بِكَلَامٍ : طَرَحَهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْهُ) .

(وَالْوَدَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : (النَّبَاتُ
الْجَافُ) ، هُكْذَا بِالْجِيمِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَيَصْحَحُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ
الْمُغَطَّى لِلْأَرْضِ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ حَدِيثُ
خُزَيْمَةَ ، وَذَكَرَ السَّنَةَ ، فَقَالَ : «وَأَيَّبَسَتْ
الْوَدَيْسُ» .

(وَالْتَّوْدُسُ : رَغَى الْوِدَاسُ) مِنْ
النَّبَاتِ ، (كَكِتَابٍ : وَهُوَ مَا غَطَّى وَجْهَ
الْأَرْضِ) ، عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالُوا :
التَّوْدَيْسُ : رَغَى الْوِدَاسُ مِنَ النَّبَاتِ .
وَوَظَّهَرَ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ
الْوَدَسَ ، وَالْوَدَيْسَ ، وَالْوَادِسَ ،
وَالْوِدَاسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ : مَا أَخْرَجَتْ
الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ (وَلَمَّا تَتَشَعَّبُ
شُعْبُهُ بَعْدُ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ
كَثِيرٌ مُلْتَفٍ) ، يُغَطِّي وَجْهَ الْأَرْضِ .

بِالْأَهْوَازِ ، وَكَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ ،
وَأَمِيرُهُمْ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسُ ، قَالَ
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَاللَّهُ مَا تَرَكُوا مِنْ مَتَبَعٍ لِهُدًى
وَلَا رَضُوا بِالْهُوَيْنَى يَوْمَ مِيجَاسٍ^(١)

[و د س] *

(وَدَسَ) عَلَى الشَّيْءِ ، (كَوَعَدَ) ،
وَدَسًا : (خَفِيَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَوَدَسَ) تَوْدِيسًا ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) وَدَسَ (بِهِ : خَبَّاهُ ، وَ) يُقَالُ :
أَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ، أَيْ أَيْنَ خَبَّاتِهِ .

وَمَا أَذْرَى أَيْنَ وَدَسَ ، أَيْ أَيْنَ
(ذَهَبَ) .

(و) وَدَسَتْ (الْأَرْضُ) وَدَسًا : (ظَهَرَ
نَبْتُهَا) وَكَثُرَ حَتَّى تَغَطَّتْ بِهِ .
(و) قِيلَ : وَدَسَتْ ، إِذَا (لَمْ يَكْثُرْ)
نَبَاتُهَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَوَّلِ إِنْبَاتِهَا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ
وَالصَّحَاحِ ، (كَوَدَسَتْ) تَوْدِيسًا ، قَالَهُ

(١) معجم البلدان (ميجاس) وفي مطبوع التاج جاء المعجز
هكذا «ولارض بالهوينى ذات ميجاس» والمثبت من
معجم البلدان وفيه «من متبع» .

]]وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ ، وَأَوْدَسَتْ بِمَعْنَى :
أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَرْضٌ وَدَّسَتْ : مُتَوَدِّسَةٌ ، لَيْسَ
عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَكِنْ عَلَى النَّسَبِ .

وَدُخَانٌ مُوَدَّسٌ .

وَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ وَدَّسًا ، كَفَرَحَ ، لَعْنَةٌ
فِي وَدَّسَتْ ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَوْدَسَتْ الْمَاشِيَةُ : رَعَتْ ، وَقَالَ
ابْنُ زَيْيَادٍ : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ : وَضَعَتْ
الْمَاشِيَةُ رُجُوسَهَا تَرَعَى النَّبْتَ .

وَالْوَدِيسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الْعَسَلِ .

وَالْوَدَّسُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا
يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ بِهِ وَدَّسٌ ، أَيْ
عَيْبٌ . وَإِنِّي وَدَّسْتُ بِهِ تَوَدِّيسًا : لَغَةً
فِي وَدَّسَ ، عَنْ ابْنِ فَارِيسَ ، وَكَذَا :
مَا أَذْرَى أَيْنَ وَدَّسَ ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ،
بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا .

[ت ن ي س]

(وَرْتَنِيْسُ ، كَخَنْدَرِيْسٍ : د ، بَنَوَاحِي

أَفْرِيقِيَّةً) ، فِي نَوَاحِي الْجَنُوبِ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْبَرِ ، عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُوكُو مِنَ السُّودَانِ عَشْرُ^(١)
مَرَا حِلَ ، وَمِنْهَا أُمَّةٌ مِنْ صَنْهَاجَةَ ،
بَعْضُهُمْ مُسْلِمُونَ ، وَبَعْضُهُمْ كُفَّارٌ ،
وَأَكْثَرُهُمْ هَمَجٌ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ ، وَذَكَرَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي النَّتِجَةِ تَابِي بَعْدَهَا ،
وَقَالَ : إِنَّهُ حِصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ حَرَّانَ .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مِنْ سُمَيْسَاطَ ، كَانَتْ
بِهِ وَقَعَةٌ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،
قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ :

وَأَوْطَأَ حِصْنِي وَرْتَنِيْسَ خِيُولَهُ
وَقَبْلَهُمَا لَمْ يَقْرَعَ النَّجْمَ حَافِرُ^(٢)

فَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . آمِينَ .

[و ر س] *

(الْوَرْتُسُ : نَبَاتٌ ، كَالسَّمْسِمِ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَبَيْنَ كُولُونٍ وَلُوزَانِ » ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٥/٢ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (وَرْتَنِيْسُ) وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ « حِصْنٌ ... وَهِيَ قَبْلُهَا لَمْ ... » وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ الدِّيَوَانِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

مُنْتَهَاهُ أَصْفَرٌ صُفْرَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى
يَصْفَرُ مَا لَا بَسَّةَ ، وَيُغْشُّ بِهِ أَيْضًا ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(وورسَه توريساً : صبغه به) .

(وَمِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَرِيسِيَّةٌ ، أَيْ (مُورِسَةٌ) : صُيِّغَتْ بِالْوَرُسِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرِيسِيَّةٌ» .

(وورس : اسمٌ عَنَزِيٌّ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ
عَنْزِيٌّ كَانَتْ^(١) (غَزِيرَةٌ ، م)
مَعْرُوفَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

* يَا وَرُسُ ذَاتَ الْجَدِّ وَالْحَفِيلِ^(٢) *

(وإِسْحَاقُ بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ (أَبِي
الْوَرُسِ) ، الْغَزِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ .

(وَالْوَرِيسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ ، إِلَى
حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ) ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى
صُفْرَةٍ .

يُصْبَغُ بِهِ ، فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ
تَفْتَقَتْ خَرَائِطُهُ فَيُنْفَضُ فَيَنْتَفِضُ مِنْهُ ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، (لَيْسَ إِلَّا
بِالْيَمَنِ) ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْوَرُسُ لَيْسَ بِبَرِّيٍّ ، (يُزْرَعُ) سَنَةً
(فَيَبْقَى) ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ ، فَيَجْلِسُ (عِشْرِينَ سَنَةً) ، أَيْ
يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ ، (نَافِعٌ
لِلْكَلْفِ طَلَاءً ، وَلِلْبَهْقِ شُرْبًا ، وَلِبُسٍ
الثُّوبِ الْمُورِسِ مُقَوٌّ عَلَى الْبَاهِ) ، عَنْ
تَجْرِبَةٍ .

وَقِيلَ : الْوَرُسُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ
اللُّطَخِ ، يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ
آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ ، إِذَا أَصَابَ
الثُّوبَ لَوْنَهُ ، (وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَرَعْرِ
وَالرَّمْثِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَشْجَارِ ،
لَا سِيَّما بِالْحَبَشَةِ ، لِكِنَّهُ دُونَ الْأَوَّلِ)
فِي الْقُوَّةِ وَالْخَاصِيَّةِ وَالتَّفْرِيحِ . وَأَمَّا
الْعَرَعَرُ فَيُوجَدُ بَيْنَ لِحَائِهِ وَالصِّمِيمِ
إِذَا جَفَّ ، فَإِذَا فُرِكَ انْفَرَكَ ، وَلَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَلَكِنْ يُغْشُّ بِهِ الْوَرُسُ . وَأَمَّا
الرَّمْثُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ الصَّيْفِ وَانْتَهَى

(١) الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَورسَة اسمٌ عَنَزِيٌّ كَانَتْ غَزِيرَةً .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ذَاتُ الْجَدِّ وَالْحَفِيلِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مَادَّةِ (حَفَل) .

(و) قال اللَّيْثُ: الْوَرَسِيُّ: (من
أَجَوَدَ أَقْدَاحِ النَّضَارِ)، ومنه حديثُ
الحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
«أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ
وَرَسِيٌّ مُفَضَّضٌ»، وهو المَعْمُولُ من
خَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ، فَشَبَّ بِهِ
لِصْفَرَتِهِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (وَرَسَتْ
الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ، كَوَجَلَتْ: رَكِبَهَا
الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَ وَتَمْلَأَ)،
وَأَنشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صَلَابٍ كَأَنَّهَا
حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلُبٍ^(١)

(وَأَوْرَسَ الرَّمْتُ، وَهُوَ وَارِسٌ،
وَمُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا)، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ
ابْنِ هَرَمَةَ:

وَكَأَنَّهَا خُضِبَتْ بِحَمِضِ مُورِسٍ
آبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَابِلٍ^(٢)

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ،

(١) ديوانه ٤٧، واللسان، والأساس، والتكملة

والعياب، والجمهرة ١٦٧/٢ و ٣٣٩.

(٢) ديوانه ١٧٢ واللسان.

وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، (وَإِنْ كَانَ الْقِيَّاسُ،
وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ)، وَنَصَّه: فَهُوَ
وَارِسٌ، وَلَا تَقُلْ مُورِسٌ، وَهُوَ مِنْ
النَّوَادِرِ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: وَلَا يُقَالُ
مُورِسٌ، فَكَأَنَّ الْوَهُمَ إِنِّكَ أَرَادَ مُورِسًا،
وَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِيهِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ
هَذَا فِي ثَنِيٍّ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْقِيَّاسِ:
(أَصْفَرَ وَرَقَهُ) بَعْدَ الْإِذْرَاكِ (فَضَارَ
عَلَيْهِ وَمِثْلُ الْمَلَأَ الصَّفِيرَ).

وَكَذَا أَوْرَسَ الْمَكَانَ، فَهُوَ وَارِسٌ
وَقَالَ شَعْرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ الرَّمْتُ،
فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ: أبيضٌ، قَالَ
الدِّينَوْرِيُّ: كَأَنَّ الْمُرَادَ بِوَارِسٍ أَنَّهُ
ذُو وَرْسٍ، كَتَامِرٍ فِي ذِي الثَّمَرِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ،
فَهُوَ بَاقِلٌ، (و) أَوْرَسَ (الشَّجَرُ) فَهُوَ
وَارِسٌ، إِذَا (أَوْرَقَ)؛ وَلَمْ يُعْرَفْ
غَيْرُهُمَا، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الثَّقَةِ. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: بَلَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا
أَعَشَبَ، فَيَقُولُونَ فِي النَّعْتِ عَلَى فَاعِلٍ،
وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ، هَكَذَا تَكَلَّمْتُ
بِهِ الْعَرَبُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] ومما يُستدرك عليه .

وَرَسَ النَّبْتُ وُرُوساً : اخضر ، حكاه
أبو حنيفة ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، عن أبي
عمرو ، وأنشد :

* في وارس من النجيل قد ذفر^(١) *

ذفر ، أى كثر ، قال ابن سيده :
لم أسمع إلا ها هنا ، قال : ولا فسرّه
غير أبي حنيفة ، رحمه الله .

وورس الشجر : أورق ، لغة في
أورس ، نقله ابن القطّاع .

وثوب ورس ، ككتف ، ووارس ،
ومورس ، ووريس : مضبوغ بالورس .

وأصفر وارس ، أى شديد الصفرة ،
بالغوا فيه ، كما قالوا : أصفر فاقع .

وجمل وارس الحمرة ، أى شديدها ،
وهذه عن الصاغاني .

ورم^(٢) وريس : ذو ورس ، قال
عبد الله بن سليم :

(١) اللسان ومادة (ذفر) . وفي مطبوع التاج واللسان هنا
« النخل » والمثبت بالجم من مادة (ذفر)

(٢) في مطبوع التاج « رمس » والتصحيح من الجمهرة
٢٣٩/٢ ومن شرح الفضليات ١٩٣ .

في مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَّةً
بنواضح يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ^(١)

[و س س] *

(الْوَس : العوض) ، نقله الصاغاني ،
وكان الواو منقلبة عن الهمزة ، وقد
تقدم عن ابن الأعرابي أن الأسيس ،
كأمير ، هو العوض ، وكذلك الحديث
« رَبُّ أَسْنِي لِمَا أَمْضَيْت » ، أى
عوضنى ، من الأوس وهو التعويض ،
فراجعه .

(والوسواس) : اسمُ (الشيطان) ،
كذا في الصحاح ، وبه فسر قوله
تعالى « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ »^(٢)
وقيل : أراد ذا الوسواس ، وهو الشيطان
« الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ »^(٣)
وقيل في التفسير : إن له رأساً كرأس
الحية يَجْثُمُ على القلب ، فإذا
ذكر العبد الله خنس ، وإذا ترك

(١) العباب وشرح الفضليات لابن الأنباري ١٩٢ والشاهر

يقال له أيضا عبد الله بن سلمة . وعبد الله بن سلمة

هذا وفي مطبوع التاج « ... صفرية نواضح يقطرن غير

درس . وفي الفضليات والعباب « في مربلات »

(٢) سورة الناس الآية ٤ .

(٣) سورة الناس الآية ٥ .

ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ .

(و) الوَسْوَاسُ : (هَمْسُ الصَّائِدِ
والكَلَابِ) ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَبَاتَ يُشِيرُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(١)

يعني بالوسواس هَمْسُ الصَّائِدِ
وَكَلَامُهُ الْخَفِيُّ ، (و) مِنْ ذَلِكَ سَمِعَ
(صَوْتُ الْحَلِيِّ)^(٢) وَالْقَصَبِ
وَسَوَاسًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ زَجَلٍ^(٣)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى (الْوَسْوَاسَةِ) » ، هِيَ :
(حَدِيثُ النَّفْسِ) وَالْأَفْكَارُ ، (و)
جَدِيثُ (الشَّيْطَانِ) بِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ
وَلَا خَيْرَ ، كَالْوَسْوَاسِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
هُوَ (بِالْكَسْرِ) مَضْطَرٌ ، (وَالْإِسْمُ

(١) دِيرَانُهُ ٢٢ وَاللَّانَ وَالصَّحَاحَ وَالنَّيَابَ
وَالْمَقَائِيسَ : ٧٦/٦ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ بِمَدِّ قَوْلِهِ - صَوْتُ الْحَلِيِّ - : « وَجَبَلٌ »
وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٣) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٤٢ ، وَاللَّانَ وَالصَّحَاحَ وَالنَّيَابَ .

بِالْفَتْحِ) ، مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ .
(وَقَدْ وَسَّوَسَ) الشَّيْطَانُ وَالنَّفْسُ
(لَهُ وَإِلَيْهِ) ، وَفِيهِ : حَدَّثَاهُ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ^(١)﴾
يُرِيدُ إِلَيْنَهُمَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفُ
كُلَّهَا لِلْفِعْلِ .

(وَوَسَّوَسَ) ، كَجَعْفَرٍ (: وَادٍ
بِالْقَبْلِيَّةِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ
يَقُولُ : الْوَسْوَاسَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ فِي
اخْتِلَاطٍ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
وَوَسَّوَسَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : اخْتَلَطَ كَلَامُهُ
وَدُهَشَ .

وَالْوَسْوَاسُ : الَّذِي تَغْتَرِبُهُ
الْوَسَاوِسُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَا يُقَالُ مُوسَّوَسَ .

وَوَسَّوَسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ
يُبَيِّنْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ :

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ٢٠ .

* وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ ^(١) *

وَسَوَسَه : كَلَّمَه كَلَامًا خَفِيًّا .

وَسَوَّاسٌ ، بِالْفَتْحِ ، مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[و ط س] *

(الْوَطْسُ ، كَالْوَعْدِ ، : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ) ، قَالَه الْأَضْمَعِيُّ ، وَكَذَلِكَ الْوَطْثُ ، وَالْوَهْشُ ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هُوَ بِالْخُفِّ (وَغَيْرِهِ) .

(و) الْوَطْسُ : الدَّقُّ وَ(الْكَسْرُ) ، يُقَالُ : وَطَسَتِ الرُّكَابُ الْبَرَمَعَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ ، وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ
تَطْسُ الْإِكَامَ بَوَقَعٍ خُفٍّ مِثْمَ ^(٢)

وَيُرْوَى : « بِذَاتِ خُفٍّ ، أَيْ تَكْسُرُ مَا تَطَوُّهُ ، وَأَصْلُ الْوَطْسِ فِي وَطْأَةِ الْخَيْلِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْإِبِلِ كَمَا هُنَا .

(١) ديسوان رويته ١٠٨ ، واللان ، والأساس ، والعباب وقبله مشطوران وبمده مشطور وفي هامش مطبوع التاج ، « يقول لما أحس بالصيد ، وأراد رمية ، وسوس نفسه بالدعاء حذر الخلية كذا في اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٦ من معلقته ، واللان ، والصحاح ، والتكملة والعباب .

(وَالْوَطِيسُ : التَّنُورُ) ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَنُورٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ يُتَخَذُ مِثْلَ التَّنُورِ يُخْتَبَزُ فِيهِ .

وقال الْأَضْمَعِيُّ : الْوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمْكِنُ أَحَدًا الْوَطْءَ عَلَيْهَا .

وقال زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ : الْوَطِيسُ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُصَغَّرُ رَأْسُهُ وَيُخَرِّقُ فِيهِ خَرَقٌ لِلدُّخَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوَضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ [عَات] ^(١) لَمْ يَخْتَرِقْ ، وَرُويَ عَنِ الْأَخْفَشِ نَحْوُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُنَيْنٍ (« الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ ») ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ ، وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَهُ حِينَ رُفِعَتْ لَهُ يَسُومٌ مُؤْتَةٌ ، فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ . وَنَسَبَهُ

(١) زيادة من اللان ، والنقل عنه .

أَبُو سَعِيدٍ إِلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
وَجْهَهُ : (أَيَّ اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ) وَجَدْتُ ،
وَحِمَى الضَّرَابِ ، عَبَّرَ بِهِ عَنْ اشْتِبَاكِ
الْحَرْبِ ، وَقِيَامِهَا عَلَى سَاقٍ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا
اشْتَدَّ .

(و) الْوَطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : شِدَّةُ الْأَمْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَأَوْطَاسٌ : وَادٍ بِنْدِيَارٍ هَوَازِنَ) ،
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فَرَقَةً
وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ يَهْرُ كُلِّبُهَا ^(١) .

(و) الْوُطَاسُ ، (كَكْتَانٍ :
الرَّاعِي) ، يَطِئُ عَلَيْهَا وَيَعْلُو .

(و) يُقَالُ : (تَوَاطَسُوا عَلَى) ، أَيْ
(تَوَاطَحُوا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَوَاطَسَ (الْمَوْجُ) ،
إِذَا (تَلَاطَمَ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعَنِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

الْوَطِيسُ : الْمَعْرَكَةُ ، لِأَنَّ الْخَيْلَ
تَطِئُهَا بِحَوَافِرِهَا .

وَوَطِئْتُ الْأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا ،
وَيُقَالُ : طِيسَ الشَّيْءُ ، أَيْ أَحْمَرُ
الْحِجَارَةِ ، وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَطِيسُ :
الْبَلَاءُ الَّذِي يَطِئُ النَّاسَ وَيَذُقُّهُمْ
وَيَقْتُلُهُمْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَيْسَ
ذَلِكَ بِقَوِيٍّ ، وَجَمَعَ الْوَطِيسُ : أَوْطِئَةً
وَوُطُئًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ
زَبَّانٍ الْوُطَاسِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ : وَزِيرُ
صَاحِبِ فَاسَ بِالْمَغْرِبِ .

[و ع س] *

(الْوَعْسُ - كَالْوَعْدِ - : شَجَرٌ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْبَرَائِطُ وَالْأَعْوَادُ) ، الَّتِي
يُضْرَبُ بِهَا ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفْهَاهَا
تُرْجَعُ فِي عُودٍ وَعَسٍ مَرْنٌ ^(١)

(١) ديوانه ٢٩٦ ، واللسان والعياب وانظر اختلاف
الرواية في الديوان .

(١) ديوانه ١٨ والعياب « تهر كليها » .

(و) الوَعْسُ : (الآثَرُ) ، نقلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وفي بعض النُّسخِ : الأَثَرُ ، بالشَّينِ ، وهو غَلَطٌ .

(و) الوَعْسُ : شِدَّةُ (الوَطءِ) على الأرضِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، والمَوْعُوسُ كالمَدْعُوسِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَعْسُ : (الرَّمْلُ السَّهْلُ) اللَّيِّنُ (يَضَعُ فِيهِ المَشْيُ) ، وقيل : هو الرَّمْلُ تَغَيَّبُ فِيهِ الأَرَجُلُ . وفي العَيْنِ : تَسُوخُ فِيهِ القَوَائِمُ ، كالوَعْسَةِ ، والأَوْعَسِ ، والوَعْسَاءِ .

(وَأَوْعَسَ) الرُّجُلُ : (رَكِبَهُ) ، أَيْ الوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ .

(و) قِيلَ : (الوَعْسَاءُ : رَابِئَةٌ مِنْ رَمْلٍ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ) .

وقيل : وَعَسَاءُ الرَّمْلِ ، وَأَوْعَسُهُ : مَا انْدَكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ .

(و) الوَعْسَاءُ : (مَوْضِعٌ م) مَعْرُوفٌ (بَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ وَالْخَزِيمَةِ) ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، وَهِيَ شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هِيَ ظَبْيَةُ الوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَاحِلٍ
وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ^(١)
(وَمَكَانٌ أَوْعَسُ) : سَهْلٌ لَيِّنٌ
(وَأَمْكِنَةٌ) أَوْعَسُ وَ(وُعَسُ) ، بِالضَّمِّ
(وَأَوَاعِسُ) ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
وقيل : الْأَوْعَسُ : أَعْظَمُ مِنَ الوَعْسَاءِ
قال :

* أَلْبَسَنَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسَا ^(٢) *
وقيل : الْأَوَاعِسُ : مَا تَنَكَّبَ عَنْ
الْغِلْظِ ، وَهُوَ اللَّيِّنُ عَنِ الرَّمْلِ .

(وَالْمِيعَاشُ) ، كَمِخْرَابٍ : (مَا)
سَهْلٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وَ(تَنَكَّبَ عَنِ الْغِلْظِ) .
(و) قِيلَ : الْمِيعَاشُ : (الأَرْضُ)
الَّتِي (لَمْ تُوْطَأْ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (الرَّمْلُ اللَّيِّنُ) تَغَيَّبُ
فِيهِ الأَرَجُلُ ، كَالوَعْسِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْمِيعَاشُ :
(الطَّرِيقُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٦٢٢ والعيساب برواية « جلاجل » بالهمز
ومادة (جلل) ومعجم البلدان (الوعساء) و(جلاجل)
(و) (حلاجل) .

(٢) اللسان . والعياب ونسبه للمعاج « ألبس دعصا »

وَأَعْسَنَ مِيعَاساً وَجُمُهورَاتٍ
من الكَيْسِبِ مُتَعَرِّضَاتٍ ^(١)

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، فَإِنَّ مِنْ شَأْنِ
الطَّرِيقِ أَنْ يَكُونَ مَوْطُوءًا .

(وَذَاتُ الْمَوَاعِيسِ : ع) قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
فَالْحِنُو أَضْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ ^(٢)

(وَالْمَوَاعِيسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ)
فِي مَدٍّ أَعْنَاقٍ وَسَعَةٍ خُطَأَ فِي سُرْعَةٍ .

(و) قِيلَ : الْمَوَاعِيسَةُ : (مَوْاطَاةُ
الْوَعْسِ)، وَهُوَ شِدَّةٌ وَطْئُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

(و) الْمَوَاعِيسَةُ : (الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ)،
وَهُوَ الْمَوَاضِخَةُ، (أَوَّلَا تَكُونُ)
الْمَوَاعِيسَةُ (إِلَّا لَيْلًا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِيسُ كَالْوَعْسِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعِيسَ مِنْ عَدَابِهَا
وَلَا تُبَالِي الْجَذْبَ مِنْ جَنَابِهَا ^(٣)

وَوَعْسَةُ الْحَوْمَانِ : مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَلَقْتُ طَلًّا بِوَعْسَةِ الْحَوْمَانِ ^(١) .

وَوَعْسَةُ الدَّهْرُ : حَنَكُهُ وَأَحْكَمُهُ .

وَالْإِيعَاسُ، فِي سَيْرِ الْإِبِلِ،
كَالْمَوَاعِيسَةِ، قَالَ :

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَأَعَسَتْ
بِنَا الْبَيْدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشَّعَاشِعِ ^(٢)

الْبَيْدَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ، أَوْ
عَلَى السَّعَةِ . وَأَوْعَسْنَ بِالْأَعْنَاقِ، إِذَا
مَدَدْنَهَا فِي سَعَةِ الْخَطْوِ .

وَأَوْعَسْنَا : أَذْلَجْنَا .

وَالْأَوْعَاسُ : الْأَرَاضِي ذَاتُ الرَّمْلِ .

[و ق س] *

(وَقَسَهُ، كَوَعَدَهُ)، وَقَسًا، أَيْ (قَرَفَهُ،
وَإِنَّ بِالْبَعِيرِ لَوْقَسًا، إِذَا قَارَفَهُ
شَيْءٌ مِنَ الْجَرَبِ، وَهُوَ) بَعِيرٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب « إِلَيْكَ وَأَعَسَتْ... »
وَالْأَسَاسُ وَنَسَبَ فِيهِ لَذَى الرَّمَّةِ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٣٢١، واللسان، والتكملة والعباب
ومعجم البلدان (الهدملة) .

(٣) اللسان .

(مَوْقُوسٌ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(١)

هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّاحِاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْسُ : (الْفَاحِشَةُ
وَالذُّكْرُ لَهَا) ، وَعِبَارَةُ الْعَيْنِ : وَذِكْرُهَا .

(و) الْوَقْسُ : الْجَرْبُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

الْوَقْسُ يُغْلِي فِتَعْدُ الْوَقْسَا
مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُلاقِي الْعَسَا^(٢)

يُضْرَبُ لَتَجَنُّبِ مَنْ تُكْرَهُ صُحْبَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَقْسُ : (انْتِشَارُ

الْجَرْبِ فِي الْبَدَنِ)^(٣) وَقِيلَ : هُوَ
أَوَّلُهُ (قَبْلَ اسْتِحْكَامِهِ) .

(و) يُقَالُ : (أَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنِي

فُلَانٍ) ، أَيْ (جَمَاعَةٌ) وَفِرْقَةٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (أَوْ سُقَاطُ
وَعَبِيدٍ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، (أَوْ قَلِيلُونَ

مُتَفَرِّقُونَ) ، وَهُمْ الْأَخْلَاطُ ، (لَا وَاحِدُ

لَهَا) ، وَقَالَ كُرَاعٌ : وَاحِدُهَا الْوَقْسُ

(وَالْتَوْقِيسُ : الْإِجْرَابُ) ، وَقَدْ

وَقَّسَهُ ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (إِبِلُ مُوقَّسَةٍ) ،

أَيْ جُرْبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ كَانَتْ

اسْتُرْعِيَتْ إِبِلًا جُرْبًا ، فَلَمَّا أَرَا حَتَّهَا

سَأَلَتْ صَاحِبَ النِّعَمِ ، فَقَالَتْ : أَيْنَ

آوَى هَذِهِ الْمُوقَّسَةَ ؟ .

(وَوَاقِيسُ^(١) : ع ، بَنَجْدٍ) ، عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوْقَاسُ مِنَ النَّاسِ : الْمُتَهَمُونَ

الْمُشَبَّهُونَ بِالْجَرْبِيِّ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :

لَا مِسَاسَ لَا مِسَاسَ ، وَلَا خَيْرَ فِي

الْأَوْقَاسِ^(٢) .

وَصَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا : أَيْ أَخْلَاطًا ،

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ شِلَالًا .

(١) اللسان والصاحاح والجمهرة ١٦٥/٢ و ٤٤/٣ وملحقات ديوانه ٧٩ ومادة (حصن) .

(٢) اللسان والعباب وروايته « يلاقِ تَعَسَا »

(٣) في مطبوع التاج « بالبدن » ، والمثبت لفظ القاموس المطبوع ويؤيده نص اللسان .

(١) في الجمهرة ٤٤/٣ « واقس » ولفظ ابن دريد :

« وواقس : موضع زعموا ، وأحسبه بنجده » .

(٢) في الأساس (مس) ولفظه : « لا ماس ، لا خير في الأوقاس » .

وقال ابن القطّاع : وقَسْتُ الإنسانَ
بالمَكْرُوه ، إذا قَدَفْتُهُ به .

[و ك س] *

(الْوَكْسُ - كالْوَعْدِ - : النُّقْصَانُ) ،
ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ
وَلَا شَطَطٌ» ، أَيْ لَا نُقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ .

(و) الْوَكْسُ أَيْضاً : (التَّنْقِیْضُ) ،
يُقَالُ : وَكَسْتُ فُلَانًا ، أَيْ نَقَصْتُهُ ،
وقال ابن القطّاع : أَيْ غَبَنْتُهُ ، (لَا زِمُّ
مُتَعَدٍّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَكْسُ :
دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ يُكْرَهُ ، وَأَنشَدَ :

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلَالِي الْوَكْسِ ^(١) *

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : فِي نَجْمٍ
مَنْحُوسٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ دُخُولُهُ فِيهِ
غُدُوَّةً .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَكْسُ :
(مَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ) .

(و) الْوَكْسُ أَيْضاً : (أَنْ يَقَعَ فِي

(١) اللسان والأساس والتكملة والعياب والجمهرة ٤٩/٣ .

أَمُّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عَظْمٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْوَكْسُ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ فِي
الْمَبِيعِ ^(١) ، يُقَالُ : (وُكِسَ الرَّجُلُ
فِي تِجَارَتِهِ ، وَأُوكِسَ ، مَجْهُولَيْنِ) ، نَحْوُ
وَضِعَ وَأَوْضِعَ ، أَيْ خَسِرَ ، كَوَكَسَ ،
كَوَعَدَ) ، وَكَسًا ، وَإِيكَاسًا ، قَالَ :

بِثْمَنِ مَنْ ذَاكَ غَيْرِ وَكْسٍ
دُونَ الْغَلَاءِ وَفُوتِ الرُّخْصِ ^(٢)

أَيْ غَيْرِ ذِي وَكْسٍ .

وَأُوكِسَ الْبَيْعَتَيْنِ : أَنْقَضَهُمَا .

(وَأُوكَسَ مَالُهُ : ذَهَبَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (لَا زِمُّ) ، وَيُقَالُ : أُوكِسَ ،
مَجْهُولًا ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .

(وَالْتَّوَكَّيْتُ : التَّوَبَيْخُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) التَّوَكَّيْتُ : (النَّقْصُ) ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

وَشَانِي أَرَأَمْتُهُ التَّوَكَّيْسَا
صَلَمْتُهُ أَوْ أَجْدَعُ الْفِنْطِيسَا ^(٣)

(١) في اللسان : « في البيع » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٦٩ والتكملة والعياب .

أَزَامَتُهُ : أَلَزَمْتُهُ .

(وَرَجُلٌ أَوْكَسُ : خَسِيسٌ) ، نقله
ابنُ عَبَّاد .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : رَجُلٌ أَوْكَسُ :
قَلِيلُ الْحِطِّ .

(و) يُقَالُ : (بَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى
وَكْسٍ ، أَيْ فِيهَا بَقِيَّةٌ) مِنَ الْمِدَّةِ ،
وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ : انْظُرْ إِنْ كَانَ فِيهَا
وَكْسٌ فَأَخْرِجْهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[و ل س] *

(الْوَلُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ تَلِيسُ
فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تُعْنِقُ ، وَلَسًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَسَانًا) ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقِيلَ الْوَلَسَانُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعُنُقِ .

وَقِيلَ : الْوَلُوسُ : السَّرِيعَةُ مِنَ
الْإِبِلِ .

(وَالْوَلَسُ : الْخِيَانَةُ ، وَالْخَدِيعَةُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَسٌ
وَلَا دَلْسٌ .

(و) الْوَلَّاسُ ، (كَكْتَانٍ : الذُّنْبُ) ،

مِنَ الْوَلَسِ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ ، أَوْ بِمَعْنَى
الْخَدِيعَةِ ، - أَوْلَانَهُ يَلِيسُ فِي الدَّمَاءِ ،
أَيْ يَلِغُ فِيهَا .

(وَوَلَسَ الْحَدِيثَ ، وَأَوْلَسَ بِهِ ،
وَوَالَسَ بِهِ) ، إِذَا (عَرَّضَ بِهِ وَلَمْ
يُصَرِّحْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمُؤَالَسَةُ : الْخِدَاعُ) ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُدَالِسُ
وَلَا يُوَالِسُ .

(و) الْمُؤَالَسَةُ : شِبْهُ (الْمُدَاهَنَةِ) فِي
الْأَمْرِ .

(و) يُقَالُ : (تَوَالَسُوا) عَلَيْهِ ،
وَتَرَاقَدُوا^(١) أَيْ (تَنَاصَرُوا) عَلَيْهِ ،
(فِي خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ) .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُؤَالَسَةُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعُنُقِ ، يُقَالُ :
الْإِبِلُ يُوَالِسُ^(٢) بَعْضُهَا بَعْضًا فِي
السَّيْرِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
وَالْوَلَسُ : السَّرْعَةُ .

(١) مَارَى السَّانِ وَمَطْبُوعُ النَّجَاجِ « تَرَاقَدُوا » وَالْمَعْنَى مَعَ
مَا أَثْبَتْنَا أَنْظَرُ مَادَّةَ (رَغَد) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاجِ « تَوَالَسَ » وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ السَّانِ .

والوئس : الولغ .

ووالس : قرينة من أعمال
أصبهان ، منها أبو العباس محمد بن
القاسم بن محمد الثعالبي الوالسي .

[و م س] *

(الوئس ، - كالوعد - : احتكاك
الشيء بالشيء حتى ينجرّد) ، قاله ابن
دريد ، وأنشد :

يَكَادُ الْمِرَاحُ الْغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وقد جرّد الأكتاف ومئس الحوارك^(١)

يمسي ، أي يسيل ، قال الصاغاني :
وهو لذي الرمة ، وقد أنشد عجز
البيت ، ، والرواية « موز الموارك » ،
وهكذا قاله الأزهرى ، وزاد : ولم
أسمع الوئس لغيره .

(و) في الصحاح : (المومسة :
الفاجرة) ، أي الزانية التي تلين
لمريدتها ، كالوميس ، سميت بها
كما تسمى خريعا ، من التخرع ، وهو

(١) ديوان ذي الرمة ٤٢٤ ، واللسان والتكملة والعياب ،
والجهرة ٥٣/٣ .

اللين والضعف ، (والجَمْعُ
المومسات) ، ومنه حديث جرير
« حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ » أي
الفواجر مجاهرة ، ويجمع أيضا على
مياميس ، (والمواميس) ، بإشباع
الكسرة لتصير ياء ، كمطفل ومطافل
ومطافيل ، وفي حديث [أبي
وائل]^(١) « أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ
أَوْلَادُ الْمِيَامِيسِ » وفي رواية « أولاد
المواميس » قال ابن الأثير : وقد
اختلف في أصل هذه اللفظة ، فبعضهم
يجعله من الهمزة ، وبعضهم يجعله من
الواو ، وكل منهما تكلف له اشتقاقا
فيه بُعد ، وذكرها هو في حرف الميم ؛
لظاهر لفظها ، واختلافهم في لفظها .

قلت : وذكره ابن سيده في
(م ي س) ، وقال : وإنما اخترت
وضعه في « ميس » - بالياء - وخالفته
ترتيب اللغويين في ذلك ؛ لأنها صفة
فاعل ، قال : ولم أجدها فعلا البتة
يجوز أن يكون هذا الاسم عليه ،
إلا أن يكون من قولهم : أماست

(١) زيادة من اللسان (ومس) والنهاية (مومس) .

[و ه س]

(الْوَهْسُ - كَالْوَعْدِ -) : السَّيْرُ ،
وقيل : (شِدَّةُ السَّيْرِ) .

(و) الْوَهْسُ : (الِإِسْرَاعُ فِيهِ) .
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : سَيرَ وَهْسًا ،
كَالتَّوَهَّسِ ، وَالتَّوَاهَّسِ ، وَالمَوَاهَسَةِ) .

(و) الْوَهْسُ : (الشَّرُّ) ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَابُهُ :
السَّرُّ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ (١) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْوَهْسُ : (التَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ) .
(و) الْوَهْسُ : (الِاخْتِيَالُ) ، هُوَ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَيُوجَدُ
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِإِهْمَالِ الْحَاءِ ، وَبِهَذَيْنِ
الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أُولِعَا
بِتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ (٢)

(و) الْوَهْسُ : (النَّمِيمَةُ) .

(١) وكذا هو بالمهمله في القاموس المطبوع .

(٢) ديوانه ٩٩ «عجزه» وكذا اللسان والصحاح والمقاييس

جَلَدَهَا ، كَمَا قَالُوا فِيهَا : خَرِيعٌ ، مِنْ
التَّخْرِعِ ، وَهُوَ التَّنْثِي ، قَالَ : فَكَانَ
يَجِبُ عَلَى هَذَا مُمِيسٌ وَمُمِيسَةٌ ،
لَكِنَّهُمْ قَلَبُوا الْعَيْنَ إِلَى الْفَاءِ ، فَكَانَ
أَيَمَسَتْ ، ثُمَّ صَبِغَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى
هَذَا ، وَقَدْ يَكُونُ مُفْعَلًا مِنْ أَوْمَسَ
الْعِنَبُ ، إِذَا لَانَ . انْتَهَى .

(وَأَوْمَسَتْ) الْمَرْأَةُ : (أَمَكَنْتْ)
نَفْسَهَا ، (مِنْ الْوَمَسِ) ، وَهُوَ
(الِاخْتِكَافُ) ، هُكَذَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ (١) .

(و) الْمُؤَمَسُ ، (كَمُعْظَمٍ) : الَّذِي لَمْ
يُرْضَ مِنَ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْمَسَ الْعِنَبُ ، إِذَا لَانَ لِلنُّضْجِ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ الْمُؤَمَسُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ
ابْنِ سِيدِهِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْمُؤَمَسَاتُ : الْإِمَاءُ
الَّتِي لِلْخِدْمَةِ .

(١) لفظ الأساس «كأنها التي تمكن من الومس» .

(و) الوَهْسُ : (الدُّقُّ) ، وَهَسَهُ
وهو مَوْهُوسٌ وَوَهِيْسٌ .

(و) الوَهْسُ : (الكَسْرُ) عامَّةٌ ،
وقيل : هو كَسْرُكَ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَرْضِ وَقَايَةٌ ؛ لَدَلًا تُبَاشِرُ بِهِ الْأَرْضَ .
(و) الوَهْسُ : (الْوَطْءُ) ، وَهَسَهُ
وَهَسًا : وَطِئَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

(و) الوَهَّاسُ ، كَكَتَّانٍ : (الْأَسَدُ) ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيْنٌ دَرَبَاسٌ
بِالْعَرَّيْنِ ضَيْغَمِيٌّ وَهَّاسٌ^(١)

(و) وَهَّاسٌ : (عَلَمٌ) ، «نَهْمُ بَنُو وَهَّاسٍ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (الْوَهِيْسَةُ :
أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ وَيُجَفَّفَ وَيُدَقَّ)^(٢)

(و) يُقْمَحُ أَوْ يُبَكَّلُ ، أَيْ (يُخْلَطُ
بِدَسَمٍ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَمَرَّ يَتَوَهَّسُ الْأَرْضَ فِي مِشْيَتِهِ) ،
أَيْ (يَغْمِزُهَا غَمِزًا شَدِيدًا) ، وَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّزُ ، قَالَهُ شَمِيرٌ .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « ضيغمي هواس » ، واللسان ؛

والتكلمة والعياب وفيها وفي الديوان « درواس »

يدل « درباس » .

(٢) في اللسان « ويدقق » أما الأصل فمكالصاح والقمموس .

(و) تَوَهَّسَتْ (الْإِبِلُ) : جَعَلَتْ تَمْشِي
أَحْسَنَ مِشْيَةٍ ، وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) (١) فِي الصَّحَاحِ : (التَّوَهَّسُ :
مَشَى الْمُثْقَلُ) فِي الْأَرْضِ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، كَالْتَوَهَّزِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَهْسُ : شِدَّةُ الْغَمِزِ .

وَرَجُلٌ وَهَسٌ : مَوْطُوٌّ ذَلِيلٌ .

وَتَوَاهَسَ الْقَوْمُ : سَارُوا سَيْرًا وَهَسًا .

وَالْوَهْسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ

الْبِضَاعِ ، وَقَدْ وَهَسَ وَهَسًا وَوَهِيْسًا :
اشْتَدَّ أَكْلُهُ وَبِضْعُهُ .

وَالْوَهْسَةُ مِنَ الطَّرِيقِ : الْمَمْلُوكَةُ
الْمَوْطُوءَةُ .

وَالْمُوَاهَسَةُ : الْمُسَارَةُ^(٢) .

[وَى س] *

(وَيْسٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ
رَأْفَةٍ وَاسْتِمْسَاحٍ لِلصَّبِيِّ) ، نَقُولُ
لَهُ : وَيْسُهُ ، مَا أَمْلَحَهُ .

(١) لفظ القاموس « أو » .

(٢) في اللسان : المشارة .

وقيل : الوَيْسُ والوَيْحُ ، بِمَنْزِلَةِ
الْوَيْلِ ، ووَيْسٌ لَهُ ، أَيْ وَيْلٌ ، وَقِيلَ :
وَيْسٌ تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ ، اسْتَغْنَوْا عَنْ
اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ ؛ لِأَنَّ
الْقِيَاسَ نَفَاهُ ، وَمَنْعَ مِنْهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
جُنَى .

وقال أبو حاتم في كتابه : أَمَّا
وَيْسُكَ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَّانِ ،
وَأَمَّا وَيْلُكَ فَكَلَامٌ فِيهِ غِلْظٌ وَشْتَمٌ ،
وَأَمَّا وَيْحُ فَكَلَامٌ لَيْسَ حَسَنٌ .
(وَذِكْرُ) الْبَحْثُ فِيهِ (فِي وَيْح) ،
فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ ، فِي
الْأَلْفَاظِ إِنَّ صَحَّ [لَهُ] ^(١) يُقَالُ :
وَيْسٌ لَهُ : فَقَرُّ لَهُ . (وَالْوَيْسُ : الْفَقْرُ) ،
يُقَالُ : أَسُهُ أَوْسًا : أَيْ سُدَّ ^(٢) فَقَرَهُ .

(و) الْوَيْسُ : (مَا يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ) ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَصَتْ سَجَاحُ شَبَّأَ وَقَيْسَا
وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسَا ^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : سُدَّ .

(٣) اللسان والعياب ومادة (سج) ومادة (حيس) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَقِيَتْ
مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، (ضَدٌّ) . أَقُولُ : لَا يَظْهَرُ
وَجْهَ الضَّدِّيَّةِ ، وَكَأَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقْطًا ،
(و) ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْهَرِيَّ رَوَى ، (قَدْ
لَقِيَ) فَلَانٌ (وَيْسًا ، أَيْ لَقِيَ مَا يُرِيدُ) .
وَقَالَ مَرَّةً : لَقِيَ فَلَانٌ وَيْسًا : أَيْ
مَا لَا يُرِيدُ ، وَفَسَّرَ بِهِ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، فَعَلَى هَذَا تَصِحُّ
الضَّدِّيَّةُ ، فَتَأَمَّلْ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا
السَّمِيدَعِ يَقُولُ - فِي وَيْسٍ وَوَيْحٍ
وَوَيْلٍ - : إِنَّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(فصل الهاء) مع السين

[ه ب ر س]

(التَّهْبَرُسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
هُوَ (التَّبَخُّرُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَقَدْ مَرَّ يَتَهَبَرُسُ) ، وَيَتَبَهَرُسُ ،
بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الْهَاءِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَمِثْلُهُ :
يَتَبَيَّهَسُ ، وَيَتَفَيَّحُسُ ، وَيَتَفَيَّحُ .

[ه ب س]

(الهِبْسُ، مُحَرَكَةٌ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمُ (الْخَيْرِيِّ)، فِيمَا
يُقَالُ، (وَيُقَالُ لَهُ: الْمَنْشُورُ وَالنَّمَامُ)،
أَيْضاً، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي الْعَبَابِ.

[ه ب ل س]

(مَابِهَا هَبْلِسُ، وَهَبْلِسُ، بِكسْرِهِمَا)،
أَيَّ (أَحَدٌ) يُسْتَأْنَسُ بِهِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَقْلُوبُ
هَلْبَسُ وَهَلْبِسُ، بَفَتْحِهِمَا، الَّتِي
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
عَالِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

* [ه ج ب س]

(الهِجْبُوسُ - كَحِزْبُونَ -)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ (الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي) وَأَنْشَدَ:

أَحَقُّ مَا يُبَلِّغُنِي ابْنَ تَرْنَنِي
مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسٍ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفي الجمهرة ٤٠٣/٣
هَيْجَبُوسُ : غميس دقة ، وقد جاء في الشعر
الفصيح .

كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَنَقَلَهُ هَكَذَا
الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

* [ه ج ر س]

(الهِجْرُسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرْدُ) ،
بَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ (و)
فِي الْعَبَابِ : أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : وَبَنُو تَمِيمٍ
يَجْعَلُونَهُ (الثَّغْلَبَ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ وَلَدُهُ) ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) يُوصَفُ بِهِ (اللَّيْمُ) .

(و) الْهِجْرُسُ : (الدُّبُّ) ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ الْآتِي . (أَوْ) الْهِجْرُسُ مِنْ
السَّبَاعِ : (كُلُّ مَا يُعْسَعِسُ بِاللَّيْلِ
مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّغْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ) ،
وَالْجَمْعُ هَجَارُسُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، قِيلَ : هُوَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَلَمْ يُوجَدْ فِي شِعْرِهِ :

بَعَيْنِي قُطَامِي نَمًا فَوْقَ مَرْقَبٍ
غَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ فَوْقَ الْهَجَارِسِ^(١)

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَزْنَى مِنْ هَجْرِسٍ»

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والعباب .

وَوَقَعَ فِي خَلْدِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبَاثٍ :
 « وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي » ،
 (أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْهَجَسُ : (أَنْ يُحَدِّثَ
 نَفْسَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلَ الْوَسْوَاسِ) ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « وَمَا يَهْجَسُ فِي الصَّمَاثِرِ » ،
 أَيْ يَخْطُرُ بِهَا ، وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ
 الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ .

وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجَسُ ،
 أَيْ حَدَسَ .

(وَالْهَجَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبَأَةُ)
 مِنْ صَوْتٍ (تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَكُلُّ مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ) فَهُوَ
 الْهَجَسُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَالْهُجَيْسِيُّ ^(١)) ، كُنْيَةُ رِيٍّ :
 فَرَسٌ لَبَنِي تَغْلِبَ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 هُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ .

قُلْتُ : وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الْأَزْدِ ،
 الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَبُو
 الدِّينَارِيِّ ، وَجَدَّ ذِي الْعُقَالِ .

(١) فِي أَنْسَابِ الْحِلَالِ : « الْهُجَيْسِيُّ » .

أَيْ السُّدْبُ ، أَوْ الْقِرْدُ) ، وَكِلَاهُمَا
 مَشْهُورَانِ بِذَلِكَ ، (« وَأَغْلَمُ مِنْ هَجَرِسٍ »
 أَيْ الْقِرْدُ) خَاصَّةً ، (وَالْهَجَارِسُ
 الْجَمْعُ) لَمَّا ذُكِرَ .

(وَ) الْهَجَارِسُ : (شِدَائِدُ الْأَيَّامِ) ،
 يُقَالُ : رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا ،
 نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَ) الْهَجَارِسُ : (الْقِطْقِطُ الَّذِي فِي
 الْبَرْدِ مِثْلُ الصَّقِيعِ) وَالرَّذَاذِ ، عَنِ
 ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَكَزَبْرِجَ ، عَلَمٌ) ، وَلَوْ قَالَ :
 وَعَلَمٌ ، لَأَصَابَ ؛ لِأَنَّ تَقْيِيدَهُ بِزَبْرِجٍ
 غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
 وَكَأَنَّهُ يَغْنِي بِذَلِكَ هَجَرِسُ بْنُ كُلَيْبٍ
 ابْنِ وَاثِلٍ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَجَبْنُ مِنْ
 هَجَرِسٍ » ، أَيْ وَلَدِ الثَّغْلِبِ ، أَوِ الْقِرْدِ ؛
 لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِلَّا وَفِي يَدِهِ حَجَرٌ مَخَافَةَ
 الذُّبِّ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ذَكَرَهُ الْقُمِّيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

[ه ج س] *

(هَجَسَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَهْجَسُ) ،
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، هَجَسًا : (خَطَرَ بِبَالِهِ)

(و) الهَجَّاسُ (كَكْتَان : الأسد) ،
نقله الصَّاعَنِي ، وزاد المُولَّف
(المُتَمَسِّعُ) ، صِفَةٌ .

(و) في النُّوَادِر : (هَجَسَهُ : رَدَّهُ عن
الأمر) ، وقيل : عاقه ، (فانهجَس)
فارتدَّ .

(و) يُقَال : (وَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ من
الأمر) ، أَى فِي (ارْتِبَاكِ واختِلاطِ)
وعَمَاءٍ مِنْهُ ، وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : فِي مَهْجُوسَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
فِي مَرْجُوسَةٍ ، وَهُوَ الْأَعْرَفُ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالهَجِيسَةُ) - كَسْفِينَةٍ - : الْغَرِيضُ ،
وَهُوَ (اللَّبَنُ الْمُتَغَيَّرُ فِي السَّقَاءِ)
وَالخَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
تَغْيِيرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَجِيمَةُ ، وَأَظَنَّ الْهَجِيسَةَ
تَضَحِيْفًا ، قَالَ الصَّاعَنِي : وَالَّذِي
يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، « أَنَّ
السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ
طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبِيطٍ ، (وخبِرَ

مُتَهَجِّسٌ ») ، أَى (فَطِيرَ لَمْ يَخْتَمِرْ
عَجِينُهُ) ، أَضْلُهُ مِنَ الْهَجِيسَةِ ، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
مُتَهَجِّشٌ ، بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَهُوَ غَلَطٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِهَاجِسُ : الْخَاطِرُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ
غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِسُ .

[ه ج ف س] ، [ه ج ن س]

(الِهَجَنَسُ ، كِهَزْبَرٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعَنِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، بِالنُّونِ بَعْدَ الْجِيمِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ الْهَجَفَسُ ،
بِالْفَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ
مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا ، قَالَ : وَهُوَ (الثَّقِيلُ) .

[ه د ب س] *

(الِهَدَبَسُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(البَبْرُ الذَّكْرُ ، أَوْ وَلَدُهُ) ، وَأَنْشَدَ
المُبَرِّدُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَقَزَارَةً
وَالْفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضُّيُونِ (١)

[ه د ر س]

(الهداريس)، أهمله الجوهري
(و) قال ابن الأعرابي: (الدهاريس)
والهداريس، والدرَاهيس: (التواهي)
والشدائد، وتقدم عن ابن سيده أن
واحد الدهاريس دهرس، ودهرس (١)،
فلم أدر لم ثبت الياء في الدهاريس.

[ه د س]

(الهدس، مُحَرَكَةً)، أهمله
الجوهري، وقال الأزهرى: هو شجر
(الآس)، قال الصاغاني: في
(لغة أهل اليمن قاطبة).

وهَدَسَه يَهْدِسُه هَدْسًا: طَرَدَه
وَزَجَرَه، يَمَانِيَةً مُمَاتَةً.

[ه ر ج س]

(الهرجاس، بالكسر: للجسيم)،
قاله الصاغاني، وهو (غلط للجوهري

وغيره)، يعنى به ابن فارس، وقد
انقلب عليهما، (وإنما هو الجرّاس،
بتقديم الجيم) على الراء، وقد ذكره
في موضعه، وقد ذكره ابن دريد
والليث والأزهري على الصّحة.

[ه ر س]

(الهرس: الأكل الشديد)، عن ابن
دريد.

(و) الهرس، أيضاً: (الدقّ
الغيف) والكسر، يُقال: هَرَسَه
يَهْرُسُه هَرَسًا، إذا دَقَّه وكَسَرَه. وقيل:
هو دَقُّكَ الشَّيْءَ وَبَيَّنَّه وَبَيَّنَّ الْأَرْضَ
وَقَايَةً. وقيل: هو دَقُّكَ إِيَّاهُ بِالشَّيْءِ
الْعَرِيضِ، (ومنه الهريس والهريسة).

وقيل: الهريس: هو الحبُّ
المَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فإذا طُبِخَ
فهو الهريسة، وسُمِّيَتِ الهريسة هَرِيَسَةً
لأنَّ البرَّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ.

(والهراس)، ككْتَانٍ: (مُتَّخِذُهُ)،
وصانِعُهُ.

(والمهراس): آلة الهرس، وهو
(الهاوون) يهرس به وفيه الحب.

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (فز) هذا وفي التكملة

والعياب « فزرة كالضيون ».

(٢) هي بضم الدال والراء ويفتحان أيضا.

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ :
 (حَجَرٌ) مُسْتَطِيلٌ (مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ
 مِنْهُ)، وهو حَجَرٌ ضَخْمٌ لَا يُقْلَهُ
 الرُّجَالُ وَلَا يُحَرِّكُونَهُ لِثِقَلِهِ، يَسْعُ
 مَاءٌ كَثِيرًا، شَبَّ بِمِهْرَاسِ الْحَبِّ،
 ومنه الحديثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ، رَفَعَهُ، «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ
 الْوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ
 إِنَائِهِ ثَلَاثًا. فَقَالَ لَهُ قَيْسُ الْأَشْجَعِيُّ:
 فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مِهْرَاسِكُمْ كَيْفَ
 نَصْنَعُ؟» وفي حديث أنس:
 «فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا
 بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ» عَنِ بِنْتِ الصَّخْرَةِ
 الْمَنْقُورَةِ (و) المِهْرَاسُ : (ماءٌ
 بِأُحْدٍ)، وبه فُسِّرَ الحديثُ: «أَنَّهُ
 عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ
 تَعَالَى عَنْهُ، فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ
 فَعَاثَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ»، وقال
 سُدَيْفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْمُونٍ:

أَذْكُرُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْنَدٍ

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ^(١)

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، ومعجم البلدان
 (المهراس) .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَالرَّوَايَةُ
 «وَأَذْكُرْنَ مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ»، وَأَوَّلُهُ:
 لَا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا
 وَأَقْطَعَنَّ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغِرَاسٍ^(١)
 أَقْصِهِمْ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَاحْشِمِ
 عَنْكَ فِي الدَّهْرِ شَافَةَ الْأَرْجَاسِ
 وَأَذْكُرْنَ إِلَى آخِرِهِ.

وَقَدْ عَنَى بِهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) مِهْرَاسُ : (ع بِالْيَمَامَةِ، نَزَلَهُ
 الْأَعَشَى) وَقَالَ فِيهِ:

فَرُكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ
 فَقَاعٌ مَنْفُوحَةٌ ذِي الْحَائِرِ^(٢)
 وَأَوَّلُهُ:

شَاكَ مِنْ قَتْلَةِ أَطْلَالِهَا
 بِالشَّطِّ فَالْوُتْرِ إِلَى حَاجِرِ^(٣)

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ:

(١) في مطبوع التاج: «وهراس» صوابه من معجم البلدان
 (٢) المصباح المنير ١٠٤ ، واللسان والعياب ومعجم البلدان
 (المهراس) وفي مطبوع التاج: (منفوخة) ، والتصحيح
 ما سبق .

(٣) الديوان ١٠٤ والعياب ومعجم البلدان (المهراس)
 و(الوتر) وفي مطبوع التاج «قيلة» .

وَيُقَالُ : أَسَدٌ هَرَأْسٌ : يَهْرُسُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَأَسَدٌ هَرِيْسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَاوِثَابِ
شَدِيدًا أَسْرَهُ هَرَسًا هُمُوسًا^(١)

(و) الهَرَأْسُ ، (كسَحَابٍ : شَجَرٌ شَانِكٌ) ، شَوْكُهُ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، (ثَمَرُهُ كَالنَّبَقِ ، الْوَاحِدَةُ بَهَا) قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي
هَرَأْسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(٢)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

وَخَيْلٌ يُطَابِقُنَ بِالذَّارِعِينَ
طِبَاقَ الْكِلَابِ يَطَانُ الْهَرَأْسَا^(٣)
وَمِثْلُهُ قَوْلُ قُعَيْنَ :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ غَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلُ الْكِلَابِ تَتَقَبَّى الْهَرَأْسَا^(٤)
(وَأَرْضُ هَرَسَةٍ : أُنْبَتَتْهَا) ، وَقَالَ

(الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ) تَهْرُسُ مَا تَأْكُلُهُ بِشِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيْسُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَهَارِيْسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَقْضُمُ الْعِيدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ ، فَتَتَبَلَّغُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْرُسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا ، أَيْ تَدْقُهَا ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

مَهَارِيْسٌ يُرَوِّى رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهُ الْخَفِرَاتِ^(١)

(و) قِيلَ : الْمِهْرَأْسُ : (الْجَسِيمُ) الشَّدِيدُ (الثَّقِيلُ مِنْهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَهْرُسُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَئِهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِهْرَأْسُ : (الرَّجُلُ لَا يَنْتَهِيْبُهُ لَيْلٌ وَلَا سُرَى) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الهَرَأْسُ ، (كَغَرَابٍ ، وَكَتَّانٍ ، وَكَتِفٍ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّدِيدُ الْكَسْرِ^(٢) وَالْأَكْلُ .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، والمقاييس ٤٦/٦ .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٦ ، واللسان والعياب ومادة (قشب) . وفي مطبوع التاج واللسان « المائدات » ، والمثبت من الديوان ومادة (قشب) .

(٣) اللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس ٤٦/٦ ، والجمهرة ٣٠٧/١ و ٣٤٠/٢ النابغة الجعدي كالعبياب .

(٤) اللسان ، والصحاح ، وفي اللسان « عدت » .

(١) ديوانه : ١١٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والأناس ، والجمهرة ٣٤٠/٢ .

(٢) وهي عبارة نسخة القاموس المطبوع بمصر . وبهامشه

أن هذه العبارة مضروب عليها بخط المؤلف ويدلها

بهامشه : « الكثير الأكل » كما هو في متن نسخة الشارح .

أَبُو حَمِيْفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ ، الْهَرَّاسُ : مِنْ
أَخْرَارِ الْبُقُولِ ، وَاحِدَتُهُ هَرَّاسَةٌ ،
(وَبِهِ سَمَوُا) رَجُلًا ، وَفِي حَدِيثِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : «كَأَنَّ فِي جَوْفِي
شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَهُوَ شَجَرٌ ، أَوْ بَقْلٌ ، أَوْ شَوْكٌ ، مِنْ أَخْرَارِ
الْبُقُولِ .

(وَمِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَّاسَةَ) الشَّيْبَانِيُّ
الْكُوفِيُّ ، رَوَى عَنْ الثَّوْرِيِّ ، (وَهُوَ
مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ) ، تَرَكَهُ الْجَمَاعَةُ ،
قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : تَكَلَّمَ فِيهِ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ .

(و) الْهَرَّاسُ ، (كَكَتِفٍ : الثَّوْبُ
الْخَلْقُ ، (و) ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ (بِالْفَتْحِ) ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

صِفْرِ الْمَبَاعَةِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا (١)

وَرَوَى الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْجُمَحِيِّ :
الثَّوْبُ الْخَلْقُ هُوَ الْهَرَّاسُ ، بِالْكَسْرِ ،
كَالْدُرِّسِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْمُصَنِّفِ .

(و) الْهَرَّاسُ (كَكَتِفٍ : السَّنُورُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «أَزْنَى مِنَ الْهَرَّاسِ»
وَأَعْلَمُ مِنْهَا ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :
الْهَرَّاسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمَثَلُ الْمَذْكُورُ كَأَنَّهُ
مُصَحَّفٌ مِنْ : «أَزْنَى مِنَ الْهَجْرَسِ» ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَهَرَسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : اشْتَدَّ
أَكْلُهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ : هَرَسَ يَهْرُسُ هَرَسًا : أَخْفَى
أَكْلَهُ ، وَقِيلَ : بَالَغَ فِيهِ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ ،
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِهْرُسٌ ، كَمِنْبَرٍ : الشَّدِيدُ
الْأَكْلِ .

وَالْأَهْرُسُ : الشَّدِيدُ الثَّقِيلُ ،
يُقَالُ : هُوَ هَرَسٌ أَهْرُسٌ ، لِلَّذِي
يَذُقُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالْفَعْلُ يَهْرُسُ الْقِرْنَ بِكُلِّكَلِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْأَهْرُسُ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْمِرَّاسِ .

(١) شرح أشعار الغزاليين ١١٧٢ والسان .

[ه ر ك س]

(الهرنكس)، كغضنفر، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وقال
الصاغاني: هو (نعت لكل جائحة
مهلكة مستأصلة)، تستأصل الشيء
وتهلكه، عن ابن عباد.

قلت: وكأنه مأخوذ من هرس
ونكس.

[ه ر م س]

(الهرماس، بالكسر)، من أسماء
(الأسد)، كما حققه بعض الصرفيين،
وهو على مذهب الخليل: فعمال
من الهرس، فاليم زائدة، وهكذا
نقل عن الأضمعي، وقال: هو
صفة الأسد، واختار ابن عصفور
أصالة الميم؛ إذ لا دليل قاطع على
الزيادة، وزيادتها غير أولى قليلة،
وقيل: هو (الشديد) من السباع،
وقال الكسائي: هو الجريء
الشديد، وقيل: هو الأسد (العادي
على الناس، كالهرميس)، بالكسر،

ولبنى فلان هراسة؛ أي عز وقهر
يهرسون به أعداءهم، وهو مجاز،
نقله الزمخشري.

والكيا الهراسي: من أئمة الشافعية.
وأبو الحسن بن القاسم الواسطي،
المعروف بغلام الهراس: مقرر.

والزَيْنُ عبد الرحمن بن محمد بن
أبي بكر بن عيسى القاهري، عرف
بالهرساني، محرّكة: من شيوخ
الحافظ ابن حجر، وولده الشمس
محمد، سمع على جده والحافظين:
العراقي والهيتمي.

والهراس، ككتان: لقب خالد بن
سعيد بن مالك بن مجدل الذي كان
على شرطة هشام.

والهراس، كسحاب: الخشن من
الأمّاكن، قاله ابن عباد، قال: وهراسة
القوم: عزهم.

[ه ر د س]

[] ومما يستدرك عليه:

هرديس، بالكسر: اسم ذى القرنين،
نقله السهيلي عن ابن هشام.

(والهرامس)، بالضم، الأخير عن
السكاسي، وأنشد الليث :

* يَغْدُو بِأَشْبَالِ أَبَوِهَا الْهَرْمَاسُ ^(١) *

(و) قال ابن الأعرابي :
الهرماس : (وَلَدُ النَّمِرِ) .

(و) هرماس (بن زياد) بن مالك
الباهلي (الصحابي) أبو حذير،
(أوهو)، أي الهرماس، (لقب) له،
(واسمه شريح) : له رؤية ورواية .

(والهرميس) ، بالكسر :
(الكركدن) ، عن ابن الأعرابي .

وهو أكبر من الفيل، قال الشاعر :
* وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرْمِيسُ ^(٢) *

(والهرمسة : العبوس) ، عن ابن عباد .

(و) الهرمسة : (ضجج الناس
وصخبهم) وكلامهم ، نقله الصاغاني
عن الفراء .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هرماس : موضع بالمعرة ، أو نهر ،

قال ابن أبي حصينة المعري :

وَزَمَانَ لَهُوَ بِالْمَعْرِ مَوْسَى
بَسِيَّاتِهَا ^(١) وَبَجَانِبِي هَرْمَاسِهَا ^(٢)

والهرموس ، كفردوس : الصلب
الرأي ، المجرب ، الداهية ، كما في
العباب .

وهرمس ، كزبرج : اسم علم
سرياني .

وهرمس الهرامسة ، يعنون به سيدنا
إدريس عليه السلام ، وهو النبي المثلث .

وهرماس بن حبيب : محدث
تكلّم فيه .

وأبو هرميس : قرية بالجيزة ،
وهي المعروفة الآن ببهرمس ، قال
ابن عبد الحكم ، رحمه الله ، : لما مات
بيصير بن حام دفن في موضع أبي
هرميس ، قال فهي أول مقبرة قبر
فيها بأرض مصر ، قاله ياقوت .

(١) في مطبوع التاج : بسياسها ، وفي معجم البلدان (هرماس)

« بسياسها » بالياء الموحدة ، والمثبت من معجم البلدان

(سيات) حيث نص بأن بعد الألف ثاء مثله .

(٢) البيت في معجم البلدان (هرماس) ، وأنشد بيتين

قبله .

(١) اللسان والعباب والرجز لرؤية كما في ديوانه ٦٧ والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب وأورد ستة مشاير سادسها هو

قلتُ : والمعروفةُ ببهرمس من القرى
بأرضٍ مضرٍ ثلاثةٌ غيرها : منها
واحدةٌ في الدقهلية ، وتُعرفُ بمُنية
النصارى ، والثانية في الأبوانية ،
والثالثة في العربية ، وأصلُ كلِّ ذلك
أبو هرْميس ، فلذا ذُكرتُها هنا .

وهَرْمُس ، بالضم : اسمُ ذى القرنين ،
على أحدِ الأقوال التى نقلها ابنُ
هشام ، كذا في الروض السهيلى .

والهرْميسة : الأنثى من الحيقطان ،
نقله الصاغانى عن ابنِ عباد .

[ه س س] *

(هَسَّه) هَسًّا : (دَقَّه وكَسَرَه) (١) ،
ومنه الهَسيسُ للمدقوقِ .

قال ابنُ الأعرابى : الهَس : زَجْرُ
الغنمِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : (هُس ، بالضم :
زَجْرٌ لِلْغَنَمِ) ، قال : (ولا يُكْسَرُ) ،
وجوزَه غيره ؛ ففي التهذيب : وهُس

(١) في التماموس المطبوع - بعد قوله : وكسره - « والرجل
يهيس : حدث نفسه » ونبه عليه بهامش
مطبوع التاج .

وهَس : زَجْرٌ لِلشَّاةِ . وقال ابنُ عباد :
إذا زَجَرْتَ الشَّاةَ قلتُ : هَس هَس .

(والهَسيسُ) ، كَأَمِير : (الْفَتَيْتُ)
المدقوق من كلِّ شئٍ ، عن ابنِ
الأعرابى .

(و) الهَسيسُ : (الكَلَامُ الخَفِىُّ)
الذى لا يفهم ، وهو الهَمْس . وقد
هَسَّ الكلامَ هَسيساً : أخفاه .

(والهَسْهَاسُ) ، بالفتح : (الرَّاعِى)
يَرعى الغنمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ) ، نقله
الجوهري ، يُقال : رَاعَ هَسْهَاسٌ ، وهو
من الهَسْهَسَةِ ، وهو دُوبُ السَّيْرِ .

(أو) الهَسْهَاسُ : (الذى لا يَنَامُ
لَيْلَهُ) كُلَّهُ (عَمَلًا) واجْتِهَادًا .

(و) عن ابنِ الأعرابى : الهَسْهَاسُ :
(القَصَابُ) ، من الهَس ، وهو الدَّقُّ
والكُسْرُ .

(وقَرَبُ هَسْهَاسٌ : سَرِيعٌ) ،
كحُحَاتٍ .

(والهَسْهَسَةُ : تَسْلُسُ الماءِ) ، نقله
الصاغانى .

(و) الهَسْهَسَةُ : (صَوْتُ حَرَكََةِ الدَّرْعِ والحَلِيِّ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : هُوَ التَّهْسُوسُ .

(و) الهَسْهَسَةُ : صَوْتُ (حَرَكََةِ الرَّجْلِ)، بِكسر الرَّاءِ وسُكُونِ الجِيمِ ، وبِفَتْحِ الرَّاءِ وضمِّ الجِيمِ معاً ، هَكَذَا وَقَعَ مَضْبُوطاً فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَالْأَخِيرُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ ، (بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ) ، أَيْ كَهَسْهَسَةِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بِشَبَّاكُ الْحَدِيدِ هَسَاهِسٌ^(١)

(و) قِيلَ : الهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي (كُلِّ مَا لَهُ صَوْتُ خَفِيِّ، كَالْتَهْسُوسِ) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَبِسنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّهَسَا^(٢)

(وَهَسَاهِسُ الْجِنَّ : عَزِيفُهَا) فِي الْقَفْرِ ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : عَزِيفُهُمْ .

(و) الهَسَاهِسُ (مِنَ النَّاسِ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجْتَمِعُ) ، تقول : سَمِعْتُ مِنْ الْقَوْمِ هَسَاهِسَ مِنْ نَجْيٍّ لَمْ أَفْهَمْهَا ، وَكَذَلِكَ : وَسَاوَسَ مِنْ قَوْلٍ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : الهَسَاهِسُ : (الْمَشْيُ بِاللَّيْلِ) ، يُقَالُ : بَيْنَا نُهْسُوسُ حَتَّى أَصْبَحْنَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَسْهَسَ الْحَدِيثَ : أَخْفَاهُ .

وَالهَسَاهِسُ : الْكَلَامُ لَا يُفْهَمُ .

وَالهَسَاهِسُ : الْوَسَاوِسُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَطَوَيْتَ ثُوبَ بَشَاشَةِ الْبِسْتِ

فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومٌ^(١)

وَالهَسَاهِسُ : صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ ،

قال :

إِذَا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذَا الضَّمَاظِمِ

هَسَاهِسًا كَالْهَدِّ بِالْجَمَاجِمِ^(٢)

وَهَسِيسُ الْجِنِّ : عَزِيفُهَا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته : « وَطَوَيْتَ ثُوبَ بَشَاشَةِ أَبْلَيْسِنَه » ، وَاللَّسَانُ فِي الْعِيَابِ عِزْرَهُ « فَلَهُنَّ مِنْهُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

والهَيسِيسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَثْيِ ،
كَالِهَسْهَسَةِ ، قَالَ :

« إِنَّ هَسْهَسْتَ لَيْلَ التَّمَامِ هَسْهَسًا » (١)

وَهَسْهَسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا ، وَقَسَقَسَ ؛
إِذَا أَذَابَ السَّيْرَ .

وَالِهُسَاهِسُ (٢) بِالضَّمِّ : حَدِيثُ
النَّفْسِ .

وَالْمُهْسَهْسَةُ : الْحَاذِقَةُ بِسَوْقِ الْغَنَمِ ،
وَهَذَانِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .

[ه ط ر س]

(التَّهْطَرُسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ (التَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ ،
وَالْتَّبَخُّرُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ط س] *

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الِهَطُسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هَطَسَ الشَّيْءُ يَهْطِسُهُ

(١) اللسان .

(٢) ضبط في اللسان بالفتحة فوق الهاء الأولى أما التكملة
فقد نص فيها على النصب كما قال الزبيدي .

هَطْسًا : كَسَرَهُ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ،
نَقْلُهُ هَكَذَا الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ :

[ه ط ل س] *

(الِهَطْلُسُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلِسٍ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
(اللُّصُّ الْقَاطِعُ) يَهْطِلُسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ ،
أَيَّ يَأْخُذُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ فِي الْجَمْعَةِ لَابِنِ
دُرَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا
الْمَعْنَى هُنَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي هَلْطُسٍ .

(و) الِهَطْلُسُ أَيْضًا : (الذُّنْبُ) ،
لِكَوْنِهِ يَهْطِلُسُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ ،
أَيَّ يَهْرُولُ .

(وَتَهْطَلَسُ اللَّصُّ : اخْتَالَ فِي
الطَّلَبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَصَّ
التَّكْمِلَةُ : « تَهْطَلَسُ : هَرُولٌ ، وَاخْتَالَ
فِي طَلَبِ اللَّصِّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَهْطَلَسُ
الرَّجُلُ (مِنْ عِلَّتِهِ) ، إِذَا (أَفَاقَ وَأَبْلَّ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَأَبْلَّ ، وَلَيْسَ فِي

نَصَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا أَفَاقَ ، وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَأَقْبَلَ . وَكَأَنَّهُ تَضَحِيفٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَظْلَسَةُ : الْأَخْذُ ، وَبِهِ سُمِّيَ اللَّصُّ .

وَالْهَظْلَسَةُ : الْهَرُولَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ .

وَالْهَظْلَسُ ، وَالْهَظْلَسُ : الْعَسْكَرُ

الْكَبِيرُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْهَظَالِيْسُ : الْخُلُقَانُ ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ه ق ل س] *

(الْهَقْلَسُ ، كَعَمَلَسَ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

وَلَكِنْ ضَبَطَهُ كَزَبْرِجٍ مُجَوِّدًا ،

وَمِثْلُهُ اللِّسَانُ .

(و) فِي الْعُبَابِ : الْهَقْلَسُ ،

كَعَمَلَسَ : (الذُّئْبُ) ، فِي ضَرْ (١) ، وَأَنْشَدَ

لِلْكُمَيْتِ :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذُّئَابِ الْهَقَالِسَا (٢)

(١) كَذَا اللِّسَانُ وَلَعَلَّهَا « فِي ضَرَاء » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

يَعْنَى حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهَقَالِسُ : الذُّئَابُ
الَّتِي فِي لَوْنِهَا غُبْرَةٌ ، وَاحِدُهَا هَقْلِسٌ ،
بِالْكَسْرِ .

(و) الْهَقْلَسُ (الْثَّغْلَبُ ، ج :
هَقَالِسُ) ، وَكَذَلِكَ الْهَجَارِسُ ، عَنْ
الْمُفَضَّلِ .

[ه ك ر س]

(الْهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ
فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ك ل س] *

(الْهَكْلَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الشَّيْءُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْمُحِيطِ لِابْنِ
عَبَّادٍ : الْهَكْلِسُ ، كَزَبْرِجٍ : الدَّنِيءُ
الْأَخْلَاقِ .

[ه ل ب س] *

(مَا فِي السِّدَارِ هَلْبَسٌ وَهَلْبَسِيْسٌ) ،

بفتحهما ، أَيْ (أَحَدُ يُسْتَأْنَسُ بِهِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِكَسْرِهِمَا .

(و) يُقَالُ : جَاءَ (و) مَا عَلَيْهِ هَلْبَسِيْسٌ
وَهَلْبَسِيْسَةٌ ، أَيْ (ثَوْبٌ) . وَعِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : مَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيْسَةٌ
وَلَا خَرَبَصِيَصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ ،
قَالَ : وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

(و) الْهَلْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ الْبَسِيرُ ،
يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ هَلْبَسِيْسًا) ، أَيْ
(شَيْئًا يَسِيرًا) .

وَمَا عِنْدَهُ هَلْبَسِيْسَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

[وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

مَا فِي السَّمَاءِ هَلْبَسِيْسَةٌ ، أَيْ
شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ه ل س] *

(الْهَلْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَيْرُ
الْكَثِيرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ .

(و) الْهَلْسُ : (الدَّقَّةُ وَالضُّمُورُ) فِي
الْجِسْمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَلْسُ : (مَرَضُ
السَّلِّ ، كَالْهَلَامِسِ ، بِالضَّمِّ) .

وَفِي التَّهْدِيبِ : الْهَلْسُ وَالْهَلَّاسُ :
شِدَّةُ السَّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ .

(هَلِسَ ، كَعْنَى) ، هَلَّاسًا : سُلٌّ ،
(فَهُوَ مَهْلُوسٌ) : مَسْلُوكٌ ، وَقِيلَ :
الْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ . (و) قَدْ
(هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ) هَلَسًا وَهَلَّاسًا :
(هَزَلَهُ) وَضَمْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
أَذَابَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «نَوَازِعُ تَقَرَّعُ
الْعَظْمَ ، وَتَهْلِسُ اللَّحْمَ» .

(وَالْهَوَالِسُ : الْخِفَافُ الْأَجْسَامُ) مِنْ
الْهَزَالِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

ضَوَامِرُ أَمْثَالِ الْقِدَاحِ كَأَنَّمَا
يُعَالِجْنَ أَذْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِسَا^(١)

(وَأَمْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذَاتُ رَكَبٍ) ،
أَيْ حَرٍ ، (مَهْلُوسٌ ، كَأَنَّمَا جُنِفِلَ لَحْمُهُ)
جَفَلًا ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ وَلَزِقَ عَلَى

(١) الْإِنْسَانُ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى عِزِّهِ ، وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ وَقَبْلَهُ
بَيْتٌ وَهُوَ :

غَدَا وَعَدَا مِنْ آلِ هِسْرٍ مُكَلَّبِ
أَبُو وَلَدَةٍ يَشْلِي الضَّرَاءَ الدَّوْخِيَا

العَظَمِ وَيَبِسَ ، وقد هُلِسَ هَلْسًا .
(و) عن ابن الأعرابي : (الهَلْسُ ،
بضمَّتَيْنِ : النُّقَّةُ) من الرُّجَالِ ، (و)
أيضاً (الضَّعْفَى ، وإن لَمْ يَكُونُوا
نُقَّهَا .

والإِهْلَاسُ : ضَحِكٌ فِي ، ونَصَّ
الجوهري : فِيهِ ، (فُتُور) .

وأَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ،
وعبارة ابن القطّاع : أَهْلَسَ الضَّحِكُ :
أَخْفَاهُ ، قال الرّاجز :

تَضَحَّكَ مَنِيَّ ضَحِكًا إِهْلَاسًا (١)

أَرَادَ ذَا إِهْلَاسٍ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ
بَدَلًا مِنْ ضَحِكٍ .

(و) الإِهْلَاسُ أَيْضًا : (إِسْرَارُ
الْحَدِيثِ وَإِخْفَاؤُهُ) ، يُقَالُ : أَهْلَسَ
إِلَيْهِ : إِذَا أَسَرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا ، قاله
الجوهري ، وابن القطّاع .

(والتَّهْلِيسُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

(١) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٦/٦١ والأسان
زاد بعده :

سِرًّا أَوْ لَمْ تَعْلَمْ عَلَيْنَا بِأَسَا
إِلَّا كَلَالًا خَالِطَ النَّعَاسَا

النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضٍ ، وَالتَّهْلُسُ (١)
(الهُزَالُ) ، قال المَرَّارُ :

قَرِدَ تَرْبِعَهَا رَبِيعًا كُلَّهُ
وَشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غَيْرُ مُهْلَسٍ (٢)
وقد تَهْلَسَ ، إِذَا هُزِلَ .

(و) رَجُلٌ (مُهْتَلِسُ الْعَقْلِ) ،
وَمَهْلُوسُهُ : (مَسْلُوبُهُ) وَقِيلَ : ذَاهِبُهُ .

وقد هُلِسَ عَقْلُهُ ، وقال الجوهري :
ويُقَالُ : السَّلَاسُ فِي الْعَقْلِ ، وَالْهَلَّاسُ
فِي الْبَدَنِ .

(وَهَالَسَهُ) مُهَالَسَةً : (سَارَهُ) ، نقله
الجوهري ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مُهَالَسَةً وَالسُّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهِ
بِدَارًا كَتَكْحِيلِ الْقَطَا جَازًا بِالضَّحْلِ (٣)

قال الصّاغاني : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ مِنْ كَلَامٍ وَبِرِهِ ، وَقَدْ
شَذَّ عَنْهُ الْهَلْسُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَلَسَهُ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا : خَامَرَهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ « وَالتَّهْلِيسُ » :

(٢) الْعِيَابُ . فِي « مَبُوعِ النَّاجِ » وَشُهُودِ ذَاكَ الصَّفِّ «

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٧ جَعَلَهَا « كَتَحْلِيلِ » وَاللَّسَانُ

وَانْهَلَسَتْ النَّاقَةُ : فَحَلَّتْ^(١)

وَهَلَسَ الشَّيْخُ هَلْسًا : يَبَسَ مِنْ
الْكِبَرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ظَلَامٌ مُهْلِسٌ ، أَيْ
ضَعِيفٌ ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

طَرَقَ الْخِيَالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي
رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ^(٢)

وَيُرْوَى : كَالْحَدِيثِ الْمُهْلِسِ .

وَأَهْلَسَهُ الْمَرَضُ : أَذَابَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

وَهَلَسُ^(٣) ، كَسُكَّرَ : مَدِينَةٌ فِي
طَرَفِ الْجَزِيرَةِ ، ثَمَّا يَلْسَى الرُّومَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ يَاقُوتُ : وَأَهْلَهَا أَرَمَنُ .

وَالْهَلْسُ - بِالْفَتْحِ - مِنَ الْكَلَامِ :
الْخُرَافَاتُ ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُونَهُ ، وَكَأَنَّهُ
مَهْزُولُ الْكَلَامِ ، بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ السَّنْسِيلِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْهَلِيسِ ،

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا نَحَلَتْ .

(٢) اللسان والتكلمة والعياب .

(٣) ضبطت في معجم البلدان بكسر الهمزة بدون تشديد
وضبطت في التكملة بكسر الهمزة وكسر اللام مثبدة .

بِالْكَسْرِ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ فُهَيْدٍ وَابْنُ قَيْمٍ .

[ه ل ط س] *

(الْهَلَطُوسُ ، كَفَرْدُوسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ (الْخَفِيُّ
الشَّخْصُ مِنَ الذُّنَابِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ تَرَكَ الذُّنْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ
أَطْلَسَ هَلَطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ^(١)

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «الْخَفِيُّ
الصَّوْتِ» وَهُوَ غَلَطٌ .

[و ث ي تُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلُطَسَةُ : الْأَخْذُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : لَيْسَ هَطْلَسٌ ،
وَهَطْلَسٌ : قَطَّاعٌ كُلُّ مَا وَجَدَهُ .

[ه ل ق س] *

(الْهَلْقُسُ ، كَجَرْدِخْلٍ) ، مُلْحَقٌ بِهِ ،

(١) اللسان والعياب والتكلمة ، وروايته فيها
« قَدْ تَشْرَكَ » .

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّسَاجِ « قَوْلُهُ وَتَبَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْخ : كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَحَقُّهُ
أَنْ يَذْكَرَ فِي مَادَّةِ (ه ل ط س) وَهُوَ
مَقْتَضِي قَوْلِ الشَّارِحِ السَّابِقِ ذِيئًا : وَلَمْ
يَذْكَرْ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْخ » .

وقال غَيْرُهُ: (كالهَلِكِس، كزَبْرِج).
وَوَقَعَ فِي الْمُحِيطِ: الهَكْلَسُ،
بِتَقْدِيمِ الْكَافِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ آزِفًا.

[ه ل و ر س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَلُورَس: مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ
دِجْلَةٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ آمِدِ يَوْمَانَ وَنِصْفِ،
نَقْلُهُ يَأْقُوت .

* [ه م س]

(الهِمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا﴾^(١)، أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا، مِنْ نَقْلِ
أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يَعْنِي بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامِ
عَلَى الْأَرْضِ .

(وَكُلُّ خَفِيٍّ) مِنْ كَلَامٍ وَنَحْوِهِ
فَهُوَ هَمْسٌ، وَقَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا:
أَخْفَاهُ .

وَقِيلَ: الْهِمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ
لَا يَكَادُ يُفْهَمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ: (الشَّدِيدُ مِنْ
الْجُوعِ). قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُوعٌ هُنْبَغٌ
وَهِنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلَقْتُ، أَيْ شَدِيدٌ .
(و) قِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ (غَيْرِهِ)
أَيْضًا: يُقَالُ: بَعِيرٌ هَلْقَسٌ، أَيْ شَدِيدٌ .

(و) الْهَلْقَسُ (الرَّجُلُ) الشَّدِيدُ،
وَالرَّجُلُ (الْكَثِيرُ اللَّحْمِ)، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقٌ^(١)

وَهِيْلَاقُوسُ: مَدِينَةُ بَبْلَادِ الْيُونَانِ،
نَقْلُهُ يَأْقُوت .

[ه ل ك س] *

(الهِلْكُسُ)، كَجَرَدَخْلٍ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ (الْهَلْقَسُ).
وَالْهِلْكُسُ: الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ، وَأَنشَدَ:

* وَالْبَازِلُ الْهِلْكَسَا^(٢) *

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْهِلْكُسُ:
(الدَّنْسِيُّ الرَّدِيُّ الْأَخْلَاقِ).

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) كذا أيضا في اللسان والكلمة والعياب .

(١) سورة طه الآية ١٠٨ .

« فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمُسُ إِلَى بَعْضٍ »
وفى حديث آخر: « كَانَ إِذَا صَلَّى
الْعَصْرَ هَمَسَ بِشَيْءٍ لَا نَفْهَمُهُ » ، رواه
صُهَيْبٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسَرَ الْكَلَامَ
أَوْ أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ .
(أَوْ) الْهَمْسُ : (أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ
صَوْتٍ) وَطء (الْقَدَمِ) عَلَى الْأَرْضِ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
وَيُقَالُ : اهْمِسْ وَصَةً ، أَيْ امْشِ خَفِيًّا
وَاسْكُتْ .

وَيُقَالُ : هَمَسًا وَصَةً ، قَالَ : وَهَذَا
سَارِقٌ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ، وَبِهِ فِسْرٌ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّابِقِ
ذِكْرُهُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ
وَالْفَرَّاءِ .

(و) الْهَمْسُ : (الْعَصْرُ) ، وَقَدْ
هَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ ، وَيُقَالُ : أَخَذَهُ
أَخْذًا هَمَسًا ، إِذَا عَصَرَهُ .

(و) الْهَمْسُ : الدَّقُّ . وَ(الْكَسْرُ) ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَمُوسًا وَهَمَّاسًا فِي قَوْلٍ .

(و) الْهَمْسُ : (مَضْغُ) الرَّجُلِ
(الطَّعَامَ وَالْفَمُ مُنْضَمٌّ) ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِيرِهِ :

« يَا كُلْنَ مَا فِي رَحْلِي هَمَسًا » (١)

وَمِنْهُ أَكَلُ الْعَجُوزِ الدُّرْدَاءَ سُمِّيَ
هَمَسًا ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَقِيلَ :
الْهَمْسُ : الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ الْفَمُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ :
(السَّيْرُ بِاللَّيْلِ) ، أَيْ (بَلَا فُتُورٍ) .

(أَوْ) هُوَ (قَلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ) ، قَالَ أَبُو السَّمِيدَعِ .

(و) قِيلَ : الْهَمْسُ : (حِسُّ الصَّوْتِ
فِي الْفَمِ) ، مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ
صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ) ،
وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ
كَالسَّرِّ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(١) اللسان والعياب وأورد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِنْذُ أَمْسٍ
عَجَائِزًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
يَا كُلْنَ مَا فِي رَحْلِي هَمَسًا
لَا تَرَكِ اللَّهَ لَهْنٍ ضَرْمًا
فِيهِمْ عَجُوزٌ لَا تَسَاوِي فِلَسًا
لَا تَأْكُلُ الزَّبِيدَةَ إِلَّا نَهْسًا
وَانْظُرْ مَادَّةَ (أَمْسٍ) وَالْجُمُورَةُ ٤١/٣ .

(والحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ) عَشْرَةٌ ،
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (: حَتَّى شَخْصٌ فَسَكَتَ)
وإنما سُمِّيَ الحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ
أَضْعَفُ الِاعْتِمَادِ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى
مَعَهُ النَّفْسُ ^(١) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهَكَذَا عَلَّلَهُ بِهِ سَيِّبُونَهُ ،
وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : فَأَمَّا حُرُوفُ الِهْمِيسِ
فإنَّ ^(٢) الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ
نَفْسٌ ، وَلَيْسَ مِنْ صَوْتِ الصَّادِرِ ، إِنَّمَا
يَخْرُجُ مُنْسَلًا .

قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

شُهُودٌ حُزْنِي خَافَتِي
هَجَرْتُ مَوْنِي سَادَتِي
تَرَكَتُمُونِي كُلُّكُمْ
ثُمَّتَ خُنْتُمْ صُحْبَتِي ^(٣)

(وَالْمَهْمُوسُ) ، كَصَبُور (: السَّيَّارُ

(١) لأنَّ أضعف .. الخ هذه عبارة الجوهري في الصحاح ،
ولفظه في اللسان عن سيبويه « وأما المهموس فعرف
ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس » .

(٢) في مطبوع التاج « فإنه » والمثبت من اللسان

(٣) لعل الشعر « ثم فتتم صحبتي » لتدخل الفاء
في جملة الحروف وقد جعل أول كل كلمة إشارة للحرف .

بِاللَّيْلِ) ، عَنْ هِشَامٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
أَبِي زُبَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بِاللُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ ^(١) *
يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلُهُ أَجْمَعَ .

(و) الِهْمُوسُ : (الْأَسَدُ الْكَسَّارُ
لِفَرِيْسَتِهِ) ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْغَمَزِ
بِضَرْسِهِ ، (كَالْهَمَّاسِ) ، كَكَّتَانِ ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْأَسَدُ هُمُوسًا ، لِأَنَّهُ
يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
لِأَنَّهُ يَمْشِي مَشْيًا بِخُفْيَةٍ فَلَا يُسْمَعُ
صَوْتُ وَطْنِهِ .

وَأَسَدٌ هُمُوسٌ : يَمْشِي قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :
الْأَسَدُ الِهْمُوسُ : الْخَفِيُّ الْوُطْءِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الِهْمُوسَا
وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا ^(٢)

(وَالْهَمِيسُ) ، كَأَمِير (: صَوْتُ

(١) اللسان وفي العباب صدره فيه :

* فباتوا يلدحون وبات يسري *

وقال : ويروى غموس .

(٢) ديوانه ٦٩ ، واللسان والعياب ومادة (تهب)

نَقْلٍ أَخْفَافٍ الْإِبِلِ)، وبه فُسِّرَ مَا رَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،
أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا
إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِيَسًا^(١)

وَفِي اللِّسَانِ : أَنَّ الهموسَ والهميسَ
جَمِيعًا كَالهمسِ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ
الْمَعَانِي .

(وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُسَارَّةُ ، كَالْتَهَامِسِ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَّسُوا
فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بِغَيْرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهمسُ : الشُّدَّةُ ، وَأَخَذَهُ أَخْذًا
هَمَسًا ، أَيْ شَدِيدًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي الصَّدْرِ :
وَسَوَّسَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ
وَهَمْسِهِ .

(١) اللسان والصباح والباب ، وانظر مادة (رفث)
والجبهة ٥٤/٣ .

(٢) اللسان ومادة (مأن) : ونسب للمرار الفعسى .

وَالْهَمِيسُ : الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسَّ .
وَالْهُمُوسُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِيَّةَ
هُمُوسًا تُبَارِي الْيَعْمَلَاتِ الْهُوَامِسَا^(١)

وَذَنْبُ هَامِسٍ : شَدِيدٌ .
وَيُقَالُ : عَضَّ هَمَّاسٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي نَمَرَاتٍ لِبَذْهَنْ أَخْلَاسٍ
عَادَتْهَا خَبِطٌ وَعَضَّ هَمَّاسٌ^(٢)

وَالْهَمْسُ : الْقَبْرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَهَمْسُهُ : مَضْغُهُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُضَارَّةُ .

وَقَدْ سَمَّوْا هَمَّاسًا ، وَهَمَيْسًا ، كَكَتَّانٍ
وَزُبَيْرٍ .

[ه م ل س] *

(الهملسُ ، كَعَمَلِيسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان والكلمة والباب وفيه قبله بيت هو :

فهذا لهذا وافر همك لم أجد

قري الهم إلا الواخداث العرامسا

ومادة (غرد) مع عجز آخر هو :

يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِدِ قَدْ قَدَا

(٢) ديوانه ٦٩ ، والتكملة والباب والمقاييس ٦٦/٦ .

الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ : هو (القَوِيُّ
السَّاقِئِينَ، الشَّدِيدُ الْمَشْيِ) .

قال الأزهري : وَلَمْ يُلَفَّ إِلَّا فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ، والمعروف في المصنّف
وغيره: الْعَمَلُ، ولعلّ الهاء بدل من
العين، لا تصح إلا على ذلك .

[ه ن س]

(أَهْنَسُ، كأجناس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والجماعة، وهما: (بَلَدَتَانِ،
كُبْرَى وَصُغْرَى)، والأولى تُعْرَفُ
بأَهْنَسِ الْمَدِينَةِ، وكلاهما (بالصَّعِيدِ
من بلادِ مِصْرَ، بِكُورَةِ الْبَهْنَسَا)،
وقد نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ، منهم:
أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الْأَهْنَسِيُّ الْمَقْرِيُّ،
من أصحابِ وَرْشَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

[ه ن ب س]

(الْهَنْبَسَةُ وَالْتَهَنْبَسُ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الْقَطَّاعِ: هُوَ
(التَّحَسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ)، وقد تَهَنْبَسَ .
هكذا بالحاء في الأصول، ويروى
التَّجَسُّسُ، بالجيم .

وَيُقَالُ: مَرَّ يَتَهَنْبَسُ أَخْبَارَ
النَّاسِ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَلَمْ يَغْزِيَاهُ، وهو في الْجَمْهَرَةِ
لِابْنِ دُرَيْدٍ .

[ه ن ج ب س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْجَبُوسُ، كَعَضَرَ فُوطُ:
الْخَسِيسُ، هكذا أوردَه صاحبُ
اللِّسَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
أَوَّلًا^(١) مُصَحَّفًا مِنْ هَذَا .

[ه ن د س]

(الْهِنْدُسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَرِيُّ مِنْ
الْأَسُودِ)، قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، قال
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

يَأْكُلُ أَوْ يَخْشُو دَمًا وَيَلْخَسُ
شِدْقِيهِ هَوَّاسُ هَزْبَرُ هِنْدُسُ^(٢)

(و) الْهِنْدُسُ (مِنْ الرُّجَالِ:
الْمُجَرَّبُ الْجَيِّدُ النَّظَرِ)، وقال
الصَّاعِغَانِيُّ: هُوَ الْهِنْدُوسُ، كَفِرْدَوْسَ .

(١) يعني «الْمِهَنْجَبُوسُ» المتقدم في (هجيس)

(٢) اللسان، والتكلمة والعياب .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ (هُنْدُوسٌ) هَذَا
(الْأَمْرُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (الْعَالِمُ بِهِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَفِرْدَوْسٍ ، (ج
هَنَادِسَةٌ) ، وَيُقَالُ : هُمْ هَنَادِسَةٌ هَذَا
الْأَمْرُ ، أَيْ الْعُلَمَاءُ بِهِ .

(وَالْمُهَنْدِسُ مُقَدَّرٌ مَجَارِي) الْمَاءِ
(وَالْقُنْيَى) وَاحْتِفَارِهَا (حَيْثُ تُخْفَرُ ،
وَالاسْمُ الْهَنْدَسَةُ) ، وَهُوَ (مُشْتَقٌّ مِنْ
الْهِنْدَازِ) ، فَارِسِيَّةٌ (مُعَرَّبٌ^(١) آدَ أَنْدَازُ ،
فَأُبْدِلَتْ^(٢) الزَّايُ سِينًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
لَهُمْ دَالٌ بَعْدَهُ زَايٌ) وَهُوَ حَاصِلُ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَنْدَازُ : التَّقْدِيرُ ، وَآدَ :
هُوَ الْمَاءُ .

وَأَبُو الْهَنْدَسِ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهِمْ
عُلَمَاءٌ .

[ه و س]

(الْهَوُسُ : الدَّقُّ) . كَالْهَيْسِ
وَالْهَوَسِ ، يُقَالُ : هُسْتُ الشَّيْءَ أَهْوَسُهُ
هَوَسًا ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : آوْ أَنْدَازُ . وَفِي هَامِشِهِ : قَوْلُهُ : آوْ

كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي التَّامُوسِ : آدَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى . ٥١ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : فَصِّرَتْ .

(و) الْهَوُسُ : (الْكَسْرُ) وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْأَسَدُ هَوَّاسًا ، لِكَسْرِهِ فَرِيَسَتَهُ
(و) الْهَوُسُ : (الطَّوْفُ بِاللَّيْلِ) ،
وَالطَّلَبُ بِجَرَاءَةٍ ، هَاسَ يَهْوُسُ هَوَّاسًا :
طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جَرَاءَةٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْأَسَدُ هَوَّاسًا .

(و) الْهَوُسُ : (شِدَّةُ الْأَكْلِ) ، أَوْ
الْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(و) الْهَوُسُ : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ،
يُقَالُ : هُسْتُ الْإِبِلَ فَهَاسَتْ ، أَيْ تَرَعَى
وَتَسِيرُ ، وَإِنَّمَا شَبَّ هَوَّسَانُ النَّاقَةِ
بِهَوَّسَانِ الْأَسَدِ . لِأَنَّهَا تَمْشِي خُطْوَةً
خُطْوَةً وَهِيَ تَرَعَى ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْهَوُسُ : (الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتمِدُ
فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ) اعْتِمَادًا
شَدِيدًا . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْأَسَدُ هَوَّاسًا .

(و) الْهَوُسُ (الْإِفْسَادُ) ، تَقُولُ :
(هَاسَ الدَّثْبُ فِي الْغَنَمِ) ، يَهْوُسُ
هَوَّاسًا ، إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَوُسُ : (الدَّوْرَانُ) ، يُقَالُ :
هُوَ يَهْوُسُ ، أَيْ يَدُورُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الهَوَسُ ، (بالتَّخْرِيكِ : طَرَفٌ
من الجنونِ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : وبرأسه هَوَسٌ ، أَيْ دَوْرَانُ ،
أَوْ دَوِيٌّ ، (وهو مُهَوَّسٌ : كَمُعْظَمٌ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ . وقد يُطْلَقُ عَلَى الَّذِي
به المَالِيخُولِيَا والوَسَاوُسُ ، وَعَلَى مَنْ
يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ الكِيمِيَاءِ ، والعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ
الهَوَسَ بِمعْنَى الأَمَلِ ، وهو من ذَلِكَ .
(والهَوَّاسَةُ - مُشَدَّدَةٌ - : الأَسَدُ
الهَاضُورُ) الكَاسِرُ ، قال رُوبَةُ :

إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرَبُضًا
نَعْلُو بِهِ وَمَخْبِطًا مِهْضًا^(١)

العَرَبُضُ ، كَسِبَخْلٍ : الفَخْلُ العَرِيضُ
المَبْرُكُ ، (كَالهَوَّاسِ) ، كَشْدَادٍ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الهَجَفُ الْمُثْقَلُ^(٢)
(والهَاءُ) ، فِي الهَوَّاسَةِ ، (لِلْمُبَالَغَةِ)
لَا لِلتَّأْنِيثِ .

(١) ديوانه ٨١ ، واللسان والتكملة والعياب ونحرف في

اللسان إلى «عريضا» وانظر مادة (عريض) وفي التكملة

« نَرْدِي بِهِ وَمِنْحَطًا مِهْضًا »

(٢) الهاشميات ١٢٠ ، واللسان ، والصحاح والعياب وفي

مطبوع التاج « هو الأخبط » .

(و) الهَوَّاسَةُ (: الشَّجَاعُ) الْمُجَرَّبُ ،
كَالهَوَّاسِ .

(و) تقولُ العَرَبُ .

(* النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ *)

(أَي) النَّاسُ (يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ
الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُمُ بِالمَوْتِ) .
هَكَذَا فَسَرَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالهَوَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : النَّظَرُ
(وَالفِكْرُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا الْبَخِيلُ آمَرَ الْخَنُوسَا
شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهَوَيْسَا^(١)

(و) قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ (مَاتُخْفِيهِ
فِي صَدْرِكَ) ، والعَامَّةُ يَقُولُونَ بِالتَّخْرِيكِ

(وَالهَوَسُ ، كَكَتِفٍ : الفَخْلُ الْمُغْتَلِمُ)
الْهَائِجُ ، (كَالهَوَّاسِ ، كَكَتَّانٍ) ، قَالَ
زَيْدُ بْنُ ثَرْكِي :

* مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَّاسُ^(٢) *

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الهَوَّاسَةُ ، (بِهَاءٍ :

(١) ديوانه ٧٢ ، والتكملة ، والعياب .

(٢) اللسان والعياب وانظر مادتي (لس) و (هدم) .

النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ ، وقد هَوَسَتْ هَوَساً ،
إذا اشْتَدَّتْ ضَبَعُهَا ، وقيل :
تَرَدَّدَتْ ^(١) للضَّبْعَةِ ، (والاسمُ)
الهَوَاسُ ، (ككتاب) ، وَيُرْوَى قولُ
زَيْدِ بْنِ تَرْكِيٍّ أَيْضاً عَلَى أَحَدِ الْأَوْجُهِ فِي
الرُّوَايَةِ ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي
« ه د م » .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

نَمِرٌ هَوَّاسٌ : يَدُورُ بِاللَّيْلِ .
وَضَبَعٌ هَوَّاسٌ : شَدِيدٌ .

وَهَوَسَ النَّاسُ هَوَساً : وَقَعُوا فِي
اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ .

وَالْتَهَوَّسُ : الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ
الْلَّيْنَةِ .

وَالهَوَّاسُ : الْأَكُولُ .

[ه ي س] *

(الهِيسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِكُرْهِهِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
بِكُثْرَةٍ ، وَقَدْ هَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْساً .

(و) (الهِيسُ : (الْفَدَانُ ، أَوْ أَدَاتُهُ

(١) عبارة اللسان : « ترددت فيها الضبعة » .

كُلُّهَا) . الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : عُمَانِيَّةٌ ، وَفِي الْعَبَابِ : يَمَانِيَّةٌ .
(و) قَالَ الْأَمَوِيُّ : الْهَيْسُ :
(السَّيْرُ ، أَيْ ضَرْبٌ كَانَ) ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ ، لِلْأَسْوَدِ بْنِ عِفَّارٍ :

إِخْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي
لَا تَنْعَمِ اللَّيْلَةُ بِالتَّعْرِيسِ ^(١)

ورواه أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضاً ، وَقَالَ :
هَاسٌ يَهَيْسُ هَيْساً : سَارَ أَيْ سَيرَ كَانَ ،
وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا نَهَيْسُ لَيْلَتَنَا ، أَيْ
نَسْرَى .

(وَهَيْسٌ هَيْسٌ) ، مَكْسُورٌ الْآخِرُ
(كَلِمَةٌ تُقَالُ) لِلرَّجُلِ (عِنْدَ إِمْكَانِ
الْأَمْرِ ، وَالْإِغْرَاءِ بِهِ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : تُقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا
اسْتُبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فَاسْتُوْصِلَتْ ،
أَيْ لَمْ يَبْقَ ^(٢) مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَيَقُولُونَ :

(١) اللسان والصحاح ، وَفِي الْعَبَابِ ثَبَّهَ إِلَى أَبَاقِ الدَّبِيرِيِّ
وَقَبْلَهَا فِيهِ :

يَا لَيْلَةَ مَا لَيْسَ الْمَسْرُوسُ

يَا طَعْمُ مَا لَقِيتَ مِنْ جَدِيدِ

وَالْجُمُورَةُ ٥٥/٣ ، وَالْمَقَائِيسُ ٢٤/٦ ، وَفِي الصَّبِغِ

الْمُنِيرِ ٨٠ فِي مَشَاطِيرِ مَنْسُوتَةٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ جَدِيدِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « لَا يَبْقَى مِنْهُمْ » .

هَيْس هَيْس^(١) ، وقدهيس القوم هَيْساً .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : حَمَلَ
فلانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ ذِ (مَاسَهُمْ ، أَيْ
(دَاسَهُمْ) ، مِثْلَ حَاسَهُمْ .

(والأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ) ، مِثْلُ
الْأَخْوَسِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
فلانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، الْأَهْيَسُ : الَّذِي
يَهْوُسُ ، أَيْ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ ،
فَإِذَا حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ الْوَاوُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْيَاءِ
لِإِزْوَاجِ أَلْيَسَ .

(و) الْأَهْيَسُ (مِنْ الْإِبِلِ : الْجَرِيُّ) الَّذِي
(لَا يَنْقَبِضُ عَنْ شَيْءٍ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَهَيْسَانٌ : قَوْمٌ ، بِأَصْفَهَانِ)^(٢) ، نَقَلَهُ
يَاقُوتٌ ، وَمِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ الْهَيْسَانِيُّ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ الْقَاضِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ : الْجُزَافُ .

وَالْهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُسْتُهِ هَوْساً ،
و[هُسْتُهِ]^(١) هَيْساً ، وَهُوَ الْكُسْرُ
وَالدَّقُّ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : هَاسَاهُ إِذَا سَخِرَ
مِنْهُ ، فَقَالَ : هَيْسٍ هَيْسٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ
عَادٍ قَالَ - فِي صِفَةِ النَّمْلِ - : أَقْبَلْتُ
مَيْساً ، وَأَذْبَرْتُ هَيْساً . قَالَ : تَهْيَسُ
الْأَرْضُ هَيْساً : تَدُقُّهَا .

وَالْأَهْيَسُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

وَهَاسَى : مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ ، فِيهَا قَلْعَةٌ
صَغْبَةٌ الْمُسْتَفْتَحُ .

وَهَيْسُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
نَافِعِ الشَّرَاحِلِيِّ الْحَكَمِيِّ أَبُو
الْعُلَيْفِ بْنِ هَيْسٍ : بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ ،
مِنْهُمْ الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَعِيسَى
الْعُلَيْفِيُّ ، سَمِعَ عَلَى الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ،
وَمَاتَ بِمَكَّةَ .

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ : « هَيْسِي هَيْسِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَيْسَانٌ) : بِأَصْفَهَانَ ،
وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْقَامُوسِ ، وَهِيَ سَوَاءٌ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (هَوْسٌ) ، وَالنَّصُّ فِيهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(فصل الياء)

مع السين

[ي أ س] *

(الْيَاسُ وَالْيَاسَةُ) ، وهذا عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَالْيَاسُ ، مُحَرَّكَةٌ : (القُنُوطُ) ، وهو (ضِدُّ الرَّجَاءِ) .

(أَوْ) هو (قَطْعُ الْأَمَلِ) عن الشَّيْءِ ، وهذه عن ابنِ فَارِسٍ ، كما صَرَّحَ بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

قلتُ . وقاله ابنُ الْقَطَّاعِ هُكْذَا ، قال : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَاءٌ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إِلَّا هَذِهِ .

يُقَالُ : (يَئِسَ) مِنْ الشَّيْءِ (يَيْئَاسُ) ، بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي ، وَالْفَتْحُ فِي الْمُضَارِعِ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ ، (كَيْمَنَعَ) فِيهِ تَسَامُحٌ ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ ، فَلَوْ قَالَ كَيْعَلَمُ لَأَصَابَ .

وقال الجوهري : فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى :

يَئِسَ يَيْئِسُ ، فِيهِمَا ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ (وَيَضْرِبُ) مَحَلُّ تَأَمُّلٍ أَيْضاً ، (وَالْأَخِيرُ شَاذٌ) ، قَالَ سِيبَوَيْهٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ : يَئِسَ يَيْئِسُ ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ .

وقال أبو زيد : عَلِيَاءُ مُضَرٌّ يَقُولُونَ : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَيْئِسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَسُقْلَاهَا بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ : وَهَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ ، يَعْنِي يَئِسَ يَيْئَاسُ ، وَيَئَسَ يَيْئِسُ ، لُغَتَانِ ، ثُمَّ رُكِّبَ مِنْهُمَا لُغَةٌ ، وَأَمَّا وَمَقَ يَمُوقُ ، وَوَفَقُ ، يَفُوقُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلَّى يَلِي ، وَوَثِقَ يَثِقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِنَّ إِلَّا الْكَسْرُ ، لُغَةٌ وَاحِدَةٌ .

وقال المبرِّدُ : وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفاً ، فَيَقُولُ : يَئِسَ وَيَئَاسُ ، (وَهُوَ يَوْؤُسُ) وَيَوْؤُسُ ، (كَئَدُسٍ وَصَبُورٍ) ، أَيْ (قَنِطٍ ، كَاسْتِيَّاسٍ وَاتَّئَسَ) ، وَهُوَ اقْتَعَلَ ، فَأُدْغِمَ .

(وَيَثَّسَ أَيْضاً : عَلِمَ) ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ لُغَةُ وَهْبِيلَ : حَتَّى مِنْ النَّخَعِ ، وَهُمْ رَهْطُ شَرِيكَ ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : هِيَ لُغَةُ هَوَارِئَ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً ^(١) أَيْ أَفَلَمْ يَعْلَمْ ، وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَعْلَمْ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْماً يَتَّسِبُوا مَعَهُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا عَلِمُوهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ . وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَالْجَحْدَرِيُّ ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ ، يَقْرَأُونَ « أَفَلَمْ يَتَّبِعِينَ الَّذِينَ آمَنُوا » ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّهَا يَبْأَسُ ، فَقَالَ : أَظُنُّ الْكَاتِبَ كَتَبَهَا

(١) سورة الرعد الآية ٣١ .

وَهُوَ نَاعِشٌ ^(١) ، وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْبَرْبُوعِيُّ الرِّيَّاحِيُّ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَبْأَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٌ ^(٢)

يَقُولُ : أَلَمْ تَعْلَمُوا ، وَقَوْلُهُ : يَنْسِرُونَنِي ، مِنْ أَيْسَارِ الْجَزُورِ ، أَيْ يَقْتَسِمُونَنِي ، وَيُرَوِّى يَأْسِرُونَنِي ، مِنَ الْأَسْرِ ، وَزَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ بَشْرَبِنْ عَمْرٍو أَخِي عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، وَيُرَوِّى :

« أَنَّى ابْنُ قَاتِلِ زَهْدَمٍ » .

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبَسَ ، فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ لِسُحَيْمٍ ، وَيُرَوِّى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضاً فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى عَلَى هَذَا الرَّوْيِ :

أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَبْأَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ لَا زِمَ ^(٣)

(١) كَذَا وَرَدَ ، وَهُوَ مَدْخُولٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَانْظُرِ

الْمَحْتَسِبَ ٣٥٧/١ فَقَدْ حَكَى الْقِرَاءَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غُلَّ

ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَّاسُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ١٥٤/٦ ،

وَمَادَةُ (يَسِرُ) وَمَادَةُ (رَهَنُ) .

(٣) السَّانُو أَنْظَرَ مَادَتِي (يَسِرُ) وَ(زَهْدَمُ) وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ ١٧

وصاحب أضحاب الكيف كأنما
سقامهم بكفيه سمام الأراقم
وعلى هذه الرواية أيضاً يكون
الشعر له دون ولده، لعدم ذكر زهدهم
في البيت .

(و) في حديث أم معبد الخزاعية ،
رضي الله تعالى عنها ، (في صفة
النبي ، صلى الله عليه وسلم :
« لا يأس ^(١) من طول » أي قامته
لا تؤيس من طوله ؛ لأنه كان إلى
الطول أقرب) منه إلى القصر ،
واليأس : ضد الرجاء ، وهو في الحديث
اسم نكرة مفتوح بالنافية ، (ويروى
: لا يائس من طول) ، هكذا رواه ابن
الأنباري في كتابه ، وقال : (لا ميووس
منه ، أي من أجل طوله ، أي لا يئاس
مطاوله منه ؛ لإفراط طوله) ، فيائس
هنا بمعنى ميووس ، كما دافق ،
بمعنى مدفوق .

(واليأس بن مضر بن نزار) أخو

(١) في القاموس « لا يأس » بالرفع والتنوين ، والمثبت
من اللسان والنهاية .

الناس ، واللام فيهما كهي في الفضل
والعباس ، وحكى السهيلي عن ابن
الأنباري أنه بكسر الهمزة ، وقد
تقدم البحث فيه ، يقال : (أول من
أصابه اليأس ، محركة ، أي السؤل) .
وقال السهيلي في الروض : ويقال :
إنما سمي السؤل داء يأس ، أو داء اليأس
لأن اليأس بن مضر مات منه ، وبه
فسر ثعلب قول أبي العاصية السلمي :

فلو أن داء اليأس بي فأعانني
طبيب بأرواح العقيق شفانياً ^(١)
(وأيأسته ، وآيسته) ، الأخير بالمد
(: قنطته) ، والمصدر الإيئاس ، على
مثال الإيعاس ، قال رؤبة :

كانهن دارسات أطلاش
من صحف أو باليات أطراش
فيهن من عهد التهجى أنقاس
إذ في الغواني طمع وإيئاس ^(١)

وقال طرفة بن العبد :

(١) اللسان مادة (يوس) .

(٢) ديوانه ٦٦ والتكلمة والعباب .

وَأَيَّاسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ^(١)

(وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا : (لَا يَيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ) ^(٢)
عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا
مَا كَانَ بِالْيَاءِ) ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ
وَهَذِيلٍ وَقَيْسٍ وَأَسَدٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ
اللُّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ ،
وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَإِنَّمَا اسْتَشْنَوْا الْيَاءَ ؛
لَأَنَّ الْكَسْرَ فِي الْيَاءِ ثَقِيلٌ ، وَحَكَى
الْفَرَّاءُ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ يَكْسِرُونَ
الْيَاءَ أَيْضاً ، قَالَ : وَهِيَ شاذَّةٌ ، كَمَا
فِي بُغْيَةِ الْآمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ ،
(وَإِنَّمَا كَسَرُوا فِي يَيَّاسٍ وَيَنْجَلٍ
لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى) ،
وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ : وَجَلَّ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بَقِيَ أَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ لَمَّا صَرَّحَ فِي
الْأَسَاسِ أَنَّ يَيَّاسَ بِمَعْنَى عَلِمَ مَجَازٌ
فَلِإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : قَدْ يَيَّسْتُ أَنْتَ
رَجُلٌ صِدْقٍ ، بِمَعْنَى عَلِمْتُ ؛ لِأَنَّ مَعَ

(١) ديوانه ٣٣ .

(٢) فِي سُورَةِ يُوسُفَ ٨٧ آيَةٍ .

الطَّمَعِ الْقَلَقَ ، وَمَعَ انْقِطَاعِهِ السُّكُونُ
وَالطُّمَأْنِينَةُ [كَمَا مَعَ الْعِلْمِ] ^(١) ،
وَلِذَلِكَ قِيلَ : « الْيَّاسُ إِحْدَى
الرَّاحَتَيْنِ » .

[ي ب س] *

(يَبَسَ ، بِالْكَسْرِ ، يَبْبَسُ ، بِالْفَتْحِ) ،
أَيُّ مَنْ حَدَّ عِلْمَ ، (وَيَابَسَ) ، بِقَلْبِ
الْيَاءِ أَلْفًا ، (وَيَبِّسُ ، كَيَضْرِبُ) ،
أَيُّ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهَذَا (شاذٌّ) ، فَهُوَ
كَيَبَسَ يَبْبَسُ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي
الشُّذُوزِ ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنْ أُنْمَةِ الصَّرْفِ ، يَبْسًا ، بِالْفَتْحِ ،
وَيُبْسًا ، بِالضَّمِّ ، (فَهُوَ يَابِسٌ ، وَيَبْسُ) ،
كَكْتِفٍ ، (وَيَبِّسُ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَيَبْسُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ : (كَانَ
رَطْبًا فَجَفَّ ، كَاتَبَسَ) ، عَلَى افْتَعَلَ
فَأَذْغَمَ ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : هُوَ
مُطَاوِعٌ يَبْسُهُ فَاتَبَسَ ، وَهُوَ مُتَبَسٌّ .

(و) قِيلَ : (مَا أَصْلُهُ الْيُبُوسَةُ وَلَمْ
يُعْهَدْ رَطْبًا) قَطُّ (فَيَبَسَ ،
بِالتَّحْرِيكِ) ، يُقَالُ : هَذَا شَيْءٌ يَبْسُ ،

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْإِسْمِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

فَإِنْ كَانَ عَهْدَ رَطْبًا ثُمَّ يَبَسَ فَيَبَسُ ،
بِالسُّكُونِ ، يُقَالُ : هَذَا حَطْبٌ يَبَسُ
قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خُلِقَ يَبَسًا ،
وَمَوْضِعُ يَبَسٍ ، أَيْ كَانَا رَطْبَيْنِ ثُمَّ
يَبَسَا ، هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ .

(وَأَمَّا طَرِيقُ مُوسَى) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ (فِي
الْبَحْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْهَدْ قَطُّ طَرِيقًا لَارْطَبًا
وَلَا يَابِسًا ، إِنَّمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لَهُمْ حِينَئِذٍ مَخْلُوقًا عَلَى ذَلِكَ)
لِتَعْظِيمِ الْآيَةِ وَإِضْاحِهَا ، (وَتُسَكَّنُ
الْبَاءُ أَيْضًا) فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ ، (ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
طَرِيقًا فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ) قَدْ (كَانَ فِيهِ مَاءٌ
فَيَبَسَ) . وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : يَبَسًا ، بِكَسْرِ
الْبَاءِ .

وَيُقَالُ : الْيَبَسُ فِي قَوْلٍ عُلْقَمَةٌ :

تَخْشَخَشَسَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا خَشَخَشَتِ يَبَسُ الْحَصَادِ جُنُوبُ^(١)

جَمَعَ يَابِسٌ ، كَرَأَى وَرَكِبَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَحَرَّكَ

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصاح والنهbab وانظر
مادة (خ ش ث) .

الْعَجَاجُ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ :
تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَوَسَا
وَالْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
زَفَزَفَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا^(١)

(وَأَمْرَأَةٌ يَبَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : لَا خَيْرَ
فِيهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ
يَابِسَةٌ وَيَبِيسُ^(٢) ، كَمَا نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : لَا تُنِيلُ
خَيْرًا ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الرَّأْسِ يَبَسُ *^(٣)

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (شَاءَ يَبَسُ
بِلَا لَبَنٍ) ، أَيْ انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَيَبَسَ
ضَرْعُهَا ، (وَتُسَكَّنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَفِي الْمُحِيطِ : الْيَبَسَةُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا

(١) ديوانه ٣١ والعباب واللسان (جرس) ، واللمهرة
١٥٢/١ وفي مطبوع التاج : « زفرة الريح » والتصحيح
من المراجع السابقة .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وعبارة الأساس :
ورجل يابِسٌ وَيَبَسَ : قليل الخير ،
وأمرأة يابِسَةٌ وَيَبَسَ :

(٣) اللسان والصحاح والبساق والمقاييس ١٥٤/٦ ،
وانرواية : شَنَّةُ الْوَجْهِ . وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي هَامِشٍ
مطبوع التاج ، هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ » .

من الشَّاءِ، والجمعُ اليَبَسَاتُ واليَبَاسُ^(١)
والأَيْبَاسُ .

(والأَيْبَسُ : اليَابِسُ) .

(و) من المَجَازِ : الأَيْبَسُ :
(ظُنُوبٌ فِي) وَسَطِ (السَّاقِ) الَّذِي إِذَا
عَمَزَتْهُ آلَمَكَ ، وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ
السَّاقُ ، قَالَه أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ : وَهُوَ
اسْمٌ لِنَسٍ بَنَعَتْ ، (و) كَذَلِكَ قِيلَ :
(الْأَيْبَاسُ : الْجَمْعُ) .

وقيل : الأَيْبَسَانِ^(٢) : عَظْمَا
الْوَضِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وقيل :
مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا ؛ وَذَلِكَ لِيُبَسِّهُمَا .

وَالْأَيْبَاسُ : مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ
وَسَاقٍ ؛ وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَيْبَسَانِ :
مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيْبَسَانِ ،
وَهُمَا مَا يَبَسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ ،
وَقَالَ الرَّاعِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْيَابِسُ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ
وَهَذَا يَسْقُطُ تَعْلِيْقُ هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَلَى كَلِمَةِ
الْأَيْبَاسِ بِقَوْلِهِ «لَعَلَّهُ الْيَابِسُ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْيَبَسَانِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَنَقَلَ الشَّارِحُ مِنْهُ .

فَقُلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيْبَسٍ سَاقِهَا
فَإِنْ تَجَبَّرَ الْعُرْقُوبُ لَا تَجَبَّرِ النَّسَا^(١)

(و) الْأَيْبَاسُ : (مَا تُجَرَّبُ عَلَيْهِ
السُّيُوفُ وَهِيَ صُلْبَةٌ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (يَبِسُ الْمَاءُ)
كَأَمِيرٍ (: الْعَرَقُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ :
الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
يَصِفُ الْخَيْلَ :

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا
مُخَالِطَ دَرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ^(٢)

الْغِرَارُ : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ ، يَقُولُ :
تُعْطَى أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا ، وَإِنَّمَا
قَالَ شُهْبًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجِفُّ عَلَيْهَا
فَيَبِيضُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْيَبِيسُ (مِنَ الْبُقُولِ : الْيَابِسَةُ
مِنْ أَخْرَارِهَا) وَذُكُورِهَا ، كَالْجَفِيفِ
وَالْقَفِيفِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : وَأَمَّا
يَبِيسُ الْبُهْمَى فَهُوَ الْعُرْقُوبُ وَالصُّفَارُ .

(أَوْ) لَا يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنَ الْحَلِيِّ

(١) اللِّسَانُ . وَالْعِيَابُ وَفِيهِ : فَإِنْ يَجَبَّرُ الْعُرْقُوبُ لَا يَرْقُبُ النَّسَا

(٢) دِيوَانُهُ ٧٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَخَالَطَ دَرَّةٌ» .

وَالصُّلَيَّانِ وَالْحَلَمَةَ يَبِيسُ ، وَإِنَّمَا
الْيَبِيسُ : (مَا يَبِسَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ
الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا يَبَسَتْ) ، كَالْيَبِيسِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهُا وَهَجِيرُهَا (١)

وَيُرَوَّى يُبْسُهُا ، بِالْفَتْحِ ، وَهَمَا
لُغَتَانِ ، (أَوْ) هُوَ (عَامٌّ فِي كُلِّ نَبَاتٍ
يَابِسٍ) ، يُقَالُ : (يَبِسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ،
كَسَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَبَاسٌ ،
(كَقَطَامٍ) هِيَ : السَّوَادَةُ أَوْ
الْفُنْدُورَةُ ، أَيْ ، الْأَسْتُ .

(وَيَبُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، كَصَبُورٍ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَلَعَلَّ قَوْلَهُ كَصَبُورٍ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ الضَّمُّ ،
كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، أَوْ سَقَطَ
مِنْ بَيْنَهُمَا وَאו الْعَطْفِ ، فَفِيهِ
الْوَجْهَانِ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ ، أَوْ الْمُرَادُ مِنْ

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعياب .

قَوْلِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الضَّمِّ مَبْنِيًّا عَلَى
الضَّمِّ ، وَأَمَّا مَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِضَمِّ الْيَاءِ غَلَطًا فَهُوَ يَفْعُلُ مِنْ بَأَسٍ
بُؤْسًا ، بِمَعْنَى الشَّدَّةِ (: ع ، مِنْ أَرْضٍ
شُنُوءَةٍ) ، بَوَادِي التَّيْمِ (١) ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِتَوَلَّعٍ فَيَبُوسٍ
فَبَيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيَسٍ (٢)
(و) : الْيَابِسُ : سَيْفٌ حَكِيمٌ بِنِ جَبَلَةٍ
الْعَبْدِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ ،
وكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَضْرَبْتُهُمُ بِالْيَابِسِ
ضَرْبَ غُلَامٍ عَابِسٍ
مِنَ الْحَيَاةِ آيِسٍ
فِي الْغُرَفَاتِ نَاعِسٍ (٣)

(وَجَزِيرَةُ (٤) يَابِيسَةَ ، فِي بَحْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنْيَسٌ » ، وَالتَّبَيُّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(يَبُوسٌ) .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ ١٩ الْبَيْتُ ١ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(يَبُوسٌ) وَ(تَوَلَّعَ) وَفِيهِمَا صَدْرُ الْبَيْتِ .

(٣) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ الْحَيَاةِ أَيْسٌ » وَفِي الْعِيَابِ
« مِنْ الْحَيَاةِ يَانِسٌ » وَفِي الْعِيَابِ أَيْضًا فِي الْغُرَفَاتِ نَافِسٌ »

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَجَزِيرَةُ يَابِيسَةَ »
بِالتَّنْوِينِ فِيهِمَا ، وَلَوْ جَعَلَهُ عَلَى الْإِضَافَةِ

لَوَافِقُ قَوْلِ الْحَافِظِ الْمَذْكُورِ .

الرُّومِ) ، وقال الحافظ : يَابِسَةُ :
جَزِيرَةٌ مِنْ جَزَائِرِ الْأَنْدَلُسِ .

قلتُ : في طريق من يَبْلُغُ من
دَانِيَةِ يُرِيدُ مَيُورَقَةَ ، فَيَلْقَاهَا
قَبْلَهَا ، (ثَلَاثُونَ مِيلاً في عَشْرِينَ)
مِيلاً . (وبها بِلْدَةٌ حَسَنَةٌ) كَثِيرَةٌ
الزَّيْبِ ، وفيها تُنشَأُ المَرَاقِبُ ،
لِجُودَةِ خَشْبِهَا ، وإليها نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ
إِذْ رِيسُ بنِ اليمَانِ اليَابِسِيُّ الشاعرُ
المُفْلِقُ ، في حُدُودِ الأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ
كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و) من المَجَازِ : (أَيْبَسَ) يَارْجُلُ ،
(كَأَكْرِمَ) ، أَيْ (اسْكُتْ) .

(وَأَيْبَسَتِ الأَرْضُ : يَبَسَ بِقَلْهَا) ،
فهي مُوبِسَةٌ ، نقله الجوهري عن يعقوب .

(و) أَيْبَسَ (الشَّيْءُ : جَفَّفه ،
كَيْبَسَهُ) فَايْتَبَسَ (١) ، الأخيرُ عن ابنِ
السَّراجِ ، وشاهدُ الأوَّلِ في قولِ جرير :

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الشَّرَى
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُشْرَى (٢)

(١) في اللسان عنه «فَاتَبَسَ» وهو افعل مدغمًا .

(٢) ديوانه ٢٧٧ والعياب والأساس .

وهو مَجَازٌ ، كما صَرَّحَ به
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) أَيْبَسَ (القَوْمُ : صَارُوا) ، وفي
بعض النُّسخ سَارُوا ، (في الأَرْضِ)
الْيَابِسَةِ ، كما يُقالُ : أَجْرَزُوا :
إِذَا سَارُوا في الأَرْضِ الجُرْزِ ، كما في
الصَّحاحِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثُمَّ يَبُوسُ ، كَصَبُورٍ : أَيْ يَابِسُ ،
قال عبيدُ بنُ الأبرصِ :

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا فَكَأَنَّهَا
ذَبُلَتْ مِنَ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبُوسٍ (١)
أَرَادَ قَنَاءَ ذَبُلَتْ ، فَحَذَفَ الْمُوصُوفُ .
وكذلك ثَمِيٌّ يَبَّاسٌ . أَيْ يَابِسُ ،
ومنه قَوْلُهُمْ : «أَرْطَبُ أُمِّ
يَبَّاسٍ» في قِصَّةِ تَقْدِمِ ذِكْرُهَا .

وَجَمَعَ اليَابِسُ يُبْسُ ، قال :

أَوْرَدَكَا سَعْدٌ عَلَى مُخْمَسَا
بِئْسَراً عَضُوضاً وَشِنَاناً يُبْسَا (٢)

(١) ديوانه ٧٩ واللسان .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (عضضن) وفي مطبوع التاج

«ببرا» والمثبت من اللسان . والبشر العضوض : البعيدة القعر .

وَأَتَبَسَ يَأْتَبِسُ كَيْبَسَ وَأَتَبَسَ ^(١) .

ويقال : أَرْضُ يَبَسٍ ، بِالْفَتْحِ :
يَبَسَ مَاوُهَا وَكَلَوُهَا ، وَيَبَسَ ،
بِالتَّخْرِيكِ : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَطَرِيقُ يَبَسٍ : لَانُدُوءَ فِيهِ
وَلَا بَلَلٌ ، وَمِنْهُ :

« إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ » .

وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ : أَرْدَوُهُ ، لَا يُؤَثِّرُ
فِيهِ دُهْنٌ وَلَا مَاءٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَجْهُ يَابِسٍ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَتَانُ يَبَسَةٍ وَيَبَسَةٍ : يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ .
وَكَلًّا يَابِسٌ .

وَيَبَسَ مَا بَيْنَهُمَا : تَقَاطَعَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تُوبِسِ الشَّرَى
بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَأَعْيِذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُيَبَسَ رَحِمًا مَبْدُولَةً .

(١) عبارة اللسان : « وَأَتَبَسَ يَتَبَسُ — أَبْدَلُوا
التاء من الباء — وَيَأْتَبِسُ كُلُّ كَيْبَسٍ » ،
وهي أوضح .

وَبَيْنَهُمَا ثَدْيٌ ^(١) أَيْبَسُ ، أَيْ
تَقَاطَعُ .

وَالْعِرْقُ الْيَبِيسُ : ^(٢) الذَّكْرُ ، حِكَاةُ
اللَّحْيَانِي .

وَيَبَسَتِ الْأَرْضُ : ذَهَبَ مَاوُهَا
وَنَدَاهَا .

وَأَيْبَسَتْ : كَثُرَ يَبَسُهَا ^(٣) .

وَحَجَرٌ يَابِسٌ ، أَيْ صُلْبٌ .

وَرَجُلٌ يَابِسٌ وَيَبِيسُ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال : سَكَرَانُ يَابِسٌ : لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ
شِدَّةِ السُّكْرِ ، كَانَ الْخَمْرُ أَسَكَّتَهُ
لِحَرَارَتِهَا ، وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ : رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ
جِدًّا حَتَّى كَانَهُ مَاتَ فَجَفَّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) في مطبوع التاج ، ثرى ، والمثبت من الأساس ،
والنص فيه ، وأُنشد عليه قول العباس بن مرداس :
تَدْعُو هَوَازِنُ بِالْإِخَاءِ وَبَيْنَنَا
ثَدْيٌ تَمُدُّ بِهِ هَوَازِنُ أَيْبَسُ

(٢) في مطبوع التاج : « اليبس » والمثبت من اللسان .
وعبارة اللحياني فيه : « إن نساء العرب يقنن في
الأخذ : أخذته بالدرييس ، تدرك العرق اليبس » .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان : « يبيسها » .

الْعُثْمَانِيَّ الْإِسْكَندَرَانِيَّ، يُعْرَفُ
بَابْنِ أَبِي الْيَاسِ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَوَادِي الْيَاسِ : مَوْضِعٌ ، قَبْلَ أَنْ
مِنْهُ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

[ي ر س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَرِيسَ ، كَامِير : لُغَةٌ فِي أَرِيسَ ،
الْبَرْ الْمَأْثُورَةِ ، السَّابِقَةِ فِي أَرَسَ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا .

[ي د س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو يَدَّاسَ ، كَشْدَاد : كُنْيَةُ جَدِّ
الْبَرْزَالِيِّ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ هَكَذَا .

[ي ر ن س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَرْنَأُسَ ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبَرْبَرِ فِي الْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحِيمِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَرْنَأَسِيُّ ، قَاضِي فَاسَ ،
تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الصُّوَّةِ اللَّامِعِ .

[ي ط س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَاطِسُ ، كَصَاحِبِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

[ي ن ج ل س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَنْجَلُوسَ : اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ
فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ، أَوْهُمْ ^(١) فِيهِ ،
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

* [ي و س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُوسَ : ذَكَرَ فِيهِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الْيَاسَ ، وَهُوَ دَاءُ السَّلِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « يَاسَ » : فَإِنَّ
صَوَابَهُ بِالْهَمْزِ .

وَيُوسَانُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ
الْيَمَنِ ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ ذُو ، فَيُقَالُ :
ذُو يُوسَانَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَعِبَارَةُ يَاقُوتَ فِي نَعْمِجِهِ
(يَنْجَلُوسَ) : « وَهُمْ فِيهِ » .

ويُوسُ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبْرِ
بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ عَلَامَةُ الدُّنْيَا ، أَبُو
السُّوْفَاءِ الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودِ الْيُوسِيِّ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ١١١١ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْقَاسِمِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ شُيُوخُنَا رَحِمَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى .

[ي س س]

(يَسُّ يَسِّسُ يَسًّا) ، إِذَا (سَارَ) ،
هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَسَيَّأَتْنِي لَهُ أَيْضاً دَشٌّ ،
وَدَشٌّ ، إِذَا سَارَ .

وَبِهِ خُتِمَ حَرْفُ السِّينِ الْمُهْمَلَةُ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا هَبَّتْ نَسَمَاتُ ، وَتَلَيَّتْ
الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَيَسِّرْ
يَا كَرِيمُ .

(باب الشين)

المعجمة

وهو من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ ،
والمَهْمُوس - كما تَقَدَّمَ - : حَرْفٌ
لأنَّ في مَخْرَجِهِ ، دُونَ المَجْهُورِ ، وَجَرَى
مع النَّفْسِ ، فَكَانَ دُونَ المَجْهُورِ في
رَفْعِ الصَّوْتِ ، وَهُوَ مِنَ الحُرُوفِ
الشَّجَرِيَّةِ أَيْضاً ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ
أُبْدِلَ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ ، كَرَأَيْتُشِ ،
أَيَّ رَأَيْتُكَ ، وَأَنْشَدَ :

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدُشَ جِيدَهَا
وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشٍ دَقِيقٌ^(١)

أَيَّ عَيْنَاكَ ، وَجِيدُكَ ، وَمِنْكَ . وَمِنْ
كَافِ الدَّيْكَ المَكْسُورَةِ ، قَالُوا دِيشَ
كَمَا فِي الشَّعْرِ^(٢) ، وَمِنْ الْجِيمِ فِي مُذَمَجٍ
قَالُوا : مُذَمَشَ ، وَمِنْ السَّيْنِ قَالُوا فِي
جُعْشُوسٍ جُعْشُوشٍ^(٣) ، وَإِبْدَالُهُ مِنْ

(١) مادة (كشش)

(٢) انظر مادة كشش :

* حَتَّى تَنْقَى كَنْقِيقَ الدَّيْشِ *

(٣) في مطبوع التاج : جعوس جعوش ، والمثبت من
السان (جمع) فقد حكاه فيه عن ابن السكيت .

كَافِ الخِطَابِ^(١) لُغَةُ بَنِي عَمْرِو^(٢)
وَتَمِيمٍ ، وَهَذَا الإِبْدَالُ مُطْلَقٌ ، وَمِنْ
قَبْدِهِ بِالْوَقْفِ فَقَدْ وَهَمَ ، كَمَا يَدُلُّ
لَهُ الْبَيِّنَةُ ، أَنْتَهَى .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُنِي أَخْتَرِشَ
وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرْشِ^(٣)

قَالَ : أَرَادَ عَنْ حِرْكَ ، يَقْلِبُونَ كَافَ
المُخَاطَبَةِ لِلتَّائِبِ شَيْئاً .

(فصل الهمزة مع الشين)

[أبش] *

(الْأَبْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ الْهَبْشِ ، بِمَعْنَى
(الْجَمْعِ) ، يُقَالُ : أَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ،
إِذَا جَمَعْتَهُ ، (كَالتَّأْبِيشِ) ، شُدَّ
لِلْكَثَرَةِ ، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) مع المؤنث كما في اللسان (كشش) .

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي شرح شواهد الشافعية للبغدادي

٤١٩/٤ : وهي لغة بني عمرو بن تميم .

(٣) اللسان (حرش) ومادة (كشش) ورواية المشطور الثاني

في مطبوع التاج هنا :

ولو حرشت كشفت لي عن حرش . والمثبت مما سبق

وشرح شواهد الشافعية ١٩٩/٣ و ٤١٩/٤ .

وَأَبْشِيشُ : من قُرَى مِصْرَ من نَاحِيَةِ
السَّمْنُودِيَّةِ .

[أ ت ش]

(أَتَشُ ، مُحَرَكَةٌ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو : (جَدُّ مُحَمَّدٍ
وَعَلِيُّ ابْنِ الْحَسَنِ) بنِ أَتَشٍ
(الصَّفْغَانِيِّ) ، هُكِّدَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ ، وَصَوَابُهُ الصَّنْعَانِيُّ
بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، (الْأَنْبَارِيُّ) ،
هُكِّدَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ
وَصَوَابُهُ الْأَبْنَاوِيُّ ^(١) ، (من
الْمُحَدِّثِينَ) ، فَمُحَمَّدٌ مِنْ أَقْرَانِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَابِسِيِّ ،
فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ ، الَّذِي عَلَّقَ لَهُ
الْبُخَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ ، أَنَّهُ بِالتَّاءِ
الْمُثَنَّاةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ
بِشَيْءٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ وَالسَّيْنِ
الْمِهْمَلَةِ ، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (يُقَالُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْأَبْنَاوِيُّ ، وَالتَّابِتُ مِنَ التَّبْصِيرِ
٣٥ وَمِنْ هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ قِتْلًا عَنْ الشَّارِحِ
مَقِيدًا بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى النُّونِ ،
وَبِالْوَاوِ يَدُلُّ الرَّاءُ . وَلَعَلَّهَا بَقِطَتْ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ
أَوْزَادُهَا الْمَلَقُ تَوْضِيحًا لِلْمَكْتُوبِ .

(وَالْأَبَاشَةُ ، كُثْمَامَةٌ : الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ) ، كَالْهَبَاشَةِ وَالْأَشَاشَةِ ، يُقَالُ :
مَا عِنْدَهُ إِلَّا أَبَاشَةٌ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَبْشْتُ كَلَامًا تَأْبِيشًا : أَخَذْتُه
أَخْلَاطًا) ، كَهَبْشْتُ .

(وَالْآبِشُ : الَّذِي يُزَيَّنُ فِتَاءَ الرَّجُلِ
وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ) ، نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ الْأَخْبَشُ ،
كَمَا سَبَّأَنِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَبَاشٌ ، كَشَدَادٍ : مُكْتَسِبٌ .

وَقَدْ أَبَشَ لِأَهْلِهِ يَأْبِشُ أَبْشًا :
كَسَبَ .

وَيُقَالُ : تَأْبَشَ الْقَوْمُ ، وَتَهَبَّشُوا ،
إِذَا تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

وَأَبْشَائِي ^(١) - بِالْفَتْحِ - : مِنْ قُرَى
الصَّعِيدِ الْأَذْنَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبَشَايَا - وَالتَّابِتُ مِنَ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ
(أَبْشَاءٌ) وَضَبُّهُ بِقَوْلِهِ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنِ
مَجْمُوعَةٍ وَأَلْفِ وَيَاءٍ مَا كَتَبْتَن . مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ الْأَذْنَى
بِمِصْرَ .

لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ : أُتَيْشَةُ ،
كَجُهَيْنَةَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي ،
رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً فِي
« وَت ش » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَتَشَةُ أَيْضاً .

[أ ر ش] *

(الْأَرُشُ : الدِّيَّةُ) ، أَيْ دِيَّةُ
الْجَرَاحَاتِ ، سُمِّيَ أَرُشاً ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
أَسْبَابِ النَّزَاعِ ، وَقِيلَ : إِنْ أَضْلَه
الْهَرُشُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ أَنْتَظِرْنِي^(١)
حَتَّى تَعْقِلَ ، فَلَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا أَرُشٌ إِلَّا
الْأُسْنَةُ ، أَيْ لَا نَقْتُلُ^(٢) إِنْسَاناً فَنَدِيهِ
أَبَداً .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَضْلُ الْأَرُشِ
(الْخَدَشُ) ، ثُمَّ يُقَالُ لَمَّا يُؤْخَذُ دِيَّةٌ لَهَا :
أَرُشٌ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ النَّذْرَ ،
وَقَدْ أَرَشْتُهُ أَرُشاً : خَدَشْتُهُ ، قَالَ رُوبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمَزْعَجِ الْمَخْنُوشِ
أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشِ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَبِعِبَارَةِ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ :

« أَنْتَظِرْ حَتَّى تَعْقِلَ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ « لَا تَقْتُلْ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٧٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالبَابُ . وَأَنْظُرْ =

الْمَخْنُوشُ : الْمَلْدُوعُ ، أَيْ فَقُلْ
لِدَاكَ الَّذِي أَرَعَجَهُ الْحَسَدُ ، وَبِهِ مِثْلُ
مَا بِاللَّدِيغِ . وَقَوْلُهُ : أَصْبَحَ ، أَيْ
أَرَفُقَ بِنَفْسِكَ فَإِنَّ عَرَضِي صَحِيحٌ
لَا عَيْبَ فِيهِ ، وَلَا خَدَشَ ، وَالْمَارُوشُ :
الْمَخْدُوشُ .

(و) الْأَرُشُ : (طَلَبُ الْأَرُشِ) ، وَقَدْ
أَرِشَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ : طَلَبَ^(١) بِأَرُشِ
الْجَرَّاحَةِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ : الْأَرُشُ :
(الرُّشُوءُ) ، رَوَاهُ عَنْهُ شَمِرٌ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
فِي أَرِشِ الْجَرَاحَاتِ .

(و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَرُشِ
الْمَشْرُوعِ فِي الْحُكُومَاتِ ، وَهُوَ
(مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوْبِ) ،
سُمِّيَ (لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْأَرُشِ وَالْخُصُومَةِ)
وَالنَّزَاعِ ، يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا أَرُشٌ ، أَيْ
اخْتِلَافٌ وَخُصُومَةٌ) .

(و) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْأَرُشُ :

= مَادَّةُ (صَبَحَ) وَمَادَّةُ (حَفَشَ) ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« أَصَحَّ » وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الرَّجَزِ ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ
التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « طَالِبٌ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقالُ :
(اِثْرَشُ منه خُمَاشَتَكَ) يا فُلانُ ، أَيْ
(خُذْ أَرَشَها ، وقد اِثْرَشَ للخُمَاشَةِ ،
كَاسْتَسَلَّمَ لِلْقِصَاصِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّارِيشُ : التَّحْرِيشُ وَالْإِفْسَادُ .

وَأَرَشُوهُ أَرَشًا : بَاعُوا أَلْبَانَ إِبِلِهِمْ
بِمَاءِ قَلْبِيهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

وإِرَاشَةٌ ، بالكسْرِ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
بَلْئَى ، وَهُوَ إِرَاشَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَبِيلَةٍ
بِْنِ قِسْمِيلٍ بْنِ قُرَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
بَلْئَى .

وَأَرِيشُ ، كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ ، وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : فِي (١) لَحْمٍ جَدُسُ بْنُ
أَرِيشَ بْنِ إِرَاشٍ ، بِالكسْرِ ، وَإِرَاشُ هُوَ
ابْنُ لِحْيَانَ بْنِ الْغَوْثِ ، وَقِيلَ إِرَاشُ :
هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ، وَهُوَ وَالِدُ
أَنَمَارٍ ، أَبُو بَجِيلَةٍ مِنْ خَثْعَمٍ .

وإِرَاشَةٌ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .

(مَا يُدْفَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالْعَيْبِ فِي
السَّلْعَةِ) ، لِأَنَّ الْمُتَبَاعَ لِلثَّوبِ عَلَى أَنَّهُ
صَحِيحٌ إِذَا وَقَفَ فِيهِ عَلَى خَرَقٍ أَوْ
عَيْبٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَائِعِ أَرَشٌ ،
أَيْ خُصُومَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، (و) هُوَ مِنْ
الْأَرَشِ بِمَعْنَى (الْإِغْرَاءِ) ، تَقُولُ :
أَرَشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، إِذَا أَغْرَيْتَ
أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَأَوْقَعْتَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ ،
فَسُمِّيَ مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوبِ
أَرَشًا ، إِذْ كَانَ سَبَبًا لِلْأَرَشِ .

(و) الْأَرَشُ (: الْإِعْطَاءُ) ، وَقَدْ أَرَشَهُ
أَرَشًا : أَعْطَاهُ أَرَشَ الْجِرَاحَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَرَشُ
(: الْخَلْقُ) ، بِمَنْزِلَةِ الطَّمَشِ ، يُقَالُ :
(مَا أَذْرَى أَيْ الْأَرَشُ هُوَ) ، أَيْ الْخَلْقُ .
(و) مِنْهُ (الْمَارُوشُ : الْمَخْلُوقُ) .

(وَأَرَشُ ، كصَاحِبٍ : جَبَلٌ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي فِي الْعُبَابِ .

(وَتَأْرِيشُ النَّارِ : تَأْرِيشُهَا (١)) ،
وكَذَلِكَ تَأْرِيشُ الْحَرْبِ ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ » ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَعَنْهَا النُّقْلُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَأْرِيشُهَا » وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ،
وَهَا سِوَاهُ ، وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (أَرَشَ ، أَرَى ، أَرَشَ)

والهَشَاشَةُ)، وهو النَّشَاطُ والارْتِيَا حُ ،
وقيل : هو الإِقْبَالُ على الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ،
ومنه قولهم

* كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ * (١)

وفي الحديث « أَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ
كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَغْضَ
الْأَشَاشِ وَعَظَهُمْ » ، أَيْ إِقْبَالاً
بِنَشَاطٍ .

(وقَدْ أَشَّ) عَلَى غَنَمِهِ ، (يَأْشُ ،
كِيَهْشُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُمْ
قَالُوا : [أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يَوْشُ أَشَامِلُ
هَشْ هَشَا (٢)] قَالَ : وَلَا أَقِفُ عَلَى
حَقِيقَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَوْلُهُمْ :
(الْحَقِ الْحِشَّ بِالْأَشِّ) ، أَيْ الشَّيْءُ
بِالشَّيْءِ ، (لُغَةً فِي السِّينِ) الْمُهْمَلَةُ ،
(و) قَدْ (ذُكِرَ) فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والصاح ، وق الباب قبله ثلاثة مشاير هي :
نحن وليناها فلا نقشه
وابن مضاض قائم يمشه
ياخذ ما يهدى له يقشه
كيف يواتيه ولا يوشسه

(٢) زيادة من اللسان ومثله العباب .

وإِرَاشَةٌ : أَيضاً : مِنَ الْعَمَالِيْقِ
مَذْكُورٍ فِي نَسَبِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ مِصْرَ ،
ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ .

قُلْتُ : وَأَبُو الْحَرَامِ بْنُ الْعَمْرِطِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ أَرِيْشٍ ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ :

قَالَ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْإِرَاشِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : رَاجِزٌ حَكِي عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَائِي فِي أَمَالِيهِ ، وَبِالضَّمِّ فِي أَزْدٍ ،
وَفِي قُضَاعَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرِيْشٍ ، كَأَمِيرٍ ، بَلَدٌ ، عَنْ
الْخَارِزْنَجِيِّ (١)]

[أَشْ ش] *

(الْأَشَّ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ) ، الْهَشُّ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْأَشُّ : (الْقِيَامُ
والتَّحَرُّكُ لِلشَّرِّ) .

(وَالْأَشَاشُ ، وَالْأَشَاشَةُ : الْهَشَاشُ

(١) هذا الاستدراك جاء متأخراً بعد مادة (أشش) وقبل مادة
(أش) فقدمناه .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَشْ : الطَّلَاقَةُ مِثْلُ الْهَشِّ .

وَقَالَ شَمْرٌ ، عَنْ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ :
أَشَّتْ الشَّحْمَةُ وَنَشَتْ ، قَالَ : أَشَّتْ ،
إِذَا أَخَذَتْ تَحْلَبُ ، وَنَشَتْ إِذَا قَطَرَتْ .

وَالْهَشُّ ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ :
مِنْ قُرَى أَرْضِ أَرْزَنْ (٢) .

[أَ ق ش] *

(أَقِيشُ ، كَزُبَيْرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ فِي « وَق ش » ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : بَنُو أَقِيشَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : بَنُو زُهَيْرِ بْنِ
أَقِيشَ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ) ، كَتَبَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا ، وَفِي « مُنْتَهَى الطَّلَبِ فِي أَنْسَابِ
الْعَرَبِ » : هُمْ بَنُو أَقِيشَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
وَائِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ ،
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُمْ بَنُو أَقِيشَ

ابْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
الْحَارِثِ ، وَمِنْهُمْ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبِ بْنِ
أَقِيشَ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ أَقِيشَ . أَوْ وَقِيشَ)
الْعُكْلِيُّ (: صَحَابِيٌّ) ، خَلِيفَةُ
الْأَنْصَارِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

(وَجِمَالُ بَنِي أَقِيشَ غَيْرُ عَتَاقٍ ،
تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَيٍّ
مِنَ الْجِنِّ ، يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو أَقِيشَ ،
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقِيشَ
يُقَعِّقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ التَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي (٢)
يُخَاطَبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ،
فِي قَطْعِ حِلْفِ بَنِي أَسَدٍ ، وَزَعِمَ أَنَّ
الْقِطْعَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ مَصْنُوعَةٌ .

وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : وَقَدْ وَقَعَ
ذِكْرُ بَنِي أَقِيشَ فِي السَّيْرَةِ فِي حَدِيثٍ

(١) هُوَ لِلتَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي : دِيَوَانُهُ ٨٥ ، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ
وَالْمَوَادُّ (وَقَشٌ ، قَعٌ ، شَنْ) وَالصَّحَاحُ (وَقَشٌ) :
وَالْكِتَابُ لِسِيبَوَيْهِ ١ / ٣٧٥ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَعْلِيُّ » وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتْنَا عَنْ الْعِيَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَعْلِيُّ » .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « مِنْ قُرَى خَوَارِزْمِ » .

[أ و ش]

(أَوْش، بضممة غير مشبعة)، أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وهو: اسمٌ (د، بفرغانة)
بترَكِسْتَان، (منها المُحدِّثُونَ: مَسْعُودُ
ابنِ مَنْصُورٍ) الفقيه، حَدَّثَ عن أَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ السَّمْنَانِيِّ،
ومات سنة ٥١٩، ذكره ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ) بن
خَالِدِ الحَنْفِيِّ الفقيه ببِلْدَةِ كَجٍّ،
حَدَّثَ عن عَمْرٍو^(١) بنِ مُحَمَّدٍ
الزَّرَنْجَرِيِّ، وعنه ابنُ الدَّبَيْثِيِّ،
ومات سنة ٦١٣^(٢) (و) سِرَاجُ الدِّينِ
(عَلِيُّ بنُ عُثْمَانَ الشَّهِيدِيَّ. والقُدَوَّةُ)
شَرَفُ الدِّينِ (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ)
الوَاعِظُ، نَزِيلُ خُجَنْدِ^(٣):

(الأَوْشِيُونَ)، ذكرهم أَبُو عَلِيٍّ
الْفَرَضِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في التبصير ٥٢ «عمر».

(٢) في مطبوع التاج «ابن الديبشي و مات سنة ٥١٣»
والمثبت من التبصير «٥٢».

(٣) في معجم البلدان في مادتها: خُجَنْدَة بزيادة تاء في
آخرها.

البَيْعَةِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ، مِنْ
الْجِنِّ، وَسَيَاتِي فِي «وَق ش».

وَأَقِيْشُ بنُ ذُهْلٍ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ،
ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ^(١).

[أ ل ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

آلُش، بِالْمَدِّ وَكَسْرِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْلَيْوَسَ يَوْمٌ
وَاحِدٌ. نَقَلَهُ ياقُوتُ.

[أ ن ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنُوش^(٢)، كَصَبُور، ابنُ شَيْثِ بنِ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو قَيْنَانَ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ق ي ن»،
وَمَعْنَاهُ الصَّادِقُ، وَيُقَالُ يَانِشُ،
كَصَاحِبِ وَآدَمَ، وَيُقَالُ إِنُوشُ، بِكسر
الْهَمْزَةِ، بِمَعْنَى إِنْسَانٍ.

(١) هنا كان استدراك ونصه «وما يستدرك عليه»:

أريش كبير. بلد عن الحارزنجي». .
وقدمناه في موضعه المناسب.

(٢) في القاموس (قَيْن) ضبطه بالقام «أَنُوش»
بضم الهمزة.

وَادِي آش ، بِالْمَدِّ : وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،
مِنْ كُورَةِ الْبِيرَةِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ غَرْنَاطَةَ
أَرْبَعُونَ فَرَسَخًا .

وَقَصْرُ آش : مَوْضِعٌ آخَرُ بِهَا .

وَالِى وَادِي آش يُنْسَبُ الْعَلَامَةُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ
الْوَادِيَّ آشِيٌّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[أ ي ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِيْش ، بِالْكَسْرِ ، وَذَكَرَ السَّهْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْعُقَيْلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ ، مِنْ حَدِيثِ خَطَرِ بْنِ
مَالِكِ الْكَاهِنِ ، « فَقُلْنَا لَهُ : يَا خَطَرُ ،
وَمِمَّنْ هُوَ ؟ فَقَالَ : وَالْحَيَاةِ وَالْعَيْشِ ،
إِنَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ ، يَكُونُ فِي جَيْشٍ وَأَيَّ
جَيْشٍ ، مِنْ آلِ قَحْطَانَ وَآلِ أَيْشٍ »
قَالَ : آلِ أَيْشٍ : يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ
قَبِيلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُنْسَبُونَ إِلَى
أَيْشٍ ، وَأَحْسَبُهُ أَرَادَ بِآلِ أَيْشٍ بَنِي
أَقْيِشٍ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ مِنْ

الْجَنْ ، فَحَذَفَ مِنَ الْأَمَمِ حَرْفًا ، وَقَدْ
تَفَعَّلَ الْعَرَبُ هَذَا . انْتَهَى .

وَفِي الْأَنْسَابِ أَدَدُ بْنُ إِيْشَا ، بِالْكَسْرِ .

(فصل الباء)

مع الشين

[ب أ ش]

(بَاشَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ :
(صَرَعَهُ غَفْلَةً) .

(و) قَالَ الضَّبِّيُّ : (الْمُبَاءَشَةُ : أَنْ
تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فَتَصْرَعَهُ ، وَلَا يَصْنَعُ
هُوَ شَيْئًا) .

قُلْتُ : وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا أَخَذَهُ
غَفْلَةً ، قَالَ : (و) يُقَالُ : (مَا بَاشَتْهُ
بَشْيٌ : مَا دَفَعْتُهُ) عَنِّي بَشْيٌ .

(و) يُقَالُ : (مَا بَاشَ مِنِّي) ، أَيْ
(مَا امْتَنَعَ) ، قَالَ الطَّائِسِيُّ .

(وَبِشَّةٌ ، بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ : مُأْسَدَةٌ
بِالْيَمَنِ) ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مَعْنٍ : بِشَّةٌ وَزِئْنَةٌ مَهْمُوزَتَانِ ، وَهُمَا

في كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ [بمصر] ^(١)

[ب ب غ ش]

[ومما يُستدرك عليه :

بَابَغِيش ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ : نَاحِيَةُ بَيْنِ
أَذْرِبِيجَانَ وَأَرْدَبِيلِ ^(٢) ، نَقَلَهُ ياقوت .

[ب ت ش]

[ومما يُستدرك عليه :

بِتَش ، بِالْمَشْنَأَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَمِنْهُ
بَيْتُوش ، فَيُعُول : قَرْيَةٌ قُرْبَ خِلَاطَ .

[ب ح ش]

(بَحْشُوا ، كَمَنْعُوا : اجْتَمَعُوا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (قَالَ اللَّيْثُ) فِي الْعَيْنِ ،
وَنَصَّهُ : بَهْشُوا وَبَحْشُوا ، جَمِيعاً :
اجْتَمَعُوا ، (وخطي ، أو الصواب :
تَحَبَّشُوا) وَتَهَبَّشُوا ^(٣) ، كَمَا سَيَأْتِي
قَرِيباً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ
بَحْشَ فِي الْكَلَامِ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ب ه ش »

(١) هذا الاستدراك جاء بعد مادة (ببتش) وقبل مادة

(بتش) «تقدمناه» و«زيادة» بمصر . من معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج «أربيل» والتصحيح من معجم البلدان
والنقل عنه .

(٣) في مطبوع التاج «وتهيفوا» .

أَرْضَانِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
« ب ي ش » .

[ب ب ش]

[ومما يُستدرك عليه :

بَابِش ، كصاحب .

وإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِشِيِّ
الْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ
السُّرْمَارِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَكَانَ ابْنُ
مُسَدَّسٍ الْحَافِظُ يُعْرِفُ بَابِنَ الْبَابِشِيِّ ^(١)

قُلْتُ : وَالَّذِي ذَكَرَهُ ياقوتُ أَنَّ بَابِشَ
مِنْ قُرَى بُخَارَا ، فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ،
وإِبْرَاهِيمُ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ مَاتَ
سنة ٣٠٣ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ بَابِشَ ، الْمُقَرِّيُّ ، عَنْ أَبِي
بَكْرٍ الْأَصَمِّ .

[ومما يُستدرك عليه :

بِبِشَى ، مَقْصُورٌ مِمَّالٌ ، بَلَدٌ

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الذهبي في المشتبه ٦٦٤ :

وكان المحدث ابن مسدد يعرف بابن البابش .

استطراداً ، ولا يخفى أن مثل هذا لا يكون مستدرَكاً به على الجوهري^(١) .

[ب ذ ش]

(الباذش ، كصاحب ، والذال مُعْجَمَةٌ) ، أهمله الجوهري ، والصاغاني وصاحب اللسان ، و (هو أبو عبد الله) مُحَمَّدُ (بن الباذش ، من نَحَاةِ الْمَغْرِبِ) . وأبو جعفر مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ خَلْفِ ابنِ الباذش الأنصاري الغرناطي ، مؤلف الإقناع في القراءات ، توفي سنة ٥٤٠ هـ^(٢) .

[ب ذ خ ش]

[وما يُستدرَك عليه :

بَذَخْشَانُ ، ويقال : بَذَخْش ، وهي بلدة في أعلى طخارستان ، والعامّة يسمونها بَلَخْشَان ، بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ، ومثلها بينها وبين ترمذ ، وبها حصن عجيب ورباط بنته زبيدة العباسية ، وفي جبالها معادن البلخش واللازورد

(١) انظر (بدرش) مستدركة بعد (بذخش) .

(٢) انظر بقية (بذش) قبل (بدرش) .

وَحَجَرَ الْفَتِيلَةِ^(١) وَغَيْرَهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[وما يُستدرَك عليه :

بَذْش ، بالتخريك والذال معجمة : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قُومَسَ^(٢) .

[ب د ر ش]

[وما يُستدرَك عليه :

بَذْرَش ، كجعفر ، ويُقال : بَذْرَشِينَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ عُثْمَانَ الْبَذْرَشِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٨٨ ، رَوَى عَنْ الْعِزِّ بنِ جَمَاعَةَ ، وَالزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٨٤٣

[ب ر خ ش]

(البرخاش ، بالكسر) ، أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني : هو (مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا

(١) في معجم البلدان : « وهو شيء يشبه البردي والعامّة

تفاته ريش طائر يقال له الطلّق لا تحرقه النار يوضع

في الدهن ثم يشعل بالنار فيقذف كما تقذف الفتيلة فإذا اشتعل

الدهن بقي على ما كان لم يتغير شيء من صفته .

(٢) في الأصل (قونس) والتصحيح من معجم البلدان .

في خِرْبَاشٍ وِبِرْ: أَشٍ)، أَى (اِخْتِلَاطٍ
وَصَحْبٍ)، عن ابن عَبَّاد، وسيأتى
خِرْبَاشٍ، وهذا مَقْلُوبُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْخُشَانُ، بَضْمٌ الْخَاءُ : من قُرَى
مَا وَرَاءَ الشَّهْرِ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَلِيٍّ الْبِرْخُشَانِيُّ، الْمَرْغِينَانِيُّ^(١)،
وُلِدَ بِبِرْخُشَانٍ، قَالَه يَاقُوتُ .

[ب ر ش] *

(الْبَرَشُ، مَحْرَكَةً، وَالْبُرْشَةُ،
بِالضَّمِّ، فِي شَعْرِ الْفَرَسِ: نُكْتُ صِغَارٌ
تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ اللَّوْنِ
نُقْطَةُ حُمْرَاءَ وَأُخْرَى سَوْدَاءَ أَوْ غِبْرَاءَ،
أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، (وَالْفَرَسُ أَبْرَشُ،
وَبَرِيشُ)، كَأَمِيرٍ، قَالَ رُوبَةُ :

وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي
وَأَسْقَطْتُ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشٍ^(٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْفَرَّغَانِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ؛ وَفِيهِ «مِنْ مَبْرَمٍ
بَرِيشٍ» وَزَادَ فِي شَرْحِهِ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ قَوْلَهُ «يُرِيدُ
أَنَّهُ صَارَتْ لَا تَقْرَشُ لَهُ وَلَا تَقْرِبُهُ لِمَوَانِهِ عَلَيْهَا
وَأَلْقَتْهُ عَلَى بِنَادٍ اسْتِخْفَافًا. هَذَا وَفِي مَادَّةِ (حَرَشٍ)
أَوْرَدَهُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَزَادَ حَلْسًا عَلَى مَطْلَعَتِي حَرِوشٍ» .

وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْبِرْدُونُ .

(و) الْبَرَشُ: (بَيَاضٌ يَظْهَرُ عَلَى
الْأَظْفَارِ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(وَجَدِيْمَةٌ) بَنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ،
الْأَزْدِيُّ، (الْأَبْرَشُ: مَذَكٌ) الْعَرَبُ،
(وَكَانَ أَبْرَصَ، فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ
تَقُولَ) (لَهُ) الْأَبْرَصُ، (فَقَالَتْ:
الْأَبْرَشُ)، فَكَنُوا بِهِ عَنْهُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فَلَقَّبَتْهُ
الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ
الْحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ، وَهَذَا عَنْ
الْخَلِيلِ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: رَأَيْتُ
جَدِيْمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيرًا أَبْيَرَشَ عَلَى
فَرَسٍ أَحْوَى ذُنُوبٍ، يَسِيرُ بَيْنَ
الْخَوَزَنَةِ وَالسَّدِيرِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْسُرُكَ
أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ حُمْرُ
النَّعَمِ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ وَلَا سَوْدُهَا .

(وَمَكَانٌ أَبْرَشُ: مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ،
كَثِيرُ النَّبَاتِ، وَالْأَرْضُ بَرَشَاءُ)
كَذَلِكَ .

(وَسَنَّةُ بَرَشَاءٍ)، وَرَبَشَاءٍ، وَرَمَشَاءٍ.
(: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ) مُخْتَلِفُ أَلْوَانُ
نَبْتِهَا، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَأَرْضُ
رَمَشَاءٍ رَبَشَاءٍ كَذَلِكَ.

(وَالْبَرَشَاءُ: النَّاسُ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: مَا أَذْرَى أَى الْبَرَشَاءِ هُوَ؟
أَى أَى النَّاسِ هُوَ.

(أَوْ) الْبَرَشَاءُ (جَمَاعَتُهُمْ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ، أَى فِي
جَمَاعَةِ النَّاسِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْبَرَشَاءُ (: لَقَبٌ أَمْ ذُهْلٌ
وَشَيْبَانٌ وَقَيْسٌ بَنَى ثُعْلَبَةَ)، وَيَعْرِفُ
بِالْحِصْنِ، وَهُوَ ابْنُ عُكَّابَةَ^(١) بِنِ
صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ،
وَالصَّوَابُ ذِكْرُ الْحَارِثِ بَدَلَ ذُهْلٍ،
فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ، وَأَمَّا ذُهْلٌ فَإِنَّهُ
وَلَدَ شَيْبَانَ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ،
لُقِّبَتْ (لِبَرَشٍ أَصَابَهَا)، قَالَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ، (أَوْ لَمَّا جَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ
ضَرَّتِيهَا، وَهُمْ بَنُو الْبَرَشَاءِ)، وَاسْمُهَا
رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَكَاةٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ (عَكَبَ)

غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسُهَا
وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ^(١)

وَيُرْوَى: «فَعَمَّرُ بَنَى الْبَرَشَاءِ»
و... «حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا السَّوَاهِلُ»^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابْرَشُ الْفَرَسِ اِبْرَشَاشًا، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَشَاةُ بَرَشَاءٍ: فِي لَوْنِهَا نُقْطٌ مُخْتَلِفَةٌ.
وَحِيَّةُ بَرَشَاءٍ، أَى رَقْطَاءُ.

وَبُرْشَانُ: اسْمٌ.

وَالْأَبْرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً
وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ^(٣)

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَحْمَرِ السَّعْدِيِّ،

(١) دِيَوَانُهُ ٨١ وَاللَّسَانُ، وَانْفِرَادُهُ (بِهَلٍ) وَدِرَايَةُ

فِيهَا فِي الدِّيَوَانِ «اسْتَنْهَلَتْهَا».

(٢) الْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «اسْتَنْهَلَتْهَا» وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَبَابِ وَمِنَ اللَّسَانِ (بِهَلٍ) وَالدِّيَوَانُ ٨١ وَفِي

الدِّيَوَانِ «الْمَنَاهِلُ» مَكَانَ «السَّوَاهِلِ».

(٣) اللَّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ فِي رَسْمِهِ، وَدِرَايَةُ «بَصِيرٌ»

مَكَانَ «قَصِيرٌ».

والمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ .

وَبَرَّاشٌ ^(١) ، وَبُرَيْشٌ ، كَسَحَابٍ
وَزُبَيْرٌ : حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءَ
الْيَمَنِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

قُلْتُ : وَبَرَّاشٌ هَذَا عَلَى جَبَلٍ نَقَمَ ^(٢)
مُطِلٌّ عَلَى صَنْعَاءَ ، وَبَرَّاشٌ أَيْضاً :
حِصْنٌ آخَرٌ مِنْ نَوَاحِي أَبِينِ لَابِنِ
الْعُكَيْمِ ^(٣) .

وَبَرَّشَانَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إِسْبِيلِيَّةَ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ
جَهْوَرٍ ^(٤) الْبَرَّشَانِي ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ
وَعَمِّهِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْخَوْلَانِي .

وَالْأَبْرَشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ
الْكَلْبِيِّ ، صَاحِبِ هِشَامِ ، وَهُوَ مِنْ
وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، الَّذِي وَقَدَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَكْسَرُ الْبَاءَ ضَبْطَ قَلَمٍ .

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ فِي ضَبْطِهِ : « يَرَوَى بِفَتْحَتَيْنِ ، وَبِضْمَتَيْنِ ،
وَكَعْضُهُ » .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ « لَابِنِ الْعُكَيْمِ »

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَرَّشَانَةٌ) : « جَمْهُورٌ » .

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
بُرَيْشٍ ، كَزُبَيْرٍ ، الْبَغْلِيُّ الْخُضْرِيُّ ،
حَدَّثَ .

وَبَرَّشُو ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ
وَالْتَشْدِيدِ ، اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَالزَّيْبِلِ .

وَبُرَّشَانٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ ،
وَسَيَّأَتِي لِلْمَصْنَفِ فِي النُّونِ .

[ب ر ط ش]

(الْمُبَرِّطُش) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ : (الدَّلَالُ ، أَوِ السَّاعِي بَيْنَ
الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي ، وَ) وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ « (كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبَرِّطُشاً) » أَيْ كَانَ
يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ ،
وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلًا ، (أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ) ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُرْطُوشُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ الذَّلْعِلِ ،

هكذا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُ ، وَلَا أَذْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ب ر ذ ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَذِيش ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ مُدُنِ قَرْمُونِيَّةِ ^(١)
بِالْأَنْدَلُسِ .

[ب ر ع ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَعَش ، كَجَعْفَرٍ ، وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ :
قَرْيَةٌ قُرْبَ طَلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَ
ابْنُ بَشْكُوَال : سَكَنَهَا صَادِقُ بْنُ خَلْفِ
الْأَنْصَارِيِّ الطَّلَيْطَلِيِّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى
الْمَشْرِقِ ، وَسَمِعَ ، وَرَوَى ، وَمَاتَ بَعْدَ
سَنَةِ ٤٧٠ .

وَبَرَعَشُ أَيْضاً فِي نَسَبِ حَسَّانِ بْنِ
كُرَيْبِ الرُّعَيْنِيِّ ، وَفِي نَسَبِ عَاصِمِ
ابْنِ كُلَيْبِ الْقَتَبَانِيِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَرْمُونَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (قَرْمُونِيَّةٌ) .

[ب ر غ ش] *

(الْبَرْغَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، وَالْغَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِيسَ : هُوَ (الْبَعُوضُ) يَذْكَعُ النَّاسَ ،
وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ لَقِينَا بِالْبِلَادِ شَرًّا
وَبَرْغَشًا يَلْسَعُ لَسْعًا مُرًّا ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

ثَلَاثُ بَاءَاتٍ بُلِينَا بِهِنَا
الْبَقُّ وَالْبُرْغُوثُ وَالْبَرْغَشُ
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (ابْرَغَشَ الرَّجُلُ
مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ ، وَقَامَ
وَمَشَى) وَكَذَلِكَ اطَّرَغَشَ ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ر ق ش] *

(أَبُو بَرَاقِشَ : طَائِرٌ صَغِيرٌ بَرِيٌّ
كَالْقُنْفُذِ ، أَعْلَى رِيثِهِ أَغْبَرُ) ^(٢) ،
وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ ، وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ ، فَإِذَا
هَيَّجَ انْتَفَشَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا

(١) الْعِيَابُ .

(٢) كَذَا الْأَصْلُ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ . وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
(أَغْرُ) .

شَتَّى) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْأَسَدِيِّ :

كَأَبِي بَرَأِشَ كُلِّ لَوْنٍ
نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ^(١)

وَفِي رِوَايَةٍ «كُلُّ يَوْمٍ» . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْه : أَبُو بَرَأِشَ :
طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِضَاهِ ، وَلَوْنُهُ
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ، وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمَ ،
ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ ، وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ ،
وَهُوَ ثَقِيلُ الْعِزْرِ ، تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا
إِذَا طَارَ ، وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .

(وَالْبَرَقْشُ ، بِالْكَسْرِ : طَائِرٌ آخَرُ)
صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ ، مِنَ الْحُمْرِ ، مِثْلُ
الْعُصْفُورِ ، (يُسَمَّى الشُّرْشُورُ) ، بِلُغَةِ
الْحِجَازِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ صَبِيَّانَ الْأَعْرَابِ
يُسَمُّونَهُ أَبَا بَرَأِشَ .

(١) اللسان والصاحح والأساس ، والعياب وزاد قبله
بين هما :

إِنْ يَبْخُلُوا وَيَغْدُرُوا
أَوْ يَجْنُوا لَا يَحْفَلُوا
يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِي—
— كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
كَأَبِي بَرَأِشَ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَحَوَّلُ

(و) بَرَقْشُ : (شَاعِرٌ تَنِمِيٌّ) ، مِنْ
شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، نَقَلَهُ
الصَّبَّاحِيُّ .

(وَالْبَرَقْشَةُ : التَّفَرُّقُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبَرَقْشَةُ : (خَلَطُ الْكَلَامِ) ،
مَأْخُذٌ مِنْ أَبِي بَرَأِشَ .

(و) الْبَرَقْشَةُ : (الْإِقْبَالُ عَلَى
الْأَكْلِ) .

(وَبَرَأِشُ : اسْمُ كَلْبَةٍ) ، وَلَهَا
حَدِيثٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : «عَلَى أَهْلِهَا
دَلَّتْ بَرَأِشُ» ، لِأَنَّهَا (سَمِعَتْ وَقَعَ
حَوَافِرِ دَوَابٍّ ، فَنبَحَتْ ، فَاسْتَدَلُّوا
بِنُبَاحِهَا عَلَى الْقَبِيلَةِ ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ) ،
فَذَهَبَ مَثَلًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
مِثْلَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : زَعَمَ يُونُسُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْمَثَلُ «عَلَى
أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأِشُ» فَصَارَتْ
مَثَلًا ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ :

لَمْ يَكُنْ عَنْ جَنَابَةٍ لَحِقْتَنِي
لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتَنِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ
وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقُشُ تَجْنِي^(١)

وقال أبو عمرو : بَرَأَقُشُ كَانَتْ
امْرَأَةً لِبَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ
وَسْتَخْلَفَهَا ، (وَكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا
فَزَعُوا دَخَنُوا فِيهِ ، فَيَجْتَمِعُ الْجُنْدُ)
إِذَا أَبْصَرُوهُ ، (وَإِنْ جَوَارِيهَا عِبْنُ
لَيْلَةٍ ، فَدَخَنَ ، فَاجْتَمَعُوا ، فَقِيلَ
لَهَا ، إِنَّ رَدَدْتِهِمْ^(١)) ، وَلَمْ تَسْتَغْمِلِيهِمْ
فِي شَيْءٍ (فَدَخَنَتْ) لَمْ يَأْتِكَ أَحَدٌ
مَرَّةً أُخْرَى ، فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بِنَاءً دُونَ
دَارِهَا ، (فَلَمَّا جَاءَ) الْمَلِكُ (سَأَلَ عَنْ
الْبِنَاءِ ، فَأُخْبِرَ) بِالْقِصَّةِ ، (فَقَالَ :
عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأَقُشُ) ، فَصَارَتْ
مَثَلًا (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا
يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(أَوْ) بَرَأَقُشُ : امْرَأَةُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادَ ، وَكَانَ لُقْمَانُ مِنْ بَنِي صُدَاءَ ،
(كَانَ قَوْمُهُمْ لَا يَأْكُلُونَ) لُحُومَ
(الْإِبِلِ ، فَأَصَابَ لُقْمَانُ مِنْ بَرَأَقُشِ

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ أَيْضًا ، وَهَذِهِ الْيَاءُ لِلْإِشْبَاعِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : رَدَدْتَهُمْ .

(أَوْ اسْمُ امْرَأَةٍ^(٢)) لُقْمَانَ بْنِ
عَادَ ، هَذَا نَصُّ قَوْلِ الشَّرْقِيِّ بْنِ
الْقُطَامِيِّ ، وَتَمَامُهُ هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي
يَأْتِي فِيهِمَا بَعْدُ ، كَمَا سَيَنْبَهُ عَلَيْهِ ،
وَأَمَّا الَّذِي سَيَذْكُرُهُ الْمَصْنِفُ الْآنَ فَهُوَ
مِنْ سِيَاقِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصُّهُ :
بَرَأَقُشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ
مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ
مَغَازِيهِ ، وَ(اسْتَخْلَفَهَا زَوْجَهَا)
عَلَى مُلْكِهِ ، فَأَشَارَ عَلَيْهَا بِبَعْضِ
وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِيَ بِنَاءً تُذَكِّرُ بِهِ ،
فَبَنَتْ مَوْضِعَيْنِ [يُقَالُ لَهُمَا]^(٣) :
بَرَأَقُشُ وَمَعِينُ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا
قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ الذَّكْرُ لَكَ
دُونِي ، فَأَمَرَ الصَّنَاعَ الَّذِينَ بَنَوْهُمَا

(١) اللسان والتكملة ، والعياب وحرف فيه اسم الشاعر

حميد بن بيض .

(٢) في الجمهرة ٣٠٦/٣ « زعموا أنها بنت لقمان بن

عاد » وما هنا كما في العباب والمستقصى ١٦٥/٢ .

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

الْجَزُورِ ، (فَقِيلَ : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي
بِرَاقِش ») ، فَصَارَتْ مَثَلًا .

(وَبِرَاقِش وَهَيْلَانُ : جَبَلَانِ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ وَادِيَانِ) ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، (أَوْ مَدِينَتَانِ عَادِيَتَانِ
بِالْيَمَنِ خَرِبَتَا) ، وَهَذَا الْآخِرُ هُوَ قَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ ، قَالَ : زَعَمُوا .
وَقَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَةً :

يُسَنُّ بِالضُّرِّ مَنْ بَرَّاقِشٍ أَوْ
هَيْلَانٍ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعُتَمِ (١)

أَيُّ يُسَوِّكُ ، وَيُرَوَّى « نَاضِرٌ » كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : يَسْتَنُّ ،
وَقَالَ : يَصِفُ بَقْرًا ، قَالَ : وَالضُّرُّ :
شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَالْعُتَمُ : شَجَرُ
الزَّيْتُونِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَرَوَاهُ
الْجَاحِظُ :

* وَيَرْتَعِي الضُّرُّ مِنْ بَرَّاقِشٍ ... *
إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ رِوَايَتُهُ
بَشَيْءٍ .

(وَبِرَاقِشٍ عَلَى فِي الْكَلَامِ : خَلَطُهُ .

غُلَامًا ، فَنَزَلَ مَعَ لُقْمَانَ فِي بَنِي
أَبِيهَا) ، فَأَوَّلَمُوا ، وَنَحَرُوا جَزُورًا
إِكْرَامًا لَهُ ، (فَرَّاحَ ابْنُ بَرَّاقِشٍ إِلَى
أَبِيهِ) بِعَرَقٍ مِنْ جَزُورٍ (وَنَصَّ ابْنُ
الْقُطَامِيِّ : فَرَّاحَتْ بَرَّاقِشُ بِعَرَقٍ مِنْ
الْجَزُورِ ، فَدَفَعَتْهُ لَزَوْجِهَا ، (فَأَكَلَ
لُقْمَانُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ، فَمَا تَعْرِفْتُ
طَيِّبًا مِثْلَهُ) قَطُّ؟ (فَقَالَ : جَزُورٌ
نَحَرَهَا أَخُوَالِي) ، وَنَصَّ ابْنُ
الْقُطَامِيِّ : فَقَالَتْ بَرَّاقِشُ : هَذَا مِنْ
لَحْمِ جَزُورٍ ، قَالَ : أَوْ لُحُومِ الْإِبِلِ
كُلُّهَا هَكَذَا فِي الطَّيِّبِ ؟ قَالَتْ :
نَعَمْ ، (فَقَالَتْ : جَمِّلُوا) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ (١) « جَمَّلْنَا
(وَاجْتَمَلِ) » ، فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا ،
(أَيُّ أَطْعَمْنَا الْجَمَلَ وَاطْعَمَ أَنْتَ مِنْهُ ،
وَكَانَتْ بَرَّاقِشُ أَكْثَرَ قَوْمِهَا بَعِيرًا ،
فَأَقْبَلَ لُقْمَانُ عَلَى إِبِلِهَا) وَإِبِلُ أَهْلِهَا ،
(فَأَشْرَعَ فِيهَا ، وَفَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أَبِيهِ
لَمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الْجَزُورِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَالصُّوَابُ لُحُومَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالصُّوَابُ » .

(٢) وَكَذَا هِيَ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَانْفَارُ مَادَّةِ (عَم) وَمَادَّةِ
(ضُرُّو) وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بِرَاقِش) .

(و) بَرَقَشَ (في الأكلِ) : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، وَهَذَانِ قَدْ ذَكَرَ مَصْدَرِيهِمَا أَنْفَاءً ، وَتَفْرِيقُ الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ .

(و) ^(١) كَذَا قَوْلُهُ (الْبَرَقْشَةُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، أَوِ الْبَرَقْشَةُ (: التَّفَرُّقُ) ، قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّارٌ مَحْضٌ .

(و) الْبَرَقْشَةُ (: اخْتِلَافٌ لَوْنِ الْأَرَقِشِ .

(و) يُقَالُ : (تَبَرَقَشَ لَنَا) ، أَيْ (تَزَيَّنَ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ كُلِّ لَوْنٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَقَشَ الرَّجُلُ بَرَقْشَةً : وَلَّى هَارِباً .
وَالْبَرَقْشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ بِالْوَانِ شَتَّى ، وَبَرَقْشُهُ : نَقْشُهُ .

وَتَبَرَقَشَ النَّبْتُ : تَلَوَّنَ ، وَتَبَرَقَشَتِ الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ ، وَتَلَوَّنَتْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَبِي بَرَاقِشٍ .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَاقِشَ ،

أَي مَمْتَلِئَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاهَا :

تَطِيرَ حَوْلِي وَالْبِلَادُ بَرَاقِشَ
لِأَرْوَعِ طَلَابِ التُّرَاتِ مُطْلَبِ ^(١)

وَيُرْوَى : تُطِيرُ ، أَيْ تُسْرِعُ وَتَعْدُو .

وَقِيلَ : بِلَادُ بَرَاقِشَ : أَيْ مُجْدِبَةٌ خَلَاءٌ ، كِبَلَاقِعَ : سَوَاءٌ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْمُبَرَنْقِشُ : الْفَرِحُ الْمَسْرُورُ كَالْمُبَرَنْتِقِ .

وَابَرَنْقَشَتِ الْعِضَاهُ : حَسُنَتْ .

وَابَرَنْقَشَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

وَابَرَنْقَشَ الْمَكَانُ : انْقَطَعَ عَنْ غَيْرِهِ .

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ بَرَاقِشَ وَمَعِينَ مَدِينَتَانِ بُنِيَتَا فِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَقَدْ فَسَّرَهُمَا الْأَضْمَعِيُّ

(١) ديوانها ١٣ ، واللسان (باختلاف في صدره فيها)
والعباب والتكملة وفي مطبوع التاج واللسان : «أَرْوَعُ»
والمثبت من التكملة والعباب .

(١) في القاموس (أو) وسيأتي قول المصنف أنها رواية
بعض النسخ .

فِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، وَهُمَا
مَوْضِعَانِ ، وَهُوَ :

دَعَانَا مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ
فَاسْرِعْ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعٌ^(١)
وَفَسِّرْ أَتْلَابٌ بِاسْتِقَامَ ، وَالْمَلِيعُ
بِالْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَزَادَ فِي
الْمَعْجَمِ : كَانَ بَعْضُ التَّبَايَعِ أَمْرَ بِنَاءِ
سَلْحِينَ فَبُنِيَ فِي ثَمَانِينَ عَامًا ، وَبُنِيَ
بَرَاقِشٌ وَمَعِينٌ بِغُسَالَةِ أَيْدِي صُنَاعِ
سَلْحِينَ ، وَلَا تَرَى لِسَلْحِينَ أَثَرًا ،
وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ .

قُلْتُ : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا غَيْرُ اللَّتَيْنِ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، مِنْ وَجْهِهِ ، فَتَأَمَّلْ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلْمُتَلَوِّينَ :
أَبُو بَرَاقِشَ .

وَبُرْقَاشُ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْقُرَى الْمِصْرِيَّةِ .

[ب ر ق ل ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْقُولِشُ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ اللَّامِ :
حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (براتش) : « ينادى من
براتش ... فأسرع واتلُب » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر م ن ش]

بَرْمَنْشُ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
الْمَكْسُورَةِ : مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوَسَ ، مِنْ
نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ر ن ش] *

(الْبَرَنْشَاءُ) ، مَمْدُودٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(النَّاسُ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ
(مَا أَذْرَى أَيْ الْبَرَنْشَاءُ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ
النَّاسِ) ، وَكَذَلِكَ أَيْ الْبَرَنْشَاءُ هُوَ ،
بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ب ز غ ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُزْغَشُ ، كَجُنْدَبَ ، بِالزَّأْيِ وَالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ : اسْمٌ ، مِنْهُ فِي الْمَوَالِي : بُزْغَشُ
عَتِيقُ أَحْمَدَ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ .
وَبُزْغَشُ الرَّومِيُّ عَنْ ابْنِ الطَّلَابَةِ^(١)
مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

(١) في التبصير ١٤٨٩ : الطلاية ، بالياء المثناة من تحت .

[ب ش ش *]

(البش والبشاشة : طلاقه الوجه).

ورجل هشش بشش ، وبشاش : طلق الوجه طيب .

وقد (بششت ، بالكسر ، أبش) ، بالفتح ، وأما بيت ذى الرمة :

ألم تعلم أنا نبش إذا دنست
لأهلك منا طيبة وحلول^(١)

فإنه روى هكذا بكسر الباء ، فلما أن تكون بششت مقولة ، وإما أن يكون مما جاء على فعل يفعل .

(و) قال ابن الأعرابي : البش : اللطف في المسألة .

(و) البش : (الإقبال على أخيك) .

(و) قال ابن دريد : (الضحك إليه) والانبساط ، وفي حديث علي رضي الله عنه : « إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله تعالى لبشهما بصاحبه » .

(١) ملحقات ديوانه ٦٧١ والسان برواية « بأهلك » .

(و) البش : (فرح الصديق بالصديق) عند اللقاء ، عن الليث .

(والأبش : الآبش) ، كلاهما عن ابن عباد ، وهو الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه ، نقله الصاغاني وقد تقدم .

(والبشيش) ، كأمير : (الوجه) ، يقال : فلان مضى البشيش ، عن ابن عباد ، قال روبة :

تكرهأ والهش للتهشيش
واری الزناد مسفير البشيش
طلق إذا استكرش ذو التكريش^(١)

(و) يقال : (أخرجت له بشيشي) : أي ملك يدي) ، عن ابن عباد .

(وَأَبَشَّتِ الْأَرْضُ) وَأَجَشَّتِ : (التفت نبتها) ، قاله الأضمعي ، (أو أنبتت أول نباتها) ، وهو مجاز .

(و) عن يعقوب : (تبشش به) ، أي (آنسه وواصله) .

(١) ديوانه ٧٨ مع اختلاف في ترتيب الأقطار ، وفي اللسان (الأول والثاني) وفي التكملة والعياب (الثاني والثالث)

(٢) في نسخة من القاموس بشيشتي .

قال : وَأَصْلُهُ تَبَشَّشٌ ، فَأَبْدَلُوا الشَّيْنَ
الْوُسْطَى بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ مُسْتَثْقَلٍ .
(وَهُوَ) ، أَيْ التَّبَشُّشُ ، (مِنْ اللَّهِ تَعَالَى :
الرِّضَا وَالْإِكْرَامُ) وَتَلَقَّيْهِ بِالْبِرِّ ،
وَتَقَرَّبِهِ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « لَا يُوطِنُ
الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذُّكْرِ إِلَّا
تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ الرِّجَالُ ^(١) »
بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَشِيشُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَشَاشَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ
مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ ، وَعَسَّةٌ وَبَسَّةٌ ^(٢) : أَيْ
مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، وَقِيلَ : مِنْ جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ .
وَبَشَّ لَهُ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبَنُو بَشَّةٍ : بَطْنٌ مِنْ بَلْعُنْبَرٍ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

وَبِشْبِيشٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ وَالْفَائِقِ ، أَهْلُ الْبَيْتِ « ، وَنَبِيهِ
عَلَيْهِ هَامِشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ .

(٢) الضُّبْتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (عَشَّةٌ) ضُبِطَتْ
بِالْكَسْرِ .

مِنَ الْمَحَلَّةِ ، مِنْهَا : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبِشْبِيشِيِّ ،
الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَلَدَ سَنَةِ
٨٣٧ ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ
وغيرِهِ ، وَسَافَرَ الْيَمَنَ وَالْحَبْشَةَ ،
وَحَدَّثَ .

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايِخِ
بَعْضِ شُيُوخِنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبِشْبِيشِيِّ ، أَحَدُ
الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الْحَدِيثِ ، حَدَّثَ عَنْ
الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ ، وَغيرِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ب ط ش] *

(بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ) ، وَبِهِ قَرَأَ
السَّبْعَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ^(١)﴾
(وَيَبْطِشُ) بِالضَّمِّ ، وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ :
(أَخَذَهُ بِالْغُنْفِ وَالسَّطْوَةِ) ، وَتَنَاوَلَهُ
بَشْدَةً عِنْدَ الصَّوْلَةِ ، (كَأَبْطَشَهُ) ، وَهِيَ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ
رَجَاءٍ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾

قال أبو حاتم : معناه نُسَلَطُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْطِشُ بِهِمْ .

(والبَطْشُ : الْأَخْذُ الشَّدِيدُ) الْقَوِيُّ (فِي كُلِّ شَيْءٍ) ، عَنْ اللَّيْثِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ » أَيْ مُتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةٍ .

(و) الْبَطْشُ : (الْبَأْسُ) وَالْأَخْذُ .

(والبَطِيشُ) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، كَالْبَطَاشِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَطْشٌ مِنْ الْحُمَى) ، إِذَا (أَفَاقَ مِنْهَا) وَهُوَ ضَعِيفٌ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

(وَبِطَاشٌ) ، كَكِتَابٍ ، (وَمُبَاطِشٌ : اسْمَانِ .

(و) الْعِمَادُ أَبُو الْجَهْمِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ) أَبِي الْبَرَكَاتِ (هَبَةَ اللَّهِ) بْنُ أَبِي الرُّضَا ، سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَوْصِلِيُّ الشَّهِيرُ بِ (ابْنِ بَاطِيشٍ) : مُؤَلِّفُ غَرِيبِ الْمُهَذَّبِ ، (فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ) ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٧٠ وَتَوَفَّى

سنة ٦٥٥ .

(وَالْمُبَاطِشَةُ : الْمُعَالَجَةُ) ، وَقَدْ بَاطَشَهُ مُبَاطِشَةً وَبِطَاشًا .

(و) الْمُبَاطِشَةُ : (أَنْ يَمُدَّ كُلُّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ) .

وَبَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسُرْعَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الرَّكَابُ تَبَطَّشَ بِأَحْمَالِهَا تَبْطُشًا) ، أَيْ (تَزَحَفُ بِهَا ، لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِبَاعٍ بَسِيطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاءُ بِطُشَةٍ
أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى ثَبَجِ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ : بَطَشْتُهُمْ ^(١) أَهْوَالُ الدُّنْيَا .
وَسَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةَ الْمَسَالِكِ ،
قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ ، وَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا ، وَمَا
أُنْقَدُوا مِنْ مَعَاطِشِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ « بَطَشْتُ بِهِمْ » .

[ب غ ش]

(البَغْشَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ) ، وهي
فَوْقَ الطَّشَّةِ ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، (وقد
بَغَشَتِ السَّمَاءُ) بَغْشًا ، (كَمَنَعَ) ،
وَقِيلَ : البَغْشُ والبَغْشَةُ : المَطَرُ
الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ القَطَرُ ، وَقِيلَ : هُمَا
السَّحَابَةُ الَّتِي تَذْفَعُ ^(١) مَطَرَهَا
دَفْعَةً وَاحِدَةً ، (ومَطَرٌ بَاغِشٌ) .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَخَفَّ المَطَرُ
وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرِّذَاذُ ، ثُمَّ
البَغْشُ ، ومنه الْحَدِيثُ : «فَأَصَابَنَا
بَغْشٌ» وَيُرْوَى : بُغَيْشٌ ، بالتصغير .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الصَّبِيُّ
يَبْغِشُ [وذلك] ^(٢) إِذَا أَجْهَشَ إِلَيْكَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قال أَيضاً : (ما يَدْخُلُ فِي
الْكُوَّةِ مِنَ الْهَبَاءِ يَبْغِشُ أَيضاً) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُغِشَتِ الْأَرْضُ ، كَعْنَى ، فَهِيَ

(١) في مطبوع التاج «يدفع» والمثبت من اللان ،
والنص فيه .

(٢) زيادة من القاموس .

مَبْغُوشَةٌ : أَصَابَهَا بَغْشٌ مِنَ المَطَرِ .

والبَغْشَةُ : السَّحَابَةُ .

والبُغَاشُ ، كغُرَابٍ : أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ،
مِنْ وَلَدِ بَرْنَاظِلٍ أَخِي سَامِ .

وبَاغِشٌ ، كصَاحِبٍ ^(١) مِنْ قُرَى
جُرْجَانَ ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ^(٢) ، ومنها
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
بَاغِشٍ ^(٣) الْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .

[ب ق ش]

(البَقْشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ شَجَرٌ (يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : خُوشُ
سَايَ) ، أَيْ الطَّيِّبُ الظِّلُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضاً فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ هُوَ هَذَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْبَقْشُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُؤَلَّدٌ .

(١) في معجم البلدان (باغش) ضبطت اللين بفتحة فوقها .

(٢) في معجم البلدان : أبو سعد .

(٣) لفظه : بن موسى بن عمران المُسْتَمْلِي

الباغيشي الجرجاني يروي عن أبي نُعَيْمٍ .

[ب ق ب ش]

[] ومما يُستدرك عليه :

بَقِيش، بفتح الموحدة الأولى، وكسر الموحدة الثانية : أصيل الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصيل، الدميّاطي، عُرف بآبِن بَقِيش : شيخ مُتَقَدِّد، صاحب كرامات، مات بدمياط سنة ٨٨٣، رحمه الله تعالى.

[ب ك ش]

(بَكش)، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، ونقل الصاغاني عن الفراء، قال : يُقال : بَكش (عقال بغيره) يَبْكُشُه بَكْشاً، إذا (حلّه)، كما في العباب.

[ب ل ط ش]

(بَلَاطُنْش، بفتح الباء وضم الطاء والنون)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو : (د)، صَغِيرٌ

بالشام^(١) له حِصْنٌ وأشجارٌ وأنهرٌ وأغْنٌ. وضبطه السخاوي بالسين

المهمل^(٢) في كتابه الضوء اللامع، ونُسبَ إليه الشمس محمد بن عبد الله ابن خليل بن أحمد بن علي البلاطُنشي، وُلِدَ بها سنة ٨٩٨، ولازم العلاء النجاري، وسمع الحديث منه ومن غيره.

[ب ل ش]

[] ومما يُستدرك عليه :

الْبَلْشُون، بفتح الحين وضم طائر معروف، وقد أهمله الجماعة، وأظنه البلصووس، الذي ذكره المصنف في « ب ل ص ».

وقريّة بمضر أيضاً، تُعرف ببَلْشُون.

وبَلْش، كَبَقَم : حِصْنٌ بالمغرب، إليه يُنسب قاضيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّغْتَرِ، الشاعر، نقل عنه أثير الدين أبو

(١) في معجم البلدان : مقابل اللاذقية من أعمال حلب.

(٢) وكذلك ضبطه ياقوت في معجم البلدان (بلاطنس).

[ب و ش] *

(البَوْشُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ) مِنْ
النَّاسِ، (أَوْ) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، (لَا يَكُونُونَ
إِلَّا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، أَوْ الْكَثْرَةُ مِنْ
النَّاسِ)، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنَ النَّاسِ
الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ، أَيْ الْكَثْرَةُ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ؛ أَوْ الْجَمَاعَةُ وَالْعِيَالُ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ، (وَيُضَمُّ فِيهِنَّ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :
(بَوْشُ بَائِشٍ)، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ صَمِيمٍ كَلَامِ
الْعَرَبِ .

وَالْأَوْبَاشُ : جَمْعُ مَقْلُوبٍ مِنْهُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْبَوْشُ : (بَنُو الْأَبِ إِذَا
اجْتَمَعُوا)، وَهَذَا الْقَوْلُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ
أَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى
يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّدِّيَّةِ، وَلِذَا قَالَ فِي
الْعُبَابِ : وَلَا يُقَالُ لِبَنِي الْأَبِ إِذَا
اجْتَمَعُوا : بَوْشٌ، فَتَمَّامٌ .

(و) الْبَوْشُ : (طَعَامٌ بِمِصْرَ مِنْ
حِنْطَةٍ وَعَدَسٍ، يُجْمَعُ وَيُغْسَلُ فِي

حَيَانَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ، بِالْمَوْضِعِ
الْمَذْكُورِ، كَذَا فِي وَفَيَاتِ الصَّفْدِيِّ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ن ش]

(بَنَشَ فِي الْأَمْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو ثُرَابٍ : بَنَشَ فِي الْأَمْرِ
(و) كَذَا (بَنَشَ تَبْنِيشًا - وَهَذِهِ
أَكْثَرُ - : اسْتَرْخَى فِيهِ)، وَكَذَلِكَ
فَنَشَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَشِ (١) *

وَيُرْوَى : فَبَنَسِ (٢)، أَيْ اقْعُدْ،
وَهَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْأَمْرِ، قَالَ :
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ
مِنَ الْكَلَامِ هُنَاكَ .

(وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ (٣) الْبُنْشِيُّ،
كَسْكْرِي : شَامِيٌّ مُتَأَخِّرٌ)، حَدَّثَ عَنْهُ
الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللسان، والتكملة والعياب وانظار مادق (بنس)
(و) فنش .

(٢) وكذا في اللسان والعياب، وفي التكملة : ففنش
بالفاء والشين المعجمة .

(٣) في مطبوع التاج : عبد الكريم، والمثبت عن نسخة
القاموس المطبوع، وعن التبصير ١٥١ .

زَنْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ ، وَيُطَيَّنُ ،
وَيُجْعَلُ فِي التَّنُورِ) وَيُؤْكَلُ ؛ كَأَنَّهُ
سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

(و) الْبَوْشُ : (ضَجِيجُ الْأَخْلَاطِ
مِنَ النَّاسِ) ، وَهُمْ الْغَوَّاءُ (وَقَدْ بَاشُوا)
بَوْشًا .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُهُمْ هَوْشًا
بَوْشًا) ، أَيْ (مُخْتَلِطِينَ) فِي بَعْضِهِمْ .
(و) أَبُو الْقَاسِمِ (يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ)
ابْنِ يَحْيَى (بْنِ بَوْشٍ الْبَوْشِيُّ) ،
نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ : (مُحَدَّثٌ) .

(وَالْبَوْشِيُّ : الْفَقِيرُ الْمُعِيلُ) :
الكَثِيرُ الْعِيَالِ .

وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كَثِيرُ الْبَوْشِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَأَشَعْتَ بَوْشِيٌّ شَفِينًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : بَوْشِيٌّ : ذُو بَوْشٍ وَعِيَالٍ .

(و) الْبَوْشِيُّ : (مَنْ هُوَ مِنْ خُمَانِ
النَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ) ، كَأَنَّهُ لِكَثْرَةِ

بَوْشِهِمْ ، أَيْ صَخَبِهِمْ ، (وَيُضَمُّ) ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي
ذُوَيْبٍ .

(وَبَاشَ فُلَانًا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : بَاوَشَهُ ،
إِذَا (أَهْوَى لَهُ بِشَيْءٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وكَذَلِكَ تَبَاهَشَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَتَبَاوَشَا : تَنَاوَشَا) ، بِمَعْنَى .

(وَلَا يَنْبَاشُ) مِنْ شَيْءٍ ، أَيْ
(لَا يَنْحَاشُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قِيلَ : (لَا يَنْقَبِضُ) مِنْ شَيْءٍ .

(وَبَوْشُوا تَبْوِشًا ، وَتَبَوْشُوا) :
كَثُرُوا ، وَ(اخْتَلَطُوا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَبَوْشٌ ، بِالضَّمِّ : عَ ، بِمِصْرَ) مِنْ
أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ)
بَوْشِيَّةٌ تُجْلَبُ إِلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا .

(وَعَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ) الْبَوْشِيُّ ،
(الْمُحَدَّثُ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَضْرَمِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَفَاتَهُ : عَوَّضَ بْنُ مَحْمُودٍ الْبَوْشِيُّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٠ ، واللسان والصحاح
والغالب ، وانظر مادة (محل) .

ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَحَمُودِي ^(١) بَن
وَشَوَاشِ الْبُوشِيِّ سَمِعَ مِنْهُ الْمُنْذِرِيُّ ،
وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضاً جَمَاعَةٌ تَأَخَّرُوا ،
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إِذَا خَلَطَ ، قَالَه
الْفَرَّاءُ .

وَبَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إِذَا صَحِبَ
الْبُوشَ ، وَهُمْ الْغَوَّغَاءُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَاشِشُ : الْكَثِيرُ .

وَيَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مَمَاتِيٍّ بَن
بُوشَ ، بِالْفَتْحِ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، الْخَبَّازُ
الْبُوشِيُّ .

[ب ه ش]

(الْبَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْباً ،
فَإِذَا يَبَسَ فَخْشَلٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،
وَزَادَ : وَالْمُلْجُ نَوَاهُ ، وَالْحَنِيُّ سَوِيقُهُ .
وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٨٠ : « حَمُودِي » .

الْلَيْثُ ^(١) : الْبَهْشُ : رَدِيُّ الْمُقْلِ
وَيُقَالُ : مَا قَدْ أَكَلَ قَرْفُهُ ^(٢) ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .
(وَرَجُلٌ بَهْشٌ) ، أَيْ (هَشٌّ بَشٌّ) ،
قَالَه اللَّيْثُ .

(وِبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحِجَازُ ؛ لِأَنَّ
الْبَهْشَ يَنْبُتُ بِهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَقَدْ
بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتِهِ ، قَالَ : « إِنَّ أَبَا
مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ،
يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ .

(وَبَهْشٌ عَنْهُ ، كَمَنْعَ : بَحَثَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَهْشٌ (إِلَيْهِ) يَبْهَشُ بَهْشاً ، إِذَا
(ارْتَحَا) لَهُ ، (وَخَفَّ بَارْتِيَا حِ) إِلَيْهِ .
(و) بَهْشَ الرَّجُلُ إِلَى شَيْءٍ بَهْشاً :
(تَنَاولَ الشَّيْءَ) لِيَأْخُذَهُ (وَلَمْ
يَأْخُذْهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو زَيْدٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّصِّ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَرْفُهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (قَرْفٌ) وَالْقَرْفُ : قَشْرُ الْمُقْلِ .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ، إِذَا تَهَيَّأَ
لِلْبُكَاءِ وَخَذَهُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .
وَبَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ، وَبَهَشَ إِلَيَّ :
تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ، وَتَهَيَّأَ لَهُ .

(و) بَهَشَ؛ إِذَا تَهَيَّأَ (لِلضَّحِكِ،
أَيْضاً)، فَأَصْلُ الْبَهَشِ : الْإِقْبَالُ
عَلَى الشَّيْءِ .

(و) بَهَشَ (بِيَدِهِ إِلَيْهِ) يَبْهَشُ
بَهْشاً، وَبَهَشَهُ بِهَا : (مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَهُ)،
نَالَتْهُ أَوْ قَصُرَتْ عَنْهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : بَهَشَ (الْقَوْمُ)
وَبَحَشُوا : (اجْتَمَعُوا، كَتَبَهَشُوا)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ :
تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا، إِذَا اجْتَمَعُوا،
وَلَا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَبُهَيْشٌ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ)،
الشَّاعِرُ، وَهُوَ غِيلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ
بُهَيْشِ الْعَدَوِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ : نَهَشِلٌ .
(وَعَلِيُّ بْنُ بُهَيْشٍ) الْكُوفِيُّ :
(مُحَدِّثٌ)، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلَامٍ،
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ شَيْبَانَ .

(وَسَمَوْا بِهَوْشاً، كَجَرَوَلٍ)، وَمِنْهُ
بِهَوْشُ بْنُ جَدِيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ بْنِ
لُجَيْمٍ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَسَيَّرُ مُبَهَّشٌ)، كَمُعْظَمٍ، أَيْ
(سَرِيعٌ) .

(وَبَاهِشًا بَيْنَهُمَا الشَّيْءُ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ بَشْيٌ :
(أَهْوَى كُلٌّ) وَاحِدٍ (مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ
بَشْيً)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : تَبَاهِشًا، إِذَا تَنَاصَبَا
بِرُغْوَسِهِمَا .

وَقَدْ بَهَشَ الرَّجُلُ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ
لِيَنْصُوهَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ : نَصَوْتُ
الرَّجُلَ نَصَوًا، إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ،
وَلِفُلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ، أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهَشُ : الْمُسَارَعَةُ إِلَى أَخِذِ الشَّيْءِ،
وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبِهَوْشٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا
نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ،

فَتَنَّاوَلَهُ وَأَسْرَعَ نَحْوَهُ وَفَرِحَ بِهِ : بَهْشَ
إِلَيْهِ . وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتُ الرُّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَمَجْدًا وَالْفَعَالُ سِبَاقٌ ^(١)

وَبَهْشَ الْقَوْمُ إِلَى بَعْضِ بَهْشًا ،
وَهُوَ مِنْ أَذْنَى الْقِتَالِ .

وَبَهْشَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ : تَفَلُّتَهُ عَلَيْهِ .

وَبَهَشْتَهُ ، وَبَهَشْتُ إِلَيْكَ الْحَيَّةُ :
أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ ^(٢) .

وَابْتَهَشَ ابْتِهَاشًا : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ .

وَرَجُلٌ بَهْشٌ ، كَكَتِفٍ : حُنُونٌ .

وَبَهْشَ بِهِ : فَرِحَ ، عَنْ ثَغْلَبَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : إِذَا كَانُوا

سُودَ الْوُجُوهِ قِبَاحًا : وَجُوهُ الْبَهْشِ .

انتهى .

قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُرَنِيِّينَ
« اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ ، وَابْتَهَشْتُمْ لِحُومِنَا » .

(١) اللسان والعياب .

(٢) مياقه في اللسان : « وفي الحديث أن

رجلاً سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو

محرم فقال : هل بهشت إليك ؟ أراد : هل

أقبلت إليك تريدك ؟ » .

وَبَهْشَ : بِمَصْرٍ ، قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمُنُوفِيَّةِ .

[ب ي ش] *

(بَيْشٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع) ، عَنْ بِنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : (فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنَ) ،
وَهُوَ مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ^(١) .

(وَبَيْشٌ ، وَبَيْشَةٌ ، بِكسْرِهِمَا - : وَادٍ
بَطْرِيقِ الْيَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ ، وَتُهَمَزُ الثَّانِيَةُ) ،
كَمَا تَقْدَمُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ ،
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ :
وَجَدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقِصَارِ عَلَى حَاشِيَةِ
دِيْوَانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : بَيْشَةٌ : وَادٍ مِنْ
أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ، وَمَذْفَعُ بَيْشَةٍ وَرَنْبَةٌ ^(٢)
وَتُرْبَةٌ نَحْوَهُ مَطْلَعُ الشَّمْسِ ، أَهْلُهَا خُثْعَمٌ
وَكَلْبٌ . انْتَهَى . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

سَقَى جَدْنًا أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلَةَ ^(٣)

وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في مطبوع التاج : مكة ، والمثبت من معجم البلدان
(بیش) ، وهو الصواب .

(٢) في اللسان والصحاح ومعجم البلدان (بیشه) : « زئنة »
وفي معجم البلدان (زينة) قال ياقوت : واشتقاقه من
الزينة ، وفي باب الرأ من معجم البلدان (زينة) كما هنا .

(٣) اللسان ، والصحاح والعياب ، وفي معجم البلدان
(عمرة) نسب البيت إلى الشمردل بن شريك باختلاف
في بعض الكلمات .

جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ مَنْزِلِهِ
بَبِيْشَةَ ، فَقَالَ : « سَهْلٌ وَكَذَاكَ ، وَسَلَّمٌ
وَأَرَاكَ ، وَحُمُوضٌ وَعَلَاكَ ، بَيْنَ نَخْلَةٍ
وَنَخْلَةٍ ، مَاوَهَا يَنْبُوعٌ ، وَجَنَابُهَا مَرِيعٌ ،
وَشَتَاوُهَا رَبِيعٌ » قَالَ لَهُ : « يَا جَرِيرُ ،
إِيَّاكَ وَسَجَّعَ الْكُفَّانِ » . وَفِي رِوَايَةٍ :
قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشِّيمَ ، وَخَيْرَ الْمَالِ
الْغَنَمَ ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكَ وَالسَّلَمَ ،
إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينَا ، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ
دَرِينَا ، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لِبِينَا » (١) .

(وَالْبَيْشُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ) بِبِلَادِ
الْهِنْدِ ، (كَالزَّنَجَبِيلِ رَطْبًا وَيَابِسًا) ،
وَأَصْلُحُهُ الْعَرَبِيُّ ، وَهُوَ فِي غَايَةِ
الْحَرَارَةِ وَالْيُبْسِ وَالْحِدَّةِ ، يُذْهَبُ
الْبَرَصَ طَلَاءً ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ ، مَعَ
أَدْوِيَةِ أُخَرَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ
مَعَ أَدْوِيَةِ أُخَرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ
إِسْحَاقُ إِلَى قَدْرِ دَانِقٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ
الْمَنْهَاجِ : وَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ خَطَرٌ
جَدًّا . وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌ قَتَالُ لِكُلِّ
حَيَوَانٍ ، وَأَشَدُّ مَضَرَّتِهِ بِالدُّمَاغِ ،

وَيَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُ الشَّفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ ،
وَجُحُوظُ الْعَيْنَيْنِ ، وَدُورٌ وَغَشْيٌ ،
وَرِيحُهُ قَدْ يُصَدِّعُ ، وَإِذَا سُقِيَ
عَصِيرَهُ النَّشَابُ قَتَلَ مَنْ يُصِيبُهُ فِي
الْحَالِ ، (وَتَرِيَاقُهُ فَارَةٌ الْبَيْشِ) ، وَيُقَالُ
لَهَا : بَيْشُ يُّوسَ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ
كَالْفَأْرِ ، يَسْكُنُ فِي أَصْلِ الْبَيْشِ ، وَهُوَ
تَرِيَاقٌ مِنْهُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا (تَتَغَذَّى بِهِ ،
وَالسَّمَانَى تَتَغَذَّى بِهِ أَيْضًا) ، عَلَى
مَا يُقَالُ (وَلَا تَمُوتُ) ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« أَعْجَبُ مِنْ فَارَةِ الْبَيْشِ ، تَتَغَذَّى
بِالسُّمُومِ وَتَعِيشُ » . (وَدَوَاءُ الْمِسْكِ
يُقَاوِمُهُ) ، مِنْ بَيْنِ الْمَعْجُونَاتِ ، يُؤْخَذُ
مِنْهُ مَعَ قِيرَاطِ مِسْكِ ، وَيُدَاوَى بِهِ
مَنْ سُقِيَ مِنْهُ أَيْضًا بِالْقَيْءِ بِسَمَنِ
الْبَقَرِ ، وَبِزْرِ السَّلْجَمِ ، ثُمَّ الْبَادِزَهْرُ ،
أَوِ الْمِسْكِ مَعَ الْبَادِزَهْرِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَيْشُ اللَّهِ
وَجْهَهُ) وَسَرَّجُهُ ، بِالْجِيمِ ، أَيْ (بَيْضُهُ
وَحَسَنُهُ) ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَشَا
لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيْشَا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بیش ، بالكسر : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ
دَهْلَكَ .

وَجَاءَ أَيْضاً فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ
الْأَيْتَمِ ، فِي قَتْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ ،
وَهُوَ قَتْلٌ بِالْجَزِيرَةِ ، فَيَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
أَيْضاً مَوْضِعاً بِالْجَزِيرَةِ ، فَتَأْمَلْ .

وَبِيشُ مُوسَى ، أَيْضاً : حَشِيشَةٌ
تَنْبَتُ مَعَ الْبِيشِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ تَرِيَاقٍ
الْبِيشِ ، مَعَ أَنَّ لَهُ جَمِيعَ مَنَافِعِ الْبِيشِ
فِي الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ ، وَهُوَ تَرِيَاقٌ لِكُلِّ
سُمٍّ ، وَلِلْأَفَاعِي ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبِيشِيِّ ، سَمِعَ عَلَى
الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٤ .

(فصل التاء)

مع الشين

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمْتِهِ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّحَاحِ ؛ لِكَوْنِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
مُسْتَدْرَكاً بِهِ عَلَيْهِ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَدْ شَرَطَ فِي كِتَابِهِ أَنْ
لَا يَذْكُرَ إِلَّا مَا صَحَّ عِنْدَهُ .

[ت ر ش] *

(التَّرْشُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(بِالتَّخْرِيكِ :: خِفَّةٌ وَنَزَقٌ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ : هَذَا مُنْكَرٌ .

(أَوْ) ^(١) التَّرْشُ : (سُوءُ خُلُقٍ
وَضَنَّةٌ) ، أَيْ بُخْلٌ ، وَقَدْ (تَرَشَّ ،
كَفَرِحَ) ، يَتَرَشَّ تَرَشاً ، (فَهُوَ تَرِشٌ ،
وَتَارِشٌ) ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ أَنْكَرَهُ .

(وَالتَّرْشَاءُ ^(٢) ، لِلْحَبْلِ) ، ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ،
(مَوْضِعُهُ « رَشَأٌ ») فِي الْهَمْزِ ؛ إِذْ وَزَنَهُ
تَفْعَالٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ
فِي رُقِيَّةٍ لَهُمْ : « أَخَذْتُهُ بِدُبَاءٍ ^(٣) ،
مُمْتَلِسِيٍّ مِنْ مَاءٍ ، مُعَلَّقِيٍّ بِتَرِشَاءٍ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (و) ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ، ضَبَطْتُ التَّاءَ -

ضَبَطْتُ قَلَمٌ - بِالْفَتْحِ ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ (رَشَوُ)
حَيْثُ نَصَّ عَلَى أَنَّهُ بِالسَّكْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
(دَبَى ، رَشَوُ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بُوِيَاءُ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(دَبَى ، رَشَوُ) وَفِيهِ : (مَمْلَأٌ مِنَ الْمَاءِ) يَدُلُّ (مَمْلَأٌ)

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

إثريش، بالكسر : حصن بالأندلس.

[ت ل ش]

(تَالِش^(١) ، كصاحب) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ (كُورَةَ مِنْ أَعْمَالِ
جِيلَانَ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، وَقَالَ : مَا عَلِمْتُ مِنْهَا أَحَدًا .

[ت م ش]

(تَمَشَّه) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَّ الشَّيْءُ تَمْشًا :
(جَمَعَهُ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
مُنْكَرٌ جَدًّا ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ
أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْجُمُهرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ^(٢) .

(فصل الثاء)

مع الشين

سَقَطَ هَذَا الْفَصْلُ أَيْضًا مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) الذي في المعجم : « تَالِشَان » بِاللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ وَالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ مِنْ أَعْمَالِ جِيلَانَ .

(٢) لَمْ تَرِدْ مَادَّةُ (تَمَشَّ) فِي الْجُمُهرَةِ الْمَطْبُوعَةِ .

[ث ب ش] *

(ثُبَّاشُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ثِبَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ
الْأَعْلَامِ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ ثُبَّاثٍ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

[ث ش ش]

(ثُشُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثُشُّ (سِقَاءَةٌ ،
وَفَشَّةٌ : أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَكَانَ الثَّاءُ
بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ .

(فصل الجيم)

مع الشين

[ج أ ش] *

(الْجَاشُ : رَوَّاعُ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ
عِنْدَ الْفَزَعِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي
الْجَاشُ ، فَإِذَا ثَبَّتَ قَيْسَلٌ : إِنَّهُ لَرَابِطُ
الْجَاشِ .

(و) الْجَاشُ : (نَفْسُ الْإِنْسَانِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قِيلَ : وَمِنْهُ ، رَابِطُ الْجَاشِ ، أَيْ يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ ؛ لِشَجَاعَتِهِ ، وَفِي الْعَيْنِ : لِشَنَاعَتِهِ .

وَقِيلَ : الْجَاشُ : قَلْبُ الْإِنْسَانِ ، وَقِيلَ : رَبَّاطُهُ ، وَقِيلَ : شِدَّتُهُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَسْمَعُهُ لَا يَذَرِي مَا هُوَ ، (وَقَدْ لَا يُهَمَزُ) . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : رَبَطْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا : لَا غَيْرَ . (ج ١) جُوشُ .

(و) جَاشُ (: ع) ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ :

أَمْعَتَقِلِي رَبِيبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أَرُعْ
عَصَابِيرَ وَادٍ بَيْنَ جَاشٍ وَمَأْرِبٍ^(٢)

(وَجَاشٌ إِلَيْهِ ، كَمَنَعَ : أَقْبَلَ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَاشَتْ (نَفْسُهُ : ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ ، أَوْ فَزَعٍ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي جَاشَتْ تَجِيشُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْجُوشُوشُ) ، بِالضَّمِّ : (الصَّدْرُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَالْجَاشِ ، (أَوْ حَيْزُومُهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجُوشُوشُ أَيْضًا : (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ) ، أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجُوشُوشُ (مِنْ اللَّيْلِ وَالنَّاسِ : قِطْعَةٌ مِنْهُمَا) ، يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُوشُوشٌ ، أَيْ صَدْرٌ ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، وَقِيلَ : جُوشُوشُ اللَّيْلِ : مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ مِنَ الْمَجَازِ .

[ج ب ش] *

(جَبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ : جَبَشَ (الشَّعْرَ يَجْبِشُهُ : حَلَقَهُ ، وَ) مِنْهُ (الْجَبِيشُ) ، كَأَمِيرِ (الرَّكْبِ الْمَخْلُوقِ) ، كَالْجَمِيشِ بِالْمِيمِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بَنِ جَبَّاشٍ^(١) ،

(١) وكذا في التبصير مقيدا بقوله : بجيم مفتوحة ، وموحدة ثقيلة ، وآخره شين معجمة ، =

(١) في القاموس « جمعه » بدلا من الرمز (ج) .

(٢) اللسان .

كَكْتَانِ) الْبَيْكَنْدِي، ثُمَّ الْبَلْخِي: (مُحَدَّثٌ)، بَلْ حَافِظٌ كَمَا وَصَفَهُ فِي «ج ي ش»، (رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ) بْنِ مُحَمَّدٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُبْشَانُ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

[ج ح ر ش] *

(فَرَسٌ جَحْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ جَحْشِيرٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)، الْحَادِرُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ، الْعَظِيمُ الْمَفَاصِلِ، وَكَذَلِكَ الْجُحَاشِرُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ «جَحْشِر»

[ج ح ش] *

(الْجَحْشُ، كَالْمَنْعِ: سَخَجُ الْجِلْدِ وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ)، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ، وَبِهِ جَحْشٌ،

= وَأُورِدَ الْمَجْدُ فِي مَادَةِ (جِيَش) جِيَاشَ بِالْيَاءِ، كَكْتَانِ، وَفِي (حِيَش) حِيَاشَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَابَاءِ الْمَوْحِدَةِ: وَسَيَأْتِي فِيهِمَا.

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ، وَلَا فِي الْبَدَنِ، كَمَا سَيَأْتِي، (أَوْ كَالْخَدَشِ)، عَنْ الْكِسَائِيِّ، (أَوْ دُونَهُ)، عَنْ اللَّيْثِ، (أَوْ فَوْقَهُ)، قَالَ الْكِسَائِيُّ أَيْضاً، وَقَدْ جَحَشَهُ جَحْشاً، إِذَا خَدَشَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ» أَيْ انْخَدَشَ جِلْدُهُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي جَحْشٍ: هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَحِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ، وَهُوَ كَالْخَدَشِ، أَوْ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.

(و) الْجَحْشُ: (وَلَدُ الْحِمَارِ) الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ، (ج: جَحَاشٌ وَجَحْشَانُ)، بِكَسْرِ هُمَا، (وَهِيَ بَهَاءٌ)، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَمِيرِ، حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ مِنَ الرِّضَاعِ، فَإِذَا اسْتَمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوَلَّبٌ. وَزَادَ فِي الْجُمُوعِ: جِحْشَةٌ.

(و) وَرُبَّمَا سُمِّيَ (مُهْرُ الْفَرَسِ) جَحْشاً: تَشْبِيهاً بِوَلَدِ الْحِمَارِ.

(و) الْجَحْشُ : (الْجَفَاءُ وَالْغِلْظُ) .

(و) الْجَحْشُ : (الْجَهَادُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَدْ تَحَوَّلَ الشَّيْنُ سِينًا وَأَنْشَدَ :

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْشِ
تَنْبُو بِأَجْلَادِ الْأُمُورِ الرَّبِيسِ ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْجَحْشُ (: الطَّبِيُّ) ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) جَحْشُ : (صَحَابِيٌّ جُهَنِيٌّ) ، مَجْهُولٌ ، بَلْ مَعْدُومٌ ، رَوَى ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهُ ، وَحَدِيثُ ^(٢) الصَّحِيحِ مَجِيئُهُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ ، كَمَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

(وَزَيْنَبُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ) ، وَأَخْتَاهَا : حَمْنَةُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ ، (بَنُو جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ) ، الْأَسَدِيُّونَ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ

(١) السان وأنشده بالشين المعجمة فيهما ، وانظر (جحش) بالهملة ورواية أجلا بدلا من أجلا .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : وحديث الصحيح .. الخ ، كذا في النسخ » .

أَسَدٌ ، أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَكُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتَيْهِ زَيْنَبُ أُمَيَّةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ السَّابِقِينَ ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأَخُوهُ عَبْدُ يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ ، (رَضِيَ اللَّهُ) تَعَالَى (عَنْهُمْ) . وَأَمَّا أَخُوهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ بَارِضَ الْحَبَشَةِ ، وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ لِلدَّارِقُطَنِيِّ : وَكَانَ اسْمُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ بُرَّةَ ، بِالضَّمِّ ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ غَيَّرْتَ اسْمَهُ ؛ فَإِنَّ الْبُرَّةَ صَغِيرَةٌ ، فَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَسَمَّيْتُهُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَلَكِنْ قَدْ سَمَّيْتُهُ جَحْشًا ، وَالْجَحْشُ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرَّةِ . كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلشُّهَيْلِيِّ .

(و) الْجَحْشُ : (ة، بِالْخَابُورِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَجَوَّدَهُ أَنَّهَا الْجَحْشِيَّةُ .

(وَالْجَحْشَةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كَحَلْقَةٍ ،
يُجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ ، وَيَغْزِلُهَا ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ :
صُوفَةٌ يُلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ
يَغْزِلُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَلْقَةٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ وَبَرٍ .

(وَالْجَحُوشُ ، كَجَرَّوَلٍ : الصَّبِيُّ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَأَنشَدَ لِلْمُعْتَرِضِ السُّلَمِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنَيْ حُرَاقٍ
وَآخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَحُوشُ : الْغُلَامُ
السَّمِينُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْجَفْرِ ،
وَالْجَفْرُ : فَوْقَ الْفَطِيمِ وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : وَإِنَّمَا زَيْدٌ فِي بِنَائِهِ لَيْلًا يُسَمَّى
بِالْجَحْشِ ، وَإِلَّا فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(وَالْجَحِيشُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّقُّ
وَالنَّاحِيَةُ) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَيُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ الْجَحِيشَ . (وَرَجُلٌ جَحِيشٌ
الْمَحَلُّ ، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَةً عَنِ النَّاسِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ واللسان والنصحاح
واللباب والجمهرة ٥٦/٢ والمقاييس : ٤٢٧/١ .

وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ الْأَعَشَى بِصِفِّ رَجُلًا غَيُورًا عَلَى
أَمْرَاتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا
لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَخْشَى الْقِرَافَ

إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْهُ الضَّمِيرَ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَوَاهُ : الْجَحِيشُ ،
بِالرَّفْعِ ، رَفَعَهُ بِحَلٍّ^(٢) ، وَمَنْ
رَوَاهُ مَنْصُوبًا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : نَاحِيَةً مُنْفَرِدَةً ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَحِيشُ : الْفَرِيدُ الَّذِي
لَا يُزَاحِمُهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ ، يُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ جَحِيشًا ، إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا .

(وَالْمَجْحُوشُ : مَنْ أُصِيبَ
جَحِيشُهُ ، أَيْ (شَفَّهُ) ، وَلَا يَكُونُ
الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ ، وَلَا فِي الْبَدَنِ ،
أَنشَدَ شَمِرٌ :

(١) الصبح المنير ٦٨ بتقديم الثاني على الأول واللسان
والصالح واللباب والجمهرة ٥٦/٢ وفي المقاييس
٤٢٧/١ صدر البيت الأول .

(٢) في هامش مطبوع التاج : وقال في اللسان : ويجوز
أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به
المسكين ، أي هو المسكين ، أو المسكين هو . ا .

لِجَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِشُ وَلَا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ^(١)

(و) جَحَاشٌ ، (ككتساب : ابنُ
ثعلبة ، أبو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ) ، وهو ابنُ
ثعلبة بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَبِثِ
ابنِ غَطَفَانَ ، قال الجَوْهَرِيُّ : وَهُمْ قَوْمُ
الشَّمَاخِ بنِ ضَرَّارٍ ، قال الشاعر :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّاهَا بِقَضِيضِهَا
وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا^(٢)

(و) يُقَالُ : (هُوَ جَحِشٌ وَخَدِهِ ،
كَزُبَيْرٍ) ، أَيْ (مُسْتَبَدٌّ بِرَأْيِهِ) ،
مُسْتَأْثَرٌ بِكَيْسِهِ (لَا يُشَاوِرُ النَّاسَ
وَلَا يُخَالِطُهُمْ) ، وَكَذَلِكَ عَيْرٌ وَخَدِهِ .
وَهُوَ مَجَازٌ ، يُشَبَّهُونَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَحِشِ
وَالْعَيْرِ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

(وَجَاحَشَهُ) جِحَاشًا : (دَافَعَهُ) ،
قال اللَّيْثُ : الْجِحَاشُ : مُدَافَعَةٌ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) اللسان والصحاح وفي العباب نسبة إلى الحسين بن
الحمام المروى وهو في المفضليات له القصيدة ١٢ وانظر
مادة (عول) وفي مادة (قضض) بيت لأوس بن حجر
مع عجز مغاير هو « بأكثر ما كانوا عديداً وأوكموا »
هذا وكتب في نسخة العباب : الحسين بن الحمام وهو خطأ .

الْإِنْسَانِ الشَّيْءُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَحَاشُ وَالْجَحَاشُ ،
وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَشَهُ : دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ «بُعْدًا لَكُنَّ وَسُخْقًا ، فَعَنْكُنَّ
كُنْتُ أَجَاحِشُ» أَيْ أَحَامِي وَأَدَافِعُ
(وَأَجَحَنْشَشَ بَطْنُ الصَّبِيِّ :
عَظُمَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ
يَقُولُ : وَأَجَحَنْشَشَ الصَّبِيُّ : عَظُمَ
بَطْنُهُ ، وَقِيلَ : قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا احْتَلَمَ ، وَقِيلَ :
إِذَا شَكَّ فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحْشُ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، هَذَلِيَّةٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أَفْرَدَ جَحْشُهَا
فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ^(١)
قَلْتُ : وَيُرْوَى : خَشَفُهَا .

(١) اللسان وفي شرح أشعار المهذلين ١٣٦
رواية « أَفْرَدَ خَشَفُهَا » وقال السكري
رواه الأصمعي « أَفْرَدَ جَحْشُهَا »
وقال : الجَحْشُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ :
الْخِشْفُ .

وَبَيْتٌ جَاحِشٌ : مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْحَيِّ .
وَالْجِحَاشُ وَالْمُجَاحِشَةُ : الْمُزَاوَلَةُ فِي
الْأَمْرِ ، وَالْمُزَاحِمَةُ .

وَالْجِحَاشُ : الْقِتَالُ .

وَقَدْ سَمَوْا مُجَاحِشًا وَجُحِشًا
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاحِشٌ عَنْ خَيْطِ
رَقَبَتِهِ ، أَيْ عَنْ نَفْسِهِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

* الْجَحْشُ لَمَّا بَدَكَ الْأَعْيَارُ ^(١) *

أَيْ سَبَقَكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ
بِالْجَحْشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ
الْكَثِيرَ فَيَفُوتُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اطْلُبْ
دُونَ ذَلِكَ .

[ج ح م ر ش] *

(الْجَحْمَرِشُ) ، بَفَتْحٍ ، فَسُكُونٍ ،
فَفَتْحٍ فَكْسِرٍ (: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَزَادَ غَيْرُهُ : الْغَلِيظَةُ .

(و) الْجَحْمَرِشُ (: الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ) ،
الثَّقِيلَةُ .

(و) الْجَحْمَرِشُ : (الْأَرْزَبُ)

الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا الْأَرْزَبُ
(الْمُرْضِعُ)

(و) الْجَحْمَرِشُ (مِنْ الْأَفَاعِي :
الْخَشَنَاءُ) الْغَلِيظَةُ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا
امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ
الصَّوْتِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ ، (ج
جَحَامِرُ ، وَالتَّصْغِيرُ جُحِيمِرٌ) ، تَحْذِفُ
مِنْهُ آخِرَ الْحَرْفِ ^(١) ، وَكَذَلِكَ إِذَا
أَرَدْتَ جَمْعَ اسْمٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ
كُلُّهَا مِنَ الْأَصْلِ ، وَلَيْسَ فِيهَا زَائِدٌ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِيهَا زَائِدٌ فَالزَّائِدُ أَوْلَى
بِالْحَذْفِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَيْمًا امْرَأَةً
جُحِيمِرَ » أَيْ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحْمَرِشُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَبِيرَةُ
السِّنُّ .

وَالْجَحْمَرِشُ : الْعُنُقُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي هَاشِئِ كِتَابِ مَصْحَحِهِ : « كَذَا
فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَلَعَلَّ لِلرَّادِّ بِالْحَرْفِ الْكَلِمَةُ
أَوْ لِلرَّادِّ بِالْحَرْفِ الْحُرُوفُ » أَوْ هِيَ حَرْفٌ .

(١) اللَّسَانُ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ حَرْفُ الْجِيمِ .

[ج ح م ش] *

(الْجَحْمَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُصْفُورٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ (الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْجَحْمَشُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ج ح ن ش] *

(الْجَحْنَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْغَلِيظُ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ .

(وَجَحْنَشٌ بَطْنُ الصَّبِيِّ ،
وَأَجَحْنَشَشَ : عَظُمَ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي « ج ح ش » ، وَلَوْ قَالَ
كَأَجَحْنَشَشَ ، لَأَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج د ش]

(جَدَشَ يَجْدِشُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
إِذَا أَرَادَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَهُ .

وَالْجَدَشُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ ، جَ أَجْدَاشُ ، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ ، وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ ، وَ(حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ) عَلَى بَنٍ
جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيِّ ، فِي تَهْذِيبِ
الْأَبْنِيِّ وَالْأَفْعَالِ .

[ج ر د ش]

(جَرَدَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَجَرَدَشُ (ابْنُ
حَرَامٍ) وَيُقَالُ : ابْنُ حِرَامٍ ، بِالزَّايِ ،
كَكِتَابٍ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ ،
وَنَقَلَهُ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
قَالَ : وَهُمْ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَهُوَ أَخُو رَيْبَعَةَ ، وَهَنْدٌ ، وَجُلْهَمَةُ ،
وَزُقْرَقَةُ وَجُلَحَ ، وَأُمُّهُمْ جُهَيْنَةُ ، وَهِيَ
ابْنَةُ حُبَيْشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَوْزُوعَةَ .

[ج ر ش] *

(جَرَشُهُ يَجْرِشُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَجْرِشُهُ) ، بِالضَّمِّ ، جَرَشًا (: حَكَّهُ)
كَمَا تَجْرِشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا^(١) إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنْيَابَهَا » ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ :
« أَنْيَابَهَا » وَسَيَأْتِي « وَكَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ
أَيَّ حَكَتْ » هَذَا فِي اللَّسَانِ (فَمَا) « الْأَفْعَى حَيَّةٌ
عَرِيضَةٌ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَةً بِشَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ
تَمْشِي بِأَنْيَابِهَا تَلْكُ خَشَاءَ يَجْرِشُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وَالْجَرَشُ : الْحَكُّ وَالذَّلْكُ . قَلِيلُ الْكَلِمَةِ أَيْضًا أَنْيَابُهَا .

اَحْتَكَّتْ أَطْوَأُوهَا ، تَسْمَعُ لِسَالِكِ
صَوْتاً وَجَرَشاً .

(و) جَرَشَ (الشيء : قشره) ، فهو
مَجْرُوشٌ . (و) جَرَشَ (الجلد : دلكه
لِيَمْلَأَ) ، قال رُوْبَةُ :

* لَا يَتَّقِي بِالدَّرَقِ الْمَجْرُوشِ ^(١) *
أَي الْمَذْلُوكِ لِيَمْلَأَ وَيَلِينَ .

(و) جَرَشَ (الشيء : لم يُنْعَمْ دَقُّه ،
فهو جَرِيشٌ) ، لَمْ يُطَيَّبْ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) جَرَشَ (رَأْسَهُ) ، وَجَرَشَهُ :
(حَكَّهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَبْرِيَّتَهُ) . وَمَا
سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ يُسَمَّى جَرَاشَةً ،
كَالْمُشَاطَةِ وَالنُّحَاتَةِ .

(و) جَرَشَ جَرَشاً ، إِذَا (عَدَا عَدْواً
بَطِيئاً) .

(و) جَرَشَ الْأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا
مِنَ الْجِلْدِ إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ،
وَكَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ ،
أَي حَكَّتْ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب والجمهرة ١/ ٥٢ .

(و) يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَعْدَ جَرَشِ مِنْ
الَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ ،
وَلَوْ قَالَ : مُثْلَثَةً (وَبِالتَّخْرِيكِ ،
وَكُضْرَدٍ) لِأَصَابَ فِي الْاِقْتِصَارِ ،
التَّخْرِيكُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : (أَي مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ
إِلَيَّ ثُلُثُهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ ، وَالسِّينُ
الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشَ لُغَةً ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ
فِي الْبَدَلِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ :
مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي هَوِيَ مِنْ
الَّيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (أَتَاَهُ بِجَرَشٍ مِنْهُ ،
بِالْفَتْحِ) ، أَي (بِآخِرِ مِنْهُ) .

(و) جَرَشَ ، (بِالْفَتْحِ : ع) .

(و) جَرَشَ ، (بِالتَّخْرِيكِ : د ،
بِالْأَرْدُنِّ) ، مِنْ فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ
حَسَنَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَمِنْهُ
جِمَى جَرَشٌ .

(و) جُرَشَ ، (كُفِّرَ : مِخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ) ، نُسِبَ إِلَى جُرَشٍ ، وَهُوَ
لَقَبُ مُنْبَهٍ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْثِ

وحَفِيدُهُ هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، مَشْهُورٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي الزَّايِ، وَنَافِعُ بْنُ^(١)
الْجُرْشِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْجُرْشِيِّ عَنْ
الْوُضَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ
الْجُرْشِيِّ، وَأَبُو سُفْيَانَ الْجُرْشِيِّ،
وَقَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْجُرْشِيُّ، نَزِيلُ
حَرَآنَ. وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُمْ مَذْكُورُونَ فِي
مَحَلِّهِمْ.

(وَجَرَشِيُّ وَحَرَشِيُّ، مُحَرَّكَتَانِ)
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالشَّيْنِ فِيهِمَا. (ابننا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَنَابٍ)، فِي
قُضَاعَةَ، وَأُمُّهُمَا سَعْدَى، وَبِهَا
يُغْرِفَانِ.

(و) الْجِرْشِيُّ، (كَالزُّمَكِيِّ :
النَّفْسُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَارْمَعَنَّ خَنِينُهَا^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣١٧ : نَافِعُ الْجُرْشِيُّ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (رَمَعَلُ)، وَمَادَةُ (خَنَنُ) :

وَالْجُمُورَةُ ٤٤٩/٣ وَ ٤٥٠ ، وَالْمَقَالِيسُ ٤٤٣/١

وَالْبَيْتُ « لَمَدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ »، كَمَا فِي الْعَبَابِ

وَمَادَةُ (خَنَنُ) وَمَادَةُ (رَمَعَلُ)

بَنِ حَمِيرٍ ، (مِنْهُ الْأَدِيمُ وَالْإِبِلُ) ،
يُقَالُ : أَدِيمُ جُرْشِيٌّ ، وَنَاقَةُ
جُرْشِيَّةٌ ، قَالَ لَبِيدُ :

« بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ^(١) »

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَرَادَ مَنْسُوبَةً إِلَى
جُرْشٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ [وَمَقْطُورَةٌ]^(٢) :
أَيُّ مَطْلِيَّةٍ بِالْقَطِرَانِ، قَالَ : وَجُرْشُ
إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرِفْهُ ؛
لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّغْرِيفِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ
مَوْضِعٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَقْدُولًا
فَيَمْتَنِعُ أَيْضًا مِنَ الصَّرْفِ ؛ لِلْعَدَلِ
وَالْتَّغْرِيفِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ
مَقْدُولًا فَيَنْصَرِفُ ؛ لِامْتِنَاعِ وَجُودِ
الْعَلَتَيْنِ، قَالَ : وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَرَكَ
الصَّرْفَ أَسْلَمَ مِنَ الصَّرْفِ .

(وَجَمَاعَةٌ مُحَدَّثُونَ) نُسِبُوا إِلَى
الْجُرْشِ، وَهُوَ الْجَدُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمَخْلَافُ، بِالْيَمَنِ، فَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْجُرْشِيِّ، يُقَالُ :
لَهُ صُحْبَةٌ، وَابْنُهُ الْغَازُ بْنُ رَبِيعَةَ،

(١) شَرْحُ دُبُونِهِ ١٢٢ وَاللِّسَانُ وَعَجَزُهُ :

« تَرَوِي الْمَاجِرَ بَازِلٌ عَلَّكُومُ »

(٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ وَالنَّصْرِ فِيهِ .

(و) الْجَرِيشُ ، (كَامِيرٍ : الرَّجُلُ الصَّارِمُ النَّافِذُ) ، كَمَا تَقُولُ : جَشْنٌ^(١) عَنِ اللَّيْثِ .

(و) الْجَرِيشُ (مِنَ الْمِلْحِ : مَا لَمْ يُطَيَّبْ) ، وَهُوَ الْمُتَفَتَّتُ ، كَأَنَّهُ قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(و) جَرِيشٌ (: اسْمُ عَنَزٍ) .

(وَعَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ جَرِيشٍ) بِنُ مَرَّةٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ ؛ (شَاعِرٌ) وَابْنُهُ جُبَيْلَةُ ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ ، لَهُ ذِكْرٌ .

(وَجَرِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ : صَنَمٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَامِيرٌ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالْحَافِظُ ، وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ جَرِيشٍ الْمَذْكُورُ ، وَالِدُ عَبْدِ قَيْسٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَتَمِيمٌ بْنُ جُرَاشَةَ) ، الثَّقَفِيُّ ، بِالضَّمِّ (: صَحَابِيُّ) ، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ ثَقِيفٍ ، قَالَهُ ابْنُ مَأْكُولًا .

(١) في مطبوع التاج « جش » والمثبت من العباب .

(وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ جُرَاشَةَ) ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الرَّقِيُّ : (مُحَدَّثٌ) .

(وَالْجُرَاشُ ، كَرُمَانٍ : الْجُنَاةُ ، جَمْعُ جَارِشٍ) ، وَهُوَ الْجَانِي ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَذِيلِ : (اجْرَاشٌ : ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ) ، وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هُوَ الَّذِي هُزِلَ وَظَهَرَتْ عِظَامُهُ ، (كَاجْرَوْشٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) اجْرَاشَتْ (الْإِبِلُ : امْتَلَأَتْ بِطُونِهَا وَسَمِنَتْ ، فَهِيَ مُجْرَاشَةٌ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ (شَادٌ ، كَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ) ، وَالْفَجُّ ، [فَهُوَ مُلْفَجٌ] ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي « كِتَابِ لَيْسَ » قَالَ : وَجَدْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ - يَعْنِي فَهِيَ مُجْرَاشَةٌ - بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَأَنَا وَجَدْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى

الْجَنْبَيْنِ ، وَمُجَرِّشُ الْجَنْبَيْنِ ،
وَحَوْشَبُ ، كُلُّ ذَلِكَ انْتِفَاخُ الْجَنْبَيْنِ .

(واجترش ليعياله : كَسَبَ) ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) اجترش (الشئ) : اخْتَلَسَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْمُجَرَّشُ) ، هَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
الْمَفْتُوحَةِ (: أَوْسَطُ الْجَنْبِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . (وَالْجُرَّائِشُ ، كَعَلَابِطٍ :
الضَّخْمُ) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى مَا يَدِقُّ وَلَا يُضْمُّ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ
مَعْنَى جَرَّشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَرَّشِيُّ :
النَّفْسُ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

جُرَّاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
جَرِيشاً إِذَا أَخِذَ مَا دَقَّ مِنْهُ .

وَالْجَرِيشُ : دَقِيقٌ فِيهِ غَلَطٌ ،
يَصْلُحُ لِلْخَبِيصِ الْمُرْمَلِ .

وَالْجَرَّشُ : صَوْتُ يَخْضَلُ مِنْ أَكْلِ

طُولِ الْأَعْمَارِ ، وَتَرَدُّدِ الْآثَارِ ، وَمُصَاحَبَةُ
الْأَخْيَارِ ، وَمُجَانِبَةُ الْأَشْرَارِ ، وَالْإِكْثَارِ
مِنَ الزُّدْيَارِ ، وَالْحَجِّ وَالْاعْتِمَارِ ،
جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَوْلِيَّائِهِ الْأَبْرَارِ ،
[الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ، الذَّاكِرِينَ
اللَّهَ بِالْعَشَى وَالْإِبْكَارِ] ، فَإِذَا عَرَفْتَ
ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخِنَا : مُرَادُهُ بِالْفَتْحِ
صِيغَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ . وَلَيْسَ بِصَوَابٍ
فِي إِطْلَاقِهِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِيهَامِ ، وَلَوْ
قَالَ : كَمُكْرَمَةٍ ، لَكَانَ أَظْهَرَ ، أَنْتَهَى .
فِيهِ تَأَمُّلٌ ، وَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَجْرَشَتِ
الْإِبِلِ ، كَأَكْرَمَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(وَالْمُجَرِّشُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ :
(الْغَلِيظُ الْجَنْبِ) الْجَافِي ، قَالَهُ
الْأَضْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : مُجْتَمِعُهُ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : مُنْتَفِخٌ ^(١) الْوَسَطِ
مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَا هِيَ الْقَلْبُ
جَافٍ عَرِيضٌ مُجَرِّشُ الْجَنْبِ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَرَسٌ مُجْفَرٌ

(١) وَ التَّكْمَلَةُ « الْمُنْتَفِخُ » .

(٢) اللَّانُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْبَابِ الثَّانِي .

الشئ الخشن، وقيل: هو بالسین
المهملة ٩

والتجريش: الجوع والهزال، عن
كرّاع.

والجرش: الإصابة، يقال: ما جرش
منه شيئاً، وما اجتسرش، أي
ما أصاب.

وجرشية: بشر^(١) معروفة، قال
بشر بن أبي خازم:

تحدّر ماء البسر عن جرشية
على جربة تغلو الدبار غروبها^(٢)

وقيل: هي هنا دلو منسوبة إلى
جرش، وقال الجوهرى: يقول:
دموعى تتحدّر كتحدّر ماء
البسر عن دلو تستقى بها ناقة

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: جرشية:

بشر...، عبارة الصحاح وياقوت:

وناقة جرشية قال بشر... الخ، ويدل

له عبارة الشارح التي نقلها عن الجودري:

(٢) ديوانه ١٤، البيت ٤ من المفضلية ٩٦

واللسان والصحاح والعباب وضبط

في اللسان والعباب «تحدّر ماء البسر»

والثبت من ديوانه والمفضليات.

جرشية، لأن أهل جرش يستقون على
الإبل.

وناقة جرشية، أي حمراء.

والجرشي: ضرب من العنب،
أبيض إلى الخضرة، رقيق صغير
الحبة، وهو أسرع العنب إدراكاً،
وزعم أبو حنيفة أن عناقيد طوال،
وحبه متفرق، قال: وزعموا أن
العنقود منه يكون ذراعاً، ينسب
إلى جرش...

والجرش: الأكل، قال الأزهرى:
والصواب بالسین.

والجرشية: ضرب من الشعير أو البئر.

ومجرش الأرض: أعاليها.

وأجرأش: ارتفع.

وقال ابن عباد: أجرؤش فلان:
كان مهزولاً ثم سمن.

وجرشة الجبل: مثل حريسته،
نقله الصاغاني عن ابن عباد، قال:
وهو تصحيف.

وَجُرْشُ بْنُ عَبْدِةَ، كَزَفَرٍ: مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ.

وَفِي حَمِيرٍ جُرْشُ بْنُ أَسْلَمَ، وَاسْمُهُ
مُنْبَهُ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَقْوَشٍ
الدِّمَشْقِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ جَوَارِشٍ،
بِالْفَتْحِ، سَمِعَ مِنَ الْمُحِبِّ
الصَّامِتِ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٠.

وَالْجَارُوشَةُ: رَحَى الْيَدِ.

[ج ر ف ش] *

(الْجَرَنْفَشُ، كَسَمَنْدَلٍ: الْعَظِيمُ مِنْ
الرُّجَالِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَامِيِّ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، (أَوْ) هُوَ (الْعَظِيمُ
الْجَنْبَيْنِ)، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
(كَالْجُرَافِشِ)، بِالضَّمِّ. (فِيهِمَا).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَانِ الْحَرْفَانِ ذَكَرَهُمَا
سِيبَوَيْهٌ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ:
هُمَا لُغَتَانِ.

(وَأَنَّهُ لَجَرَنْفَشُ اللَّحْيَةِ)، أَيْ

(ضَخْمُهَا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَيُرْوَى
بِالسِّينِ.

[ج ش ش] *

(جَشَّةُ) يَجْشُهُ جَشًّا (: دَقُّهُ وَكَسَرُهُ)،
وَقِيلَ: طَحَنَهُ طَحْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا،
(كَأَجَشَّةُ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَجَشَّةُ (بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا)،
وَكَذَلِكَ جَشَّةُ جَشًّا، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(و) جَشَّ (الْمَكَانَ: كَنَسَهُ)، وَنَظَّفَهُ.

(و) جَشَّ (الْبِئْرَ: نَقَّاهَا) مِنَ الْوَحْلِ.

(و) جَشَّ (الْبَاكِي دَمْعُهُ: امْتَسَرَاهُ
وَاسْتَخْرَجَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) جَشَّ (الْبِئْرَ: كَنَسَهَا وَنَقَّاهَا)،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ^(١)

قَالَ: يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ ذِكْرَ الْبِئْرِ ثَانِيًا تَكَرَّرَ، وَلَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار المهذلين ١٩٤ واللسان والصحيح،
والعباب والجمهرة ٥٢/١ والمفاتيح ٤١٥/١.

بعد قوله : والْبِرُّ نَقَاهَا (كَجَشَّجَشَهَا)
لأَصَابَ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَشَّجَشَةُ :
اسْتِخْرَاجُكَ مَا فِي الْبِثْرِ مِنْ تُرَابٍ
وغيره ، مثل الجَشِّش .

(وهاشمُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَشَّاشُ
الْكُوفِيُّ) ، يَرْوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بنُ
مُحَمَّدٍ بنِ شَاكِرٍ . (وإِبْرَاهِيمُ بنُ
الْوَلِيدِ الْجَشَّاشُ) ، يَرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الرَّمَادِيِّ : (مُحَدَّثَانِ) .

والجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنْ بُرُونْخَوْه ،
كَالْجَشِيشِ ، وَقِيلَ : الْجَشِيشُ :
الْحَبُّ ، حِينَ يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ ،
فَإِذَا طُبِّخَ فَهُوَ جَشِيشَةٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وَهَذَا فَرْقٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ » .

(وَالْمِجْشُ وَالْمِجَشَةُ : الرَّحَى) الَّتِي
يُطْحَنُ بِهَا الْجَشِيشُ .

(وَالْجَشِيشُ : السُّوَيْقُ) ، وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ : الْجَشِيشَةُ : وَاحِدُ الْجَشِيشِ ،
كَالسُّوَيْقَةِ وَاحِدَةُ السُّوَيْقِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَلَا يُقَالُ لِلْسُّوَيْقِ جَشِيشَةٌ ،
وَلَكِنْ يُقَالُ جَذِيذَةٌ .

(وَ) قَالَ شَمِرٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : الْجَشِيشُ
(: حَنْطَةٌ تُطْحَنُ) طَخْنًا (جَلِيلًا ،
فَتُجْعَلُ فِي قِدْرِ ، وَيُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَوْ
تَمْرٌ فَيُطَبَّخُ) ، فَهَذَا الْجَشِيشُ ، وَيُقَالُ
لَهَا : دَشِيشَةٌ ، بِالْدَالِ .

(وَكَامِيرٌ : اسْمٌ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
لَا يَخْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ كَامِيرٌ ؛ لِعَدَمِ
مُخَالَفَتِهِ مَعَ السَّابِقِ .

(وَكَزُبِيرٌ) جُشِيشُ (بنُ الدَّيْلَمِيِّ) :
صَحَابِيُّ (مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ
الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ) ، وَكَانَ بِالْيَمَنِ ، قَالَ
ابنُ مَكُولٍ .

(وَ) جُشِيشُ (بنُ مَالِكٍ ، فِي تَمِيمٍ) ،
وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ
ابنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، وَأُمُّهُ حُطَي بنتُ رَبِيعَةَ
ابنِ مَالِكِ بنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، إِلَيْهَا
يُنْسَبُونَ .

(وَ) جُشِيشُ (بنُ مُرٍّ ، فِي مَذْحِجٍ) ،
وَمُرٌّ هُوَ ابْنُ صَدَاءَ .

(وَ) جُشِيشُ (بنُ عَوْفٍ) بنِ حَيَّوَةَ
ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، (فِي كِنَانَةَ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

(و) والجشش : المَوْضِعُ الخَشِنُ
الحِجَارَةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقال
غيره : الجشش : ما ارتَفَعَ من الأرض ،
ولَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .

(و) الجشش (من الدَّابَّةِ والقَفْرِ :
وَسَطُهُمَا ، كالجشَّانِ ، بالضم) .

(و) قال ابنُ فارس : الجشش
(بالضم : الجبلُ ، والجمعُ جِشاشٌ) ،
بالكسر ، وقد خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا ؛
حيث لَمْ يُشَرِّ لِلْجَمْعِ بِالْجِيمِ ،
وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

(و) يُقَالُ : مَضَى جُشٌّ (مِنْ
الَّيْلِ) ، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْهُ) ، وقيل : هو
ما بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ .

(و) الجشش : النَّجْفَةُ^(١) (شِبْهُ
شَفَةِ) - وفي بعض النُّسخ : شِبْهُ
نَسْفَةٍ - (فيه غِلْظٌ وارتِفَاعٌ) .

(و) جُشٌّ (: د ، بَيْنَ صُورٍ
وَطَبَرِيَّةٍ) ، على سَمْتِ الْبَحْرِ .

(١) في مطبوع التاج « النجمة » والتصحيح من اللسان :
والنص فيه :

(و) جُشٌّ : (جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ
لِجُشَمَ) (بَنِي بَكْرِ) .

(و) جُشٌّ إِرَمَ : (جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا)
أَمْلَسُ الْأَعْلَى ، سَهْلٌ يَرَعَاهُ الْإِبِلُ
وَالْحَمِيرُ ، كَثِيرُ الْكَلَالِ ، (بَذِرَوْتِهِ) ،
أَيِ أَغْلَاهُ ، (مَسَاكِنُ عَادٍ) وَإِرَمَ ،
(وَعَجَائِبُ) مِنْ صُورٍ مَنْحُوتَةٍ فِي
الصُّخُورِ .

(و) جُشٌّ أَعْيَارٍ : (ع) ، قال بَدْرُ
الْمَازِنِيِّ :

ما اضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرَدٍ
تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ^(١)
(أَوْ) هُوَ (مَاءٌ مِلْحٌ ، بِأَكْنَافِ
شَرْبَةٍ) ، بَعْدَنَةِ ، لَبِنِي فَرَارَةٍ .

(و) الْجَشَّةُ ، بِالْفَتْحِ : (جَمَاعَةٌ
النَّاسِ يُقْبِلُونَ مَعًا) فِي نَهْضَةٍ أَوْ
ثَوْرَةٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (وَيُضَمُّ) ، يُقَالُ :
دَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ .

(١) اللسان والعياب ومعجم البلدان (بدر) و (جش) .
وفي اللسان « قال النابغة » وفي العياب « قال بدر بن
حزاز بن ربيعة المازني » وفي معجم البلدان (جش) :
بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة .

(و) قال أبو مالك : الجَشَّةُ : نَهَضُهُ الْقَوْمِ ، يُقَالُ : شَهَدْتُ جَشَّتَهُمْ ، أَيْ نَهَضْتَهُمْ .

(و) أُمُّ يَسْحِييَ (جَشَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ) بْنِ وَائِلٍ (مُحَدَّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حَجْرٍ .

(و) الجَشَّةُ ، (بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الصَّوْتِ) ، كَالْجَشَشِ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) الجَشَّةُ ، وَالْجَشَشُ : صَوْتُ غَلِيظٌ ، يَخْرُجُ (مِنَ الْخِيَاشِيمِ ، فِيهِ بُحَّةٌ) وَغِلْظٌ .

(وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ مِنَ الْإِنْسَانِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشٍّ الصَّوْتِ» . (وَمِنَ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : فِي صَهِيلِهِ جَشَشٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغْبُوبُ إِذَا
صَرَِقَ الْحَيَّ مِنْ الْغَزْوِ صَهْلٌ^(١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ مِمَّا يُحَمَدُ فِي الْخَيْلِ ، قَالَ النَّجَاشِيُّ :

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ
أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِسِي^(١)

(وَمِنَ الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ السَّحَابِ : الْأَجَشُّ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، صَوْتِ الرَّعْدِ ، وَيُقَالُ : رَعْدٌ أَجَشُّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ :

أَجَشُّ رِبَخْلًا لَهُ هَيْدَبٌ
يُكْشَفُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا^(٢)

(و) الْأَجَشُّ (: أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ عَلَيْهَا (الْأَلْحَانُ ، وَ) كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ : مِنْهَا الْأَجَشُّ ، وَهُوَ : صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ (يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلْظَةٌ وَبُحَّةٌ) ، فَيَتَّبَعُ بِخَدِيرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بِعَيْنِهِ ، ثُمَّ يَتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ ، فَهِيَ صِيَاعَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٥٢/١ .

(٢) شرح أشعار المذليين ٢٩٤ ، واللسان وفي مطبوع التاج واللسان : «الخال» والمثبت من شرح أشعار المذليين ، والخال : المخيلة .

(١) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان والعياب والمقاييس ٤١٥/١ .

(والجَشَاءُ: الغَلِيظَةُ الإِرْنَانِ مِنَ الْقَيْسِ). قال أبو حَنِيفَةَ: هي التي في صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْيِ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(١)

قال: أَجَشٌّ، فَذَكَّرَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشِّ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: النَّمِيمَةُ: صَوْتُ الْوَتَرِ، وَالْجَشُّ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ؛ وَالْأَجَشُّ: الْغَلِيظُ الصَّوْتِ.

(و) الْجَشَاءُ (السَّهْلَةُ ذَاتُ الْحَضْبَاءِ مِنَ الْأَرَاذِيِّ الصَّالِحَةِ لِلنَّخْلِ)، قال:

مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجَمَّتِهَا
جَشَاءٌ خَالَطَتْ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَالَ^(٢)

وَلَوْ قَالَ: السَّهْلَةُ ذَاتُ حَضْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ، لَسَكَانَ أَصَابَ فِي الْاِخْتِصَارِ.

(و) قَسَالُ الْأَضْمَعِيِّ: (أَجَشَّتْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١، . واللسان وانظر المواد

(جشأ) و (لبب) و (قطع) و (نعم)، و الجمهرة

٩٨/٢

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

الْأَرْضُ) وَأَبَشَّتْ، إِذَا (الْتَفَّ نَبْتُهَا وَحَشِيْشُهَا)، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَضْمَعِيِّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ، وَقِيلَ: أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا.
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَشَّ الْقَوْمُ: نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* بِجَشَّةٍ جَشُوا بِهَا مِنْ نَفَرٍ^(١) *

وَجُشِيْشٌ، كزُبَيْرٍ: لَقَبُ الْوَازِعِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَحُصَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ الْجُشَيْشِيُّ، كَانَ عَلَى شَرْطَةِ ابْنِ زِيَادٍ.

وَأَجَشُّ: أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ.

[ج ع ش] *

(الْجُشُوشُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الذَّرِيُّ الْقَمِيءُ، مَنُسوبٌ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصَغَرِ وَقِلَّةٍ، عَنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالسِّينُ لُغَةٌ

(١) ديوانه ١٧ وضبط فيه جشة، بِضَمِّ

الجيم . واللسان والتكملة والعياب .

فيه ، (ضِدُّ ، و) قِيلَ : هُوَ (الدَّمِيمُ)
الْحَقِيرُ ، (و) قَالَ شَمِرٌ : هُوَ (الدَّقِيقُ
النَّحِيفُ) ، وَكَذَلِكَ بِالسَّيْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ النَّحِيفُ
(الضَّامِرُ) ، وَأَنشَدَ :

يَارُبُّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنطَنَطٍ
لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بَأَذُوطٍ ^(١)

وَالْجَمْعُ الْجَعَّاشِيَشُ ، قَالَ ابْنُ
جِلْزَةَ :

* بَنُو لَجِيمٍ وَجَعَّاشِيَشٍ مُضَرٌّ ^(٢) *

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ ، لِأَنَّ السَّيْنَ
أَعَمُّ تَصَرُّفًا ، وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ جَمِيعًا ، فَضِيقُ الشَّيْنِ مَعَ
سَعَةِ السَّيْنِ يُؤْذِنُ بَأَنَّ ^(٣) الشَّيْنَ بَدَلٌ
مِنَ السَّيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُعْشُوشُ : اللَّثِيمُ .

وَالْجُعْشُ : أَضْلُ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ :
أَضْلُ الصَّلِّيَّانِ خَاصَّةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) اللسان والتكملة والمعاب .

(٢) اللسان والمعاب .

(٣) في مطبوع التاج « عل أن » والمثبت من اللسان

طَهْفَةٌ «وَيَبَسَ الْجُعْشُ» .

[ج ف ش] *

(جَفَشَهُ يَجْفِشُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْشُ : الْجَمْعُ ،
يَمَانِيَةٌ .

وَقِيلَ : جَفَشَهُ جَفْشًا : (عَصَرَهُ
يَسِيرًا) .

(أَوْ) الْجَفْشُ : سُرْعَةُ الْحَلَبِ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، (هُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : هُوَ الْجَمْشُ .

(وَالْجَفْشِيَشُ) ، إِطْلَاقُهُ يُوْهِمُ أَنَّ
يَكُونُ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
وَالْجِيمِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ بِالْجِيمِ
أَصَحُّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ
شَاهِينَ ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : وَكُلُّ حَرْفٍ
بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، فَفِي ضَبْطِ
الصَّاغَانِيِّ وَإِطْلَاقِ الْمَصْنُفِ نَظَرٌ
ظَاهِرٌ : (لَقَبُ أَبِي الْخَيْرِ مَعْدَانَ بْنِ

الْأَسْوَدُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ (الْكِنْدِيُّ
(الصَّحَابِيُّ)، مذكورٌ في المعاجم .

قلتُ : وهو من بني الشَّيْطَانِ بْنِ
الْحَارِثِ الْوَلَّادَةِ ، وهو القاتِلُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَسْتُ مِنَّا ،
مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَحْنُ مِنَ النَّضْرِ بْنِ
كِنَانَةَ لَا نَقْفُو أَمَّنَّا ، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ
أَبِينَا »

[ج م ش] *

(جَمَشَ رَأْسَهُ) يَجْمِشُهُ وَيَجْمُشُهُ
جَمَشًا (: حَلَقَهُ) ، وَجَمَشَتِ النُّورَةُ
الشَّعَرَ جَمَشًا : حَلَقَتْهُ

(و) مِنْهُ (الْجَمِيشُ) : كَأَمِيرٍ :
(الرَّكَبُ) ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ الْفَرَجُ
(الْمَخْلُوقُ) بِالنُّورَةِ ، وَقَدْ جَمَشَهُ
جَمَشًا ، قَالَ :

قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهُ
أَحْمَى مِنَ التَّنُورِ أَحْمَى مُوقِدُهُ^(١)

وقال أبو النجم :

(١) اللسان .

إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَخْوَى جَمِيشًا
أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَاثْنَيْنَا^(١)

(و) الْجَمِيشُ : (الْمَكَانُ لَا نُبْتَ
فِيهِ) ، كَأَنَّهُ جُمَشَ نَبْتُهُ ، أَيْ حُلِقَ .

(و) خَبِثَ الْجَمِيشُ : (صَحْرَاءُ
بَنَاجِيَةِ مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَالْخَبِثُ : الْمَفَازَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ :
جَمِيشٌ ، لِأَنَّهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ
حَلِيقٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

(وَالْجَمُوشُ) ، كَصَبُورٍ ، (مَنْ
النُّورَةُ : الْحَالِقَةُ ، كَالْجَمِيشِ) ،
كَأَمِيرٍ ، يُقَالُ : نُورَةُ جَمُوشٍ ،
وَجَمِيشٌ ، وَفَعَلَهَا الْجَمَشُ ، قَالَ :

* حَلَقًا كَحَلَقِ [النُّورَةِ] الْجَمِيشِ^(٢) *
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ^(٣) *

(و) الْجَمُوشُ (مِنْ الْآبَارِ مَا يَخْرُجُ
مَآوَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والزيادة منا

(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصاح والعباب والجمهرة

٩٧/٢ والمقاييس ٤٧٩/١ .

(و) الْجَمُوشُ (من السنين :
المُخْرِقَةُ لِلنَّبَاتِ) ، وفي الصَّحاح
سَنَةُ جَمُوشٍ ، إِذَا اخْتَلَقَتِ النَّبَاتُ .
(والجمش : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ) ،
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) الْجَمَشُ : ضَرْبٌ مِنَ (الحلب
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ) .

(و) عن الليث الجَمَشُ (: الْمُغَازَلَةُ
وَالْمُلَاعَبَةُ) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا بِقَرَضٍ
وَلَعِبٍ ، (كَالتَّجْمِيشِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَقَدْ جَمَشْتُهُ وَهُوَ يَجْمِشُهَا ، أَيْ
يَقْرُصُهَا وَيُلَاعِبُهَا ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
قِيلَ لِلْمُغَازَلَةِ : تَجْمِيشٌ ، مِنَ الْجَمَشِ ،
وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ
لِهَوَاهُ : هِيَ هِيَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (: رَجُلٌ
جَمَّاشٌ) ، كَشَدَادٌ ، أَيْ (مُتَعَرِّضٌ
لِلنِّسَاءِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرُّكْبَ
الْجَمِيشَ) ، أَيْ الْمَخْلُوقَ .

(والجَمَشَاءُ : الْعَصِيْمَةُ الرُّكْبِ) ، أَيْ
الْفَرْجُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجِمَاشُ ،
(ككِتَابٍ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
بِالضَّمِّ (: مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطِّيِّ وَالْجَالِ
فِي الْقَلِيبِ إِذَا طُوِيَ بِالْحِجَارَةِ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : إِذَا طُوِيَتْ ، (وَقَدْ جَمَشَهَا)
يَجْمِشُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

(و) جَمَّاشٌ ، (ككِتَانٍ : اسْمٌ) ،
قِيلَ كَانَ يَطْلُبُ الرُّكْبَ الْجَمِيشَ ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (لَا يَسْمَعُ
فُلَانٌ أُذُنًا جَمَشًا) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ
أَذْنَى صَوْتٍ ، أَيْ لَا يَقْبَلُ نُصْحًا)
وَلَا رُشْدًا ، (أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصَامٌ عَنْكَ
وَعَمَّا لَا يَلْزَمُهُ) ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،
وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِي الْمُتَغَامِي عَنْكَ
وَعَمَّا يَلْزَمُهُ ، قَالَ : وَقَالَ الْكِلَابِيُّ :
لَا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمَشًا ، أَيْ هُمْ فِي شَيْءٍ
يُصِمُّهُمْ ، مُشْتَغِلُونَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ
إِلَيْكَ ، وَهُوَ مِنَ الْجَمَشِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ
الْخَفِيُّ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ
يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَلْقِ ، وَقَدْ شَذَّ

(و) قال الصَّاعَانِي : الْجَنْشُ
(: الْفَزَعُ) ، وَضَبَطَهُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، عَنْ
ابنِ عَبَادٍ .

(و) الْجَنْشُ : (الْقَرِيبُ مِنَ
الْأَمْكِنَةِ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي ،
كَكَيْفٍ ، (كَالْجَانِشِ) ، يُقَالُ : مَكَانٌ
جَنْشٌ ^(١) ، وَجَانِشٌ .

(و) الْجَنْشُ : (قَبْلَ الصُّبْحِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي بِالتَّخْرِيكِ (و)
الْجَنْشُ : (آخِرُ السَّحَرِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِي أَيْضاً بِالتَّخْرِيكِ .

(وَبِشْرُ جَنْشَةٍ) ، إِطْلَاقُهُ يَوْمَهُمْ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي بِكَسْرِ
النُّونِ : (فِيهَا حَضَبَاءُ) ، وَلَوْ قَالَ :
ذَاتُ حَصَى ، لَأَصَابَ فِي التَّغْيِيرِ .

(وَجَنْشَ الْمَكَانَ يَجْنِشُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (: أَجْدَبَ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي
مِنْ حَدِّ فَرَحَ .

(و) جَنْشَتَ (نَفْسُهُ لِلْمَوْتِ :
جَاشَتْ) ، وَارْتَفَعَتْ ، مِنَ الْخَوْفِ .

(١) في مطبوع التاج « جنش » والمثبت من الكلمة .

عَنْهُ الْجَمْشُ : الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ ، وَالْجَمْشُ : الصَّوْتُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَمَاشٌ : غَزِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ
جَمَاشَةٌ كَذَلِكَ .

[ج ن ش] *

(الْجَنْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (نَزْحُ الْبِئْرِ) .

(و) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ السُّلَمِيُّ :
الْجَنْشُ (: إِقْبَالُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ) ،
يُقَالُ : جَنْشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ ،
وَجَهَشُوا ^(١) لَهُمْ ، أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ،
وَأَنْشَدَ لَأَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنْشْتَ لَنَا
حُبِيٌّ وَأَفْلَتْنَا فَوَيْتَ الْأَظَافِرِ ^(٢)

(و) فِي النُّوَادِرِ : الْجَنْشُ (: الْغِلْظُ) .

(و) قِيلَ : الْجَنْشُ (: التَّوَقَّانُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

(١) هذا كالتكلمة وفي اللسان : جَنْشَ الْقَوْمُ

الْقَوْمَ وَجَمَشُوا لَهُمْ

(٢) اللسان والتكلمة والعباب وفي مطبوع التاج

« فليت الأظافر » .

[وما يُستدرك عليه :

* يَوْمًا مُؤَامَرَاتِ يَوْمًا لِلْجَنَشِ (١) *

بالتَّحْرِيكِ ، قال الأزهري : وهو عيدٌ لهم .

[ج و ش] *

(الجَوْشُ : الصَّدْرُ) ، كالجَوْشُوشِ ، والجَوْشَنِ ، كذا في الصحاح .

(و) الجَوْشُ (: القطعةُ العظيمةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، يُقَالُ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، (أو) القطعةُ (من آخرِهِ) ، وفي التهذيب : جَوْشُ اللَّيْلِ : من لَدُنْ رُبْعِهِ إلى ثُلُثِهِ .

(و) الجَوْشُ (: وَسَطُ الْإِنْسَانِ ، (و) وَسَطُ (اللَّيْلِ) ، كجَوَزِهِ ، عن أبي عَمْرٍو .

(و) الجَوْشُ : (سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ) ، وقد جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان .

وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : يومًا . الخ ، كذا في اللسان والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن » .

هذا وفي التكملة والعياب :

وقالوا يَوْمًا مُؤَامَرَاتِ يَوْمًا الْجَنَشِ . قال الأزهري وهو عيد لهم » .

(و) جَوْشُ (: جَبَلٌ بِبِلَادِ بَلْقَيْنِ ابنِ جَسْرِ) ، وأنشد الجوهري .
لأبى الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ :

تَرُضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمَهُ
بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ (١)

(وقد يُمنع) من الصَّرفِ ، وهكذا هو مُضْبُوطٌ في الصَّحاحِ بِالْوَجْهَيْنِ

(و) جَوْشُ : (ع) آخِرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ

(و) الجَوْشُ ، (بالضَّم : صَدْرُ الْإِنْسَانِ) وَاللَّيْلِ ، (ويفتح) ، يُقَالُ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أي صَدْرُ منه ، مثل جَرَشٍ ، وأنشد الجوهري لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

وَفَتَيَانِ صَدَقَ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً
إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا (٢)

(و) جَوْشُ : (قَبِيلَةٌ ، أو) هو

(: ع)

(١) اللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (جوش)

هذا وفي اللسان والصحاح « بالمراضح » وله شعر على قافية الحاء المهمله في الأغاني ترجمته .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمفضلية ١١٣ البيت ١١

(و) جُوشُ : (ة ، يَطُوسُ)

(و) جُوشُ (كَزُفَر : ة ، بِاسْفِرَايِنَ) ،
نقله الصَّاغَانِيّ

(وَتَجَوَّشَ اللَّيْلُ : مَضَى مِنْهُ (جَوْشُ ،
أَي (قِطْعَةً)

(و) تَجَوَّشَ (فِي الْأَرْضِ) ، إِذَا
(جَشَّ فِيهَا) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : خَشَّ
فِيهَا ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

(وَالْمُتَجَوِّشُ : الْمَهْزُولُ لَا شَدِيدًا) ،
وَكَذَلِكَ الْمُتَخَوِّشُ ، بِالْخَاءِ

[] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

جَاشَ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : بَلَدٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيّ :

والجوشى ^(١) : الْعَظِيمُ الْجَنَبَيْنِ

(١) هذه الكلمة جاءت عرضاً في اللسان
مفسرة لبيت شعر ، وتحرفت على الشارح
فحذف منها النون فقال : والجوشى العظيم
الجنين . وفي اللسان :

تركنا كل جلف جَوْشَنِيّ

عظيم الجَوْشُ مُنْتَفِخُ الصَّفَاقِ

قال : الجوش : الوسط ، والجوشى : العظيم
الجنين والبطن .

[ج ه ش] *

(جَهَشَ إِلَيْهِ ، كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ ، (جَهَشًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَجْهَوْشًا) ، بِالضَّمِّ ،
(وَجَهَشَانًا) ، بِالتَّخْرِيكِ (: فَرَعَ إِلَيْهِ ،
وَهُوَ) مَعَ ذَلِكَ (يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ
يَفْرَعُ إِلَى أُمِّهِ) وَأَبِيهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ
لِلْبُكَاءِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ،
(كَأَجْهَشَ) إِجْهَاشًا ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

بَائَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً
وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ ^(١)

(و) جَهَشَ (مِنْ الشَّيْءِ جَهَشَانًا) ،
بِالتَّخْرِيكِ (خَافَ أَوْ هَرَبَ) ، الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو :
جَهَشَ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا فَرِقَ مِنْهُ وَخَافَ ،
يَجْهَشُ جَهَشَانًا .

(وَالْجَهَشَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْعَبْرَةُ)

(١) ديوانه ٣٥٢ وانظر تحريجه فيه في ٤٠٢ والشاهد
في اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٩٨/٢
والمقاييس ٤٨٩/١ .

تَسَاقَطُ عِنْدَ الْجَهْشِ ، وَيُقَالُ : مَا كَانَتْ
بَهْشَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهْشَةٌ

(و) الْجَهْشَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ،
كَذَا فِي النَّوَادِرِ ، (كَالْجَاهِشَةِ) ، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ ، قَالَ : يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ
النَّاسِ جَاهِشَةً ، أَيْ فِرْقَةً وَكَثْرَةً

(و) الْجَهْشُ ، (كَصَبُورٍ : السَّرِيعُ
الَّذِي يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَيْ
يَتَقَلَّمُ وَيُسْرِعُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

جَاءُوا فَرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشِ
شَلًّا كَشَلُّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(١)

(وَأَجْهَشَ فُلَانًا : أَعْجَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ : أَجْهَشَ (بِالْبُكَاءِ) :
تَهَيَّأَ لَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَوْلِدِ
« فَسَابَنِي فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ » ، أَيْ
حَنَقَنِي فَتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَهَشْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهْوشًا ،
وَأَجْهَشْتُ : نَهَضْتُ وَفَاطْتُ

وَجَهَشَ لِلشَّوْقِ وَالْحُزَنِ جَمِيعًا :
تَهَيَّأَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ : أَتَاهُمْ
وَالْجَهْشُ : الصَّوْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَمْشُ ،
بِالْمِيمِ .

وَجُهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ ،
كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ
فِيهِ فِي السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

[ج ي ش] *

(جَاشَ الْبَحْرُ) بِالْأَمْوَاجِ ، فَلَمْ
يُسْتَطِعْ رُكُوبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) جَاشَ
(الْقِدْرُ وَغَيْرُهُمَا يَجِيشُ جَيْشًا ،
وَجِيُوشًا ، وَجَيْشَانًا) ، مُحَرَّكَةً : (غَلَى)
وَفِي التَّهْدِيبِ : وَالْجَيْشَانُ : جَيْشَانُ
الْقِدْرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلَى فَهُوَ
يَجِيشُ ، حَتَّى الْهَمُّ وَالْغُصَّةُ فِي الصَّدْرِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَذَكَرَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ
أَنَّ الصَّحِيحَ جَاشَتِ الْقِدْرُ ، إِذَا
بَدَأَتْ^(١) أَنْ تَغْلَى وَلَمْ تَغْلِ بَعْدُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَدَتْ » وَالتَّصْحِيحُ بْنُ السَّانِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَالْمَبَادِ وَوَادَةُ (كَدَشِ) .

(و) جَاشَتْ (الْعَيْنُ : فَاضَتْ)
بالدُّمُوعِ .

(و) جَاشَ (الْوَادِي) يَجِيشُ جَيْشًا :
(زَخَرَ) وامتدَّ جدًّا .

(و) من المَجَاز : جَاشَتْ (النَّفْسُ :
غَتَتْ ، أَوْ دَارَتْ لِلغَثِيَانِ ، كَتَجِيشَتْ) ،
وفي الحديث «جاءوا بِلَحْمٍ فَتَجِيشَتْ
أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ » أَيْ غَتَتْ ، وَهُوَ مِنْ
الارْتِفَاعِ ، كَأَنَّ مَا فِي بُطُونِهِمْ ارْتَفَعَ
إِلَى حُلُوقِهِمْ ، فَحَصَلَ الغَثِيُّ ، وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ أَيْضًا : أَيْ فَزَعَتْ وَنَفَرَتْ ،
(و) قال الجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
(ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ) قُلْتَ :
جَشَّاتُ .

(وَالجَائِشَةُ : النَّفْسُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ
ذَكَرَهُ فِي الهمز .

(وَالجَيْشُ) ، وَاحِدُ الْجُيُوشِ :
(الْجُنْدُ) . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي
الْحَرْبِ (أَوْ السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ
غَيْرِهَا) ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ .

(وَأَبُو الْجَيْشِ : مَا جِدَّ بَنُ عَلَى ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَيْشٍ : مُحَدَّثَانِ) ،
الْأَخِيرُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيَّ .

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْجَيْشِ : مُقَرِّى الْعِرَاقِ ، سَمِعَ أَبُوهُ
أَحْمَدُ مِنْ ابْنِ كَلَيْبٍ .

(وَجَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ : مُقَرِّى
نَافِعِي) ، مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ ،
قال الحَافِظُ : وَقَدْ أَقْرَأَ بِمُضَرٍّ .

(وَذَاتُ الْجَيْشِ ، أَوْ أُولَاتُ الْجَيْشِ :
وَادٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، (وَفِيهِ
انْقَطَعَ عَقْدُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ،
فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ ،
وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

لِلَّيْلِ بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا
وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ^(١)

(و) الْجَيْشُ : (بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ
طَوِيلٌ ، لَهُ) قُضْبَانٌ خُضِرٌ طَوَالٌ ،
وَلَهُ (سِنْفَةٌ) كَثِيرَةٌ (طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ
حَبًّا) صِغَارًا ، وَالسِّنْفَةُ هِيَ الْخَرَائِطُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٦ برواية : آياتها سفر ،
والسان وانظر مادة (سفر) .

الطَّوَالُ، قال أبو حنيفة الدينوري: أرانيه بغض الأعراب، فإذا هو النبت الذي يقال (فارسيته شلميز)، بكسر فتشديد لام مكسورة^(١)، قال: وهو من الأعشاب.

(وجيشان: خطئة بالفسطاط) عرفت بالجيّشانيين من حمير، وهي الآن خراب.

(و) جيّشان: (مخلاف باليمن)، نسب إلى بنى جيّشان، من آل ذي رعين، وقال ابن الكلبي: هو رجل من حمير، ليس بممتنع، كما أن خولان اسم لرجل، ثم غلب على مرحلة من اليمن.

(و) جيّشان: (لقب عبدان)^(٢)، بالباء، (ابن حجر بن ذي رعين، وإليه ينسب الجيّشانيون) باليمن وبزبيد، منهم بقية إلى الآن.

(وأبو تميم) عبد الله بن مالك (الجيّشاني: تابعي) كبير (من)

(١) جاء ضبطه ورسمه في التكملة هكذا

«شلميز».

(٢) في التكملة «عبدان» وفوق الياء ياء هكذا «ي».

أهل اليمن)، هاجر من اليمن زمن عمر، وسمع منه، ومن علي، وتلا على معاذ، رضي الله تعالى عنهم، وعنه بكر بن سودة، وكعب بن علقمة، وعبد الله بن هبيرة، وكان من العابدین، مات سنة ٧٧، قاله الذهبي في الكاشف.

وفاته: أبو سالم سفيان بن هانيّ الجيّشاني: تابعي، روى عن أبي ذر، وعقبة بن عمرو، وعنه ابنه سالم، مات بالإسكندرية، وابنّه مات بدمهور، وقد ألفت في تحقيق حاله رسالة صغيرة.

(والجياش)، ككتان (الفرس الذي إذا حركته يعقبك جاش)، أي ارتفع وهاج، قال امرؤ القيس يصف فرساً:

على الذبلي جياش كأنّ اهتزّامه

إذا جاش فيه حميه غاي مرّجل^(١)

(و) جياش (جاء لمحمد بن عليّ

(١) ديوانه ٢٠، والعياب وانظر مادة (ذبل) ومادة

(هزم).

ابن طَرْخَانَ) بنِ عَبِيدِ اللَّهِ ، أَبِي
مُحَمَّدٍ (الحَافِظِ البَيْكَنْدِيِّ) الْبَلْخِيّ ،
وَهَذَا تَصْغِيرٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ ،
كَمَا سَبَقَ . وَالْعَجَبُ أَنَّهُ وَصَفَهُ
أَوَّلًا بِالْمُحَدَّثِ ، وَهُنَا بِالْحَافِظِ ،
وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي
« ح ب ش » ، فَلْيَتَنَبَّهْ لِذَلِكَ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَاشَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ إِذَا بَدَأَتْ^(١)
أَنْ تَغْلِي ، وَهُوَ مَجَازٌ :

وَجَاشَ الْمِيزَابُ : تَدَفَّقَ وَجَرَى
بِالْمَاءِ .

وَجِيشَاتُ الْأَبَاطِيلِ : جَمْعُ جَيْشَةٍ ،
وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنْ جَاشَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَجَاشَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ ، وَجَاشَ
صَدْرُهُ ، إِذَا غَلَى غَيْظًا .

وَجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ ، وَجَاشَتْ :
إِذَا هَمَّتْ بِالْفِرَارِ ، وَقِيلَ : ارْتَاعَتْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَدَتْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّصِّ فِيهِ .

وَجَيْشُ فُلَانٍ : جَمْعُ الْجُيُوشِ .

وَاسْتَجَاشَهُ : طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

وَقَدْ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« قَامَتْ تَبْدَى لَكَ فِي جَيْشَانِهَا^(١) »

أَيَّ قُوَّتَيْهَا وَشَبَابِهَا ، سَكُنَ
لِلضَّرُورَةِ ، قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ .

وَجَيْشَانُ أَيْضًا : مَلَاخَةٌ بِالْيَمَنِ ،
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ الْمِخْلَافِ .

(فَصَلِ الْحَاءَ)

مَعَ الشَّيْنِ

[ح ب ر ش]

(الْجَبْرِشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلِيسَ ،
وَقَالَ : هُوَ (الْحَقُودُ) .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ حَرِيشَ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، فَقَدْ ضَبَطُوهُ بِالْكَسْرِ ،

(١) اللِّسَانُ .

وَكَمَلَسَ أَيْضاً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى، فَتَأَمَّلْ.

[ح ب ر ق ش]

(الْحَبْرَقُشُ، كَسَفَرَجَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (الْجَمَلُ الصَّغِيرُ)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ الْحَبْرَقُصُّ، بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ح ب ش] *

(الْحَبَشُ، وَالْحَبَشَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ، وَالْأَحْبَشُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ). قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ أَنَّ الْأَحْبَشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ حَبَشٍ، بِالضَّمِّ، وَظَاهِرُهُ أَنَّ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى، وَأَنَّهَا مُفْرَدَاتٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهَا جُمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَوْرَدَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ غَيْرُهُ. قُلْتُ: وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ جَمَعُوا الْحَبَشَ حُبْشَانَاً، وَقَالُوا الْأَحْبَشَ، فِي مَعْنَى الْحَبَشِ، وَأَنْشُدْ: «سُودًا تَعَادَى أَحْبُشًا أَوْ زَنْجًا»^(١).

(١) الباب وفي الجمهرة ١/ ٢٢٢ روايته «... تَعَادَى أَحْبُشًا».

(ج حُبْشَانُ)، مِثْلُ أَحْمَلٍ وَحُمَلَانٍ، (وَأَحَابِشُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْبَشٍ، وَفَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الْحَبَشُ، بِالضَّمِّ، وَالْحَبِيشُ، كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ قَالُوا: الْحَبَشَةُ، عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، فَيَكُونُ مُكْسَرًا عَلَى فَعْلَةٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَبَشَةُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ حَابِشٍ، مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقِهِ، وَلَكِنْ لَمَّا تَكَلَّمْتَ بِهِ سَارَ فِي اللُّغَاتِ، وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ.

(و) أَبُو بَكْرٍ، (مُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ)، الْقَاضِي^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ، (و) عَنْ (وَالِدِهِ) حَبَشٍ.

(و) مُقَرَّرُ الدِّينَوَرِيِّ^(٢) أَبُو عَلِيٍّ (الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَشٍ)، وَلَهُ جُزْءٌ مَرْوِيُّ، (مُحَدَّثُونَ).

وَفَاتَهُ: حَبَشُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ.

(١) في التبصير ٤٦٧: القاص.

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير: «مقري الدينور».

وَحَبَشُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، يُعَدُّ فِي الزُّهَادِ .

وَحَبَشُ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى الصَّدِيقِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ، الْمَأْمُونِيُّ، عَنْ
سَلَامِ الْمَدَائِنِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ لُؤَيْنٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ بْنِ صَالِحٍ ،
أَبُو بَكْرِ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ
الْحَسَنِ النَّسَائِيِّ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَشٍ
الْفَرَّاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ
الطَّيَالِسِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَشٍ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو زُرْعَةَ، أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ .

وَحَبَشُ بْنُ السَّبَّاقِ النَّخَعِيُّ
الشَّاعِرُ، ذَكَرَهُ الْقُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

وَحَبَشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي يَعْلَى، ذَكَرَهُ الْمُنْدِرِيُّ .

وَحَبَشُ بْنُ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ، فِي
الْهَذَلِيِّينَ .

وَالْحَارِثُ بْنُ حَبَشٍ السُّلَمِيُّ :

شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ لَأُمِّهِ .

وَحَبَشُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ ذُهْلٍ ^(١) مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ هُوَ بِاللُّنُونِ .

أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ هَكَذَا فِي
التَّبْصِيرِ، وَاقْتَصَارُ الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
فِيهِ نَظَرٌ .

(وَالْحَبَشَةُ)، مُحَرَّكَةٌ : (بِلَادُ
الْحُبَشَانِ)، عَلَّمَ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ فَلَانٌ
مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

(وَالْحُبَشَانُ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْجَرَادِ)، وَهُوَ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ
سَوَادًا، الْوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ، هَذَا قَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ
وَاحِدَتُهُ حُبَشَانَةً، أَوْ حُبَشُ، أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَانٌ جَمْعُهُ .

(و) الْحَبَاشَةُ، (كثْمَامَةٌ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ) وَاحِدَةٌ ،
كَالْهَبَاشَةِ، وَالْجَمْعُ حُبَاشَاتٌ وَهَبَاشَاتٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «نَهْلٌ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّبْصِيرِ
٤٦٨ وَالْإِكْمَالِ ١٨٣ ، وَسَيَأْتِي فِي (حَنْشٍ) كَمَا
أُثْبِتَهُ .

(كالأخبوشة)، بالضم، والجمع
الأحابيش.

(و) حَبَاشَةٌ : (ة).

(و) حَبَاشَةٌ : (سوقُ تِهَامَةَ الْقَدِيمَةِ)،
ومنه الحديثُ، رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ
«لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَشُدَّهُ، وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ
اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا، إِلَى سُوقِ حَبَاشَةٍ» (و) حَبَاشَةٌ
أَيْضاً : (سوقٌ أُخْرَى، كَانَتْ لِبَنِي
قَيْنُقَاعَ)، فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

قُلْتُ : وَعَلَى لَفْظِ حَبَاشَةٍ كَانَ
سَبَبُ تَأْلِيفِ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ،
كِتَابَهُ الْمُعْجَمَ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ
وَالْبِقَاعِ، فَقَدْ قَرَأْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ
مِمَّا نَصَّه : وَكَانَ [مِنْ] (١) أَوَّلِ
الْبَوَاعِثِ لِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْبَى
سُئِلْتُ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانَ، فِي سَنَةِ
خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ - فِي مَجْلِسِ
شَيْخِنَا الْإِمَامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ
فَخَرَّ الدِّينَ بْنَ الْمُظَفَّرِ، عَبْدَ الرَّحِيمِ

ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام (١)،
أَبِي سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِي، تَعَمَّدَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَقَدْ فَعَلَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢) تَعَالَى - عَنْ حَبَاشَةٍ :
اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
النَّبَوِيِّ، وَهُوَ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ : أَرَى أَنَّهُ
حَبَاشَةٌ، بضم الحاء قياساً على أَصْلِ
هَذِهِ اللَّغَةِ، لِأَنَّ الْحَبَاشَةَ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، وَحَبَشْتُ لَهُ
حَبَاشَةً، أَيِ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئاً. فَانْبَرَى
لِي رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَقَالَ :
إِنَّمَا هُوَ حَبَاشَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَصَمَّ
عَلَى ذَلِكَ، وَكَابَرَ، وَجَاهَمَ (٣)
بِالْعِنَادِ، مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ، وَنَاطَرَ،
فَارْدَتْ قَطْعَ الْاِخْتِجَاجِ بِالنَّقْلِ،
إِذْ لَا مُعَوَّلَ فِي مِثْلِ هَذَا عَلَى اشْتِقَاقٍ
وَلَا عَقْلِ، فَاسْتَقْصَيْتُ كَشْفَهُ فِي
كُتُبِ غَرَائِبِ الْأَحَادِيثِ، وَدَوَاوِينِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بْنِ سَعْدٍ» وَالتَّصْحِيحُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(المقدمة)

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَقَدْ فَعَلَ الدَّعَاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِنْ مَعَانِيهِ فِي الْأَسَاسِ :
الِإِعْلَاطُ فِي الْقَوْلِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَجَاهَرُ»

اللُّغَاتِ ، مَعَ سَعَةِ الْكُتُبِ كَانَتْ
بِمَرْوِ يَوْمَئِذٍ ، وَكَثْرَةِ وُجُودِهَا فِي
الْوُقُوفِ ، وَسُهُولَةِ تَنَاوُلِهَا ، فَلَمْ
أُظْفَرْ بِهِ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ ذَلِكَ
الشَّغْبِ وَالْمِرَاءِ ، وَيَأْسٍ مَعَ وُجُودِ بَحْثِ
وَاقْتِرَاءِ^(١) ، فَكَانَ مُوَافِقًا
- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - لِمَا قُلْتُهُ ، وَمَكِيلًا
بِالصَّاعِ الَّذِي كَلْتُهُ ، فَأُلْقِيَ
حِينَئِذٍ فِي رُوعِي افْتِقَارُ الْعَالَمِ إِلَى
كِتَابِ^(٢) فِي هَذَا الشَّأْنِ مَضْبُوطًا ،
وَبِالِاتِّقَانِ وَتَضَحُّيْحِ الْأَلْفَاظِ
بِالتَّقْيِيدِ مَحْظُوطًا ، لِيَكُونَ فِي مِثْلِ
هَذِهِ الظُّلْمَةِ هَادِيًا ، وَإِلَى ضَوْءِ
الصَّوَابِ دَاعِيًا ، وَشَرَحَ صَدْرِي لِنَيْلِ
هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الَّتِي غَفَلَ عَنْهَا
الْأَوَّلُونَ ، وَلَمْ يَهْتَدِ لَهَا الْغَابِرُونَ . إِلَى
آخِرِ مَا قَالَ .

(و) حَبَاشَةُ : (جَدُّ حَارِثَةَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، بِالْحَاءِ^(٣) وَالْمُثَلَّثَةِ ،
وَالصَّوَابُ جَارِيَةٌ (بَنِ كُلْثُومِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَأَمْرًا) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ ، وَالْأَقْرَأُ : الْإِسْتِقْرَاءُ وَالتَّتَبُّعُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْكِتَابُ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) وَكَذَا هُوَ فِي التَّبْصِيرِ ٣٩٨ .

التَّجِيْبِيَّ) ، شَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ ،
وَأَخُوهُ قَيْسَبَةُ^(١) بَنُ كُلْثُومِ بْنِ
حُبَاشَةَ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
يُونُسَ . قُلْتُ : وَلَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ
فَتَحَ مِضْرَ كَأَخِيهِ ، عِدَادُهُ فِي كِنْدَةَ ،
وَكَانَ شَرِيفًا .

(وَكُزْبِيرٍ) : حُبَيْشُ (بَنُ خَالِدِ)
الْأَشْعَرِيُّ بَنِ خُلَيْفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ
أَضْرَمَ بَنِ حُبَيْشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبْشِيَّةَ
ابْنِ سَلُولِ الْخَزَاعِيِّ ، (صَاحِبُ
خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدِ) الْخَزَاعِيَّةِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ هِشَامٌ . (وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُ حُبَيْشِ)
الْحَنْفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ .
(وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ)
ابْنِ أَسَدٍ ، الْأَسَدِيَّةُ ، الَّتِي سَأَلَتْ عَنْ
الِاسْتِحَاضَةِ .

(وَحُبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ ، بِالضَّمِّ)
فَسُكُونِ ، وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَيْسَةُ » بِالْبَاءِ لِلْوَحْدَةِ بَعْدَ الْقَافِ
وَالْمُثَنَّى مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٩٨ وَأَسَدُ الْغَايَةِ ٤٤١١ وَفِي
الْإِصَابَةِ : قَالَ الْخَافِظُ : قَيْسَةُ بِتَحْنُوتِيَّةٍ مِثْلَ سَاكِنِهِ ،
ثُمَّ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ .

وفاته : سلمة بن حُبَيْش ، له وفادة ، ذكره أبو موسى .

(وحُبَيْش غيرُ مَنْسُوبٍ) يَرْوَى عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(وحُبَيْش الحَبَشِيُّ) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ سُرَيْجٍ) الْحَبَشِيُّ الشَّامِيُّ أَبُو حَفْصَةَ ، رَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَنْهُ ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ ، ذَكَرَهُ الْمَزِيُّ فِي التَّهْدِيبِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ دِينَارٍ) ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ ، (تَابِعِيُّونَ) . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : حُبَيْشُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي يَرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ سُلَيْمَانَ) الْمَضَرِيُّ : حَدَّثَ عَنْ ^(٢) يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٥٣٨ : «عَنْ» .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ سَعِيدٍ) الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ مَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ مُبَشَّرٍ) ، مِنْ شُيُوخِ ابْنِ صَاعِدٍ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الطَّرَازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ النَّشَائِيِّ ^(١) .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ مُوسَى) : شَيْخٌ لِلخَرَّائِطِيِّ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ دُلْجَةَ) ^(٢) الْقَيْنِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَنْتَفُ ^(٣) بْنُ السَّجْفِ التَّمِيمِيِّ .

قُلْتُ : وَإِيرَادُهُ بَيْنَ رُوَاةِ الْحَدِيثِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ ، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ بِأَدْنَى بَدِيعَةٍ لِلنَّازِلِ فِيهِ أَنَّهُ [لَيْسَ] ^(٤) مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) حُبَيْشُ (بْنُ مُحَمَّدٍ) بِنِ حُبَيْشٍ ، الْمَوْصِلِيُّ : شَيْخُ لَابِنِ طَاهِرٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : النَّشَائِيُّ (بَيْنَ مَهْلَةٍ) وَالْمَثْبُوتِ

مِنْ التَّبْصِيرِ ٥٣٨ : النَّشَائِيُّ (بَيْنَ مَعْجَمَةٍ) ،

وَفِي ١٤٣٨ مِنْهُ قَالَ : «وَبِمَعْجَمَةٍ وَكَسْرُ أَوَّلِهِ نَسْبَةٌ

إِلَى صُلَيْبِ النَّشَاءِ : مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ .

(٢) ضَبَطَ فِي التَّبْصِيرِ ٥٣٩ «دَلْجَةَ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَنْتَفِ» .

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْبَيَاقُ .

(وَأَبُو حُبَيْشٍ) : مُعَاوِيَةُ ، (أَوْ) هُوَ
(مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ) ، عَنْ عَطِيَّةِ
الْعَوْفِيِّ .

(وَرَأِشِدُ وَزْرٌ : ابْنَا حُبَيْشٍ) الْأَسَدِيُّ ،
هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ أَخَا زِرٍّ هُوَ
الْحَارِثُ ، رَوَى الْحَارِثُ هَذَا عَنْ
عَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَأَمَّا رَأِشِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ ، وَكِلَاهُمَا تَابِعِيَانِ ،
فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي التَّابِعِينَ كَانَ أَصَابَ .

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، مِمَّنْ أَلْبَ
عَلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
بِمَضَرَ ، وَحَفِيدُهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
رَبِيعَةَ ، حَدَّثَ عَنْ^(١) يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ ، وَابْنِهِ عِمْرَانُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَ
عَنْ ابْنِ لَهِيعةَ .

(وَالْقَاسِمُ بْنُ حُبَيْشٍ) التُّجِيبِيُّ ،
عَنْ هَارُونَ الْأَيْلِيُّ ، وَابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ بْنِ حُبَيْشٍ)
الْمَوْصِلِيُّ ، شَيْخٌ لِلْبَاغَنْدِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُبَيْشٍ) ،
عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ ، ضَعْفٌ .

(وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ) ،
شَيْخٌ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، أَخُو زِرٍّ بْنِ
حُبَيْشٍ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ
الْمُصَنِّفُ فَجَعَلَ رَأِشِدًا أَخَاهُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ .

(وَالسَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ) الْكَلَاعِيُّ ،
عَنْ مَعْدَانَ ، وَعَنْهُ زَائِدَةُ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ فَقَالَ : ابْنُ حَنْشٍ .

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُبَيْشٍ) :
شَيْخٌ لِلجُورِيِّ^(١) .

(و) أَبُو الْبَرَكَاتِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابنُ يَحْيَى بنِ حُبَيْشٍ (الفَارِقِيُّ) مات
سنة ٥٢٥ (١).

(والمُبَارَكُ بنُ كَامِلٍ بنِ حُبَيْشٍ)
الدَّلَالُ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْبُسْرِيِّ (٢).

(وخطيبُ دِمَشْقَ المَوْفَّقُ بنُ
حُبَيْشٍ) الحَمَوِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ
الذَّهَبِيُّ، (من رِوَاةِ الْحَدِيثِ).

(و) اخْتَلَفَ فِي (مُعَاذَةَ بِنْتِ
حُبَيْشٍ)، فَقِيلَ: هَكَذَا، (و) قِيلَ: هِيَ
بِنْتُ حَنْشٍ بَالُثُونِ (المَفْتُوحَةُ بِغَيْرِ
يَاءٍ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ).

وقد فاتته ذِكْرُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ.

زُرُّ بنُ حُبَيْشٍ بنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ
إِمَامٌ شَهِيرٌ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى عَنْ
عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وحُبَيْشُ بنُ عُمَرَ: طَبَاخُ الْمَهْدِيِّ،
رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَأَبُو حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْهُ عَطَاءُ بنِ السَّائِبِ.

(١) في التبصير ٥٣٩ : سنة ٥٢٩.

(٢) في التبصير ٥٣٩ : البُسْرِيُّ.

وَعَبَادُ بنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بنِ
حَاتِمٍ.

■ وَالْقَاسِمُ بنُ حُبَيْشٍ.

وحُبَيْشُ بنُ مُرْقَشٍ الضُّبِّيُّ.
فَارِسُ.

وحُبَيْشُ بنُ أَبِي الْمُحَاضِرِ
الْغَافِقِيِّ.

وحُبَيْشُ بنُ سُلَيْمَانَ: مَوْلَى ابْنِ
لَهِيعةَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ
الْأَنْدَلُسِيُّ.

وحُبَيْشُ بنُ دُلْفِ الضُّبِّيُّ:
فَارِسُ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي افْتَخَرَ بِهِ
الْفَرَزْدَقُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بنِ
مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ.

وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ نُقْطَةَ.

(و) حَبِيشُ، (كَأَمِيرٍ، هُوَ أَخُو
أَحْبَشَ، ابْنُ الْحَارِثِ بنِ أَسَدِ بنِ
عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ الْحَضْرَمِيِّ
الْأَصْغَرِ)، ابْنِ عَمْرِو بنِ شَيْبِ بنِ
عَمْرِو بنِ سَيْعِ بنِ الْحَارِثِ بنِ زَيْدِ

ابن حَضَرَمَوْتَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ،
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَحْبَشَ هَذَا ،
وَأَخُوهُ رَبِيعَةُ وَخَالِدًا .

(و) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ (بن
حَبِيشٍ) ، اللَّخْمِيُّ (التُّونِسِيُّ الشَّاعِرُ
الْمُحْسِنُ) ، وُلِدَ سَنَةَ ٦١٥ وَكَانَ
مُتَفَنَّئًا^(١) فِي الْعُلُومِ ، مُتَقَدِّمًا فِي
النَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَالْحِفْظِ ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ فِي رَحَاتِهِ ،
وَنَظِيرُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ يُوسُفَ اللَّخْمِيُّ بْنُ حَبِيشٍ ،
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ قُطْرَالٍ وَغَيْرَهُ ،
وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ ، ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ .

(وَحُبْشِيُّ ، بِالضَّمِّ) ، وَتَشْدِيدُ
الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ : (جَبَلٌ بِأَسْفَلِ
مَكَّةَ) ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا ،
(وَمِنْهُ) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ مَاتَ بِالْحُبْشِيِّ»
يُقَالُ : مِنْهُ (أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ) ؛

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٤٠ : مُتَفَنَّئًا .

وَذَلِكَ (لَا نُهُمُ) أَيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ،
وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا
عِنْدَهُ ، فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَ(تَحَالَفُوا بِاللَّهِ
إِنَّهُمْ لَيَدُّ عَلَى غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لَيْلٌ ،
وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حُبْشِيُّ) مَكَانَهُ ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : وَمَا
أَرَسِي ، فَسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ ، بِاسْمِ
الْجَبَلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ «إِنَّ
قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ» يُقَالُ :
هُمْ أَحْيَاءُ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي
لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ
إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي جَارٌ لَكُمْ
مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، فَوَاقِعُوا^(١) دَمًا . سَمُّوا
بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالسَّذَى ظَارَتْ
جَمْعُ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

فَلَمَّا سُمِّيَتْ تِلْكَ الْأَحْيَاءُ بِالْأَحَابِيشِ
مِنْ قَبْلِ تَجْمُعِهَا صَارَ التَّحْبِيشُ فِي
الْكَلَامِ كَالْتَّجْمِيعِ . وَقَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ : إِنَّ الْأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَوَاقِعُوا وَمَا سَمُوا» وَالْمَبْنِيُّ مِنَ
الْأَسَانِ .

الهُونُ وَبَنُو الْحَارِثِ مِنْ كِنَانَةَ ،
وَبَنُو الْمُضْطَلِقِ مِنْ خُرَازْمَ ، تَحَبَّشُوا :
أَيُّ تَجَمَّعُوا ، فَسَمُوا بِذَلِكَ . نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

(و) حُبْشِيُّ (بْنُ جُنَادَةَ الصَّحَابِيِّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهَذَا قَدْ
نَقَدَّمْ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، وَهَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَهُوَ تَكَرَّرَ مُخِلٌّ .

(وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ) ^(١) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ وَأَبُو
عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ (بْنِ طَارِقِ)
الْمِصْرِيِّ هَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
بِالضَّمِّ ، (أَوْ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ كَحَبْشِيِّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ) بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَرْدَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
سَرَحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ .

(وَأَمَّا حَبْشِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) بِنِ
شُعَيْبٍ ، أَبُو الْغَنَائِمِ الشَّيْبَانِيُّ
الضَّرِيرُ ، تَلْمِيزُ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ ،
(وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبْشِيِّ)

(١) فِي التَّبصِيرِ : وَبَفَتْحَتَيْنِ : حَبْشِيُّ بْنُ
عَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ .

الْأَزْجِيُّ مِنْ شُيُوخِ يُوسُفَ بْنِ
خَلِيلٍ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعْدِ
الْبَغْدَادِيِّ ، (و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَّافِ بْنِ
حَبْشِيِّ) الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ مَالِكِ
الْبَائِيسِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ
ابْنِ كَامِلٍ وَابْنِهِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ ، (فَبِالْفَتْحِ)
فَسُكُونِ الْمُوحِدَةِ ، أَيُّ مَعَ تَشْدِيدِ
التَّخْنِيَةِ .

قُلْتُ : وَيُلْحَقُ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشِيِّ
الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ
الطُّيُورِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ ، ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ .

(وَحُبْشِيَّةُ بْنُ سُلُوكَ) بِنِ كَعْبِ بْنِ
عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ عَمْرُو بْنِ
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لُحْيٌ (: جَدُّ لِعِمْرَانَ
ابْنِ الْحُصَيْنِ) الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بِنِ
حُبْشِيَّةَ ، (بِالضَّمِّ) ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمُوحِدَةِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(والحبشي، بالتخريك)، أي مع
تشديد التختية : (جبل شرقي
سميراء).

(وجبل) آخر (ببلاد بني أسد)،
يقال : هو بعمان، أو هو جبل آخر.

(ودرب الحبش بالبصرة) في
خطة هذيل، نسب إلى حبش أسكنهم
عمر بن الخطاب، رضى الله تعالى
عنه، البصرة، يلي هذا الدرب
مسجد أبي بكر الهذلي، (وقصره
بتكريت)، موضع بالقرب منه،
فيه مزارع، شربها من الإسحاقى،
(وبركته بمصر)، خلف القرافة،
مشرقة على النيل، وليست ببركة
للماء، وإنما شبت بها، وكانت
تعرف ببركة المغافر. وبركة حمير،
وعندها بساتين تعرف بالحبش، والبركة
منسوبة إليها، وهى الآن وقف على
الأشراف، تزرع فتكون نزهة
خضرة^(١)؛ ليزكاء أرضها وريها،

(١) في مطبوع التاج : خضراء، والمثبت من معجم البلدان
(بركة الحبش).

وهي من أجل متنزعات مضر كانت،
وفيها يقول أمية بن أبى الصلت
المغربى يصفها ويتشوقها :

لله يومى ببركة الحبش
والأفق بين الضياء والغيش

والنيل تحت الرياض مضطرب
كصارم في يمين مرتعش

ونحن في روضة مفوفة
دبح بالنور عطفها ووشى

قد نسجت يد الغمام لنا
فنحن من نسجها على الفرش

فعاطنى الراح إن تاركها
من سورة الهم غير منتعش

وأثقل الناس كلهم رجل
دعاه داعى الهوى فلم يطش^(١)

(والحبشية من الإبل : الشديدة
السواد)، كأنها نسبت إلى الحبش،
(وتضم).

(١) الأبيات في معجم البلدان (بركة الحبش) وهى متفقة مع
الوارد هنا رواية وترقيبا.

(و) الحَبَشِيَّةُ : (البُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّفَّتْ)، كَأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ حُمُرًا : وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّرَاتِ (١)

(و) الحُبَشِيَّةُ ، (بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عَظَامٌ)، قَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسَبَةِ وَالْإِسْمِ ، فَالِاسْمُ حُبَشِيَّةٌ ، وَالنَّسَبَةُ حَبَشِيَّةٌ .

(وَالْحُبَّاشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ) ، وَكَذَلِكَ النَّسَارِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(وَحَبُوشٌ ، كَتَنُورٌ ، ابْنُ رِزْقٍ اللَّهِ) مُحَمَّدٌ الْمَضْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

(و) حُبَّاشٌ ، (كَغُرَابٍ : اسْمٌ) .

(و) حَبَشَانٌ (كَرَمَضَانٍ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ حَبَشَانَ بْنِ يَعْلَى (الْوَاسِطِيُّ الْفَقِيهَ الْمُحَدَّثُ) الدَّأُوْدِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّاءِ .

(و) يُقَالُ : (حَبَشْتُ لَهُ حَبْشًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَحُبَّاشَةً ، بِالضَّمِّ ، وَ) كَذَا (حَبَشْتُ تَحْبِيشًا) ، إِذَا جَمَعْتَ لَهُ شَيْئًا) .

وَحَبَشْتُ لِعِيَالِي ، وَهَبَشْتُ ، أَيْ كَسَبْتُ وَجَمَعْتُ ، وَهِيَ الْحُبَّاشَةُ وَالْهَبَّاشَةُ .

(و) حَبَّاشٌ ، (كَكَتَّانٍ : جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ الْبَيْكَنْدِيِّ) الْبَلْخِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَرَّتَيْنِ (١) ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ .

(وَأَحْبَشُ بْنُ قُلْعٍ ، شَاعِرٌ) مِنْ تَمِيمٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَكُغْرَابٍ حُبَّاشُ الصُّوْرِيِّ) ، رَوَى (٢) الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْهُ .

(١) يَمْنَى فِي (جَبَش) وَ (جَبَش) .

(٢) فِي التَّبَصِيرِ ٣٩٥ : رَوَى عَبْدُ الْحَسَنِ بْنُ رَشِيْقٍ ، فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِهِ كَمَا هُنَا ، وَفِي هَامِشِهِ أَيْضًا عَنْ الْأَكْمَالِ ١٨١ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَوْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ... رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ آدَمَ عَنْهُ .

(وَيْحَيَّ بْنَ أَلِيٍّ مَنْصُورٍ) :
الصَّيْرَفِيُّ (الْحَبَشِيُّ) ، كَزُبَيْرِي :
إِمَامٌ رَوَى عَنْ ابْنِ طَبْرَزْد ، وَالرُّهَاقِيِّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَحْبُوشُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ (١)

وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيَّا كَانُوا ،
لأنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا ، إِذَا جَاءَتْ
بِهِ حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

وَالْتَحَبَّشُ : التَّجَمُّعُ .

وَتَحَبَّشَهُ ، وَاحْتَبَّشَهُ : جَمَعَهُ .

وَالْحَبَشُ وَالْإِحْتِبَاشُ : الْكَسْبُ .

وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ ، وَتَهَبَّشُوا : اجْتَمَعُوا .

وَحَبَّشَهُمْ تَحْبِيشًا : جَمَعَهُمْ .

وَالْأَحْبَشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ
الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزِينُهُ .

(١) ديوانه ٣٦ ، واللسان والعباب .

(وَالْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ الْكُوفِيُّ) :
شَيْخُ لَابِنِ نَافِعٍ (١) : (مُحَدِّثَانِ) .
وَفَاتَهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ
ابْنِ خَضِرٍ بْنِ حُبَاشِيٍّ الْبُخَارِيِّ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُبَاشٍ
الْكَرَّابِيسِيُّ : شَيْخٌ لَخَلْفِ الْخِيَامِ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ .

(وَحَبْشُونُ ، بِالْفَتْحِ ، الْبَصَلَانِيُّ) ،
وَأَسَمُهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، يَرَوِي عَنْ (٢)
مُوسَى الْقَطَّانِ .

(و) حَبْشُونُ (بْنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيِّ) ،
عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعُمَرِيِّ ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَرَوِيُّ .

(و) حَبْشُونُ (بْنُ مُوسَى الْخَلَّالِ) ،
عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ ، وَعَنْهُمَا الدَّارَقُطْنِيُّ .

(وَعَلِيُّ بْنُ حَبْشُونِ) الصُّلَحِيُّ ،
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ :
(مُحَدِّثُونَ) .

(١) في التبصير ٣٩٥ : لابن قانع .

(٢) في التبصير ٤٠٠ : عَنْ يَوْسُفَ بْنِ

مُوسَى الْقَطَّانِ .

والحبشيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يُنْعَتْ لَنَا .

والحبشيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ،
سُنْبُلُهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ حَرْشٌ لَا يُؤْكَلُ ،
لِحْشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلُحُ لِلْعَلْفِ .
وَحَبْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَزِيدُ بْنُ
الطَّحْرِيَّةِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وَحُبَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
جَاءَ مُصَفَّرًا ، مِثْلُ الْكُمَيْتِ ،
وَالْكُعَيْتِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ .
وَالْحَبْشِيُّ : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَبْشَةِ ،
وَأَمَّا أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورٌ^(١) الْحَبْشِيُّ
وَأَلْ بَيْتُهُ فَإِلَى بَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ .

وَحُبْشَةُ^(٢) بَنُ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ ، فِي
مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

وَأَحْبَشٌ ، مِنْ أَجْدَادِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الزَّاهِدِ الْبُخَارِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَطَبَقَتِهِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ (مَطَر) فَقَالَ :

« مَمْطُورٌ أَبُو سَلَامٍ الْأَعْرَجُ الْحَبْشِيُّ »

الدمشقيُّ » وَعَدَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ .

(٢) فِي التَّبَصِيرِ ٤٨٦ : حُبْشِيَّةُ بَنُ كَعْبٍ .

وَمُنْيَةُ حُبَيْشٍ ، كَزُبَيْرٍ ، مِنْ قُرَى
مِصْرَ ، بِالْمَنْوُفِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

وَالْحُبَيْشُ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

وَشَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ بَنُ حُبَيْشٍ ، ابْنُ
أَخِي زُرٍّ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي غَاصِرَةَ مِنْهُمْ .

[ح ت ر ش] *

(الْحُتْرُوشُ) ، بِالضَّمِّ ،
(كَعْصُفُورٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) .

(و) قِيلَ : الْحُتْرُوشُ (: الْقَصِيرُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْحَتْرِشِ ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحُتْرُوشُ (: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ
النَّشِيطُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْحُتْرُوشُ :
(النَّزِقُ) الْخَفِيفُ مَعَ صَلَابَةٍ ، (أَوْ)
هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ ،
(أَوْ) هُوَ (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) مَعَ صِغَرِ
الْجِسْمِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

[ح ت ش] *

(حَتَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: حَتَشَ (الْقَوْمُ) وَتَحَتَرَشُوا
(: اِخْتَشَدُوا).

(و) قَالَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ: حَتَشَ
يَنْظُرُ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَتَشَ
(النَّظَرَ إِلَيْهِ)، إِذَا (أَدَامَهُ).

(و) حَتَشَ، (كَكَتَفَ: ع،
بَسَمَرَقَنْدَ، مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْجَلِيلِ الْحَنْثِي)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عُثْمَانَ الْخَرَّاطِ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ.

(و) حَتَشَ الرَّجُلُ، (كَغَنَى:
هُبَّجَ بِالنَّشَاطِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(وَحُتَشَ، بِالضَّمِّ، تَحْنِيشًا
فَاخْتَتَشَ: حُرَشَ) تَحْرِيشًا (فَاخْتَرَشَ)،
عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلسَّبَاعِ، كَهَتَشَ تَهْتِيشًا، وَسَيَأْتِي.

[ح د ر ش]

(حَدَرَشَ، كَجَعَفَرَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(و) قَوْلُهُمْ: (مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ
الصَّبِيِّ، أَيْ حَرَكَاتِهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَحَتَرَشَةُ الْجَرَادِ: صَوْتُ أَكَلِهِ)،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(و) يُقَالُ: (تَحَتَرَشُوا)، أَيْ
(اجْتَمَعُوا)، مِثْلُ حَشَلُوا
وَحَشَكُوا، (و) يُقَالُ: سَعَى بَيْنَ
الْقَوْمِ فَتَحَتَرَشُوا (عَلَيْهِ، فَلَمْ
يُذَرِكُوهُ)، أَيْ (سَعَوْا عَلَيْهِ) وَعَدَوْا
(وَجَدُوا لِيَأْخُذُوهُ)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَبَنُو^(١) حَتْرِشَ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ) مِنْ بَنِي مُضَرٍّ مِنْهُمْ،
(وَهُمُ الْحَتَارِشَةُ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْفَرَّاءُ: رَأَيْتُهُ مُتَحَتَرِشًا
لِزِيَارَتِكُمْ، يُرِيدُ مُخْتَلِطًا، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

وَأَبُو حَتْرُوشٍ: كُنْيَةُ شَمْلَةَ بْنِ
هَزَالٍ الْمُحَدَّثِ.

(١) ضبط في التكملة: بنو حَتْرِشٍ.

ابن دُرَيْدٍ : (اسم) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ .

[ح ر ب ش] *

(الْحَرِيشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْحَرِيشُ (وَالْحَرِيشَةُ
بِكسْرِ هِمْما) ، قَالَ : (وَقَدْ تَشَدَّدُ
بِأَوْهَمَا ، فَيُقَالُ : حَرِيشٌ وَحَرِيشَةٌ :
الْأَفْعَى) ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، (، أَوِ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا) .
وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو : الْكَثِيرَةُ السَّمُّ
مِنْهَا ، (أَوْ) هِيَ (الْخَشَنَاءُ فِي صَوْتِ
مَشْيِهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ أَبُو
خَيْثَرَةَ : مِنَ الْأَفْعَا عِى الْحَرِيشِ
وَالْحَرِافِشِ ، وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْحَرِيشُ ، قَالَ : وَمَنْ ثُمَّ قَالُوا :

* هَلْ تَلِدُ الْحَرِيشُ إِلَّا حَرِيشًا ^(١) *
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :

* هَلْ تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً ^(٢) *

(وَحَرِيشُ بْنُ نُمَيْرٍ) بْنِ وَابِلَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ ،

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) العباب .

(بِالْكَسْرِ) . - قُلْتُ : لَا يُخْتِاجُ إِلَى
هَذَا الضَّبْطِ ، فَإِنَّ الْكَسَرَ مَفْهُومٌ مِنْ
سِيَاقِ الْعِبَارَةِ - (فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ
خُزَيْمَةَ) بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ
مُضَرَ ، قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) حَرِيشُ : رَجُلٌ (آخِرُ فِي
بَنِي الْعَنْبَرِ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

(وَعَجُوزُ حَرِيشُ : خَشِنَةٌ) الْمَسُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْحَرِيشُ ،
كَقَنْدِيلٍ : الْخَشِينُ) ، يَقَالُ : أَفْعَى
حَرِيشُ ، قَالَ رُوْبَةُ يُخَاطَبُ عَاذِلَتَهُ :

أَصْبَحْتَ مِنْ حَرِيشٍ عَلَى التَّارِيشِ
غَضَبِي كَأَفْعَى الرُّمَّةِ الْحَرِيشِ ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْعَى حَرِيشُ ، وَحَرِيشُ :
كَثِيرَةُ السَّمِّ ، شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ إِذَا
حَكَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَحَرِّشَةً ، وَقِيلَ :
الْحَرِيشُ : حَيَّةٌ كَالْأَفْعَى ذَاتُ
قَرْنَيْنِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ .

[ح ر ش] *

(حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرِشُهُ) ، مِنْ حَدِّ

(١) ديوانه ٧٧ و اللسان والتكلمة والعباب .

ضَرَبَ ، (حَرَشًا ، وَتَحَرَّشًا) ،
بِفَتْحِهِمَا : (صَادَهُ ، كَاخْتَرَشَهُ) ،
فَهُوَ حَارِشٌ ^(١) الضَّبَابِ . قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

إِنِّي أُرِيحُ عَى الْمَوْلَى بِشَاجِنَتِي
حِلْمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحَرَّاشِي ^(٢)

(وَذَلِكَ بَأَنَّ) ، وَلَوْ قَالَ : وَهُوَ أَنْ
(يُحَرِّكَ يَدَهُ) ، لَأَصَابَ فِي الْإِخْتِصَارِ ،
(عَلَى بَابِ جُحْرِهِ) ، وَلَيْسَ فِي
نَصِّ الصَّحَاحِ ذِكْرُ الْبَابِ ، وَهُوَ
يُسْتَفْتَى عَنْهُ ؛ (لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ،
فِيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَ بِهَا ، فَيَأْخُذَهُ) .
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : حَرَشَ الضَّبُّ ، وَاخْتَرَشَهُ ،
وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أَيْ قَفَا
جُحْرَهُ ، فَقَعَقَعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ ،
وَأَتَلَجَّ طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ
الصَّوْتَ حَسِبَهُ دَابَّةً ، تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ
عَلَيْهِ ، فَجَاءَ يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ
مُقَاتِلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ ، فَنَاهَزَهُ

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ « فَهُوَ حَارِشٌ مِنْ

حَرَشَةِ الضَّبَابِ » .

(٢) الْعَبَابُ .

الرَّجُلُ ، أَيْ بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ
فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ الْقَبْضَ ، فَلَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَفِيصَهُ ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ ،
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ ») ،
بِالْفَتْحِ ، (مِنْ أَكَاذِبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا وَلَدَ)
الضَّبُّ (وَلَدًا حَذَرَهُ الْحَرَشُ) . أَحْسَنُ
مَنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ - بَعْدَ
أَكَاذِبِهِمْ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ - :
قَالَ الضَّبُّ لَوْلَايَ : يَا بُنَى اخْذَرِ
الْحَرَشَ ، (فَبَيْنَمَا ^(١) هُوَ وَلَدَهُ فِي تَلْعَةٍ
سَمِعَ وَقَعَ مِخْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ ،
فَقَالَ : يَا أَبَتِ الْحَرَشُ هَذَا) ؟ وَنَصُّ
الْمُحْكَمِ : فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مِخْفَارٍ
عَلَى فَمِ الْجُحْرِ ، فَقَالَ : يَا أَبَتِ
أَهَذَا الْحَرَشُ ؟ (فَقَالَ : يَا بُنَى « هَذَا
أَجَلٌ مِنْ الْحَرَشِ » فَذَهَبَ مَثَلًا ،
يُضْرَبُ لَهُ أَنْ يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ
فِي أَشَدِّ مِنْهُ .

(و) حَرَشَ (فُلَانًا) وَخَرَشَهُ ، بِالْحَاءِ
وَالْخَاءِ : (خَدَشَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) حَرَشَ (جَارِيَتَهُ : جَامِعَهَا
مُسْتَلْقِيَةً) عَلَى قَفَاهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « فَبَيْنَا » .

(والحرش : الأثر) ، وخص بعضهم به الأثر في الظهر .

وقيل : الحراش : أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر .

(و) الحرش : (الجماعة) من الناس ، والصواب فيه : الحرش ، ككتف ، قال الصاغاني : يقال : حرش من العيال ، وكرش ، أي جماعة ، هكذا ضبطه مجوداً ، (ج حراش) ، بالكسر ، وبه سمي الرجل حراشاً ، قال الجوهري ، ولا تقل : خراش .

(و) وربيع الربيع ، ومسعود : بنو حراش ، ككتاب (الغطفاني : تابعيون) ، روى مسعود ، وهو الأكبر ، عن حذيفة ، وأخوه ربيع ، وهو الأوسط ، هو الذي تكلم بعد الموت .

(و) حراش (بن مالك : عاصر شعبة) بن الحجاج العتكي .

(والحريش) ، كأمير : (دويبة) أكبر من الدودة على (قدر الإصبع) ،

بأرجل كثيرة ، أو هي التي تسمى (دخال الأذن) ، قاله أبو حاتم ، وتعرف عند العامة بأمر أربعة وأربعين .

(و) حريش (بن هلال القريني) التميمي (الشاعر) .

(و) حريش (بن كعب ، في قيس) ، وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم ربيعة بن شكل بن كعب بن الحريش ، الذي عقد الحلف بين بني عامر وبين بني عبيس ، وذو الغصاة (١) عامر بن مالك ، ومطرف بن عبد الله [بن] (٢) الشخير ، بالفتح (٣) ، وسعيد بن عمرو ، وغيرهم .

(و) حريش (بن جذيمة) بن زهران بن الحاجر بن عمران ، (في الأزدي) .

(و) حريش (بن عبد الله) بن عليم

(١) في مطبوع التاج : «الفضة مكتوب بالضاد المعجمة ، والمثبت من القاموس (غصن) .

(٢) زيادة من القاموس في مادتي (شجر) ، (طرف) .

(٣) كذا قال في مطبوع التاج ، وضبطه صاحب القاموس في (شجر) «كسيكت» .

ابن جَنَابٍ ، وأخوه جَرِيش^(١) ،
بالجيم ، (في كَلْبٍ .

(و) حَرِيشُ (بِـنُ جَخَجَبِيٍّ^(٢))
ابن كُلفَةَ) بن عمرو بن عَوْفٍ (في
الأنصار ، وليس فيهم بالمُعْجَمَةِ
غيره ، ومن سِوَاهُ بالمُهْمَلَةِ) ، هذا
قولُ الأمير ابنِ مأكولاً ، نقلاً عن
الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ ، ونَصُّه : كلُّ
مَنْ في الأنصارِ حَرِيشٌ ، بالمهملتين ،
إلا حَرِيشُ بن جَخَجَبِيٍّ فإنه بالحاءِ
والشينِ المُعْجَمَةِ ، (هُوَ جَدُّ أَنَسِ بنِ
مَالِكٍ) الصَّحَابِيُّ المَشْهُورُ ، رَضِيَ اللهُ
تعالى عنه .

(وأحْيَحَةَ بنُ الجُلَاحِ) بن
الحَرِيشِ ، من وَلَدِهِ المُنْذِرُ بنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ عُقْبَةَ بنِ أُحْيَحَةَ ، شَهِدَ

(١) تقدم في (جرش) خلاف هذا ، وعبارة
القاموس « وجَرَشِيٌّ » وجرَشِيٌّ —
محركتان — : ابنا عبد الله بن علي بن
جَنَابٍ » ولم يذكر المصنف فيهما خلافاً .
(٢) كذا ضبط في القاموس « جَخَجَبِيٌّ »
بكسر الباء وتشديد الياء الأخيرة .
والذي في مادة (ججج) ضبطه اللسان
« جَجَجَبِيٌّ » بفتح الباء وألف مقصورة
بعدها . وكذلك في الاشتقاق ٤٤١ .

بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بِسْرِ مَعُونَةَ ،
وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بنِ بِلَالِ بنِ
أَحْيَحَةَ وَغَيْرَهُمَا ، (وَوَهُمَ الذَّهَبِيُّ
في تَقْيِيدِهِ بِالْإِهْمَالِ) ، فإنه عَكْسُ
مَا قَالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ ، وعليه
المُعْوَلُ في ضَبْطِ الْأَنْسَابِ .

(و) الحَرِيشُ : (الأكُولُ مِنْ
الْجِمَالِ) ، وكذلك بِالْجِيمِ .

(و) الحَرِيشُ أَيْضاً : (الْمُتَدَلِّعُ
الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَرَطِ الشَّوْكِ) ، نقلهما
الصَّاعِغَانِيُّ (ج حُرْشٌ) ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) الحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ
كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ ، قاله إبراهيمُ
الحَرَبِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : ولها
قَرْنٌ وَاحِدٌ في وَسَطِ هَامَتَيْهَا ،
تُسَمَّىهَا النَّاسُ (الْكَرْكَدَنُ) ، كما
في الصَّحاحِ ، (و) قِيلَ : هي (دَابَّةٌ
بَحْرِيَّةٌ) ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ :
الهِرْمِيْسُ : الْكَرْكَدَنُ أَكْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ،
لَهُ قَرْنٌ ، يَكُونُ في الْبَحْرِ ، أَوْ عَلَى
شَاطِئِهِ ، قال : وَكَأَنَّ الحَرِيشَ
وَالهِرْمِيْسَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَظَهَرَ مِنْ هَذَا

أَنَّ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
وَدَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ، يَقْتَضِي أَنَّهُ غَيْرُ
الْكِرْكَدْنِ، فَتَأْمَلْ .

(و) يُقَالُ : (أَخْرَجْتُ لَهُ
حَرِيشَتِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحُرْشَةُ ، بِالضَّمِّ) : شِبْهُ الْحَمَاطَةِ ،
وَهِيَ (الْخُشُونَةُ) ، كَالْحَرْشِ ، (و)
مِنْهُ (دِينَارُ أَحْرُشٍ) ، أَيْ (خَشِنٌ ،
لَجِدَّتِهِ) ، وَالْجَمْعُ حُرُشٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ
آخَرَ دَنَانِيرَ حُرُشًا » وَهِيَ الْجِيَادُ
الْخُشْنُ ، الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالسَّكَّةِ ، الَّتِي
عَلَيْهَا خُشُونَةُ النَّقْشِ . (وَكَذَا ضَبُّ
أَحْرُشٍ) ، أَيْ خَشِنُ الْجِلْدِ ، كَأَنَّهُ
مُحَرَزٌ (١) .

وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ أَحْرُشٌ ،
وَحَرْشٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ ؛
لَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُحَرَزٌ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ
اللسان والنص فيه .

(وَالْحَرَّاشُ ، كَكَتَّانٍ : الْأَسْوَدُ
السَّالِخُ لِأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ) ،
وَيُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُحْرَهَا .

(و) الْحَرَّاشُ (ابْنُ مَالِكٍ) ،
مُحَدَّثٌ ، (سَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُبَيْدٍ) ،
وَحَكَى ابْنُ مَاكُولَا فِيهِ الْخِلَافُ :
هَلْ هُوَ هَكَذَا كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ ؟
أَوْ بِالْمُهْمَلَةِ وَالتَّخْفِيفِ ، أَيْ كَكِتَابٍ ؟
أَوْ بِالْمُهْمَلَةِ وَالتَّشْدِيدِ ، كَكَتَّانٍ ؟ قَالَ
الْحَافِظُ : فَصَحَّ أَنَّ حَرَّاشَ بْنَ مَالِكٍ وَاحِدٌ
لَا اثْنَانِ .

قُلْتُ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، نَبَّهَ فِي الْحَرِيشِ عَلَى
وَهْمِ الذَّهَبِيِّ ، وَتَبِعَهُ فِي الْحَرَّاشِ
مُقَلِّدًا لَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ، أَيْ
ذَكَرَ حَرَّاشَ بْنَ مَالِكٍ الَّذِي عَاصَرَ
شُعْبَةَ أَوَّلًا ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ثَانِيًا ، وَقَالَ فِيهِ :
إِنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُبَيْدٍ ، تَقْلِيدًا
لِلذَّهَبِيِّ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا
الْاِخْتِلَافُ فِي الضَّبْطِ ، فَتَأْمَلْ . وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ .

(وَحِيَّةٌ حَرُشَاءُ بَيْنَةَ الْحَرْشِ ،

مُحَرَّكَةً : خَشِنَةً) الْجِلْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحْرُ شَاءَ مَطْحَانٌ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرِغَتْ مَاءٌ هُرَيْقٌ عَلَى الْجَمْرِ^(١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ إِنْشَادِ هَذَا

الْبَيْتِ : وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ

أَرْقَطُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ

تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : حَرِيشٌ

كَهَجْرِسٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ أَبُو

زَكَرِيَّا ، وَقَالَ : الْمَحْفُوظُ حَرِيشٌ ،

وَكَأَنَّ الصَّاغَانِيَّ قَلَّدَهُ ، مَعَ أَنَّ

أَبَا زَكَرِيَّا لَمْ يُؤْهِمَهُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ

الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ هَذَا

التَّوْهِيمِ لِلْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ غَايَةُ مُنَاهِ .

وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّ الصَّوَابَ مَعَ

الْجَوْهَرِيِّ ؛ فَإِنَّ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْحَيَاتِ -

الَّذِي يَكُونُ أَرْقَطَ - مِنْ شَأْنِهِ خُشُونَةُ

الْجِلْدِ دَائِمًا ، وَقَدْ جَوَّزُوا وَصَفَ الْحَيَّةَ

بِالْحَرِشَاءِ اتِّفَاقًا ، وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

قَوْلُهُ : أَفْعَى حَرِيشٌ : خَشِنٌ ، فَجَازَ

وَصَفُوهَا بِالْحَرِيشِ كَالْحَرِيشِ ، هَذَا

(١) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٣٩/٢ .

مَا يَفْتَضِيهِ الْاِشْتِقَاقُ ، وَأَمَّا الْحِفْظُ
وَالنَّقْلُ فَذَاهِبَكَ بِالْجَوْهَرِيِّ ، وَشَرْطُهُ
فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكَرَ فِيهِ إِلَّا مَا صَحَّ
وَسُمِعَ مِنَ الثَّقَاتِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَرِشَاءُ : نَبَتٌ) سُهْلِيٌّ

كَالصَّفْرَاءِ وَالْغَبْرَاءِ ، وَهِيَ أَغْشَابٌ

مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطِيبُهَا الرَّاعِيَةُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْحَرِشَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ

السُّطَّاحِ ، أَخْضَرُ ، يَنْبُتُ مُتَسَطِّحًا عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، وَفِيهِ خُشُونَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرِشَائِهِ^(١) »

(أَوْ) هُوَ (خَزْدَلُ الْبَرِّ) ، قَالَهُ أَبُو

نَضْرٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِشَاءٍ فَلَجَّ خَزْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ^(٢)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ

مَشْطُورَانِ^(٣) ، وَالرَّوَايَةُ : « وَاخْتَلَفَ النَّمْلُ » .

(١) اللسان . والعياب وفي هامش مطبوع التاج : قوله :

« السُّطَّاحُ ، قَالَ الْمَجْدُ : السُّطَّاحُ - كَالرَّمَانِ - نَبَتٌ » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ١/١٦٢

و ٢/١٣٣ والمقاييس ٣٩/٢ وانتصر على الأول .

(٣) المشطوران الساقطان هما كما في التكملة

والعياب :

وانشق من فُطِحَ سَوَاءٌ عُنْصَلُهُ

وانتفض البروقُ سَوْدًا فَلُفْلِفُهُ

(و) الحَرَشَاءُ : (الجَرْبَاءُ مِنْ
النُّوقِ) التَّيْ لَمْ تُظَلَّ ، قَالَه أَبُو
عَمْرٍو (١) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ
[حَرَشَاءً] (٢) لَخُشُونَةِ جِلْدِهَا .

(و) الحَرَشُونُ كَحَلَزُونٍ ، وَرَأَيْتُهُ
فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ مَضْبُوطاً بِالضَّمِّ (٣)
مُجَوِّداً (: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ ،
تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاءِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* كَمَا تَطَايِرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ (٤) *

وَيُقَالُ : إِنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُطَنِ
لَا تَدْمَغُهُ الْمَطَارِقُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا لَخُشُونَةِ فِيهِ .

(و) الحَرَشُ ، (كَكْتَفٍ) ، بِالْحَاءِ
وَالخَاءِ (: مَنْ لَا يَنَامُ) ، قَالَه
الْأُمَوِيُّ ، (وَقِيلَ : جُوعاً) ، وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : أَظُنُّ .

(و) الحَرَشُ وَ(التَّخْرِيشُ :
الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَوِ الْكِلَابِ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ أَبُو عَمْرٍو » وَلَمْ يَثْبُتْ مِنَ اللِّسَانِ
وَيُؤَيِّدُهُ الْعِيَابُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى الضَّمِّ ، وَأَوْرَدَهُ فِي (حَرَشٍ) .

(٤) اللِّسَانُ (حَرَشٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ (حَرَشٍ)

وَالْمَقَابِيسُ ٤٠/٢ .

وَقِيلَ : الْحَرَشُ وَالتَّخْرِيشُ : إِغْرَاؤُكَ
الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقِرْنِهِ .

وَحَرَشَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ وَأَغْرَى
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ » ،
هُوَ الْإِغْرَاءُ وَتَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى
بَعْضٍ ، كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الْجِمَالِ ،
وَالْكِبَاشِ ، وَالذُّبُوكِ ، وَغَيْرِهَا .

(وَاحْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : جَمَعَ لَهُمْ ،
وَ(اِكْتَسَبَ) ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ كُنْتُ ذَالِبٌ تَعِيشُ بِهِ
لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا
جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ (١)

(وَآخَرَشَ الْهِنَاءَ الْبَعِيرَ : بَثَرَهُ) ، أَيْ
قَشَرَهُ وَأَذَمَاهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَرَشَهُ ، وَخَرَشَهُ ، بِالخَاءِ وَالخَاءِ ،
إِذَا حَكَّهُ حَتَّى يُقَشِّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى ،
فَيَذْمَى ، فَيُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ

مُحَرَّكَةً : مُحَدَّثٌ شَهِيرٌ ، وَآخَرُونَ
بَنِي سَابُورَ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْاِخْتِرَاشُ : الْخِدَاعُ .

والتَّخْرِيشُ : ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

وَتَحَرَّشَ الضَّبُّ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ : اخْتَرَشَهُ .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

يُقَالُ : لَهُوَ أَخْبَثُ مَنْ ضَبَّ حَرَشَتَهُ .

وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ

فَخَدَعَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مُخَاطَبَةِ الْعَالِمِ

بِالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَهُ : « أَتُعَلِّمُنِي

بِضَبِّ أَنَا حَرَشَتُهُ ؟ » وَنَحْوُ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ : « كَمُعَلِّمَةِ أُمِّهَا الْبِضَاعَ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اخْتَرَشَ ضَبٌّ

الْعَدَاوَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبٍ ، أَنَشَدَهُ

الْفَارِسِيُّ :

وَمُخْتَرِشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ ^(١)

وَضَعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْاِخْتِرَاشِ ؛
لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ ، وَيُقَالُ :
لِأَنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلَى ، أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ .

وَالْحَرَشُ : الْخَدِيعَةُ ، وَحَرَشَ كَعَلِمَ ،
إِذَا خَدَعَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَفِي
حَدِيثِ الْمِسْوَرِ « مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ
مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ » يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ،
يُرِيدُ بِالْحَرَشِ الْخَدِيعَةَ .

وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى ، إِذَا أَرَادَتْ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَقَاتَلَهَا .

وَحَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا : حَكَّ فِي
غَارِبِهِ لِيَمْشِيَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ النَّدَى
أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ : هَذَا بَعِيرٌ
أَحْرَشٌ ، وَبِهِ حَرَشٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشْمَّرٌ

أَحَذُ ذَلَاذِيلِ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ ^(١)

أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ .

وَنُقِبَةُ حَرَشَاءُ : وَهِيَ الْبَاطِرَةُ ، الَّتِي

لَمْ تُظَلَّ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِسِي مُعَبَّدٌ
بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ لَمْ تَلَقَ طَالِبًا (١)

وَالْحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ
النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ : اخْتَشَدُوا .

وَحَرِيشٌ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي
عَامِرٍ .

وَقَدْ سَمَوْا حَرَشَاءَ ، بِالْمَدِّ ،
وَمُحَرَّشًا ، كَمُحَدَّثٍ ، وَمِنْهُ مُحَرَّشُ
الْكُفْيِيِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
مَكُولًا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ ،
لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّرْمِذِيِّ .

وَحَرِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ
مِنَ الْبَرْبَرِ وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ
الْمُحَدَّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِياطِ الْفَارِسِيِّ الْحَرِيشِيِّ ،

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس
٤٠ / ٢ . وَالْأَسَاسُ وَضَبَطَ « يَتَّقِي »
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ
وغيره ، وَعَنْهُ شَيْوخُنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُصْطَفَى ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَوْدَةَ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْوَرَانِيِّ ، شَرَحَ الشِّفَاءَ
وَالْمَوْطَأَ وَالشَّمَائِلَ ، وَمَاتَ ، بِالْمَدِينَةِ
الْمَشْرِقَةِ ، عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ .

وَالْحَرَشَانُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلَانِ
بِأَعْيَانِهِمَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَوْصِلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

وَالْمِحْرَاشُ : الْمِخْجَنُ .

[ح ر ف ش] *

(الْحَرْنَفَشُ ، كَغَضَنْفَرٍ : الْجَافِي

الْغَلِيظُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ

الْعَظِيمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ

الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .

(والمُحَرَّنَفَشُ: المُتَنَفِّخُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قيل : هو (المُتَغَضِّبُ) ،

هكذا في سائر النسخ ، وقيل :

هو المُنْقَبِضُ (الغَضْبَانُ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) المُحَرَّنَفَشُ : (المُتَهَيِّئُ

للشَّرِّ) ، وقال الجَوْهَرِيُّ : قال

الأُضْمَعِيُّ : اَحْرَنَفَشَ ، إِذَا تَهَيَّأَ

لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْخَاءِ ، انْتَهَى .

وفي المُحَكَّم : اَحْرَنَفَشَ الدَّيْكَ ،

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ ،

وكذلك الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ

وَالْغَضَبِ وَالشَّرِّ ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ .

وقال هَرَمٌ بن زَيْد الكَلْبِيُّ (١)

إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ قُلْنَا : قَدْ أَكَلَاتِ

الْأَرْضُ ، وَاحْرَنَفَشَتِ الْعَنْزُ لِأُخْتِهَا ،

أَيِ اِزْبَارَتْ وَنَصَبَتْ شَعْرَهَا ،

وَزَيْفَانُهَا (٢) فِي أَحَدِ شِقِّيْهَا لِتَنْطَحَ

(١) في المحكم (٤٣/٤) الكلبي وما هنا يوافق ما في اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « وزافت

في أحد شقيها » ولفظه في اللسان والمحكم

(٤٣/٤) عنه « واحرنفاش العنز :

ازبثراها وتنصب شعرها ، وزيفانها

في أحد شقيها ... الخ » .

صاحِبَتَهَا ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ ، حِينَ

ازْدَهَتْ ، وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا .

وَاحْرَنَفَشَتِ الرَّجَالُ : صَرَخَ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) عن أَبِي خَيْرَةَ : الْحَرْفَشُ ،

وَالْحُرَافِشُ ، (كزبرج ، وغلابط :

الْأَفْعَى) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ

[ح ش ش] *

(حَشَّ النَّارَ) يَحْشُهَا حَشًّا :

(أَوْقَدَهَا) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ ،

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَشَّ شَتَّ النَّارَ

بِالْحَطَبِ . فزَادَ : بِالْحَطَبِ ، وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ : حَشَّ النَّارَ : أَشَبَّهَا (١)

وَأَطْعَمَهَا الْحَطَبَ كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ .

وقال : هُوَ مَجَاز .

(و) حَشَّ (الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ)

يَحْشُ حَشًّا : جُووزَ بِهِ وَقَتَ الْوِلَادَةِ

فَيَسِسَ فِي الْبَطْنِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَشَّ ، بِضَمِّ الْحَاءِ ،

(١) لفظة في الأساس المطبوع « أثقبيها وأطعمها .. الخ » .

وفي الحديث «فلما مات حشش ولدُها في بطنِها» قال أبو عبيد: حشش^(١) ولدُها في بطنِها، أي (يَبَس).

(و) حَشَّتِ (اليدُ: شَلَّتْ) وَيَبَسَتْ، كما قاله الجوهري، وهو الأكثر، وقيل: دَقَّتْ وَصَغُرَتْ، وحكى عن يونس: حَشَّتْ، بضم الحاء، (كأَحَشَّتْ)، فهي مُحَشَّشٌ، (واستَحَشَّتْ) مثله، الأخيرة عن يونس.

(و) حَشَّ (الودى من النخل: يَبَس)، ومنه الحديث «أن رجلاً أراد الخروج إلى تبوك، فقالت له أمه، أو امرأته: كيف بالودى؟ فقال: الغزو أنمى للودى، فما ماتت منه ودية ولا حشش»، أي يَبَسَتْ.

(و) حَشَّ (الفرس) يحش حشاً، إذا (أسرع)، ومثله ألهب، كأنه يتوقد في عدوه، قال أبو ذؤاد الإيادي:

مُلْهَبٌ حَشَّةٌ كَحَشَّ حَرِيْقٍ
وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارُ^(٢)

(١) في مطبوع التاج: أَحَشَّ والمثبت من اللسان عنه

(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(و) حَشَّنَ (الحشيش) يحشُّه حشاً: (قَطَعَهُ) وجمعه، كاحتشُّه.

(و) من المَجَاز: حَشَّنَ (فلاناً) يحشُّه حشاً: (أَصْلَحَ مِنْ حاله)، وفي العباب: مِنْ ماله.

(و) حَشَّنَ (المال) ^(١) بِمَالٍ غَيْرِهِ، إذا (كَثَّرَهُ) به، وهو مجاز أيضاً، قال صخر الغي الهذلي:

في المَزْنَى الَّذِي حَشَشْتُ لَهُ
مَالَ ضَرِيكِ تِلَادِهِ نَكِيدُ^(٢)
قال السكري: حَشَشْتُ لَهُ: جَعَلْتُهُ في ماله، وقال الباهلي: حَشَشْتُ^(٣) له: قَوَّيْتُهُ بِهِ.

(و) حَشَّ (زيداً بغيراً، و) حَشَّه (بِغَيْرٍ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) يَرْكَبُهُ، الأخير عن ابن حبيب:

(١) وكذا في اللسان، وعبارة الأساس:

«وحش ماله من مال غيره: كثره به».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ (برواية:

«حَشَشْتُ بِهِ» واللسان، والتكملة والعباب

وفيها أيضاً «حشش به» والمقاييس ١١/٢

(٣) في شرح أشعار الهذليين: (به)، وهي رواية التكملة

وأشبه أيضاً بالتفسير بعده.

(و) حَشَّ (الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مِنْ حَاشَ يَحُوشُ ، وَمَنْ قَالَ : حَشَشْتُ الصَّيْدَ ، يَغْنَى (١) حُشَّتُهُ ، فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَسْتُ أَبْعُدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ ، وَمَعْنَاهُ : ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : حُشَّ هَذَا الْبَعِيرُ بِجَنْبَيْهِ وَاسْعَيْسَ ، أَيْ ضَمَّ ، غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيْدِ الْحَوْشُ .

(و) حَشَّ (الْفَرَسَ) يَحُشُّهُ حَشًّا (: أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا) وَعَلَفَهُ بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : حُشَّ فَرَسَكَ ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « أَحْشُكَ وَتَرُوْثُنِي ») ، يَغْنَى فَرَسَهُ ، وَمَعْنَى أَحْشُكَ : أَعْلَفُكَ الْحَشِيشَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ بِالسِّينِ لَمْ يَبْعُدْ ، (يُضْرَبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ) ، كَذَا قَالَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : يَغْنَى .

الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ اضْطَنَّعَ (١) عِنْدَهُ مَعْرُوفًا فَكَافَاهُ بِضَدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّ لَفْظَ الْمَثَلِ هُكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمُحْكَمِ ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَحْشُكَ وَتَرُوْثُنِي (٢) ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ .

(وَالْمِحْشُ) ، بِالْكَسْرِ (: حَدِيدَةٌ تُحْشُّ (٣) بِهَا النَّارُ ، أَيْ تُحْرَكُ ، كَالْمِحْشَةِ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، (و) مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ (الشُّجَاعُ) : نِعَمَ مِحْشُ الْكَنِيَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِحْشُ (: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، كَالْمِحْشَةِ ، وَفَتْحُ مِيمِهِ (٤)) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، مِيمُهُمَا ، (أَفْصَحُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (اصْطَنَّعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفٌ) بِنَاءُ اصْطَنَّعَ لِلْمَفْعُولِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ التَّاجِ « وَتَرُوْثِينَ » وَلِلْهَذَا « وَتَرُوْثُنِي » .

(٣) فِي الْأَصْلِ « يَحْشُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مِيمُهُمَا) كَمَا أَشارَ الشَّارِحُ إِلَى أَنَّهُ رِوَايَةٌ بِمِضِ النُّسخِ .

وقال أبو عبيد: المَحَشُّ: ما حُشَّ به، والمَحَشُّ: الذي يُجَعَلُ فيه الحَشِيشُ، وقد تُكْسَرُ ميمُه أيضاً.

(و) المَحَشُّ (منجَلٌ سَازَجٌ يُحَشُّ به) الحَشِيشُ، (وكسره أَفْصَحُ)، وفي اللِّسَانِ: والفَتْحُ أجود.

(و) المَحَشُّ: (الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحَشِيشِ، كالمَحْشَةِ)، يقال: هذا مَحَشٌ صِدْقٍ: لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْثُرُ^(١) فيه الحَشِيشُ.

(و) المَحَشُّ: الحُشُّ، كَأَنَّهُ مُجْتَمَعُ العَذَرَةِ، وَيُكْسَرُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: يُقَالُ: (هُوَ مَحَشٌ حَرْبٍ، بالكسْرِ)، أَيْ (مُوقِدٌ لَهَا)، أَيْ لِنَارِهَا وَمُورِئُهَا (طَبَنُ بِهَا)، كَكَيْفٍ، وَهُوَ العَارِفُ بِأُمُورِهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: (الحُشُّ، مَثَلَةٌ)، الفَتْحُ وَالضَّمُّ نَقْلَهُمَا الجَوْهَرِي: (المَخْرَجُ) وَالْمُتَوَضُّعُ،

سُمِّيَ بِهِ، (لأنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ)، أَيْ يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ (فِي البَسَاتِينِ)، وَقِيلَ: إِلَى النَّخْلِ الْمُجْتَمِعِ، يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ لِلْفِنَاءِ عَذَرَةً، (ج: حُشُوشٌ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُخْتَصَرَةٌ» يَعْنِي الكُنْفَ وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الحَاجَةِ، (وَحُشُونٌ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الحُشُّ، (بِالْفَتْحِ: النَّخْلُ النَاقِصُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا النَّافِضُ، بِالفَاءِ وَالضَّادِ، (القَصِيرُ) الَّذِي (لَيْسَ بِمَسْقِيٍّ وَلَا مَعْمُورٍ)، وَقِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ النَّخْلِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الحُشُّ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ، (ج حِشَانٌ، بالكسْرِ، كَضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ)، هَكَذَا مَثَلَهُ بِهِ الجَوْهَرِيُّ، وَقَوْلُهُ: بِالكسْرِ، مُسْتَدْرَكٌ، وَفَاتَهُ حِشَانٌ، بِالضَّمِّ أَيْضاً، وَحِشَاشِينَ جَمَعَ الجَمْعُ، كِلَاهُمَا عَنْ سِيبَوَيْهِ.

(و) الحُشُّ، (بِالضَّمِّ: الْوَلَدُ الْهَالِكُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَجْعَلُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بن القاسم
(الحشاش)، ككتان: (محدث)
يروى عن عبد الرزاق .

(وزبينة) بن مازن (بن مالك ،
وعبد الله ، وحشان ، والحرماز) واسمه
الحارث: (بنو مالك بن عمرو بن
تميم ، وكعب بن عمرو بن تميم ،
يقال لهذه القبائل : الحشان ،
بالكسر) ، والذي ذكره أبو عبيد
وغيره عن أئمة النسب أنه يقال لبني
ربيعة ودارم وكعب بن مالك بن
حنظلة : الحشان ، ولبنى طهية وبني
العدوية : الجمان ، فتأمل .

(و) الحشان ، (بالضم : أطم
بالمدينة) ، على طريق قبور الشهداء ،
نقله ابن الأثير ، وقال الصاغاني :
وهو من آطام اليهود . وضبطه
بالكسر .

(و) من المجاز : (المحشة : الدبر) ،
كالحشش ، (ج محاش) ، وحشوش ، وفي
الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم
نهى عن إتيان النساء في محاشهن»

في بطن أمه) ، ونص ابن شميل : في
بطن الحاملة ، قال : يقال إن في بطنها
لحشا ، وهو الولد الهالك تنطوي
عليه ، وتهرأق دماً عليه ، أي يبقى
فلا يخرج ، قال ابن مقبل :

ولقد غدوت على التجار بجسرة
قلبي حشوش جنيها أو حائل^(١)

(وحش كوكب ، وحش طلحة :
موضعان بالمدينة) ، ظاهر ضبطهما
أنهما بالضم ، والصواب أنهما
بالفتح^(٢) ، كما ضبطه الصاغاني
وأبو عبيد البكري ، أما حش
كوكب فإنه بستان بظاهر المدينة ،
خارج البقيع ، اشتراه سيدنا عثمان ،
رضي الله تعالى عنه ، وزاده في
البقيع ، وبه دفن .

(وابن حشة الجهني : بالضم :
تابعي) ، عن أبي هريرة ، رضي الله
تعالى عنه ، وعنه ابن أبي ذؤيب

(١) ديوانه ٢١٩ و صدره فيه « ولقد
تعسقت الفلاة . . . » واللسان ،
والتكملة والعياب .

(٢) في معجم البلدان (حش كوكب) : بفتح
أوله وتشديد ثانية ، ويضم أوله أيضا .

وقد روى بالسَّيْنِ أَيْضاً ، وفي روايةٍ
في حُشُوشِهِنَّ ، أَيْ أَذْبَارِهِنَّ ، وفي
حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ : « مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ »
قال الأزهري : كُنِيَ عَنِ الْأَذْبَارِ
بِالْمَحَاشِ ، كَمَا يُكْنَى بِالْحُشُوشِ عَنْ
مَوَاضِعِ الْغَائِطِ .

(وَالْمَحْشَاةُ^(١)) : أَسْفَلُ مَوَاضِعِ
الطَّعَامِ الْمُؤَدَّى إِلَى الْمَذْهَبِ .

(و) هِيَ (مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَبْعَرُ) ،
هَذِهِ الْعِبَارَةُ - مِنْ قَوْلِهِ : وَالْمَحْشَاةُ -
أُورِدَهَا الصَّاعِقَانِي ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ
ذَكَرَ : وَيُرْوَى : مَحَاشِي النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ
حَرَامٌ ، ثُمَّ قَالَ وَالْمَحْشَاةُ إِلَى آخِرِهِ ،
وظَنَّ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، أَنَّهَا فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لِلرُّوَايَةِ ،
وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ ، كَمَا
لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَشِيشُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْكَلَّا
الْيَابِسُ) ، وَلَا يُقَالُ ، وَهُوَ رَطْبٌ :

حَشِيشٌ ، زَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَزْهَرِيُّ :
وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ ،
وَالْعُشْبُ يَنْعَمُ الرُّطْبَ وَالْيَابِسَ ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَشِيشُ : أَخْضَرُ الْكَلَّا
وِيَابِسُهُ ، قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛
لِأَنَّ مَوْضُوعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ
الْيَابِسُ وَالتَّقْبُضُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا
بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً ، وَهُوَ أَجْوَدُ عُلْفٍ
تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ
مَرَاعِي النَّعَمِ ، وَهُوَ عُرْوَةٌ فِي الْجَذْبِ ،
وَعُقْدَةٌ فِي الْأَزْمَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْبَقْلُ أَجْمَعُ ، رَطْبًا وَيَابِسًا ، حَشِيشٌ
وَعُلْفٌ وَخَلَى .

(و) حَشِيشٌ : (الزَّاهِدُ الْمُؤَصِّلِيُّ
الْكَبِيرُ) فِي^(١) طَبَقَةِ فَنَحِ
الْمُؤَصِّلِيِّ ، وَسَلَامِ الْحَدَادِ الْمُؤَصِّلِيِّ .

(و) مُعِينُ الدِّينِ (هَبَةُ اللهِ بْنِ
حَشِيشٍ نَاطِرُ الْجَبُوشِ) بِالشَّامِ ، كَانَ
بَطْرَ أَيْلَسَ ، (حَدَّثَ) .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، وَفِي
هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ
مَفْتُوحَةً .

(و) حُشَيْشُ ، (كزُبَيْرُ : ابنُ
عِمْرَانَ ، في تَمِيمٍ) ، هَكَذَا في
النُّسخِ ، والصَّوَابُ : بنُ نِمْرَانَ بنِ
سَيْفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعِ .

(و) حُشَيْشُ (بنُ هِلَالٍ في بَجِيلَةَ) ،
وهو الحَارِثُ بنُ رِيَّاحِ .

(و) حُشَيْشُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ عامِرِ بنِ
ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكٍ ، (في
كِنَانَةَ) .

(و) حُشَيْشُ (بنُ حُرْقُوصِ) ، في
تَمِيمٍ ، أَيْضاً) ، وَهُوَ ابنُ حُرْقُوصِ
ابنِ مَازِنِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ
تَمِيمٍ ، وَمِنْهُمْ قَطْرِيُّ بنُ الفُجَاءَةِ ،
وَاخْتَلَفَ في جَدِّ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ،
ومَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ الصَّحَابِيِّينِ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فَقِيلَ هَكَذَا ،
وقِيلَ : كَأَمِيرٍ ، حَكَى ذَلِكَ الْأَمِيرُ .

(و) الْمَحْشُ (١) : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْكَلَالِ وَالْخَيْرِ (٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ ، أَيْ
بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ ، كَذَا في
نُسخِ الصَّحَاحِ ، وفي بَعْضِهَا : كَثِيرِ
الْخَيْرِ ، وَصُحِّحَ عَلَيْهِ ، وفي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .

(و) الْحُشَّاشُ ، وَالْحُشَّاشَةُ بَضْمُهُمَا :
بَقِيَّةُ الرُّوحِ (في الْقَلْبِ ، وهو الرَّمَقُ
(في الْعَرِيضِ وَالْجَرِيحِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وما المرء ما دامت حُشَّاشَةُ نَفْسِهِ
بِمُذْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ (١)

وَكُلُّ بَقِيَّةٍ : حُشَّاشَةٌ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا سَمِعْتَ وَطْءَ الرُّكَّابِ تَنَفَّسْتَ
حُشَّاشَتَهَا في غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (٢)

(وَحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، بِالضَّمِّ) ،
وَكَذَا غُنَامَاكَ وَحُمَادَاكَ ، أَيْ (قُصَارَاكَ) ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيْ مَبْلَغُ جُهِدِكَ ،
كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُشَّاشَةِ .

(وَيَوْمُ حُشَّاشٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ) ، قَالَ
عُمَيْرُ بنُ الْجَعْدِ :

أَأَمِمْ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ
فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

(١) ضبط في القاموس - ضبط قلم - بكسر الميم وفتح

الحاء ، والمثبت هو ضبط اللسان والأساس

(٢) في مطبوع التاج «والخيز» والمثبت من القاموس
ويؤيدها ما سيجيء عن الصحاح شرحاً للكلمة .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

يَسِرْ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ
لِللَّحْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ (١)

(و) الحِشَّاشُ ، (بالكسر: الجَوَالِقُ
فيه الحَشِيشُ) ، قال الشاعر :

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ
بَيْنَ حِشَّاشِي بَازِلِ جَوَرٍ (٢)

(وحشاشاً كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(والْحُشَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُبَّةُ الْعَظِيمَةُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ : الْقُبَّةُ
بِالْمُوحَّدة ، وَالصُّوَابُ الْقُنَّةُ بِالتُّون ،
كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاد ، (ج حُشُّش) ، بَضْمٌ فَفَتَحَ .

(وَأَحْشَشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلْتُهُ
عَنْهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي
أَعْشَشْتُهُ ، بِالْعَيْنِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣ والعياب ومادة (علف)
(و) كَبْنٌ (وفي معجم البلدان (حشاش) البيت الأول
ومعه بيت قبله وآخر بعده وفي هامش مطبوع التاج :
« قوله : كُبْنَةٌ ، قال المجد :

ورجل كَبْنٌ كَعْتَلٌ وكُبْنَةٌ : كَرَّ لَثِمٌ ،
ولا يرفع طرفه بخسلا . والعلفوف ،
كعصفور : الخافي المسن .. إلخ ما فيه .

(٢) اللسان والتكملة وانظر مادة (جرر) ومادة (جور)
والمقاييس ١٠/٢ .

(و) أَحْشَشْتُ (فُلَاناً : حَشَشْتُ
مَعَهُ) الْحَشِيشَ ، أَيْ جَمَعْتُهُ وَقَطَعْتُهُ ،
فَكَانَهُ أَعَانَهُ فِي الْحَشِّ .

(و) أَحَشَّ (الْكَلَأُ : أَمَكَّنَ لِأَنْ
يُحَشَّ) وَيُجَمَّعُ ، وَلَا يُقَالُ : أَجَزَّ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : هَذِهِ لُحْمَةٌ قَدْ
أَحَشَّتْ ، أَيْ أَمَكَّنَتْ لِأَنْ تُحَشَّ ، وَذَلِكَ
إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّحْمَةُ مِنَ الْحَلِيِّ (١) هُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِي ،
وَلَا يُقَالُ لَهُ لُحْمَةٌ حَتَّى يَصْفَرَ أَوْ
يَبْيَضَّ .

(و) أَحَشَّتْ (الْمَرْأَةُ) ، وَالنَّاقَةُ ،
تُحَشَّ ، أَيْ (يَبَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ،
وَهِيَ مُحَشٌّ) ، وَقَدْ أَلْقَتْهُ حَشًّا .

(وَأَحْشَشَ الْحَشِيشَ : طَلَبَهُ ، وَجَمَعَهُ) .
وَأَمَّا حَشَّةٌ فَبِمَعْنَى قَطْعِهِ .

(وَتَحَشَّحَشُوا : تَفَرَّقُوا ، وَ) أَيْضاً
(تَحَرَّكُوا) لِلنُّهْوِضِ ، (كَحَشَّحَشُوا) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ حَشَّحَشَةً ، بِالْحَاءِ
وَالْحَاءِ ، أَيْ حَرَكَةً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْخَلْيُ » وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ .
وَفِي مَادَّةِ لَمَعٍ فِي اللِّسَانِ مَا يُؤَيِّدُ « الْخَلْيُ » .

ويُقال : الحَشْحَشَةُ : دُخُولُ الْقَوْمِ
بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ ، فَيَكُونُ ضِدًّا
التَّفَرُّقِ ، فَتَأْمَلْ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
وَفَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
« دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ
تَحَشَّحْنَا ، فَقَالَ : مَكَانُكُمْ » أَيْ
تَحَرَّكْنَا .

(وَالْمُسْتَحَشَّةُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي
دَقَّتْ أَوْظِفَتُهَا مِنْ عَظْمِهَا وَكَثْرَةِ
شَحْمِهَا) ، وَحُمِشَتْ سَفِلَتُهَا فِي رَأْيِ
الْعَيْنِ .

(وَقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وَأَحَشَّهَا)
فَاسْتَحَشَّ ، أَيْ أَدَقَّ عَظْمَهَا فَاسْتَدَقَّ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا
لَا النَّسِيُّ نَبِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ^(١)

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعِظَامَ
تَدِيقُ بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ
دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِيمَا يُرَى .

(وَاسْتَحَشَّ : عَطِشَ) ، يُقَالُ :
جَاءَتِ الْخَيْلُ مُسْتَحَشَّةً ، أَيْ عِطَاشًا ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . (وَاسْتَحَشَّ (الْغُضُنُّ) : (طَالَ) .
(و) اسْتَحَشَّ (سَاعِدُهَا كَفَّهَا) ، إِذَا
(عَصَمَ حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ) ،
وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلَانٌ
إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّهُ ، أَيْ صَغُرَ مَعَهُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي
أَسَدٍ يَقُولُ : (أَلْحِقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ) ، قَالَ :
كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَلْحِقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيْ
إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ^(١)
ذَكَرَهُ أَبُو ثَرَابٍ (فِي) بَابِ
(السَّيْنِ) وَالشَّيْنِ ، وَتَعَاقُبَهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ أَوْ غَيْرِهِ
يَجِفُّ ثُمَّ يُسْتَعَارُ هَذَا [فِي غَيْرِهِ]^(٢)
وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ :
الْحُشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ ، كَهَشَّ ، أَيْ

(١) الذي في اللسان عنه « فافعل به » وما هنا عبارة التكملة .

(٢) في مطبوع التاج « عل مناسبة شيء مع غيره يجهى
ثم يستعاد » والمثبت من العباب .

ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ
وَرَقَهَا ، وَمِنْهُ الْمَحْشَةُ لِلْعَصَا ،
وَقِيلَ : الْقَضِيبُ .

وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا
الْحَشِيشَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كَرُمَانُ : الَّذِينَ يَحْتَشُونَ
الْحَشِيشَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كُفْرَابٌ ، خَاصَّةٌ :
مَا يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، وَجَمْعُهُ
أَحِشَّةٌ (١) .

وَالْمَحْشُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : كِسَاءٌ
مِنْ صُوفٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَأَحَشَّ اللَّهُ يَدَهُ : دُعَاءٌ لِلْعَرَبِ .

وَأَسْتَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الرَّجَمِ :
يَبِيسَ .

وَالْحَشِيشُ ، وَالْمَحْشُوشُ ، وَالْأَحْشُوشُ :
الْحُشُّ ، وَهُوَ الْوَلَدُ الَّذِي يَبِيسُ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَّ

(١) ضبطها اللسان ضبط قلم « الحشاش » بكسر الحاء .
هذا وفي مطبوع التاج « وجمعه أحش » والثبت
من اللسان .

وَلَدُ النَّاقَةِ [يَحْشُ] (١) حُشُوشًا ،
وَأَحَشَّتْهُ أُمُّهُ .

وَحَشَّ (٢) الْحَرْبَ يَحْشُهَا حَشًّا :
أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا
بِاسْتِعَارِ النَّارِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا
وَفَتَيَانَ صِدْقٍ لِأَضْعَافٍ وَلَا تُكَلِّ (٣)

وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا ، إِذَا
رَأَاهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَالزُّقَى بِهِ
الْقُدْدُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ . قَالَ :

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شَرِيَانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِي بظُهُرَانِ حُشْرٍ (٤)

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا
كَانَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ مُجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ
يُقَالُ : حَشَّ ظَهْرَهُ بَجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ ،
فَهُوَ مَحْشُوشٌ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) في مطبوع التاج : (وأحش) والتصحيح
من اللسان ، ومن مصدر القمل .
(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان .
(٤) هو للمرارين منقذ كما في المفضليات المفضلية ١٦
بيت ٢٤ والشاهد في اللسان والعباب وانظر مادة
(مرخ) .

وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحْشُهَا حَشًّا : حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ ، قَالَ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلَيْيْ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَيْ ضَمَّهَا ، وَكُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ ، كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ ، وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ ، وَالْحَطَبِ لِلنَّارِ ، قَالَ الرَّاعِي :

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ
وَلَا أَنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ^(٢)

أَيْ لَمْ تُرْمَ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ ، وَلَا أُعِينَ بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِخْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ .

وَالْحُشَّاشَةُ ، كِرْمَانَةٌ : الْقَنَّةُ^(٣) الْعَظِيمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَشَحَشْتُهُ النَّارُ : أَخْرَقْتُهُ .

وَيُقَالُ : أَنْبَطُوا بِرُهْمٍ فِي حَشَاءٍ ، أَيْ حِجَارَةٍ رِخْوَةٍ وَحَصْبَاءٍ ، وَيُقَالُ :

(١) اللسان والجمهرة ٣/٣١١ ومادة (عصب)

(٢) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين ١١٥٣ لساعة بن جؤية.

(٣) كذا وانظر ما تقدم من قول صاحب القاموس : (والحشة القبة العظيمة) وما عقب عليه شارحه .

حَشَاءٌ ، بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَعِبَّ الْحَشِيشَ : مِنْ أَغْبَابِ بَحْرِ الْيَمَنِ .
وَحَشَحَشْتُهُ : خَضَخَضْتُهُ .

وَاسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمُرُوءَةِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فِي أَحْشَاءِ مُخْتَضِرٍ . وَجِئْتُ وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ نَازِعٌ ، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْحَشَاءُ : فَرَسٌ عَمَرُو بْنُ عَمْرٍو ، كَانَ لَهَا مَا لِلْفَحْلِ وَمَا لِلْأُنْثَى ، وَكَانَتْ لَا تُجَارَى ، وَكَانَتْ ضَبُوبًا^(١) .

وَاحْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

وَحَشَّ الْوَدِيَّ : يَبِسَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كَرْمَانٌ : الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الْحَشِيشُ . وَ[أَبُو] حَشِيشَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : «جنوبا» والمثبت من أنساب الخليل لابن الكلبي ٤٠ والضبوب : التي تبول وهي تعدو .

(٢) في الأغاني ترجمته «محمد بن علي بن أبي أمية» وفي نهاية الأرب ٣٥/٥ «وهو محمد بن أبي أمية» هذا والزيادة في كنيته «أبو» حشيشة ، من ترجمته .

الطَّبُّورِيُّ، كَانَ نَدِيمَ الْخُلَفَاءِ ، وَلَهُ
كِتَابٌ فِي أَخْبَارِ الطَّبُّورِيِّينَ ، أَجَادَ
فِيهِ .

[ح ف ش] *

(الْحَفْشُ ، كَالضَّرْبِ : الْقَشْرُ) ،
وَبِهِ فُسْرَقُولُ الْكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثًا :

بِكُلِّ مُلْتٌ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ
كَأَنَّ التُّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا (١)

(و) الْحَفْشُ (: الْاسْتِخْرَاجُ) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَا مَنْ لِعَيْنِ ثَرَّةِ الْمَدَامِعِ
يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعِ (٢)
ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ يَسْتَخْرِجُ كُلَّ
مَا فِيهَا .

(و) الْحَفْشُ : (الْجِدُّ) ، يُقَالُ :
حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرِزْوَجِهَا الْوُدَّ ، إِذَا
اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

(و) الْحَفْشُ : (الْجَمْعُ ، وَجَرَيَانُ
السَّيْلِ) ، يُقَالُ : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٤٥/١ .

إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (إِلَى
مَسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ) ، وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةُ :
سَالَتْ كُلُّهَا .

(و) الْحَفْشُ : (جَرَى الْفَرَسُ
جَرِيًا بَعْدَ جَرِيٍّ) ، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً .

(و) الْحَفْشُ : (اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ) ،
يُقَالُ : هُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ ، أَيْ
يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ .

(و) الْحَفْشُ : (الطَّرْدُ) .

(و) الْحَفْشُ ، (بِالْكَسْرِ : وَعَاءُ
الْمَغَازِلِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (السَّفْطُ)
يَكُونُ فِيهِ الْبَحُورُ .

(و) الْحَفْشُ : (الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
جَدًّا) ، وَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنْ
الْأَرْضِ ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ ، وَيُرْوَى
أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمُعْتَدَةِ : « دَخَلْتُ حَفْشًا ،
وَلَيْسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا » ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
عُبَيْدٍ الْحَفْشَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ « أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ

رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا قَدِيمَ يَمَالٍ فَقَالَ :
أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ ،
وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ .
فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هَلَّا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ
يُهْدَى لَهُ « وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ هَذَا
هُوَ ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ (١) .

(أَوْ) هُوَ الْبَيْتُ (مِنْ شَعْرٍ) مِنْ
بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ، صَغِيرٌ جِدًّا ، قَالَه
الْخَلِيلُ .

(و) الْحِفْشُ : (السَّنَامُ) .

(و) الْحِفْشُ : (الْفَرْجُ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ ابْنِ اللَّتْبِيَّةِ ،
وَالْمَعْنَى : هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّهِ .

(و) الْحِفْشُ : (الدُّرْجُ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَثِيرِ .

(و) الْحِفْشُ (: الشَّيْءُ الْبَالِي)
الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٢٣١ : بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعًا
ثُمَّ مَثْنَاءَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةً مَكْسُورَةً ،
ثُمَّ يَاءٌ مَشْدُودَةٌ ، عَبْدُ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ، لَهُ
صَحِيحَةٌ قِصَّةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْحِفْشُ : (مَا كَانَ
مِنْ أَسْقَاطِ الْآنِيَةِ) الَّتِي تَكُونُ
أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ
(كَالْقَوَارِيرِ وَغَيْرِهَا) .

(و) الْحِفْشُ أَيْضًا : (الْجَوَالِقُ
الْعَظِيمُ الْبَالِي) ، يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ ،
(ج) ، أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ (أَحْفَاشُ) ،
وَحِفَاشٌ .

(أَوْ أَحْفَاشُ الْبَيْتِ : قُمَاشُهُ ،
وَرُذَالُ مَتَاعِهِ) ، قَالَه أَبُو سِنَانٍ .

(و) قِيلَ : الْأَحْفَاشُ (مِنْ الْأَرْضِ :
ضَبَابُهَا وَقَنَافِدُهَا) وَيَرَابِيعُهَا ،
وَلَيْسَتْ بِالْأَحْنَاشِ ، قَالَه أَبُو زِيَادٍ .

(وَحِفْشُ السَّنَامِ ، كَفَرَحَ) ، حَفْشًا ،
بِالتَّخْرِيكِ (: أَخَذَتْهُ الدَّيْرَةُ فِي مُقَدَّمِهِ
فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ ، وَبَقِيَ
مُؤَخَّرُهُ) مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ (صَنِيحًا)
قَائِمًا ، وَذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ .

(وَبَعِيرٌ حَفْشُ السَّنَامِ ، وَجَمَلٌ
أَحْفَشُ ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ ، وَحَفِشَةٌ) ، قَالَه
ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرَوْجِهَا
الْوُدَّ : اجْتَهِدَتْ فِيهِ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : حَفَشَتِ
(السَّمَاءُ : جَادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً) ثُمَّ
أَقْلَعَتْ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَفَشَتِ السَّمَاءُ
حَفْشًا ، وَحَشَكَتْ حَشَكًا ، وَأَغْبَتِ
إِغْبَاءً ، فَهِيَ مُغْبِيَةٌ ، وَهِيَ الْغَبِيَّةُ ،
وَالْحَفْشَةُ ، وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْإِخْفَاشُ : الْإِعْجَالُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْإِخْفَارِ .
(وَالْتَحْفِيشُ ، وَالتَّحْفُشُ :)
الاجْتِمَاعُ وَالانْضِمَامُ ، (وَلُزُومُ)
الْحِفْشِ ، أَيْ (الْبَيْتِ الصَّغِيرِ) ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْبَةٍ :

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ (١) *

وَيُرْوَى : بِالْخَاءِ ، أَيْ ضَعْفَ الْأَمْرِ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا :
لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ . وَعَلَى زَوْجِهَا أَوْ
وَلَدِهَا : أَقَامَتْ .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعياب .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِي : مَلَأَهُ .

وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ ، وَأُنْثَى عَلَى
إِرَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ
مُسْتَوِيَةٌ ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ ، يَسْتَجْمِعُ
مَآوِهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي .

وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ .

وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ : أَسَالَهَا .

وَقِيلَ : الْحَوَافِشُ : هِيَ الْمَسَايِلُ
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ .
وَحَفَشَ الْإِدَاوَةَ : سَيَّلَانُهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ : أَخْرَجَهُ .

وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ : أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ
مَا عِنْدَهُ .

وَحَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : أَظْهَرَ نَبَاتَهَا .

وَالْحَفُوشُ ، كَصَبُورٍ : الْمُتَحَفِّي ،
وَقِيلَ : الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّي وَالْوُدَّ ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بَالِغْنَ فِي وُدِّ
الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّي بِهِمْ .

وقال شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَزُوا
عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرُّكَّابَ ، وَحَفَشُوهَا ،
إِذَا صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا :
أَكَبَّتْ عَلَيْهِ .

والتَّخْفِيشُ : التَّخْيِيشُ .

وَحَفَّاشٌ ، كَفَرَابٍ : جَبَلٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ .

[ح ك ش]

(الْحَكْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْجَمْعُ وَالتَّقْبُضُ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ،
كَكْتِيفٍ : مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ .

(و) مِنْهُ (حَوْكَشٌ) ، كَجَوْهَرٍ :
اسْمُ (رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ الْحَوْكَشِيَّةُ) ، قَالَ : وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .
(وَحَنَكَشٌ) ، كَجَعْفَرٍ : (اسْمٌ ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَكْشُ : الظُّلْمُ ، وَرَجُلٌ حَاكِشٌ :

ظَالِمٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَاهُ عَلَى
النَّسَبِ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مِثْلُ
حَكِيرٍ ، وَهُوَ اللَّجُوجُ ، وَمِثْلُهُ لَابِنُ دُرَيْدٍ .

[ح ك ن ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَنْشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَكَانَ النُّونُ
زَائِدَةً ، فَيَنْبَغِي إِلْحَاقُهَا بِالنِّبْتِ فَوْقَهَا .

[ح م ش] *

(حَمَشَةٌ : جَمْعُهُ ، كَحَمَشَةٍ)
تَخْمِيشًا ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجَزَ رُوبَةٍ :

أُولَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَخْمِيشِي
قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي^(١)

أَيَّ كَسْبِي ، وَيَرَوَى تَخْمِيشِي ،
وَتَخْفِيشِي .

(و) حَمَشُهُ حَمَشًا (: أَغْضَبَهُ) ، عَنْ

(١) ديوانه ٧٨ والتكملة والعياب . والجمهرة ١٠ / ٢٢٢

الزَّجَّاجِ ، (كأَحْمَشُهُ) ، فَاسْتَحْمَشَ :
غَضِبَ ، وَالْإِسْمُ الْحَمْشَةُ ^(١) ، مِثْلُ
الْحَمْشَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
التَّحْمِيشُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَمَشَ (الْقَوْمَ) : سَاقَهُمْ بِغَضَبٍ .
(وَحَمَشَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ ،
حَمَشًا) ^(٢) بِالتَّخْرِيكِ ، (وَحَمَشَةً) ،
بِالْفَتْحِ : (غَضِبَ ، كَتَحَمَشَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ : قَدْ (اسْتَحْمَشَ) غَضَبًا ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ ،
إِذَا اتَّقَدَ غَضَبًا ، وَكَذَلِكَ احْتَمَشَ .
(و) حَمَشَ (الشَّرُّ) : اشْتَدَّ ،
وَأَحْمَشْتُهُ أَنَا .

(و) حَمَشَ (الرَّجُلُ حَمَشًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَحَمَشًا) ، بِالتَّخْرِيكِ
: (صَارَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ أَحْمَشُ
السَّاقَيْنِ) ، وَكَذَا الدَّرَاعَيْنِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْإِسْمُ : الْحَمْشَةُ وَالْحُمْشَةُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ .. بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَوْنِ
الْمِيمِ .

(وَحَمَشُهُمَا ، بِالْفَتْحِ) ، وَحَمِشُهُمَا
: دَقِيقُهُمَا ، (وَسُوقُ حِمَاشٍ) ، وَحُمُشٌ ،
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ
حَمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشَرِيكَ» . وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وَحُمُشَ الْقَوَائِمِ حُذْبُ الظُّهُورِ
طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فَأَرَقْنِي ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

كَانَ الدُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا
إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ ^(٢)
(وَقَدْ حَمَشَتِ السَّاقُ) ، وَكَذَا
الْقَوَائِمُ ، (كَضَرَبَ ، وَكَرُمَ) ، الْأَخِيرُ
عَنِ اللَّحْيَانِي ، (حُمُوشَةً) ، بِالضَّمِّ ،
وَحَمَاشَةً ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ دَقَّتْ ، وَقَدْ
اسْتُعِيرَ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ حَدِّ الزُّنَا «إِذَا رَجُلٌ حَمَشَ
الْخِلْقَةَ» أَيْ دَقِيقُهَا .

(وَحِمَاشٌ ، كَكِتَابٍ : ابْنُ الْأَبْرَشِ
الْكَلَابِيِّ ، الْمُقْعَدُ : شَاعِرٌ) ، ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ ، فِي كِتَابِ النَّسَبِ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(وَلِثَّةٌ حَمِشَةٌ، كَزَنِيخَةٍ : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ) ، وَقِيلَ : دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ .

(وَوَتَرٌ حَمِشٌ) ، كَكَيْفٍ ،
(وَحَمِشٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمُسْتَحْمِشٌ) :
رَقِيقٌ ، الْأَخِيرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ،
(وَأَوْتَارٌ حَمِشَةٌ ، وَحَمِشَةٌ وَمُسْتَحْمِشَةٌ)
وَالْجَمْعُ حِمَاشٌ ، وَحُمُشٌ ، وَالْأَسْتَحْمَاشُ
فِي الْوَتَرِ أَحْسَنُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَخْلُوجٌ ^(١)
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ : « قُطْنًا بِمُسْتَحْصِدٍ » .

(وَالْحَمِيشُ) ، كَأَمِيرٍ (: الشَّحْمُ)
الْمُذَابُ .

(وَقَدْ أَحْمَشَ الْقِدْرَ ، وَ) أَحْمَشَ
(بِهَا) : أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى
غَلَتْ شَدِيدًا ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَى (أَشْبَعَ وَقَوَّدَهَا) ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) ديوانه ٢٥ برواية «لمستحصد الأوتار» ، واللان
والعباب برواية «بمستحمش الأوتار» وفي مطبوع
التاج «كستحمش»
قال : وفي شعره : قطننا بمستحصد .

كَسَاهُنْ لَوْنَ الْجَوْنِ بَعْدَ تَغْيِسٍ
لَوْهَبِينَ إِحْمَاشَ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ ^(١)

(و) أَحْمَشَ (النَّارَ : قَوَّاهَا بِالْحَطَبِ) ،
كَحَشَهَا ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَلْهَبَهَا .

(و) أَحْمَشَ (الْقَوْمَ : حَرَّضَهُمْ)
عَلَى الْقِتَالِ ، وَأَغْضَبَهُمْ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ
يُحْمِشُ أَصْحَابَهُ» ، وَانْظُرْ بَقِيَّتَهُ فِي
الْعُبَابِ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ جَدًّا .

(وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانَ : اقْتَتَلَ)
وَهَاجَا ، كَاخْتَمَسَا ، بِالسَّيْنِ ، قَالَهُ
يَعْقُوبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِرَاعٌ حَمِشَةٌ ، وَحَمِيشَةٌ وَحَمِشَاءُ ،
وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ .

وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ : اقْتَتَلَ .

(١) ديوانه ٢٦١ ، واللان والعباب ، والرواية فيها
كلها «بعد تيس» وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج

وَاحْتَمَشَ : التَّهَبَ غَضَبًا .

وَالْحَمِيشُ ، كَأَمِيرٍ : التَّنُورُ ، نَقْلَهُ
ابْنُ فَارِسٍ ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَحْمَشَ الشَّخْمَ وَحَمَشَهُ : أَذَابَهُ
[بِالنَّارِ] ^(١) حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ ، قَالَ :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ
وَانْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاءُهُ
حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ ^(٢)

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَيُرْوَى : حَمَشَهُ .

وَمَحْمِشٌ ، كَمَجْلِسٍ : لَقَبُ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، أَشْهَرُهُمْ :
الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَحْمِشِ الزِّيَادِيِّ الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤١٠ ، وَهُوَ رَأَوَى حَدِيثَ
الرَّحْمَةِ عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْبَزَّازِ وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو حَمِيشٍ ، كَأَمِيرٍ : كُنْيَةُ قَاضِي
عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .
(٢) السَّانِ .

عَبْدُ اللَّهِ ، شَارِحُ الْحَاوِي ، مَاتَ سَنَةَ
٦٦١ .

وَتَحَمَّشَ بَنُو فَلَانٍ لِفَلَانٍ ، إِذَا
غَضِبُوا لَهُ أَجْمَعَ .

وَالْأَحْمَشُ : الْأَغْضَبُ .

[ح ن ب ش]

(حَنْبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (رَقَصَ وَوَكَّبَ) ،
(و) قِيلَ : (صَفَّقَ وَنَزَا وَمَشَى
وَلَعِبَ) ^(١) .

(و) حَنْبَشُ (الْجَوَارِي : لَعِبَنَ) ،
وَفِي النَّوَادِرِ : الْحَنْبَشَةُ : لَعِبُ الْجَوَارِي
بِالْبَادِيَةِ .

(و) حَنْبَشُ (فُلَانًا : آنَسَهُ
بِالْحَدِيثِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ :
حَنْبَشْنَا بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانُ ، أَيْ
آنَسْنَا ، وَحَنْبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وَضَحَكَ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةُ « وَحَدَّثَ
وَضَحَكَ » وَقَدْ امْتَدَّ رُكْمُهُمَا الشَّارِحُ بَعْدَ
ذَلِكَ .

(وَحَبَشُ : اسم) رجل ، قال ابن
دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ التُّونَ زَائِدَةً ، قال لَبِيدٌ :

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَبَشًا بِابْنِ عَمِّهِ
أَبِي الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَّابَ وَأَقْسَمَا ^(١)

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

حَبَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَدَّثَ وَضَحِكَ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

وَحُبَشُ ، كَجُنْدَبٍ : لَقَبُ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢) بْنِ خَلْفٍ
الْبَنْدَنِيجِيِّ ، مات سنة ٥٣٨ ، قال
ابنُ شَافِعٍ : لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
حَنْبَلِيًّا ، ثُمَّ صَارَ حَنْفِيًّا ، ثُمَّ صَارَ
شَافِعِيًّا ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ .

[ح ن ش] *

(الْحَنْشُ ، مُحَرَّكَةً : الذُّبَابُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ قِيلَ : الْحَنْشُ :
(الْحَيَّةُ) ، وَقِيلَ : الْأَفْعَى ، وَبِهَا

(١) دِيوانه ٢٨٥ وروايته « .. أبا
الحصن » جعله بدلًا من « حَنْبَشًا » .
واللسان .

(٢) فِي التَّبَصِيرِ ٥٤١ : حمد .

سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْشًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْحَنْشُ : حَيَّةٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ مِثْلُ
الثُّعْبَانِ أَوْ أَعْظَمَ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَسْوَدُ مِنْهَا .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَنْشُ (: كُلُّ
مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ) . وَقَالَ
كُرَاعٌ : هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَلَا تَرَأُمُ الْحَيَاتَانِ أَحْنَأَشَ قَفَرَةٍ
وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجَحَاشَ فِصَالَهَا ^(١)

فَجَعَلَ الْحَنْشَ دَوَابَّ الْأَرْضِ مِنَ
الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا ، (و) هِيَ ، (حَشَرَاتُ
الْأَرْضِ) ، كَالْقُنْفُذِ وَالضَّبِّ ، وَالْوَرَلِ ،
وَالْيَرَبُوعِ ، وَالْجُرْذَانِ ، وَالْفَأْرِ ، وَالْحَيَّةِ .

(أَوْ) الْحَنْشُ : (مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ
رَأْسَ الْحَيَّاتِ) مِنَ الْحَرَائِصِ وَسَوَامٍ ^(٢)
أَبْرَصَ وَنَحْوَهَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهِ
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ ^(٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَ سَامُ أِبْرَصَ » ، وَ الْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٣) اللسان والعياب ونسبه للشماخ وكذلك فِي مَادَةِ (خشل) .

(ج أحنش) .

(و) أبو الحسن (معشر بن منصور)
الربيعي، أخذ عن الرياشي، (وعطاء
ابن عيسى، الحنشيان، محرقة :
شاعران) .

(و) عن ابن الأغراني
(: المخنوش : ملدوغ الحنش) ،
قال روبة :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمَزْعَجِ الْمَخْنُوشِ
أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ^(١)

أَي قُلْ لِدَاكَ الَّذِي أَرْعَجَهُ الْحَسَدُ وَبِهِ
مِثْلُ مَا بِاللَّدِيغِ . (و) عنه أيضاً :
الْمَخْنُوشُ : (الْمَسُوقُ كَرْهًا) ، جِثَّ
بِهِ تَحْنِشُهُ ، أَي تَسَوْقُهُ مُكْرَهًا .

(و) قال أبو عمرو : الْمَخْنُوشُ
(: الْمَغْمُوزُ الْحَسْبِ) ، وَقَدْ حَنَشَ ، إِذَا
غُمِزَ فِي حَسْبِهِ .

(وَرَجُلٌ مَخْنُوشٌ : مُغْرَى) ، وَقَدْ
حَنَشَهُ ، إِذَا أَغْرَاهُ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِي .

(وَحَنَشَهُ يَحْنِشُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
(: طَرَدَهُ) وَنَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ ،
كَعَنْجِهِ ، فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءً ، وَالْجِيمُ شِينًا .
(و) حَنَشَهُ (عَنْ الْأَمْرِ : عَطَفَهُ) ،
لُغَةً فِي عَنَشِهِ ، (كَأَحْنَشُهُ) .

(و) حَنَشَ (الصَّيْدَ) يَحْنِشُهُ :
(صَادَهُ) ، كَأَحْنَشُهُ .

(وَرَجُلٌ مِخْنَشٌ ، كَمِنْبَرٍ : مُعْتَمِلٌ
كَسُوبٌ) ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِي . (وَأَحْنَشُهُ)
عَنْ الْأَمْرِ (: أَغْجَلُهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضُّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ قَدْ
أَحْنَشَتْ فِي الظَّلَمِ ، أَيِ اطَّرَدَتْ
وَذَهَبَتْ بِهِ ، قَالَهُ شَمِرٌ .

وَحَنَشُهُ : أَغْضَبَهُ ، كَعَنْشِهِ .

وَالْحَنَشُ : مَوْضِعٌ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِي .

وَأَبُو حَنْشٍ : كُنْيَةُ عُضْمِ بْنِ
النُّعْمَانِ ، وَفِيهِ يَقُولُ غُلَفَاءُ بْنُ الْحَارِثِ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(١)

(١) انظر مادة (جمن) وفي معجم الشراء ١٢٢ أن القائل
سامة بن الحارث

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان والتكملة واللباب ومادة
(أرش) .

هكذا في النسخ، وفي بعضها: إذا
حَرَبْتَهَا^(١) (انْتَفَخَ وَرِيدُهَا)، قَالَهُ
شَمِيرٌ، وَعَمَّ كُرَاعٌ بِهِ الْحَيَّةُ، (أَوْ
الْحَفَاثُ بَعَيْنُهُ)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ،
رَحِمَهُ اللَّهُ.

[ح و ش] *

(حَاشَ الصَّيْدَ)، يَحُوشُهُ حَوْشاً
وَحِيشاً: (جَاءَهُ مِنْ حَوَالِيهِ، لِيَصْرِفَهُ
إِلَى الْجِبَالَةِ، كَأَحَاشِهِ، وَأَحُوشَهُ)
إِحَاشَةً وَإِخْوَاشاً، وَيُقَالُ: حَاشَ عَلَيْهِ
الصَّيْدَ، وَأَحَاشَهُ، إِذَا نَفَّرَهُ نَحْوَهُ،
وَسَاقَهُ إِلَيْهِ، وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ.

(و) حَاشَ (الْإِبِلَ: جَمَعَهَا وَسَاقَهَا)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَوْشُ: شِبْهُ الْحَظِيرَةِ،
عِرَاقِيَّةٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَيُطْلَقُ
أَهْلُ مِصْرَ عَلَى فِنَاءِ الدَّارِ.

(و) الْحَوْشُ: (ة، بِإِسْقَرَايْنِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قلتُ: وقد تقدّم له أيضاً في

(١) وهي عبارة اللسان أيضاً وفي التكملة: «أحربتها».

وله قِصَّةٌ، وَبَقِيَّتُهُ ذِكْرِي «ج ع س».
وَأَبُو حَنْشٍ: رَجُلٌ آخِرٌ، ذَكَرَهُ
ابْنُ أَحْمَرَ فِي شَعْرِهِ:

أَبُو حَنْشٍ يُنْعَمُنَا وَطَلَقُ
وَعَمَّارٌ وَآوَنَةٌ أَثَالَا^(١)

وَبَنُو حَنْشٍ: بَطْنٌ.

وَحَنْشُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ ذُهْلٍ، مِنْ
بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ
بِالْمُوحَدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُجْمَعُ الْحَنْشُ - أَيْضاً - عَلَى حِنْشَانٍ.
وَيُقَالُ: حَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتْهُ.

[ح ن ف ش] *

(الْحِنْفِشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(و) قَالَ شَمِيرٌ: أَبُو خَيْرَةَ
(: الْحِنْفِيشُ، بَكَسْرِهِمَا: الْأَفْعَى)،
وَالْجَمْعُ: حَنَافِيشُ.

(أَوْ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ، ضَخْمَةُ الرَّأْسِ،
رَقَشَاءُ، كَذَرَاءُ^(٢)، إِذَا حَوَيْتَهَا)،

(١) اللسان وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: ينمنا،

كذا في اللسان أ.، ويروى في شواهد النحو

«يوزقني».

(٢) في القاموس ع «وكداء»، وما هنا يوافق لفظه

في اللسان زهري ومثله في التكملة.

« ج و ش » أَنَّهَا كُصِرَدَ : قَرِيَّةٌ
بِإِسْفَرَايْنٍ ، تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي
هُنَاكَ ، وَإِحْدَاهُمَا تَضَحِيْفٌ عَنْ
الْأُخْرَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْحَوْشُ (: أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَوَانِبِ
الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَه) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .
(وَالْحَوَاشَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُسْتَحْيَا
مِنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قِيلَ : الْحَوَاشَةُ : (الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ .
(و) الْحَوَاشَةُ (: الْحَاجَةُ) ، بِالسِّينِ
وَالشَّيْنِ .

(و) الْحَوَاشَةُ (: الْأَمْرُ) الَّذِي :
(يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، وَيُقَالُ : لَا تَغْشُ الْحَوَاشَةَ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

غَشِيَتْ حَوَاشَةً وَجْهَلَتْ حَقًّا
وَأَثَرَتْ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضِي (١)

(وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ،
لَا وَاحِدَ لَهُ) ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ
الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) اللسان والمباني .

وَكَانَ ظُنَّ الْحَيَّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ
دَانَ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ (١)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَصْلُ
الْحَائِشِ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
نَخْلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، يُقَالُ حَائِشُ
الطَّرْفَاءِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْحَائِشُ : جَمَاعَةُ
كُلِّ شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا .
قُلْتُ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَائِشُ جَمَاعَةً
النَّخْلِ الْمُتَنَفِّذِ الْمُجْتَمِعِ ، كَأَنَّهُ
لِلتَّيْفِافِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الْحَائِشُ : اسْمٌ لِاصِفَةٍ
وَلَا هُوَ جَارٍ عَلَى فِعْلٍ ، فَأَعْدَلُوا عَيْنَهُ ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ مِنْ الْحَوْشِ (٢) .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والمباني .
(٢) في هامش مطبوع التاج « قَالَ : فَإِنْ قُلْتُ : فَلَعَلَّهُ جَارٍ
عَلَى حَائِشٍ جَرِيَانٍ قَائِمٍ عَلَى قَامٍ ، قِيلَ : لَمْ نَرَهُمْ أَجْرَوْهُ
صِفَةً ، وَلَا أَعْمَلُوهُ عَمَلَ الْفِعْلِ ، وَإِنَّمَا الْحَائِشُ الْبَيْتَانِ
بِمَنْزِلَةِ الصُّورِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَبِمَنْزِلَةِ
الْحَدِيقَةِ وَتَمَامِهِ فِي اللَّسَانِ : « فَإِنْ قُلْتُ : فَإِنْ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
لأنَّهُ يَحُوشُ مَا فِيهِ مِنَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، وَهَذَا يَوْكُذُ كَوْنُهُ
فِي الْأَصْلِ صِفَةً وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ اسْتِمْهَالَ الْأَسْمَاءِ
كَصَاحِبٍ وَوَارِدٍ . قِيلَ : مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِيَّةِ
لَا يَوْجِبُ كَوْنَهُ صِفَةً ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : الْكَاهِلُ ،
وَالْفَارِبُ ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا مَعْنَى الْاِكْتِهَالِ
وَالْقُرُوبِ فَإِنَّهُمَا اسْمَانِ ، وَكَذَلِكَ الْحَائِشُ ،
لَا يَسْتَكْرَأَنَّ يَجِيءُ مَهْمُوزًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ
لَا لشيءٍ غَيْرِ يَجِيءُ عَلَى مَا يَلْزَمُ إِعْلَالُ عَيْنِهِ نَحْوُ قَائِمٍ
وَبَائِعٍ وَصَائِمٍ » .

(و) من المَجَازِ : الحُوشَى
(:الْوَحْشَى من الإِبِلِ وَغَيْرِهَا) يُقَالُ :
إِنَّهُ (مَنْسُوبٌ إِلَى الحُوشِ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَهُوَ بِلَادُ الجِنِّ) ، مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ
يَبْرِينَ ، لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَقِيلَ : هُمْ مِنْ بَنَى الجِنِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الحُوشِ (١) *

وقيل : الحُوشِيَّةُ : إِبِلُ الجِنِّ .

وقيل : هِيَ الإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ .

(أَوْ) الحُوشِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحُوشِ
وَهِيَ (فُحُولُ جِنٍّ) (٢) ، تَزْعُمُ
العَرَبُ أَنَّهَا (ضَرَبَتْ فِي نَعَمِ) بَنَى
(مَهْرَةً) بَن حَيْدَانَ ، فَتَنَجَّتِ النَّجَائِبُ
المَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ الفُحُولِ الوَحْشِيَّةِ
(فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا) ، فَهِيَ لَا تَكَادُ يُذَرِّكُهَا
التَّعَبُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ ، قَالَ :
وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : أَنَّهُ رَأَى
أَرْبَعَ فَقَرٍ مِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظْمًا وَاحِدًا .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والأساس ،

والمقاييس ١١٩ / ٢ ، والرواية فيها

عدا اللسان : جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ ..

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ : « الجِنِّ » .

(وَالْحِشَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الحُرْمَةُ
وَالْحِشْمَةُ) ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهَا ،
وَأَصْلُهَا حَوْشَةٌ ، قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) يُقَالُ : (حَاشَ لِلَّهِ ، أَيْ
تَنْزِيهًا لِلَّهِ ، وَلَا تَقُلْ : حَاشَ لَكَ) ،
قِيَاسًا عَلَيْهِ ، (بَلْ) يُقَالُ : (حَاشَاكَ ،
وَحَاشَى لَكَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنْ المَجَازِ (الحُوشَى ،
بِالضَّمِّ : الغَامِضُ) المُشْكِلُ (مِنْ
الكَلَامِ ،) وَغَرِيبُهُ وَوَحْشِيَّةُ ، وَيُقَالُ :
فُلَانٌ يَتَتَبَعُ حُوشَى الكَلَامِ ، وَعُقْمِي
الكَلَامِ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَانَ زُهَيْرٌ
لَا يَتَتَبَعُ حُوشَى الكَلَامِ .

(و) مِنْ المَجَازِ : الحُوشَى
(:المُظْلِمُ) الهَائِلُ (مِنْ اللَّيَالِي) ،
قَالَ العَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العِشَى
عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حُوشَى (١)

أَيْ لَيْلٌ حُوشَى ، أَيْ عَظِيمٌ (٢) هَائِلٌ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب ومادة (قصر) .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ وَفِي ، التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ
« مُظْلِمٌ » .

وقيل : لبِلْ حُوشِيَّةٌ : مُحَرَّمَاتٌ ،
بِعِزَّةِ نَفْسِهَا .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ حُوشٌ
الفؤاد) ، أَيْ (حَدِيدُهُ) وَذَكِيَّةٌ ، قال
أبو كَبِيرٍ الهذلي :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ^(١)
كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(والمَحَاشُ : أَثَاثُ الْبَيْتِ) ، وَأَصْلُهُ
الْحَوْشُ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ
وَضَمُّهُ .

(و) قال اللَّيْثُ : الْمَحَاشُ كَأَنَّهُ
مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ ، وَهُمْ (الْقَوْمُ
الْلَفِيفُ الْأَشَابَةُ) ، وَأَنشَدَ بَيْتَ
النَّابِغَةِ :

جَمْعُ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والعياب
والصاحح والمقاييس ٣٧/٦ .

(٢) دبرانه ٧٣ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة
١٦٠/٢ ، والمقاييس ٢٩٩/٥ . ومادة (محش)
ومادة (حشو) .

(أَوْ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، مِنْ مَحَشَتِهِ
النَّارِ) ، أَيْ أَخْرَقْتُهُ ، لِامِنْ
الْحَوْشِ ، وَسَيَأْتِي فِي «مَحَشِ»
أَنَّهُمْ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَصَوَّبَهُ ، وَقَالَ : غَلَطَ
اللَّيْثُ ، فِي الْمَحَاشِ ، مِنْ وَجْهَيْنِ :
أَحَدُهُمَا فَتَحُ الْمِيمِ ، وَجَعَلَهُ إِيسَاهُ
مَفْعَلًا مِنَ الْحَوْشِ ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي :
مَا قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَإِنَّمَا الْمَحَاشُ
أَثَاثُ الْبَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَيْفِ
النَّاسُ مَحَاشُ ، وَالرُّوَايَةُ ، فِي قَوْلِ
النَّابِغَةِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَذَا أَنشَدَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَرَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(والتَّخْوِيشُ : التَّجْمِيعُ) ، وَقَدْ
حَوَّشَ ، إِذَا جَمَعَ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : (وَاحْتَوَشَ الْقَوْمُ
الصَّيْدَ) ، إِذَا (أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ) ، وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ
كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا .

(و) احْتَوَشُوا (عَلَى فُلَانٍ : جَعَلُوهُ
وَسَطَهُمْ ، كَتَحَاوَشُوهُ) بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ
اِحْتَوَشُوا فُلَانًا .

(وَتَحَوَّشَ) عَنِ الْقَوْمِ : (تَنَحَّى)

(و) تَحَوَّشَ : (اسْتَحْيَا) ، وَهَذِهِ فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي عَمْرٍو .

(و) تَحَوَّشَتِ (الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا) ، إِذَا (تَأَيَّمَتْ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَانْحَاشَ عَنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَّضَ) ، وَفَرَعَ لَهُ ، وَأَكْثَرَتْ ، وَهُوَ مُطَاوِعُ الْحَوَّشِ : النَّفَارُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَذِكْرُهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ ، وَيُقَالُ : زَجَرَ الذِّئْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ لَزَجْرِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ :

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا^(١)

(وَحَاوَشْتُهُ عَلَيْهِ : حَرَضْتُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَاوَشْتُ (الْبَرْقَ) : دَاوَرْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنِّي (انْحَرَفْتُ عَنْ مَوْقِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان والعباب والمقاييس ١١٩/٢

ومادة (زول) ومادة (زيل) .

وَمِنْهُ الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ .

(وَالْحَاشَا : نَبَاتٌ تَجَرُّسُهُ النَّخْلُ) ، لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ، وَقُضْبٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقُهُ صِغَارٌ رِقَاقٌ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّبْدَ ، وَأَحَشْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَخَوَشْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَخَوَشْتُهُ لِيَاهِ - عَنْ ثَعْلَبٍ - : أَعْنَتْهُ عَلَى صَبْدِهِ .

وَالْحَوَّشُ : الْجَمْعُ وَالنَّفَارُ .
وَقُلَّ انْحِيَاشُهُ ، أَيْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرُّفُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْتَحَوَّيْشُ : التَّحْوِيلُ .
وَحَاشَ الذِّئْبُ الْغَنَمَ : سَاقَهَا .
وَالْتَحَوَّشُ^(١) : النَّاهِبُ وَالتَّشْجَعُ .
وَالْحَاشِشُ : شَقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلْسِي الْأَخْمَصَ .

وَمَا يَتَحَاشَى لَشَيْءٍ : مَا يَكْتَرِثُ .
وَفُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ مَا يَكْتَرِثُ مِنْهُ .

(١) في مطبوع التاج « التحويش » صوابه من اللسان .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَوْشِ^(١) الْحَوْشِيُّ : محدثٌ ، ذكره
أبو منصور^(٢) في الذَّيْلِ .

وَحَوْشُ الْأَمِيرِ عَيْسَى : موضعٌ
ببُحَيْرَةِ مِصْرَ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ^(٣)
ابنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحَاوِشٍ بِالْفَتْحِ ،
سَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ
أَبِيهِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، مات سنة
٦١٧ .

[ح ي ش]

(حاش) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : حاش (يَحْيِشُ) حَيْشًا ، إذا
(فَزَعَ) ، وأنشد للمتنخلر الهذلي :

ذَلِكَ بَزَى وَسَلِيهِمْ إِذَا
مَا كَفَتَ الْحَيْشُ عَنِ الْأَرْجُلِ^(٤)

قلتُ : وهو قولُ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا ، وفي حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) في التبصير ٥٥٤ : بفتح المهملة . .

(٢) في التبصير ٥٥٤ « ذكره منصور » .

(٣) في التبصير ١٢٦٦ : أبو منصور سعيد بن علي بن
أحمد بن محاوش . . الخ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ والضيطة منه ، واللسان
والتكلمة والعياب والجمهرة : ٢٦١/٢ و ٢٢٣/٣ .

عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ ، حِينَ
نُذِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ فُتِّقَ الْقِلَ :
« مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُ » ، وَالْقِلُ :
الرُّعْدَةُ ، أَيْ مَا هَذَا الْفَزَعُ وَالرُّعْدَةُ
وَالنُّفُورُ .

(و) حاش (فُلَانًا) : أَفْرَعَهُ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ .

(و) حاش الرَّجُلُ : (انْكَمَشَ) مِنْ
الْفَزَعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حاش : (أَسْرَعَ) إِسْرَاعَ
الْمَذْعُورِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حاش (الْوَادِي) : امْتَدَّ) ، مِثْلُ
جَاشٍ .

(وَتَحَيَّشَتْ نَفْسُهُ : نَفَرَتْ وَفَزَعَتْ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى
عَهْدِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَحَيَّشَتْ
أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ
يُسَمُّوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ
وَكُلُّوا » ، وَيُرْوَى ، تَحَيَّشَتْ ، بِالْجِمِّ ،
أَيْ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْغَثِيَانِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(والحيشان : الكثير الفرع) من
الرجال () ، أو المذعور من الريبة ،
وهي (حيشانة ، بهاء) .

(وككتان : حياش بن وهب) بن
سعد بن شطن : (جاهلي ، من بني
سامة بن لؤي) بن غالب .

(وأبو رقاد ^(١) شويش بن حياش ،
روى عن عتبة بن غزوان) ، رضي الله
عنه ، (خطبته تلك) المشهورة .

وفاته : حبيب بن حياش الغنوي :
شاعر ، كان بخراسان مع قتيبة بن
مسلم ، ذكره الحافظ .

(وحيوش ، كتثور ، ابن رزق الله :
شيخ الطبراني) .

قلت : وهذا تصحيف ، والصواب
أنه بالموحدة ، وقد تقدم للمصنف ،
رحمه الله تعالى في « ح ب ش » .

[] ومما يستدرك عليه :

(١) في التبصير ٣٩٦ : « أبو الرقاد شويش »
بالسين المهملة في آخره .

حياش ^(١) ، ككتاب ، ابن قيس
ابن الأعور بن قشير : شهد اليرموك ،
وقتل بيده ألف رجل ، وقطعت رجله
يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع
إلى منزله ، فرجع ينشدها ، فلقب
ناشد رجله ، ذكره ابن الكلبي ،
ضبطة أبو عثمان بن جني ، هكذا
وقال : هو مصدر حاشه يحوشه ،
وضبطة الرضي الشاطبي كذلك ،
إلا أن الشين عنده مهملة ، وقد أشرنا
إليه في موضعه ، ومحل ذكره في الواو ،
أي في التي قبلها .

والحيش : الجماعة ، عن ابن عباد .

(فصل الخاء)

مع الشين

[خ ب ش] *

(خبش) ، أهمله الجوهرى ،
وفي اللسان : خبش (الأشياء من

(١) في التبصير : ٣٩٧ : « خناش »
وقد ذكره بعد قوله ، وبجاء معجمة ،
ثم أورد عبارة ابن جني من قوله « هو
مصدر حاشه يحوشه » .

ها هنا وما هنا : جَمَعَهَا وَتَنَاوَلَهَا) ،
مِثْلُ حَبَشٍ ، (كَتَبَشَهَا) ، وَهَذِهِ عَنْ
الْليثِ .

وقال ابنُ فارسٍ : رُبَّمَا قَالُوا :
حَبَشَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَبَشُ مِثْلُ
الْهَبَشِ سَوَاءٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

(وَحَبَشٌ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ)
فِي الْمَعَافِرِ ، (مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، الْخَبَشِيَّانِ)
الْمَعَافِرِيَّانِ ، رَوَى عَنْهُمَا أَبُو قَبِيلٍ .

(وَكَسْحَابٍ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
مِثْلَ قَطَامٍ : (نَخْلٌ لِبْنَى بِشَكْرٍ ،
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَحَبُوشَانٌ) ، بِالْفَتْحِ وَضَمٌّ
الْمُوَحَّدَةُ : (د ، بَنِي سَابُور) ، وَمِنْهُ :
النَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوفَّقِ الْخَبُوشَانِيُّ ،
نَزِيلٌ مِصْرَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٥١٠ ، وَتَفَقَّهَ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ^(١) تَلْمِيزِ
الْغَزَالِيِّ ، وَقَدِيمِ مِصْرَ سَنَةَ ٥٦٥ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَيِّ » وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ خُلَيْكَانَ
تَرْجَمْتَهُ .

فَأَقَامَ بِسُوقَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَتَصَدَّى
لِعِمَارَتِهَا ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ ، مِنْهَا :
تَحْقِيقُ الْمُحِيطِ ، فِي سِتَّةِ عَشَرَ
مَجْلَدًا ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ الْقُشَيْرِيِّ ،
وَكَانَ أَمَرًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنْ
الْمُنْكَرِ ، أَزَالَ خُطْبَةَ الْعَبِيدِيِّينَ مِنْ
مِصْرَ ، وَبَنَى لَهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ
الْمَدْرَسَةَ بِجَوَارِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،
وَدَرَسَ فِيهَا ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٧ ،
وُدْفِنَ فِي كِسَائِهِ ، تَحْتَ رِجْلِ الْإِمَامِ ،
وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ .

(وَحُبَاشَاتُ الْعَيْشِ) ، بِالضَّمِّ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ
يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ : (مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ
طَعَامٍ وَنَحْوِهِ) يُحَبَشُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَالْحَبَشُ مِثْلُ الْهَبَشِ ، سَوَاءٌ ، وَهُوَ
جَمْعُ الشَّيْءِ .

(و) الْحُبَاشَاتُ (مِنْ النَّاسِ :
الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى) ،
كَالْهَبَاشَاتِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

[خ ت ش]

(خُتْشُ ، بضم الخاء ، وفتح التاء)
 المُشَدَّدَةُ ، أهمله الجوهري وصاحبُ
 اللسان ، ولو قال : كسَّكَرٌ لأَصَابَ ،
 وهكذا ضبطه الحافظ ، وخالفهما
 الصَّاغَانِي ، فقال : هُوَ بضمَّتين
 مُشَدَّدَةُ التاء : (جَدُّ) أَبِي الْفَضْلِ
 رُسْتَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُوسِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ ،
 سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) الضَّرَّابُ ،
 وَالْأَشْرُوسِيُّ هَكَذَا بزيادةِ التَّوْنِ قَبْلَ
 ياءِ النَّسْبَةِ ، ومثله في التَّكْمِلَةِ ، وفي
 التَّبْصِيرِ : الْأَشْرُوسِيُّ ^(٢) مِنْ غَيْرِ
 نُونٍ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 أَشْرُوسَانَ ، فَرَضَةٌ مَنْ جَاءَ مِنْ

(١) في التبصير ٤٥ و ٤٦٩ : أبو محمد بن
 الضَّرَّاب .

(٢) في التبصير المطبوع ٤٦٩ : الْأَشْرُوسِيُّ
 أما في ص ٤٥ فقد ذكر « الْأَشْرُوسِيُّ
 بالضم وسكون الشين المعجمة وضم
 الراء بعدها سين مهملة نسبة إلى
 أَشْرُوسَانَ فرضة من جاء من خراسان
 يريد السند . منهم :

أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن
 خُتْشُ الْأَشْرُوسِيُّ شيخ لأبي محمد بن
 الضَّرَّاب .

(وَقَاعُ الْإِخْبَاشِ : ع ، بِالْيَمَنِ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(و) خُبَاشَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : جَدُّ زُرِّ بْنِ
 حُبَيْشٍ) الْأَسَدِيِّ .

(و) خُبَاشَةُ : (وَالِدُ شَرِيكِ الْمُحَدَّثِ)
 الَّذِي رَوَى عَنْهُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
 عُبَيْلَةَ ، (أَوْ هُوَ) ، أَيْ هَذَا الْآخِرُ
 (بِالْسَيْنِ) الْمُهْمَلَةُ .

وَأَمَّا خَنْبَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، فَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ فِي التَّوْنِ ، وَهُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ فَعَّلَ ^(١) مِنَ الْخَبَشِ .

[خ ت ر ش]

(خَتْرَشَةُ الْجَرَادِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
 هُوَ (صَوْتُ أَكْلِهِ) ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ،
 أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ خَتَارِشَ
 الصَّبِيِّ (وَحَتَارِشَهُ) ^(٢) ، أَيْ
 (حَرَكَاتِهِ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : « مفعِل » وصوابه ما أثبتناه كما في
 اللسان عن الأزهرى .

(٢) في مطبوع التاج : « وختارشه » ، وقد تقدم
 في (حترش) بالحاء المهملة .

خُرَّاسَانَ يَرِيدُ السَّنَدَ ، وَأَمَّا بِالنُّونِ
فَمِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
خَتَّاشٍ ، كُتْنَانٍ ، الْبُخَارِيُّ ، مَنْ
الْمُحَدِّثِينَ) ، قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا
ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَهُوَ تَضْجِيفٌ ،
وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ لَا بِالْمُثَنَاءِ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

[خ د ش] *

(خَدَشَهُ يَخْدِشُهُ : خَمَشَهُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْخَدَشُ وَالْخَمَشُ بِالْأَطَافِرِ ،
يُقَالُ : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ ، وَخَمَشَتْ : إِذَا ظَفَّرَتْ فِي
أَعَالِي حُرِّ وَجْهَهَا ، أَذْمَتَهُ أَوْ لَمْ
تُذْمِهِ .

(و) خَدَشَ (الْجِلْدَ : مَرَّقَهُ قَلَّ
أَوْ كَثُرَ ، أَوْ) خَلَشَهُ (: قَشَرَهُ بَعُودٍ
وَنَحْوِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السَّفَا) ،
مِنْ سُبُلِ الْبَرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمَى :
(الْخَادِشَةُ) ، وَهُوَ مِنَ الْخَدَشِ .
(وَالْخَدَشُ : اسْمٌ لِذَلِكَ الْأَثَرِ أَيْضاً ،
جِ خَدُوشٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مِنْ

سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ خَدُوشاً أَوْ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ » .
وَالْخَدُوشُ : الْآثَارُ وَالْكُدُوحُ ، وَهِيَ
جَمْعُ الْخَدَشِ ؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ
وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْخَدُوشُ) ، كَصَبُورٍ : (الذَّبَابُ)

(و) الْخَدُوشُ : (الْبُرْغُوثُ) .

وَالْخُمُوشُ : الْبَقُ .

(و) خِدَاشٌ ، (كِتَابٌ) : اسْمُ
رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَادَشَتْ
الرَّجُلَ ، إِذَا خَدَشَتْ وَجْهَهُ ، وَخَدَشَ
هُوَ وَجْهَكَ ، مِنْهُمْ : خِدَاشُ (بْنُ
سَلَامَةَ) السَّلَامِيُّ ، (أَوْ) هُوَ ابْنُ (أَبِي
سَلَامَةَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ (١) :
(صَحَابِيُّ) سَلَمِيُّ ، وَالصُّوَابُ أَنَّ
أَبَا خِدَاشٍ كُنْيَةُ سَلَامَةَ بِنَفْسِهِ ، كَذَا
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي كِتَابِ
الْكُنَى ، وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ ، قَالَ :
وَلَهُ حَدِيثٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ « أُوصِيَ أَمْرًا بِأُمَّه »

(١) وكذا في أسد الغابة رقم ١٤٢٢ .

الْحَدِيثُ ، وَقَدْ رَفَعَهُ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .

(و) خِدَاشُ (بْنُ زُهَيْرٍ) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(و) خِدَاشُ (بْنُ حُمَيْدٍ) بْنِ بَكْرِ ،
أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

(و) خِدَاشُ (بْنُ بَشْرِ) بْنِ خَالِدِ بْنِ
بَيْبَةَ^(١) بْنِ قُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ
ابْنِ دَارِمٍ ، وَلَقَبُ خِدَاشِ الْبَيْعِثُ بْنُ
مَالِكٍ : (شُعْرَاءُ) .

(و) الْمَخْدَشُ ، وَالْمُخْدَشُ ،
(كَمِئْبَرٍ ، وَمُحَدَّثٍ : كَاهِلُ الْبَعِيرِ) ،
هَكَذَا كَانَ يُسَمَّى أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ؛
لَأَنَّهُ يَخْدَشُ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ لِقْلَةً
لَحْمِهِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضاً ،
كَمُعْظَمٍ ، وَعَلَّلَهُ بِقَوْلِهِ : لِقْلَةُ لَحْمِهِ ،

وَيُقَالُ : شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخْدَشٍ
بَعِيرِهِ ، يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ .

(وَالْمُخَادِشُ ، وَالْمُخْدَشُ كَمُحَدَّثٍ :
الْهَرُّ) ، مَاخُوذٌ مِنَ الْخَدَشِ .

(وَسَمَّوْا مُخَادِشاً) وَمُخْدِشاً ، وَقَدْ
سَبَقَ تَعْلِيلُهُ فِي خِدَاشٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَادَشْتُ الرَّجُلَ مُخَادَشَةً ، إِذَا
خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وَخَدَشَ هُوَ وَجْهَكَ .

وَخَدَشُهُ تَخْدِيشاً ، شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ ،
أَوْ لِلْكَثَرَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَابْنًا مُخْدَشٌ^(١)
طَرَفًا الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وَالْخَادِشَةُ : مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ ، اسْمٌ
كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة ، وفي الجمهرة
٢ / ٢٠٠ والأساس (خدش) ضبط
« مخدش » بكسر الميم ومكون الخاء
وفتح الدال وسبق أن كاهل البعير يقال له
مخدش ومخدش .

(١) في مطبوع التاج : بئينة (بمثلة بعد الباء
ونون قبل آخره) والمثبت من المؤلف
والمختلف للامدى ١٥٣ وفيه : « بئينة
بياء بن معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة
بائنتين من تحتها » .

ومن المَجَاز: وَقَعَ في الْأَرْضِ
تَخْدِيشٌ؛ أَي قَلِيلٌ مَطَرٌ .

وبقَلْبِهِ خَدَشَةٌ: وهِيَ ^(١) الشَّيْءُ من
الْأَدَى .

وأبو خِدَاشِ الشَّرْعِيُّ اسْمُهُ حِبَانُ
ابنُ زَيْدٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عَمْرِو بنِ العَاصِ، وَعَنْهُ جَرِيرُ بنِ
عُثْمَانَ، كَذَا في تَهْذِيبِ المِزْي .

وأبو خِدَاشِ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ، له
صُحْبَةٌ .

ومُخَادِشٌ، في نَسَبِ عَلِيٍّ بنِ
حَجَرٍ السَّعْدِيِّ .

والمُغِيرَةُ بنُ مُخَادِشٍ رَوَى عَنْ
حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

[خ ر ب ش] *

(خَرَبَشٌ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وقال اللَّيْثُ: خَرَبَشٌ (الْكِتَابُ)
خَرَبَشَةٌ (أَفْسَدَةٌ)، وَكَذَلِكَ خَرَبَشَةٌ
الْعَمَلِ: إِفْسَادُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: كَتَبَ

(١) في مطبوع التاج «وهو» والمثبت من اللامس
والنفل عنه .

كِتَاباً مُخَرَّبِشاً؛ أَي فَاسِداً، وَكَذَلِكَ
الْخَرْمَشَةُ .

(والخَرَبِاشُ) بِالْكَسْرِ (في بَرَخِش)
يُقَالُ: وَقَعَ في خَرَبِاشٍ وَبَرَخِاشٍ؛ أَي
اخْتِلَاطٍ ^(١) .

(و) قال الدِّينَوَرِيُّ: (الْخُرْبِاشُ،
بِالضَّمِّ)، أَي مع فَتْحِ الرَّاءِ، وظَاهِرُ
سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَضْمُهُما:
(الْمَرْمَاحُوزُ)، وَهُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْمَرْوِ
الدَّقَاقِ الْوَرَقِ، وَوَرْدُهُ أَبْيَضُ، (وهو
أَجْوَدُ أَصْنَافِ الْمَرْوِ)، وَيُعَدُّ من
رِيَاحِينَ الْبَرِّ، (مُزِيلٌ فَسَادَ الْمِزَاجِ،
مُذْهِبٌ لِلرِّيحِ جِدًّا وَلِلْصَّدَاعِ
الْبَارِدِ، مُصْلِحٌ لِلْمَعِيدَةِ، مُفْتَحٌ
لِلسُّدِّ الْبَارِدَةِ، عَظِيمُ الْمَنَافِعِ،
طِيبُ الرِّيحِ)، يُوضَعُ في أَضْعَافِ
الثِّيَابِ لِطِيبِ رِيحِهِ، وَأَنشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ:

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْغَوْرِ مِنْ طِيبِ أَرْضِهَا
بَرِيحِ خُرْبِاشِ الصَّرَائِمِ وَالْمُقَلِّ ^(٢)

(١) زاد ابن دريد في الجمهرة ٣٠٢/٣ بعد قوله
اختلاط «وصخب» وقال: «لغة بمانية» .

(٢) التكملة والعباب برواية «من نحو أرضها... الصرائم
والحقل» وفسرها: الصرعة: الأرض المحصورة
زرعها. والحقل: القراح .

(وَفَقْعَةُ خِرْبَاشٍ، بالكسْرِ) ، أَيْ
(عَظِيمَةٌ) ، كَشْرِبَاخٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَابِيشُ الْخَطِّ : مَا أَفْسَدَ مِنْهُ ،
كَأَنَّهُ جَمَعَ خِرْبَاشٍ ، أَوْ خِرْبُوشٍ .

وخرَبُشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ .

[خ ر ش] *

(خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ : خَدَشَهُ) ، قَالَ
الليثُ : الْخَرَشُ بِالْأَظْفَارِ فِي الْجَسَدِ
كُلُّهُ .

(و) خَرَشَ (لِعِيَالِهِ) خَرَشًا :
(كَسَبَ لَهُمْ) ، وَجَمَعَ وَاحْتَالَ ،
(وَطَلَبَ لَهُمُ الرِّزْقَ) ، كَاخْتَرَشَ
فِيهِمَا) ، أَيْ فِي مَعْنَى الْخَدَشِ وَالْكَسْبِ ،
يُقَالُ : اخْتَرَشَهُ بِظُفْرِهِ ؛ إِذَا خَدَشَهُ ،
وَاخْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ لَهُمْ .

وَجَمَعَ الْخَرَشُ خُرُوشٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي ^(١) *

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعياب والجمهرة ١/ ٢٢٢

(و) خَرَشَ (البَعِيرَ) يَخْرِشُهُ
خَرَشًا : ضَرَبَهُ ، ثُمَّ (اجْتَذَبَهُ
بِالْمِخْرَاشِ) إِلَيْهِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ
تَحْرِيبَهُ لِلإِسْرَاعِ ، وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْخَدَشِ وَالنَّخْسِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
(وَهُوَ) أَيْ الْمِخْرَاشُ : (الْمِخْجَنُ) ،
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ ، يُقَالُ خَرَشَ الْبَعِيرَ
بِالْمِخْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عَرْضِ
رَقَبَتِهِ ، أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحْتَ
عَنْهُ وَبَرَّهُ .

(و) الْمِخْرَاشُ : (خَشَبَةٌ يَخِيطُ بِهَا
الْخَرَّازُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، مِنْ
الْخِيَاطَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : وَصَوَّبَهُ بَعْضُ بَاسِنَائِهِ إِلَى
الْخَرَّازِ ، وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ وَالصَّحَاحِ
وغيرهما : يُخَطُّ بِهَا ، مِنْ الْخَطِّ ،
وَهُوَ الْكِتَابَةُ أَوْ النَّقْشُ ، زَادَ فِي
النَّهْيَةِ : أَوْ يُنْقَشُ بِهَا الْجِلْدُ ،
(كَالْمِخْرَاشِ) ، كَمَنْبَرٍ ، وَيُسَمَّى الْمِخْطُ
أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ الْمِخْرَشَةُ ، بِهَاءٍ .

(وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ : وَسِمَ سِمَةً
الْخِرَاشِ ، كَكِتَابٍ) ، وَهِيَ سِمَةٌ

(مُسْتَطِيلَةٌ)، كَاللَّدَغَةِ الْخَفِيَّةِ، تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَخْرِشَةٌ.

(وَأَبُو خِرَاشٍ : خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، قَالَ : وَمُرَّةٌ هَذَا يُعْرِفُ بِالْقِرْدِيِّ ، وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ، قَالَ : وَبَنُو مُرَّةَ عَشْرَةٌ رَهْطٌ : أَبُو جُنْدَبٍ ، وَأَبُو خِرَاشٍ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجُنَادَةُ ، وَالْأَبَحُّ ، وَسُفْيَانُ ، وَعُرْوَةُ ، وَكَانُوا ذُهَاءَ شُعْرَاءَ يَغْدُونَ عَدُوًّا شَدِيدًا .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ^(١) بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرَّثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْزُومِ ابْنِ صَاهِلَةَ^(٢) بْنِ كَاهِلٍ (الْهَذَلِيُّ) أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ خُوَيْلِدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ مُحَرَّثِ هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ لَا أَبُو خِرَاشٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ فِي (ذَابٍ) وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : صَاصِلَةُ (بِصَادِينَ) ، وَالْمَعْنَى مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٩٦ وَغَيْرِهِ .

الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، كَمَا سَاقَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ^(١) فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : (شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

(وَكَلْبُ خِرَاشٍ ، مُضَافًا ، كَهَرَّاشٍ) وَسَيَأْتِي فِي الْهَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَإِنَّمَا هُوَ هَرَّاشٌ .

(وَخِرَاشُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، (عَنْ أَنَسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (كَذَّابٌ) ، لَا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ ، وَمَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ وَحَفِيدُهُ خِرَاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَثْرُوكٌ أَيْضًا ، كَذَا فِي دِيَّانِ الذَّهَبِيِّ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ : حَافِظٌ) ، كَانَ قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ : شَيْخٌ مُسْلِمٌ) ، خِرَاسَانِيُّ ، نَزَلَ

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٨٩ فِي غَيْرِ رِوَايَةٍ السُّكْرِيُّ نَسَبَهُ هَكَذَا : «أَبُو خِرَاشٍ» وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ ، أَحَدُ بَنِي قِرْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ، وَمَاتَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَهَشْتَهُ حَيَّةٌ وَانْظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ : «وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو . . .» فَقُلْ «بَنِي» بَيْنَ قِرْدٍ وَعَمْرُو زَائِدَةٌ .

بَغْدَادَ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ
وَالْعَقْدِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُجَنَّدِ
السَّرَاجُ مَاتَ ، سَنَةَ ٢٤٤ ، كَذَا فِي
الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يقال (: لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ) .
وَحُمَاشَةٌ ، (بِالضَّم) ، أَيْ (حَقٌّ
صَغِيرٌ) ، قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ
وَاقِدًا ^(١) يَقُولُ ذَلِكَ .

(وَالْخُرَاشَةُ) ، كَقَمَامَةٍ : (مَا سَقَطَ
مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَرَشْتَهُ بِحَدِيدَةٍ
وَنَحَوَهَا) ، عَلَى الْقِيَاسِ كَالنُّجَارَةِ
وَالنُّحَاتَةِ .

(وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافٌ بَنُ عُمَيْرٍ)
ابْنُ الْحَارِثِ بَنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ^(٢)
(السُّلَمِيِّ) أَحَدُ فُرْسَانَ قَيْسٍ
وَشُعْرَانَهَا ، شَهِدَ الْفَتْحَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَلَهُ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ :

(١) فِي الْلسَانِ : رَافِعًا .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلأَمَدِيِّ ١٥٣ : الْحَارِثُ بْنُ

الشَّرِيدِ ، وَالشَّرِيدُ عَمْرُو بْنُ رِيَّاحٍ .

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ ^(١)

أَيُّ إِنْ كُنْتَ ذَا عَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ
قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمْ السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ ، وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سَيْبَوْنَةُ :
أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ .

(وَالْخُرْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَقَطُ مَتَاعِ
الْبَيْتِ ، جِ خُرُوشٌ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خُرُوشُ الْبَيْتِ :
سُعُوفُهُ مِنْ جَوَالِقِ خَلْقٍ وَغَيْرِهِ ^(٢) ،
الْوَاحِدُ خَرْشٌ وَسَعْفٌ .

(و) الْخَرْشَةُ ، (بِهَاءٍ : الذُّبَابَةُ) ^(٣) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، هَكَذَا زَعَمَهُ قَوْمٌ
وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهَا ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يُقَالُ

(١) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (ضَبْعٍ) وَفِي هَامِشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ نَقْلًا عَنِ الْلسَانِ : « وَبَعْدَ الْبَيْتِ » .

وَكُلَّ قَوْمِكَ يَخْشَى مِنْهُ بَاقِيَةٌ

فَارْعَدُ قَلِيلًا وَأَبْصِرْ هَابِمَنْ تَقَعُ

إِنْ تَكْ جُلُودَ بَصَرٍ لَا أَوْبَسُهُ

أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِرُ »

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْلسَانِ : « أَوْ

ثَوْبٌ خَلَقَ » .

(٣) فِي الْمَقَائِسِ : ٢ / ١٦٨ : ضَرْبٌ مِنَ

الذُّبَابِ .

ذُبَابَةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذُبَابٌ .

(و) أَبُو دُجَانَةَ (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ) الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ : (صَحَابِيٌّ) ، وَقِيلَ : هُوَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ .

(وَالْخِرْشَاءُ بِالْكَسْرِ : جِلْدُ الْحَيَّةِ) بِقَشْرِهَا ، وَهُوَ سَلَخُهَا ، زَادَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضاً فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ ، وَيَقُولُونَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصاً كَخِرْشَاءِ الْحَيَّةِ رِقَّةً وَصَفَاءً .

(و) الْخِرْشَاءُ ، أَيْضاً : (قَشْرُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا) الْيَابِسَةِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيُخْرَجُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَلَلِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخِرْشَاءُ : جِلْدَةُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلَةِ ، وَجَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ ، وَهُوَ الْغَرَقِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ : (الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرْكَبُ اللَّبَنَ) ، فَإِذَا أَرَادَ الشَّارِبُ شُرْبَهُ ثَنَى مِشْفَرَهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُزَرَّدٌ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلضَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(١)
يَعْنِي الرِّغْوَةَ فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ
وُخْرُوقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِرْشَاءُ (الْبَلْغَمُ) اللَّزِجُ فِي الصَّدْرِ ، وَالنُّخَامَةُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِرْشَاءُ : (الْغَبَرَةُ) ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ ، أَيْ فِي غَبَرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ خِرَاشِيٌّ ، كَزَرَابِيٍّ ، أَيْ بُصَاقاً خَائِراً) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ النُّخَامَةَ . (وَرَجُلٌ خَرَشٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ) خَرِشٌ ، (كَكْتِفٍ) ، وَالَّذِي فِي نَصِّ الْأُمَوِيِّ : رَجُلٌ حَرِشٌ وَخَرِشٌ ، بِالْحَاءِ وَالخَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يَنَامُ) . وَلَمْ يَعْرِفْهُ شَمِرٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَظْنَاهُ مَعَ الْجُوعِ ، فَلَأْتَمَّةٌ كُلُّهُمْ ضَبَطُوه كَكَتِفٍ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصالح والعياب والاساس وفيه: قال جيبها
الأشجى . والمتايس ١٦٨/٢ ومادة (نمل) .

تَضَحِيْفٌ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

لَوْسُهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرَادَ شَمَاجاً
خَرَشَ الدَّمْسُ سَنَدَرِيّاً هَمْؤَساً (١)

(وَكَلَبٌ نَخَوْرَشٌ ، كَنَفَوْعِلٍ ، وَهُوَ
مِنْ أَبْنِيَّةٍ أَغْفَلَهَا سِبَوِيَّةٌ) ، كَمَا
قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
الْعَطَّارُ : (كَثِيرُ الْخَرَشِ) ، أَيْ
الْخَدَشِ ، وَيُقَالُ : جَرَوْ نَخَوْرَشٌ : قَدْ
تَحَرَّكَ وَخَرَشَ ، وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ :
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَفَوْعِلٌ غَيْرُهُ .

(وَسَمَّوْا مُخَارِشاً ، وَمُخْتَرِشاً) ،
وِخْرَاشاً ، وَخَرَشَةً .

(وِخَرَشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشاً : خَرَجَ
أَوَّلُ طَرَفِهِ مِنَ السُّبُلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَبُو شَرِيْحٍ (خُوَيْلِدُ بْنُ صَخْرِ
ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
الْمُخْتَرِشِ) (٢) ، الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ :
(صَحَابِيُّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٢) فِي أَسَدِ الْغَايَةِ رَقْمٌ ١٥٠٠ : « الْمَحَرَّشُ » .

صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ أَصَحُّ
مَا جَاءَ فِي اسْمِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : هَانِيُّ
ابْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ،
وَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، حَمَلَ لِيَوَاءَ
قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مِنَ
الْعُقَلَاءِ ، نَزَلَ الْمَدِيْنَةَ ، رَوَى عَنْهُ
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ .

قُلْتُ : وَالْمُخْتَرِشُ هَذَا هُوَ ابْنُ
حُلَيْلٍ (١) بْنِ حُبْشِيَّةٍ (٢) بْنِ سَلُولٍ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَمْرٍو ، وَهُوَ خَزَاعَةٌ .

(وَبَنُو السَّفَّاحِ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ
الْمُخْتَرِشِ ، لَهُمْ نَجْدَةٌ وَشَرَفٌ وَعَدَدٌ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : خَلِيلٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
التَّبْصِيرِ ٥٣٧ قَالَ : وَبِمَهْمَلَةٍ مَضمُومَةٍ
بَعْدَهَا فَتْحَةٌ : حُلَيْلُ بْنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ
سَلُولٍ ، رَأْسٌ مِنْ خَزَاعَةٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « حُبْشِيَّةٌ » وَالْمَثْبُوتُ عَنْ
(حُبْشِ) وَعَنِ التَّبْصِيرِ ٥٣٧ وَ٥٤٦ فِيهِ :
وَبُضْمِ الْمَهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ
الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَتَقْطِيلِ الْيَاءِ : حُبْشِيَّةُ بْنُ
سَلُولٍ جَدُّ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِ مِنْ
خَزَاعَةٍ .

وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ : تَهَارَشَتْ)
وَمَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ السَّنَانِيرُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَارَشُهُ مُخَارَشَةٌ وَخِرَاشًا ، وَخَرَشُهُ
تَخْرِيشًا .

وَالْمِخْرَشُ وَالْمِخْرَاشُ : عَصَا
مُعَوَّجَةٌ الرَّأْسِ ، كَالصَّوْلَجَانِ .

وَخَرَشَهُ الذُّبَابُ ، وَخَرَشُهُ : عَضُّهُ .

وَفُلَانٌ يَخْتَرِشُ مِنْ فُلَانِ الشَّيْءِ ، أَيْ
يَأْخُذُهُ وَيُحْصِلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا :
مَا خَرَشَ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَخَذَهُ .

وَالْمُخَارَشَةُ : الْأَخْذُ عَلَى كُرْهِهِ .

وَالْخَرِشُ ، كَكْتِفٍ : اللَّذِي يُهَيِّجُ
وَيُحَرِّكُ .

وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ : شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ
مَيْتٍ نَحْلِهِ .

وَأَلْقَى فُلَانٌ خَرَاشِيَّ صَدْرِهِ ، أَيْ
مَا أَضْمَرَهُ مِنْ إِحْنٍ وَبَثٍّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
أَيْضًا .

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَرَّاشِيَّ
لِلْحَشَرَاتِ كُلِّهَا .

وَخَرَشَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ،
عَنِ الصَّاعَانِي .

وَخِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْخُزَاعِيُّ :
حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَهُوَ الَّذِي
حَجَّمَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَخِرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ : شَاعِرٌ
جَاهِلِيٌّ .

وَبِالْكَسْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ :
شَامِيٌّ ، عَنْ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وَعَنْهُ
الْأَوْزَاعِيُّ .

وَأَبُو خِرَاشٍ : صَحَابِيَّانِ ، أَحَدُهُمَا :
الرُّعَيْنِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهْبٍ
الْحُبْشَانِيُّ ، وَأَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وَقَدْ
رَوَى هُوَ أَيْضًا عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ،
وَالثَّانِي : الْأَسْلَمِيُّ ^(١) ، اسْمُهُ حَذَرْدُ
بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ
ابْنُ أَبِي أَنَسٍ .

وَأَبُو خِرَاشٍ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ
بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَمِنْهَا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمٌ ٥٨٣٧ : السُّلَمِيُّ
وَقِيلَ الْأَسْلَمِيُّ .

[خ ر م ش]

(خَرَمَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الَلَّيْتُ : خَرَمَشَ (الْكِتَابَ) وَالْعَمَلَ :
(أَفْسَدَهُ) وَشَوَّشَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَرْبَشَةُ ،
وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ .

وَقَالَ ابْنُ ثَرِيدٍ : خَرَمَشَ الْكِتَابَ .
كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .
وَلِنْ كَانَ مُبْتَدَلًا ^(١)

[خ ش ش]

(الْخَشَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُدْخَلُ فِي
عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ) وَهُوَ (مِنْ خَشَبٍ)
يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ ، لِيَكُونَ ذَا إِسْرَاعٍ فِي
انْقِيَادِهِ .

وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِضَّةٍ .

وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعِيرٍ ، وَالْوَاحِدَةُ
خِشَاشَةٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَشَّاشُ :
مَا وُضِعَ فِي الْأَنْفِ ، وَأَمَّا مَا وُضِعَ
فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ .

(١) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣/٣٣٢ : « وَخَرَمَشَ الْكِتَابَ :
كَلَامٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ » وَلَا تَوْجِدُ جُمْلَةً « وَلِنْ
كَانَ مُبْتَدَلًا » .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاشِيُّ الْإِمَامُ ،
شَارِحُ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ ،
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَخَذَ عَنْ وَالِدِهِ
وَعَنِ الْبُرْهَانِ اللَّقَانِيِّ ، وَأَجَازَ
الْهَيْثُوكِيَّ وَصَاحِبَ الْمَنَاحِ ،
وَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَشَائِخِنَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ ^(١)
مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الْقَاهِرِيُّ ، أَجَازَهُ سَنَةٌ
وَفَاتَهُ ، وَهِيَ سَنَةُ ١١١٠ وَهُوَ مِنْ
شُيُوخِنَا .

[خ ر ف ش]

(الْمُخَرَفُشُ) ، أَيْ بَفَتْحِ الْفَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ (الْمُخَلِّطُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَدْ خَرَفَشَهُ خَرَفَشَةً : خَلَطَهُ .

وِخْرَفَاشٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، كَذَا
فِي اللَّسَانِ .

وَالْخُرْنَفِشُ كَقَدْ غَمِلَ ^(٢) : خِطَّةٌ
بِمِضَرٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَعَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ،
كَذَا فِي النَّسخِ وَلَدِلِ الصَّوَابِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ، أَوْ
« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ » .

(٢) الْعَامَّةُ قَوْلُهُ الِذِي مَوْضِعُ إِخَاءٍ وَالرَّاءُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الخَشَّاشُ : ما كان في العَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، والعِرَانُ ما كَانَ في اللَّحْمِ فوقَ الأنْفِ .

(و) الخَشَّاشُ : (الجَوَالِقُ) ، قال :

بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ (١)

ورواه أَبُو مَالِكٍ «بَيْنَ خَشَّاشِي»
قال : وَخَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ : جَنْبَاهُ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الخَشَّاشُ :
(الغَضَبُ) ، يُقَالُ : قد حَرَكَ خَشَّاشُهُ ،
إِذَا أَغْضَبَهُ .

(و) الخَشَّاشُ : (الجَانِبُ) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِهِذَا الْمَعْنَى بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الخَشَّاشُ : (الْمَاضِي مِنَ
الرُّجَالِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، (وَيُثَلَّثُ) ، الْكَسْرُ نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ
وَالضَّمُّ فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ :
رَجُلٌ خَشَّاشُ الرَّأْسِ ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ
الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ :
«خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبِرِ» ، تُرِيدُ
أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ . وَالْمَعْنَى ، يُقَالُ :
رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ ، إِذَا كَانَ حَادًّا
الرَّأْسِ ، لَطِيفًا مَاضِيًا ، لَطِيفَ الْمَدْخَلِ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رَجُلٌ خَشَّاشٌ
وَخَشَّاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ، ضَرْبُ
الْجِسْمِ ، خَفِيفٌ وَقَادٌّ ، وَأَنْشَدَ هُوَ
وَالْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةَ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَّاشُ كُرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَشَّاشُ
الْخَفِيفُ الرُّوحِ وَالذَّكِيُّ (٢) ، رَوَاهُ
شَمِيسٌ عَنْهُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ ، وَهُوَ
مَا رَقَّ مِنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطُفَ فَهُوَ

(١) ديوانه ٣٨ وهو من المعلقة ، واللسان والنصاح

والعباب والمفاتيح ١٥٢/٢ .

(٢) في اللسان : «الخفيف الروح الذكي» .

(١) اللسان ، والتكنية ، والعباب ، والمفاتيح

٤١٣/١ و ١٠/٢ وانظر مادة (خشش)

ومادة (مرر) .

خَشَاشٌ ، وَأَفْصَحُ هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ
الْفَتْحُ .

(و) الخَشَاشُ : (حَيَّةُ الْجَبَلِ ، وَالْأَفْعَى
حَيَّةُ السَّهْلِ) ، وَهُمَا (لَا تُطْنِيَانِ)
وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْفَقْعَسِيِّ ،
وَنَصُّهُ : الخَشَاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي ،
قال : وَالْأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وَأَنْشَدَ :

• قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ (١) •

وقال غَيْرُهُ : الخَشَاشُ : الثُّعْبَانُ
الْعَظِيمُ الْمُتَكَرِّرُ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ مِثْلُ
الْأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هِيَ
مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ ،
وَقِيلَ : الْحَيَّةُ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ ، وَقِيلَ : هِيَ
حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَنَرَاءُ ، أَصْغَرُ مِنْ
الْأَرْقَمِ ، وقال : أَبُو خَيْرَةَ : الخَشَاشُ :
حَيَّةٌ بَيَضَاءُ قَلَمًا تُؤْذِي ، وَهِيَ مِنْ (٢)
الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ ، وَالْجَمْعُ الْخِشَاءُ .

(و) قِيلَ : الخَشَاشُ : (مَا لَا دِمَاعَ
لَهُ مِنْ) جَمِيعِ (دَوَابِّ الْأَرْضِ ،

وَمِنَ الطَّيْرِ) ، كَالنَّعَامَةِ ، وَالْحُبَّارِيِّ ،
وَالْكُرَّوَانِ ، وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ ، وَالْحَيَّةِ .

وقال أَبُو مُسْلِمٍ : الْخَشَاشُ مِنْ
الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، اللَّطِيفُ ،
قال : وَالْحِدَاةُ وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ خَشَاشٌ .

(و) الْخَشَاشُ : (جَبَلَانِ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَرِيبَانِ مِنْ
الْعَمَقِ ، (وَهُمَا الْخِشَاشَانِ) ، قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْخِشَاشِينَ - وَقَدْ
جَلَّتْ (١) إِلَى دِيَارِ مُضَرَ -

أَقُولُ لِعَيُوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَدَا
لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ
جَلَوْتَ مَعَ الْجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بِالَّذِي
تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخِشَاشِينَ مِنْ عَمَقِ (٢)

(و) الْخَشَاشُ ، (مُثَلَّثَةٌ : حَشَرَاتُ
الْأَرْضِ) ، هُوَ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْكَسَرَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ فِيهِ ، وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : جَلَيْتَ ، وَالتَّابِتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَمَقٌ) .

(٢) الْعَبَابُ . وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَمَقٌ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« لَنَسْدَرَةِ بِالشَّامِ » « الْخِشَاشِينَ مِنْ عَمَقٍ » .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي هَامِشِهِ : كَذَا فِي النَّسخِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَهِيَ بَيْنَ الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ . وَهُوَ
ظَاهِرٌ .

شَرَحَ شَيْخَنَا أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ ،
 قَالَ : كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْخِشَاشُ ،
 بِالْكَسْرِ ، قَالَ فَخَالَفَ جَمَاعَةُ اللُّغَوِيِّينَ ،
 وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِانْخِشَاشِهِ فِي
 الْأَرْضِ وَاسْتِتَارِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ
 هِرَّةً فَلَمْ تُطْعِمَهَا ، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ
 خَشَاشِ الْأَرْضِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 يَغْنَى مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتِهَا ،
 (و) دَوَابُّهَا ، مِثْلُ (الْعَصَافِيرِ
 وَنَحْوِهَا) ، وَفِي رِوَايَةٍ « مِنْ خَشِيشِهَا » ،
 وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
 وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ ، وَهُوَ وَهَمٌ ،
 وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ خُشِيشٌ ، بِالضَّمِّ ،
 تَصْغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى الْحَذْفِ ، أَوْ
 خُشِيشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

(و) الْخُشَاشُ ، (بِالضَّمِّ : الرَّدِيُّ)
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخُشَاشُ (: الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْإِبِلِ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) خَشَشْتُ فِيهِ (أَخْشُ خَشًّا :
 دَخَلْتُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ زُهَيْرٌ :
 « ظَمَأَى فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْفَدَفِدِ »^(١) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « فَخَرَجَ رَجُلٌ
 يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ » أَيْ دَخَلَ .

(و) خَشَشْتُ (الْبَعِيرَ : جَعَلْتُ فِي
 أَنْفِهِ الْخِشَاشَ) ، فَهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ « فَانْقَادَتْ مَعَهُ
 الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ » ، وَهُوَ
 مُسْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خُشُوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ
 لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهَ » ، أَيْ أَدْخِلُوا .
 (كَأَخَشَشْتُ) : لَغَةٌ فِي خَشَشْتُ ،
 وَهَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ .

(و) خَشَشْتُ (فُلَانًا : شَنَأْتُهُ ،
 وَلُمْتُهُ) ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِيلَةِ وَالْعُبَابِ :
 خَشَشْتُ فُلَانًا شَيْئًا : نَاوَلْتُهُ (فِي
 خَفَاءٍ) ، فَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٧٣ والإصحاح وفي اللسان

جزء من البيت . وصدرة :

ورأى العيون وقد وتى تقريرها

(وَالْخَشَاءُ) ، بِالْفَتْحِ : (أَرْضُ)
غَلِيظَةٌ (فِيهَا طِينٌ وَحَصَى) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَحَصَبَاءُ ،
وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
هُنَاكَ ، وَأَشَرْنَا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ ، وَقِيلَ
طِينٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْأَرْضُ
الْخَشِينَةُ ، وَالْجَمْعُ خَشَاوَاتٌ وَخَشَائِي .

(وَالْخَشَاءُ ، أَيْضاً : (مَوْضِعُ
النَّحْلِ وَالذَّبْرِ) ، قَالَ ذُو الْإِضْبَعِ
الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا :

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا
أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلُّهَا صَنَعَا

إِمَّا تَبْرَى نَبْلَهُ فَخَشَرَمُ خَشْـ
سَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّ^(٢) : وَيُرْوَى :

فَنَبْلُهُ صِبْغَةٌ كَخَشَرَمِ خَشَاءٍ ..

(وَالْخَشَاءُ ، بِالْكَسْرِ : التَّخْوِيفُ).

(١) اللسان واقتصر في الصحاح والعياب على بيت الشاهد
ومثله في المتايبس ١٥٢/٢ وانظر مادة (تروى) ومادة
(لكع) .

(٢) في اللسان عنه . « الذي في شعره مكان أما ترى -
فنبله صيغة ... الخ .

(وَالْخَشَاءُ ، بِالضَّمِّ : الْعَظْمُ)
الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ ، (النَّاتِي
خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَأَصْلُهَا) ، وَفِي الصَّحاحِ :
وَأَصْلُهُ (الْخَشَاءُ) ، عَلَى فُعْلَاءَ ،
فَأُذْغِمَ ، (وَهُمَا خَشَشَاوَانُ) ، وَنَظِيرُهُ
مِنَ الْكَلَامِ الْقُوبَاءُ ، وَأَصْلُهُ الْقُوبَاءُ ،
بِالتَّخْرِيكِ ، فَسُكِّنَتْ اسْتِثْقَالًا
لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ
بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ وَزَنٌ قَلِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ .

(وَالْمِخْشُ ، بِالْكَسْرِ : الذَّكْرُ) الَّذِي
يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَقِيلَ : لَمْضِيهِ فِي الْفَرْجِ .

(وَالْمِخْشُ) : الْجَرِيُّ عَلَى الْعَمَلِ
فِي اللَّيْلِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِخْشٌ ، أَيْ
مَاضٍ جَرِيٌّ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ ، وَاسْتَقَّةُ
ابْنِ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ : خَشَّ فِي
الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
هُوَ مِخْشٌ لَيْلٍ : دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ .

(وَالْمِخْشُ : (الْفَرَسُ الْجَسُورُ) ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(والخُشْش)، بالفتْح : (الشَّيْءُ
الْأَخْشَنُ)، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ (الْأَسْوَدُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُشْشُ :
(الرَّجَالَةُ) ، وَكَذَلِكَ الْحَشْشُ ، وَالْصَّفْ
وَالْبَيْتُ ، (الْوَاحِدُ خَاشٌ) .

(و) الْخُشْشُ : (الْبَعِيرُ الْمَخْشُوشُ) (١) ،
عن ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ الَّذِي جُعِلَ فِي
أَنْفِهِ الْخِشَاشُ .

(و) الْخُشْشُ (: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ) ،
عن أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَنَى عَنْ بِلَادِهِ
فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشْشٌ مِنَ الْقَطْرِ (٢)

(و) خَشْشُ السَّحَابِ : جَاءَ بِهِ ، أَيْ بِالْخُشْشِ .

(و) الْخُشْشُ ، (بِالضَّمِّ : التَّلُّ) ،
وَتَصْغِيرُهُ خُشْشٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) خَشَّانُ بْنُ لَأْيٍ بْنِ عُضْمٍ (٣) بْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ :
« الْمَخْشُوشُ » زِيَادَةٌ « وَالشَّقَّ فِي الشَّيْءِ »

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ٤٣٨ : عُضْمٌ ، وَفِيهِ

أَيْضًا ٥٠١ : وَالَّذِي عِنْدَ الرِّشَاطِيِّ وَنَقَلَهُ
عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ بِالضَّمِّ وَصِيفَةُ التَّصْغِيرِ .

شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ ، بِفَتْحِ الْخَاءِ ،
فِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، فِي مَذْحِجِ خَشَّانُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ صُدَاءَ ، (و) مِنْهُمْ (جَدُّ
جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَذْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ) الرَّبِيعِيُّ ، الْقُضَاعِيُّ
الْمَذْحِجِيُّ الْخَشَّانِيُّ الصَّحَابِيُّ ،
وَهُوَ خَشَّانُ بْنُ أَسْوَدَ (١) بْنِ رَبِيعَةَ (٢)
ابْنِ مَبْنُولِ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ عَثْمِ بْنِ
الرَّبِيعَةَ (٣) ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : فِي مَذْحِجِ
خَشَّانُ بْنُ عَمْرٍو ، بِالْكَسْرِ ، (وَكَانَ
اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزَى فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ،
وَلَهُ وَفَادَةٌ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(و) الْخُشْشُ ، كَزُبَيْرٍ : الْغَزَالُ
الصَّغِيرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(كَالْخُشْشِ ، مُحَرَّكَةً) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، كَأُدَدَ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٤١١ : أَسَدٌ ، وَكَذَا فِي تَاجِ

الْعُرُوسِ (خَشْنٌ) .

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٤١١ : وَدِيمَةُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الرَّبِيعِيُّ ، وَاجْتَبَتْ مِنَ الْقَامُوسِ
(عَم)

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ خُشَيْشِ بْنِ خُشَيْةَ بَضْمَهُمَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي خُشَّةَ ، (١) يَرَوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٢ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَخْلَدٍ .

(و) كَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ ، مِنَ الرَّوَاةِ ، رَوَتْ عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ .

(و) أَبُو خُشَّةَ الْغَفَارِيُّ : تَابِعِيُّ ، وَقَدْ عَلَى سَيِّدِنَا عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخُشِيُّ ، بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : الْخُوشِيُّ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ (٢) : (مُحَدَّث) نَيْسَابُورَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ مُسْنَدٌ ، وَابْنُهُ بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايْنِيُّ .

(وَالْخَشْخَاشُ) ، بِالْفَتْحِ ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ (أَصْنَافُ) أَرْبَعَةٌ : (بُسْتَانِيٌّ وَمَنْشُورٌ ، وَمُقَرَّرٌ (٣) وَزَبَدِيٌّ) ، وَالْآخِرُ يُعْرَفُ بِبَلْبَسٍ ،

(١) كَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٣٧ وَابْنُ حَبَرٍ فِي التَّبَصِيرِ ٤٤١ .

(٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّبَصِيرِ ٥٥٤ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَتَانَجٍ : « وَمَقَرَّ » وَالمُتَّبَعُ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

وَالْمُقَرَّرُ هُوَ الَّذِي ثَمَرَتُهُ مَقْفَعَةٌ (١) كَقَرْنِ الثَّوْرِ ، وَالْبُسْتَانِيٌّ هُوَ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ أَصْلَحُ الْخَشْخَاشِ لِلْأَكْلِ ، وَأَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزِينُ ، وَالْمَنْشُورُ هُوَ الْبَرِّيُّ الْمَضْرِي ، (وَالْكُلُّ مُنُومٌ مُخَدَّرٌ مُبَرَّدٌ) ، يُخْتَمَلُ فِي فَتِيلَةٍ فَيُنُومُ (وَقِشْرُهُ) أَشَدُّ تَنْوِيماً مِنْ بَزَرِهِ ، وَإِذَا أُخِذَ (مِنْ) قِشْرِهِ (نِصْفٌ دِرْهَمٍ غَدَوَةٌ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ النَّوْمِ ، سَقِيَاءٌ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الْإِسْهَالِ الْخِلْطِيِّ وَالدَّمْوَى إِذَا كَانَ مَعَ حَرَارَةِ وَالتَّهَابِ) ، وَالْعَجَبُ أَنَّ جَرْمَهُ يَخْبِسُ ، وَمَاءُهُ (٢) يُطْلَقُ ، وَإِذَا أُخِذَ أَصْلُ الْمُقَرَّرِ مِنْهُ بِالمَاءِ حَتَّى يَنْتَصِفَ المَاءُ نَفَعَ مِنْ عِلَلِي الْكَبِيدِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ ، قَالَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

(وَالْخَشْخَاشُ) ، أَيْضاً : (الْجَمَاعَةُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ (فِي) ، وَفِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ (مَقْفَعَةٌ)

بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَافِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمَاوَهُ » وَتَصَحُّحٌ أَيْضاً .

الصَّحاح : عَلَيْهِم (سِلَاحُ
وَدُرُوع) ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَمْدَحُ
خَالِدًا الْقَسْرِيَّ :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ
قَيْسٌ وَهَيَّضَهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي غَرِيبِ
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ « إِذْ نَزَلْتُ
قَيْسٌ » . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ،
وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِمَا .

(و) الْخَشْخَاشُ (بْنُ الْحَارِثِ ،
أَوْ) هُوَ (ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَوْ)
هُوَ (ابْنُ جَنَابٍ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ) بْنِ
خَلْفِ بْنِ مَجْلَزِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، هَكَذَا بِالْجَمِّ
وَالنُّونِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : ابْنُ خَبَّابٍ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ الْمُسَدَّدَةِ ،
التِّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ ، (صَحَابِيُّ) ،
كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، وَقَدْ هُوَ وَابْنُهُ
مَالِكٌ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ .

(١) اللسان والصَّحاح والعياب والمقاييس ١٥٢/٢ ومادة
(هضل) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « خَبَّابٌ »
وَمَا هُنَاكَمَا فِي التَّبصِيرِ ٥٠١ وَ ٥٢٣ وَهُوَ
أَصَحُّ .

قُلْتُ : وَكَذَا ابْنَاهُ الْأَخِيرَانِ ، عُبَيْدٌ
وَقَيْسٌ لهُمَا وَقَادَةُ أَيْضًا ، وَمِنْ وَلَدِهِ
الْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابِ الْخَشْخَاشِيِّ الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَأَبُو الْخَشْخَاشِ : شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي تَغْلِبِ .

(و) خَشْخَاشٌ^(١) ، بِالضَّمِّ : أَعْظَمُ
جَبَلٍ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ :
جَبَلٌ^(٢) ، بَفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ
الْمُوَحَّدَةِ ، (بِالدَّهْنَاءِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَوَّلُ جَبَلٍ مِنَ الدَّهْنَاءِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
رَمْلٌ بِالدَّهْنَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ
وَمِنْ الشُّهُودِ خَشْخَاشٌ وَالْأَجْرَعُ^(٣)

هَكَذَا يُرَوَّى بِفَتْحِ الْخَاءِ ،
وَضَبَطُهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

(و) تَخَشَّخَشَ : صَوْتُ ، مُطَاوَعُ
خَشْخَشْتِهِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَشْخَاشِ) : ضَبِطَ
ضَبْطَ حَرَكَاتٍ بِفَتْحِ الْخَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ
فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) انْظُرْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ رَسْمَ (الدَّهْنَاءِ) .

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٥٠ ، وَاللسان ، وَفِيهِ ضَبْطُ خَشْخَاشٍ -
ضَبْطَ حَرَكَاتٍ - بِضَمِ الْخَاءِ وَالْبَابِ وَرِوَايَةُ الدِّيْوَانِ :
« وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ » وَفِي الْعِيَابِ « وَاسْتَضَاءَتْ لِحَزْنَةٍ » .

(و) تَخَشَّخَشَ (في الشَّجَرِ) ، وَكَذَلِكَ
 فِي الْقَوْمِ : (دَخَلَ وَغَابَ) ، وَنَصُّ ابْنِ
 دُرَيْدٍ : تَخَشَّخَشَ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ
 فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ ، وَكَذَلِكَ خَشَخَشَ .

(وَالْخَشَخَشَةُ : صَوْتُ السَّلَاحِ) ،
 وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ : شَخْخَخَ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَصَوْتِ الثُّوبِ
 الْجَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ : الْخَشَخَشَةُ
 وَالتَّنَشُّشَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
 لِبِلَالٍ : « مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا
 وَسَمِعْتُ خَشَخَشَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟
 فَقَالُوا : بِلَالُ » الْخَشَخَشَةُ : حَرَكَةٌ
 لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السَّلَاحِ ، وَقَالَ
 عُلُقَمَةُ :

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
 كَمَا خَشَخَشَتْ بَيْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ^(١)

(وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ إِذَا حُكَّ بَعْضُهُ
 بِبَعْضٍ) فَهُوَ خَشَخَاشٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْخَشَخَشَةُ : (الدُّخُولُ فِي
 الشَّيْءِ) ، كَالشَّجَرِ وَالْقَوْمِ ،

(كَالْإِنْخِشَاشِ) ، يُقَالُ : خَشَّ فِي
 الشَّيْءِ وَإِنْخَشَّ ، وَخَشَخَشَ : دَخَلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَشَّ يَخْشُهُ خَشًا : طَعَنَهُ .

وَخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى وَنَفَذَ .

وَخَشَّ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَخَشَخَشَهُ : أَدْخَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَخَشَخَشْتُ بِالْعِيسِ فِي قَفْرَةٍ
 مَقِيلٍ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ^(١)
 أَيْ أَدْخَلْتُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَشَاشُ :
 شِرَارُ الطَّيْرِ ، قَالَ : هَذَا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ

وَخَشِيشُ الْأَرْضِ ، كَأَمِيرٍ : خَشَاشُهَا .

وَاخْتَشَّ مِنَ الْأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِهَا .

وَالْخَشَّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَالْخَشَاشُ ، بِالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٢٩٢ وفيه « بالعنَسِ » وضبط
 « مقيل » بالنصب على الظرفية ، والشاهد في
 اللسان والعياب .

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان والصحاح والعياب .

والخَشَاشُ ، كَسَحَابٍ : البُرْدَةُ
الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

وَكُكَّتَانِ : الجَدِيدَةُ المَصْقُولَةُ .

والمِخْشُ ، بالكسر : الَّذِي يُخَالِطُ
النَّاسَ ، وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ ، وَيَتَحَدَّثُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
« كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْشًا » .

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وُخْشٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَايْنِ ،
مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ ، الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ ، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِخُوشٍ ،
كَمَا سَيَأْتِي لَهُ .

وُخْشٌ ، بِاسْكَانِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ :
الطَّيِّبُ ، فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْهَا الْعَرَبُ .

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « خ وَش » ،
وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خُشَّةٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لَهَا ،
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ
لَقِيتُهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَهْجُو
حَمَادًا الرَّأْوِيَّةَ (١) :

نَحْ السَّوْءَةَ السَّوْءَةَ
يَا حَمَادُ مِنْ خُشَّةٍ

(١) الخبر والشعر أيضا في الأغاني ٢٨١/١٣ .

عَنِ التُّفَاحَةِ الصَّفْرِاءِ
وَالْأَثْرُجَةِ الهَشَّةِ (١)

وَالْخَشَاشَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ،
عَنِ الصَّاعَانِي .

وَالْخَشْخَاشُ : صَحَابِيُّ يَرْوَى عَنْهُ
يُونُسُ بْنُ زَهْرَانَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْخَشْخَاشِ ، يَرْوَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
عُبَيْدٍ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْحَضْرَمِيُّ ، فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْحَسَّاسِ ، بِمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكَاهُ الْأَمِيرُ .

وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشَّانَ
الرَّيْحَانِي (٢) الْمُقَرِّي الْوَرَّاقُ ،
بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الرَّازِي ، وَعَنْهُ أَبُو خَازِمٍ (٣)
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرِيفِيُّ .

(١) اللسان في الأغاني « وار السوأة » وفي هامش مطبوع
التاج كتب مصححه « قوله : نح . . » كذا بالنسخ ،
وقد دخله الحرم ، وهو هنا جذف الميم من « مفاعيلن »
وفي اللسان والأغاني (٢٨١/١٣) « عن خشة » ، ورواية
الأغاني للثاني .

عَنِ الْأَثْرُجَةِ الغَضْبَةِ

ةِ وَالتُّفَاحَةِ الهَشَّةِ

وما هنا يوافق رواية اللسان .

(٢) في التبيين ٤٣٨ : الزنجاني (بالزاي والتون والجيم) .
(٣) في مطبوع التاج : أبو خازم (بالحاء المهملة) والمثبت
بالحاء المعجمة من التبيين ٤٣٨ و ٣٩١ .

وَحُشَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، بِالضَّمِّ : رَوَتْ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ
خُشَيْشٍ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ ،
وَعَنْهُ الدَّارُ قُطْنِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَعَلَ الْخِشَاشَ فِي
أَنْفِهِ ، وَقَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ بَعْنَفِهِ .

وَاخْتَشَّ بَلَدًا كَذَا : وَطَّئَهُ فَعَرَفَ
خَبْرَهُ ، لُغَةٌ فِي الْحَاءِ (١) .

[خ ف ش] *

(الْخُفَّاشُ ، كَرُمَانٌ : الْوَطْوَاطُ) ،
الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ ، (سُمِّيَ) بِهِ ،
(لِصِغَرِ عَيْنَيْهِ) خَلْقَةً (وَضَعْفِ بَصَرِهِ)
بِالنَّهَارِ ، (و) مِنْ الْخَوَاصِّ أَنَّ (دِمَاقَهُ)
إِنْ مُسِحَ بِالْأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الْبَاءَ (٢)
أَيَّ شَبَقَ النِّكَاحِ ، (وَإِنْ أُحْرِقَ)
وَاجْتَحَلَ بِهِ قَلَعَ الْبَيَاضَ مِنَ الْعَيْنِ) ،
وَأَحَدُ الْبَصَرِ ، (وَدُمُّهُ) إِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : لُغَةٌ فِي الْحَاءِ ، الَّتِي

تَقْدُمُ لَهُ فِي الْحَاءِ : اخْتَشَّ بَلَدًا كَذَا لَمْ يَعْرِفْ خَبْرَهُ ،
وَلَعَلَّ مَا هُنَا هُوَ الصَّوَابُ . فليحرر .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْبَاءُ ،
وَمَا يَمْنَى .

طُلِيَ بِهِ عَلَى عَانَاتِ الْمَرَاهِقِينَ مَنَعَ)
نَبَاتَ (الشَّعْرَ) ، وَفِي الْمِنْهَاجِ : فِيمَا
قِيلَ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، (وَمَرَّارَتُهُ)
إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرَجُ الْمُنْهَكَةِ) ، وَهِيَ
الَّتِي عَسِرَ وَلَادُهَا ، (وَلَدَتْ فِي
سَاعَتِهَا ، ج : خَفَافِيشُ) .

(وَالْخَفَشُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ الْعَيْنِ) ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : صِغَرُ فِي
الْعَيْنِ ، (وَضَعْفُ) فِي (الْبَصَرِ)
خِلْقَةً) ، وَقِيلَ : ضِيقُ الْعَيْنِ خِلْقَةً .

(أَوْ) الْخَفَشُ (: فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ) .
وَاحْمِرَارٌ تَضِيقُ لَهُ الْعُيُونُ ، (بِـ) لَا
وَجَعِ) وَلَا قُرْحٍ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ ،

(أَوْ) الْخَفَشُ يَكُونُ عِلَّةً ، وَهُوَ
(أَنْ يُبْصَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ، وَفِي
يَوْمٍ غَيْمٍ دُونَ صَخْوٍ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ النَّصْرُ : الْخَفَشُ : (أَنْ
يَصْغُرَ مُقَدِّمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيَنْضَمُّ
فَلَا يَطُولُ ، وَهُوَ أَخْفَشُ ، وَهِيَ
خَفَشَاءُ) ، وَقَدْ خَفَشَ خَفَشًا .

(وَخَفَشَ بِهِ) ، وَخَشِفَ ^(١) ، كَعْنَى ،
أَي (رَمَى) فِيهِ وَبِهِ ، كَذَا فِي النَوَادِرِ .

(و) خَفَشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
(كَفَرِحَ : ضَعُفَ) .

(و) خَفَشَهُ تَخْفِيشًا : هَدَمَهُ (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ : وَخَفَشْتُ
الْبِنَاءَ خَفَشًا : هَدَمْتُهُ .

(و) خَفَشَ (فُلَانًا) : صَرَعَهُ
وَوَطَّئَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا ، بِالتَّخْفِيفِ .

(و) خَفَشَ (الْبَدَنَ) تَخْفِيشًا
(ضَعُفَ) ، وَقِيلَ : التَّخْفِيشُ :
الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
رُؤَبَةَ :

• وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّخْفِيشِ ^(٢) •

(و) خَفَشَ (بِالْأَرْضِ) تَخْفِيشًا :
(لَبَدَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْخَفُوشُ ، (كَصَبُورٍ) ، عِنْدَ
أَهْلِ الْيَمَنِ : (نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الدُّرَّةِ)

مُحَمَّضٌ تَخْمِيرًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
(وَالْأَخَافِشُ فِي النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ) :
شَيْخُ سَيْبَوَيْهِ ، وَتَلْمِيزُهُ ، وَأَبُو
الْحَسَنِ ، وَكَانَهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ ،
فَالْأَخَافِشَةُ اثْنَا عَشَرَ ، كَمَا فِي طَبَقَاتِ
النُّحَاةِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَأَمَّا الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ ، فَهُوَ
أَبُو الْخَطَّابِ ، عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
عَبْدِ الْمَجِيدِ ، مِنْ أَهْلِ هَجَرَوَمَوَ إِلَيْهِمْ ،
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَيْبَوَيْهِ . وَغَيْرُهُمَا .

وَالْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ ، سَعِيدُ بْنُ
مَسْعَدَةَ ، الْمُجَاشِعِيُّ بِالْوَلَاءِ ، النَّحْوِيُّ
الْبَلْخِيُّ ، أَحَدُ نَحَاةِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ
صَاحِبُ سَيْبَوَيْهِ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ،
وَهُوَ الَّذِي زَادَ فِي الْعَرُوضِ بَخْرَ
الْخَبَبِ .

وَالْأَصْغَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْفَضْلِ النَّحْوِيُّ ، رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ
وَتَغَلَّبَ وَغَيْرُهُمَا ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٥٣
بِغَدَادَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) ، هَارُونُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي هَامِشِهِ : قَالَ مَصْحَمُهُ : هُوَ
كَذَاكَ فِي النِّسْخِ .

(١) فِي مَادَّةِ (خَشَفَ) هَبْنَةُ الْمَعْلُومِ .
(٢) دِيَوَانُهُ ٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَفَشَ) .

مِنْ حَدٍّ ضَرْبَ وَنَصَرَ : (خَلَشَهُ) فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ ، وَالْخُمُوشُ : الْخُلُوشُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلِئْنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَالرُّوَايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلِئْنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمَسْ مَنْصِبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا^(٢)

الْقَوْمَسُ : الْأَمِيرُ ، بُلْغَةُ الرُّومِ ، وَالْخَيْشُ مِنَ الرُّجَالِ : الدَّنِيءُ .

(و) قِيلَ : خَمَشَهُ : (لَطَمَهُ ، وَ) قِيلَ : (ضَرَبَهُ) بَعْصًا ، (و) قِيلَ : (قَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخَامِشَةُ :

ابْنُ مُوسَى . وَشُرَيْكُ الدُّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْفَشِ : ثِقَةٌ نَحْوِي مُقَرِّي إِمَامٌ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقٍ سَنَةَ ٢٩٢ عَنْ ٩٣ .

وَالْأَخْفَشُ : الَّذِي يُغْمَضُ إِذَا نَظَرَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ خَفِشٌ^(١) إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَصٌ^(٢) ، أَيْ قَلْدَى .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ « كَانَهُمْ مِعْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفَشٍ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي عَمَى وَحَيْرَةٍ أَوْ ظُلْمَةٍ لَيْلٍ ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَضَرَبَتْ الْمِعْزَى مَثَلًا ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَضْعَفِ الْغَنَمِ فِي الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ ، مِنْ أَوْلَادِ الْأَئِمَّةِ ، بَكْوَكْبَانَ ، أُعْجِبَتْهُ الزَّمَنُ ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ١١٠٣ .

[خ م ش] *

(خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَخْفَشَ » وَالمثبت من اللسان والعياب عنه .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (غَمَضَ) وَالتصحيح بالمهملة من اللسان ، وَزَادَ بَعْدَهُ : « وَأَمَّا الرَّمَصُ فَهُوَ مِثْلُ الْعَمَشِ » .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأساس والمقاييس ٢/٢١٩ .
(٢) التكملة . وفي العباب مادة (خمش) الأول منها .

المَسِيلُ الصَّغِيرُ، ج خَوَامِشُ، وهى
صِغَارُ المَسَائِلِ والدَّوَامِشِ، قال
الأزهري: والذي أعرفه بهذا المعنى
الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ، ولعلَّ الخَامِشَةَ
جائِزَةٌ، لأنها تَخْمِشُ الأرضَ
بَسِيلِهَا.

(وَأَبُو الخَامُوشِ : رَجُلٌ) يُقَالُ
(مَنْ بَلَغَ بَرًّا)، وفيه يَقُولُ
رُوبَةُ :

أَقَحَمَنِي جَارُ أَبِي الخَامُوشِ
كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجِيُوشِ (١)

أَيُّ أَقَحَمَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ مِنْ
الْبَادِيَةِ جَارًا لِأَبِي الخَامُوشِ،
وقوله: كَالنَّسْرِ، أَيُّ كَأَنِّي نَسْرٌ
فِي جَيْشٍ، أَيُّ فِي عِيَالٍ
كَثِيرَةٍ.

(و) الخَمْوشُ، (كَصَبُورُ :
البَعُوضُ)، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ، وَاحِدَتُهُ
خَمْوشَةٌ، وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ،
قال المُنَخَّلُ الهُذَلِيُّ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعياب.

كَأَنَّ وَعَى الخَمْوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي هَيْسَاطٍ (١)
وقد أَنشده الجَوْهَرِيُّ هُنَا فِي وَعَى
مُعَيَّرًا عَجَزَ البَيْتِ، وهو :

* مَا تِمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ (٢) *

وكذا فِي التَّهْذِيبِ، والصَّوَابُ
مَا قَدَّمْنَا، لِأَنَّ القَافِيَةَ طَائِيَةً.

(والخَمَاشَةُ، بِالضَّمِّ: مَا لَيْسَ لَهُ
أَرُشٌ مَعْلُومٌ مِنَ الجِرَاحَاتِ)، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، (أَوْ مَا هُوَ دُونَ اللَّيَّةِ،
كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ أُذُنٍ أَوْ نَحْوِهِ)، أَيُّ
جُرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ أَوْ نَهَبٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ
مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى، وَقَدْ أَخَذْتُ
خُمَاشَتِي مِنْ فُلَانٍ، أَيُّ اقْتَصَصْتُ (٣)
مِنْهُ، وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ :
«أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَقَالَ :

(١) شرح أشعار المذليين : ٢٧٢ واللسان والعياب
والتكملة وانظر مادة (وعى)، وفي الصحاح مغير
المعز كما أشار المصنف، وفي التكملة والعياب كما
هنا، والمقاييس ٢١٩/٢.
وفي هامش مطبوع التاج : «ويروى زياط، بالزاي،
والزياط : الصياح والجلية. كذا في التكملة، اهـ
ومثله في اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، ونسبه للهذلي من غير تعيين.

(٣) في مطبوع التاج : اقتصيت.

كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خُمَاشَاتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ : « أَى جِرَاحَاتٍ وَجَنَابَاتٍ .
وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ دُونَ الْقَتْلِ وَالذِّبَةِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً : وَالْخُمَاشَاتُ :
بَقَايَا الدَّخْلِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
يَصِفُ عَيْراً وَأُتِنَهُ وَسِفَادَهُنَّ :

رَبَاعٌ لَهَا مَذْ أَوْزَقَ الْعُودِ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتُ دَخَلٍ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا ^(١)

وَالْامْتِثَالُ : الْاِقْتِصَاصُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَمَشَ وَجْهَهُ تَخْمِيشاً : خَدَشَهُ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ
أُمِّكَ خَمَشِي ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : ثَكَلْتُكَ
أُمِّكَ فَخَمَشْتُ عَلَيْكَ وَجْهَهَا ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ فِي الْجَمِيعِ .

وَقَوْلُهُمْ : خَمَشَا ، فِي الدَّعَاءِ ، كَمَا
يُقَالُ : جَدَعَا ، وَقَطَعَا .

وَالْخُمُوشُ أَيْضاً ، جَمْعُ خَمَشٍ ،
كَالْخُدُوشِ ، يَكُونُ مَضْطَرِئاً وَجَمْعاً .

(١) ديوانه ٥٣٢ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (مَثَل) .

وَالْخَمَشُ : وَلَدُ الْوَبْرِ الذَّكَرُ ،
وَالْجَمْعُ خُمَشَانُ .

وَتَخْمَشُ الْقَوْمُ : كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ .
وَالْخَامُوشُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ : السَّكَتُ ،
وَأَسْكُتُ أَيْضاً ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَالْخَامُوشُ : لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ ،
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ الْحَافِظِ ،
بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ ^(١) وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

[خ ن ب ش] *

(الْخَنْبَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَيُكْسَرُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ الْحَرَكَةَ) ،
رَجُلٌ خَنْبَشٌ ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ ،
وَقَدْ سَمَوْا خَنْبَشاً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ
رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ غُلَاماً أَسْوَدَ يُسَمُّونَهُ
خَنْبَشاً .

(وَوَهَبُ بْنُ خَنْبَشٍ الطَّائِسِيُّ) ،
رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ ، فَقَالَ : هَرِمُ بْنُ
خَنْبَشٍ .

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٢٤ : بَقِيَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٤٠٤ [كَتَبْتُ
فِي الْأَرْقَامِ]

وفاته : أبو الخنبش ، يحيى بن عبد الله بن أبي فروة .

وأبو رحي أحمد بن خنبش^(١) عن عمه محمد بن عبد العزيز .

وزياد بن خنبش ، ذكره أبو عمر الكندي في الموالى .

[خ ن ش]

(الخنشوش ، كعصفور : بقية المال ، والقطعة من الإبل) ، وبهما فسر قولهم : بقي لهم خنشوش من مال .

(وأبو خناش ، كغراب : خالد بن عبد العزى) بن سلامة الخزاعي : (صحابي) ، روى عنه ابنه مسعود .

(و) قال الليث : امرأة مخنشة ، كمعظمة ، ومخنشة : فيها بقية من شبابها ، (و) كذلك (نساء مخنشات ، ومخنشات) .

(١) في التبصير ٥٩٧ : خنبش « بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة » .

(وعبد الرحمن بن خنبش ، التميمي) ، طال عمره ، وحديثه في مسند أحمد : (صحابي) ، رضى الله تعالى عنهما .

(وخنبش بن يزيد الحمصي) : شيخ لأبي المغيرة الكلاعي .

(ومحمد بن أحمد بن أبي خنبش البجلي) قاضيه^(١) .

(وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش) الخولاني أبو القاسم ، قدم بغداد ، وحدث عن خيثمة بن سليمان وغيره ، وآخر من حدث عنه ابن وشاح .

(وعبد^(٢) الله بن أحمد بن خنبش) بن القاسم الحمصي (الخنبشي : محدثون) .

(١) في مطبوع التاج : قاضيهما . والصواب ما أثبتناه كما في التبصير ٥٤١ ولفظه : قاضي ببلبك .

(٢) كذا في مطبوع التاج ومتن القاموس ، والذي في التبصير ٥٢١ :

وعبد الصمد بن خنبش ، شيخ لعبد الله ثم قال بعده : وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني ، قدم بغداد وحدث عن خيثمة وغيره ، وآخر من حدث عنه ابن وشاح فلعل عبد الصمد تصحف إلى عبد الله في المتن عند المجد .

قال الأزهرى: والصواب ما روى عن
الفراء .

(و) الخوش: مثل (الطن) (١) .

(و) قال ابن شميل: الخوش:
(النكاح)، وقد خاش جاريته بأيره .

(و) الخوش: (الأخذ)، يقال:
خشت منه كذا، أى أخذت. عن ابن عباد.

(و) الخوش: (الحشي في الوعاء)،
وقد خاش فيه، إذا حشا فيه .

كذا في سائر النسخ، ومثله في
التكملة، والذي في اللسان: خاش
الشيء خوشاً: حشاه في الوعاء .

(والخوشان): نبت مثل البقلة
التي تسمى القطف، وهو
(كالسرمق)، إلا أنه ألطف ورقاً،
وفيه حموضة، ويؤكل، قاله
أبو حنيفة، وأنشد لرجل من
الفزاريين (٢):

(١) في نسخة من القاموس: «والطعم»
وما هنا مثل عبارة التكملة .

(٢) العباب، والتكملة وفيها: من أهل القرار،
وما هنا كما في اللسان وفي العباب «من
القرارين» .

[وما يستدرك عليه :

يقال: ماله خنشوش، أى ماله
شيء .

وقول روبة :

* جاءوا بأخراهم على خنشوش (١) *

كقولهم: جاءوا عن آخرهم .

وخنشوش: اسم موضع .

وخنشوش: اسم رجل من بني
دارم، يقال له خنشوش بن مد،
يقول له خالد بن علقمة الدارمي:

جزى الله خنشوش بن مد ملامة
إذا زين الفخشاء للنفس موقها (٢)

[خ و ش] *

(الخوش: الخاصرة)، رواه أبو
العباس عن ابن الأعرابي، وعن
عمرو عن أبيه، (وللإنسان خوشان)،
ولغير الإنسان أيضاً، كما نقله
الجوهري، وهو قول الفراء، وقال أبو
الهيثم: أحسبها: الحوشان، بالحاء،

(١) ديوانه ٧٨ والسان والعباب .

(٢) اللسان .

ولا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ

ولا الضَّجْعَ إِلَّا مَنْ أَضَرَّ بِهِ الْهَزْلُ^(١)

(وخاشٍ مَاشٍ، بفتح شِينِهِمَا،
وكسرها: قَمَاشٌ) النَّاسُ، وقيل:

[قماش] ^(٢) (الْبَيْتِ، وَسَقَطُ مَتَاعِهِ).

الْبِنَاءُ عَلَى الْكُسْرِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ

سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

لَأَبِي ^(٣) الْمَهَاصِرِ الدَّارِمِيِّ:

صَبَخْنَ أُمَّارَ بَنَى مِنْقَاشٍ

خَوْصَ الْعُيُونِ يُبْسُ الْمُشَاشِ

يَرْضَيْنَ دُونَ الرُّىِّ بِالْغِشَاشِ

يَحْمِلْنَ صَبِيانًا وَخَاشٍ مَاشٍ^(٤)

قَالَ: سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا.

(وخُوشٌ، بِالضَّمِّ: ة، بِاسْفِرَايْنِ)،

مِنْهَا أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوْشِيُّ، وَيُقَالُ:

إِنَّ اسْمَهَا خُوشٌ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ

ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هَذِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (ضجج).

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(٣) في النوادر لأبي زيد ١٠٥: المهاصر بدون أبي

(٤) اللسان والتكملة والعياب ونوادير أبي زيد ١٠٥: وفي

مطبوع التاج: «أمار» والمثبت من النوادر ١٠٥

(بالتاء المثناة والراء) وفيه: ويروى أُمَّاد (بالضمة)

والدال المهملة) وهي عبارة التكملة «أُمَّاد أبي منقاش».

الْقَرْيَةَ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ فِي «ج و س»

وَفِي «ح و ش» وَفِي «خ و ش»

وَالْأَوَّلَانِ تَضْجِيفٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِي،

وَالصُّوَابُ أَنَّهَا بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ،

فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(وخُوشٌ، كَغُرَابٍ: د، بِسِجِسْتَانِ)

(وخُشٌّ - فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ)، يَصِفُ

الْخَمْرَ:

إِذَا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَا

وَإِنْ سِيلَ بِائِعُهَا قَالَ خُشٌّ^(١)

-: (مُعَرَّبُ خُوشٍ) بِإِسْكَانِ الْوَاوِ

وَالشَّيْنِ، (أَيِ الطَّيِّبِ)، فَارِسِيَّةٌ،

هَكَذَا سَمِعَ الْعَجَمَ يَقُولُونَ،

فَغَيَّرَ بِنَاءَهُ، وَأَسْقَطَ الْوَاوَ لِحَاجَتِهِ.

(والتَّخْوِيشُ: النَّقْصُ)، وَفِي

التَّهْذِيبِ: التَّنْقِيسُ، قَالَ: وَمِنْهُ أَخَذَ

الْخَوْشُ بِمَعْنَى الْخَاصِرَةِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ

لَا يُتَّقَى بِالْدَّرَقِ الْمَخْرُوشِ^(٢)

(١) الصبح المنير ٢٤٦ (ما نسب إلى الأعشى) والعياب.

(٢) ديوانه ٧٧ وفي اللسان المشطور الأول، والتكملة

والعياب وفي مطبوع التاج «بالورق المخروش».

(وتَخَوَّشَ الشَّيْءَ : نَقَصَهِ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تَخَوَّشَ (فُلَانٌ : هُزِلَ) بَعْدَ
سِمَنِ ، فَهُوَ مُتَخَوِّشٌ .

(و) خَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ : جَافَاهُ
عنه ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَخْفِرُ
كَنَاسًا ، وَيُجَافِي صَدْرَهُ ^(١) عَنْ
عُرُوقِ الْأَرْضَى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضْرَبَهُ
تَجَافِيًا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرَرِ ^(٢)
أَيَّ يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْضَى .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْشُ : صَغَرُ ^(٣) الْبَطْنِ ،
وكَذَلِكَ التَّخْوِيشُ .

وَالْمُتَخَوِّشُ ، وَالْمُتَخَاوِشُ ^(٤) :
الضَّامِرُ الْبَطْنُ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وَخَاشَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ .

(١) في مطبوع التاج «صوره» وجاءت صحيحة بعد البيت
في الشرح .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) في اللسان « صغر البطن » .

(٤) في الأصل « والمتخاش » والتصحيح من اللسان والنقل
عنه .

وَخَاشَ : رَجَعَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
* بَيْنَ الْوَحَاءَيْنِ وَخَاشَ الْقَهْقَرَى ^(١) *
وَالْمُخَاوِشَةُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، عَنْ
الصَّاعَانِي .

[خ ي ش] *

(الْخَيْشُ : ثِيَابٌ فِي نَسْجِهَا
رَقَّةٌ ، وَخِيُوطُهَا غِلَاطٌ) ، تَتَّخَذُ (مِنْ
مُشَاقَّةِ الْكِتَانِ) ، وَمِنْ أَرْضَتِهِ ، (أَوْ مِنْ
أَغْلَظِ الْعَصَبِ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، (وَالْيَهُ
يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَلَّانٍ) ^(٢)
شَيْخُ حَمَزَةِ الْكِنَانِي .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عِيْسَى النَّحْوِيُّ) أَحَدُ الْأُدَبَاءِ مَاتَ
سَنَةَ ٤٣٨ هـ أَخَذَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِرِيِّ ^(٣)
(الْخَيْشِيَّانِ . جِ أَخْيَاشُ ، وَخِيُوشُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ ، وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَا جِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ الْيَمَنِ ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « دَلَّال » ،

والمثبت هناك في التبصير ٤٨٧ .

(٣) في المشتبه ٢١٧ : النَّمِرِيُّ .

(٤) اللسان والعياب .

(و) الخيش : (الرَّجُلُ الدَّنِيءُ) ،
قال الفضل بن العباس اللهيبي :

وَأَبِي هَاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمٌ مَنَصِبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا^(١)
(و) خيش : (جَبَلٌ) .

(وخيشان : ع ، بخراسان ، منها أبو
الحسن الخيشاني) السمرقندي ،
روى جامع^(٢) الترمذي عن أبي
بكر ، أحمد بن إسماعيل بن عامر
السمرقندي ، (أو منسوب إلى جد له)
اسمه خيشان ، وهو الصحيح .

(و) قال الصاغاني : (ذو
الخيشة : زاهد كان بمكة) ، شرفها
الله تعالى ، (مقتصرًا على إزار يشتر
عورتته) ولا يرتدي ، وكان يصلي
الصلوات الخمس بحرم الله تعالى
(ساكنًا بالحجون إلى أن مات ، كان
أشعث أغبر ، خشن جلده حتى صار
كأنه خيش خشن ، فلقب به) لذلك ،

وقبره بالحجون ، رحمنا الله تعالى
وليآه .

(و) أبو العباس (أحمد بن
محمد بن سلمة الخياش ، ككتان :
محدث) ، عن المنجنيقي وغيره ،
(له جزء) في الحديث (رويناه)
عن الشيوخ .

(ورجل خيش العمل : سريعه
وخفيفه .

(وفيه خيوشة : دقة) ، هكذا
بالدال في سائر النسخ ، وفي اللسان
والتكملة : رقة ، بالراء .

[وما يستدرك عليه :

خاش ما في الوعاء خيشًا : أخرجه :
ودينار^(١) مخيش ، كمعظم : مغطى
بالذهب وخشوه غش ، نقله الصاغاني .

وأبو بكر أحمد بن جعفر بن^(٢) :
أحمد الخيشي عن النسائي وغيره ،

(١) في مطبوع التاج « ويقال مخيش » والصواب من
التكملة .

(٢) في التبصير ٢٩٣ : « أبو بكر أحمد بن جعفر بن
الخياش » .

(١) الباب وتقدم مع بيت قبله في مادة (خمش) .
(٢) في مطبوع التاج : روى عن صانع الزندي ، والمثبت
عن التبصير ٣٨٣ ومعجم البلدان (خيشان) .

ويقال فيه : الخيَّاش أيضاً ، نقله
الحافظُ .

وأبو الخيش : كنيةُ الملكِ الصالحِ
عمادِ الدينِ إسماعيلِ بنِ الملكِ
العادلِ محمدِ بنِ أيوبَ ، ملكِ دِمَشقَ .

(فصل الدال)

مع الشين

[د ب ش] *

(الدَّبْشُ) ، بالفتحِ : (القشْرُ ،
والأَكْلُ) ، قاله اللَّيْثُ ، يُقَالُ : دَبَشَ
الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ ^(١) دَبْشاً : أَكَلَ
كُلَّهَا ، قال رُوْبَةُ :

جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ
مِنْ مُهَوَّنٍ بِالْدَّبَى مَذْبُوشٍ ^(٢)

المُهَوَّنُ : ما اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالْمَذْبُوشُ : الْمَأْكُولُ نَبْتُهُ .

(و) الدَّبْشُ ، (بالتَّخْرِيكِ : أَثَاثُ
الْبَيْتِ ، وَسَقَطُ الْمَتَاعِ) ، جَمْعُهُ
أَذْبَاشُ .

(١) لعلها « الجرَادُ الْأَرْضِ » لقول اللسان : يذبشها .

(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصاحح والعباب والمقاييس

٣٢٦/٢ ومادة (خنش) .

وَأَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ : أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .

[د ب ش] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَيْلٌ دُبَاشٌ ، بِالضَّمِّ : عَظِيمٌ ،
يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

[د ح ر ش]

(دَحْرَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : زَعَمُوا أَنَّهُ (أَبُو قَبِيلَةَ
مِنَ الْجِنِّ) ، وَكَذَلِكَ دَهْرَشُ .

[د خ ب ش] *

(رَجُلٌ دَخْبَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُغْلَابِيٌّ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ أَيُّ (عَظِيمُ الْبَطْنِ) ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي الْعُبابِ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مِنَ
الْغَلَطِ ، (وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ دَخْرَشٍ) ،
بِالْحَاءِ .

[د خ ش] *

(دَخَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّخَشُ، فِعْلٌ مُمَاتٌ،
يُقَالُ: دَخَشَ دَخْشًا، (كَفَرَحَ)، إِذَا
(امْتَلَأَ لَحْمًا)، قَالَ: (وَكَاَنَّهُ أَخَذَ
مِنْهُ الدَّخْشَمُ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ،
كَزِيَادَتِهَا فِي شَدَقِمٍ وَزَرْقَمٍ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الدَّخْشَمُ، (كَجَعْفَرٍ وَعُضْفَرٍ،
لِلغَلِيظِ، وَكَذَلِكَ الدَّخْشَنُ، وَالْمِيمُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ)، كَزِيَادَتِهِمَا فِي
ضَيْفَنٍ وَرَعَشَنٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْشَمُ: الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَقَالَ يُونُسُ: رَجُلٌ دَخْشَنٌ:
غَلِيظٌ خَشِنٌ، وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحْتُ يَا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّنِّ
مَرًّا خَرُوسًا كَعَصَا الدَّخْشَنِّ^(١)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(١) التكملة والعباب وروايتهما « أمري
ضرروما... » ومثلها في الجمهرة

[د خ ف ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْفَشُ، كَجَعْفَرٍ: الغَلِيظُ، أَوْرَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[د خ ن ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيْضًا الدَّخْنَشُ، والدُّخَانَشُ،
كَجَعْفَرٍ، وَعُلَابِطُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ،
أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

* [در ش]

(الدَّرْشَةُ: بِالضَّمِّ: اللَّجَاجَةُ)^(١)،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الدَّرْوِيشِ،
فَعَلِيلٌ، مِنْهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، بِمَعْنَى
الْفَقِيرِ الشَّحَّاذِ السَّائِلِ، وَقَدْ تَلَاعَبَتْ
بِاسْتِعْمَالِهِ الْعَرَبُ أَخِيرًا، وَغَالِبُ ظَنِّي
أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا
تَأْلِيفُ رِسَالَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، إِذْ سُئِلْتُ عَنْهَا.

(وَالدَّارِشُ: جِلْدٌ، م)، مَعْرُوفٌ،

(١) في نسخة من القاموس « الحاجة ».

(وَدَرَعَشٌ ، كَجَعْفَرٍ : د ، بِكُورَةِ
الدَّوَّارِ مِنْ كُورِ سَجِسْتَانَ) .

[د ش ش] *

(الدُّش) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (السَّيْرُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدُّشُ : (اتَّخَذُ
الدَّشِيشَةَ ، وَهُوَ ^(١) حَسُوٌّ يُتَّخَذُ ^(٢)
مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ) ، لُغَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ ،
كَمَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا ^(٣) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَتْ
بِلُغَةٍ ، وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَهِيَ » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَفِي التَّكْمِلَةِ « حَسُوٌّ »
وَلَعَلَّهَا هِيَ الصَّحِيحَةُ فَفِي مَادَّةِ (حَسَا)
« الْحَسُوٌّ » عَلَى فَعُولٍ . طَعَامٌ مَعْرُوفٌ
وَكَذَلِكَ الْخَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَقُولُ شَرِبْتُ
حَسَاءً وَحَسُوًّا أَمَّا الْحَسُوفُ فَهُوَ مَصْدَرٌ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا إِلَّا الطَّعَامُ .

(٣) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ « قَوْلُهُ : كَمَا فِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ : هُوَ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ
بَطَوْلِهِ فَرَاغَهُ » هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَاللَّفْظُ مِنْهَا : يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا ، فَجَاءَتْ
بِدَشِيشَةٍ « قَالَ الرَّائِي : « فَأَكَلْنَا نَسْمَ
جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ
جَاءَتْ بِعُسٍّ عَظِيمٍ فَشَرَبْنَا ثُمَّ انْطَلَقْنَا
إِلَى الْمَسْجِدِ » .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ
(أَسْوَدُ) ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : (كَأَنَّهُ
فَارِسِيٌّ الْأَصْلُ) ، وَهُوَ ظَنُّ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً .

[د ر ع ش] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ
كَفِرْدَوْسٍ ، أَيْ شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ ، فَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَاكَ :
أَيْ حَسَنُ الْخَلْقِ : فَتَأَمَّلْ .

[د ر غ ش] *

(ادْرَعَشٌ ^(١) مِنْ مَرَضِهِ) ، وَالْعَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ : أَيْ (انْدَمَلَّ وَبَرَأَ) كَاطْرَعَشٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَرَدَ خَطاً بَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ فِي هَذِهِ
وَفِي كَلِمَةِ « دَرَعَشٍ » الْآتِيَةِ وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

[وما يُستدرك عليه :

الدُّش : كثرة الكلام ، يُقال :
فلان يدش ، وهو كناية .
والدشاش : من يرض الحبوب ،
ويقال : حب مدشوش .

[دردش]

[وما يُستدرك عليه :

الدردشة : وهو اختلاط الكلام
وكثرته ، أهمله الجماعة ، وهو مستعمل
في كلامهم كثيراً ، فليُنظر .

[درفش]

[وما يُستدرك عليه :

الدرفش والدرفش ، كجعفر
وحضجر : اللّمعان ، جاء في حكاية
الضحّاك ملك العجم ، وهي فارسية ،
ويطلقونه على العلم الكبير ، فيكون
لغة في السين المهملة ، فانظره .

[د ع ف ش] ^(١)

[د غ ش] *

(دغش) ، أهمله الجوهري ، وفي

لغة اليمَن : دَغَش (عليهم) كمنع ،
بالمُعجمة) ، إذا (هجم) ، نقله ابن
فارس في المُجمل ، وقال في
المقاييس : الدال والغين والشين ،
ليس بشيء .

(و) دَغَش (في الظلام) : دخل ،
كأدغش) ، عن ابن عباد .

(والدغش ، مُحركة : الظلمة) ،
عن ابن الأعرابي ، وهي الدغشة ،
بالضم ، والدغيشة .

(ودغوشوا ، وتداعشوا : اختلطوا
في حرب أو صخب) ، وما أشبه ذلك ،
الأولى عن ابن الأعرابي ، والثانية
عن ابن عباد .

(والمداغشة : المزاحمة) على
الشيء ، (و) قال ابن السكيت : هو
(الحومان حول الماء عطشاً) ، وأنشد :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقْبِلًا لِمُحَلٍّ
عَطْشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ ^(١)

(و) قال ابن عباد : : المداغشة :

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (لوب) .

(١) انظر مادة (دغش) الآتية .

(الإِراغَةُ في حِرْصٍ وَمَنْعٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) المُدَاغَشَةُ : (الشُّرْبُ عَلَى
عَجَلَةٍ) من الزُّحَامِ ، (و) قِيلَ : هو
(الشُّرْبُ القَلِيلُ)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغَشٌ : اسمُ رَجُلٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وَأَحْسَبُ الْعَرَبَ سَمَّتهُ ^(١) دَغَوْشًا ،
وقال ابنُ حَبِيبٍ : في طَيِّبِ الضَّبَابِ بنُ
دَغَشِ بنِ عَمْرِو بنِ سَلِيلَةَ بنِ عَمْرِو .

والتَّدَاغُشُ : التَّدَافُعُ .

وَفُلَانٌ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، أَيْ
يَخْطِطُهَا بِلا فُتُورٍ ، قال الرَّاغِزُ :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشَنَّ السُّرَى
وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ^(٢)

وَمُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ بنِ دُعَيْشٍ
الغَشْمِيُّ ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْيَمَنِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢ / ٢٦٨ :

« وَأَحْسَبُ أَنَّ الْعَرَبَ قَلَمَتَتْ دَغَوْشًا »

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[د غ ف ش]

(دَغَفَشُ ، كَجَفَفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(اسْمٌ) ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

[د غ م ش] *

(دَغَمَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : دَغَمَشَ (فِي الْمَشْيِ :
أَسْرَعَ) ، وَكَذَلِكَ دَهَمَقَ ، وَدَمَشَقَ ،
وَدَهَمَ .

[د ق ش] *

(الدَّقْشَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ كُلِّهَا ، فَالْصَّوَابُ كِتَابَتُهُ
بِالْأَسْوَدِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ ،
(بِالْفَتْحِ : دُوبِيَّةٌ رَقَطَاءُ أَصْغَرُ
مِنَ الْقَطَاةِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ ،
وَقِيلَ : هِيَ دُوبِيَّةٌ رَقَشَاءُ . وَذِكْرُ
الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ

(أَوْ طَائِرٌ أَرْقَشُ) أَغْبَرُ أَرْبِقِطُ ،

بما لا تعرف ما هو؟ قال: إنما الكنى
والأسماء علامات. انتهى. قال ابن
فارس: وما أقرب هذا الكلام من
الصدق (١).

قلت: وقد تقدم عن ابن دريد
أنه كنى بالطائر، قال ابن بري: قال
أبو القاسم الزجاجي: إن ابن
دريد سئل عن الدقيش (٢)، فقال: قد
سمت العرب دقشاً، فصغروه، وقالوا:
دقيش، وصيرت من فعل (٣) فنعلاً،
فقالوا دقش. وقال أبو زيد: دخلت
على أبي الدقيش الأعرابي وهو
مريض فقلت له: كيف تجدك يا أبا
الدقيش؟ قال: أجد ما لا أشتهي
وأشتهي ما لا أجد، وأنا في زمان
سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن
جاد لم يجد.

قلت: كيف لو أدرك أبو الدقيش

(١) استنكر ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٦٩ هذا وجعله
ادعاء على أبي الدقيش ونزعه عن مثله وكذا في الاشتقاق
ص ٤.

(٢) في اللسان: الدقش (بدون ياء بعد القاف) مع فتح
القاف والمثبت هنا عن الجمهرة والاشتقاق.

(٣) ضبط في اللسان فعل (بالتحريك) وفي الجمهرة
والاشتقاق بسكون العين.

وتصغيره، الدقيش، وبه كنوا،
قاله ابن دريد، قال غلام من العرب
- أنشده يونس - :

يا أمتاه أخصبني العشي

قد صدت دقشاً ثم سندرية (١)

(والدقش، كالتقش)، عن أبي
حاتم، قال ابن دريد: ورد قوم
من أهل اللغة هذا الحرف، فقالوا:
ليس بمعروف، وهو غلط، لأن
العرب سمت دقشاً، فإن كان من
الدقشة فالنون زائدة، ولم يبنوا منه
هذا البناء إلا وله أصل. (وسأل
يونس أبا الدقيش الأعرابي:
ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما
هي أسماء نسمعها فنتسمى بها):
كذا نص الجوهري، وفي التهذيب:
قال يونس: سألت أبا الدقيش: ما
الدقش (٢)؟ فقال: لا أدري، قلت: وما
الدقيش؟ قال: ولا هذا: قلت: فاكتنيت

(١) اللسان.

(٢) ضبط في اللسان بفتح القاف، وفي هامشه
قال مصححه: هكذا ضبط في الأصل
وحرره. والمثبت هنا عن الجمهرة.

زَمَانِنَا هَذَا ؟ ! فَلَنَسْأَلِ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ
يَعْفُو عَنَّا ، وَيُسَامِحَنَا بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ .
آمين .

[د م ش] *

(الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْهَيْجَانُ
وَالثَّوْرَانُ ، مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ)
ثَارَ إِلَى رَأْسِهِ ، يُقَالُ : (دَمَشَ ، كَفَرِحَ) ،
دَمَشًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

(وَالْمُدْمَشُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُدْمَجُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ : الْمُدْمَشُ :
الْمُدْمَجُ الْمُمَرُّ . وَضَبَطَهُمَا كَمُكْرَمٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ الْبَصَرِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ
مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشٍ .

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمُحَةِ ٢/ ٢٦٩ : «مَدَشْت
عَيْنُ الرَّجُلِ تَمْدَشُ مَدَشًا ، إِذَا
أَظْلَمَتْ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرِّ شَمْسٍ ، وَأَحْسِبُهُ
مَقْلُوبًا مِنْ دَمَشٍ ، وَالرَّجُلُ مَدَشٌ » .

وَدِمْنَشُ ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْمِيمِ
[وَالنُّونِ] ^(١) الْمُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ :
مِنْ مُدُنٍ صِقْلِيَّةٍ الْمَشْهُورَةِ ، عَنْ الصَّاعِقَانِي .

وَالدُّمُوشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرِيبَتَانِ بِمَضَرَ ،
إِحْدَاهُمَا بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالْفَيُومِيَّةِ .

وَدِمَشَادُ ، ^(٢) بِالْكَسْرِ : قَرِيبَتَانِ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِدِمَشَادٍ
هَاشِمٍ .

[دندش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنْدَشُ ، كَجَعْفَرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

[د ن ف ش] *

(دَنْفَشُ) ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَرَوَاهُ شَمِرٌ هَكَذَا ، وَقَالَ : أَيْ (نَظَرَ
وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ) .

قُلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَافِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
بِالْفَاءِ .

(١) زِيَادَةُ مَنَا لَتَتَّفِقَ مَعَ ضَبْطِ الصَّاعِقَانِي لَهَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(٢) حَقٌّ هَذِهِ أَنَّ تَكُونُ مُسْتَدْرَكَةً فِي مَادَّةِ
(دَمَشْد) الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا .

[د ن ق ش] *

(دَنْقَشْ) ، بِالْقَافِ ، مِثْلُ (دَنْقَشْ) ،
بِالْفَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنَيْهِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : الدَّنْقَشَةُ :
خَفَضُ الْبَصَرِ ، مِثْلُ الطَّرْفَةِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبَا قُرَيْبٍ الدَّبِيرِيِّ :

يَدَنْقَشُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ
تَحَسُّبَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعُورًا^(١)

(و) دَنْقَشَ (بَيْنَهُمْ) دَنْقَشَةً :
(أَفْسَدَ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا جَاءَ
بِالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْأُمَوِيُّ
وَأَبُو الْهَيْثَمِ وَشَمِيرٌ فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ .
(و) دَنْقَشَ ، (كَجَفَّرَ : عَلَّمَ)
رَجُلٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[دوش] *

(الدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(ظُلْمَةُ الْبَصَرِ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) اللسان .

هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، (وَضِيقُ الْعَيْنِ أَوْ)
ضِيقٌ مَا (حَوْلَهَا) ^(١) .

(وَدَوَّشَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ) دَوْشًا : (فَسَدَتْ
مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (وَهُوَ
أَدَوْشٌ ، وَهِيَ دَوْشَاءُ) ، بَيْنَةُ الدَّوْشِ .
[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

دَاشَ الرَّجُلُ دَوْشًا : أَخَذَتْهُ
الشُّبْكَةُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَرَجُلٌ مَدَوْشٌ : مُتَحِيرٌ .

وَالدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً : حَوْلٌ إِحْدَى
الْعَيْنَيْنِ : عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[د ه ر ش] *

(دَهْرَشٌ ، كَجَفَّرَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ ^(٢) (اسْمُ أَبِي

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « ضِيقُ الْعَيْنِ أَوْ
حَوْلَتُهَا » وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْوَاوِ ،
وَضَمَّ اللَّامَ مَرْفُوعًا مَعْطُوفًا عَلَى ضِيقٍ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ . وَقَدْ نَبِهَ مُصَحِّحُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ عَلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِهِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ... الخ . حَكَاهُ فِيهِ
بِلَفْظِ قِيلَ ، وَعِبَارَتُهُ : « دَهْرَشٌ » :
اسْمٌ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنِّ .

قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ دَخْرُشٌ ، بِالْحَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د ه ش] *

(دَهَشٌ ، كَفَرِحَ) ، دَهَشًا ، (فَهُوَ
دَهَشٌ : تَحِيرٌ ، أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ
ذَهَلٍ أَوْ وَلِهٍ) ، وَقِيلَ : مِنْ الْفَزَعِ
وَنَحْوِهِ .

(وَدُهَشَ) أَيْضًا (كُعْنَى ، فَهُوَ
مَذْهُوشٌ) ، كَشْدَهُ فَهُوَ مَشْدُوهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ : دَهَشٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ
دَهَشٌ ، وَمَا أَذْهَشَهُ ، بِسُكُونِ الدَّالِ .

(وَدَهَشَ تَذْهِيشًا) : مِثْلُ دَهَشَ
دَهَشًا قَالَ رُوبَةُ :

لَمَّا رَأَتْنِي نَزَقَ التَّفْحِيشُ
ذَا رَثِيَّاتِ دَهَشِ التَّذْهِيشِ^(١)

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فَسَاءَ خُلُقُهُ .

(وَأَذْهَشَهُ غَيْرُهُ) ، يُقَالُ : أَذْهَشَهُ
اللَّهُ ، وَأَذْهَشَهُ الْأَمْرُ ، وَالْحَيَاءُ ، وَيُقَالُ :

(١) ديوانه ٧٩ ، وفيه «نزق التفحيش» ، والتكلمة
والعباب .

أَصَابَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وَهُوَ دَهْشَانٌ .

[د ه ف ش] *

(الدَّهْفَشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : هُوَ
(بِالْفَاءِ : الْخَدِيعَةُ ، وَمُغَازَلَةُ الرَّجُلِ
الْمَرْأَةِ) ، وَهُوَ التَّجْمِيشُ ، وَقَدْ
دَهَفَشَهَا ، إِذَا جَمَشَهَا ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،
وكَذَلِكَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ
أَبِي عَتِيقٍ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا
أَنْشَدَهُ :

لَمْ تَدْعُ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا
غَيْرَ مَا قُلْتَ مَارِحًا بِلِسَانِي^(١)

: رَضِيتُ لَكَ الْمَوَدَّةَ وَلِلنِّسَاءِ
الدَّهْفَشَةَ^(٢) .

[د ه ق ش] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْقَشَةُ ، بِالْقَافِ : لُغَةٌ فِي الْفَاءِ ،
أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(١) ديوانه ١٠٠ والسان والتكلمة والعباب .

(٢) ضبط الأغاني ونصه .

« رَضِيتُ لَهَا بِالْمَوَدَّةِ وَلِلنِّسَاءِ بِالدَّهْفَشَةِ »
أما العباب والتكلمة فكالأصل .

[د ه م ش]

(دَهْمَشْ ، كَجَعْفَرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (عَلَمٌ) رَجُلٍ .
قُلْتُ : وَدَهْمَشَا ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
شَرْقِيٌّ مِصْرَ ، وَيُعْرَفُ بِدَهْمَشَا
الْحَمَامِ .

[د ي ش]

(الدَّيْشُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّيْكَ) ، لُغَةٌ
فِيهِ ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الْكَافَ شِينًا ،
شَبَّهَ كَافَهُ بِكَافِ الْمَوْنِثِ لِكَسْرَتِهَا ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإِنْ تَكَلَّمْتُ حَثْتُ فِي فَيْشٍ
حَتَّى تَنْقَى كَنْفِي الدَّيْشِ^(١)

وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ ذَلِكَ فِي «كش كش»

(و) الدَّيْشُ (ابْنُ الْهُونِ بْنِ
خُزَيْمَةَ) بْنِ مُدْرِكَةَ وَهُوَ أَحَدُ الْقَارَةِ ،
(وَقَدْ يُفْتَحُ) ، وَالْآخِرُ : عَضَلُ بْنُ

(١) مادة (كفش) . وأنشد قبله خمسة مشاطير ، وهما
في شرح ديوان حسان ١٠٠ في ستة مشاطير قافيتها كافية .

الْهُونِ ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ الْهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ
مُلَيْحَ بْنِ الْهُونِ ، مِنْ وَلَدِهِ حُلْمَةُ
وَالدَّيْشُ أَوْلَادُ مُحَلَمَ بْنِ غَالِبِ بْنِ
عَائِذَةَ ، فَيُقَالُ لِبَنِي خُزَيْمَةَ : الْأَبْنَاءُ ،
وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ : الْقَارَةُ ،
وَوَلَدُ الدَّيْشِ بْنِ مُحَلَمَ عَضَلُ بْنُ
الدَّيْشِ وَالْأَيْسَرُ بْنُ الدَّيْشِ .

(ودائش : من أعلام النصارى) ،
وقال الصَّاعَانِيُّ : عَلَمٌ ، واقتصرَ
عَلَيْهِ .

(فصل الذال)

المعجمة مع الشين

[ذ ش ش]

(ذ ش الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (سَارَ) ، لُغَةٌ فِي دَشْ ،
بِالدَّالِ ، وَقَدْ مَرَّ عَنْهُ أَيْضًا يَسُ ،
بِالسِّينِ بِمَعْنَاهُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(فصل الرءاء)

مع الشين

[رَأْسُ] *

[مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُوشُوشٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ ، أَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[رَبْشُ] *

(الرَّبْشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
الْفُوقَةُ ، وَهُوَ (بَيَاضٌ يَبْدُو فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ) ، كَالرَّمَشِ وَالْوَبَشِ .(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (أَرْضُ
رَبْشَاءَ) ، وَبَرَشَاءُ (: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ)
مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ
رَمْشَاءَ .(وَرَجُلٌ أَرَبَشُ ، وَأَرَمَشُ : مُخْتَلِفُ
اللَّوْنِ) ، نُقْطَةُ حَمْرَاءَ ، وَأُخْرَى سَوْدَاءَ
أَوْ غَبْرَاءَ ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .وَقَرَسُ أَبْرَشُ : ذُوبَرَشُ ، مُخْتَلِفُ
اللَّوْنِ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِهِنَّ الْبِرْدُونُ .(وَأَرَبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) ، وَقِيلَ :
أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حِمَصٌ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْهُ أَيْضاً : أَرَمَشَ
الشَّجَرُ : أَرَبَشَ ، وَأَنْقَدَ ، إِذَا أَوْرَقَ ،
(وَنَفَطَرَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنَةٌ رَبْشَاءُ ، وَرَمْشَاءُ ، وَبَرَشَاءُ :
كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

[رَجَشُ]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُوَيْقَةُ مَرْجُوشٍ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ ،
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سُوَيْقَةُ أَمِيرِ الْجِيُوشِ ،
وَاشْتَهَرَ بِمَرْجُوشٍ اخْتِصَاراً ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الْجَلَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْجُوشِيُّ ،
الشَّافِعِيُّ ، الْمُقَرِّيُّ ، تَلَا لِلسَّبْعِ ،
وَحَدَّثَ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٢ .وَأَرْجِيشُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ
قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَةِ الْكُبَرَى ،
وَمِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ الْأَرْجِيشِيِّ ، لَقِبَهُ
يَاقُوتُ بِحَلَبَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَبُحَيْرَةُ أَرْجِيشَ : هِيَ بُحَيْرَةُ خِلَاطٍ
وَأَرْجَنُوشُ^(١) ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ
الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَضْمُومَةِ :
قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ ، مِنْ كُورِ الْبَهْنَسَا .

[ر خ ش]

(إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَخِشَ) ، بِالْفَتْحِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (مُحَدَّثٌ) .

قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ خُرُوفٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَتَرَخَّشَ : تَحَرَّكَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
قَالَ (وَالْأَسْمُ الرَّخْشَةُ) ، وَهِيَ الْحَرَكَةُ ،
هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ^(٢) بِضَمِّهَا .

(وَارْتَخَشَ : اضْطَرَبَ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَتَحَرَّكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَانُ رَخِشَ ، بِنَيْسَابُورَ : سِكَّةٌ .
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [بْنُ] ^(١) أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الرَّخِشِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خُزَيْمَةَ [وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ] وَمَاتَ
سَنَةَ ٣٥٨^(٢) .

[ر ش ش] *

(الرَّشُّ : نَفْضُ الْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالْدَّمْعِ) ،
وَقَدْ رَشَّشْتُ الْمَكَانَ رَشًّا .

وَرَشَّهُ بِالْمَاءِ : نَضَحَهُ ، (كَالْتَرَشَاشِ) ،
بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ قَصْرًا بِذِي أَنْفٍ
بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءُ ذَاتُ تَرَشَاشٍ^(٣)

(و) الرَّشُّ : (الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) ،
يُقَالُ : أَصَابَنَا رَشٌّ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ
قَلِيلٌ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الرَّشُّ : أَوَّلُ الْمَطَرِ ، (جِ رِشَاشٌ) ،
بِالْكَسْرِ .

(١) هذه الزيادة والزيادة الآتية : من معجم البلدان

(رَخِشَ) ، وَقَالَ ياقوت : «كَانَ يَسْكُنُ هَذَا الْخَانُ .

فَنَسَبَ إِلَيْهِ .

(٢) في معجم البلدان سنة ٣٥٣ .

(٣) العباب .

(١) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد

النون وفتحها وسكون الواو ، وسين مهلة هكذا :

أَرْجَنُوشُ .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع

(و) الرَّشُّ : (الضَّرْبُ الْمُوجِعُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاغَانِيَّ .

(و) الرَّشَّاشُ ، (كَسَحَابٍ : مَا تَرَشَّشَ
مِنَ الدَّمِ وَالْدَّمْعِ وَنَحْوِهِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي
الشَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ رَشَاشِهِ ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : مَا نِلْنَا ^(١) مِنْكَ إِلَّا الرِّشَاشَ .

(وَالرِّشَاشُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّخْوُ
مِنَ الْعِظَامِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الرِّشْرَاشُ : (السَّيْمِنُ مِنْ
الشُّوَاهِ) ، يُقَالُ : شَوَاهُ رَشْرَاشٌ ، أَيْ
خَضِلٌ نَدٍ ، يَقْطُرُ مَاوُهُ ، وَقِيلَ : يَقْطُرُ
دَسَمُهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الرِّشْرَاشُ : (الْيَابِسُ الرَّخْوُ مِنْ
الْخُبْزِ ، كَالرِّشْرِشِ) ، كَجَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (و) يُقَالُ : (خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ،
وَرَشْرَاشَةٌ) : رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(١) عبارة الأساس : « وتقول : قد ألح
بنا العطاش ، وما لنا منك إلا الرشاش »
ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(وَأَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كَرَشَّتِ) ، جَاءَتْ
بِالرَّشِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَوْ
أَمْطَرَتْ ^(١) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) أَرَشَّتِ (الطَّعْنَةُ) فَهِيَ مُرِشَّةٌ :
(اتَّسَعَتْ فَتَفَرَّقَ دَمُهَا) ، قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةَ تُرِشُ الدَّمِ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُوءُ مُرِشَّةً
تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُغْرُورِفٍ ^(٢)

(و) أَرَشَّ (الْفَرَسُ : عَرَقَهُ
بِالرُّكْضِ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
فَرَسًا :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَغْدَاوُهُ
وَأَرَشَّاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ ^(٣)

أَرَادَ تَغْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمُرَ ، لِمَا
سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالْحِنَادِ ، وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ
بَعْدَ رَهْلِهِ .

(١) لا توجد في هذه المادة في الأساس المطبوع .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ ، واللسان والعباب
والمواد (قحز) و (عرف) و (سنن) و (فلو) وفي
مطبوع التاج « سنن الفلو » .

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفي المقاييس
٣٧٣/٢ قال ابن فارس : « وهو في شعر
أبي دُوَادٍ » ، ولم يذكر البيت .

[ر ع ش] *

(رَعَشَ ، كَفَرِحَ ، وَمَنَعَ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَثَمَةُ
اللُّغَةُ ، (رَعَشًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَرَعَشًا) ،
بِالْفَتْحِ : (أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ)

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةُ رَعُوشٍ) ، مِثْلُ
رَعُوسٍ ، (كَصَبُورٍ) ، لِلَّتِي (يَرْجُفُ
رَأْسُهَا كِبْرًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَوْ نَشَاطًا ، كَمَا مَرَّ لَهُ فِي السِّينِ .

(وَالرَّعِشُ ، كَكَتِفٍ ، وَالرَّعِيشُ ،
بِالْكَسْرِ : الْجَبَانُ) ، وَهُوَ الَّذِي يَرَعِشُ
فِي الْحَرْبِ جُبْنًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ،
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ
إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطَبُ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

وَلَيْسَ بِرَعِيشٍ تَطِيشُ سِهَامَهُ
وَلَا طَائِشٍ رَعِشَ السَّنَانِ وَلَا الْيَدِ^(٢)

(١) ديوانه ٢٥ والعياب .

(٢) العياب .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أَرَشَّ (الْفَصِيلُ)
إِرْشَاشًا (: حَكَ ذَنْبَهُ لِيَرْتَضِعَ ،
فَاسْتَرَشَّ هُوَ لِلرَّضَاعِ ، أَيْ مَدَّ
عُنُقَهُ بَيْنَ فَخْذَيْ أُمِّهِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَرَشَشْتُ الْبَعِيرَ مِثْلُ أَرَشَيْتُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الرُّشْرَشَةُ :
الرَّخَاوَةُ) :

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الرُّشْرَشَةُ (: الْإِطَافَةُ
بِمَنْ تَخَافُهُ) ، كَالزَّخْزَخَةِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَضَ مَرَشُوشَةً : أَصَابَهَا الرَّشُّ

وَتَرَشَّرَشَ : سَالَ .

وَشَوَاءُ مُرِشٍّ ، كَرَشَرِيشٍ . وَقَدْ
تَرَشَّرَشَ .

وَرَشَّ الْحَائِكُ النَّسْجَ بِالْمِرْشَةِ ، وَهِيَ
مَا يُرَشُّ بِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَرَشَّرَشَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ^(١)
بَصْدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَتِمَكَّنَ .

وَرَشَّهُ : غَسَلَهُ ، فَقَلَّه شَيْخُنَا عَنْ
شُرُوحِ الْمُوْطِئِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « نَهَضَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّعْشُ : هُوَ (السَّرِيعُ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرُوفِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْهِ ، قَالَهُ النَّضْرُ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) الرَّعِشُ ، (كَكْتِفٍ : فَرَسٌ لِجُعْفَى) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ (١) وَهُوَ تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الرَّعْشُنُ (٢) ، كَجَعْفَرٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَهُوَ فَرَسٌ لِسَلَمَةَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجُعْفَى ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَ أَخُوهُ لِأُمِّهِ ، قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهُمْ مِنْ بَنِي خُرَيْمٍ بْنِ جُعْفَى أَيْضاً ، وَابْنُهُ كُرَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ ، كَانَ شَرِيفاً .

(وَالرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ) : الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : (السَّرِيعَةُ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(و) الرَّعْشَاءُ (مِنَ النَّوْقِ : مَالُهَا اهْتِزَازٌ فِي السَّيْرِ سُرْعَةً) ، وَكَذَلِكَ جَمَلٌ

رَعْشَنٌ . وَنَاقَةٌ رَعْشَنَةٌ ، وَقِيلَ الرَّعْشَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« مِنْ كُلِّ رَعْشَاءٍ وَنَاجٍ رَعْشَنٍ (١) »

(و) الرَّعْشَاءُ : (فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، جَدُّ لَبِيدٍ) بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَيْ فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ
رَبِيسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ (٢)

(و) الرَّعْشَاءُ : (د ، بِالشَّامِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَمَرَعَشٌ ، كَمَقْعَدٍ : د ، بِالشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَدٌ فِي الْبُغُوزِ ، مِنْ كُورِ الْجَزِيرَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنَ الشَّامِ لَا مِنَ الْجَزِيرَةِ ، مُتَاخِمُ الرُّومِ .

(وَدُوَّ مَرَعَشٍ) الْجَمَيْرِيُّ : مِنْ الْأَقْبَالِ ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (بَلَغَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ

(١) الرجز لروثة ديوانه ١٦٢ وروايته « كل .. »
والشاهد في اللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة والعباب ومادة (سند)

(١) وكذا في اللسان .

(٢) في التكملة : الرعش : فرس من خيل جمعى .

فَكَتَبَ عَلَيْهِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ
حَمِيرَ ، أَنَا ذُو مَرْعَشِ الْمَلِكُ ، بَلَغْتُ
هَذَا الْمَوْضِعَ وَلَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ،
وَلَا يَبْلُغْهُ أَحَدٌ بَعْدِي .

(و) المَرْعَشُ ، (كَمُكْرَمٍ وَمَقْعَدٍ :
جَنَسٌ مِنَ الْحَمَامِ) ، هُوَ الَّذِي
(يُحَلِّقُ فِي الْهَوَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَارْتَعَشَ) الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ) ،
وَكَذَلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُهُ وَأَنَامِلُهُ
وَمَفَاصِلُهُ .

(وَالرَّعْشَنُ ، فِي النُّونِ) ، يَأْتِي
ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، (وَأِنْ كَانَتْ النُّونُ
زَائِدَةً) كَزِيَادَتِهَا فِي ضَيْفَنَ وَخَلْبَنَ
وَصَيْدَنَ ، (وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا عَلَى
الْإِظْفَافِ ، وَبَيَّنْتُ الزِّيَادَةَ) ، فَرُبَّمَا
يُرَاجَعُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِزِيَادَتِهَا
فَلَا يَجِدُ الْمَطْلُوبَ ، هَذَا مَعَ أَنَّ
بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ بِنَاءٌ رُبَاعِيٌّ
عَلَى حِدَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّعَاشُ ، بِالضَّمِّ : الرُّعْدَةُ تَعْتَرِي

الْإِنْسَانُ مِنْ دَاوٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ .
وَقَالَ الرَّجَاجُ : رَعِشَتْ يَدُهُ ، مِثْلُ
أَرَعَشْتُ .

وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ : رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ .
وَرَجُلٌ رَعِشُ : مُرْتَعِشٌ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُوكَ حَبِيبَتِي
رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ ^(١)
وَرَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ .

وَالرَّعْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجَلَةُ .
وَأَرَعَشَهُ : أَعْجَزَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ :
« وَالْمُرْعَشِينَ بِالْقَنَا الْمُقْشُومِ » ^(٢) .
وَالرَّعْشَنُ : الْمُرْتَعِشُ .

وِظْلِيمٌ رَعِشٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعٌ . عَنْ
الْخَلِيلِ .

وَالرَّعْشُ ، كَالْمَنْعِ : هَزُّ الرَّأْسِ فِي
السَّيْرِ وَالنَّوْمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والمباني

« وعش الجنان » والمواد (حوب) (بث) (طيش)

وفي مطبوع التاج « ولا أبْنُوكَ عَيْتِي » .

(٢) اللسان .

وَرَعِشُ الْيَدَيْنِ ، أَيْ جَبَانٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالرَّعْشَةُ ^(١) : رَكِيَّةٌ .

وَرَعِشٌ ، كَجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لِمُرَادٍ ،
وَفِيهِ يَقُولُ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ
الْجُعْفِيُّ :

وَحَيْلٌ قَدْ وَزَعَتْ بِرَعِشِنِي
شَدِيدِ الْأَسْرِ يَسْتَوْفِي الْحِزَامَا ^(٢)

وَيَرَعِشُ ، كَيَضْرِبُ ، فِي نَسَبٍ
حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبِ الرَّعِينِيِّ ، وَفِي
نَسَبِ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ الْقِتْبَانِيِّ ^(٣) .
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

قُلْتُ : هُوَ شِمْرُ بْنُ مَرْعِشٍ ، مَلِكٌ
مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ
فُسِّمِيَ مَرْعِشًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) .

(١) الذي في التكملة الرَّعْشَتَةُ (بزيادة نون) .

(٢) الباب « شديد الداء يتصر الحزاما »

وبعده بيت :

إذا ما الخيل طال بها مَدَاهَا

وجَدَّ جِرَاءَ رَعَلَتْهَا أَسَامَا

(٣) في مطبوع التاج : « العتبان » والمثبت من التصدير

١١٥٩ و ١٤٨٩ .

(٤) الذي في الجمهرة ٣٤٢ / ٢ : « وشِمْرُ

يَرَعِشُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ كَانَ بِهِ

ارْتِعَاشٌ فُسِّمِيَ يَرَعِشًا » .

وَالرَّعْشَةُ ^(١) مَاءٌ لِبْنِي عَمْرِو بْنِ
قُرَيْظٍ وَسَعِيدِ بْنِ قُرَيْظٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كَلَابٍ ، وَسَيَّاتِي فِي النَّوْنِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ر غ ش]

(الْمُرْعَشُ ، بَكْسَرِ الْغَيْنِ
الْمُشَدَّدَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : كُمَحَدَّثُ ،
لَأَصَابَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(مَنْ يُنَعِّمُ نَفْسَهُ ، لُغَةً فِي السِّينِ)
المهملة ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
هُنَاكَ ضَبْطُهُ كُمُحْسِنٍ ، وَأَصْلُ
الرَّغْشَةِ : السَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ ، كَمَا سَبَقَ
ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (لَا تَرَعِشْ عَلَيْنَا ،
كَلَّا تَمْنَعُ) ، أَيْ (لَا تَشْغَبُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ر ف ش] *

(الرَّفْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج : « الرعشة » والمثبت من الباب

ومعجم البلدان ، وهو الصواب ويؤيده قوله :
وسَيَّاتِي فِي النَّوْنِ .

اللَّيْثُ : هو (بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ) ،
لُغْتَانِ ، سَوَادِيَّةٌ ، وَهِيَ (الْمِجْرَفَةُ)
يُرْفَشُ بِهَا الْبُرُّ رَفْشًا ، (كَالْمِرْفَشَةِ) ،
يُسَمِّيْهَا بَعْضُهُمْ هَكَذَا .

(وَقَوْلُهُمْ) لِلرَّجُلِ يَشْرُفُ بَعْدَ
خُمُولِهِ أَوْ يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ (: مِنْ الرِّفْشِ
إِلَى الْعَرْشِ . أَيْ) قَعَدَ عَلَى الْعَرْشِ
بَعْدَ ضَرْبِهِ بِالرِّفْشِ ، كَنَاسًا أَوْ مَلَا حَا ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ (جَلَسَ عَلَى
سَرِيرِ الْمُلْكِ بَعْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ
بِالْمِجْرَفَةِ) ، وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ .

(وَالرِّفْشُ : الدَّقُّ) ، لُغَةٌ فِي
السِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ، (و) الرِّفْشُ :
(الْهَرَشُ) ، هَكَذَا بِالسِّنِّ الْمُعْجَمَةِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : الْهَرَشُ
بِالسِّنِّ ، كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِخَطِّهِ ، (و) هُوَ (الْأَكْلُ الْجَيِّدُ) ،
يَقَالُ لِلَّذِي يُجَيِّدُ الْأَكْلَ : إِنَّهُ
لِيرْفَشُ الطَّعَامَ رَفْشًا ، وَيَهْرُسُهُ
هَرَسًا ، قَالَ رُوبَةُ :

دَقَّا كَدَقَ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ^(١)
(و) قِيلَ : الرِّفْشُ : الْأَكْلُ
(وَالشُّرْبُ فِي النِّعْمَةِ) وَالْأَمْنُ .

(وَالرِّفَاشُ) ، كَكَتَّانِ (: هَائِلُ
الطَّعَامِ بِالْمِجْرَفَةِ إِلَى يَدِ الْكِبَالِ .
وَرَفَشَ فِي الشَّيْءِ رُفُوشًا : اتَّسَعَ .

(وَرَفَشَ ، كَفَرَحَ) ، رَفْشًا : عَظُمَتْ
أُذُنُهُ وَكَبُرَتْ) ، شُبَّهَ بِالرِّفْشِ ، وَهِيَ
الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُجْرَفُ بِهَا
الطَّعَامُ ، (و) مِنْهُ الْحَدِيثُ « (كَانَ
سَلْمَانُ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (أَرْفَشَ
الْأَذْنَيْنِ) » ، قَالَ شَمِرٌ : أَيْ عَرِيضَهُمَا .

(و) يُقَالُ : (أَرْفَشَ) فُلَانٌ ، إِذَا
وَقَعَ فِي الْأَهْيَغَيْنِ ، أَيْ الرِّفْشِ
وَالْقَفْشِ ، وَهُمَا : الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي
نِعْمَةٍ ، (وَالنَّكَاحُ) .

(و) أَرْفَشَ (بِالْبَلَدِ : أَلَحَّ فَلَا يَبْرَحُ
وَلَا يَرِيْمُهُ) ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ .

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان ، والتكملة والعيان
والجمهرة ٩٧/٢ . وانظر مادة (جمش) .

الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَلَا يُجْمَعُ ، قَالَ
امرؤ القيس :

قَامَتْ رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ
تُبْدِي لَكَ النُّحْرَ وَاللِّبَاتِ وَالْجِيدَا^(١)

(وَقَدْ يُجْرَى) مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ ،
نَحْوُ عُمَرَ ، وَإِلَيْهِ مَالُ أَهْلِ نَجْدٍ ،
يَقُولُونَ : هَذِهِ رَقَاشٌ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا
الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ
عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي
آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلَ جَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ،
وَحَضَارٍ ، اسْمٌ لَكَوْكَبٍ ، وَسَقَارٍ ؛
اسْمٌ بِثُرٍ ، وَوَبَارٍ : اسْمٌ أَرْضٍ ،
فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى
الْكَسْرِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَبَنُو رَقَاشِ : فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَفِي كَلْبٍ) رَقَاشِ ،
قَالَ : (و) أَحْسَبُ أَنَّ (فِي كِنْدَةَ) بَطْنًا
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشِ ، وَهُوَ لَأَنَّهُ (مَنْسُوبُونَ
إِلَى أُمَمَاتِهِمْ) .

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان والصاح والمباب .

(وَتَرْفِيشُ اللَّحْيَةِ : تَسْرِيحُهَا حَتَّى
تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفْشٌ) ، أَيْ مِجْرَقَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّفْشُ : مِجْرَافُ السَّفِينَةِ .

وَالْمَرْفُوشُ : الْمَذْقُوقُ جَيِّدًا ، أَوْ
الْمَأْكُولُ الْمُسْتَأْصَلُ .

وَرَفْشَ الْبَرِّ : جَرَفَهُ .

وَعُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رُقَيْشٍ ،
كَزْبِيرٍ ، الْحَمَوِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ يُوسُفَ بْنِ
خَلِيلٍ .

[ر ق ش] *

(الرَّقْشُ كَالنَّقْشِ) .

(و) الرَّقَاشُ ، (كَسَحَابِ : الْحَيَّةُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ لِمَا عَلَى
ظَهْرِهِ مِنَ الرُّقْشَةِ .

(و) رَقَاشِ ، (كَقَطَامٍ) ، وَحَذَامٍ ،
وَعَلَابٍ (: عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُونَهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ
حَالٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ ،
بِفَتْحٍ ، مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلَةٍ ، وَلَا تَدْخُلُهُ

قُلْتُ : أَمَا فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَمِنْهُمْ
أَوْلَادُ شَيْبَانَ ، وَذُهْلٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَأُمُّهُمْ رَقَاشُ بِنْتُ
الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبِ ،
وَهِيَ السَّبْرَاءُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو السَّبْرَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
« ب ر ش » .

وَفِي بَنِي رَبِيعَةَ قَبِيلَةَ أُخْرَى
يُعْرِفُونَ بِبَنِي رَقَاشٍ أَيْضًا ، وَهُمْ بَنُو
مَالِكٍ وَزَيْدِ مَنَاةَ ابْنَتِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ،
أُمُّهُمَا رَقَاشُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ ، بِهَا يُعْرِفُونَ ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ .

وَرَقَاشُ بِنْتُ رُكْبَةَ ، هِيَ أُمُّ
عَدِيِّ^(١) بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ،
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
اسْتِطْرَادًا فِي « ر ك ب » ، وَأَهْمَلَهَا هُنَا .
وَرَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ ، هِيَ النَّاقِصِيَّةُ ،
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي « ن ق م » .

(وَالرَّقَاشَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلَانِ)

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (ر ك ب) :
« وَبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشُ أُمُّ كَعْبِ
ابْنِ لُؤَيٍّ » .

بِأَعْلَى الشَّرِيفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَالرَّقَشَاءُ مِنَ الْحَيَّاتِ : الْمُنْقَطَةُ
بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ
لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : « لَوْ
ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِينَهُ نَهَشْتِنِي نَهَشَ
الرَّقَشَاءُ الْمَطْرُقُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الرَّقَشَاءُ : الْأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِسَرَقِيشٍ فِي ظَهْرِهَا ، وَهِيَ خُطُوطٌ
وَنُقُطٌ ، وَإِنَّمَا قَالَتْ : الْمَطْرُقُ ؛ لِأَنَّ
الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(و) رُبَمَا كَانَتْ (شِقْشَقَةُ الْبَعِيرِ)
رَقَشَاءً ، لِمَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ
الْأَلْوَانِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) .

(و) الرَّقَشَاءُ : (دُوبِيَّةٌ) تَكُونُ فِي
الْعُشْبِ ، وَهِيَ دُودَةٌ مَنَقُوشَةٌ مَلِيحَةٌ ،
(كَالْحُمُطُوطِ) ، فِيهَا نُقُطٌ حُمْرٌ
وَصُفْرٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَصَحَّفَ
الصَّاعَانِيُّ الْحُمُطُوطَ بِالْخُطُوطِ ،
وَكَانَهُ مِنَ النَّاسِخِ .

(وَرُقَيْشٌ) : تَصْغِيرُ رَقِيشٍ ، وَهُوَ
تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ وَالْكِتَابِ ، قَالَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

الأَصْمَعِيُّ، قال أبو حاتم :
رُقَيْشٌ ، (و) يَجُوزُ (أُرَيْقَشُ تَصْغِيرًا
أَرْقَش) مِثْلُ أَبْلَقَ وَبَلَيْقَ .

والرُقْشَةُ : لَوْنٌ فِيهِ كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ
وَنَحْوُهُمَا ؛ جُنْدَبُ أَرْقَشٌ ، وَحَيَّةُ
رَقْشَاءُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَقَّشَ كَلَامَهُ تَرْقِيشًا : زَوْرَهُ
وَزَخْرَفَهُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي^(١)

كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقِيلَ :
التَّرْقِيشُ : تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَتَزْوِيقُهُ .

(وَالْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ : عَمْرُو بْنُ
سَعْدٍ) بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَغْبِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ وَائِلٍ . كَذَا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، وَخَالَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي سَدُوسِ بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ، قَالَ : وَسُمِّيَ مُرْقَشًا
لِقَوْلِهِ :

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ^(١)
وقبله :

هل بالديارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ
لو كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا بِكَلَمٍ^(٢)

(وَالْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ)^(٣) مِنْ بَنِي
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ ، وَاسْمُهُ (رَبِيعَةُ بْنُ
حَرْمَلَةَ) بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .
قَالَ الْأُمَوِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ
رَبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ . وَهُوَ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ،
قَالَ : وَكَانَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ عَمُّ الْمُرْقَشِ
الْأَصْغَرِ : (شَاعِرَانِ) ، وَإِذَا عَرَفْتَ
مَا ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَنَّ لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَبَيْنَ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَمَا
زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُحْسِنِينَ عَلَى الصَّحاحِ ،
إِلَّا فِي جَعْلِهِ الْمُرْقَشَ الْأَكْبَرَ مِنْ بَنِي

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ٣٤٦/٢ .

(٢) اللسان . ورواية الفضلية ٥٤ ناطقًا بكَلَمٍ .

(٣) انظر الاختلاف في اسم كل من المرقشين في معجم

الشعر ، ٤ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعياب والأساس

والجمهرة : ٣٤٥/٢ ، والمقاييس ٤٢٨/٢ ومادة

(نمش) ومادة (مش) .

سَدُوسٌ ، وَسَدُوسٌ وَسَعْدٌ يَجْتَمِعَانِ فِي
ثَعْلَبَةِ بْنِ عُكَّابَةَ ، فَهُمَا ابْنَا عَمٍّ ،
فَتَأْمَلُ .

(وَتَرْقُشُ : تَزِينُ) ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا تَحْسَبِي جَرَى الْجِيَادِ تَرْقُشًا
وَرِيطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيقِينَ مُجَلَّدًا^(١)

(وَارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ)^(٢)
وَالسَّبَابُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَدَى أَرْقُشِ الْأَذْنَيْنِ ، أَيْ أَذْرَأُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالرَّقْشَاءُ مِنَ الْمَعْرِ : الَّتِي فِيهَا
نُقِطُ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّقْشُ : الْخَطُّ الْحَسَنُ .

وَرَقَاشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مِنْهُ .

وَالرَّقْشُ وَالتَّرْقِيشُ : الْكِتَابَةُ
وَالْتَّنْقِيطُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُرْقُشُ .

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : « عن السباب » والتصحيح من
التكملة والعياب والنص فيهما .

والتَّرْقِيشُ أَيْضًا : الْكِتَابَةُ فِي
الصُّحُفِ .

والتَّرْقِيشُ : الْمُعَاتَبَةُ ، وَالنِّم ،
وَالسَّقْتُ ، وَالتَّخْرِيشُ ، وَتَبْلِيغُ
النَّمِيمَةِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، لِأَنَّ النَّمَامَ
يُزِينُ كَلَامَهُ وَيُزَخِّرُهُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
الصَّحَاحِ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ
كَيْفَ أَغْفَلَهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ
فِي الصُّحُفِ ، وَالْمُعَاتَبَةُ ، وَأَنْشَدَ
رَجَزَ رُوبَةَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ
يَرْتَقِشُ ؟ : أَيْ يُظْهِرُ حُسْنَهُ .
[وَزِينَتَهُ^(١)] .

[ر م ش] *

(الرَّمْشُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الطَّاقَةُ مِنْ)
الْحَمَاحِمِ ، وَهُوَ (الرَّيْحَانُ ، وَنَحْوُهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّمْشُ : (الرَّمْيُ
بِالْحَجَرِ ، وَغَيْرِهِ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(وَحُمْرَةٌ فِي الْجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ ،
وَهُوَ أَرْمَشٌ) وَهِيَ رَمْشَاءُ ، وَعَيْنُ
رَمْشَاءُ .

(وَالْمَرْمَاشُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(:الرَّأْرَاءُ ، وَ) هُوَ (مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ
عِنْدَ النَّظَرِ) تَحْرِيكًا (كَثِيرًا) ،
وَالْجَمْعُ مَرَامِشُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِي يَكَادُ يُزِيلُنِي
وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ مَرَامِشُ^(١)

أَي غَضِيضَةٍ ، مِنْ الْعِدَاوَةِ .

(وَأَرْضُ رَمْشَاءُ) ، كَمَرَشَاءُ
(:رَبِشَاءُ) ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلِفُ
أَلْوَانِهَا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) أَرْضُ رَمْشَاءُ : (جَذْبَةٌ) ،
نَقَلَ ابْنُ فَارِسٍ ، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَرَجُلٌ أَرْمَشٌ : أَرَبَشٌ ، أَيْ
مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

(و) الْمَرْمَشُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْفَاسِدُ
الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْرَأُ جَفْنُهُ) مِنَ الدَّاءِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

* قَالَتْ نَعَمْ وَأَغْرَيْتُ بِالرَّمَشِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ : (أَنْ
تَرُعَى الْإِبِلُ^(٢) شَيْئًا يَسِيرًا) . قَالَ :

* قَدْ رَمَشْتُ شَيْئًا يَسِيرًا فَاغْجَلِ^(٣) *

(و) عَنْهُ أَيْضًا : الرَّمَشُ : (الَلْمَشُ
بِالْيَدِ) .

(و) قِيلَ : الرَّمَشُ : (التَّنَاوُلُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ) ، كَالْمَرَشِ^(٤) ،
(يَرْمِشُ ، وَيَرْمِشُ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ
(فِي الْكُلِّ) .

(و) الرَّمَشُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الرَّبْشُ) ، أَيْ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ ، وَكَذَلِكَ الرَّمَشُ ، بِالضَّمِّ ،
قَالَ اللَّيْثُ .

(و) عَنْهُ أَيْضًا : الرَّمَشُ : (تَفْتُلُ
فِي الشَّعْرِ)^(٥) هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْعَيْنِ ، وَصَوَابُهُ فِي الشُّفْرِ ، بِالْفَاءِ ،

(١) العياب والمخصص ١٠/ ١٠٠ وفي مطبوع التاج
« أغريت » .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، والذي في القاموس « أن
ترعى الغنم » ومثله في اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان والتكملة والعياب

(٤) لفظه في الجمهرة ٢/ ٣٤٩ « كالقرص »

(٥) في التكملة : في الأشفار . وفي اللسان والعياب
في الشُّفْرِ .

(و) قال ابن الأعرابي: (أَرَمَشَ الشَّجَرُ) وَأَرَبَشَ (: أَوْزَقَ وَتَفَطَّرَ).

(و) قال ابن عَبَّاد : أَرَمَشَ (الرَّجُلُ) بِعَيْنِهِ ؛ إِذَا (طَرَفَ كَثِيرًا بَضْعَفَ). وَرَجُلٌ مُرْمَشٌ : فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْرَأُ جَفَنَّهُ .

(و) أَرَمَشَ (فِي الدَّمْعِ) : أَرَشَ قَلِيلًا).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْدَوْنُ أَرَمَشَ ، كَأَرَبَشَ ، وَبِهِ رَمَشٌ ، أَيْ بَرَشَ .

وَأَرَمَشَ الشَّجَرُ ، وَأَرَشَمَ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمَصِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ : اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ عُشْبِهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرِمَشَ الْعَيْنُ : جَفَنَهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَنَةٌ رَمَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

وَرَامَشَ كصاحبٍ : عَلِمَ .

وَالْأَرَمَشُ : الْحَسَنُ الْخَلْقِ .

[ر ن ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْنِيشُ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ النُّونِ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طَلِبِطَلَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

[ر و ش] •

(الرَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَكْلُ الْكَثِيرُ) .

(و) الرَّوْشُ أَيْضاً : (الْأَكْلُ الْقَلِيلُ . ضِدٌّ) .

قُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ عَظِيمٌ وَقَعَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ ثَغْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّوْشَ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَرَشُ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ ، فَهُوَ ذَكَرَ الرَّوْشَ وَمَقْلُوبَهُ ، فَلْيُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً : رَأْسَ رَوْسًا : أَكَلَ كَثِيرًا وَجَوْدًا ، فَإِذَا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْغِيفٌ عَنِ الْآخَرِ .

(وَجَمَلُ رَأْسٍ : كَثِيرُ الزَّبَبِ ،

وَهُوَ كَثْرَةُ (الشَّعْرِ فِي الْأُذُنِ) ^(١) . عَنْ
ابن عَبَّاد .

(و) ^(٢) جَمَلُ رَأْسٍ : (ضَعِيفُ
الصُّلْبِ ، وَكَذَا رُمَحٌ رَأْسٌ) وَرَأَيْشُ ؛
أَيُّ خَوَّارٍ ضَعِيفٌ ، وَرَجُلٌ رَأْسٌ :
ضَعِيفٌ . (وَهِيَ بِهَاءٌ) ، نَاقَةٌ رَاشَةٌ .

(وَرَأَشُهُ الْمَرَضُ : ضَعْفُهُ) وَخَوْرُهُ .

(وَرَجُلٌ رَوُوشٌ ، كَصَبُورٍ) ،
وَأَرَيْشٌ وَرَأْسٌ ، (كَجَمَلٍ رَأْسٌ) ،
أَيُّ فِي مَعْنِيهِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ ، أَوْ
ضَعِيفٌ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَجَمَلٌ إِلَى
آخِرِهِ ، حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «رَيْشٍ» ؛
لِأَنَّ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ، كَمَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هُنَاكَ
كَالْجَوْهَرِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ ،
فَالَّذِي يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُنَا
هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ
الرَّوْشِ بِمَعْنَى الْأَكْلِ الْكَثِيرِ .

وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِ هُنَا : رُوشَانُ

(١) وَلَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ : «كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ» .

وَلَفْظُ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ «كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «أَوْ»

بِالضَّمِّ : اسْمُ عَيْنٍ . وَظَنِّي الْغَالِبُ أَنَّهَا
فَارِسِيَّةٌ .

قُلْتُ : وَالرَّوْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : خِفَّةٌ فِي
الْعَقْلِ ، وَهُوَ أَرَوْشٌ ، وَهِيَ رَوْشَاءُ .

[ر ه ش] *

(الرَّهَيْشُ) ، كَأَمِيرٍ ، كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ كَمَا فِي الْعَيْنِ :
الرَّهْشُ ، مُحَرَّكَةٌ (: ارْتِهَاشٌ) ، أَيْ
اضْطِرَابٌ (يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ
اضْطِكَاكُ يَدَيْهَا فِي مَشْيِهَا ، فَتُعْقَرُ
رَوَاهِشُهَا) ، وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهَا ،
قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ هُكَذَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْارْتِهَاشُ : أَنْ
تَضُكَّ الدَّابَّةُ بَعَرَضٍ حَافِرِهَا عَرَضَ
عُجَايَتِهَا مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى ، فَرُبَّمَا
أَدْمَاها ، وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهَا .

(وَالرَّاهِشَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعَيْنِ ، أَوْ الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ)
بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو ، وَنَقَلَهُ
عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاحْتَدَتْهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً
دَلَالَةً تَنْتَنِي عَلَى الرَّاهِشِ (١)

وقيل: الرواهش: عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي
بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، والنَّوَّاشِرُ : عُرُوقٌ فِي
(ظَاهِرِ الْكَفِّ) .

وقيل: النَّوَّاشِرُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ
الذَّرَاعِ ، والرواهش (٢) : عَصَبُ
بَاطِنِ يَدَيِ الدَّابَّةِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
الْحَرَبِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرٍ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : الرَّاهِشُ : عَصَبُ
فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : النَّوَّاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ :
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، وَالْأَشَاجِعُ :
عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
فِي تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ ،
مَحَلٌّ تَأَمَّلْ ظَاهِرٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِيَّ
فِي الْعُبَابِ نَقَلَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ مَا نَصَّهُ :
الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ
وَبَاطِنِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
قُزْمَانَ الْمُتَنَافِقِ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَخَذَ

سَهْمًا فَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ
نَفْسَهُ .

(وَرَجُلٌ رُهُشُوشٌ بَيْنَ الرُّهْشُوشَةِ) ،
كَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الرُّهْشُوشِيَّةُ ،
(وَالرُّهْشَةُ ، بِضَمِّهِنَّ) ، أَيْ (سَخِيٌّ
حَيِيٌّ) ، كَرِيمٌ رَقِيقُ الْوَجْهِ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ
شَيْئًا ، قَالَ رُوبَةُ :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
الْمَانِعُ الْعَرَضُ مِنَ التَّخْدِيشِ (١)

(و) الرَّهِيْشُ ، (كَأَمِيرٍ : النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

وَحَوَارَةٌ مِنْهَا رَهِيْشٌ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنِيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبٌ (٢)

(كَالرَّهِيْشَةِ ، وَالرُّهْشُوشِ) ، بِالضَّمِّ ،
يُقَالُ : نَاقَةٌ رُهُشُوشٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ،
وَالْإِسْمُ الرُّهْشَةُ ، وَقَدْ تَرَهْشَشْتُ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَحْقُهَا .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان ، والتكملة والعياب والجمهرة

٣ / ٤٤٥ وفي اللسان « رقة الهشوش » وهو سبق قلم
نبه عليه بهامشه .

(٢) اللسان ، والتكملة والعياب .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢ / ٣٥٠ وفيها أنه لمعروين

ممد يكره .

(٢) في مطبوع التاج « النواشر » والتصحيح من اللسان ،
والنص فيه .

(أو) الرَّهَيْشُ من الإِبِلِ : الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الظَّهْرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ؛
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَهْزُولَةُ ،
وَقِيلَ : الضَّعِيفَةُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* نَتَفَ الْحُبَارَى عَنْ قَرَأٍ رَهَيْشٍ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : إِذَا كَانَتْ
النَّاقَةُ غَزِيرَةً كَانَتْ خَفِيفَةً لَحْمِ
الْمَتْنِ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَوَارَةٌ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَانَمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لِاحِبٍ ^(٢)

(و) الرَّهَيْشُ : (الْمُنْهَالُ مِنَ التُّرَابِ
الَّذِي لَا يَتَمَاسَكُ) ، مِنْ الْارْتِهَاشِ ، وَهُوَ
الْاضْطِرَابُ .

(و) الرَّهَيْشُ : (الضَّعِيفُ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ) ، الْمَهْزُولُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ .

(و) عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : الرَّهَيْشُ :
(النَّضْلُ الرَّقِيقُ) ، هَكَذَا بِالرَّاءِ فِي

سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَصَوَابُهُ : الدَّقِيقُ ،
بِالدَّالِ .

(و) الرَّهَيْشُ : (السَّهْمُ الضَّامِرُ
الْخَفِيفُ الَّذِي سَحَجَتْهُ الْأَرْضُ) ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَرَمَامَا فِي فَرَائِصِهَا
بِلِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه

بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَّطَى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ ^(١)

(و) الرَّهَيْشُ : (الْقَوْسُ
الدَّقِيقَةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي (يُصِيبُ
وَتَرُهَا طَائِفُهَا) ، وَالطَّائِفُ : مَا بَيْنَ
الْأَبْهَرِ وَالسِّيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا دُونَ
السِّيَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا ، وَالسِّيَةُ مَا اغْوَجَّ
مِنْ رَأْسِهَا .

(وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ) ، فَهِيَ
مُرْتَهَشَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا
اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرُهَا ،

(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ واللسان والتكملة والعياب
والجهمرة ٣٥١/٢ ومادة (عقر) .

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعياب .
(٢) تقدم في المادة .

وَالصَّوَابُ طَائِفَهَا ، كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَلِكَ
إِذَا بُرِّيتَ بَرِيًّا سَخِيفًا ، فَجَاءَتْ
ضَعِيفَةً ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

(وَالْارْتِهَاشُ : الْارْتِعَاشُ)
وَالْاضْطِرَابُ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) الْارْتِهَاشُ : (الاضْطِلَامُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ الْاضْطِدَامُ ،
وَهُوَ أَنْ يَصُكَّ الْفَرَسُ بَعْرَضٍ حَافِرِهِ
عَرَضَ عُجَايَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى ،
فَرُبَّمَا أَذْمَاهَا ، وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « وَجَرَّائِمُ
الْعَرَبِ تَرْتِهَشُ » ، أَيْ تَضْطَكُ
قَبَائِلُهُمْ بِالْفِتَنِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْارْتِهَاشُ :
(ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ) ، وَأَنشَدَ :

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا ائْتِظَارِي نَضْرَكُمُ
أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : أَيْ قَطَعْتُ بِهِ
رَوَاهِشِي حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرْقَأُ ،

فَأَمُوتَ . (وَارْتِهَشُوا : وَقَعَتْ الْحَرْبُ
بَيْنَهُمْ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا حَدِيثَ
عُبَادَةَ ، الْمُتَقَدِّمَ ، قَالَ : وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ
فِي الْمَعْنَى ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ، وَفِي أُخْرَى
تَرْتَكِسُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْتِهَشَ الْجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا : لُغَةً فِي السَّيْنِ .

وَارْتِهَشَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لُغَةً فِي
السَّيْنِ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ .
وَامْرَأَةٌ رُهُشُوشَةٌ : مَاجِدَةٌ .

وَتَرَهَشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّى وَتَكَرَّمَ .
وَالنَّاقَةُ : غَزَرَ لِبَنُهَا .

[ر ي ش] *

(الرَّيْشُ ، بِالْكَسْرِ ، لِلطَّائِرِ
كَالرَّاشِ) ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هُوَ
مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الشُّعْرِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فَاخْتَّ أَجْمَالُهُمْ حَادٍ لَهُ زَجَلٌ
مُشْمَرٌ أَشْرٌ كَالْقِدْحِ ذِي الرَّاشِ ^(١)

(ج أرياش) ، كحلس وأحلاس ،
وناب وأنياب ، (ورياش) كلهب
ولهب ، قاله ابن جنى ^(١) ، وقد
قرى به .

قلت : وهو قراءة عثمان ، رضي الله
عنه ، وابن عباس ، والحسن ، والسدي ،
وعاصم في رواية المفضل في يوارى
سوّاتكم ورياشاً ^(٢) .

(و) من المجاز : الريش (: اللباس
الفاخر ، كالرياش ، كاللبس واللباس)
والدبغ والدباغ والحل والحلال
والحزم والحرام ، مستعار من الريش
الذي هو كسوة وزينة للطائر .

(و) الريش والرياش : (الخضب
والمعاش) ، والمال المستفاد ، والأثاث .

وقال القتيبي : الريش والرياش
واحد ، وهما ما ظهر من اللباس .

(١) لفظه في المحتسب ٢٤٦/١ « قال أبو

الفتح : يحتمل ريش شيتين : أن يكون

جمع ريش ، فيكون كشعب

وشعب ، ولهب ولهب ، وليصب

وليصاب ، وشقب وشقاب ، والآخر أن

يكونا لغتين فعل وفعل ... » .

(٢) في سورة الأعراف من الآية ٢٦ .

وقال ابن السكيت : قالت بنو
كلاب : الرياش : هو الأثاث من
المتاع ما كان من لباس أو حشو من
فراش أودثار ، والريش : المتاع
والأموال ، وقد يكون في الثياب
دون الأموال ، وإنه لحسن الريش ،
أي الثياب . وهو مجاز .

وفي البصائر : ويكون الريش
للطائر كالثياب للإنسان ، استعير
للثياب ، قال تعالى «لباساً يوارى
سوّاتكم وريشاً» .

(و) من المجاز : (أعطاه) ، أي
النعمان النايغة (مائة) من عصافيره
(بريشها ، أي بلباسها وأحلاسها) ،
وذلك لأن الرّحال لها كالريش ،
أو لأن الملوك كانت إذا حبت حياءً ^(١)
جعلوا في أسنمة الإبل ريشاً ،
وقيل : (ريش النعمة ليُعرف أنه) من
(حياء الملك) .

(وذو الريش : فرس السمح بن

(١) في القاموس المطبوع « كانوا إذا حَبَوْا
حياءً » والأصل كاللسان .

هِنْدِ الْخَوْلَانِيَّ)، وفيه يَقُول :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتَ لِيذِي الرَّيْشِ بِالْعِدَا
مَوَاسِمَ خِزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ
يَكْرُ عَلَيْهِمْ فِي خَمِيسٍ عَرْمَرَمٍ
بَلِيْثٍ هُصُورٍ مِنْ ضَرَاغِمَةٍ غُبِرٍ^(١)

(وَذَاتُ الرَّيْشِ : نَبَاتٌ) مِنْ
الْحَمْضِ (كَالْقَيْصُومِ) وَرَقاً
وَوَرْدًا، يَنْبُتُ خِيطَانًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ،
وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جِدًّا، يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ
الْإِبِلِ سَيْلًا، وَالنَّاسُ أَيْضًا
يَأْكُلُونَهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَرِيْشَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ)، مِنَ الْعَرَبِ،
مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْحِجَازِ، أَهْلُ صَدَقٍ
وَأَمَانَةٍ . (أَوْ هِيَ) رِيْشَةُ (بِنْتُ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ بَكْرٍ) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ، (أُمُّ
مَالِكِ الْوَحِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلٍ) بِنْتُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وَهُوَ الَّذِي
أَسْرَهُ جَذَلُ الطَّعَانِ^(٢)، فَافْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّهُ
بِأُخْتِهِ، رُهِمَ، فَوَلَدَتْ فِيهِمْ .

(وَرَأَشَ السَّهْمَ يَرِيْشُهُ) رِيْشًا،
بِالْفَتْحِ: (الزَّقَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ)،
وَرَكَّبَهُ عَلَيْهِ، (كَرِيْشُهُ) تَرِيْشًا،
(فَهُوَ) سَهْمٌ (مَرِيْشٌ وَمُرِيْشٌ)، قَالَ
لَبِيدٌ^(١) يَصِفُ السَّهْمَ :

وَلَيْسَ كَبُرْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي
غَضَنُ تَفِيْثُهُ الرِّيَّاحُ رَطِيبُ
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِـهُ
كَرُّ الزَّهَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ
حَتَّى يَعودَ مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّهُ
فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٍ مَعْصُوبُ

مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ
لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيْبُ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ
الْأَخِيرَ، وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ وَإِنَّمَا هُوَ
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: نُوَيْفِعُ بْنُ لَقِيْطِ،
يَصِفُ الْهَرَمَ وَالشَّيْبَ . وَمُرْطُ الْقِذَاذِ :
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الرَّيْشُ، وَالتَّعْقِيْبُ :

(١) أنساب الخليل ١٠٦ وفي العباب الأول منهما .

(٢) في مطبوع التاج « جزل الطعان » والصواب من مادة (جذل) .

(١) انقال هو نويبع بن لقيط كما سيذكر بعد .
(٢) الأبيات في اللسان (مرط) ومعها أبيات آخر وبعضها
في الصحاح والتكملة والعياب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَاشٌ فُلَانًا ، إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى مَعَاشِهِ ، وَ(أَصْلَحَ حاله ونفعه) ، قَالَ سُؤِيدُ الْأَنْصَارِيِّ (١) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي
وَحَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشٍ وَلَا يَبْرِي (٢)

وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْمِضْرَاعُ الْأَخِيرُ
أَيْضًا فِي قَوْلِ الْخَطِيمِ بْنِ مُخْرِزٍ ،
أَحَدِ اللَّصُوصِ .

(وَالرَّائِشُ) ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ
وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ» (: السِّفِيرُ بَيْنَ
الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ) لِيَقْضَى بَيْنَهُمَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هَذَا مِنْ مَالٍ
هَذَا .

(و) الرَّائِشُ : (السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَبِيبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ : «أَخْبَرَنِي عَنْ
النَّاسِ ؟ فَقَالَ : هُمْ كِسْهَامُ الْجَعْبَةِ ،
مِنْهَا الْقَسَائِمُ الرَّائِشُ» أَيْ ذُو الرِّيشِ

شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَيْهِ ، وَالْأَفُوقُ : السَّهْمُ
الْمَكْسُورُ الْفُوقِ ، وَالْفُوقُ مَوْضِعُ الْوَتْرِ
مِنْ السَّهْمِ ، وَالنَّاصِلُ : الَّذِي لَا نَصْلَ
فِيهِ ، وَالْمَعْصُوبُ : الَّذِي عُصِبَ
بِعَصَابَةٍ بَعْدَ انْكِسَارِهِ .

(و) رَاشٌ يَرِيشُ رَيْشًا : (جَمَعَ)
الرَّيْشَ ، وَهُوَ (الْمَالُ وَالْأَثَاثُ) .

(و) رَاشٌ (الصَّدِيقُ) يَرِيشُهُ رَيْشًا :
(أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ ، وَكَسَاهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ ، تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : «يَفُكُّ عَانِيَهَا وَيَرِيشُ مُمْلِقَهَا» ،
أَيْ يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
الرَّيْشِ ، كَأَنَّ الْفَقِيرَ الْمُمْلِقَ لَأَنَّهُ وَضَعَ
لَهُ كَالْمَقْصُوصِ مِنْهُ الْجَنَاحَ ، وَكُلُّ
مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْرًا فَقَدْ رِشْتَهُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا رَاشَهُ اللَّهُ مَالًا» ،
أَيْ أَعْطَاهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
وَالنَّسَابَةِ :

الرَّائِشِينَ وَلَيْسَ يُعْرِفُ رَائِشٌ
وَالْقَائِلِينَ هَلُمَّ لِلْأَضْيَافِ (١)

(١) اللسان ، وروايته : الراشون . . . الخائفون .
ومثله في النهاية ونبه عليه مصحح مطبوع التاج في
دأشه .

(١) في اللسان : عمير بن الحباب .
(٢) اللسان والعياب والأساس ، والمقاييس ٤٦٦/٢
وانظر مادة (نثر) .

إشارة إلى كماله واستقامته^(١)، أي فهو
كالماء الدافق، والعيشة الراضية .
(و) من المجاز : (كلأ ريش ،
كهين وهين : كثير الورق) كذا في
النسخ ، والصواب إذا كثر الورق ،
وكذلك كلأ له ريش ، كما في
التكملة ، والذي في اللسان : فلان
ريش وريش ، وله ريش ، وذلك إذا
كبر ورف ، فتأمل .

(وريشان) ، بالفتح : (حزن)
باليمن ، (من عمل أئين ، وجبل)
آخر (مطل على المهجم) ، باليمن أيضاً .
(و) قال نصير : (الريش
محركة) : الزبب ، وهو (كثرة
الشعر في الأذنين) خاصة ، (و) قيل :
(الوجه) كذلك ، (وناقة رياش ،
كسحاب) ، قال : ويعتري الأرب
النفار وأنشد :

أنشد من خواره رياش
أخطأها في الرعلة الفواشي
ذو شملة تغتر بالإنفاس^(١)

(١) اللسان ، والتكملة والعياب والرواية فيهما «المواشي» .

و «تغتر بالإنفاس» ، ونبه إليه بهامش

مطبوع التاج

(وجمل) راش و(ذوراش) : كثير
شعر الوجه ، هنا محل ذكره ، وقد
ذكره المصنف أيضاً ، في روش .

(ورجل أريش . وأراش وروش) ،
كذا في النسخ ، والصواب [راش و]
روش^(١) ، كما هو نص ابن عباد : أي
كثير شعر الأذن ، وكذلك راش .

(ورمح راش) ورائش : (خوار)
ضعيف عن ابن فارس ، وهو مجاز ،
(شبه بالريش ضعفاً) ، أولخفته ،
قال الزمخشري : فعل^(٢) أو فاعل ،
كشاك .

(والمريش ، كمعظم : البعير
الأرب) ، أي كثير شعر الأذن .

(و) من المجاز : بعير مريش :
وهو المرفف السنام ، (القليل
اللحم) الخفيف من الهزال ، من
قولهم : أخف من الريشة ، قال
الزمخشري : وهو من المجاز اللطيف
المسلك .

(١) زيادة من العباب وفيه «وروش»

(٢) في مطبوع التاج «فعل» ، والتصحيح من الأساس

(و) المَرِيْشُ : (البُرْدُ المَوْشَى) ،
عن اللّٰحْيَانِيّ : خُطُوْطٌ وَشِبْهِ عَلَي
أَشْكَالِ الرِّيشِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : بُرْدٌ مُسَّهَمٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : المَرِيْشُ : (الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ الصُّلْبُ) ، وَقَدْ رَأَشَهُ
السُّقْمُ : أَضْعَفَهُ .

(و) المَرِيْشُ أَيْضاً : (الهُودَجُ
المُضْلَحُ بِالْقِدِّ) ، وَهُوَ الْجِلْدُ
الْيَابِسُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، وَقَدْ
رِيْشْتُ هُوْدَجِي ، وَذَلِكَ أَنْ تُلَطَّفَ
وَتُحَسِّنَ أَمْرُهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) نَاقَةُ مُرِيْشَةِ اللَّحْمِ : قَلِيلَتُهُ مِنْ
الْهَزَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَائِرُ رَأْسٍ : نَبَتٌ رِيْشُهُ .

وَارْتَأَشَ السَّهْمَ ، كَرَأَشَهُ ، وَأَنْشَدَ
سَيِّبَوِيهِ لِابْنِ مِيَادَةَ :

وَارْتَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِيَنَّا

نَبِلاً بِلَا رِيْشٍ وَلَا بِقِدَاحٍ ^(١)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «فُلَانٌ لَا يَرِيْشُ
وَلَا يَبْرِي» ، أَيْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ .

و«مَالُهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشٌ» . أَيْ لَيْسَ لَهُ
شَيْءٌ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَرَأَشَهُ اللَّهُ رِيْشاً : نَعَشَهُ .

وَتَرِيْشَ الرَّجُلَ ، وَارْتَأَشَ : أَصَابَ
خَيْرًا فَرُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ .

وَارْتَأَشَ فُلَانٌ : حَسُنَتْ حَالُهُ .

وَالرِّيْشُ : الزَّيْنَةُ ، قَالَ أَبُو مُنْذِرٍ
الْقَارِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرِّيْشُ :
الْحَالُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وَالرِّيَاشُ : حُسْنُ الْحَالِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضاً .

وَرَجُلٌ أَرِيْشٌ وَرَأَشٌ : ذُو مَالٍ
وَكُسُوَّةٍ .

وَالرِّيَاشُ : الْقِشْرُ .

وَرَأَشَ الطَّائِرُ : كَثُرَ نُسَالُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَأَشَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى .

وَجَمَلَ رَأْسَ الظَّهْرِ : ضَعِيفٌ ، وَنَاقَةٌ
رَأْشَةٌ : ضَعِيفَةٌ ، وَفِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

* رَأَشُ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا ^(١) .

قِيلَ : كَسَا ، وَقِيلَ : طَالَ ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَالرَّائِشُ الْحَمِيرِيُّ : مَلِكٌ كَانَ
غَزَا قَوْمًا فَغَنِمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَرَأَشَ
أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ ، وَالْحَارِثُ
الرَّائِشُ : مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ .

وَأَبُو رِيَّاشٍ اللَّغَوِيُّ كِكِتَابٍ :
مَشْهُورٌ .

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الرِّيَّاشُ ^(٢) ، بِالتَّشْدِيدِ .

وَالرَّائِشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعٍ ^(٣) : بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ .

(١) ديوانه ٣٠٤ . واللسان ، والأساس وتماه فيه
وفي الديوان .

أَهْلٌ تَرَى أَظْغَمَانَ مَيَّ كَانَتْهَا

ذُرًّا أَثَابَ رَأَشَ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الرِّيَّاشِيُّ ، وَامْتَبِتَ مِنْ
التَّبْصِيرِ ٦١٤ وَفِيهِ : وَبِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ : أَبُو الطَّيِّبِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرِّيَّاشِ .

(٣) ضَبَطَهُ الْقَامُوسُ فِي (رَتَعَ) فَقَالَ «كَمْحُسِينِ»
أَوْ مُحَدَّثٌ : لَقِبَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
ثَوْرٍ ، جَدُّ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ .

وَالرَّائِشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ
ذِي الْأَذْعَارِ ، بِنِ أِبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ ^(١) .
وَرِيْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعْمَى ^(٢) التَّاهَرْتِيُّ ،
حَكَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .
وَأَبُو الرِّيشِ ، بِالْكَسْرِ : كُنْيَةُ بَعْضِ
الْمَتَأَخِّرِينَ .

(فصل الزاي)

مع الشين

[زوش] *

(الزَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : هُوَ (الْعَبْدُ اللَّثِيمُ ،
وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الزَّايَّ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَزْوَشُ :
الْمُتَكَبِّرُ) ، مِثْلُ الْأَشْوَسِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا .

[ز غ ل ش] ^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) انظر القاموس (نور) ففيه «وذو المنار :

أِبْرَهَةُ تُبْعِغُ بْنُ الرِّيشِ . . . » .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٦٠٣ : يَمْنُ .

(٣) انظر اختلاف ترتيب المواد المستدركة الآتية وتقدم
بعضها على ما يستحق التأخير .

زَغَلَشُ ، كَجَعْفَرٍ : عَلَمٌ ، وَبِهِ
عُرِفَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ مِمَّنْ أَجَازَ
الْجَمَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِغَاوِيُّ
الْمَكِّيُّ الرَّزْمِيُّ .

[ز ر ك ش]

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ .

زَرْكَشُ ، كَجَعْفَرٍ : الَّذِي يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الزَّرْكَشِيُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَنَسَبَهُ إِلَى
الْإِفْغَالِ وَالتَّقْصِيرِ ، وَلَمْ يَذَرِ أَنْ
الْلَفْظَةَ عَجْمِيَّةً ، وَلَكِنْ حَيْثُ إِنَّ
الْمُصَنِّفَ يُورِدُ الْأَلْفَاظَ الْعَجْمِيَّةَ غَالِبًا ،
عَلَى عَادَتِهِ ، كَانَ يَنْبَغِي الْإِشَارَةَ
إِلَيْهِ . فَمِنَ الَّذِي نُسِبَ إِلَى صَنْعَتِهِ
الْجَلَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّمْسِ مُحَمَّدُ
الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الزَّرْكَشِيُّ ،
وَحَفِيدُهُ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٥٨ ، وَأَسْمَعَ عَلَى
الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيَانِيِّ
الْخَزَرْجِيِّ ، وَالْحَقُّ الْأَخْفَادُ بِالْأَجْدَادِ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٨٤٦ .

[ز ر د ك ش]

قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ أَيْضًا :

الزَّرْدَ كَاشُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الزَّرْكَشِ ،
فِي الْمَعْنَى ، وَقَدْ اشتهر به صَلَاحُ
الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّالِحِيُّ ،
الْحَنْفِيُّ ، النَّاسِخُ ، وَعُرِفَ قَدِيمًا
بِابْنِ الزَّرْدَ كَاشِ ، سَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ
ابْنِ حَجَرٍ فِي الْأَمَالِيِّ ، وَدَارَ عَلَى
الشَّيْخِ ، وَكَتَبَ الطُّبَاقَ ، وَضَبَطَ
الْأَسْمَاءَ عِنْدَ الْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ ،
وَالْمَنَاوِيَّ وَغَيْرِهِمَا .

[ز ر خ ش] (١)

وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ
ظَفَرٍ (٢) الزَّرْخَشِيُّ الْبُخَارِيُّ ، بَفَتْحِ
الزَّيِّ وَسُكُونِ الْخَاءِ : مُحَدِّثٌ ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٢٨ .

[س د ر ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ

(١) أوردته المصنف هكذا عقب « الزرد كاش » المتقدم ،
والصواب تمييزه عنه ، وكان ، حقه أن
يقول - كمادته - : « زرخش - بفتح أوله وثانیه
وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة : - من قرى
بخارى ، ينسب إليها أبو داود . . الخ » كذا ذكرها
ياقوت في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج : « زفر » بالزاي المعجمة ، والمثبت
بالطاء المعجمة من التبصير ٦٥٨ ، ومعجم البلدان
(زرخش) .

من فصل السين مع الشين .

سِدْرُش ، كزبرج ، أهملَه الجماعةُ ،
وهي : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، من البُحَيْرَةِ ، مِنْهَا
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ خَالِدٍ ، الْقَاهِرِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ
السَّعْدِيُّ ، رَوَى عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ،
وَالْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ .

(فصل الشين)

مع الشين

[ش خ ش]

(الشَّخْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(: فُتَاتُ الْيَرْمَعِ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) ،
وَرَاجَعْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأَبْنِيِّ لَهُ فَلَمْ
أَجِدْهُ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ فِي كِتَابٍ آخَرٍ .

[ش ر ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرِيش ، كَأَمِيرٍ ، مِنْ مُسَدِّنِ
الْأَنْدَلُسِ ، مَشْهُورَةٌ ، قَالَ : مَوْرُخُو
الْأَنْدَلُسِ : هِيَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَوَادِيهَا
ابْنُ وَادِيهَا ، مِنْهَا شَارِحُ الْمَقَامَاتِ :

الشُّرُوحُ الثَّلَاثَةُ ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الشَّرِيشِيِّ ، وَغَيْرُهُ ،
قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَجَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَجْمَانَ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّرِيشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٠١ ، وَسَمِعَ بِهَا
وَبِالْمَشْرِقِ ، وَدَخَلَ مِصْرَ ، وَأَجَازَ
الْحَافِظَ الذَّهَبِيَّ مَرْوِيَّاتِهِ ، تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٦٨٨ (١) .

[ش ر ب ش]

(الشَّرْبِشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (هُذْبُ
الثَّوْبِ) ، جَمْعُهُ شَرَابِيشُ ، (مَوْلَدٌ) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دَحْيَةَ أَيْضاً اسْتِطْرَاداً
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ .

وَتَاجُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الشَّرَابِيشِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٥٥ ،
لَازِمَ السَّرَاجِ بْنِ الْمُلَقِّنِ وَأَكْثَرَ عَلَى

(١) وردت هنا مادة شلطن فأغرتها إلى ما قبل مدة
(شش) .

الزَيْنِ الْعِرَاقِيَّ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
الْمُكْتَرِبِينَ شُيُوخاً وَمَسْمُوعاً ، مَاتَ
سنة ٨٩٣ .

[ش ر ق ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شارِنَقَاش : بَلَدَةٌ بِغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ، مِنْهَا
الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَمْدُودَ ، الْغَزِيُّ الْأَصْلُ ، الشَّافِعِيُّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٨٥٠ ، وَحَدَّثَ عَنِ الشَّادِي ،
وَالدَّيْمِيِّ ، وَالْجَلَالِ الْقَمْصِيِّ وَهَاجَرَ ،
وَأُمُّ هَانِيٍّ الْهُورِيْنِيَّةُ ، مَاتَ
سنة ٨٩٧ .

[ش ع ش]

(شَعَش) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعَيْنُ
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . فِي
أَنْسَابِهِ : شَعَشُ (الَّلَاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ
ثَوْرٍ بْنِ كِلَابٍ) ، هُوَ : (أَخُو تَيْمِ
الَّلَاتِ) بْنِ رُفَيْدَةَ

[ش غ ش]

(الشُّغُوشُ ، كَصَبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، هُوَ
(بُرُّ ذُو شَيْلَمٍ ، رَدِيٌّ) ، كَانَ يَكُونُ
بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
(كَالشُّغُوشِيِّ مَنْسُوباً ، وَقَدْ تَضَمَّ الشُّيْنُ)
مِنْهُ ، قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ
وَالْخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ
شَحْمٌ وَمَخْضٌ لَيْسَ بِالشُّغُوشِ (١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ك ش]

أَشْكِيشَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِأَصْبَهَانَ ، وَمِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ ، الْأَشْكِيشَانِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[ش ن ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه ٧٩ والسان والتكلمة والعباب . وفي مطبوع
التاج « والخل » والمثبت من اللسان والتكلمة والعباب
وفسر في الأخيرين بما تكرر من الخل . وفي مطبوع
التاج واللسان « العروش » والمثبت من التكلمة
والعباب وفسر فيها بما جمره من ها هنا وها هنا

شَنَشْ ، بالكسْرِ وسُكُونِ النون :
 قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا أَبُو الْجُودِ مُحَمَّدٌ
 ابْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ،
 الْقَاهِرِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨١٩ ،
 مِنْ شُيُوخِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرْسِيُّ ،
 وَالْأَمِينُ الْأَقْصَرِيُّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،
 مَاتَ سَنَةَ (١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شليطش ، مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ
 كُورَةِ لَبْلَةَ (٢) .

[ش و ش] *

(شاش) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ : (د ، بِمَآوِرَاءِ
 النَّهْرِ) ، مَصْرُوفٌ ، (وَقَدْ يُمْنَعُ)
 كَمَاهٍ ، وَجُورٌ ، وَمِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ
 الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ
 مَعْقِلٍ ، الشَّاشِيُّ ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ

الْكَبِيرِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
 مُسْنَدُهُ عِنْدِي ، وَهُوَ سَمَاعِي ، وَلَمْ
 أَجِدْ بِبَغْدَادَ نُسْخَةً سِوَى مَا عِنْدِي .

وَأَبُو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ ، الشَّاشِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِفِ
 الْمَشْهُورَةِ .

(وَنَاقَةٌ شَوْشَاءُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ
 خَطَأٌ ، وَقِيلَ فَعْلَالٌ (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ (شَوْشَاءُ ،
 بِالْهَاءِ) (١) ، وَقَضَرَ الْأَلْفَ ، أَيْ
 (خَفِيفَةً) وَكَذَلِكَ وَشَوَاشَةٌ ، وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ لِحَمِيدٍ :

مِنْ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا
 نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوَا مَا (٢)

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ،
 وَالرَّوَايَةُ :

* فَجَاءَ بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ (٣) *

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : قَوْلُهُ ، بِالْهَاءِ يَمْنَى

التَّاءُ الَّتِي تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٢ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ
 (مِزَق) .

(٣) الْعِيَابُ وَهِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ (مِزَق) زَادَ الْعِيَابُ : وَقَبْلَهُ :
 دَعَوْنَ بِعَجَلٍ وَاعْتَرَتْنِي صَبَابَةٌ
 وَقَدْ طَلَعَ النُّجُودُ مِنْ أَحْدَاجٍ مَرِيحًا

(١) بَيَاضُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ وَقَالَ
 إِنَّهُ وَجَدَ هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْمُصَنَّفِ .

(٢) هَذَا الْمُسْتَدْرَكُ جَاءَ بَعْدَ مَادَّةِ شَخْصٍ فَنَقَلْنَاهُ إِلَى مَا يَمُنُّ
 مَادَّةَ (شَنَشْ) هَذَا وَالَّذِي أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ هُوَ «شَلْطِيشُ»
 بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ
 وَقَالَ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ صَغِيرَةٌ فِي غَرْبِ إِشْبِيلِيَّةٍ عَلَى
 الْبَحْرِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَاعْجَلْ لَهَا بِنَاضِحٍ لُغُوبٍ
شَوَاشِيٍّ مُخْتَلِفٍ النَّيُوبِ^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَهَمَزَ شَوَاشِيٌّ
لِلضَّرُورَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّوْشَاةِ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ ، قَالَ : وَالْمَرْأَةُ تُعَابُ
بِذَلِكَ ، فَيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْشَاءُ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

(وَشُوشٌ ، بِالضَّمِّ : ع ، قُرْبَ جَزِيرَةٍ
ابْنِ عَمَرَ) .

(و) شُوشٌ ، أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ
بِجُرْجَانٍ) ، قُرْبَ بَابِ الطَّاقِ .

(و) شُوشٌ ، أَيْضاً : (قَلْعَةٌ)
عَالِيَةٌ (شَرْقِيَّ دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ ، مِنْهَا
حَبُّ الرُّمَانِ ، وَالْحَبَّحَبُ (الْمَشْهُورَانِ ،
(و) مِنْهَا أَيْضاً (أَبُو الْعَلَاءِ إِدْرِيسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عُثْمَانَ) بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
عَرِيبٍ^(٢) (عَفِيفُ الدِّينِ الْعَامِرِيُّ
الشُّوشِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ ،
(إِمَامُ النِّزَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ) ، سَمِعَ مِنْ

(١) السان والتكلمة والعباب .

(٢) في التبصير ٧٥٩ : غريب .

الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسَعَنِيِّ .

(و) الشُّوشُ : (اسمُ السُّوسِ التِّي
بِخُوزِسْتَانَ ، عُرِبَتْ بِقَلْبِ الْمُعْجَمَةِ
مُهِمَلَةً) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّهَا
كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ ، فَتَأْمَلُ .

(وَشُوشَةٌ : ع) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ قَرْيَةٌ
(بِأَرْضِ بَابِلَ) ، أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ^(١) ،
(بِقُرْبِهَا قَبْرُ ذِي الْكِفْلِ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ) .

قُلْتُ : وَبِهَذِهِ الْقَرْيَةِ قَبْرُ الْقَاسِمِ بِنِ
مُوسَى بِنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بِنِ مُوسَى ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، مِنْ آلِ الْبَيْتِ ،
وَيُتَبَرَّكُ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَبْطَأَ شُوشٌ) ، أَيْ
(شُوشٌ) ، بِالسِّينِ ، بِمَعْنَاهُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) يُقَالُ :
(بَيْنَهُمْ شَوَاشٌ) ، أَيْ (اِخْتِلَافٌ)
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : التَّشْوِيشُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(١) في معجم البلدان (شوشة) : حلة بنى

مزيد .

(والتشويش والمشوش والتشوش،
كلها لحن، وهم الجوهرى،
والصواب التهويش والمهوش
والتهوش).

قلت: عبارة الجوهرى في
«ش ي ش» التشويش: التخليط،
وقد تشوش عليه الأمر.

وقال الأزهري: أما التشويش فإنه
لا أصل له، وإنه من كلام المولدين،
وأصله التهويش، وهو التخليط.

وقال الصاغاني: التشويش،
والتشوش في تركيب «ش ي ش»،
وهذا التركيب موضع ذكره إياهما
فيه، وقال في التى بعدها: ولو
كان التشويش من كلام العرب لكان
موضعه تركيب «ش و ش». على أن
المصنف سبقه في التوهم الحريري
في الدرّة، قال شيخنا: وتعقبوه،
وردوا عليه ذلك، وأثبتته العلامة
حسين الزوزنى في مصادره، وغيره.

(والتشاوش: التهاوش).

وقال الصاغاني: تشاوش القوم
مثل تشوشوا.

(وماء مشاوش)، بضم الميم:
(لا) يكاد (يرى بعدا، أو قلة)، لغة
في السين، كما تقدم.

[ش ي ش]

(الشيش، والشيشاء، بكسرهما:
التمر) الذى (لا يعقد)، أى (لا يشتد
نوى)، قاله الفراء، وأنشد:

يَا لَكَ مِنْ تَمْرِ وَمِنْ شِيشَاءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ^(١)

وقال الجوهرى: هو لغة في الشيص
والشيصاء، وزاد غير الفراء: (وإن
أنوى) الشيشاء (لم يشتد، وإذا
جف كان حشفا^(٢) غير حلو)،
وقال أبو حنيفة: وأصله فارسي،
وهو الكيكاء.

(وقد أشاشت النخلة): صار حملها
شيشا، قاله الصاغاني.

(١) اللسان، والصاح والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: «حشفا» بتقديم الفاء، والتصحيح
من القاموس.

الْمَحَلِّيَّ حَدَّثَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٨٥٣ ، وَقَدْ يُخْتَصَرُ فِي النِّسْبَةِ بِحَذْفِ النُّونِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الشين

[ط ب ش] *

(الطَّبِشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَهُمْ (النَّاسُ ، كَالطَّمَشِ) ، بِالْمِيمِ ، لُغَةٌ فِيهِ ، (يُقَالُ : مَا فِي الطَّبِشِ مِثْلُهُ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً : مَا أَذْرَى أَيْ الطَّبِشِ هُوَ .

[ط ب ر ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَبْرِيشُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ط خ ش] *

(طَخِشْتَ عَيْنَهُ ، كَفَرِحَ) ، وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي

(وَالنَّفِيسُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ شَيْشَوَيْهِ) الْحَرَبِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٢ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْشِينَ الْكُومِ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى ، مِنْهَا الْجَمَانُ مُحَمَّدُ بْنُ وَجِيهِ بْنِ مَخْلُوفِ ابْنِ صَالِحِ بْنِ جَبْرِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، وَوَلَدَهُ السَّرَّاجُ عُمَرُ ، حَدَّثَ عَنْ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ، وَحَفِيدَهُ الْقُطْبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٢٣ ، رَافِقُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُ بِالْمَجْدِ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ ، حَدَّثَ عَنْ السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٥ .

وَأَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّيْشِينِيِّ

التَّكْمِلَةَ وَاللِّسَانَ : يُقَالُ : طَخِشْتَ
عَيْنَهُ (طَخِشًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَطَخِشًا) ،
بِالتَّخْرِيكِ : (أَظْلَمْتُ) ، كَذَا فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

[ط ر ب ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَطْرَابِنْشُ ، بِكَسْرِ الْمُوحَّدة وَسُكُونِ
النُّونِ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ
صَقْلِيَّةَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا يُقْلَعُ ،
نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

[ط ر ش]

(الطَّرِشُ) ، مُحَرَّكَةً : (أَهْلُونَ
الصَّمَمِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّمَمُ ، (أَوْ
هُوَ مُوَلَّدٌ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَمْ يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ
فَعَلًا ، فَقَالُوا (طَرِشٌ ، كَفَرِجٌ) ،
طَرَشًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَبِهِ طُرْشَةٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَقَوْمٌ طُرُشٌ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْأَطْرُوشُ) ،
بِالضَّمِّ (: الْأَصَمُّ) .

(و) قَالَ الصَّاعِنِيُّ : (تَطَارَشَ :
تَصَامًا) .-

(وَتَطَرَّشَ) النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا
قَامَ وَقَعَدَ ، مِثْلُ (ابْرَغَشَ) .

(و) تَطَرَّشَ (بِالْبَهْمِ : اخْتَلَفَ
بِهَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ
الْمَادَّةَ ، وَوَافَقَهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَالُوا :
لَا أَصْلَ لِلْأَطْرُوشِ ، وَلَا لِلطَّرِشِ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْمَعْرِيُّ فِي عِبَثِ
الْوَلِيدِ : الْأَطْرُوشُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ :
وَقَدْ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ جِدًّا ،
وَصَرَّفُوا مِنْهُ الْفِعْلَ ، فَقَالُوا : طَرِشَ
إِلَخَ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَطْرُوشُ : كَلِمَةٌ
عَرَبِيَّةٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ مَنْ أَنْكَرَهَا لَمْ تَقَعْ
إِلَيْهِ هَذِهِ اللَّغَةُ ، وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ ،
وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ : أَنَّ ،
كَلَامَ الْعَرَبِ وَاسِعٌ ، وَأَنَّ الْعَرَبِيَّةَ
لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا نَبِيٌّ . قَالَ شَيْخُنَا :

[ط ر ط ش]

(طُرْطُوشَة ، بِالضَّم ، وَيُفْتَح) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ : (د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْهُ الْإِمَامُ
أَبُو بَكْرٍ الطُّرْطُوشِيُّ ، مَوْلَى سِرَاجِ
الْمُلُوكِ ، وَهُوَ نَزِيلُ إِسْكَنْدَرِيَّةَ .

(وَطَرَطُوانِشْ ، بِالْفَتْحِ) وَضَمُّ
الطَّاءِ الثَّانِيَةِ : (د ، مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةَ)
بِالْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ط ر غ ش] *

(اَطْرَغَشْ) الْمَرِيضُ اَطْرَغَشَاشاً :
اَنْدَمَلَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَرَأً ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (تَمَآيَلَ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ تَمَآيَلٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَالصَّوَابُ
تَمَآثِلٌ ^(١) ، بِالْمُثْلَةِ (مِنْ مَرَضِهِ)
وَأَفَاقَ ، (وَتَحَرَّكَ وَقَامَ وَمَشَى ،
كَطَرَّغَشَ) .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : اَطْرَغَشَ (الْقَوْمُ :
غِيْثُوا) ^(٢) وَأَخْصَبُوا بَعْدَ الْجَهْدِ
وَالْهَزَالِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ سِنِ الْقَامُوسِ «تَمَآثِلٌ» .

(٢) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ : أَصْلَاهُمْ الْمَطَرُ فَانْتَشَرُوا .

قُلْتُ وَالصَّوَابُ ثُبُوتُهَا فِي الْكَلَامِ ،
وَمَا نَسَبَهُ لِابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَدْ قَالَهُ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَطْرَشُ بِالضَّمِّ : الْأَصَمُّ ، هَكَذَا
وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ يَعْقُوبَ .

وَطُرَيْشْ ، كَزُبَيْرَ : عَلِمَ نُسَبَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الْعَصَرِيِّينَ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَجُلٌ أَطْرَشٌ ^(١) :
دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ .

[ط ر ب ش]

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طربش ، وَمِنْهُ أَطْرَابِنْشْ ، بِكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الثُّونِ : ، بَلَدَةٌ عَلَى
سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ [وَمِنْهَا يُقْلَعُ] ^(٢)
إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) .

(١) الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ
أَطْرَطُ : رَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ مَادَّةِ
(ط ر ط) وَيَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ لَوْ قَوَّعَهَا فِي الْأَسَاسِ
بَعْدَ (ط ر ش) قَدْ اخْتَلَتْ فِيهَا عِنْدَ نَقْلِ الْمُصَنِّفِ
عِبَارَاتُ الْأَسَاسِ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَطْرَابِنْشْ) .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَانَ
الْأَوَّلَى إِسْقَاطَهُ فَيَا تَقَدَّمَ وَالْاِقْتِصَارُ عَلَيْهِ هُنَا .

(و) اطرَعَشَّ (الفرخُ : تحرك في
الوكرِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والطرْعَشَةُ : ماء لبني العنبرِ) ،
مِنْ تَمِيمٍ ، (باليَمَامَةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

مُهْرٌ مُطْرَعِشٌ : ضَعِيفٌ تَضْطَرِبُ
قَوَائِمُهُ .

والمُطْرَعِشُ : الناقَةُ مِنَ المَرَضِ ،
غَيْرَ أَنَّ كَلَامَهُ وَقُوَادَهُ ضَعِيفٌ .

[ط ر ف ش] *

(طَرَفَشَ ، بالفَاء) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِثْلُ (طَرْعَشَ) ،
بِالغَيْنِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : طَرَفَشْتَ (عَيْنُهُ :
أَظْلَمْتَ وَضَعُغْتَ) ، كَمِثْلِ طَعْمَشْتَ ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ : الشَّيْنُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
طَرَفْتُ ، إِذَا أَصَابَهَا طَرَفٌ شَيْءٌ
فَاغْرَوْرَقَتْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَظْلَمْتَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَرَفَشَ
طَرَفَشَةً ، إِذَا (نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّرَافِشُ ،
كَعَلَابِيطٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَطَرَفَشْتَ عَيْنُهُ ، إِذَا عَشَتْ .

[ط ر م ش] *

(طَرَمَشَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : طَرَمَشَ (اللَّيْلُ :
أَظْلَمَ) ، وَطَرَشَمَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

[ط ش ش] *

(الطُّشُ ، وَالطُّشِيشُ : المَطَرُ
الضَّعِيفُ ، وَهُوَ فَوْقَ الرِّذَاذِ) ،
قَالَ رُوبَةُ :

* وَلَا جَدَا وَبَلِّكَ بِالطُّشِيشِ ^(١) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :
الطُّشُ مِنَ المَطَرِ : فَوْقَ الرِّكِّ وَدُونَ
القِطْقِطِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ المَطَرِ .

(طَشَّتِ السَّمَاءُ تَطُشُّ) ، بِالضَّمِّ ،

(١) ديوانه ٧٨ برواية : « وما جدا غيثك بالطشوش »
واللسان والصحاح واللباب والمقاييس : ٤١٠/٣ .

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهَمَّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
سَيِّدِهِ هَذَا أَنَّ الطُّشَّةَ اسْمٌ لَأَكَايِسِ
الصَّبِيَّانِ ، وَيُرَدُّ مَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْحَزَاةُ
يَشْرَبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَّةِ ، فَتَأْمَلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّشَاشُ ، بِالْفَتْحِ : ضَعْفُ
الْبَصْرِ ، وَكَانَهُ مَجَازٌ ، مَاخُوذٌ مِنْ
طَشَاشِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ ضَعِيفاً ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ « الطُّشَاشُ وَلَا الْعَمَى » .

[ط غ م ش] *

(الطُّغْمَشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ النَّضْرُ : هُوَ (ضَعْفُ الْبَصْرِ) ،
كَالطَّرْفَشَةِ ، (و) مِنْهُ (الْمُطْغَمَشُ) :
هُوَ (مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَرًا خَفِيًّا) ،
بِكُسْرِ الْجَفْنِ ، (لِفَسَادِ عَيْنَيْهِ) مِنْ
الضَّعْفِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

[ط غ ر ش] [ط ف ر ش]

(الْمُطْغَرَشُ) ، ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) كَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهِيَ
مُقْتَضَى قَوْلِ الْمَصْنَفِ « مَطْلُوبُ الْمَطْرَعَشِ » وَالَّذِي
فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ « الْمَطْفَرَشِ » بِالْفَاءِ ، وَقَدْ نَبِهَ
إِلَيْهِ مَصْحَحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ وَكَذَا هُوَ أَيْضاً
بِالْفَاءِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَعْبَابِ .

(وَتَطِشُ) ، بِالسَّكْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، (وَأَطَشْتُ) ،
كَرَشْتُ وَأَرَشْتُ ، وَأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ ،
وَمَطْلُولَةٌ ، وَمِنْ الرَّدَاذِ مَرْدُودَةٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ مَرْدَةٌ
وَلَا مَرْدُودَةٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مُرْدٌ عَلَيْهَا .
(وَالطُّشَاشُ) مِنَ الْمَطَرِ (كَالرَّشَاشِ) .

(و) الطُّشَاشُ ، (بِالضَّمِّ : دَاءٌ) مِنْ
الْأَذْوَاءِ ، (كَالزُّكَامِ) ، يُصِيبُ النَّاسَ ،
(كَالطُّشَّةِ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :
سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْشَرَ صَاحِبُهَا طَشَّ
كَمَا يَطِشُ الْمَطَرُ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ مِنْهُ ، (وَقَدْ طَشَّ الرَّجُلُ ،
بِالضَّمِّ) ، فَهُوَ مَطْشُوشٌ ، كَانَهُ زُكِمَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ طُشِيٌّ .

(وَالطُّشَّةُ ، بِالسَّكْرِ : الصَّغِيرُ مِنْ
الصَّبِيَّانِ) ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ
بَعْضِهِمْ ، وَنَصُّهُ : الْحَزَاةُ يَشْرَبُهَا
أَكَايِسُ الصَّبِيَّانِ لِلطُّشَّةِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَنْوَفَهُمْ تَطِشُ
مِنْ هَذَا الدَّاءِ ، قَالَ : وَحَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَالْمَعْرُوفُ
الطُّشَاءَةُ مِثْلُ الْجَرَاءَةِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ ،

وصاحب اللسان ، وهو مقلوبُ
المُطَرَّغَشْ ، وهو (المُطَغِمَشْ) الذي
يَنْظُرُ إِلَيْكَ بَشْيٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ط ف ش] *

(الطُّفْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : هُوَ (النَّكَاحُ) ، يُقَالُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ فِي رَفَشٍ وَطَفْشٍ ، أَيْ أَكَلَ
وَنَكَاحَ ، وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، قَالَ
أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلِعْتُ بِالنَّمَشِ
هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطُّفْشِ ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى السَّيْنَ لُغَةً
عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الطُّفْشُ : (الْقَدْرُ) ، كَالْتَطْفُشِ ،
وَهَذَا بِالسَّيْنِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ ، كَالْتَطْفِيشِ .

(وَالطَّفَاشَاتُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : الطَّفَاشَةُ :
(الْمَهْزُولَةُ) مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،

(١) اللسان والتكملة والعباب في مطبوع التاج « في النش »

وَالْجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ الطَّفَاشَةُ : الْمَهْزُولَةُ
مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالطُّفْشُ :
الْهَزَالُ (وَالطَّفَنَشُ) : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ ،
فَيَمْنُ جَعَلَ النَّوْنَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ (فِي الْهَمْزِ) الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الطَّفَيْشُ
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ :
طَفْشَ طَفْشًا ، إِذَا خَرَجَ هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ ،
فَانْظُرُهُ .

[ط ف ن ش] *

(الطَّفَنَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
مِثْلُ عَمَلَسٍ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ السَّبْعَةِ
أَبَحْرٍ : (الْوَاسِعُ صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ) .

(وَالطَّفَنَشُ) ، كَسَفَرَجَلٍ :
(الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ (الْجَبَانُ) ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ .

[ط ل ش]

(الطَّلَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَفِي
الْعُبَابِ : هُوَ (السَّكِينُ) ، كَأَنَّهُ (قَلْبُ
الْشَّلَطِ) ، كَمَا سَيَأْتِي ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

[ط م ش] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّمَشُ ، بِالْمِيمِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
نَسَخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي « ط ب ش » قَرِيبًا ،
فَاغْفَالُهُ لَيْسَ إِلَّا مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ ،
وَمَعْنَاهُ النَّاسُ ، تَقُولُ : مَا أَذْرَى أَيْ
الطَّمَشُ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ
طُمُوشٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
غَيْرَ مَنْفَى الْأَوَّلِ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَمَا نَجَامِنُ حَشَرَهَا الْمَخْشُوشَ^(١)
وَحَشٌ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيْ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ
هَذِهِ السَّنَةِ وَحَشِيٍّ وَلَا إِنْسِيٍّ ، وَزَادَ

(١) ديوانه ٧٨ والسان والعباب والمقاييس ٤٢٥/٣ .

الصَّاعَانِسِيُّ : أَيْ الطَّمَشُ ، بِالتَّخْرِيكِ :
لُغَةٌ فِي الطَّمَشِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

مُهَفَّفَةٌ لَا تَرَى مِثْلَهَا
مِنَ الْجِنِّ أَنْتَى وَلَا فِي الطَّمَشِ^(١)
وَقِيلَ : إِنَّهُ حَرَّكَ الْمِيمَ ضَرُورَةً .
قُلْتُ : وَيُقَالُ : طُمُوشُ النَّاسِ :
الْأَسْقَاطُ الْأَرْذَالُ ، عَامِيَّةٌ .

[ط م ب ش] ، [ط ن ب ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَمَبَشًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالنُّونِ
بَدَلِ الْمِيمِ : قَرِيبَتَانِ بِمِضَرٍ ، إِحْدَاهُمَا
بِالْغَرَبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي
الضُّبَيْبِ مِنْ جُدَامٍ ، وَالثَّانِيَّةُ مِنْ
أَعْمَالِ أَسِيُوطَ .

[ط ن ف ش] *

(الطَّنْفَشُ ، وَالطَّنْفَشِيُّ) ، أَهْمَلَهُ

(١) الصبح المنير ٢٤٦ فيما ينسب إلى الأعشى والعباب
وأورد قبله :

شهدتُ وبيضاء ممكورة
إذا افترشت رخصة المفترش

الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)
البَصِيرُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّنْفَشَةُ :
تَحْمِيجُ النَّظَرِ ، وَ) قَدْ (طَنَفَشَ
عَيْنَهُ) ، إِذَا (صَغَرَهَا) عِنْدَ النَّظَرِ .

[ط و ش] *

(الطَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (خِفَةُ الْعَقْلِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (طَوَّشَ
تَطْوِيشًا) ، إِذَا (مَطَلَ غَرِيمَهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ :

التَّطْوِيشُ : جَبُّ الذَّكْرِ ، وَهُوَ
مُطَوِّشٌ .

وَالطَّوْاشِيُّ : الْخَصِيُّ ، وَهُوَ مُؤَكَّدٌ
لَمْ يُوجَدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا
ذَكَرْتُهُ هُنَا لِلتَّنْبِيهِ ، وَقَدْ لُقِّبَ بِهِ
أَحَدُ أَوْلِيَاءِ الْيَمَنِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ الطَّوْاشِيُّ لِصَاحِبِ حُلِيِّ ، وَهُوَ
أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُورِينَ .

[ط ه ش] *

(الطَّهَشُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِيسٍ : يُقَالُ :
هُوَ (إِفْسَادُ الْعَمَلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّهَشُ فَعْلٌ
مُمَاتٌ ، وَأَصْلُ الطَّهَشِ : (اخْتِلَاطُ
الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ،
وإِفْسَادُهُ لِيَأْهُ بِيَدِهِ) ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ : (و) مِنْهُ بِنَاءُ (طَهَوْشٍ)
كَجَرُولٍ (اسْمُ) رَجُلٍ (١)

[ط ي ش] *

(الطَّيْشُ : النَّزَقُ وَالْخِفَّةُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : خِفَةُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ
(طَاشَ يَطِيشُ) طَيْشًا (فَهُوَ طَائِشٌ
وَطَيَّاشٌ) : خَفَّ بَعْدَ رِزَانَتِهِ ، مِنْ قَوْمٍ
طَاشَةٍ وَطَيَّاشَةٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الطَّيْشُ : (ذَهَابُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي
الْجُمُحُورَةِ ٥٩/٣ : «الطَّهَشُ فَعْلٌ
مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ بِنَاءُ طَهَوْشٍ ، وَهُوَ اسْمٌ ،
وَأَصْلُ الطَّهَشِ اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ
فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَأَفْسَدَهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ » .

الْعَقْلِ) حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبَهُ مَا يُحَاوِلُ .

(و) الطَّيْشُ : (جَوَّازُ السَّهْمِ
الْهَدَفِ) ، وَقَدْ طَاشَ عَنْهُ ، إِذَا عَدَلَ
وَلَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

(وَأَطَاشَهُ) الرَّامِي (: أَمَالَهُ عَنْهُ) .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (الْأَطِيشُ :
طَائِرٌ) وَكَانَتْهُ لِحِفَّتِهِ وَكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ .

(وَالطَّيَّاشُ : مَنْ لَا يَقْصِدُ وَجْهًا
وَاحِدًا) ، أَيْ لِحِفَّةِ عَقْلِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَاشَتْ يَدُهُ فِي الصَّخْفَةِ : خَفَّتْ
وَتَنَاوَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَطَاشَتْ رِجْلَاهُ : اضْطَرَبَتْ^(١) .

وَطَاشَتْ عَنْ الْأُمِّ رِجْلُهُ : زَاغَتْ
وَعَدَلَتْ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ
الْهُذَلِيِّ^(٢) ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ
قُطِعَتْ .

(١) كَذَا وَلَهَا «اضطربا» .

(٢) البيت المشار إليه هو — كما في اللسان ،

ونبه إليه بهامش مطبوع التاج .

أنخالد قد طاشت عن الأم رِجْلُهُ

فكيف إذا لم يهتد بالخف منسِمُ

وَالطَّيْشَانُ ، مُحَرَكَةٌ : الطَّيْشُ .

ويزدادُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَمِيلِ بْنِ
طَيْشَةَ الطَّيْشِيِّ . بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ مشهور ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى جَدِّهِ .

(فصل الظاء)

مع الشين

[ظ ش ش]

(الظُّشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ (الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ ، مِثْلُ الشُّطْفِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ ، رَجَمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابَيْهِ .

(فصل العين)

مع الشين

[ع ب ش] *

(الْعَبْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبْشُ ، وَذَكَرَهُ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، (الْعَمْشُ) ،

بالميم : (الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ : (يُقَالُ : الْخَتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِيِّ) ، أَيْ صَلَاحٌ ، (و) يَقُولُونَ : (الْخَتَانُ صَلَاحٌ لِلصَّبِيِّ ، فَاغْبُشُوهُ وَاغْمُشُوهُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَكَلَّمَا اللَّغْتَيْنِ صَحِيحَتَانِ .

(و) الْعَبْشُ : (الْغَبَاوَةُ ، وَيُحْرَكُ) ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهُوَ بِخَطِّ الْأَرْزَنِ فِي الْجَمْهَرَةِ بِسُكُونِ الْبَاءِ ، وَبِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ بِتَخْرِيكِهَا .

(و) رَجُلٌ (بِهِ عِبْشَةٌ وَعَبْشَةٌ) ، أَيْ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ ، أَيْ (غَفْلَةٌ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : رَجُلٌ بِهِ عِبْشَةٌ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَبَّشْنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادْعَاهَا عَلَيَّ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : وَالْغَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ع ب د ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ شُوَيْهٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْدَشِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَكَانَ يُعْرِفُ بِابْنِ عَبْدِ شُوَيْهٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، سَمِعَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةٍ ، نَقَلَ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ع ت ش]

(عَنْشَهَ يَعْنِيهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (عَطَفَهُ) ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ تَضْعِيفٌ مِنْ عَنْشَهَ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ع د ش]

(الْعَبْدَشُونُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دُوبَيْتٌ) . قَالَ : وَهِيَ (لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ) ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ « ع ي ش » .

[ع ر ش]

(الْعَرْشُ : عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُحَدُّ) ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

(أَو) الْعَرْشُ : (يَأْقُوتُ أَخْمَرُ
يَتَلَأُلُ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ تَعَالَى) ، كَمَا
وَرَدَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعَرْشُ : سَرِيرُ
الْمَلِكِ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، وَفِي حَدِيثِ
بَدءِ الْوَحْيِ «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ
قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ» وَفِي رِوَايَةٍ
«بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» يَغْنَى
جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى سَرِيرٍ ،
وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَسُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ
عَرْشًا اِغْتِبَارًا بِعُلُوِّهِ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا﴾^(٢) وَقَالَ
﴿نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾^(٣) (وَقَالَ :
﴿أَهْكَذَا عَرْشُكَ﴾^(٤)) .

(و) كُنِيَ بِهِ عَنِ (الْعِزِّ) وَالسُّلْطَانِ
وَالْمَمْلَكَةِ . (وَقَوَامُ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (ثُلَّ عَرْشُهُ) ، أَيْ عُدِمَ مَا هُوَ

(١) سورة النمل الآية ٢٢ .

(٢) سورة النمل الآية ٣٨ .

(٣) سورة النمل الآية ٤١ .

(٤) سورة النمل الآية ٤٢ .

قَالَ : الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ ،
وَالْعَرْشُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ
لِلرَّاعِبِ : وَعَرْشُ اللَّهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ
الْبَشَرُ إِلَّا بِالْإِسْمِ [لَا]^(١) عَلَى
الْحَقِيقَةِ ، وَلَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
أَوْهَامُ الْعَامَّةِ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى لَا مَحْمُولًا ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ
أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٢)
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى ،
وَالْكُرْسِيُّ : فَلَكَ الْكَوَاكِبِ ، وَاسْتَدَلُّوا
بِمَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«وَمَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ
السَّبْعُ فِي جَنْبِ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةِ
مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاقَةٍ» . وَالْكُرْسِيُّ عِنْدَ
الْعَرْشِ كَذَلِكَ .

قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْقَوْلَ فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا ،
وَلَمْ يَرْتَضِصْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بِالْإِسْمِ عَلَى الْحَقِيقَةِ» وَقَالَ مُصَحِّحُهُ

فِي هَامِشِهِ : هَكَذَا فِي النَّسخِ ، وَالصَّرَاحُ «لَا عَلَى

الْحَقِيقَةِ» كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(٢) سورة فاطر الآية ٤١ .

عَلَيْهِ مِنْ قَوَامٍ أَمْرِهِ ، وَقِيلَ : وَهِيَ أَمْرُهُ ، وَقِيلَ : ذَهَبَ عَرْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَنَّهُ رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : مَا فَعَلَ بِكَ رَبِّكَ ؟ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَدَارَكْنِي لَثُلَ عَرْشِي » وَقَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَخْلَامِهَا النَّعْلُ^(١)

(و) العَرْشُ : (رُكْنُ الشَّيْءِ) ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَالْكِسَائِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »^(٢) أَيْ خَلَّتْ وَخَرِبَتْ عَلَى أَرْكَانِهَا .

(و) العَرْشُ (مِنْ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمُعْلَقِ بِالْعَرْشِ » ، يَعْنِي السَّقْفَ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَرْشِي » أَيْ سَقْفِ بَيْتِي ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَخَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »^(٢) أَيْ صَارَتْ عَلَى

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والمصباح واللباب والأساس والمقاييس ٢٦٥/٤ .

ورواية الديوان : « تداركنا عبسا وقد ... إذ زلت بأقدامها ... »

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ وسورة الكهف الآية ٤٢ .

سُقُوفِهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ « فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا »^(١) أَرَادَ أَنْ حِيطَانَهَا قَائِمَةً ، وَقَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا ، فَصَارَتْ فِي قَرَارِهَا ، وَانْقَعَرَتِ الْحِيطَانُ مِنْ قَوَاعِدِهَا ، فَتَسَاقَطَتْ عَلَى السَّقُوفِ الْمُتَهَدِّمَةِ قَبْلَهَا ، وَمَعْنَى الْخَاوِيَةِ وَالْمُنْقَعِرَةِ وَاحِدٌ ، وَهِيَ الْمُنْقَلِعَةُ مِنْ أَصُولِهَا ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ « عَلَى » بِمَعْنَى « عَنْ » ، وَقَالَ : أَيْ خَاوِيَةٌ عَنْ عُرُوشِهَا ، لِتَهْدُمَهَا ، وَعُرُوشُهَا : سُقُوفُهَا ، يَعْنِي سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَأَضْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْقُطَ السَّقْفُ ، ثُمَّ تَسْقُطَ الْحِيطَانُ عَلَيْهَا .

(و) العَرْشُ : (الْخَيْمَةُ) مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ .

(و) العَرْشُ : (الْبَيْتُ الَّذِي يُسْتَظَلُّ بِهِ ، كَالْعَرِيشِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ : أَلَا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا تَسْتَظِلُّ بِهِ » ، فَقَالَ : بَلْ عَرْشُ كَعْرِشِ مُوسَى ، (ج) أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ (عُرُوشٌ وَعُرُشٌ) ،

(١) سورة الحجر الآية ٧٤ .

وفي التَّهْذِيبِ : عَرْشُ الثَّرِيَا :
كَوَاكِبُ قَرِيبَةٌ مِنْهَا .

(و) العَرْشُ : (الْجَنَازَةُ) ، وَهُوَ
سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، (قِيلَ : وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ
(« اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ »)
واَهْتَزَّاهُ : فَرَحَهُ (بِحَمْلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ
إِلَى مَذْفَنِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ عَرْشُ اللَّهِ
تَعَالَى ؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، أُخْرَى
« اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ » ،
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ ارْتِيَاخِهِ بِرُوحِهِ حِينَ
صُعِدَ بِهِ ؛ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي
« ز ز » ، فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرْشُ :
(الْمُلْكُ) ، بَضْمٌ الْمِيمِ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنْ الرَّائِغِ .

(و) الْعَرْشُ : (الْخَشْبُ تَطَوَّى بِهِ
الْبِئْرُ بَعْدَ أَنْ تَطَوَّى) ، أَيْ يُطَوَّى
أَسْفَلُهَا ، (بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ عَرَّشَهَا يَعْرِشُهَا ،
وَيَعْرِشُهَا ، فَأَمَّا الطِّيُّ فَبِالْحِجَارَةِ

بَضْمَتَيْنِ ، (وَأَعْرَاشُ وَعِرْشَةٌ) ، بِكَسْرِ
فَفَتْحٍ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ عُرُوشًا جَمْعُ عَرْشٍ ، وَعُرُشًا جَمْعُ
عَرِيشٍ ، وَلَيْسَ جَمْعُ عَرْشٍ ؛ لِأَنَّ بَابَ
فَعَلٍ وَفَعْلٍ كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ ، وَسُحْلٍ
وَسُحْلٍ لَا يَتَسَعُّ .

(و) الْعَرْشُ (مِنْ الْقَوْمِ) : رَأْسُهُمْ
الْمُدَبِّرُ لِأَمْرِهِمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِعَرْشِ الْبَيْتِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى
مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ^(١)
أَيُّ كَانَ يُظَلِّلُنَا بِتَدْبِيرِهِ فِي أُمُورِهِ .
(و) الْعَرْشُ : (الْقَصْرُ) ، وَقَالَ كُرَاعُ :
هُوَ الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ .

(و) الْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامَ السَّمَاءِ
الْأَعَزَلِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (أَرْبَعَةٌ
كَوَاكِبَ صِغَارُ ، أَسْفَلَ مِنَ الْعَوَاءِ ،
وَيُقَالُ لَهَا : عَرْشُ السَّمَاءِ ، وَعَجْزُ
الْأَسَدِ) .

(١) ديوانها ١٩١ باختلاف في بعض ألفاظ عجزه ،
والسان والمباب والأساس ، وفيه كان أبو غسان
والمقاييس ٤ / ٢٦٥ . ومادة (خوى) وفي مطبوع
التاج « خوى » والتصحيح من الأساس والسان .

خاصة ، وإذا كانت كلها بالحجارة
فهي مطوية وليست مغروشة .

(و) العرش (من القدم : ما نتأ من
ظهر القدم) ، وفيه الأصابع ،
ويضم ، والجمع أعراش وعرشة .

(و) العرش : (المظلة ، وأكثر
ما يكون من قصب) ، وقد تسوي من
جريد النخل ، ويطرح فوقها الثمام ،
كما نقله الأزهري عن العرب .

(و) العرش : (الخشب الذي يقوم
عليه المستقي) ، وهو بناء يبنى من
خشب على رأس البئر يكون ظللاً ،
فإذا نزعَت القوائم سقطت العروش ،
قاله ابن بري ، وأنشد الجوهري :

وما لمثابات العروش بقيّة
إذا استل من تحت العروش الدعائم^(١)

قلت : وهو قول القطامي عمير بن
شبيب ، قال الجوهري : والمثابة أعلى
البئر حيث يقوم الساقى ، وقال آخر :

* أكل يوم عرشها مقيلي^(١) *

(و) العرش (للطائر :
عشه) الذي يأوي إليه .

(و) العرشان ، (بالضم : لحمتان
مستطيلتان في ناحيتي العنق) ، بينهما
الفقار ، قال العجاج :

* وامتد عرشاً عنقه للقمته^(٢) *

(أو) هما (في أصلها) ، أي العنق ،
قاله أبو العباس : وفي بعض النسخ :
أصلهما ، وهو غلط ، (أو) هما
الأخدعان ، وهما (موضعاً المنحجمتين) ،
قاله ابن عباد ، قال ذو الرمة فيما
أنشده الأضمعي :

وعبد يغوث يحجل الطير حوله
قد اختر عرشيه الحسام المذكر^(٣)

يعني عبد يغوث بن وقاص
المحاربي ، وكان رئيس مذحج يوم
الكلاب ، ولم يقتل ذلك اليوم ،
وإنما أسر وقتل بعد ذلك .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٢٣٦ والسان والصباح والعباب والمقاييس

٢٦٧/٤ .

(١) ديوان القطامي ٤٨ ، والسان ، وفيه بيتان بعده

والصباح والعباب والأساس ، والمقاييس ٤ / ٢٦٦

ومادة (ثوب) .

كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ)، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ
الطَّيِّبِ :

عُرْشٌ تُشِيرُ بِقُنُوتَانِ إِذَا زَجِرَتْ
مِنْ خَضْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالِيلٌ^(١)

(و) العُرْشُ : (مَكَّةُ) الْمُشْرِفَةُ ؛
نَفْسُهَا (أَوْ بُيُوتُهَا الْقَدِيمَةُ ، وَيُفْتَحُ) ،
كَالْعُرُوشِ ، بِالضَّمِّ ، نَقْلُهُ الْمَصْنَفُ فِي
الْبَصَائِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ ، وَاحِدُهُ
عُرْشٌ وَعَرِيْشٌ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
عُرُوشٌ مَكَّةُ : بُيُوتُهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ
عِيدَانًا تُنْصَبُ ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

(أَوْ) العُرْشُ ، (بِالْفَتْحِ ، مَكَّةُ) ،
شَرَفُهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (كَالْعَرِيْشِ) ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، (وَبِالضَّمِّ : بُيُوتُهَا ،
كَالْعُرُوشِ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُرُوشَ
جَمْعُ عُرْشٍ ، وَالْعُرْشُ : جَمْعُ عَرِيْشٍ ،
كَقَلْبٍ وَقَلْبٍ ، فَالْعُرُوشُ حِينَئِذٍ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا
ذَكَرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى
خَمْسَةً : الْعُرْشُ ، وَالْعُرُوشُ ، بَضْمُهُمَا ،

(١) اللسان ، وفي المفضلية ٢٦ : ١٠ برواية
« عُنُسٌ ... بَقِيَتْ فِيهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالْعُرْشَانِ :
(عَظْمَانِ فِي اللَّهِاءِ يُقِيمَانِ اللِّسَانَ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ ، لَعَنَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ لَابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : « سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ
سَيْفِي فَاحْتَزْ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي »^(١) .

(و) العُرْشُ : (آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ
مِنَ الْفَرَسِ) ، وَهُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ
الْعِلْبَاوَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرْشُ : (الْأُذُنُ) . وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : الْعُرْشَانِ : الْأُذُنَانِ ،
سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمُجَاوَرَتِهِمَا عُرْشَ
الْعُنُقِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ الْإِقْرَارَ
بِحَقِّي فَنَفَثَ فُلَانٌ فِي عُرْشِيهِ ، إِذَا
سَارَهُ ، وَإِذَا سَارَهُ فِي أُذُنَيْهِ فَقَدْ دَنَا
مِنْ عُرْشِيهِ نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ .

(و) العُرْشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ

(١) ضبط في اللسان - ضبط حركات - (عُرْشِي) مفردا مضافا لياء المتكلم ، وإبراده شاهدا على قوله : والعُرْشَانِ يقتضي أن يكون مثني مضافا لياء المتكلم فيضبط بفتح الشين وتشديد الياء .

(عَظِيمُهُمَا)، كما تُعْرَشُ البِسرُ إذا طُوِيَتْ.

(وَعُرِشَ الْوُقُودُ، وَعُرِشَ) تَعْرِيشاً (مَجْهُولَيْنِ)، إذا (أَوَقَدَ وَأَدِيمَ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وَالْعَرِيشُ، كَالْهُودَجِ) تَقَعْدُ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ، وَلَيْسَ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: تَشْبِيهَا فِي الْهَيْئَةِ بَعْرُشِ الْكَرَمِ.

(وَالْعَرِيشُ: (مَا عُرِشَ لِلْكَرَمِ) مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّقْفِ، فَتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضَبَانُ الْكَرَمِ.

(وَالْعَرِيشُ: (خَيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ)، وَأَخْيَانًا تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثَّمَامُ، (ج عُرُشٌ)، كَقَلْبٍ وَقُلْبٍ، وَمِنْهُ عُرُشُ مَكَّةَ، لِأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

(وَالْعَرِيشُ: (د، فِي) أَوَّلِ (أَعْمَالٍ مُضَرٍّ) فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ (خَرِبَتْ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَكَانَ

وَالْعُرُشُ بِالْفَتْحِ، وَالْعَرِيشُ، كَأَمِيرٍ، وَالْعُرُشُ، بَضْمَتَيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْعُرُشُ: (مَا بَيْنَ الْعَبْرِ وَالْأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ) مِنْ ظَاهِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ظَهْرُ الْقَدَمِ: الْعُرُشُ، وَبَاطِنُهُ: الْأَخْمَصُ، (وَيُفْتَحُ، ج: عِرْشَةٌ)، بِكَسْرِ فَتْحٍ، (وَأَغْرَاشُ).

(وَقَوْلُ سَعْدٍ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ: تَمَتُّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ. يَعْنِي مُعَاوِيَةَ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَأَرَادَ بِالْعُرُشِ بَيُوتَ مَكَّةَ، يَعْنِي وَهُوَ (مُقِيمٌ بِمَكَّةَ)، أَيْ بِبَيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِياً فِي بَيُوتِ مَكَّةَ، فَمَنْ قَالَ عُرُشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ، مِثْلُ قُلْبٍ وَقَلِيبٍ، وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرُشٌ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ.

(وَبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الْجَنْبَيْنِ)، أَيْ

الْأُولَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وَأَمَّا
الصَّاعَانِي فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وَهِيَ الْآنَ
خَرَابٌ .

قُلْتُ : وَلَهَا قَلْعَةٌ مَتِينَةٌ وَقَدْ
عَمِرَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمُصَنَّفِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، وَهِيَ الْآنَ آهْلَةٌ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ غَزَّةَ مَسَافَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) الْعَرِيشُ : (أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ
الْوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسُ) ،
وَهَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ، وَقَدْ
قَلَّدَهُ الْمُصَنَّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَالْعَرِشُ : الْأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ
نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِبُ
أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ عَلَى جَذَعِ النَّخْلَةِ
فَهُوَ الْعَرِيشُ .

(وَعَرَشَ) الرَّجُلُ (يَعْرِشُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَعْرِشُ) ، بِالضَّمِّ : (بَنَى
عَرِيشًا) ، قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ فِي
الْأَعْرَافِ فِي النَّحْلِ «يَعْرِشُونَ» ^(١)

بِالضَّمِّ ، وَالباقُونَ بِالْكَسْرِ ، (كَأَعْرِشَ) ،
عَنِ الزَّجَّاجِ ، (وَعَرَشَ) تَعْرِيشًا .

(و) عَرَشَ (الْكَلْبُ) ، إِذَا (خَرِقَ)
وَلَمْ يَذْنُ لِلصَّيْدِ .

(و) عَرَشَ (الرَّجُلُ) : بَطِرَ وَبُهِتَ ،
كَعَرِشَ ، بِالْكَسْرِ ، عَرَشًا ، مُحَرَّكَةً ،
(وَعَرَشًا) ، بِالْفَتْحِ .

قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنَّفِ هُنَا غَيْرُ
مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِي عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّه : يُقَالُ
لِلْكَلْبِ إِذَا خَرِقَ وَلَمْ يَذْنُ لِلصَّيْدِ :
عَرِسَ وَعَرِشَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ بِالسَّيْنِ
وَالشَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ بَابِ فَرِحَ ، وَقَالَ
شَمْرٌ : وَعَرِشَ فُلَانٌ وَعَرِسَ عَرَشًا وَعَرَسًا :
بَطِرَ وَبُهِتَ ، كُلُّ بِمَعْنَى ، فَصَحَّفَ
الْمُصَنَّفُ أَحَدَهُمَا ، وَظَنَّ أَنَّهَا
بِالسَّيْنِ ، وَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْأَبْوَابِ ،
وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ أَيْضًا أَنَّ الْعَرَسَ ،
مُحَرَّكَةً : الدَّهْشُ ، وَقَدْ عَرِسَ كَفَرِحَ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ الْبَابَ الثَّانِي ، وَقَالَ
أَيْضًا فِي السَّيْنِ : عَرِسَ ، كَفَرِحَ :

بَطَرَ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ عَرْشَ وَعَرْسَ
بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ كِلَاهُمَا كَفَرِحَ،
بِمَعْنَى خَرَقِ الْكَلْبِ وَالْبُهْتَةِ،
فَتَأَمَّلْ . وَرَاجِعْ فِي مُسْتَذْرَكَاتِ
حَرْفِ السَّيْنِ؛ فَقَدْ اسْتَدَلَّلْنَا هُنَاكَ
بِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَغَيْرِهِ .

(و) عَرْشَ (الْبَيْتِ) يَغْرِشُهُ عَرْشًا
وَعُرُوشًا: (بِنَاهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانُوا يَغْرِشُونَ﴾ (١)
أَيَّ يَبْنُونَ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الرَّاعِبُ .

(و) عَرْشَ (الْكُرْمِ) يَغْرِشُهُ (عَرْشًا
وَعُرُوشًا): عَمِلَ لَهُ عَرْشًا، وَ(رَفَعَ
دَوَالِيَهُ عَلَى الْخَشَبِ، كَعَرْشُهُ)
تَغْرِيشًا، وَقِيلَ: عَرْشُهُ تَغْرِيشًا، إِذَا
عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا
قُضْبَانُ الْكُرْمِ .

(و) عَرْشَ (الْبُسْرِ) يَغْرِشُهُ (٢)
وَيَغْرِشُهُ عَرْشًا: (طَوَّاهَا بِالْحِجَارَةِ) عَلَى
(قَدْرِ قَامَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ) طَوَّى
(سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ)، فَهِيَ مَعْرُوشَةٌ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: يمرشه ويمرشه،
الأولى تأنيث الضمير كما في المتن .

(و) عَرْشَ (فُلَانًا) يَغْرِشُهُ عَرْشًا:
(ضَرَبَهُ فِي عُرْشِ رَقَبَتِهِ)، أَيْ أَصْلَحَهَا .

(و) عَرْشَ (بِالْمَكَانِ) يَغْرِشُ
عُرُوشًا (: أَقَامَ) .

(وَعَرْشَ بَغْرِيْمِهِ، كَسَمِعَ)، عَرْشًا:
(لَزِمَهُ) . وَنَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: عَرْشَ بَغْرِيْمِهِ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ .

(و) عَرْشَ (عَنَى : عَدَلَ)، وَتَقَدَّمَ
أَنَّ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ، وَجَعَلَهُ هُنَاكَ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ، فَتَأَمَّلْ .

(و) عَرْشَ (عَلَى مَا عِنْدَ فُلَانٍ
: امْتَنَعَ)، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ .

(وَعَرْشَ الْحِمَارِ بِرَأْسِهِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ بُعَانَتِهِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (تَغْرِيشًا: حُمِلَ
عَلَيْهِ)، وَالصَّوَابُ عَلَيْهَا (فَرَفَعَ رَأْسَهُ)،
وَقِيلَ: صَوْتَهُ، وَفَتَحَ فَمَهُ، (و) قِيلَ:
إِذَا (شَحَا فَاهُ) بَعْدَ الْكَرْفِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ هَكَذَا، وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .

(و) عَرَّشَ (الْبَيْتَ) تَعْرِيشًا :
(سَقَفَهُ) وَرَفَعَ بِنَاءَهُ .

(و) عَرَّشَ عَنِّي (الْأَمْرُ) تَعْرِيشًا :
(أَبْطَأَ) . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، فَقَوْلُهُ : (بِهِ)
لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بَيْتَ
الشَّمَاخِ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرًا^(١)

يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتَهُ
بِقَوْلِهِ : عَرَّشَ هَوْنُهُ ، وَيُرْوَى عَرَّشَ
هَوِيَّةً ، مِنْ عَرَّشَ الْبِرِّ .

(وَتَعَرَّشَ بِالْبَلَدِ : ثَبَتَ) ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ .

(و) تَعَرَّشَ (بِالْأَمْرِ : تَعَلَّقَ) بِهِ ،
(كَتَعَرَّوْشَ) ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

(واعتَرَّشَ العِنبُ) ، إِذَا (عَلَا عَلَى
العَرِيشِ) . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : رَكَبَ
عَرِيشَهُ ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ^(١) : اعْتَرَّشَ

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصحاح والتكملة والعياب

والمقاييس ٤ / ٢٦٦ وانظر مادة (شمر) ومادة (هوا) .

(٢) في هامش مطبوع التاج ، قوله ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ ، كَانَ
مَقْتَضَى الظَّاهِرِ أَنْ يَقُولَ : وَفِيهَا .

العِنبُ العَرِيشَ اعْتَرَّاشًا : عَلَاهُ عَلَى
العِرَاشِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : اعْتَرَّشَتِ الْقُضْبَانُ عَلَى
العَرِيشِ : عَلَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ ، وَهُوَ
مُطَاوِعُ عَرَّشَ ، كَرَفَعَ وَارْتَفَعَ .

(و) اعْتَرَّشَ (فُلَانٌ : اتَّخَذَ عَرِيشًا) .

(و) اعْتَرَّشَ (الدَّابَّةُ : رَكِبَهَا ،
كَاعْتَرَسَهَا) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ هُنَاكَ ، وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ ،
وَلَكِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَثْمَةُ اللُّغَةِ :
اعْتَرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ؛ إِذَا بَرَّكَهَا
لِلضَّرَابِ ، وَقِيلَ أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ ، وَلَمْ
يَذْكُرُوا الْاعْتِرَاسَ بِمَعْنَى الرُّكُوبِ ،
فَتَأَمَّلْ ، وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ
وغيرُهُمَا : اعْتَرَسَ الدَّابَّةُ ، (وَاعْرَوْشَهَا
وَتَعَرَّوْشَهَا) ، أَيْ رَكِبَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ
اعْتَرَّشَ بِهَذَا الْمَعْنَى أَصْلًا ، فَقَدْ
خَالَفَ الْمُصَنِّفَ ، وَأَحَالَ عَلَى مَا لَمْ
يُذْكَرْ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَاعْتَرَّشَهَا ،
بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، هَكَذَا هُوَ فِي
غَالِبِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

(والمُعَرَّوْشُ) ، أَيْ كُمُدَخْرِجٍ ،

هكذا في النسخ ، والصواب
المتعروش : (المستظل بشجرة
ونحوها) ، وقد تعروش بها ، كما في
اللسان وفي التكملة .

[] وما يستدرك عليه :

العرش : البيت ، عن كراع ،
والجمع عروش .

وعرش الطائر تعريشاً : ارتفع
وظلل بجناحيه من تحته .

وعرش العرش : عمله .

وعرش الكرم : ما يدعم به من
الخشب .

وأعرش الكرم ، لغة في عرشه ،
عن الزجاج .

والعروشات : الكروم .

وعرش عرشاً : بنى بناءً من خشب .

والعريش : الحظيرة تسوى للمشاة
تكنها من البرد .

والعرائش : الهودج ، عن ابن
شميل .

والإعراش : أن تمنع الغنم أن
ترتع قال :

• يُمحى به المخل وإعراش الرمم^(١) .

وليلة عرشيّة : كثيرة المطر ،
كأنها نسبت إلى نوء الثريا ،
ويحرك ، أي غير مطمئنة ، وبهما
روى قول عمرو بن أحرر الباهلي
يصف ثوراً :

باتت عليه ليلة عرشيّة

شريت وبات على نقاً متلبد^(٢)

وقال ابن دريد : عرشان ، بالضم :
اسم رجل .

وعرشان ، بالفتح : بلد تخت
جبل التعكر ، باليمن ، نقله
الصاغاني .

(١) اللسان والعياب والتكملة ومنها ضبط « الرمم » أما
ضبط اللسان فهو بضم الراء وضم الميم .

(٢) اللسان وانظر مادة (شري) والصحاح والرواية فيها
جسماً « على نقاً متهدم » بالميم وهو تحريف عقب عليه
الصاغاني في التكملة بأن الرواية الصحيحة « متهد »
وقال إن القافية دالية ، وأورد يثا قبله وبثا
بعده . وفي العباب برواية « إلى نقاً متلبد » وقبله بيت
فيه . والبيت في الأساس « « نقاً يتهدد » وفي المقاييس
٤ / ٢٦٧ « نقاً متهدد » .

وفي مطبوع التاج « شريت » والتصحيح من مادة (شري)
ومن التكملة .

قُلْتُ : ومنه القاضي صَفِيُّ الدِّينِ
ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي بَكْرٍ
الْعَرِشَانِيَّ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْيَمَنِ :
وَالْعَرِشَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ (١) :

« عَفَا النَّجْدُ بَعْدِي فَالْعَرِشَانُ فَالْبُتْرُ »
وَعَوْرَشُ ، كَجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ ، إِذَا مَلَكَ .

وَالْعُرْشُ ، بِضَمَّتَيْنِ : عَلَى (٢)
سَاحِلِ الْيَمَنِ .

وَأَبُو عَرِيشٍ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
عَمَلِ حَرَضٍ ، وَحَرَضٌ ، آخِرُ بِلَادِ
الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حُل (٣) مَفَازَةٍ .

(١) معجم البلدان (البت) وروايته « عفا
النَّجْدُ . . » وأورده أيضا في
(النَّجْب) وعجز البيت .

* فَبُرُقُ نِعَاجٍ مِنْ أَمِيمَةٍ فَالْحِجْرُ *
(٢) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان « مدينة باليمن
على الساحل وضبطه بالقلم بضم فسكون .

(٣) كذا في مطبوع التاج ولعله تحريف صوابه
(حَلَى) وهي مدينة باليمن على ساحل
البحر .

وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) بنِ مُحَمَّدِ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْعَرِيشِيِّ : مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ بنُ الْمَهْدِيِّ الْحَكَمِيُّ
الْعَرِيشِيُّ : مِنْ أَدْبَاءِ الدَّهْرِ ، نَشَأَ بِأَبِي
عَرِيشٍ ، وَاخْتَصَّ بِالسَّيِّدِ جَمَالَ الْإِسْلَامِ ،
مُحَمَّدُ بنُ صَلاَحٍ ، وَلَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بنُ عَرِيشٍ
الْوَاسِطِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ
الْبَغْدَادِيِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ .

وَمُحَمَّدُ بنُ حُصَيْنٍ الْعَرِيشِيُّ مُصَغَّرًا ،
رَوَى عَنْ الشَّاذِّ كُونِيٍّ . ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَتَعَرَّشْنَا : تَخَيَّمْنَا .

وَالْعَرَائِشُ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَعَوْرَشُ ، كَجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي
بِعَوْرَشٍ وَسَطَ عَرْعَرِهَا الطَّوَالِ (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله وابن عبد الرحمن الخ
كذا بالأصل ، وحرره .

(٢) في معجم البلدان « عَوْرَشُ » بتقديم الواو
على الراء ، وكذلك ورد في شرح أشعار
الهذليين ٥٧٢

[ع ر ن ش]

(عِرْنَشُ، بالكسر)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عِرْنَشُ (بَنُ
سَعْدِ) بَنِ سَعْدِ (بَنِ خَوْلَانَ) بَنِ
عَمْرِو بْنِ حَافٍ، (الْخَوْلَانِيُّ)
وإِخْوَتُهُ : رَبِيعَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَغِيلَانُ،
وَهُمْ بَنُو سَعْدِ الْأَصْغَرِ، وَإِخْوَتُهُ :
عَمْرُو، وَبَكْرٌ، وَحَبِيبُ بَنِي سَعْدِ
الْأَكْبَرِ بَنِ خَوْلَانَ. قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

[ع ش ش] *

(العِشَّةُ : النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا،
وَدَقَّ أَسْفَلُهَا)، وَصَغُرَ رَأْسُهَا.

(وَقَدْ عَشَّتْ، وَعَشَّشَتْ)، إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلٌ^(١) بَنِي
فُلَانٍ؟ فَقَالَ : عَشَّشَ أَغْلَاهُ، وَصَنَبَرَ أَسْفَلَهُ.

وَالِاسْمُ الْعَشَشُ.

(و) الْعِشَّةُ : (الشَّجَرَةُ اللَّيْمَةُ

الْمَنْبِتِ، الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ)، قَالَ
جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ
بِعَشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي^(١)

(و) الْعِشَّةُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ
اللَّحْمِ)، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَأُطْلِقَ
بَعْضُهُمُ الْعِشَّةَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ : هِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، (أَوِ الدَّقِيقَةُ عِظَامِ
الْيَدِ وَالرَّجْلِ)، وَقِيلَ : عِظَامُ الذَّرَاعَيْنِ
وَالسَّاقَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ
وَلَا عِشَّةٌ خَلْخَالَهَا يَتَقَعَّقَعُ^(٢)

(وَهُوَ عَشٌّ) : مَهْزُولٌ ضَسِيلٌ
الْخَلْقِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي عَشًّا
لَيْسَتْ عَضْرَتِي عَصْرٍ فَاْمَتَشَّا^(٣)

(وَعَشَّ بَدَنُهُ)، أَيْ الْإِنْسَانُ،
(عَشَاشَةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَعُشُوشَةٌ)،

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والبسات والجهرة ١٩٤/٣
والمقاييس ٤٥/٤.

(٢) اللسان والبسات والمقاييس ٤٤/٤ ومادة (عنفص).

(٣) اللسان والبسات.

(١) في مطبوع التاج «بنخل»، والتصحيح من اللسان
والنص فيه.

بِالضَّمِّ ، (وَعَشَشًا) ، بِالتَّخْرِيكِ :
(نَحَلَ وَضَمَرَ) .

(وَالْعَشُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفَحْلُ
يُبْصِرُ ضَبْعَةَ النَّاقَةِ ، وَلَا يَظْلِمُهَا ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنشَد :

عَشُّ بَرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرِ ظَلَامٍ^(١)
بَرَزَ رَقَطَاءَ كَثِيرِ التَّنَامِ

(وَالْعَشُّ) : (الطَّلَبُ) ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .

(وَالْعَشُّ) : (الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ) .

(وَالْعَشُّ) : (الضَّرْبُ) ، يُقَالُ : عَشَّهُ
بِالْقَضِيبِ عَشًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ .

(وَالْعَشُّ) : (تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ) ،
وَقَدْ عَشَّهُ فَانْعَشَّ .

(وَالْعَشُّ) : (إِقْلَالُ الْعَطَاءِ) ، يُقَالُ :
عَشَّ الْمَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ، إِذَا قَلَّلَهُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

حَجَّاجُ مَا سَجَّلَكَ بِالْمَعْشُوشِ^(٢) .

(١) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني (ورقة ١٦٤)

وأورده بين مهلة وما هنا كما في التكملة (نسخة
عارف والعباب في خمسة مشاطير وفي مطبوع التاج :
يرز رقطاء) بالياء المثناة مضارع رز ، والمثبت
من المرجعين المذكورين بياء الجر .

(٢) ديوانه ٧٨ و ١٧٦ ، واللسان والصحاح
والعباب والتكملة وعقب الصاغاني =

(وَالْعَشُّ أَيْضًا) : (الْعَطَاءُ
الْقَلِيلُ) ، يُقَالُ : سَقَى سَجْلًا عَشًّا ،
أَي قَلِيلًا نَزْرًا ، وَقَالَ :

يُسْقَيْنَ لَاعَشًّا وَلَا مُصَرَّدًا^(١) .

(وَالْعَشُّ) : (لُزُومُ الطَّائِرِ عُشَّهُ) .

(وَالْعَشُّ) : (بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ) ،
الَّذِي (يَجْمَعُهُ مِنْ دُقَاقِ الْحَطَبِ)
وغيرها ، (فِي أَفْنَانِ الشَّجَرِ) فَيَبْيَضُ
فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ
نَحْوِهِمَا ، فَهُوَ وَكْرٌ ، وَوَكْنٌ ، وَإِذَا كَانَ
فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَأَذْحَى ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَيُفْتَحُ) . وَفِي
التَّهْدِيبِ : الْعَشُّ ، لِلْغُرَابِ وَغَيْرِهِ عَلَى
الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَضَخِمَ .

(وَالْعَشُّ) : (فِي الْمَثَلِ فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ :
(لَيْسَ) هَذَا (بِعُشِّكَ فَادْرُجِي)) ،
أَرَادَ بِعُشِّ الطَّائِرِ ، (أَي لَيْسَ لَكَ

= بقوله : وقوله : « حجاج » سهو ،

والرواية « حارث » .

وهي كما وردت في العباب وهو يمدح
بهذه الأرجوزة الحارث بن سُلَيْم

الهُجَيْمِيُّ وَيُرْوَى : بِالْتَعْيِشِ .

(٣) اللسان والمقاييس ٤٥/٤ .

فِيهِ حَقٌّ فَاْمَضِي) ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ ، وَلِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى
شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ ،
فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلًا لَا يَصْلُحُ لَهُ .

(وعش بن لبيد بن عداء) بن
لبيد^(١) بن عبد الله بن رزاح بن
ربيع بن حرام بن ضنة بن [عبد بن
كبير بن عذرة بن] ^(٢) سعد هذيم
(شاعر) ^(٣) . وسعد بن قضاعي ،
من ولده أبو العباس العشي الشاعر .

(وذو العش : ع ، ببلاد بني مرة) .

(وأعشاش) ، كَانَتْ جَمْعُ عَشٍّ
(: ع ، ببلاد بني سعد) ، هَكَذَا فِي
النَّبَخِ ، وَقَالَ ياقوت : هُوَ مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لَبِنِي يَرْبُوعُ بْنُ
خَنْظَلَةَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَزَفْتَ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ١٧١ : بن أمية .

(٢) زيادة من جمهرة أنساب العرب وغيره وفي مطبوع

التاج « بن حزام بن ضبة » والصواب من غيره .

(٣) في التبصير : شاعر جاهلي وكتب فيه : عش بن

لبيد العذري وانظر المرزباني : ١٧١ .

وَلَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَانَمَا
تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْلَفُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ بَعْجَاءِ الضَّبِّي :

أَيَا أَبْرَقِيْ أَعَشَاشٍ لَا زَالَ مُدَجِّنُ
يَجُودُ كَمَا حَتَّى يُرَوِّى ثَرَاكُمَا

أَرَانِي رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مِيتَتِي
وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا^(٢)

وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (قُرْبَ
طَمِيَّةٍ) ، مُقَابِلُ لَهَا ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ،
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الصَّاعِغَانِي :
وَقَدْ وَرَدَتْهُ .

قُلْتُ : وَرَوَى قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
« بِأَعَشَاشٍ » ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَزَفْتَ
بِكُرْهِ ، يَقُولُ : عَزَفْتَ بِكُرْهِكَ عَمَّنْ
كُنْتَ تُحِبُّ ، وَقِيلَ : الْإِعْشَاشُ :
الْكِبَرُ ، أَيْ عَزَفْتَ بِكِبَرِكَ عَمَّنْ
تُحِبُّ . وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِغَانِي .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « (تَلَمَّسُ
أَعَشَاشَكَ » ، أَيْ تَلَمَّسُ الْعِلَلَ وَالتَّجَنَّى

(١) ديوانه ٥٥١ ، واللان والعباب والمقاييس ٤ / ٤٧ .

ومعجم البلدان (أعشاش) ومادة (حذر) ومادة (عزف) .

(٢) معجم البلدان (أعشاش) .

فِي أَهْلِكَ) وَذَوِيكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : «لَيْسَ بِعُشِّكَ فَادْرُجِي» .

(وَالْعَشُّشُ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، (وَيُضَمُّ) ، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعُصْعُصِ وَالْعُصْعُصِ ، قَالَ : هُوَ (الْعُشُّ الْمُتَرَاكِبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) أَيْ عَلَى بَعْضٍ .

(وَالْمَعَشُ : الْمَطْلَبُ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَقْلًا عَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ : هُوَ الْمَعَشُ ، بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَبِهَاءٍ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ، كَالْعَشَةِ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (جَاءَ بِهِ) أَيْ بِالْمَالِ (مِنْ عِشٍّ وَبِشٍّ) ، وَعِشٌّ وَبِشٌّ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، (لُغَةٌ فِي السَّيْنِ) الْمُهِمَّةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَعَشَّ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي أَرْضٍ عَشَّةً) ، أَيْ غَلِيظَةً ، قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ .

(و) أَعَشَّ (فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ :

صَدَّهُ) وَمَنَعَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَعْجَلَهُ ، كَأَحَشَهُ ، وَكَذَا أَعَشَّ بِهِ .

(و) أَعَشَّ (الظَّبْيَ) مِنْ كِنَاسِهِ : (أَزْعَجَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَعَشَّ (الْقَوْمَ : نَزَلَ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ) مِنْ قَبْلِهِ عَلَى كُرْهِهِ (فَأَذَاهُمْ حَتَّى تَحَوَّلُوا) مِنْ أَجْلِهِ وَأَذِيَّتِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً :

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَّرْتُ قَدْ بَعَثْتَهَا
طُرُوقًا وَبَاقِيَ اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ
وَلَوْ تَرَكْتُ نَامَتُ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا
أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِىِّ الْمُعْطَفِ^(١)

كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ تَوْبَةُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ ، وَقَالَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ .

(و) أَعَشَّ (اللَّهُ تَعَالَى بَدَنَهُ : أَنْحَلَهُ) ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

(وَعَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا : اتَّخَذَ عُشًّا ، كَاعْتَشَّ) اعْتِشَاشًا ، قَالَ أَبُو

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ٤/ ٤٧ ، والبيان فيهما إقواء وانظر الحيوان ٥/ ٢٨٧ و ٥٧٨ . وفي نسخة منه « كالحنى يعطف » فلا إقواء .

مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ^(١) يَصِفُ نَاقَةً :

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ^(٢) .

(و) عَشَّشَ (الْكَلَأَ وَالْأَرْضُ :

يَبْسَا) ، وَيُقَالُ : كَلَأَ عَشَّ ، وَأَرْضُ عَشَّةٌ .

(و) عَشَّشَ (الْخُبْزُ) يَبْسُ وَ(تَكَرَّجَ)

فَهُوَ مُعَشَّشٌ ، (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ ، فِي قِصَّةِ أُمِّ زَرْعَ (: «لَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَعْشِيشًا» أَيْ لَا تَخُونُ فِي طَعَامِنَا فَتَخْبَأَ) مِنْهُ (فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ شَيْئًا ، فَيَصِيرُ كَمُعَشَّشِ الطُّيُورِ) .
إِذَا عَشَّشَتْ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَفِي الْأَشْيَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ
مُعَشَّشُ الدُّخْلِ وَالتَّمَامِرِ^(٣)

وَقِيلَ : أَرَادَتْ : لَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا

بِالْمَزَابِلِ ، كَأَنَّهُ عَشَّ طَائِرٌ ، وَهَذِهِ رَوَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ابْنِ أَرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(وَاعْتَشَوْا : امْتَارُوا مِيرَةً قَلِيلَةً)
لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ ، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَانْعَشَّ الْقَمِيصُ : تَرَقَّعَ) ، وَهُوَ
مُطَاوِعُ عَشَّشَتِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ
يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ وَدِقَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهِ
فُرُوعُهُ^(١) بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ ، وَقَدْ
شَدَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ : أَعَشَّشْتُ
الْقَوْمَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُجْمَعُ عَشُّ الطَّائِرِ عَلَى أَعْشَاشٍ ،
وَعَشَاشٍ ، وَعُشُوشٍ ، وَعِشَّةٌ ، قَالَ
رُوبَةُ - فِي الْعُشُوشِ - :

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ
لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ^(٢)

وَالْعِشَّةُ مِنَ الْأَشْجَارِ : الْمُفْتَرِقَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ وَقِلَّةٍ
ثُمَّ تَرْفَعُ إِلَيْهِ فُرُوعٌ بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ» .
هَذَا وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَقَائِسِ ٤٤/٤ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَرَوَايَتُهُ .
«لَوْلَا هُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ» .
وَاللَّسَانُ انْظُرْ مَادَةَ (هَبَشَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْفَقِيهَ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ (جَرَضَ)
(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (بَيْضَ) وَالْمَقَائِسُ ٤٦/٤ ،
وَانْظُرْ مَادَةَ (جَرَضَ) .
(٣) الْعَبَابُ وَالْمَقَائِسُ ٤٦/٤ .

من (١) الأغصان التي لا تُورَى
ما وراءها ، والجمعُ عِشاشٌ .

(و) أرضُ عِشَّةٍ : قليلةُ الشجرِ في
جلدٍ عَزَازٍ ، وليستَ بجبلٍ ولا رملٍ ،
وهي لينةٌ في ذلك .

وناقةٌ عِشَّةٌ بينةُ العِشِّ والعِشاشَةِ
والعُشوشَةِ ، وفرسٌ عِشٌّ القوائمِ :
دقيقٌ .

وأعش بالقومِ ، وعش بهم ، الأخيرةُ
عن الليثِ : نزلَ بهم على كُرهِ .
والإعشاشُ : الكِبَرُ (٢) .

وجاؤا مُعاشينَ الصُّبحِ ، أي مُبادرينَ .
وأعشني الأمرُ : أعجلَ (٣) فيه .
وبعيرٌ عُشوشٌ : ضعيفٌ من
الضرابِ أو السَّيرِ .

وأعشاشٌ وأنصابٌ : ماءٌ ان لَبَنِي
يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،

(١) ولفظه في اللسان « المفرقة الأغصان » .

(٢) كذا ضبط في اللسان بفتح الباء والذي في التكملة
(نسخة عارف) يسكونها .

(٣) الذي في التكملة « وأعشني الأمرُ أرى
أعجلني .

وذاتُ العُشِّ : موضعٌ بينَ صنَعَاءَ
ومَكَّةَ على النَّجدِ دُونَ طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ
قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وبَيْنَ كُنَّةٍ .

[ع ط ش] *

(العَطَشُ ، مُحَرَّكَةٌ) : خِلافُ
الرَّيِّ ، (م) ، مَعْرُوفٌ .

(عَطَشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرَحَ ، يَعْطِشُ
عَطْشاً) (فَهُوَ عَطِشٌ) ، وَعَاطِشٌ ،
(وَعَطُشٌ) ، كَنَدَسَ . (و) قال اللُّحياني :
هُوَ (عَطْشَانُ الْآنَ) ، يُرِيدُ الْحَالَ ،
(و) هُوَ (عَاطِشٌ غَدًا) ، وما هُوَ
يَعَاطِشُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ ، (وَهُم
عَطِشَى ، وَعَاطِشَى) ، وَعُطَّاشٌ ، بِالضَّمِّ ،
(وَعِطَّاشٌ) ، وَهَذِهِ بِالْكَسْرِ ، وَعَطِشُونَ
وَعُطْشُونَ ، (وهي عَطْشَةٌ ، وَعُطْشَةٌ ،
وَعَطِشَى ، وَعَطْشَانَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ
الليثِ ، (وَهُنَّ عَطْشَاتٌ وَعُطْشَاتٌ ،
وَعِطَّاشٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَعَطْشَانَاتٌ) .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ ، في كِتَابِ
التَّصْغِيرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ : وَيُصَغَّرُونَ
الْعَطْشَ عَطِشَانًا ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى

عَطْشَانٌ ، وَيُصَغَّرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ ، فَيَقُولُونَ : عَطِيشٌ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ : أَصْلُ عَطْشَانَ عَطْشَاءٌ ، مِثْلُ صَخْرَاءَ ، وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّانِيثِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي ، مِثْلُ صَحَارَى .

(وَالْعَطْشَانُ : الْمُشْتَاقُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ عَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : ظَمِئْتُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنِّي إِلَيْكَ لَعَطْشَانٌ ، وَإِنِّي إِلَيْكَ لِأَجَادُ ، وَإِنِّي لَجَائِعٌ إِلَيْكَ ، وَإِنِّي لَمُلْتَاخٌ إِلَيْكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ : مُشْتَاقٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جَائِعٌ^(١)
وَكَذَلِكَ إِنِّي لَأُضَوِّرُ إِلَيْكَ .

(و) الْعَطْشَانُ : (سَيْفٌ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ) ، بَنَ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَقِلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ : وَفِيهِ يَقُولُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ
فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ^(١)
وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِنَّكَ إِلَى الدَّمِ عَطْشَانٌ ، كَأَنَّكَ عَطْشَانٌ ، بِمَعْنَى السَّيْفِ^(٢) .

(و) الْعَطَاشُ ، (كَغُرَابٍ : دَاءٌ) يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يَرَوِي ، وَقِيلَ : يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ وَ(لَا يَرَوِي صَاحِبُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهُ رَخِصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ وَاللَّهْتُ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعَمَا» وَقِيلَ : الْعَطَاشُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ ، وَمِنْهُ «مَنْ أَصَابَهُ الْعَطَاشُ أَفْطَرَ» .
(وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ : ذُو إِبِلٍ عِطَاشٍ ، وَالْأُنْثَى كَذَلِكَ) .

(وَالْمِعْطَاشُ : مَوَاقِيتُ الْأَظْمَاءِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَوَاقِيتُ الظَّمِّ ، وَيُقَالُ : تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا الْمِعْطَاشُ ، (الْوَاحِدُ) مِعْطَاشٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، وَقَدْ يَكُونُ الْمِعْطَاشُ مَصْدَرًا لِعَطَشٍ يَعْطَشُ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : بعد قوله : كأنك

عطشان : هُوَ سَيْفٌ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

وهو القاتل فيه . وأورد البيت .

(و) المَعَاطُشُ : (الأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا ، الْوَاحِدَةُ مَعْطُشَةٌ) . وَيُقَالُ : نَزَلْنَا بِأَرْضٍ مَعْطُشَةٍ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ بِأَرْضٍ مَعْطُشَةٍ كَانَتْ أَضْبَرَ عَلَى الْعَطَشِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١) .

(وَسَمَوْا مَعْطُوشًا) ، عِرَاقِيَّةٌ ، وَمِنْهُ : أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَعْطُوشِ الْحَرِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْدِيِّ ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ أَخْبَرَهُمْ بِالسَّمَاعِ النَّجِيبِ الْحَرَانِيِّ .

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (عَطِشَ لَازِمٌ ، كَأَنَّهُمْ نَوَوْا فِيهِ الْحَرْفَ الْمُعْدِي ، وَهُوَ إِلَى ، أَيْ مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ) كَمَا يُقَالُ : مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ (أَوْ) مِنْ بَابِ الْمُغَالَبَةِ ، (عَلَى تَقْدِيرِ عَاطَشْتُهُ فَعَطَشْتُهُ ، فَهُوَ مَعْطُوشٌ) .

(وَأَعْطَشَ الرَّجُلُ) : (عَطِشَتْ مَوَاشِيهِ) ، وَإِنَّهُ لَمُعْطَشٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحُطَيْيَةِ :

(١) العبارة في الأساس المطبوع : ونزلنا بأرض مَعْطُشَةٍ ، وإذا كانت الإبلُ بأرض عَطِشَةٍ . . .

وَيَخْلِفُ حِلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ
لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ (١)
(و) أَعْطَشَ (فُلَانًا : أَظْمَأَهُ) ،
أَيَّ حَمَلَهُ عَلَى الْعَطَشِ .

(و) أَعْطَشَ (الْإِبِلُ : زَادَ فِي أَظْمَائِهَا وَحَبَسَهَا عَنْ) الْمَاءِ يَوْمَ (الْوُرُودِ ، فَإِنْ بَالِغَ فِيهِ فَقُلْ : عَطَشَهَا تَعْطِيشًا) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَوَبَتْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ ، قَالَ :

* أَعْطَشَهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ (٢) *

فَالْإِعْطَاشُ أَقْلُ مِنَ التَّعْطِيشِ ، قَالَ رُوبَةُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمِ الْهَجِيمِيِّ :

* حَارِثُ مَا وَبُلُّكَ بِالتَّعْطِيشِ (٣) *

وَيُرْوَى : بِالتَّعْطِيشِ ، بِالْغَيْنِ

(١) ديوانه ٢٩ والرواية فيه « لَأَمْسَوْا مُعْطِشِينَ . . . » وَاللَّسَانُ .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٧٨ وروايته :

* حَارِثُ مَا سَجَلْتُكَ بِالتَّعْطِيشِ *
وَانْظُرْ مَادَةَ (عَشْ) وَاخْتِلَافَ رَوَايَتِهِ فِيهَا .

المُعْجَمَة ، كما سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ (١) .

(و) الْمُعْطَشُ ، (كَمُعْظَمٍ :
الْمَجْبُوسُ) عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا .

(وَتَعْطَشُ : تَكْلِفُ الْعَطَشَ) .

[وَمَا يَسْتَذَرُّ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ الْعَطَشِ . عَنْ
الْحَيَّانِيِّ ، وَامْرَأَةٌ مِعْطَاشٌ كَذَلِكَ .

وَرَجُلٌ (٢) مُعْطَشٌ : لَمْ يُسَقِّ .

وَمَكَانٌ عَطِشٌ ، وَعَطِشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

وَفُلَانَةٌ عَطِشَى الْوِشَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْعُطِيشَانُ : تَضْغِيرُ الْعَطِشِ ،
كَكْتَفٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : عُطِيشٌ ،
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَعَطِشَانُ نَطِشَانٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ .

[ع ف ج ش] *

(الْعَفَنَجَشُ ، كَسَمَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : هُوَ

(الْجَافِيُّ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ع ف ش] *

(عَفْشُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : عَفْشُهُ (يَعْفُشُهُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، عَفْشًا : (جَمَعَهُ) ، زَعَمُوا .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (هُؤْلَاءُ
عُفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُمْ مَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وَكَذَلِكَ نُخَاعَةٌ ،
وَلُفَاطَةٌ .

(وَالْأَعْفَشُ : الْأَعْمَشُ) .

وَسَمَّوْا عُفَاشَةً ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا
بَصْعِيدٍ مِضْرَ يُسَمَّى بِذَلِكَ .
وَيَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْعَفْشِ النَّفِيشُ ،
لِرُذَالِ الْمَتَاعِ .

[ع ف ن ش]

(الْعَفْنَشُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَعَفْنَشُ اللَّحِيَةِ ،
وَعُفَانِشُهَا ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (ضَخْمُهَا

(١) لم يورد المصنف هذا الشاهد في مادة (عفش) .
(٢) الذي في اللسان « وزرع معطش » : لم
يُسَقِّ .

وَأَفْرُهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَهُ
مَقْلُوبٌ عُنَافِشٍ ، وَسَيَّاتِي .

(و) رَجُلٌ (عَفَنَشَ الْعَيْنَيْنِ) ، إِذَا
كَانَ (ضَخَمَ الْحَاجِبَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (عَفَنَشْتُ لِحِيَّتَهُ) ،
بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى النُّونِ ، (وَعَفَنَشْتُ) ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْفَاءِ (: ضَخُمْتُ) ،
وَقِيلَ : طَالَتْ ، وَسَيَّاتِي عَيْنُ هَذِهِ
الْمَادَّةِ فِي تَرْكِيبِ « ع ن ف ش » قَرِيباً .

[ع ق ش] *

(عَقَشَ) ، بِالْقَافِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
بَعْضِهِمْ : عَقَشَ (الْعُودَ) عَقْشاً :
(عَطَفَهُ) وَأَمَالَهُ .

(و) فِي اللِّسَانِ : الْعَقَشُ : الْجَمْعُ ،
يُقَالُ : عَقَشَ (الْمَالَ) عَقْشاً ، إِذَا
(جَمَعَهُ) ، وَكَذَلِكَ قَعَشَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَالْعَقَشُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ فَارِسٍ : (بَقْلَةٌ) تَنْبِتُ
فِي الثُّمَامِ وَالْمَرْخِ تَتَلَوَّى ^(١) كَالْعَضْبَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَتَلَوَّنَ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَالنَّصُّ فِيهِ .

عَلَى قَرَعِ الثُّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ
إِلَى الْحُمُرَةِ .

(و) الْقَعَشُ وَالْعَقَشُ : (أَطْرَافُ
قُضْبَانِ الْكَرْمِ) ^(١) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : الْعَقَشُ ،
بِالتَّحْرِيكِ (: ثَمَرُ الْأَرَاكِ) ، وَهُوَ
الْحَشْرُ ، وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ ، وَالْعَثَلَةُ ^(٢) ،
وَالْكَبَاثُ .

[ع ك ب ش] *

(الْعَكْبَاشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : هُوَ (مِنَ الطَّبَّاءِ : مَا يَطْلُعُ
قَرْنُهُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَطُولَ) ، أَوْ
أَوْ يَتَعَقَّفُ ، وَالْجَمْعُ الْعَكَابِيشُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ (: الْعَكْبَشَةُ : الشَّدُّ
الْوَثِيقُ) ، وَقَالَ يُونُسُ : عَكْبَشَةُ ،
وَعَكْشَبَةُ : شَدَّةٌ وَثَاقًا ، وَفِي اللِّسَانِ :
الْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ : أَخَذَ الشَّيْءَ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْكَرُومِ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَكُتِبَ
مُصَحِّحُهُ أَنَّهُ كَذَا وَجِدَ بِالْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ وَأَنَّهُ فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ الْعَثَلَةُ بِالْمُثَلَّةِ .

وَرَبَطَهُ ، يُقَالُ : عَكَبَشَهُ ^(١) وَكَرَبَشَهُ ،
إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (تَعَكَبَشَ فِيهِ الْغَضَنُ)
إِذَا (نَشِبَ فِيهِ بِشَوْكِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى ، آمِينَ .

[ع ك ر ش] .

(العِكرِشُ ، بالكسر : نَبَاتٌ مِنَ
الْحَمَضِ) ، يُشْبِهُ الثِّيلَ ، وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ
خُشُونَةً ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ : وَأَخْبَرَنِي
بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ (آفَةٌ لِلنَّخْلِ ،
يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ فِيُهْلِكُهُ ، أَوْ هُوَ
الثِّيلُ بَعَيْنُهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَيُسَمَّى نَجْمَةً ،
بَارِدٌ يَابِسٌ ، وَقِيلَ : مُعْتَدِلٌ ، وَأَصْلُهُ
وَبَزْرُهُ يَقْطَعَانِ الْقَيْءَ ، وَطَبِخُهُ يَمْنَعُ
مِنْ قُرُوحِ الْمَثَانَةِ ، (أَوْ) هُوَ (نَوْعٌ
مِنَ الْحَرَشِيفِ ، أَوْ) هِيَ (الْعُشْبَةُ
الْمُقَدَّسَةُ ، أَوْ) هُوَ (الْبَلَسْكَى ، أَوْ نَبَاتٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَعَبَشَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي

اللسان (عكبش) ، وَفِي (كربش)

حكاها « عَكَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ » وَهُوَ

الموجب لإيراده هنا .

مُنْبَسِطٌ عَلَى) وَجْهِ (الْأَرْضِ ، لَهُ
زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وَبَزْرٌ كَالْجَاوِزِ ، وَطَعْمٌ
كَالْبَقْلِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِكرِشُ
مُنْبِتُهُ نُزُوزُ الْأَرْضِينَ الرَّقِيقَةِ ، فِي
أَطْرَافِ ^(١) وَرَقِهِ شَوْكٌ إِذَا تَوَطَّاهُ الْإِنْسَانُ
بِقَدَمَيْهِ شَاكَهُمَا حَتَّى أَذْمَاهُمَا ، وَأَنْشَدَ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ ، يُكْنَى أَبَا صَبْرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكرِشًا
حَتَّى يَجِدَ وَيَكْمُشَا ^(٢)

(و) الْعِكرِشَةُ ، (بِهَاءٍ : الْأَرْنبَةُ
الضَّخْمَةُ) ، وَالذَّكْرُ مِنْهَا خُرْزٌ ، قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ
هَذِهِ الْبَقْلَةَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
غَلَطٌ ؛ الْأَرَانِبُ تَسْكُنُ الْبِلَادَ النَّائِيَةَ
مِنَ الرِّيفِ وَالْمَاءِ ، وَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ ،
وَمَرَاغِيهَا الْحَلَمَةُ وَالنَّصَى وَقَمِيمُ
الرُّطْبِ إِذَا هَاجَ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ [عِكرِشَةً] ^(٣) لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا
وَالْتِفَافِهِ ، شَبَّهَتْ بِالْعِكرِشِ لِالْتِفَافِ
فِي مَنَابِتِهِ .

(١) فِي الْلسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ « وَفِي أَطْرَافِ وَرَقِهِ » .

(٢) الْلسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ وَالنَّصِ فِيهِ .

(و) العكرشة : (ماء لبني عدي)
ابن عبد مناة (باليمامة) ، نقله
الصاغاني .

(و) العكرشة : (ة) ، بالحلة
المزيدية) من سواد العراق .

(و) العكرشة : (العجوز المتشجعة) ،
وقال الأزهرى : عجوز عكرشة
وعجربة ، أى لثيمة قصيرة .

(وعكرشة بنت عدوان) القيسية ،
واسم عدوان الحارث ، وهو ابن
عمرو بن قيس عيلان ، وقال ابن
الأثير : هى عاتكة بنت عدوان ،
ولقبها عكرشة ، وهى (أم مالك
ومخلد) ، هكذا فى النسخ ، وكذا فى
العُباب ، والصواب يخلد ؛ كينضر
(ابني النضر بن كنانة) ، والنضر
اسمه قيس ، وهو الجد الثالث عشر
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وولده مالك ويكنى أبا الحارث ، وهو
جد قريش ، ولا فخذ له إلا فهر
لا غير ؛ إذ لم يلد غيره ، وأما يخلد
فليس له ولد باق ، وكان منه بدر

ابن الحارث بن يخلد الذى سُميت
بدر به ، ولم يعقب ، ولا عقب
للنضر إلا من مالك لا غير ، كما
حققه الشريف بن الجوانى النسابة .

(وأبو الصهباء عكرش بن ذؤيب)
ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن
النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس ،
الشمسي ، المنقري^(١) ،
(الصحابي) ، رضى الله تعالى
عنه ، أتى النبي ، صلى الله عليه
وسلم ، بصدقات قومه بنى مرة ،
(كان أرمى أهل زمانه) ، صاحب
قفار وقفاف ، روى عنه ابنه عبيد الله ،
وله يقول نهشل بن عبد الله العنبري :

إذ كان عكرش فتى حذرياً
سمع واجتأب فلاة قياً^(٢)

(١) قال ابن الأثير فى لُسد الغابة ، قول ابن
منده إنه منقرى وهم منه . إنما هو من
ولد مرة بن عبيد أخى منقر بن عبيد .
ودليله أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقة قومه بنى مرة بن عبيد وكل إنسان
كان يحمل صدقة قومه .

(٢) العباب فى مطبوع التاج « سمع وأحباب » وانظر
مادة (سمع) .

[ع ك ش] *

(عَكَشَ الشَّعْرُ، كَفَرَحَ: التَّوَى
وَتَلَبَّدَ، كَتَعَكَّشَ^(١))، وَكُلُّ شَيْءٍ
لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ تَعَكَّشَ).

(و) عَكِشَ (النَّبْتُ: كَثُرَ^(٢)
والتَّفُّ)، كَتَعَكَّشَ أَيْضًا.

(والعكش من الشعر)، كَتَفَ:
(الجَعْدُ) الْمُتَلَبِّدُ الْأَطْرَافِ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، كَالْمَتَعَكِّشِ.

(و) من المَجَازِ: العَكِشُ: (الرَّجُلُ
لَا يُخْرِجُ مِنْ نَفْسِهِ خَيْرًا)، وَقَدْ عَكِشَ،
إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ.

(وَشَجَرَةُ عَكِشَةٍ: كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ
مُتَلَفَّةٌ) الْأَغْصَانِ مُتَشَنِّجَةٌ.

(وَعَكَّشَ عَلَيْهِمْ يَعْكِشُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، عَكَّشًا: (عَطَفَ أَوْ حَمَلَ).

(١) وَأَشَدُّ عَلَيْهِ فِي الْمَقَائِسِ ١٠٨/٤ قَوْلُ دُرَيْدٍ (وَمِنْ
مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْأَصْمِيَاءِ).

تَمَيَّنْتَنِي قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ سَفَاهَةً
وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَا نَحْتَوِيكَ الْمَقَانِسُ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدْتُ الْقَفَا مَتَعَكِّشٌ

مِنْ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شُعْبَانُ كَانِبٌ

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «كَبِيرٌ».

(و) عَكَّشَتِ (الْعَنْكَبُوتُ: نَسَجَتْ).

(و) عَكَّشَ (الشَّيْءُ) عَكَّشًا:
(جَمَعَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (وَالْجَامِعُ
عَكِشٌ)، كَكَتَفَ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي
أَنْ يَكُونَ عَاكِشًا، (وَذَاكَ) الْمَجْمُوعُ
(مَعَكُوشٌ).

(و) عَكَّشَتِ (الْكِلَابُ بِالنُّورِ:
أَحَاطَتْ بِهِ).

(و) عَكَّشَ (فُلَانًا: شَدَّ وَثَاقَهُ)،
وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ عَكَبَشَ، بِزِيَادَةِ
الْمُوحَّدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْعُكَّاشُ، وَالْعُكَّاشَةُ، (كُرْمَانُ
وَرُمَانَةٍ: الْعَنْكَبُوتُ)، وَبِهَا سُمِّيَ
الرَّجُلُ، (أَوْ ذُكُورُهَا) عُكَّاشَةٌ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَعَكَّشَهَا: نَسَجَهَا، (أَوْ
بَيْتَهَا) عُكَّاشَةً، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) عُكَّاشُ، (كُرْمَانُ: جَبَلٌ يُنَاوِحُ
طَمِيَّةَ)، بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: (وَمِنْ
خُرَافَاتِهِمْ: عُكَّاشُ زَوْجُ طَمِيَّةَ)،
قَالَ الرَّاعِي:

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِي جَنَابَةٍ
كَرِيمِينَ حُمًا بَعْدَ قُرْبٍ تَنَائِيًا^(١)

(و) الْعُكَّاشُ : (اللَّوَاءُ) ، هَكَذَا
بَكْسَرِ اللَّامِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ اللَّوَاءُ ، كَكَتَّانَ : (الَّذِي
يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَيَنْتَشِرُ) وَفِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَكْمِلَةِ : الَّذِي يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ ،
وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(وَكُرْمَانَةٌ وَيُخَفَّفُ) ، وَهَذِهِ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، (عُكَّاشَةُ الْغَنَوِيِّ) ، أَوْرَدَهُ ابْنُ
شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ
ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ ،
وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

(و) عُكَّاشَةُ (بَنُ ثَوْرٍ) بَنِ أَصْغَرَ ،
كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَلَى السَّكَّاسِكِ ، فِيمَا قِيلَ ، وَقَالَ
الْحَافِظُ هُوَ الْغَوِيُّ ، بِالْغَيْنِ وَالْمُثَلَّثَةِ .

(و) عُكَّاشَةُ^(١) (بَنُ مَحْصَنِ) بَنِ

(١) معجم البلدان (عكاش) وأنشد معه بيتاً قبله والرواية
« كجاري كفاة » .

(٢) في مطبوع التاج « عكاش » وهو في
اللسان « عُكَّاشَةُ بَنِ مَحْصَنِ : مِنْ
الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ » .

حُرْثَانَ بَنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ الْأَسَدِيِّ : أَحَدُ
السَّابِقِينَ ، كَانَ مِنْ أَجْمَلِ الرُّجَالِ
وَأَشَجِّهِمْ : (الصَّحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ .

(وَعَكَّشَ الْخُبْزُ تَعْكِيشًا) : يَبْسُ
(وَتَكْرَجَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، مِثْلُ عَشَشَ
تَعْشِيشًا .

(وَتَعَكَّشَ الْأَمْرُ) : (تَعَسَّرَ) .

(و) تَعَكَّشَتِ (الْعَنْكَبُوتُ) : قَبِضَتْ
قَوَائِمَهَا كَأَنَّهَا (تَنْسِجُ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ عُكَّاشَةِ^(١) .

(و) تَعَكَّشَ (الشَّيْءُ) : تَقَبَّضَ
وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْعَوَكَشَةُ :
أَدَاةٌ لِلْحَرَائِينَ تُذَرَّى بِهَا الْأَكْدَاسُ)
الْمَدُوسَةُ ، وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا .

(وَكَكَّتَّانٍ ، وَزَبِيرٍ : اسْمَانِ) .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣ / ٦١
« وأحسب أن عُكَّاشَةَ مِنْ تَعَكَّشَ
العنكبوت ؛ إِذَا قَبِضَ قَوَائِمَهَا كَأَنَّهُ يَنْسِجُ »
وانظر أيضاً في الجمهرة ٣ / ٣٤٤ و ٤٦٠
فقد جعل اشتقاقه فيهما من التجمع والشد .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : شَدَّ مَا عَكِشَ رَأْسُهُ ، أَيْ
لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَالْعَكِشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ،
وَهِيَ طَيِّبَةٌ تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ
لَا وَرَقَ لَهَا .

وَأَعْكُشْ ، بِضَمِّ الْكَافِ : مَوْضِعٌ
قُرْبَ الْكُوفَةِ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

فَيَا لَكَ لَيْلٌ عَلَى أَعْكُشِ
أَحَمَّ الْبِلَادِ خَفِيَ الصُّوَى
وَرَدَّنَ الرُّهَيْمَةَ فِي حَوْزِهِ
وَبَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى ^(١)

نقله ياقوت .

وَعَكَاشٌ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ ،
وَكُرْمَانُ أَبُو عُكَاشَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْخُرَّاسَانِيُّ .

وَعُكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ : شَاعِرٌ .

(١) ضبطه في معجم البلدان (عكش) برفع
« لَيْلٍ » وهو في الديوان ١ / ٢٧ منصوب
على التمييز ، وأحم وخفي : صفتان ليل ،
وكذلك أنشده ياقوت في رسم (الرهيمة) .
وفي مطبوع التاج « خفيف الصوى » والتصحيح من
معجم البلدان والديوان .

وَأَسْمُ مَاءٍ لِبْنِي نُمَيْرٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَعَكِشْتُكَ : سَبَقْتُكَ ، مَاخُودٌ مِنْ
حَدِيثِ « سَبَقَكَ بِهَا » ^(١) عُكَاشَةُ « كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

[ع ك م ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُكَامِشُ ^(٢) بِالضَّمِّ : لَفْظٌ فِي
الْعُكَامِشِ ^(٢) بِالسَّيْنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : وَهُوَ
الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَالْعُكَمِشِ ،
وَالسَّيْنُ أَعْلَى ، وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

[ع ل ش] *

(الْعَلُوشُ ، كَسَنُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ (ابْنُ آوَى) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعِلُوشُ :
(الدُّثْبُ) ، حَمِيرِيَّةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَلْشُ مِنْهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ « إِلَيْهَا » مَكَانٌ « بِهَا » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَكَاشُ » . فِي
الْعَكَاسِ « وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَانْظُرِ السَّانَ (عَكِشَ)
وَاللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ (عَكَمَسَ) .

اشتقاقُ العلُّوش ، وهو : (دُوبِيَّةٌ ، و) قيل : (ضَرَبُ من السَّبَاعِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : العلُّوش : (الخَفِيفُ الحَرِيصُ . [مُشتقٌ من العَلَشِ])^(١) .

وقال ابنُ فَارِسٍ : العَيْنُ وَالْأَلَامُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : العلُّوشُ : الذَّنْبُ ، قال : وَلَيْسَ قِيَاسُهُ صَحِيحاً ، لَأَنَّ الشَّيْنَ لَا تَكُونُ بَعْدَ لَامٍ ، (و) قال الخَلِيلُ : (لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ) ، وَلَكِنْ كُلُّهَا قَبْلَ الْأَلَامِ ، قالَ الْأَزْهَرِيُّ : (غَيْرُهَا ، و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَغَيْرُ (اللَّشِّ) ، بِمَعْنَى الطَّرْدِ ، (وَاللَّشْلَشَةِ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ ، (وَاللَّشْلَاشِ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَسَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَمَوُا عَلُّوشاً ، كَتَنُورٍ .

[وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ل ك ش]

الْعَلَنَكُشُ ، قال الصَّاعِغَانِسِيُّ فِي

التَّكْمَلَةِ : الْعَلَنَكُشُ ، وَالْأَلَنَكُشُ : السَّكْبِيُّ ، وَلَكِنْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ع م ش] *

(الْعَمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ الْبَصَرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ضَعْفُ الرُّوْيَةِ (مَعَ سَيْلَانِ الدَّمْعِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَرَجُلٌ أَعْمَشُ ، وَهِيَ عَمَشَاءُ ، بَيْنَا الْعَمَشِ ، وَقَدْ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشاً ، وَيُقَالُ : الْأَعْمَشُ : الْفَاسِدُ الْعَيْنِ الَّذِي تَغْشَقُ عَيْنَاهُ ، وَمِثْلُهُ الْأَرْمَضُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ :

فَأَقْسِمُ مَا عُمَشَ الْعُيُونُ شَوَارِفُ
رَوَائِمُ بَوَّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ^(١)

(وَالْعَمَشُ : الْعَبْسُ) ، عَنِ الْخَلِيلِ ، أَيْ الصَّلَاحُ لِلْبَدَنِ ، يُقَالُ : الْخِتَانُ عَمَشٌ ، لِأَنَّهُ يُرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةٌ [يُقَالُ : الْخِتَانُ صَلَاحُ الْوَلَدِ]^(٢)

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، وقد أوردها صاحب

القاموس بلفظها في (عش) .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

فَاعْمُشُوهُ وَاغْبُشُوهُ ، وَكَلْنَا اللَّغْتَيْنِ
صَحِيحَةً ، أَيْ طَهَّرُوهُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : الْعَمَشُ :
(الضَّرْبُ) بِالْعَصَا فِي اسْتِغْرَاضِ (بِلَا
تَعَمُّدٍ) .

(و) الْعَمَشُ : (الشَّيْءُ الْمُوَافِقُ) ،
يُقَالُ : طَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ ، أَيْ مُوَافِقٌ ،
عَنِ اللَّيْثِ .

(وَعَمَشَ فِيهِ الْكَلَامُ ، كَفَرِحَ :
نَجَعَ) ، وَفُلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ
الْمَوْعِظَةُ : أَيْ لَا تَنْجَعُ [وَقَدْ عَمَشَ
فِيهِ قَوْلُكَ] ^(١) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّ ^(٢)
الْمَوْعِظَةَ لَمَّا عَمِلَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصِرُ
فِيهِ مُسْتَدْرَكًا ، فَكَانَهَا عَمَشَاءً .

(و) عَمَشَ (جِسْمُ الْمَرِيضِ) : ثَابَ
إِلَيْهِ) .

(و) قَدْ (عَمَشَهُ اللَّهُ تَعْمِيشًا) ، أَيْ
أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَهُ .

(١) زيادة من الأساس والتكلمة يقتضيها تعليل الزمخشري
المذكور بعدها .

(٢) في الأساس «كَانَ» .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْعُمُشُوشُ) ، بِالضَّمِّ (: الْعُنُقُودُ يُؤْكَلُ
بَعْضُ مَا عَلَيْهِ) وَيُتْرَكُ بَعْضُ ، وَهُوَ
الْعُمُشُوقُ أَيْضًا .

والتَّعْمِيشُ : ^(١) التَّغَاوُلُ عَنِ الشَّيْءِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (كَالْتَعَامُشِ) ،
يُقَالُ : تَعَامَشْتُ أَمْرًا كَذَا ، وَتَعَامَشْتُهُ ،
وَتَعَامَصْتُهُ ، وَتَعَاطَشْتُهُ ^(٢) ، وَتَغَاطَشْتُهُ ،
وَتَغَاشَيْتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى تَغَابَيْتُهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : الْمَعْرُوفُ
الصَّحِيحُ أَنَّ التَّغَاوُلَ هُوَ التَّعَامُشُ ،
وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) التَّعْمِيشُ : (إِزَالَةُ الْعَمَشِ) .
(وَأَسْتَعْمَشَهُ : اسْتَحْمَقَهُ) ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : اسْتَجْهَلَهُ ، قَالَ : وَهِيَ
كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَشُ : خَبِطَ الْوَرَقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج التعمش . وفي القاموس
«التَّعْمِيشُ» ومثله في الجوهرة ٦١/٣
والتكلمة وهو ما أثبتناه .

(٢) في اللسان «وتعامصته وتغاطسته» بالفتح فيهما ،
وفي القاموس (غلط) «تغاطس : تغافل» .

وأمرُ عَمَّاشٍ^(١) : لا يُهْتَدَى
لِوَجْهِهِ .

والأَعْمَشُ : لَقَبُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابن مهران ، الكاهلي ، الكوفي ، مشهور .

[ع ن ج ش] *

(العُنْجُشُ ، بالضم) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الشَّيْخُ الْفَانِي) ، كما نقله
الأزهري والصاغاني ، (أو) هُوَ
(الْمُنْقَبِضُ^(٢) الْجِلْدِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :

* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ^(٣) *

قال : وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى :
قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ ، وساق العنز وأخذ
رُمَيْحَ أَبِي^(٤) سَعْدٍ ، قال :
ولا أعرفُ زيادةَ النونِ في عُنْجُشٍ ، لأنَّ

(١) كذا أورده المصنف بالثين ، وهو سهو ؛ فقد ذكره
الزنجشري بالسين المهملة في (عس) .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣ / ٢٢٥ : « الشيخ
المنقبض الجلد » .

(٣) اللسان ، وفي التكملة والعياب والجمهرة

٣ / ٣٢٥ برواية : وهِمٌ كبير... الخ .

(٤) في مطبوع التاج : (ابن سعد) والتصحيح من الجمهرة
٣ / ٣٢٦ والنقل عنها .

الاشْتِاقَ لَا يُوجِبُهُ ، وَلَا أَغْرِفُ فِي
كَلَامِهِمْ عَجَشٌ^(١) .

[ع ن ش] *

(عَنْشُهُ) ، أَيْ الْعُودَ أَوْ الْقَضِيبَ ،
يَعْنِيهِ عَنْشاً : (عَطَفَهُ) .

(و) عَنْشَ (فُلاناً) : أَزَعَجَهُ ،
وَأَسْتَفَزَّهُ ، وساقه وطردَه) ، وهذه عن
ابن عَبَّادٍ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
رُوبَةَ :

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمُزْعَجِ الْمَعْنُوشِ^(٢) *

أَيِ الْمُسْتَفَزِّ الْمَسُوقِ . وَيُرَوَّى :
الْمَحْنُوشُ ، وَقَدْ^(٣) تَقَدَّمَ .

(وَالْعُنْشُوشُ) ، بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ
الْمَالِ ، و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (مَا لَهُ
عُنْشُوشٌ ، أَيْ) مَا لَهُ (شَيْءٌ) ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «ح ن ش» .

(و) يُقَالُ إِنَّ (الْأَعْنَشَ) : مَنْ لَهُ
سِتٌّ أَصَابِعَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : (عفجش) والمثبت من الجمهرة
٣ / ٣٢٦ والتكملة .

(٢) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٣) انظر مادة (حنش) .

(وَالْعَنْشَنُشُ) ، كَسَفَرُجَلٍ :
(الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) فِي
شَبَابِهِ (مِنَّا وَمِنَ الْخَيْلِ . وَهِيَ بِهَاءُ) ،
يُقَالُ : فَرَسٌ عَنْشَنَشَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،
قَالَ :

عَنْشَنُشٌ تَعْدُو بِهِ عَنْشَنَشَةٌ
لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةٌ (١)

(وَعُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ ، (و) مِنْهُ
اشْتِقَاقُ (الْعِنَاشِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ
(الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ مِنَ النَّوْقِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعِنَاشُ ، (كَكِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ
خَصْمَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : لِرَازٍ خَصْمٍ ،
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُؤَيَّةٍ :

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْمَرًا

بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا (٢)

(وَعَانَشَهُ) مُعَانَشَةً ، وَعِنَاشًا :
(عَانَقَهُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقِيلَ :
الْمُعَانَشَةُ : الْمُعَانَقَةُ فِي الْحَرْبِ ،
وَقِيلَ : فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ ، أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ ، وَأَسَدٌ عِنَاشٌ :
مُعَانِشٌ ، وَصَفُ الْمَصْدَرِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « كُونُوا أَسَدًا عِنَاشًا » ، أَيْ
ذَاتَ عِنَاشٍ ، وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ
الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

(وَاغْتَنَشَهُ : اغْتَنَقَهُ فِي الْقِتَالِ) .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَنْ تَكُونَ الشَّيْنُ بَدَلًا
مِنَ الْقَافِ ، فَمَا أَذْرَى كَيْفَ هُوَ ،
وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(و) اغْتَنَشَ (فُلَانًا : ظَلَمَهُ)
وَدَايَنَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةً نَجْدِيَّةً ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ :

وَمَا قَوْلُ عَبْسٍ وَائِلٍ هُوَ ثَارُنَا

وَقَاتِلُنَا إِلَّا اغْتِنَاشُ بِبَاطِلٍ (١)

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٠٠/١ و ٣٧١/٣ ،
والقاتل هو غيلان بن حريث الربي كما في العباب
والجمهرة ١٠٠/١ ورواية العباب والجمهرة هنا
« للسدرع فوق منكبيه نقشته .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٨ واللسان والعياب
والمقاييس ١٥٧/٤ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

أَيُّ ظُلْمٍ بِيَاظِلٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْشُ النَّاقَةِ ، إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ
بِالزَّمَامِ ، كَعَنْجَهَا .

وَعَنْشٌ : دَخَلَ .

وَعَنْشَهُ . عَنْشًا : أَغْضَبَهُ .

وَالْمُعَانَشَةُ : الْمُفَاخَرَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَعَنْشَ الْمَالَ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَعُنَيْشٌ ، وَعُنَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ وَحَبِيبٍ :
اسْمَانِ .

وَالْعَنْشُ : الشَّلُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ع ن ف ش] *

(رَجُلٌ عَنَفَشُ اللَّحْيَةِ ، بِالْفَتْحِ ،

وَعُنَافَشُهَا ، بِالضَّمِّ ، وَعَنْفَشِيْشُهَا) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالَّذِي فِي النَّوَادِرِ :

رَجُلٌ عِنْفَاشُ اللَّحْيَةِ وَعَنْفَشِيْشُهَا ، إِذَا

كَانَ (طَوِيلَهَا) ، وَكَذَلِكَ قِسْبَارُهَا ،

(و) قِيلَ : (كَثُهَا) ، وَلَيْسَ هَذَا فِي

النَّوَادِرِ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا فَلَانٌ مُعْنَفِشًا

بِلِحْيَتِهِ وَمُقْنَفِشًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ وَعَنْفَشِيْشُهَا مَحَلُّ نَظَرٍ ،
وَكَذَا قَوْلُهُ عَنَفَشَ ، بِالْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ عِنْفَاشٌ ، وَعَنْفَشِيٌّ ،
وَعُنَافِشٌ . فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعِنْفِشُ : اللَّئِيمُ الْقَصِيرُ .

[ع ن ق ش] *

(الْعِنْقَاشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

(اللَّئِيمُ الْوَعْدُ) ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابُنِي عَمِي

بِالْقِرْدِ عِنْقَاشٍ وَبِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي^(١)

(و) الْعِنْقَاشُ : (الَّذِي يَطُوفُ فِي

الْقُرَى يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ

فَارِسٍ .

(وَالْعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان « الناس » بدلا

من « القوم » .

(و) العَنْقَشُ ، (بلا هاء : الهزال) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وتَعَنْقَشُ : تَلَوَّى وَتَشَدَّدَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَنْقَشُ ،
(كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ) ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ع ن ك ش]

(العَنْكَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ - عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ - : هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِي لَا يُبَالِي
أَنْ لَا يَدَّهِنَ وَلَا يَتَزَيَّنَ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (عَنْكَشُ الْعُشْبُ :
هَاجَ) ، وَكَثُرَ وَالتَّفَّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَتَعَنْكَشُ الشَّيْءُ : تَعَكَّشُ) ، أَيْ
تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْعَنْكَشَةُ : التَّجَمُّعُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[(وَعَنْكَشُ : اسْمٌ)] (١)

[ع و ش]

(الْمَعُوشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْمُورِّجُ : هِيَ (لُغَةٌ فِي الْمَعِيشَةِ ،
أَزْدِيَّةٌ) ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ الْجُعَيْدِ :

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُتَمُّ غَدَاهَا
وَلَا كَدُّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلَاجِ (١)
هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي التِّي بَعْدَهُ .

[ع ي ش]

(الْعَيْشُ : الْحَيَاةُ) ، وَقَدْ (عَاشَ)
الرَّجُلُ (يَعِيشُ عَيْشًا ، وَمَعَاشًا ،
وَمَعِيشًا ، وَمَعِيشَةً ، وَعَيْشَةً بِالْكَسْرِ ،
وَعَيْشُوشَةً) ، وَفَاتَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ :
الْمَعُوشَةُ ، بِلُغَةِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ أَفْرَدَ لَهَا
تَرْجَمَةً ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ
وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ
وَجَهْدَ أَعْوَامِ بَرَيْنَ رَيْشِي (٢)

(وَأَعَاشُهُ) اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً ، قَالَ

(١) اللسان والتكملة (عيش) والعياب (عوش) وفي اللسان
« حاجر بن الجعد » أما الأصل فكانت التكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٧٨ و ٧٩ والعياب .

أَبُو دُوَادَ، وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُوهُ : مَا الَّذِي
أَعَاشَكَ بَعْدِي ؟ فَأَجَابَهُ :

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادَ مُبْقِلُ
أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ^(١)

(وَكَذَلِكَ (عَيْشُهُ) تَعْيِيشًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَيْشُ :
(الطَّعَامُ) ، يَمَانِيَّةٌ^(٢) .

(و) الْعَيْشُ : (مَا يُعَاشُ بِهِ) ،
يُقَالُ : آلُ فُلَانٍ عَيْشُهُمُ التَّمَرُ ، (و)
رُبَّمَا سَمَوْا (الْخُبْزَ) عَيْشًا ، وَهِيَ
مُضَرِّيَّةٌ .

(وَالْمَعِيشَةُ : الَّتِي تَعِيشُ بِهَا مِنْ
الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْعَيْشُ ، وَالْمَعِيشَةُ : (مَا تَكُونُ
بِهِ الْحَيَاةُ) .

(و) الْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ :
(مَا يُعَاشُ بِهِ ، أَوْ فِيهِ) ، فَالْنَّهَارُ

(١) اللسان، وانظر مادة (حوذ)، وفي مادة (نسل) نسب
الرجز لأبي ذؤيب، وفي مادة (بقل) «قال دواد بن
أبي دواد حين سأله أبوه...» وانظر شرح أشعار
الهمذليين ١٣١٢ .

(٢) الجمهرة ٦٣/٣ والتكملة، وتعامه
«... يقولون: هلم العيش، أي الطعام» .

مَعَاشٌ ، وَالْأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ
فِيهَا مَعَايِشَهُمْ . (ج) أَيْ جَمْعُ
الْمَعِيشَةِ : (مَعَايِشُ) ، بَلَا هَمْزٍ إِذَا
جَمَعْتَهَا عَلَى الْأَصْلِ ، وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ،
وَتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَةٌ ، وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ
مُتَحَرِّكَةٌ ، فَلَا تُقَلَّبُ فِي الْجَمْعِ
هَمْزَةً ، وَكَذَلِكَ : مَكَايِلُ ، وَمَبَايِعُ ،
وَنَحْوُهَا ، وَإِنْ جَمَعْتَهَا عَلَى الْفَرْعِ
هَمْزَتَ ، وَشَبَّهَتْ مَفْعَلَةً بِفَعِيلَةٍ ، كَمَا
هَمْزَتِ الْمَصَائِبُ ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ ،
وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لَحْنًا ،
كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشًا﴾^(١) وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ
الْهَمْزِ ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ نَافِعٍ فَإِنَّهُ
هَمْزَهَا ، وَجَمِيعُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأَ بِالْهَمْزِ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ وَالْأَعْرَجُ وَحُمَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ
نَافِعٍ ، وَأَمَّا تَفْسِيرُهَا فِي هَذِهِ
الْآيَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَا يَتَعَيَّشُونَ^(٢)

(١) سورة الأعراف الآية ١٠ ، وسورة الحجر الآية ٢٠ .

(٢) في اللسان عنه «ما يعيشون به» وكذلك الآية بعدها .

به ، وَيَخْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْوَصْلَةَ إِلَى مَا يَتَعَيَّشُونَ بِهِ ، وَأُسْنَدَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾ (١) قَالَ : وَأَكْثَرُ الْمُفْسِّرِينَ أَنَّ (الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ : عَذَابُ الْقَبْرِ) ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . (وَرَجُلٌ عَائِشٌ : لَهُ حَالَةٌ حَسَنَةٌ) .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ ، الْحَضْرَمِيُّ) ، شَامِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَائِشٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَاوِرٍ .

(وَزَيْدٌ (٢) بْنُ عَائِشٍ الْمُزَنِيُّ (٣) ، وَأَبُو عَيَّاشٍ : زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَوْ ابْنُ النُّعْمَانِ ، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَابْنُ أَبِي ثَوْرٍ : صَحَابِيُّونَ .

(١) سورة طه الآية ١٢٤ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وزيد بن عايش إلى قوله : وعيشان : ، ببخارا ، ساقط من نسخ الشارح التي بأيدينا » .

(٣) في الإصابة : المزي . وما هنا كما في التبصير / ٨٨٩ .

وعَيَّاشُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ مُونِسٍ (١) ، وَابْنُ أَبِي سِنَانٍ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَلَّى ، وَابْنُ عُقْبَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ الْقَتْنَابِيُّ ، وَابْنُ الْوَلِيدِ (٢) ، وَابْنُ الْفَضْلِ ، وَابْنُ عَمْرٍو (٣) ، وَأَبُو بَكْرِ (٤) وَحَسَنٌ وَعُمَرُ أَبْنَاءُ عَيَّاشٍ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ (٥) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشٍ الدَّبَّاسُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشٍ بْنِ شَمَامٍ (٦) ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَيَّاشٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(وَعَائِشُ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ .

وَبَنُو عَائِشٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّغِقُ بْنُ حَزْنِ الْعَائِشِيِّ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَائِشِيِّينَ) .

(١) كذا ضبطه في القاموس بالتشديد وفي نسخة منه « مونيس »

وصحح الدارقطني التخفيف .

(٢) في التبصير : ٨٩٧ : بن الوليد الرقنم .

(٣) في التبصير : ٨٩٧ : عمرو العامري .

(٤) في التبصير : ٨٩٧ : بن عياش المقرئ .

(٥) في التبصير : ٨٩٧ : الحمصي .

(٦) في التبصير : ٨٩٨ : شمام الذهبي .

عَاشِرُهُ ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :
وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَايِشُهُمْ
لَا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنٌ ^(١)

وَالْعَيْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعَيْشِ ، يُقَالُ : عَاشَ عَيْشَةً صَدَقَ ،
وعَيْشَةً سُوءٌ ، وَيَقُولُونَ : الْأَرْضُ
مَعَاشُ الْخَلْقِ ، وَالْمَعَاشُ : مَظْنَّةُ
الْمَعِيشَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
مَعَاشًا ﴾ ^(٢) أَيْ مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ . وَفِي
مَثَلٍ : « أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ ، وَمَرَّةٌ جَيْشٌ »
أَيْ تَنْفَعُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةٌ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ ،
وَمَرَّةٌ فِي جَيْشٍ غَزِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلَانٌ ؟ قَالَ : عَيْشٌ
وَجَيْشٌ ، أَيْ مَرَّةٌ مَعِيَ وَمَرَّةٌ عَلَيَّ .
وَبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ ، وَالنَّسَبَةُ
إِلَيْهِمُ الْعَائِشِيُّ ، وَلَا تَقُلْ : الْعَيْشِيُّ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا ^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) سورة النبا الآية ١١ .

(٣) اللسان والعياب وانظر مادة (هلبع) وفيها وفي العباب

قبله : وقلت لا آق زريقا طائعا . هذا وفي مطبوع التاج :

« عند بني » ، والمثبت من اللسان .

(وعَيْشٌ ، بِالْكَسْرِ ، ابْنُ حَرَامٍ وَابْنُ
أَسِيدٍ ، كِلَاهُمَا فِي قُضَاعَةٍ ، وَابْنُ
ثُعْلَبَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ^(١) ،
وَابْنُ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي مُزَيْنَةَ ، وَابْنُ
خَلَاوَةَ فِي غُطْفَانَ ^(٢)) .

(وعَائِشَةُ : عَلِمٌ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ ،
مِنْهُمْ : ابْنُ نُمَيْرٍ بْنِ وَاقِفٍ ، وَلَهُ
بِسُرِّ عَائِشَةَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَابْنُ
عَثَمٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « أَضْبَطُ مِنْ
عَائِشَةَ » وَسَيَاتِي ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ ،
مِنَ الْعُبُوسِ) .

(وعَيْشَانُ : ة ، بِبُخَارَا ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمُتَعَيْشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ
الْعَيْشِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ
لَيَتَعَيْشُونَ ، وَقِيلَ : الْمُتَعَيْشُ :
الْمُتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَايِشُهُ مُعَايِشَةً : عَاشَ مَعَهُ ، كَقَوْلِهِمْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٩١١ : سَعْدٌ هَذَا .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٩١١ : مِنْ أَشْجَعِ .

وَسَمَوْا عَيْشًا ، بِالْفَتْحِ ، وَمُعِيشًا ،
كَمُحَدَّثٍ .

وَالْعَيْشُ : الزَّرْعُ ، بِلُغَةِ الْحِجَازِ ،
نَقْلُهُ الزَّمْخَرِيُّ .

وَتَعَايَشُوا بِالْفَاءِ وَمَوَدَّةٍ .

وَعَايِشُ بْنُ الظَّرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
فَهْرٍ ، جَاهِلِيٌّ ، وَبِنْتُهُ مَجْدُ^(١) هِيَ
أُمُّ أَوْلَادِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَعَايِشُ : جَدُّ عُيُومِرِ^(٢) بْنِ سَاعِدَةَ
الْبَدْرِيِّ .

وَعَيْشُونَ ، عَلَمُ جَمَاعَةٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عِيَّاشِ الْعِيَّاشِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ
الْمَنَاوِي^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ
الْعَيْشِيِّ نَسَبَهُ إِلَى جَدَّتِهِ عَائِشَةَ ، سَمِعَ
حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ .

وَأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُنْذِرٍ^(١)
الْعَيْشِيُّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمٍ الْعَيْشُونِيُّ ،
حَدَّثَ عَنِ الْعَلَّافِ وَغَيْرِهِ .

وَأَيَّةُ عِيَّاشٍ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَجَلَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ الرَّحْلَةُ
أَبُو سَالِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
بَكْرِ الْعِيَّاشِيِّ ، قَرَأَ بِالْمَغْرِبِ عَلَى
الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَاسِيِّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَبَّارِ وَغَيْرِهِمَا ،
وَبِالْمَشْرِقِ عَلَى الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ
وَالشُّبْرَامَلِسِيِّ . وَالْخَفَاجِيُّ وَالْمَزَاحِي
وَالثَّعَالِبِيُّ وَالْكُرْدِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ
شَيْوْخُ مَشَايِخِنَا .

وَأَبُو الْعَيْشِ : كُنْيَةُ أَحْمَدَ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
إِدْرِيسِ الْحَسَنِيِّ ، بِالْمَغْرِبِ .

وَأَبُو الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَفْرُوحٍ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنَانِيِّ السَّبْتِيِّ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (عَجَد) : عَجَدَ بِنْتُ تَمِيمٍ بِنْتُ غَالِبٍ بِنْتُ فَهْرٍ .

(٢) فِي التَّبَصِيرِ ٨٨٩ ، وَأَمَدُ الْغَايَةِ « عُيُومِر » .

(٣) فِي التَّبَصِيرِ ٩٨٣ : الْمَنَاوِيُّ .

(١) فِي التَّبَصِيرِ ٩٨٧ : بُنْدَارٌ .

يُعَرَفُ بِابْنِ مَعِيشَةٍ ، قَدِيمَ الْعِرَاقِ ،
وَمَدَحَ الظَّاهِرِ غَازِيِ بْنِ صَلَاحِ الدِّينِ
فَأَكْرَمَهُ وَأَجَازَهُ ، وَمَاتَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٥٨٧

(فصل الغين)

المعجمة مع الشين

[غ ب ش] *

(الْغَبَشُ ، مُحَرَّكَةً) : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ،
وَقِيلَ : هُوَ (بَقِيَّةُ اللَّيْلِ ، أَوْ ظُلْمَةٌ
آخِرُهُ) ، قِيلَ : تَمَّا يَلِي الصُّبْحَ ،
وَقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِحُ ، قَالَ :
• فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلَّى ^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ « عَنْ رَافِعٍ ، مَوْلَى
أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ :
صَلِّ الْفَجْرَ بَغْلَسَ ، وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ :
فِي حَدِيثِهِ « بَغْبَشَ » . فَقَالَ ابْنُ
بُكَيْرٍ : قَالَ مَالِكٌ : غَبَشٌ وَغَلَسَ
وَوَغَبَسَ وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهَا :
بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ ،
فَيَبِينُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

(١) اللسان .

الْأَسْوَدِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، فِي
الْمَوْطَأِ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ . (كَالْغُبْشَةِ ،
بِالضَّمِّ) ، وَهِيَ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَقَدْ
(غَبَشَ ، كَفَرِحَ ، وَأَغْبَشَ) اللَّيْلُ :
أَظْلَمَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : غَبَشَ وَأَغْبَشَ ،
إِذَا أَظْلَمَ ، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، كَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(ج أَغْبَاشُ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ ^(١)

وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ . وَالسِّينُ
لُغَةٌ فِيهِ : عَنْ يَعْقُوبَ ، وَذَكَرَ شَمِرُ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالسِّينِ
وَالسِّينِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ
ثَمَانِي [عَشْرَةَ] كَلِمَةً ^(٢) أُخْرَى ،
فَلْيُرَاجَعَ فِي الْعَبَابِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ^(٣) .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصباح والعباب ومادة (طرق)
ومادة (قلق) .

(٢) في مطبوع التاج « ثمانى كلمات » والزيادة والتغيير منا تبعاً
للعدد الذي أورده صاحب العباب وسيأتى في الهامش التالى .

(٣) في العباب جاء ما يأتى :

قال شمر : جاءت حروف كثيرة بالسِّينِ
والشِّينِ فى معنى واحد ، قالوا للكلاب =

(والغَابِشُ : الغَاشُ) والخَادِعُ ،
يُقَالُ غَبِشْنِي يَغْبِشُنِي ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : خَدَعَنِي . وَغَبَشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ
خَدَعَهُ عَنْهَا ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(و) الغَابِشُ : (الغَامِشُ) ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ ، والصَّوَابُ : الغَاشِمُ . قَالَ

= إذا خَرَقْتَ فلم تَدْنِ للصَّيدِ : عَمِرْتَ
وعَرِشْتَ . وجاءنا بِسَرَّاءٍ لِبَلِّهِ وشَرَاتِهَا .
وجَاحَشَ عَنْهُ وجَاحَشَ عَنْهُ . وسُدُّةٌ
مِنَ اللَّيْلِ وسُدُّةٌ مِنْهُ . وَرَوْثٌ وَرَوْثٌ .
وتَسْمِيَتِ العَاطِسُ وتَسْمِيَتِ .
وسَنَاسِيْنُ وسَنَاسِيْنُ لِرَوْثِ العِظَامِ .
وسَوْدُقٌ وسَوْدُقٌ ، لِلصَّقْرِ ، ومَمَرَتْ
وشَمَرَتْ . قَالَ : وَذَلِكَ لِأَنَّ العَرَبَ
لَا تَعْرِفُ الهِجَاءَ ، فِإِذَا قَرَبَتْ مَخَارِجَ
الحُرُوفِ أَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا وَأَبْدَلُوهَا مِنْهَا .
وزَادَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الكِتَابِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى كَلِمَاتٌ وَهِيَ : سِبَاطٌ وَشِبَاطٌ .
وَالسُّطْرُنِجُ وَالشُّطْرُنِجُ . وَالْبَرَسَاءُ وَالْبَرَشَاءُ .
وَالْجَعْسُوسُ وَالْجَعْمُوشُ . وَالْبَرَنَسَاعُ وَالْبَرَنَشَاءُ .
وَالْحَقُّ الْحَسَّ بِالْإِسِّ ، وَالْحَسَّ بِالْإِشِّ .
وَالْدَنْقَسَةُ وَالْدَنْقَشَةُ . وَالرَّعُوسُ وَالرَّعُوشُ .
وَالْقَدْعُوسُ وَالْقَدْعُوشُ . وَالنَّخْسُ
وَالنَّخِشُ . وَالنَّهْسُ وَالنَّهْشُ . وَالْإِرْعَاسُ
وَالْإِرْعَاسُ وَالْإِرْعَاشُ وَالْإِرْعَاشُ .
وَالنَّسِيفُ لَوْنُهُ وَانْتَشِيفٌ ، وَحِمِيسُ
الرَّجُلِ وَحِمِشٌ . وَتَسَمَّتْ مِنْهُ عِلْمَا
وَتَسَمَّتْ . وَتَسَمَّعَ الشَّهْرُ وَتَسَمَّعَ .
وَمَنْبَرٌ مَسْكُوكٌ وَمَشْكُوكٌ . وَارْتَسَمَ
وَارْتَسَمَ أَيْ خَتَمَ .

أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِغَابِشِ النَّاسِ ، أَيْ
مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ ، أَوْ غَاشِهِمْ . وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ : غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(وَتَغَبَّشَهُ : ظَلَمَهُ) ، أَوْ رَكِبَهُ
بِالظُّلْمِ ، لِأَنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغْبِشٍ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَارِشٍ^(١)

(أَوْ) تَغَبَّشَهُ ، إِذَا (ادَّعَى قِبَلَهُ
دَعْوَى بَاطِلَةً) ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ،
وَالْعَيْنُ لُغَةً فِيهِ .

(وَلَيْلٌ أَغْبِشُ ، وَغَبِشُ) ، كَكَيْفٍ :
أَيْ (مُظْلِمٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وُغْبَشَانُ ، بِالضَّمِّ : انْتَمَ) ، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

(وَأَبُو غَبْشَانَ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضَمُّ) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ : (خُرَاعِي) ،
وَهُوَ الْمُحْتَرِشُ بْنُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ

وَالْغُبَاشِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
الْحَسَنِ .

وَبَنُو الْمُغْبِشِ ، كَمُحَدَّثٍ ، مِنْهُمْ
شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ الْعَمَالِجِيُّ بْنُ
الْمُغْبِشِ .

[غ ر ش] *

(الغَرَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ثَمَرُ شَجَرٍ) ، يَمَانِيَّةٌ ،
قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ ، وَنَقَلَهُ فِي الْعَبَابِ ،
عَنِ الْعَزِيزِيِّ .

[غ ش ش] *

(غَشَّه) يَغْشُهُ غَشًّا ^(١) : (لَمْ يَمْنَحْضُهُ
النُّصْحَ ، وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَضْمَرَهُ) ،
وَهُوَ بَعِيْنُهُ عَدَمُ الْإِمْحَاضِ فِي النَّصِيْحَةِ ،
فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِبْرَادِهِ ، (كَغَشَّشُهُ)
تَغْشِيشًا ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغَشِّ ، مَا خُوذُ
مِنَ الْغَشِّشِ ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» ،
أَيُّ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَّتِنَا ،

(١) ضبط في اللسان « غَشًّا » والمثبت عن
الجمهرة ٩٧/١ ، وسيأتي قول المصنف
والغش بالكسر : اسم منه .

سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، (كَانَ يَلِى
سِدَانَةَ الْكَعْبَةِ قَبْلَ قُرَيْشٍ ، فَاجْتَمَعَ
مَعَ قُصَيٍّ) بْنِ كِلَابٍ (فِي شُرْبٍ) ، أَيْ
مَجْلِسِ شُرْبٍ (بِالطَّائِفِ) ، فَأَسْكَرَهُ
قُصَيٌّ ، ثُمَّ اشْتَرَى الْمَفَاتِيحَ مِنْهُ
بِزِقٍ خَمْرٍ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَهَا
لِابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ ، جَدُّ بَنِي شَيْبَةَ ،
(وَطِيرَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَفَاقَ أَبُو غَبْشَانَ)
مِنْ سَكْرَتِهِ (أَنْدَمَ مِنَ الْكُسْعِيِّ) ،
لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ ، (فَضْرِبَتْ بِهِ
الْأُمُثَالُ فِي الْحُمُقِ ، وَالنَّدَامَةِ ،
وِخْسَارَةِ الصَّفَقَةِ) ، فَقِيلَ : «أَحْمَقُ مِنْ
أَبِي غَبْشَانَ» ، وَ«أَنْدَمُ مِنْ أَبِي
غَبْشَانَ» ، وَ«أَخْسَرُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُبْشَةُ : مِثْلُ الدُّلْمَةِ فِي أَلْوَانِ الدُّوَابِّ ،
وَهُوَ أَغْبَشُ ، وَهِيَ غَبْشَاءُ ، وَيَكُونُ
الْغَبْشُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ^(١) .

(١) قوله : « والغبشة مثل الدلثة .. الخ » لفظه
في اللسان « والغبشة : مثل الدلثة في
ألوان الدواب ، والغبش : مثل الغبس ،
والغبس بعد الغلس قال وهي كلها في آخر
الليل ، ويكون الغبس في أول الليل » ويبدو
أن فيما نقله المصنف سقطا وتمامه ما تقدم .

وفي حديث أم زرع « ولا تملأ بيتنا تغشيشاً » قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية ، وقيل : هو من الغش ، وقيل : [هو] ^(١) من النسيمة ، والرواية بالمهملة ، وقد ذكر في موضعه ، وهو غاش ، وشئ مغشوش .
(والغش : بالكسر : اسم منه) .

(و) الغش ، أيضاً : (الغل والحقْدُ) ، وقد غش صدره يغش إذا غل .

(ورجل غش ، بالفتح : عظيم السرة) ، هكذا في النسخ ، يضم السين المهملة وتشديد الراء ، وفي بعضها بكسر الشين المعجمة ، وكلاهما غلط ، والصواب : الشره ، محرّكة ، قال الراجز :

« ليس يغش همهُ فيما أكل » ^(٢) .

وهو يجوز أن يكون فعلاً ، وأن يكون كما ذهب إليه سيبويه في طب وبر ، من أنهما فعل .

(و) الغش ، (بالضم : الغاش ، ج : غشون) ، قال أوس بن حجر :

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
غُشُو الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورُ ^(١)

قال الأزهرى : ولا أعرف له جمعاً مكسراً ، والرواية المشهورة « غشو الأمانة » بالسين المهملة . وقد تقدم .

(و) الغش : (ع ، م) ، أى موضع معروف ، ولم أره في كتاب إن لم يكن تضحيفاً ، فانظره : (و) الشئ (المغشوش) ، أى (الغير الخالص) ، من الغش .

(والغشش ، محرّكة : الكدر المشوب) ، هكذا في النسخ ، أو هو المشرب الكدر ، كما هو نص ابن الأنباري ، ونقله هكذا الأزهرى والصاغاني ، قيل : ومنه أخذ الغش نقيض النضح ، وأنشد ابن الأعرابي :

« ومنهل تروى به غير غشش » ^(٢) .

(١) ديوانه ٤٥ واللسان ومادة (صنبر) وفي مطبوع التاج

« لصنبر » والصواب بما سبق .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيها .

(٢) اللسان .

يَوْمٌ غَشَّاشٌ ، (أَوْ) شُرْبٌ غَشَّاشٌ :
(عَجَلٌ ، أَوْ) شُرْبٌ غَشَّاشٌ : (غَيْرُ مَرِيٍّ) ،
لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا يَسْتَمِرُّهُ
شَارِبُهُ ، وَهَذَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(وَأَغَشَّشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ :
أَعَجَلْتُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَجَاءُوا مُغَاشِّينَ لِلصُّبْحِ :
مُبَادِرِينَ) ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمَخْشَرِيَّ
ذَكَرَهُ هُنَا ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي الْعَيْنِ .

(وَأَغْتَشَّهَ وَاسْتَغَشَّهَ : ضِدُّ انْتَصَحَهِ
وَاسْتَنْصَحَهِ ، أَوْ ظَنَّ بِهِ الْغَشَّ) ، أَوْ
عَدَّهُ غَاشًّا ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنَى
وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَذُولٍ ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

أَيَارُبُّ مَنْ تَغْتَشُّ لَكَ نَاصِحٌ
وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ ^(٢)

(١) ديوانه ٢/ ٢٥٠ ، وَاللَّسَانُ وَأَنْشَدَ بَيْتًا بِمِثْلِهِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ : « أَلَا رَبُّ . . »

وَفِيهِ « مُؤْتَمِّنٌ » بِدَلَالَةِ « وَمُنْتَصِحٌ » .

أَيُّ غَيْرِ كَدِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ .

(وَلَقِيْتُهُ غَشَّاشًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْفَتْحِ) ، أَيُّ (عَلَى عَجَلَةٍ) . وَكَذَا
لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ ، حَكَاهَا قُطْرُبٌ ،
وَهِيَ كِنَانِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكِلَابِيَّةُ :

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا
لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَاتَكَ بِالْعُهودِ وَقَدْ رَأَيْنَا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا ^(١)

(أَوْ عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّامِسِ) ، حَكَاهُ
اللَّيْثُ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
هَذَا بَاطِلٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : لَقِيْتُهُ ^(٢)
عَشَّاشًا وَعَلَى عَشَّاشٍ ^(٣) ، إِذَا لَقِيْتَهُ
عَلَى عَجَلَةٍ ، (أَوْ) لَقِيَهُ غَشَّاشًا ، أَيُّ
(لَيْلًا) ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ .
وَالْغَشَّاشُ ، بِالْكَسْرِ وَخَدَهُ : أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا .

(و) يُقَالُ : (شُرْبٌ ^(٣) غَشَّاشٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَيُّ (قَلِيلٌ) ، لَكَدَرِهِ ، وَكَذَلِكَ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِمِثْلِهِ فِيهِمَا ، وَهُوَ فِي اللَّسَانِ عَنْهُ
بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الشِّينِ وَالضَّبْطُ هُنَا عَنْ
اللَّسَانِ وَعَنْ التَّكْمِلَةِ بِضَمِّهِ فَوْقَ الشِّينِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَشَهُ إِغْشَاشًا : أَوْقَعَهُ فِي الْغِشِّ .

وَجَمَعَ الْغَاشَّ غَشَّةً وَغَشَاشَةً .

وَفِضَّةٌ مَغْشُوشَةٌ : مَخْلُوطَةٌ بِالنَّحَاسِ .

[غ ط ر ش] *

(غَطَرَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : غَطَرَشَ (الْلَّيْلُ

بَصْرُهُ) ، أَيْ (أَظْلَمَ عَلَيْهِ) . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : (فَغَطَرَشَ بَصْرُهُ) : أَظْلَمَ

(لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، فَالْمُتَعَدَّى عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَاللَّازِمُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(وَالْتَفَطَرَشُ : التَّعَامَى عَنِ الشَّيْءِ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ الْغَطَرِشَةُ .

وَفُلَانٌ آذَانُهُ عَنِ الْحَقِّ مُغَطَرِشَةٌ ،

مِنْ ذَلِكَ ، لَا تُذْعِنُ لِلْحَقِّ .

[غ ط ش] *

(غَطَشَ اللَّيْلُ يَغْطِشُ ، أَظْلَمَ) ،

عَنِ الزَّجَّاجِ ، (كَأَغَطَشَ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْلٌ غَاطِشٌ : مُظْلِمٌ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْغَطَشُ :

السَّدْفُ : يَقَالُ : أَتَيْتُهُ غَطَشًا ، وَقَدْ

أَغَطَشَ اللَّيْلُ .

وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ ^(١) الْغَطَشَ مُعَاقِبًا

لِلْغَيْشِ .

(وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : أَظْلَمَهُ ،

قَالَ الْفَرَّاءُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(و) غَطَشَ (فُلَانٌ) يَغْطِشُ ، مِنْ

حَدِّ ضَرْبٍ ، (غَطَشًا) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَعَطَشَانًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، إِذَا (مَشَى

رُويْدًا مِنْ مَرَضٍ) بَعَيْنِهِ ، (أَوْ كَبَّرَ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْغَطَشُ) فِي الْعَيْنِ ، (مُحَرَّكَةٌ) :

شِبْهُ (الْغَمِشِ) ، وَقَدْ غَطَشَ غَطَشًا ،

وَهُوَ أَغَطَشَ ، وَغَطِشَ ، وَامْرَأَةٌ غَطِشِي ،

بَيْنَا الْغَطَشِ .

(وَفَلَاةٌ غَطُشَاءُ : لَا يُهْتَدَى لَهَا) ،

وَالَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ : فَلَاةٌ غَطِشِي ،

مَقْصُورٌ ، أَيْ مُظْلِمَةٌ ، حَكََاهَا مَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَبُو تُرَابٍ» وَقَدْ نَبِهَ أَيْضًا

عَلَيْهِ مَصْحَحٌ مَطْبُوعٌ النَّاجِ .

ظَمَأَى ، وَغَرَّثَى ، وَنَحَوَّهَ مِمَّا قَدْ
عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَّشَى الْفَلَـ
ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَ (١)

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ :
فَلَاةٌ غَطَّشَى : غَمَّةٌ (٢) الْمَسَالِكِ ،
لَا يُهْتَدَى فِيهَا ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي
بَابِ الْفَلَوَاتِ : الْأَرْضُ الْيَهْمَاءُ : الَّتِي
لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقٍ ، وَالْغَطَّشَى
مِثْلُهُ ، فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَى الْمَمْدُودِ قُصُورٌ ، وَفِي
الْعُبَابِ : إِنْ أَخَذْتَ الْغَطَّشَى مِنْ
غَطَّشَاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ ، وَالْأَصْلُ
غَطَّشَاءُ كَعَمِيَاءَ فَصُرِفَ (٣)
لِلضَّرُورَةِ ، وَلَوْ كَانَ قَدْ جَاءَ غَطَّشَانُ
لِلْمُظْلِمِ كَانَتْ أَلِفٌ تَأْنِيثٌ وَكُتِبَتْ
بِالْيَاءِ .

(وَعَطَّشَ لِي شَيْئًا) حَتَّى أَذْكَرَ ،

(١) (الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ) ٥٤ ، وَالْعَمَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَقَابِيسُ ، ٤٣٠/٤ .

(٢) هَكَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : غَمِيَّةٌ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ « فَقَصِرَ » وَقَدْ
نَبِهَ أَيْضًا عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ .

أَي (افْتَحَ لِي) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
عَطَّشَ لِي شَيْئًا ، وَوَطَّشَ لِي
شَيْئًا ، أَيِ افْتَحَ لِي (شَيْئًا
وَوَجْهًا) ، وَاسْمَتْ لِي سَمْنًا .

وَعَطَّشَ لِي (و) وَطَّشَ لِي ، أَيِ
(هَيَّئْ لِي وَجْهَ الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ
وَالْكَلَامِ) ، مِنْ لُغَةِ أَبِي ثُرَوَانَ .

(وَتَغَاطَّشَ) عَنِ الْأَمْرِ : (تَغَافَلَ)
عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغَاطَّشَ ، نَقَلَهُ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّغَاطُّشُ : التَّعَامِي
عَنِ الشَّيْءِ (وَتَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ : أَظْلَمَتْ)
وَضَعُفَ بَصَرُهَا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْطَاشَ الْبَصَرُ ، كَاخْمَارٌ : مِثْلُ
غَطَّشَ .

وَالْتَّغَطِّيشُ (١) : الْمُظْلِمُ ، وَصَفُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ إِنْشَادِ

الْبَيْتِ التَّالِيِ هُوَ : « أَرَادَ : بِالنَّظَرِ الْمُظْلِمِ ، أَقَامَ الْمَصْدَرُ

مَقَامَ اسْمِ الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وَضَيْفٌ ،

بِمَعْنَى عَادِلٌ وَضَائِفٌ . »

بِالْمَصْدَرِ قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ
وَهَزَّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ (١)

وَالْغُطَّاشُ ، بِالضَّمِّ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ
وَإِخْتِلَاطُهُ .

وَلَيْلٌ غَطِيشٌ ، وَأَغْطَشَ : مُظْلِمٌ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْهِنًا نَاقَتِي
وَعَامَرَهُمْ مُوهِمٌ أَغْطَشُ (٢)

وَمِيَاهُ غَطِيشٍ ، كَزُبَيْرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
السَّرَّابِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ،
أَبُو عَلِيٍّ : وَهُوَ تَضْغِيرُ الْأَغْطِيشِ
تَضْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ شِدَّةَ
الْحَرِّ تَسْمِدِرُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ، فَتَكُونُ
كَالظُّلْمَةِ ، وَنَظِيرُهُ صَكَّةُ عُمَى ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ :

ظَلَّلْنَا نَخِيطُ الظُّلْمَاءَ ظُهُرًا
لَدَيْهِ وَالْمَطْيُ لَهُ أَوَارُ (٣)

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعياب والتكملة وفي مطبوع
التاج واللسان : « أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ » والمثبت من الديوان
والتكملة .

(٢) الصبح المنير ٢٤٧ أورده ناشره مفردا فيما ينسب
إلى الأعشى .

(٣) اللسان .

وَأَغْطَشُوا : دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ .
وَأَبُو الْمُغْطَشِ الْحَنْفِيُّ ، كَمُحَدَّثٍ :
شَاعِرٌ ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ جَنِّي .

[غ ط م ش] *

(الغَطْمَشُ ، كَعَمَلَسٍ : الْكَلِيلُ
الْبَصَرِ) مِنَ الرِّجَالِ .

وَعَيْنٌ غَطْمَشٌ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قَالَ
الْأَخْفَشُ : وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِثْلُ
عَدْبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ
وَكَانَتْ الْأُولَى نُونًا لَأُظْهِرَتْ ؛ لِئَلَّا
يَلْتَبِسَ بِمِثْلِ عَدْبَسٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْغَطْمَشُ : (الظُّلُومُ الْجَانِي) ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ : الظَّالِمُ
الْجَائِرُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تَغْطُمَشُ
عَلَيْنَا تَغْطُمَشًا ، أَيْ ظَلَمْنَا ، (و) بِهِ
سُمِّيَ (الْأَسَدُ) غَطْمَشًا ، (لِأَنَّهُ يَظْلِمُ
وَيَجُورُ ، وَيَكْسِرُ مَا نَالَهُ) . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : لِأَنَّهُ يَتَغَطَّمَشُ ، أَيْ يَكْسِرُ كُلَّ
مَا أَصَابَتْهُ يَدَاهُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي (١)
سَهْلِ الْهَرَوِيِّ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
غَطْمَشًا .

(١) في مطبوع التاج «ابن أبي سهل» والمثبت من العباب .

[غ ف ش]

(الغَفَشُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (غَمَصَ) ^(١) فِي
الْعَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[غ م ش] *

(غَمِشَ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (أَظْلَمَ
بَصَرُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ)، فَهُوَ
غَمِشٌ، وَالْعَيْنُ لُغَةً فِيهِ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ.

(أَوْ) الْعَمَشُ (بِالْمُهْمَلَةِ: سُوءُ بَصَرٍ
أَصْلِيٍّ، وَ) الْغَمَشُ (بِالْمُعْجَمَةِ:
عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ).

وَتَغَمَّشَ ^(٢) بِدَعْوَى بَاطِلٍ:
ادَّعَاهَا، لُغَةً فِي الْعَيْنِ.

[غ ن ش]

(أَبُو غُنَيْشٍ، كَزُبَيْرٍ)، بِالنُّونِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَمَصَ» وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ.
(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «وَتَغَمَّشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ
ادَّعَاهَا عَلَيَّ».

(وَأَبُو الْغَطْمَشِ: شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١): (غَطْمَشَهُ)
غَطْمَشَةً، (أَخَذَهُ قَهْرًا). وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
الْغَطْمَشُ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ،
وَالْأَصْلُ الْغَطْشُ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ.

وَالْجَائِرُ يَتَغَاطِشُ عَنِ الظُّلْمِ، أَيْ
يَتَعَامَى.

وَفَاتَهُ: الْغَطْمَشُ الشَّاعِرُ الضَّبِّيُّ،
وَهُوَ الْغَطْمَشُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ،
وَهُوَ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
ضَبَّةَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ مِنْ
بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَبَّةَ.

وَأَبُو الْغَطْمَشِ بْنُ زَنْمِرْدَةَ الْخَنْفِيُّ:
آخِرُ مَرٍّ ذِكْرُهُ فِي كَنْدَشٍ، وَهُوَ فِي
آخِرِ الْحِمَاسَةِ ^(٢).

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/ ٣٤٤: «الْغَطْمَشَةُ:

الْأَخْذُ قَهْرًا، وَبِهِ سُمِّيَ غَطْمَشٌ»

وَانْظُرْ أَيْضًا الْجُمُحَةُ ٣/ ٣٧٠ وَ ٤٦٢.

(٢) الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: «يَأْتِي ذِكْرُهُ» لِأَنَّهُ يَرِدُ فِي فَصْلِ
الْكَافِ مِنْ بَسَائِبِ الشَّيْنِ، هَذَا وَالشَّرْحُ
الْمُرَوِيُّ لَهُ فِي الْحِمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ «لَأَبِي
الْفُطَيْشِ» وَفِي شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ «لَأَبِي الْغَطْمَشِ الْخَنْفِيُّ»
فِي هِجَاءِ «زَنْمِرْدَةَ» وَتَسْتَعِدُّ أَنْ تَكُونَ أُمَةً، وَقَدْ أُرِيدَ
الْشَّارِحُ بَعْضُهُ فِي (كَنْدَشٍ).

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (شَاعِر)
جَاهِلِيٌّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(أَحَدُ بَنِي مَبْدُولَ بْنِ لُؤَيٍّ) بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دُهْمَانَ .

(و) يُقَالُ : (مَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ
غُنْشُوشٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ (بَقِيَّةٌ) .

(وَمَالُهُ غُنْشُوشٌ) ، أَيْ (شَيْءٌ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (أَوْ الصُّوَابُ بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَدْ أَخْطَأَ الْخَارَزَنْجِيُّ فِي إِيرَادِهِ فِي
الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصَّحْحَةِ فِي الْعَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

غُنْشُوشٌ ، كَتْنُورٍ : اسْمٌ .

[غ ن ب ش] *

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنْبَشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَوْزَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

(فصل الفاء)

مع الشين

[ف ت ش] *

(الْفَتَشُ ، كَالضَّرْبِ ، وَالتَّفْتِيشُ :
طَلَبٌ فِي بَحْثٍ) ، قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ
فَارِسٍ ، وَيُقَالُ : فَتَشَ وَلَا تُفَنِّشْ ،
أَيْ ابْحَثْ وَلَا تَسْتَرْخِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّاءُ وَالشِّينُ مَعَ
الْفَاءِ ، أَهْمِلَتْ ، وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ
الْقَافِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ .

[ف ج ش] *

(فَجَشَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (شَدَخَهُ) يَمَانِيَّةٌ ،
وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي .

(و) فَجَشَ (الشَّيْءَ : وَسَّعَهُ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي « ف ن ج ش » .

[ف ح ش] *

(الْفَاحِشَةُ : الزَّانَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾^(١) ،
 قَالُوا : هُوَ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ لِلْحَدِّ ،
 وَقِيلَ : هُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ
 إِذْنِ زَوْجِهَا ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَحْمَانِهَا
 بِذَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُوْذِيَهُمْ . (و) قَدْ
 تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ
 وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ كُلُّ
 (مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ)
 وَالْمَعَاصِي .

(و) قِيلَ : كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَنْهُ فَاحِشَةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَصْلَةٍ
 قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ
 وَالْأَفْعَالِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ
 مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ ، فَهُوَ فَاحِشٌ ،
 وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
 الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ﴾^(٢) قَالَ
 الْمُفَسِّرُونَ : أَيْ يَأْمُرُكُمْ بِأَنْ
 لَا تَتَصَدَّقُوا ، (و) قِيلَ : (الْفَحْشَاءُ)
 هَا هُنَا (الْبُخْلُ فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ ، وَ)
 مِنْهُ (الْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ) ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَضْطَفِي
 عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(١)
 وَقِيلَ : الْفَاحِشُ : هُوَ الْبَخِيلُ (جِدًّا) .

(و) قَدْ يَكُونُ الْفَاحِشُ بِمَعْنَى
 (الْكَثِيرِ الْغَالِبِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
 بَعْضِهِمْ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ
 الْبِرَاقِثِ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا
 فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ
 وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ ، (وَقَدْ فَحَشَ)
 الْأَمْرُ ، (كَكَرَّمْ ، فُحْشًا) ، بِالضَّمِّ ،
 وَتَفَاحَشَ .

(و) قَدْ يَكُونُ (الْفُحْشُ) بِمَعْنَى
 (عُذْوَانِ الْجَوَابِ) ، أَيْ التَّعَدَّى فِيهِ ،
 وَفِي الْقَوْلِ ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ
 (« لَا تَكُونِي فَاحِشَةً ») وَفِي رِوَايَةٍ
 « لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ » قَالَهُ (لِعَائِشَةُ ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا) ، فَلَيْسَ الْفُحْشُ
 هُنَا مِنْ قَذَعِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ ،
 وَالتَّفَاحُشُ : تَفَاعُلٌ مِنْهُ .

(١) ديوانه ٣١ ، واللان والصباح والعباب
 والمقاييس ٤٧٨/٤ .

(١) سورة النساء الآية ١٩ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٨ .

(وَرَجُلٌ فَاحِشٌ) ذُو فُحْشٍ وَخَنَاءٍ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ .

(وَفَحَّاشٌ) ، كَشَدَادٍ : كَثِيرُ الْفُحْشِ .

(وَأَفْحَشَ) الرَّجُلُ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ : (قَالَ الْفُحْشُ) . وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْفُحْشَ الْأِسْمُ ، وَكَذَا فَحَّشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ : إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا .

(وَتَفَاحَشَ : أَتَى بِهِ) ، أَيْ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ (وَأَظْهَرَهُ) ، وَمِنْهُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَوَاحِشُ : جَمْعُ الْفَاحِشَةِ .

وَالْفَحْشَاءُ : اسْمُ الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ فَحَّشَ ، كَمَنَعَ ، كَمَا فِي خُلَاصَةِ الْمُحْكَمِ تَبَعًا لِأَصْلِهِ ، وَذَكَرَهُ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ ، وَأَفْحَشَ .

وَالْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ ، وَالَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا .

وَالْفَاحِشَةُ : مَصْدَرُ فَحَّشَ كَكَرَّمَ .

وَتَفَاحَشَ الْأَمْرُ : مِثْلُ فَحَّشَ .

وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَفَحَّشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ ، إِذَا بَدَأَ .

وَتَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ تَفَحُّشًا : شَنَّ (١) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَاحِشُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ طَرْفَةٍ ، وَفُسْرُ الْمُتَشَدَّدِ بِالْبَخِيلِ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ ، كَجَاهِلٍ وَجُهَلَاءَ ، حِينَ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ ، وَنَقِيضًا لِلْحِلْمِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهَنَّمَ (٢) *

وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ : قُبِحَتْ ، وَكَبِرَتْ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمَا

فَحَّشْتَ مَحَاسِنَهَا عَلَى الْخُطَّابِ (٣)

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَانِ : « وَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ » :

شَنَّ « .

(٢) الْأَسَانِ .

(٣) الْأَسَانِ .

[ف خ ش]

(فَخَشَّ الْأَمْرَ، كَمَنَعَ)، بالخاء،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ،
وقال الصَّاغَانِيُّ: أَيُّ (ضَيَّعَهُ)، عن
ابنِ عَبَّادٍ.

قُلْتُ: وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ فَشَخَهُ.

* [ف د ش]

(فَدَشَّ رَأْسَهُ) بِالْحَجَرِ فَدَشًّا، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ
(شَدَخَهُ).

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: (رَجُلٌ
فَدَشَّ مَدَشًّا)، أَيُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا،
كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ، وَضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ كَكْتَفٍ^(١) فِيهِمَا،
وَهُوَ الصَّوَابُ، أَيُّ (أَخْرَقُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ فَدَشَاءٌ، كَمَدَشَاءٌ: لَا لَحْمَ
عَلَى بَدَنِهَا.

(٤) هو مضبوط في اللسان ضبط قلم بفتح
فكسراً أيضاً.

وَالْفَدَشُّ: أَنْثَى الْعَنَاقِبِ عَنْ
كُرَاعٍ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي السِّينِ، وَقَدْ
ذُكِرَ.

* [ف ر ش]

(فَرَشَ)^(١) الشَّيْءَ يَفْرُشُهُ،
بِالضَّمِّ (فَرَشًا وَفِرَاشًا: بَسَطَهُ).

(و) قال الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: (فَرَشَهُ
أَمْرًا)، إِذَا (أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ) وَبَسَطَهُ لَهُ
كُلَّهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَوْلَ
سَيِّدِنَا عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
«وَفَرَشْتُكُمْ الْمَعْرُوفَ» يُقَالُ:
فَرَشْتُهُ كَذَا، أَيُّ أَوْسَعْتُهُ إِيَّاهُ
وَاسْتَقْرَبَهُ^(٢) شَيْخُنَا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (هُوَ كَرِيمٌ
الْمَفَارِشِ)، إِذَا كَانَ (يَتَزَوَّجُ الْكَرَائِمِ)
مِنَ النِّسَاءِ.

(وَالْفَرَشُ: الْمَقْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ
الْبَيْتِ).

(١) في نسخة من القاموس «فَرَشْتَهُ».

(٢) لعلها «واستقربه».

(و) الفَرَشُ : (الزَّرْعُ إِذَا فُرِشَ) عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ كُنْيَا، وَالصُّوَابُ إِذَا فُرِشَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: الْفَرَشُ: الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَأَرْبَعٌ.

(و) الْفَرَشُ: (الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ) مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسِحُ عَنْهَا الْجِبَالُ.

وقال ابن الأعرابي: الْفَرَشُ: الْغَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ الْعُرْفُطُ وَالسَّلَمُ.

(و) الْفَرَشُ: (الْمَوْضِعُ) الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَرَشُ: (صِغَارُ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ»^(١)، قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَمُولَةُ: مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَالْحَمْلَ، وَالْفَرَشُ: صِغَارُهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢.

الْفَرَشُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُذَيْنَةَ: «فِي الظُّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ» (و) قَالَ اللَّيْثُ: الْفَرَشُ: (الدَّقُّ وَالصَّغَارُ)^(١) مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَطَبِ وَيُقَالُ: مَا بِهَا إِلَّا فَرَشٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وقال ابن الأعرابي: فَرَشٌ مِنْ عُرْفُطٍ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ، وَأَنشَدَ:

«كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا»^(٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَكَلَتْ الْعُرْفُطَ وَالسَّلَمَ اسْتَرْخَتْ أَفْوَاهُهَا، (كُلُّ ذَلِكَ لَا وَاحِدَ لَهُ) أَيْ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِ الْفَرَاءِ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ. فَإِنَّ شَيْخَنَا كَانَ اسْتَشْكَلَهُ، وَقَالَ: قَضِيَّةٌ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «الدَّقُّ الصَّغَارُ» مِنْ غَيْرِ وَאוُ الْعُطْفِ، وَفِي اللِّسَانِ: «وَفَرَشٌ الْحَطَبُ وَالشَّجَرُ: دَقُّهُ وَصَغَارُهُ».

(٢) اللِّسَانُ: وَأَنشَدَ مَشْطُورِينَ قَبْلَهُ. وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

وَقَضِيَّةٌ قَوْلُ الْفَرَّاءِ إِنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَرُّشُ : (الْبَيْتُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرُّشُ فِي الْآيَةِ مَصْدَرًا ، سُمِّيَ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَشَهَا اللَّهُ فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .

(و) قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : إِنَّ (الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ) مِنَ الْفَرِّشِ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى 'ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ' (١) ، فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ حَمُولَةً وَفَرَشًا جَعَلَهُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ مَا يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ :

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَمُولَةُ وَالْفَرُّ
شُ مِنْ الضَّأْنِ وَالْحُصُونُ الشُّيُوفُ (٢)

(و) قِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ (الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ) .

(و) الْفَرُّشُ : (اتَّسَاعٌ قَلِيلٌ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ) ، وَإِذَا

كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرُّوحُ حَتَّى اضْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَقْلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَنَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَ فِيهَا انْحِنَاءٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ :

مَطْوِيَّةُ الزُّورِطِيِّ الْبِئْرِ دَوَسَرَةٌ
مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا (١)

وَيُقَالُ : الْفَرُّشُ فِي الرَّجُلِ : هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِقْعَادٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرُّشُ : (الْكَذِبُ ، وَقَدْ فَرَشَ) ، إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ : كَمَ تَفَرُّشٌ ، أَيْ كَمَ تَكْذِبٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) السان والصحاح وفي مادة (عقل) :
« قال الجعدي يصف ناقة » والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٩٥ .

وفي العباب : قال النابغة الجعدي رضى الله تعالى عنه ، وهو موجود في شعره وأنشده ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب من معد لهند بن زيد :

وحاجة مثل حر النار داخله
سليتها بكناز ذمرت جملا

فاقر الهموم إذا ضاقت مقتسلة
ذات انتباز من الحادي إذا رملا
مطوية الزور ... إلخ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

(٢) السان وفيه « وأنشدني غيره ما يحقق ... » .

(و) الْفَرَشُ : (وَادٍ بَيْنَ عَمَيْسٍ^(١) الْحَمَائِمِ وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ) ، هُكَذَا بِالْيَاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ الثَّمَامَةُ^(٢) بضمَّ الثاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، هُكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَلَلٍ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : فَرَشٌ مَلَلٍ ، هُكَذَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ تَعْرِيفِهِ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، (نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَعَرَفُوهُ بِمَا ذَكَرْنَا ، وَكَذَلِكَ عَمَيْسُ الْحَمَائِمِ : أَحَدُ مَنَازِلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(وَفَرَشُ الْجَبَا : ع^(٣)) ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبُ
تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ^(١)

(وَالْفَرَاشَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الَّتِي) تَطِيرُ ، وَ(تَهَافَتُ فِي السَّرَاجِ) لِإِخْرَاقِ نَفْسِهَا ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ » (ج : فَرَاشٌ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ »^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مَا تَرَاهُ كَصَغَارِ الْبَقِ يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُرِيدُ كَالْفَوْغَاءِ مِنَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْفَرَاشِ :

أَرَدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشَ فَحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِيَنَ نَارَ الْمُصْطَلَى^(٣)

(و) الْفَرَاشَةُ (مِنْ الْقُفْلِ) : مَا يَنْشَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : فَرَّاشُ الْقُفْلِ :

(١) ديوانه ٢٠٦ ، وَاللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (فَرَشٌ) وَ(جَبَا) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَرَشُ الْحَيَا » .
(٢) سُورَةُ الْقَارِعَةِ الْآيَةُ ٤ .
(٣) ديوان جريسر ٤٤٧ ، وَاللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَيْشٍ) وَفِي اللَّسَانِ وَفِي مَادَّةَ (فَيْشٍ) : « أَرَدَى » وَفِي دِيَوَانِهِ : أَرَى بِحِلْمِكُمْ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ هُنَا وَفِي (عَمَيْسٍ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَمَيْسٍ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي رِسْمِ (عَمَيْسٍ) .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْفَرَشُ ، وَصُخَيْرَاتُ) « وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ وَقِيلَ الثَّمَامَةُ » وَفِي الْقَامُوسِ (صَخْرٌ) « صُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ » ، وَفِي (تَمَمٍ) صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ .
(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْحَيَا) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُفْتُوحةِ وَالْيَاءُ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ الْمَثَلَتِ مِنَ اللَّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَرَشٌ) بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمُرْجُوحَةِ

وَقِيلَ : الْفَرَّاشَةُ : مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الصَّفَاةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشَةُ (: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ) الرَّأْسِ الطَّيَّاشَةُ ، يُشَبَّهُ بِفَرَّاشَةِ السَّرَاجِ فِي الْخِفَّةِ وَالْحَقَارَةِ
(و) فَرَّاشَةٌ (: ع ، بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْحِلَّةِ) ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

(و) فَرَّاشَةٌ : (ع ، بِالْبَادِيَةِ) ، وَهُوَ غَيْرُ الْأُولَى ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحُبِّيَّا

وَأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ^(١)

(و) فَرَّاشَةٌ (: عَ لَمْ) .

(وَدَرْبُ فَرَّاشَةٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) .

(وَفَرَّاشَاءُ : ع) .

(وَالْفَرَّاشُ ، كَسَحَابٍ : مَا يَبْسَ بَعْدَ

الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب ومعجم

البلدان (الفراشة) و(الشفير) . ورواية

« الشَّفِيرُ » أما اللسان فكالأصل وكذلك

مادة (شقر) .

مَنَاشِبُهُ ، وَاحْدَتُهَا فَرَّاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .

وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ : عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي الْقَحْفَ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
وَقِيلَ : الْفَرَّاشُ : عِظْمُ الْحَاجِبِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَارِقٌ مِنْ عِظْمِ الْهَامَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ عِظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فَهِيَ الْفَرَّاشُ ، وَقِيلَ : كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ . (و)
قِيلَ : (كُلُّ عِظْمٍ رَقِيقٍ) فَرَّاشَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرَّاشَةُ الْقُفْلِ ؛ لِرِقَّتِهَا ، وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَطَارَ فَرَّاشَةً رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا طَارَتِ الْعِظَامُ رِقَاقًا مِنْ رَأْسِهِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، « ضَرَبُ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشَةُ : (الْمَاءُ

الْقَلِيلُ) يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ ، تُرَى أَرْضُ

الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ ، مِنْ صَفَائِهِ ،

يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ ،

قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ
الضَّحَضِاحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ:

وَأَبْصُرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ
فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَوَجَدْتُ
فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: إِنَّ الْمُرَادَ بِالْفَرَّاشِ
فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ
يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ، وَاحْدَتُهُ فَرَّاشَةٌ،
أَي لَا فَرَّاشَ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ، كَمَا
اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْفَرَّاشُ (مِنْ النَّبِيدِ: الْحَبُّ
الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَكَذَلِكَ مِنْ
الْعَرَقِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

عَلَا الْمِسْكَ وَالذِّبَا جُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَأَشَ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ^(٢)

قَالَ: مَنْ رَفَعَ الْفَرَّاشَ وَنَصَبَ
الْمِسْكَ رَفَعَ الذِّبَا جَ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ وَاوُ
الْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا.

قُلْتُ: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فَرَأَشَ الْمَسِيحَ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ^(١) *

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الْفَرَّاشُ: حَبُّ الْمَاءِ
مِنْ الْعَرَقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنْ
الْعَرَقِ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ، وَقَالَ:
لَا أَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ
بَيْتُ لَبِيدٍ، وَأَنْشَدَهُ كَمَا أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَالْجُمَانِ
الْمُثَقَّبِ» قَالَ: وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
إِنَّمَا أَرَادَ هَذَا الْبَيْتَ فَاحَالَ الرُّوَايَةَ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْوَى، لِأَنَّ
رَوَى هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورٌ، وَأَوَّلُهَا:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكْذَبٍ
وَقَدْ جَرَّبْتُ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجَرَّبِ^(٢)

(و) قَالَ النَّضْرُ: الْفَرَّاشَانِ
(: عَرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ)،
وَأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَسًا:

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٣ ، واللسان .

(٣) اللسان والعياب وانظر مادة (صرد) .

(١) ديوانه ٣١٣ ، واللسان والصحاح وانظر مادة

(قنق) واللسان مادة (ذوا) .

(٢) ديوانه ١٩ ، واللسان والصحاح والعياب .

(و) قَالَ أَيْضاً: الْفَرَاشَانِ
(: الْحَدِيدَتَانِ) اللَّتَانِ (يُرْبِطُ بِهِمَا
الْعَذَارَانِ فِي اللَّجَامِ) ، وَالْعَذَارَانِ:
السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْقَفَا .

(و) الْفَرَاشُ ، (بِالْكَسْرِ: مَا يُفْرِشُ) ،
وَيُقَالُ: الْأَرْضُ فَرَاشُ الْأَنَامِ ، وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
فَرَاشاً^(١) أَيَّ وَطَاءٍ ، لَمْ يَجْعَلْهَا
حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْاسْتَقْرَارُ
عَلَيْهَا ، (ج) : أَفْرِشَةٌ ، وَ(فُرُشٌ) ،
بِضْمَتَيْنِ ، وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَإِنْ شِئْتَ
خَفَّفْتَ ، فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَرَاشُ: (زَوْجَةُ
الرَّجُلِ) ، وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ: هِيَ
فَرَاشُهُ وَإِزَارُهُ ، وَلِحَافُهُ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا ،
(قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَفُرُشِ
مَرْفُوعَةٍ^(٢) ، أَرَادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
ذَوَاتِ الْفُرُشِ^(٣) ، وَقَوْلُهُ:
مَرْفُوعَةٌ أَيُّ رُفْعَةٍ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٣٤ .

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله: ذوات الفرش،
متنضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه
كما سيئنه الشارح عليه في عبارة الراغب الآتية .

أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»
مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لِمَالِكِ الْفِرَاشِ ، وَهُوَ
الزَّوْجُ ، وَالْمَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا ،
وَهَذَا مِنْ مُخْتَصَرِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ «وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ»^(١) يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ
قُلْتُ: وَذَكَرَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ
وَجْهًا آخَرَ ، فَقَالَ: وَيُكْنَى بِالْفِرَاشِ
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ .

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ
قَالَ: الْفَرَاشُ: الزَّوْجُ ، وَالْفِرَاشُ:
الزَّوْجَةُ ، وَالْفَرَاشُ: مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ ،
وَعَلَيْهِ خُرَجَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» فَعَلَى هَذَا
لَا يَكُونُ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ فَتَأْمَلِ .

(و) الْفَرَاشُ: (عُشُّ الطَّائِرِ) ، أَيُّ
وَكْرُهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنَّهَا كَالْمِخْصَفِ^(٢)

(١) سورة يوسف الآية ٨٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ ، واللسان ، والتكملة
والعباب ومادة (عز) .

يَعْنَى: وَكَرَّ عُقَابٌ، كَانَ أَنْفَهَا
طَرَفٌ مَخْصَفٌ، فَالْفُظُّ لِلْعُقَابِ،
وَالْمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ، أَيْ هِيَ مَنِعَةٌ
كَالْعُقَابِ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ: إِنَّمَا
أَرَادَ: لَمْ أَزَلْ أَغْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَرَّ
الطَّائِرُ فِي الْجَبَلِ، وَيُرْوَى «حَتَّى
انْتَمَيْتُ» أَيْ ارْتَفَعْتُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ع ز ز».

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفِرَاشُ^(١)
(مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الْفَمِ)،
وَقِيلَ فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ، وَقِيلَ:
فِرَاشُ اللِّسَانِ: الْجِلْدَةُ الْخَشَاءُ
الَّتِي تَكُونُ أَصُولًا لِلْأَسْنَانِ الْعُلْيَا.

(وَالْفَرِيشُ)، كَأَمِيرٍ: (الْفَرَسُ
بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ)^(٢)،
يُقَالُ: فَرَسُ فَرِيشٍ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ

(١) هذه كضبط التكملة ومقتضى عطف القاموس لها
على المكسورة. أما اللسان فضببط فيه بالفتح
وعطف عليها الشارح قوله: «وقيل في أسفل الحنك»،
وقيل فراش اللسان...»

وهذان المطوفان مضبوطان في اللسان بالفتح أيضا.

(٢) كذا في مطبوع التاج، ولفظ القاموس
المطبوع (بِسَبْعِ لَيَالٍ).

(وَهُوَ خَيْرُ أَوْقَاتِ الْحَمَلِ عَلَيْهَا،
(و) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هِيَ (الَّتِي
وَضَعْتُ حَدِيثًا) كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ
إِذَا طَهَّرَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَكَالْعُودِ
مِنَ النَّوْقِ، قَالَ: (وَمِنْهُ) حَدِيثُ
طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ «لَكُمْ الْعَارِضُ
وَالْفَرِيشُ». ج: فَرَائِشُ، قَالَ
الشَّمَاخُ:

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْفَرِيشُ:
(الْجَارِيَةُ الَّتِي) قَدْ (افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ)
فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ، يُقَالُ: جَارِيَةٌ
فَرِيشٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ:
جَارِيَةٌ فَرِيشٌ، لِغَيْرِهِ.

(وَوَرْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ
الْفَرِيشِ)، التَّيْمِيُّ، كَأَمِيرٍ،
(شَارَكَ ابْنَ مُلْجَمٍ فِي دَمِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ) عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - قَالُوا: كَانَ مَعَهُ لَيْلَةٌ قُتِلَ

(١) هو الذي الرمة ديوانه ١٣٧، واللسان والعياب
والجمهرة ٢/٣٤٥ وانظر (قود) و(زمل) وليس
للشماخ.

سَيِّدُنَا عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَكَانَ خَارِجِيًّا، وَعَمَّهُ الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْفَرِيشِ، كَانَ خَارِجِيًّا أَيْضًا، قَتَلَهُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) الْفَرِيشُ (كسكيت : د ، قُرْبَ قُرْطَبَةَ)، وَمِنْهُ خَلَفَ بْنُ بَسِيلٍ الْفَرِيشِيُّ الْقُرْطُبِيُّ.

(و) فَرَّاشٌ ، (كشداد : ة ، قُرْبَ الطَّائِفِ) ..

(وَالْمِفْرَشُ ، كَمَنْبَرٍ : شَيْءٌ) يَكُونُ (كَالشَّاذِ كُونَةٍ)، وَهُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ .

(وَالْمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ ، يَقْعُدُ^(١) عَلَيْهَا) الرَّجُلُ ، وَيَقُولُونَ : اجْعَلْ عَلَى رَحْلِكَ مِفْرَشَةً ، أَيْ وِطَاءً .

(وَهُوَ حَسَنُ الْفِرْشَةِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ الْهَيْئَةِ) .

(١) ضبطت في القاموس المطبوع بالبناء للمفعول وهنا جعلها الشارح مبنية للفاعل يذكره كلمة «الرجل» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فـ (مَا أَفْرَشَ عَنْهُ) حَتَّى قَتَلَهُ، أَيْ (مَا أَقْلَعَ) عَنْهُ. (و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَفْرَشُهُ) ، إِذَا (أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ وَاعْتَابَهُ) ، وَيَقُولُونَ : أَفْرَشْتَ فِي عِرْضِي .

(و) يُقَالُ : أَفْرَشُهُ ؛ إِذَا (أَعْطَاهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ) صِغَارًا أَوْ كِبَارًا .

(و) أَفْرَشَ (السَّيْفَ : رَفَقَهُ ، وَأَرْهَفَهُ) ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ : نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ^(١)

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والجمهرة ٤٤١/٣ والمقاييس ٤٨٧/٤ المشطور الثاني

ومعجم البلدان (جبل) وفي هامش مطبوع التاج : «قوله : نعلوهم إلخ ، قبله في اللسان :

نحن رؤوس القوم بين جبلك» يوم أتننا أسدًا وحفظته والذي في ياقوت وأمثال الميداني :

لم أر يوما مثل يوم جبل لما أتننا أسد وحفظه وغطفان والملوك أرفلته

نعلوهم ... إلخ . هذا وفي العباب المشاطر كلها وفيه بعد قوله : عنها الصقلة :

* حتى حدوناهم حُدَاءَ الزَّوْمَلَةِ *

وذكر أنه أيضا للسدي بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الأحوص ، كما نسب لرجل من بني عامر . ثم قال : والله حجيح أنه السدي .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَنَّهَا جُدُّ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالصَّقْلِ ، وَمَعْنَى مُنْتَخَلَةٍ : مُتَخَيَّرَةٍ .

(و) أَفْرَشَ (فُلَانًا) بِسَاطٍ : بَسَطَهُ لَهُ) فِي ضِيَاغَتِهِ ، (كَفَرَشَهُ) بِسَاطٍ (فَرَشًا ، وَفَرَشَهُ) بِسَاطٍ (تَفْرِيشًا) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَفْرَشَ (الْمَكَانَ) : كَثُرَ فِرَاشُهُ ، أَيْ زُرْعُهُ .

(وَتَفْرِيشُ الدَّارِ : تَبْلِيغُهَا) . قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرُ وَالصَّفِيحَ فَقَدْ فَرَشَهَا .

(وَالْمُفَرَّشَةُ ، مُشَدَّدَةٌ) ، أَيْ كَمُحَدَّثَةٍ : (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَاشَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (تَضْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ) .

(وَالْمُفَرَّشُ) ، كَمُحَدَّثٍ : (الزَّرْعُ إِذَا) فَرَشَ ، أَيْ (انْبَسَطَ) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَلُ مُفَرَّشٍ ،

كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (لَا سَنَامَ لَهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ : جَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرَشٌ ^(١) الظَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .

(وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا : زَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ) بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ ، وَالرَّفْرَفَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفَرِّشُ» أَيْ تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرِّشُ جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرِفُ ، (كَتَفَرَّشَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَيْبَةً :

فَاتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشُ أُمِّ الْـ

بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اِفْتَرَشَهُ) ، إِذَا (وَطِنَهُ) ، اِفْتَعَالَ مِنَ الْفَرَشِ وَالْفِرَاشِ .

(و) اِفْتَرَشَ (ذِرَاعِيَهُ) : بَسَطَهُمَا عَلَى

(١) عبارة الأساس المطبوع : «جَمَلُ مُفْتَرَشِ الظَّهْرِ» .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٢٦/١ و ٤٨٦/٤ .

الأَرْضِ)، وفي الحديث : «نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ» وهو أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَقْلِبَهُمَا [وَيَرْفَعُهُمَا] ^(١) عَنْ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ وَيَبْسُطُهُمَا. وَيُقَالُ: افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ: إِذَا رَبَضَ عَلَيْهِمَا وَمَدَّهُمَا، وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ، قَالَ:

تَرَى السُّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ
كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَتِهِ الصَّدِيعُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ (فُلَانًا)، إِذَا (غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ)، وَرَكِبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: افْتَرَشَ (عِرْضَهُ)، إِذَا (اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ)، وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشاً يَطْوُهُ.

(و) افْتَرَشَ (الشَّيْءُ: انْبَسَطَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ: أَكَمَةُ مُفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ، إِذَا كَانَتْ دَكَاةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ (أَثَرَهُ):

(١) زيادة من اللسان، والنهاية، والنقل عنهما.

(٢) اللسان وهو لعمرو بن معد يكرب كما في العباب

ومادة (صدع) والأصمية ٦١ بيت ٣٠.

قَفَاهُ ^(١)، وَتَبِعَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ (لِسَانَهُ: تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ)، أَيْ بَسَطَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ (الْمَالُ: اغْتَصَبَهُ)، وَمَالٌ مُفْتَرَشٌ، أَيْ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ لِبَنِيهِ: «أَنْ تُحَازِلَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا مَالاً مُفْتَرِشاً» أَيْ مَغْصُوباً قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ، وَبَسَطَهُ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْفَرِيشُ: الْفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعِ لَيَالٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَشَ الثَّوبَ تَفْرِيشاً، وَافْتَرَشَهُ فَاَنْفَرَشَ.

وَافْتَرَشَ ثُرَاباً أَوْ ثُوباً تَحْتَهُ، وَتَقُولُ: كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ.

(١) في الأساس: «وافترش أثره إذا بغاه».

وَأَفَرَشْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَأْتَتْ ،
أَيُّ طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى .

وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرَشِ عَنِ الْمَرْأَةِ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ :
لَا سَنَامَ لَهُ ، وَأَكْمَةُ مُفْتَرَشَةِ الْأَرْضِ ،
كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرَشِ .

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً : الْفَرِيشُ ،
كَأَمِيرٍ : الثَّوْرُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ
لَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

غُبَسُ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُضَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ^(١)

وَفَرَشَهُ فِرَاشاً ، وَأَفَرَشَهُ : فَرَشَهُ لَهُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : فَرَشْتُ فُلَاناً ، أَيُّ
فَرَشْتُ لَهُ .

وَالْمَفَارِشُ : النِّسَاءُ ، لِأَنَّهُنَّ
يُفْتَرَشْنَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةِ
حُشْدًا وَلَا هَلَكِ الْمَفَارِشِ عَزَلٌ^(٢)

يُرِيدُ : لَيْسَتْ نِسَاؤُهُمُ اللَّائِي
يَسَاوُونَ إِلَيْنَهُنَّ نِسَاءً سَوَاءً ، وَلَكِنَّهُنَّ
(عَفَائِفُ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِلِكَ)
الْمَفَارِشُ : الَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ عَلَى
فُرُشِهِمْ ، وَلَا يَمُوتُونَ إِلَّا قَتْلًا ،
وَأَيْضاً يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ
دَهْرَهُ : إِنَّهُ لَهَالِكُ الْمَفْرِشِ ، أَيُّ ذَهَبَ
عُمُرُهُ ضَلَالًا .

وافتَرَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : جَامِعَهَا .

وَالْفِرَاشُ : الْعَيْبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وافتَرَشَ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ ، إِذَا سَلَكَوْهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وافتَرَشَ كَرِيمَةً بَنَى فُلَانٍ ، إِذَا
تَزَوَّجَهَا .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ مُفْتَرَشٌ لِأَصْحَابِهِ :
إِذَا كَانَ يَفْرِشُ نَفْسَهُ لَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَرَشَ الزَّرْعُ تَفْرِيشاً ، مِثْلُ فَرَخٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَرَاشَتَانِ : غُرُضُوفَانِ عِنْدَ
اللَّهَاءِ .

(١) اللسان ومادة (زين) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والأساس .

والمُفْتَرِشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : التي
تَبْلُغُ الْفَرَاشَ .

وَالْفَرَاشَةُ : مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكُتَيْفَيْنِ ^(١) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَالْفَرَاشَانِ : طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النَّقْرَةِ .
وَفَرَاشُ الظَّهْرِ : مَشْكٌ أَعَالَى
الضُّلُوعِ فِيهِ .

وَفَرَشُ الْإِبِلِ ، كِبَارُهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَأَنشَدَ :

لَهُ إِبِلٌ فَرَشٌ وَذَاتُ أَسَنَةٍ
صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا ^(٢)

وَالْفَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : صِغَارُ الْإِبِلِ ،
وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ خَزِيمَةٌ يَذْكُرُ السَّنَةَ
« وَتَرَكَتِ الْفَرِيشُ مُسْحَنَكَا » ^(٣)
أَيَّ شَدِيدِ السَّوَادِ مِنَ الْإِخْتِرَاقِ ، وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ : هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ

(١) زاد في اللسان بعده : « فيما بين أصل المتق ومستوى
الظهر ، وهما فراشتا الظهر » .

(٢) اللسان .

(٣) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ،
قال أيضا في (سلك) : في حديث خزيمة
والعضاء مُسْحَنَكَا « والذي في
النهاية مستحكما ، وهما بمعنى » .

الصَّغَارَ مِنَ الْإِبِلِ لَا يُقَالُ لَهَا إِلَّا
الْفَرَشُ .

وَفَرَشُ الْعِضَاءِ : جَمَاعَتُهَا .

وَالْفَرَشُ : الدَّارَةُ مِنَ الطَّلْحِ .

وَالْفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَقُمْ
عَلَى سَاقٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُهُمْ حَدِيثٌ
طَهْفَةٌ « لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ » .

وقال أبو حنيفة : الْفَرَشَةُ : الطَّرِيقَةُ
الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَى وَأَصْحَرَ ، وَالْجَمْعُ : فُرُوشٌ .

وَالْفَرَاشَةُ : حَجَارَةٌ عَظَامٌ أَمْثَالُ
الْأَرْحَاءِ ، تُوضَعُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا
الرَّكِيبُ ، وَهُوَ حَائِطُ النَّخْلِ .

وَأَفْرَشَ عَنْهُمْ الْمَوْتَ : أَيَّ ارْتَفَعَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَرَشَ ^(١) : أَرَادَ وَتَهَيَّأَ ، عَنْهُ .

(١) لفظه في اللسان : « وَفَرَشَ عَنْهُ : أَرَادَهُ
وَتَهَيَّأَ لَهُ » .

وَأَفْرَشَ الشَّجَرُ : أَغْصَنَ .

وَأَفْتَرَشْتَنَا السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ :
أَخَذَتْنَا (١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَفْرَشَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ فَرَشٌ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَفَرَشْتُهُ فَرَشًا ، إِذَا ابْتَنَى عِنْدَكَ ،
عَنْهُ أَيْضًا .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ فَرَّاشَةَ بْنِ مُسْلِمٍ (٢)
الْمَرْوَزِيُّ الْفَرَّاشِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ أَبِي
رَجَاءَ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ، وَعَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوَيْهِ .

وَأَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ الْفُرْشَانِيُّ
بِالضَّمِّ ، سَمِعَ أَبَا الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ خَلْفِ الْمُقَرِّي .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
السَّكِنْدِيُّ ، الْفُرْشَانِيُّ ، عَنْ أَصْبَغِ بْنِ
الْفَرَجِ ، مَاتَ بِأَعْمَالِ سَرْمَقَ (٣) مَنَةً
٢٦٣ ضَبْطُهُ الرُّشَاطِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ أَخَذَتْنَا بِهِ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١١٠٠ : سَلِمَ .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ١١٠٤ : بَرْقَةٌ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخُشُوعِيُّ الْفُرْشِيُّ (١) نُسِبَ إِلَى
بَيْعِ الْفُرْشِ ، قَالَ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَتِيقِ الْفُرْشِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
الْمُقَرِّي ، وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ
الزَّكْتِيَانِيُّ (٢) ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

[ف ر خ ش] (٣)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَخَشَ ، وَمِنْهُ أَفْرَخُشٌ ، بِفَتْحِ
فُسْكُونٍ ، ثُمَّ فَتَحِ وَسُكُونٍ : قَرِيبَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَى ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ف ر ط ش] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٦٥ : الْفُرْشِيُّ نَسَبٌ إِلَى
بَيْعِ الْفُرْشِ . وَفِي هَامِشِهِ عَنِ اللَّبَابِ
ضَبْطُهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ : بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ وَفِي آخِرِهِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١١٦٦ : الزَّكْتِيَانِيُّ .
وَلَمْ تَقِفْ عَلَى الزَّكْتِيَانِيِّ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْحُفًا عَنْ
الزَّكْتِيَانِيِّ فَلَمْ يَحْرِفْ عَنْ الزَّكْتِيَانِيِّ وَوَرَدَ فِي التَّبْصِيرِ

٦٣٢ .

(٣) هَذِهِ كَانَتْ بَعْدَ الْمَادَّةِ (ف ر ط ش) فَقَدِمْنَاهَا .

فَرَطَشَتِ النَّاقَةُ لِلْبُولِ ، إِذَا
تَفَحَّجَتْ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالصَّوَابُ :
فَطَرَشَتْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ^(١) .

[ف ش ش] *

(فَشَّ الوَطْبَ) يَفُشُّ فُشًّا : (أَخْرَجَ
مَا فِيهِ مِنَ الرِّيحِ) ، فَنَفَشَ ،
وَذَلِكَ إِذَا حَلَّ وَكَأَنَّهُ .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : فَشَّ (الرَّجُلُ) ،
إِذَا (تَجَشَّأَ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فَشَّ (النَّاقَةُ) يَفُشُّهَا فُشًّا :
(حَلَبَهَا بِسُرْعَةٍ) .

وَفَشَّ الضَّرْعَ فُشًّا : حَلَبَ جَمِيعَ
مَا فِيهِ .

(وَالْفُشُّ : حَمْلُ الْيَنْبُوتِ) ، وَاحِدَتُهُ
فُشَّةٌ ، وَالْجَمْعُ فِشَاشٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ
النَّبَاتِ .

(١) لم يمله صاحب اللسان بل أورد ما ذكره المصنف هنا
وزاد عليه « فرطش الرجل » : قد فطح ما بين
رجليه هذا وجاءت مادة (ف ر ش خ) بعدها فقد استأناها

(و) الْفُشُّ : (النَّمِيمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا قَالَهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفُشُّ : (تَتَبُّعُ
السَّرِقَةِ الدُّونِ) ، وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ وَلَيْنَاهُ فَلَا نَفُشُّهُ
وَابْنُ مُفَاضٍ قَائِمٌ يَمْشُهُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَفُشُّهُ
كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤُشُّهُ ^(١)

(و) الْفُشُّ : (الْأَحْمَقُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(و) الْفُشُّ : (الْخَرُوبُ) ، عَنْهُ
أَيْضًا ، (كَالْفُشُوشِ) - كَصَبُورٍ -
وَالْفُشْفُشَةِ ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْفُشُّ : (مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَقَرَارَتُهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
هَجَلُ فُشٍّ : لَيْسَ بِعَمِيقٍ جِدًّا
وَلَا مُتَطَامِنٍ ^(٢) .

(١) اللسان والعياب وفيه « وابن مفاص »
والتكلمة وفيها « وابن مفاص »
بدلا من « وابن مفاص » وانظر مادة (أشش) .
(٢) لفظه في اللسان : « والفشش من الأرض :
الهجل الذي ليس بجيد عميق ، ولا
متطامن جدا » وما هنا عبارة التكلمة ولعل
صحة عبارة اللسان « ليس بجيد عميق » .

(و) الفَشُّ : (الكسَاءُ الغَلِيظُ) ،
النَّسْجُ ، (الرَّقِيقُ الغَزْلُ ،
كالفَشُوشِ) ، كَصَبُورٍ ، (والفَشْفَاشُ) ،
بالْفَتْحِ ، كما يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ،
وَضَبَطُهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ ، قَالَ :
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ فِشَاشًا ، أَيْ
بِكَسْرِ ^(١) فَتَشْدِيدِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ .

وقيل : الفِشَاشُ : الكسَاءُ الغَلِيظُ ،
والفَشُوشُ : الكِسَاءُ السَّخِيفُ .

(والفَشُوشُ) ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ (الْمُنْتَشِرَةُ الشَّخْبِ) ،
وَهِيَ الَّتِي يَنْفُشُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ
حَلَبٍ ، أَيْ يَجْرِي ، لِسَعَةِ الْإِخْلِيلِ ،
وَمِثْلُهُ الْفَتُوحُ ، وَالْثُرُورُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى
مُنْتَشِرَةِ الشَّخْبِ ، أَيْ يَتَشَعَّبُ إِخْلِيلُهَا
مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُعُ ،
أَيْ يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فِي الْإِنَاءِ فَلَا
يُرْغَى ، بَيْنَةَ الْفَشَاشِ ، وَكَذَلِكَ
شَاةُ فَشُوشٍ .

(١) في الجمهرة ١٥٣/١ - بضبط القلم - :

« فِشَاشًا ... أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ » .

والمثبت بالكسر ضبط التكملة .

(و) الفَشُوشُ : (السَّقَاءُ) الَّذِي
(يَتَحَلَّبُ) .

(و) الفَشُوشُ : (الْمَرْأَةُ الْحَلَابَةُ) ،
هَكَذَا بِالْحَاءِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْجِيمِ ،
وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(و) الفَشُوشُ : (الَّتِي يُسَمَّعُ
خَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ ، أَوْ) الَّتِي
(يَخْرُجُ مِنْهَا رِيحٌ عِنْدَهُ) ، أَيْ عِنْدَ
الْجِمَاعِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَمَّا
الْمَعْنَى الْأَوَّلُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ تَفْسِيرٌ
لِلنَّجَاحَةِ لَا لِلْفَشُوشِ ، وَإِنَّمَا غَيْرُهُ ،
وَالصَّاغَانِيُّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي مَعْنَى
رَجَزِ رُوبَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهِيَ الضَّرُوطُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الرُّخْوَةُ الْمَتَاعُ ، قَالَ
رُوبَةُ :

وَأَزْجُرُ بَنَى النَّجَاحَةَ الْفَشُوشِ
عَنْ مُسْمَرٍ لَيْسَ بِالْفِيْوشِ ^(١)

(و) الْفَشُوشُ : (الرَّجُلُ يَفْتَخِرُ
بِالْبَاطِلِ) .

(١) الديوان ٧٧ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة

٩٧/١ . ومادة (فيش) .

قُلْتُ : وَهَذَا غَلَطٌ أَيْضاً مِنْ
الْمُصَنَّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَإِنَّ هَذَا
تَفْسِيرُ الْفَيُوشِ الَّذِي فِي رَجَزِ رُوبَةِ ،
كَمَا فَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا ، فَإِنَّهُ
بَعْدَ مَا أَنْشَدَ الرَّجَزَ قَالَ : النَّجَاحَةُ :
الَّتِي تَنْجُحُ بِبَوْلِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي
يُسْمَعُ خَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ،
وَالْفَيُوشُ : مَنْ يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ .
وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ ، فَظَنَّ الْمُصَنَّفُ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ مَعْنَى آخَرُ
لِلْفَيُوشِ ، فَأَوْرَدَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ،
وَسَيَّأَتْنِي فِي « ف ي ش » ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَفَشَّاشٌ ، كَقَطَامٍ : الْمَرْأَةُ
الْفَاشَةُ) ، أَيْ الضَّرُوطُ عِنْدَ الْجَمَاعِ
(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا [غَضِبَ ف] (١)
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ : (فَشَّاشٌ فُشِّيهِ ،
مِنْ اسْتَهَ إِلَى فِيهِ ، أَيْ أَفْعَلَى بِهِ
مَا شِئْتَ فَمَا بِهِ انْتِصَارٌ) وَلَا قُدْرَةً
عَلَى تَغْيِيرِهِ .

(وَفَشَّشَ : ضَعُفَ رَأْيُهُ) ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فَشَّ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) فَشَّشَ فِي قَوْلِهِ إِذَا (أَفْرَطَ
فِي الْكَذِبِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١) .
(و) فَشَّشَ (بِبَوْلِهِ : أَنْصَحَهُ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
نَضَحَهُ ، كَشَفَّشَهُ (٢) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) أَبُو يَعْقُوبَ (يُوسُفُ بْنُ فُشٍّ)
بْنِ أَبِي مُحَرَّرٍ ، (بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ
بُخَارِيٌّ) ، حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ الْخِيَامِ .
(وَابْنُ الْفُشِّ : زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ) قَتَلَهُ
هَلَاكُو ، فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ .

قلت : وَصَرَّحَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ أَنَّ
الْمُحَدَّثَ وَالزَّاهِدَ كِلَاهُمَا بِالْقَافِ
وَالشِّينِ . وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدَّثِينَ
ضَبَطَهُمَا بِالْفَاءِ ، فَهُوَ تَصْحِيفٌ
مُنْكَرٌ تُنْبِئُهُ لَهُ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) لفظه في الجمهرة ١٥٣/١ « فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ :

فَشَّشَ الرَّجُلَ ، إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَشَفَّشَهُ « وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

يَقُولُ الصَّاعَانِيُّ « النَّفْشَةُ وَالشَّفْشَةُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ

فَشَّشَ بِبَوْلِهِ وَشَفَّشَ بِهِ إِذَا نَضَحَهُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ

(شَفَّ) .

انْفَشَتِ الرِّيحُ : خَرَجَتْ عَنِ الزُّقِّ
وَنَحْوِهِ .

وَانْفَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَ
وَكَسَلَ .

وَانْفَشَ الْجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قُصُورًا .

وَالْفَشُ : الطُّخْرِبَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَ الْوَطْبُ فَشًا : أَخْرَجَ زُبْدَهُ .

وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : «لَا فُشْنَكَ
فَشَ الْوَطْبِ» ، أَيْ لَا زَيْلَنَ نَفْخَكَ .
وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ لَا خُلْبَنَكَ ، وَذَلِكَ أَنْ
يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وَكَأَوْهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحًا ،
ثُمَّ يُمَلَأُ لَبْنًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَذْمَبِنَ
بِكَبِيرِكَ وَتِيهِكَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
لَاخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَهُوَ
يُقَالُ لِلْغَضْبَانِ .

وَالْفَشُ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْشُ بَيْنَ

الْيَتَى أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ
قَدْ أَحْدَثَ » .

وَالْفَشُ : الْفَسْوُ ، وَفَشِيئُهُ : صَوْتُهُ .

وَفَشِيئُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
مَشَتْ فِي الْبَيْسِ .

وَالْفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَشَاءُ ،
كَالْمُطَخْرِبَةِ وَالْمُقْصَعَةِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ مُنْفَشُ الْمَنْخَرَيْنِ ، أَيْ
مُنْتَفِخُهُمَا ، مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْطِبَاقِهِ ،
وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الزَّنَجِ فِي أَنْوْفِهِمْ .

وَالْفَشُوشُ : الْمَرَأَةُ تَقَعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ
وَفَشَا يَفْشُهَا فَشًا : نَكَحَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَفَشَ الْقُفْلُ فَشًا : فَتَحَهُ بِغَيْرِ
مِفْتَاحٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، أَيْضًا . وَالْإِنْفِشَاشُ :
الْفَشْلُ ^(١) .

(١) فِي اللِّسَانِ «الْإِنْفِشَاشُ : الْإِنْكَسَارُ عَنْ
الشَّيْءِ وَالْفَشْلُ» .

والفُشْش : الأَكْلُ ، قال جَرِيرٌ :

فَبِئْسَ تَفْشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَّقَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا تُرَاجَعُ^(١)

وفُشَّ الْقَوْمُ فُشُوشًا : أَحْيَوْا بَعْدَ
هُزَالٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

وَأَفْشُوا : انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا ، وَالْقَافُ
لُغَةٌ فِيهِ .

وَفَشِيشَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَرٌّ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَدْ وَجِدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ
هَوَاشِ الصَّاحِاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَقَبُ لَبْنِي
تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا
سَرَقًا فَصَبُّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبَجْرٍ^(٢)

قُلْتُ : وَالشَّعْرُ لِأَبِي مُهَوِّشِ الْأَسَدِيِّ ،
وَأَبَجْرٌ هُوَ ابْنُ حَابِسٍ^(٣) الْعِجْلِيِّ .

(١) اللسان، ورواية ديوانه ٣٧٢ .

وبئس تَفْشُونَ . . .

مطلقةٌ حينًا وحينًا تراجَعُ .

(٢) اللسان وضبط « فصب » بفتح الصاد ، وفي

التكملة والعياب والجمهرة ٩٧/١ يضمها كما أثبتنا .

(٣) كذا في التاج المطبوع وفي التكملة والجمهرة ٩٧/١ .

« أبجر بن جابر العجل » .

وَرَجُلٌ فَشْفَاشٌ : يَتَنَفَّحُ بِالْكَذِبِ
وَيَتَنَحَّلُ مَا لِيْغِيْرِهِ .

وَسَيْفٌ فَشْفَاشٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ،
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْفَشْفَاشُ : عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ ،
وَاحِدَتُهُ فَشْفَاشَةٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

[ف ط ش]

(انْفَطَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
انْفَطَشَ (الْعُودُ) ، إِذَا (انْفَضَّخَ) ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
انْفَسَخَ ، بَدَلَ انْفَضَّخَ .

[ف ط ر ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَطَرَشَتِ النَّاقَةُ لِلْبَوْلِ ، إِذَا
تَفَحَّجَتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ .

قُلْتُ وَقَدْ سَبَقَ فِي «فَرطش» .

[ف ق ش]

(فَقَشَ الْبَيْضَةَ) يَفْقِشُهَا فَقْشًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَيْ
(قَضَخَهَا ، وَكَسَرَهَا بِيَدِهِ) ، لُغَةً فِي
فَقْسَهَا ، بِالسَّيْنِ .

قُلْتُ : وَتَقَدَّمَ أَنَّ الصَّادَ أَعْلَى
اللُّغَاتِ .

[ف ن ج ش]

(الْفَنَجَشُ ، كَجَنْبَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي
الرُّبَاعِيِّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ
(الْوَاسِعُ) ، وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْ
فَجَشْتُ الشَّيْءِ ، إِذَا وَسَعْتَهُ . وَأُورِدَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي «ف ن ج ش» بِنَاءً عَلَى
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

[ف ن د ش]

(فَنَدَشَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (غَلَبَهُ) ، وَأَنْشَدَ
لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِابْنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ^(١)

دَمَصَتْ : أَيْ رَمَتْهُ بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ .
(و) فِي التَّهْنِيبِ : (غُلَامٌ فَنَدِشُ) ،
أَيْ (ضَابِطٌ) ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
«ف د ش» .

(وَفَنَدِشُ بْنُ حَيَّانَ) بْنُ وَهْبٍ
(الْهَمْدَانِيُّ) مِنْ بَنِي الْخَبْدِجِ^(٢)

ابْنُ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ
الْأَشْعَثِ ، (وَرَّثَاهُ أَعَشَى هَمْدَانَ) -
وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) اللسان مادة (فندش) والتكملة والمعجم مادة (فندش) .

(٢) في مطبوع التاج «من بني الخبدج» والصواب من حاشية
للأمير على الاشتقاق ص ٢٢٣ وفي الاشتقاق «الخبذع»
بضم الخاء وسكون النون وضم الذال . وفي جمهرة
أنساب العرب ٣٩٣ «الخبدي» فكانه يريد منسوب
إلى خبدج . فهذه ثلاثة ضبوط مختلفة والله أعلم
بالصواب منها إلا أن الأمير نص باللفظ على
«خبذع» هذا وفي المعجم «الخبذع» وفي القاموس ما
يؤيد الأمير لكنه يختلف في الضبط . ففي مادة (خبذع)
قال «خبذع» كجعفر أبو قبيلة من همدان وهو ابن
مالك بن ذِي بَارِقٍ . «وكذلك في مختصر جمهرة
النسب ص ٣٢٤ قال الخبذع» ، وعلق عليه بهامشه
فقال : كذا كتب المختصر الخبذع بفتح الخاء والذال
وبيניהما باء ثانی الحروف وهو غلط ، قال الأمير بن
ما كولا رحمه الله تعالى : أما خبذع - كتبت بالميم -
يكسر الخاء والذال المعجمتين وبيניהما باء معجمة
بواحدة فهو خبذع بن مالك .

من بنى مالك بن جشم بن حاشد -
فقال :

وباكية تبكى على قبر فندش
فقلنا لها أذرى دموعك واخمشي

أمن ضربته بالعود لم يدم كلمها
ضربت بمصقول علاوة فندش^(١)

[] ومما يستدرك عليه :

الفندشة : الذهاب في الأرض ، عن
ابن الأعرابي ، وقد تقدم في السين
أيضاً .

وفندش أيضاً : من أتباع لؤلؤ ،
شاد حلب ، مات سنة ٧٣٣ .

[ف ن ش] *

(فنش في الأمر تفنيشاً) ، أهمله
الجوهري ، وقال أبو تراب : أي
(استرخى) فيه ، وكذلك بنش فيه ،
قال : هكذا سمعت السلمي يقول ،
كذا في التهذيب .

(١) الباب وفي الصبح المنير ٣٢٢ باختلاف في الترتيب ،
وفي اللسان (البيت الثاني) ، وهذا وفي ديوانه
«واخمشي» والبيت الأول في مختصر جمهرة ابن
الكلبي ٣٢٤ وفيه «واخمشي» .

وقال أبو تراب ، أيضاً : سمعت
القيسيين يقولون : فنش الرجل عن
الأمر ، وفيش ، إذا خام عنه .

[] ومما يستدرك عليه :

إفنيش بالكسر : قرية بمصر من
نواحي منية عباد ، بالغربية ، منها
محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ،
الإفنيشي ، العبادي ، الشافعي ، عن
أبي القاسم النويري وغيره .

[ف ي ش] *

(فأش الحمار الأتان ، يفيشها) فيشاً :
(علاها) ، عن ابن دريد ، قال يونس :
فأشها (كانه من الفيشة) ، أي الذكر .

(و) فأش (الرجل) يفيش فيشاً
(: افتخر وتكبر وأرى^(١) ما ليس عنده) ،
كشف يفش ، كما يقال : دام يديم ،
وذم يذم ، (وهو فياش) ، كشاد ، أي
نفاج بالباطل وليس عنده طائل ،
والفيش : النفج ، يرى الرجل أن
عنده شيئاً وليس على ما يرى .

(١) في التاموس ومطبوع التاج «ورأى» .

(وفائش : واد) بِالْيَمَنِ ، (كَانَ يَحْمِيهِ ذُو فَائِشٍ ، سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ) ابنِ مُرَّةَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ بَرِيمٍ بْنِ يَحْضَبَ (الْيَحْضَبِيُّ) ، مِنْ بَنِي يَحْضَبَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي ذِي أَصْبَحَ ، (وَكَانَ يَظْهَرُ لِقَوْمِهِ فِي الْعَامِ مَرَّةً مُبَرَّقَةً) ، وَهُوَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، مَدَحَهُ الْأَعْشَى فَقَالَ :

تَوْؤُمُ سَلَامَةَ ذَا فَائِشٍ
هُوَ الْيَوْمَ جَمٌّ لِمِعَادِهَا^(١)

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ :
الْأَعْشَى مَدَحَ سَلَامَةَ الْأَصْغَرَ ، وَهُوَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَامَةَ ذِي فَائِشٍ .

(وَفَاشَانُ : ة ، بِمَرَوْ) ، مِنْهَا : أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَرْوَزِيُّ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيهُ الْمُفْتَى ، سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ^(٢) ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٩ .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ ، الْمُحَدِّثُ ، خَطِيبُ مَرَوْ ،

(١) الصبح المنبر واللسان وفي الصبح : « حَمَّ »

(٢) في نسخة من التبصير ١١٤٨ : ابن السمعاني .

سَمِعَ أَبَاهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٩ . وَأَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَاشَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِنِيِّ ، وَأَخَذَ عِلْمَ الْكَلَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْعَانِيِّ ، وَسَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٤^(١) وَرَوَى عَنْهُ مُخَيِّ السَّنَةِ . وَمُوسَى بْنُ حَاتِمٍ الْفَاشَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ^(٢) عَبْدِان ، وَاه ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ ، شَيْخُ^(٣) مُخَيِّ السَّنَةِ الْبَغَوِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦ ، وَآخَرُونَ .

(وَفَيْشَانُ : ة ، بِالْيَمَامَةِ) لِبَنِي حَنِيفَةَ .

(وَفَاشُونُ : ع ، بِبُخَارَى)^(٤) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) في التبصير ١١٤٨ : سَنَةَ ٤٦٣ .

(٢) في مطبوع التاج : بن عبدان ، والمثبت من التبصير ١١٤٨ .

(٣) في التبصير ١١٤٩ : عن فاروق الخطابي ، وعنه شيخ الإسلام الهروي والحسين صاحب الإسماعيلي .

(٤) في القاموس المطبوع بعد قوله : ببخاري « وفيشون : تهر » وقد استدركه

الشارح بعد ، ونبه عليه . وبهامش مطبوع التاج تنبيه إليه أيضا .

(والفيَّاشُ) ككَتَّانٍ: (السَّيِّدُ الْمِفْضَالُ)
المُفَاخِرُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ (و) أَيْضاً
(المُكَاثِرُ بما لَيْسَ عنده ، ضِدُّ)
(والفيَّيشُ والفيَّيشَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ)
قاله الجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الذَّكَرُ الْمُتَنَفِّخُ ،
وقال الشَّاعِرُ :

• وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ (١) •

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ
يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ .

(والفيَّيشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ) ،
وَمِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ ، وَسَمَّى الْجَلالُ
الحَافِظُ السَّيُّوطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى إِحْدَى
رَسَائِلِهِ بِالْفَاشُوشِ وَلَا أَدْرِي لَأَيِّ شَيْءٍ .

(والمُفَايِشَةُ الْمُفَاخَرَةُ ، كالْفِيَّاشِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ فَايَشَهُ فَيَّاشاً وَمُفَايِشَةً ،
وَيُقَالُ : هُوَ صَاحِبُ فَيَّاشٍ وَمُفَايِشَةٍ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ جَرِيرٍ :

أَيْفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائَهُمْ
قَدْ عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ (٢)

(و) الْمُفَايِشَةُ : كَثْرَةُ الْوَعِيدِ فِي

الْقَتَالِ ، ثُمَّ يُكْذَّبُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(والتَّفْيِشُ : ادِّعَاءُ الشَّيْءِ بِاطِّلاَ)
مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) التَّفْيِشُ : (الانْقِلَابُ عَنْ
الشَّيْءِ) ضَعْفًا وَعَجْزًا ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
كَالْانْفِشَاشِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَيْشَةُ : أَعْلَى الْهَامَةِ .

وَالْفَيْشَلَةُ كَالْفَيْشَةِ ، اللَّامُ فِيهَا
عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدَلٍ
وَزَيْدَلٍ ، وَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِي اللَّامِ .
وقال اللَّيْثُ : الْفَيْشُ : الْفَيْشَلَةُ
الضَّعِيفَةُ .

وَالْفِيَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّخَاوَةُ
وَالضَّعْفُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِينَ نَارِ الْمُصْطَلَى (١)

(١) ديوانه ٤٤٧ ، واللان وفي «العباب والديوان»
أذرى بملكهم الفياش وأنتم • مثل الفراش . . .
وانظر مادة (فرش) .

(١) اللان .
(٢) ديوانه ٣٤٤ ، واللان ، والصالح والعباب
ومادة (حفت) .

ورجلٌ فيوش، كصبور: جبانٌ
ضعيفٌ، قال ربيعة:

* عن مسهرٍ ليس بالفیوش (١) *

وقيل: رجلٌ فيوش: يرى أن عنده
شيئاً وليس على ما يرى.

والفيوش: المطرمد.

وفاشان: من قرى هراة، وقاؤها
بين الفاء والباء، ولهذا يقال:
باشان أيضاً، منها أبو عبيد الهروي
صاحب الغريبين، وغيره.

وفيشون: نهر.

وفيشة، بالكسر: بليدة بمصر،
من كور الغربية، نقله الصاغاني.

قلت: وهي المشهورة بالمنارة،
وتعرف أيضاً بفيشة سليم، وقد
دخلتها، ولهم فيشتان بالمنوفية
الكبرى والصغرى، إحداهما تعرف
بالنصارى، وقد دخلتها، والثانية
بالحمراء ومنها عبد المؤمن بن عثمان

(١) ديوانه ٧٧ «من مسهر» والسان والعياب والتكملة
وانظر مادة (فشش).

ابن محمد بن عبد المؤمن، الفيشي
الشافعي، نزيل طنتدا (١)، سمع
الحديث على الحافظ السخاوي، ثم
غلب عليه الزهد بأخبر عمره
فانقطع للعبادة.

وفي الشرقية قرية تعرف بفيشة
بنا، وفي البحيرة فيشة بلخا.

(فصل القاف)

مع الشين

[ق ا ش]

(القاش)، أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني:
هو (القلش، لغة عراقية)، نقله
العزري، قال الصاغاني: ولست
منه على ثقة.

[ق ب ل ش]

(القبيلش)، كجعفر، أهمله
الجوهري، وصاحب اللسان، وقال
الساغاني: هو (اسم الكمرة)،

(١) تعرف الآن باسم طنطا.

وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلَسَ، نَقَلَهُ
الْعَزِيزِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: لَسْتُ
مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

[ق ر ب ش]

(الْقَرَبَشُوشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَهُوَ (قُمَاشُ الْبَيْتِ).

[ق ح ش]

(الْاِقْتِحَاشُ) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ الْفَرَّاءُ:
وَنَصُّهُ الْاِنْقِحَاشُ - : هُوَ (التَّفْتِيشُ)،
يُقَالُ: لَأَقْتَحِشْنَهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابُ: لَأَنْقَحِشْنَهُ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْفَرَّاءِ (فَلَا تُنْظَرَنَّ أَسْخَى هُوَ
أَمْ لَا، وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
الْاِفْتَعَالِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
(مُتَعَدِّياً، وَهُوَ نَادِرٌ).

[قُلْتُ: قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ
الصَّاعَانِيُّ وَصَحَّفَ عِبَارَتَهُ،
وَالصُّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ أَصْلُهَا نَقَحَشَ
النُّونُ تَكُونُ أَصْلِيَّةً، مِثْلُ:

نَهَمَسَ، وَأَمَرُ مِنْهُمْ، وَقَدْ سَبَقَ
لَهُ ذَلِكَ، وَبَابُ فَعَّلَ يَأْتِي مُتَعَدِّياً
فَيُقَالُ حِينَئِذٍ: لَأَنْقَحِشْنَهُ كَأَدْ خَرَجْنَهُ
فَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَانْدَرَةً فِيهِ، فَلْيَتَأَمَّلْ.

[ق ر ش] *

(قَرَشَهُ يَقْرِشُهُ) قَرَشًا، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (وَيَقْرِشُهُ)، أَيْضًا، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ (قَطَعَهُ).

(و) قَرَشَهُ: (جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا، وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ)،
قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَمِنْهُ قُرَيْشُ) الْقَبِيلَةُ،
وَأَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، فَكُلُّ
مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قُرَشِيٌّ
دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ.

قُلْتُ: وَعِنْدَ أَثِمَّةِ النَّسَبِ كُلُّ مَنْ
لَمْ يَلِدْهُ فَهَرٌّ فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ، قَالَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فِي
هَذَا الشَّانِ، (لِتَجْمَعُهُمْ فِي الْحَرَمِ) مِنْ
حَوَالَى مَكَّةَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ فِي الْبِلَادِ،
حِينَ غَلَبَ عَلَيْهَا قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: تَقَرَّشَ الْقَوْمُ، إِذَا اجْتَمَعُوا،
قَالُوا: وَبِهِ سُمِّيَ قُصَى مُجْمَعًا.

قُلْتُ: وَقِيلَ: إِنَّمَا لُقِّبَ قُصَى
مُجْمَعًا لِجَمْعِهِ [قبائل] ^(١) قُرَيْشٍ
بِالرَّحْلَتَيْنِ، وَلِكَوْنِهِ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فخطب، وفيه يَقُولُ
مَطْرُود ^(٢) بَنُ كَعْبِ الْخَزَاعِي:

أَبُوكُمْ قُصَى كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا
بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ ^(٣)

(أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ
الْبِيعَاتِ فَيَشْتَرُونَهَا، أَوْ لِأَنَّ النَّضَرَ
ابْنُ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فِي ثَوْبِهِ يَوْمًا،
فَقَالُوا تَقَرَّشَ)، فغلبَ عليه اللَّقَبُ،
(أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى قَوْمِهِ) يَوْمًا (فَقَالُوا:
كَأَنَّهُ جَمَلُ قُرَيْشٍ، أَيْ شَدِيدُ)
فَلُقِّبَ بِهِ، (أَوْ لِأَنَّ قُصَيًّا كَانَ يُقَالُ
لَهُ: الْقُرَشِيُّ)، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُمْ بِهَذَا
الاسْمِ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ وَنَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ

(١) زيادة من اللسان (جمع).

(٢) في مطبوع التاج «مطرود» والصواب من الطبري
١٠٩٥/١.

(٣) في الجمهرة ٣٤٧/٢: والعباب نسب إلى الفضل بن
العباس بن عتبة بن أبي لب و في مختصر جمهرة ابن
الكلبي ص ٥ والتاج (جمع) والأغاني ترجمة
جميلة ينسب إلى حذافة بن غانم وكذلك الطبري ١٠٩٥/١

فِي مُبْنِهِمِ الْقُرْآنَ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يُفْتَشُونَ الْحَاجَّ)، بِالتَّخْفِيفِ، جَمْعُ:
حَاجَةٍ (فَيَسُدُّونَ خَلَّتَهَا)، فَمَنْ كَانَ
مُحْتَاجًا أَغْنَوْهُ، وَمَنْ كَانَ عَارِيًا كَسَوْهُ،
وَمَنْ كَانَ مُعْدِمًا وَاسَوْهُ وَمَنْ كَانَ طَرِيدًا
آوَوْهُ، وَمَنْ كَانَ خَائِفًا حَمَوْهُ، وَمَنْ
كَانَ ضَالًّا هَدَوْهُ، وَهَذَا قَوْلُ مَعْرُوفِ
ابْنِ خَرَبُودَ، (أَوْ سُمِّيَتْ بِمُصَغَّرِ
الْقُرَيْشِ، وَهِيَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا
دَوَابُّ الْبَحْرِ كُلُّهَا)، وَقِيلَ: إِنَّهَا
سَيِّدَةُ الدَّوَابِّ، إِذَا دَنَتْ وَقَفَّتِ
الدَّوَابُّ، وَإِذَا مَشَتْ مَشَتْ، وَكَذَلِكَ
قُرَيْشُ سَادَاتُ النَّاسِ جَاهِلِيَّةً وَإِسْلَامًا،
وَهَذَا الْقَوْلُ نَقَلَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
المُشَرِّجِ الحِمِيرِيِّ:

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ
رَبِّهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا ^(١)

(١) اللسان، والتكملة، والعباب والمقاييس ٧١/٥

وفي الجمهرة ٣٤٧/٢ نسب بيتا للفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لب هو:

نحن كنّا مكنّاها من قريش

وبنا سميت قريش قريشا

(أَوْ سُمِّيَتْ بِقُرَيْشِ بْنِ مَخْلَدٍ^(١))
ابنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَكَانَ صَاحِبَ
عِيرِهِمْ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: قَدِمْتَ
عِيرُ قُرَيْشٍ، وَخَرَجَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ،
فَلَقَّبُوا بِذَلِكَ.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
فِي مُبْتَهَمِ الْقُرْآنِ، فِي آلِ عِمْرَانَ، عِنْدَ
ذِكْرِ بَذْرِ - هُوَ أَبُو بَذْرٍ، وَهُوَ ابْنُ
قُرَيْشِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ
النَّضْرِ، وَكَانَ قُرَيْشُ أَبُوهُ دَلِيلًا
بَيْنَ^(٢) فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
فَكَانَتْ عِيرُهُمْ إِذَا وَرَدَتْ بَذْرًا يُقَالُ:
قَدْ جَاءَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ، يُضَيِّفُونَهَا إِلَى
الرَّجُلِ، حَتَّى مَاتَ وَبَقِيَ الْإِسْمُ،
فَهَذِهِ ثَمَانِيَّةُ أَوْجُهُ ذَكَرَهَا فِي سَبَبِ
تَلْقِيبِ النَّضْرِ قُرَيْشًا، سَبْعَةٌ مِنْهَا نَقَلَهَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ «يَخْلَدٌ» وَهِيَ كَنَسُ الْمَبَابِ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالرُّوُضِ الْأَنْفِ ٧٠/١ عَنْ
السَّكَلَامِ عَلَى قُرَيْشٍ.

يَذْكُرُ بَعْضُ الْأَقْوَالِ فَيَقُولُ «وَأَمَّا بَنُو يَخْلَدَ بْنِ
النَّضْرِ فَذَكَرَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كِنَانَةَ. وَمِنْهُمْ قُرَيْشُ بْنُ بَذْرِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ النَّضْرِ، وَكَانَ
دَلِيلَ بَنِي كِنَانَةَ فِي تِجَارَاتِهِمْ فَكَانَ يُقَالُ: قَدِمْتَ عِيرُ
قُرَيْشٍ فَسَمِيَ قُرَيْشُ بِهِ وَأَبُوهُ بَذْرُ بْنُ يَخْلَدَ صَاحِبُ
بَذْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُرَيْشًا».

إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَفَاتَهُ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَحُّرِهَا
وَتَكْسِيهَا وَضَرْبِهَا فِي الْبِلَادِ تَبْتَغِي
الرِّزْقَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ
تِجَارَةٍ وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ
وَذَرْعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانُ يَتَقَرَّشُ
الْمَالُ، أَيْ يَجْمَعُهُ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَوْجُهُ،
وَالْمَشْهُورُ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ الَّذِي
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، نَسَابَةُ الْعَرَبِ،
وَحُكِيَ لِبَعْضِهِمْ فِي تَسْمِيَتِهِمْ بِقُرَيْشٍ
عَشْرُونَ قَوْلًا.

وَهُمُ اثْنَانِ: قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ،
وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
«ظَاهِرٍ»، فَرَأَجَعْتُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَلِنْ أَرَدْتَ بِقُرَيْشٍ
الْحَيَّ صَرَفْتَهُ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْقَبِيلَةَ
لَمْ تَصْرِفْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً
وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ سَادَهَا^(١)

(١) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ الْمَبَابِ.

قُلْتُ : هُوَ لِعَدِيُّ بْنِ الرَّقَاعِ ،
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا نَشَرْتَ لَهُ الثَّنَاءَ وَجَدْتَهُ

وَرِثَ الْمَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلَادَهَا ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَمِنْ الْمُسْتَحْسَنِ لَهُ
فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، وَلَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ فِي
صِفَةِ وَلَدِ الطَّبِيبَةِ :

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا ^(١)

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَى قُرَيْشٍ : (قُرَيْشِي ،

وَقُرَيْشِي) نَادِرٌ ، عَنْ الْخَلِيلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِكُلِّ قُرَيْشِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلِيلُ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ دَحِيَّةَ فِي التَّنْوِيرِ ، وَالْبَيْتُ
مِنْ شَوَاهِدِ كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ مِنْ جُمْلَةِ
ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ وَهِيَ :

وَلَيْسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دِمَامَةٌ

إِذَا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ
دِلَاصٍ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ ^(١)

بِكُلِّ قُرَيْشِي ... إِلَى آخِرِهِ .

فَفِي الْأَوَّلِ شَاهِدٌ فِي قَوْلِهِمْ :
شَاوِيٌّ فِي النَّسَبِ إِلَى الشَّاءِ . وَفِي الثَّانِي
شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَانٍ ،
وَفِي الثَّلَاثِ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ قُرَيْشِي ،
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي النَّسَبِ إِلَى قُرَيْشٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّى .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ قَوْمٌ : الْقِيَاسُ
هُوَ الْأَوَّلُ ، يَعْنِي حَذْفُ ^(٢) الْيَاءِ فِي
النَّسَبِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا نَسَبُوا إِلَى قُرَيْشٍ
قَالُوا : قُرَيْشِي ، بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ ، قَالَ :
وَلِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِي إِذَا اضْطُرَّ .

(وَالْقُرُوشُ ، كَجُرُولٍ : مَا يُجْمَعُ مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ شَنِيعٌ ، وَالصَّوَابُ
الْقُرُوشُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ قَرِشٍ ،

(١) اللسان ، والكتاب ٧٠/٢ و ٨٤ و ١٨٦ .

(٢) هذه مسألة خلافة بين الصرفين ، وانظر في تحريرها

الكتاب ٧٠/٢ وشرح الشافعية ٢٠/٢ وما بعدها .

(١) اللسان والطرائف الأدبية ٩٠ .

(٢) الكتاب ٧٠/٢ واللسان والصاحح والعياب .

بِالْفَتْحِ : مَا يُجْمَعُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوبَةٍ :

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ
وَالْخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ
سَمْنٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ ^(١)
فَتَأْمَلُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقُرُوشُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَالْحَضِرُ ، وَ (الطُّفَيْلِيُّ)
وَهُوَ الْوَاعِلُ ، وَالشُّوْلَقِيُّ .

(و) (الْقُرُوشُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ) ،
عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(وَقُرُوشُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ قُرُوشٍ الْعَبْسِيُّ ، شَاعِرَانِ) .
(وَالْقَارِشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : شِبْهُ
الْبَاضِعَةِ مِنْهَا) .

(وَالْقُرَيْشِيَّةُ : عَ ، بِجَزِيرَةِ ابْنِ
عُمَرَ ، مِنْهَا التَّفَاحُ الْجَيِّدُ) .

(وَنَهْرُ قُرَيْشٍ : بِوَاسِطٍ ، وَأَبُو قُرَيْشٍ :
عَ ، بِهَا) ، عَلَى فَرَسٍ مَخْرُجٍ مِنْهَا .

(١) ديوانه ٧٨ وفي مادة (شغش) « من تساقط العروش »
هذا والمشاطير في الباب أيضا كرواية الديوان
« شحم ومحض ليس بالمغشوش » .

(وَأَقْرَشَ بِهِ) إِقْرَاشًا : (سَعَى بِهِ
وَوَقَعَ فِيهِ) ^(١) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

(و) أَقْرَشْتَ (الشَّجَّةُ) فَهِيَ مُقْرَشَةٌ
(صَدَعَتِ الْعَظْمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ) ،
وَكَذَلِكَ الْمُقْرَشَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ ، لُغَةٌ فِي
الْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْتَقْرِيشُ) : مِثْلُ (التَّخْرِيشِ) ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّقْرِيشُ ، أَيْضًا : (الْإِغْرَاءُ)
وَالْإِفْسَادُ ، يُقَالُ : قَرَشَ بِهِ ، إِذَا وَشَى
وَحَرَشَ وَأَفْسَدَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِكَذَاكَ بَقَاءُ ^(٢)

عَدَاهُ يَعْنُ : لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ
عَنَّا ، وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذَا سَعَى .

(١) في هامش الجوهرة ٣/٢٧٢ : « الذي في كتاب المنز
لأبي زيد : أقرشت - بالفاء - وهو الأكثر ،
وكلاهما صحيح . »

(٢) المعلقة البيت رقم ٢١ ، واللسان والعباب
وفي المعلقة وشرح الزوزني : « المرقش » .
بتقدم الراء على القاف بمعنى المزين القول
بالباطل .

(و) التَّقْرِيشُ : (الاكْتِسَابُ). ووقعَ
في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : التَّقْرِشُ ،
بَدَلَ التَّقْرِيشِ .

(والمُقَرَّشَةُ) ، كَمُحَدَّثَةٍ : السَّنَةُ
(المَحْلُ) الشَّدِيدَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ ، (لأنَّ
النَّاسَ تَجْتَمِعُ عامَ المَحْلِ) فَتَنْضَمُ
حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ ، قَالَ :

* مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ المَحْدُورِ (١) *

(وَتَقَرَّشُوا : تَجَمَّعُوا) ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
قُرَيْشٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ (زَيْدٌ) ،
إِذَا (تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الْأُمُورِ) .

(و) تَقَرَّشَ فُلَانٌ (الشَّيْءَ) ، إِذَا
(أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

(وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي
الْحَرْبِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
تَقَرَّشَتْ ، إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ ،

(وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا (١)
(وَقَدْ قَرَّشُوا بِالرِّمَاحِ) ، إِذَا طَعَنُوا
بِهَا ، وَالْقَرَّشُ : الطَّعْنُ بِالرِّمَاحِ .

وَتَقَرَّشَتْ وَتَقَارَشَتْ : تَطَاعَنُوا بِهَا
فَصَكَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

(وَأَقْتَرَشَتْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ) ، فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا .

(وَمُقَارِشُ : اسْمٌ) .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَرَّشُ : الْكَسْبُ ، كَالْأَقْتِرَاشِ .

وَقَرِشَ ، كَعَلِمَ : لُغَةٌ فِي قَرَشَ ،
كَضَرْبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَجَمَعَ الْقَرَّشُ : الْقُرُوشُ ، قَالَ
رُوبَةُ :

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي (٢) *

(١) ديوانه ٣٨ ، واللسان والعياب .

(٢) ديوانه ٧٨ برواية « قرضي وما جمعت من خروشي »
وتقدم للمصنف إنشاده - كرواية الديوان - في
(خرش) ، ومثله في اللسان والجمهرة ١/٢٢٢
١٦٠/٢٥ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا يُقَالُ : تَقَرَّشَ وَاقْتَرَشَ
لِأَهْلِهِ ، يُقَالُ : قَرَشَ لِأَهْلِهِ وَتَقَرَّشَ
وَاقْتَرَشَ ، وَهُوَ يُقَرِّشُ لِأَهْلِهِ ،
وَيَتَقَرَّشُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ ، وَقَرَشَ فِي
مَعِيشَتِهِ [مخفف] ^(١) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ

وَتَقَرَّشَ : دَبِقَ وَلَزِقَ .

وَقَرَشَ يَقَرِّشُ قَرَشًا : أَخَذَ
شَيْئًا .

وَقَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ : أَصَابَ مِنْهُ
قَلِيلًا .

وَأَقَرَشَ بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ .

وَأَقَرَشَ بِهِ : حَرَّشَ .

وَاقْتَرَشَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ
وَبَغَاهُ سُوءًا ، وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا اقْتَرَشْتُ
بِكَ ، أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ .

وَقَرَشَ الشَّيْءُ : صَوْتُهُ ، وَسَمِعْتُ
قَرَشَةً ، أَيْ وَقَعَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ ، وَهُوَ
أَيْضًا صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ الْجَوْزِ وَالشَّنِّ
إِذَا حَرَكْتَهُمَا .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

وَقَرَشَ قَرَشًا : سَكَتَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَكَعَلِمَ قَرَشًا وَقُرْشَةً :
تَسَلَّخَ وَجْهَهُ مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِهِ . نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ ، أَيْضًا .

وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ : تَطَاعَنُوا .

وَجُبْنُ قَرِيشٍ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ
يَابِسٌ شَدِيدٌ .

وَالْقُرَشِيَّةُ ، بَضْمٌ وَفَتْحٌ : قَرْيَةٌ
بِسَاحِلِ حِمَاصَ ، وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِهَا
مِمَّا يَلِي حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ .

وَالْقُرَشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِ
مِنْهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ،
وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ الزَّاهِدِ ، وَابْنِ النَّقَّاشِ ، مَاتَ
سَنَةَ ٨٦٧ .

وَالْقُرَشِيَّةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
أَعْمَالِ زَبِيدَ ، مِنْهَا الْقُطْبُ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشَّاذِلِيُّ ، صَاحِبُ
مَخَا ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الْمُغْنِيِّ بْنِ أَبِي
الْفَتْحِ ، وَإِخْوَتُهُ : الصَّدِيقُ [و] عُمَرُ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَمَاهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ ، بَيْتُ عِلْمٍ وَصَلَاحٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، مَاتَ عَبْدُ الْمُغْنِيِّ
هَذَا بِجُدَّةَ سَنَةِ ٨٨٩ .

وَقُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ .

وَأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ
الْحَافِظُ .

وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقُرَيْشِيُّ : مُحَدِّثٌ . هَكَذَا نُسِبَ عَلَى
الْأَصْلِ .

وَقُرَيْشُ بْنُ سُبْعٍ بْنِ الْمُهْنَا
ابْنِ سُبْعٍ ، الْمُهْنَا ، الْحُسَيْنِيُّ
الشَّرِيفُ ، الْعَالِمُ النَّسَابَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ
الْمَدَنِيُّ ، سَمِعَ بَبْغَدَادَ مِنْ أَبِي
الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّي ، وَابْنِ النُّقُورِ
وغيرهما ، وَتُوفِّيَ بِالْمَشْهَدِ سَنَةَ ٤٦٠
ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ الْعَابِدِيُّ فِي تَتِمَّةِ
الْإِكْمَالِ ، وَقَدْ أَجَازَهُ .

وَالْقِرَوَاشُ : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ ، وَهُوَ
جَدُّ الْقِرَاوِشَةِ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « وَجْهُ الْمُقَرَّشِ »

أَقْبَحُ « أَى الْمُفْسِدِ .

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ ، وَهُوَ كُرْدُوسُ بْنُ
مُزَيْنَةَ : فَلَانُ كَرِيمٌ لَوْ كَانَ قُرَشِيًّا ،
فَقَالَ : تُقَرِّشُهُ أَفْعَالُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ قِرَشٌ مِنَ الْقُرُوشِ ،
لِلغَالِبِ الْقَاهِرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَقِرَوَاشُ بْنُ عَوْفٍ الْيَرْبُوعِيُّ :
فَارِسٌ جَلَوَى الْكُبْرَى .

[ق ر ط ش]

(أَقْرِيطَشُ ، بَفَنَحِ أَوَّلِهِ)
وَيُكْسَرُ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ يَاقُوتُ ،
(وَكَسَرَ الرَّاءَ وَالطَّاءَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ
يَاقُوتُ : اسْمُ (جَزِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ بِبَحْرِ
الرُّومِ) ، أَى بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ ، كَمَا
قَالَ يَاقُوتُ ، فِيهَا مَدُنٌ وَقُرَى ، يُقَابِلُهَا
مِنْ بَرٍّ إِفْرِيقِيَّةٌ بُونَةُ^(١) ، (دَوْرُهَا
ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ مِيلًا ، أَوْ مَسِيرَةُ

(١) الذى فى معجم البلدان «لوييا» بدل

«بونة» . وبؤنة - بضم فسكون - :

مدينة بإفريقية بين مرسى الخزر وجزيرة

بنى مزغناى .

الآن بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ ، لَا زَلَتْ كَذَلِكَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(و) إقْرِيطِشَةُ ، (بهاء : د ، يُجْلَبُ
منه الجُبْنُ والعَسَلُ إلى مِصْرَ) .

قُلْتُ : وَكَلَامُهُ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ إقْرِيطِشَةَ
غَيْرُ إقْرِيطِشَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُمَا
وَاحِدٌ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِكُرَيْدٍ ، وَهِيَ
الْجَزِيرَةُ بِعَيْنِهَا ، وَهَذَا الْأِسْمُ يُطْلَقُ
عَلَى جَمِيعِهَا ، وَأَعْظَمُ قُرَاهَا وَأَشْهَرُهَا
حَانِيَّةٌ ، وَهِيَ مَقَرُّ دَارِ الْإِمَارَةِ فِيهَا ،
وَمِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يُجْلَبُ الْجُبْنُ
الْفَائِقُ ، وَالْعَسَلُ الْجَيِّدُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ
إِلَى مِصْرَ وَأَطْرَافِهَا ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْفَوَاكِهَ ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ فَاتِحُهَا شُعَيْبُ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الْإقْرِيطِشِيِّ : سَمِعَ
مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
بِمِصْرَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
الْإقْرِيطِشِيُّ : حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْقَاسِمِ الْمَالِكِيِّ ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ .

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا) ، قَالَ شَيْخُنَا : فَإِنْ
أَرَادَ بِلْيَالِيهَا فَهِيَ سَبْعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ
مِيلًا ، وَإِنْ أَرَادَ الْأَيَّامَ فَقَطْ ، كَمَا
هُوَ الظَّاهِرُ ، فَثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مِيلًا ،
فَهُوَ يُقَارِبُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ، قَالَ
الْبَلَاذُرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ غَزَاهَا جُنَادَةُ بْنُ
أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
ثُمَّ غَزَاهَا حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ ،
فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
ثُمَّ غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ أَبُو حَفْصٍ
عُمَرُ بْنُ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ ، فَمَلَكَهَا
وَحَرَّبَ حُصُونَهَا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢١٢ ،
إِلَى أَنْ مَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ الْمُطْبِيعِ ،
تَمَلَّكَهَا أَرْمَانُوسُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي
سَنَةِ ٣٤٩ ، قَالَ : وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ
الْإِفْرَنْجِ ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

قُلْتُ : وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا فِي
الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِمُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ ، أَيْدِ
اللَّهِ تَعَالَى دَوْلَتُهُمُ الْعَظِيمَةُ الشَّانِ ،
فَازَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الْكُفْرِ ، وَعَمَرُوا
حُصُونَهَا ، وَشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا ، فَهِيَ

[ق ر ع ش] *

(القرعوش، كزنبور، وفردوس)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
(الْجَمَلُ لَهُ سَنَامَانِ). وَالسَّيْنُ لُغَةٌ
فِيهِ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو: الْقِرْعَوْشُ
وَالْقِرْعَوْسُ، أَيْ مِثَالُ فِرْدَوْسٍ، بِالشَّيْنِ
وَالسَّيْنِ، فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ
إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ، وَالضَّبْطُ
وَاحِدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ مِثْلُ
ذَلِكَ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، فَرَاغَهُ.

(و) الْقِرْعَوْشُ كَفِرْدَوْسٍ (: وَلَدُ
الْأَسَدِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ.

[ق ر ف ش]

(الْقَرْنَفُشُ، كَسَمَنْدَلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ: هُوَ (الضَّخْمُ).

[ق ر م ش] *

(قَرْمَشَةُ) قَرْمَشَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: أَيْ
(أَفْسَدَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَرْمَشُ

(الشَّيْءُ)، إِذَا (جَمَعَهُ)، وَكَذَلِكَ
قَرْمَشَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ:
يُقَالُ: (فِي الدَّارِ قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ،
كَجَعْفَرٍ، وَزَبْرِجٍ)، الْأُولَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ (و) زَادَ
غَيْرُهُمَا مِثْلَ (قَنْدِيلٍ، أَيْ أَخْلَاطُ) مِنْهُمْ.
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرْمَشُ،
(كَعَمَلَسٍ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ)،
وَأَنْشَدَ:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّةِ
قَرْمَشٍ لِرِزَادِهِ وَعَيْيَةِ^(١)

قَالَ ابْنُ سِيدَه: لَمْ يُفَسِّرِ الْوَعِيَّةَ،
وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ وَعَى الْجَرْحِ، إِذَا أَمَدَّ
وَأَنْتَنَ، كَأَنَّهُ يُبْقِي زَادَهُ حَتَّى
يُنْتِنَ^(٢)

(١) اللسان، ومادة (وعى).

(٢) زاد في اللسان بعد ذلك: «فوعية على
هذا اسم، ويجوز أن تكون فعية من
وعيت، أي حفظت، كأنه حافظ
لزاده، والهاء للمبالغة، فوعية حينئذ
صفة» ونقل صاحب اللسان أيضا - في
وعى - عن ابن سيده تعليقا على هذا
البيت بعبارة مشابهة.

(و) الْقَرْمَشُ أَيْضاً (: الَّذِينَ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وَهُمْ الْأَوْخَاشُ ، قَالَهُ
الْفَرَاءُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَقَبَةُ الْقَرْمَشَانِ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ
الْقُدْسِ وَالْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ .

[ق ش ش] *

(قَشَّ الْقَوْمُ) يَقْشُونُ وَيَقْشُونَ
(قُشُوشًا) ، وَالْضَّمُّ أَغْلَى : (صَلَحُوا) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : حَيُّوا ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِهِ : أَحْيَوْا (بَعْدَ الْهَزَالِ) ، وَفِي
بَعْضِهَا : حَيُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَوْا فِي
مَوَاشِيهِمْ . وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْهَا هَا
وَهَا هُنَا ، كَقَشَّشَ تَقْشِيشًا ، وَاقْتَشَّ ،
وَتَقَشَّشَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا إِنْ
صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشَّ أَيْضاً ، إِذَا لَفَّ مَا قَدَرَ
عَلَيْهِ مِمَّا عَلَى الْخَوَانِ ، وَاسْتَوْعَبَهُ ،
كَقَشَّشَ ، وَتَقَشَّقَشَ ، وَاقْتَشَّ ،

وَالْإِنْسِمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : الْقَشِيشُ
وَالْقَشَاشُ ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ ، وَالنَّعْتُ
قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ ، كَذَا فِي الْعَيْنِ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءُ) يَقْشُهُ : (جَمَعَهُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ يَقْشُ الْأَمْوَالَ ،
أَيَّ يَجْمَعُهَا .

(و) قَشَّ (النَّاقَةُ : أَسْرَعَ حَلْبَهَا) ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءُ) قَشًّا ، إِذَا (حَكَّهُ
بِيَدِهِ حَتَّى يَتَحَاتَّ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ ، إِذَا (مَشَى مَشًى
الْمَهْزُولِ) ^(١) .

(و) قَشَّ (: أَكَلَ مِمَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ
عَلَى الْمَزَابِلِ ، أَوْ) قَشَّ : (أَكَلَ كِسَرَ
السُّوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ) .

(و) قَشَّ (النَّبَاتُ : يَبِسَ) .

(و) قَشَّ (الْقَوْمُ : انْطَلَقُوا
فَجَفَلُوا) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :

(١) فِي بَعْضِ نُسَخِ الْقَامُوسِ : « مَشَى
الْمَهْزُولِ » .

وَجَفَلُوا (كَانَقَشُوا)، وزادَ الجَوْهَرِيُّ :
وَأَقَشُوا، فَهُمْ مُقَشُّونَ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا
لِلْجَمِيعِ فَقَطْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ :
انْقَشُوا : تَفَرَّقُوا .

(وَالْقَشُّ)، بِالْفَتْحِ : (رَدَىءُ
التَّمْرِ^(١))، كَالدَّقْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَهِيَ عُمَانِيَّةٌ^(٢)، وَالْجَمْعُ
قُشُوشٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ .

(و) الذَّنُوبُ الْقَشُّ : (الدَّلْوُ
الضَّخْمُ)، كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَالصَّوَابُ :
الضَّخْمَةُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا .

(وَالْقِشَّةُ، بِالْكَسْرِ : الْقِرْدَةُ)، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ : الَّتِي
لَا تَكَادُ تَثْبُتُ، (أَوْ وَلَدَهَا الْأُنْثَى)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ أَنْثَى
مِنْهَا، يَمَانِيَّةٌ، وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ،
وَالْجَمْعُ قِشَشٌ، وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرٍ

الصَّادِقِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
« كُونُوا قِشَّاءَ » .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْقِشَّةُ :
(الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُنَّةُ)، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَثْبُتُ^(١)
وَلَا تَنْمِي .

(و) الْقِشَّةُ : (دُوبِيَّةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ)،
أَوْ كَالْجُعَلِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ جَعْفَرِ
الصَّادِقِ .

(و) الْقِشَّةُ : (صُوفَةٌ كَالِهِنَاءِ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ صُوفَةٌ
الِهِنَاءِ (الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمُلقَاةُ)، وَعِبَارَةٌ
الْعَيْنِ : وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ
بِهَا الْهِنَاءُ وَدَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ وَأُلْقِيَتْ :
هِيَ قِشَّةٌ، بِالْكَسْرِ .

(وَالْقَشِيشُ، كَأَمِيرٍ : اللَّقَاطَةُ،
كَالْقَشَاشِ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ مَا أَقْتَشَشْتَهُ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشٍّ وَقَشَّشَ
وَتَقَشَّقَشَ .

(١) لفظه في القاموس « رَدَىءُ النخل » وهو

أيضا لفظ ابن دريد في الجمهرة ٩٨/١،
وما هنا يوافق اللسان .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان وفي الجمهرة ٩٨/١ :
يمانية .

(١) لفظه في اللسان « الصغيرة الجئة » القصيرة

الجبة ، التي لا تكاد تثبت ولا تنمي
ولعله « تشب » .

(و) الْقَشِيشُ : (صَوْتُ جِلْدِ الْحَيَّةِ تَحْكُ بِغَضِّهَا بِيَعِضٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشِيشٌ : (جَدُّ وَالِدِ) أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ) أَبِي (عَلِيٍّ) الْحَسَنِ بْنِ قَشِيشٍ ، الْحَرْبِيُّ (الْمَالِكِيُّ) ، مَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ هـ ، وَثَقُلَ الشَّيْنُ الْأَوَّلَى ابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ : الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ

(وَأَقَشَّ) الرَّجُلُ (مِنْ الْجُدَرِيِّ) ، إِذَا (بَرَأَ مِنْهُ) ، كَتَقَشَّقَشَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْقَرَحِ وَالْجُدَرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ وَلِلْجَرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَقَشَّتِ (الْبِلَادُ) ، إِذَا (كَثُرَ يُبْسُهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ يَبْسُهَا .

(وَالْمُقَشَّقَشَتَانِ : وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، «وَالْإِخْلَاصُ» ، أَيْ الْمُبَرِّتَانِ مِنَ النِّفَاقِ (وَالشُّرْكِ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَيْ كِابِرَاءِ الْمَرِيضِ مِنَ

عَلْتِهِ ، (أَوْ تُبَرِّتَانِ كَمَا يُقَشَّقَشُ الْهِنَاءُ الْجَرَبَ) فَيُبَرِّتُهُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (١) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : هُمَا وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٢) وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٣) لِأَنَّهُمَا كَانَا يُبَرِّأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَشُّ : مَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ أَوْ غَيْرِهَا .

وَالْمِقَشَّةُ : الْمِكْنَسَةُ .

وَرَجُلٌ قَشَانٌ وَقَشَاشٌ وَقَشُوشٌ وَمِقَشٌّ .

وَقَشَّ الْمَاءُ قَشِيشًا : صَوَّتَ .

وَقَشَّشَهُمْ بِكَلَامِهِ : سَبَّعَهُمْ وَأَذَاهُمْ .

وَالْقَشَّقَشَةُ : تَهَيُّؤُ لِلْبُرْءِ (٤) .

وَالْقَشَّقَشَةُ : الْكَشْكَشَةُ ، وَنَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ (٥) .

(١) فِي السَّانِ «أَبُو عُبَيْدٍ» أَمَّا الْبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ الْآيَةُ ١ .

(٣) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١ .

(٤) فِي السَّانِ : «تَهَيُّؤُ لِلْبُرْءِ» .

(٥) لَفْظُهُ فِي السَّانِ : «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي قَالَهُ الْبَيْتُ فِي الْقَشَّقَشَةِ إِنَّهُ الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ ، بِالْكَافِ وَهُوَ الْكَشِيشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَيْتُ ، وَالْقَشَّقَشَةُ : نَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ» .

والقَشْقَشَةُ ، بالكسر : ثَمَرَةٌ أَمْ
غِيلَانٌ ، وَالْجَمْعُ قَشْقِشٌ .

وَيُقَالُ : أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ ، أَيْ قُرَيْدَةٍ
صَغِيرَةٍ .

وَانْقَشَّ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَاءَ يَقْشُهُ أَيْ
يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَشُوشُ ، كَصَبُورٍ :
الْقَطَاطُ .

وَالشَّيْخُ أَبُو الْغَيْثِ الْقَشَّاشُ ،
كَشَادٍ ، الْعُمَانِيُّ التُّونِسِيُّ ، وَأَخُوهُ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ، مِنْ أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ
وَالْمُحَدِّثِينَ بِتُونَسَ ، أَذْرَكَهُمَا بَعْضُ
شُيُوخِ مَشَايِخِنَا .

وَالْقُطْبُ الصَّفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ الدَّجَانِيِّ الْقُدْسِيِّ
الْأَصْلِي ، الْمَدَنِيِّ الدَّارِ وَالْوَفَاةِ ،
الشَّهِيرُ بِالْقَشَّاشِيِّ بِالضَّمِّ ، يَرْوَى
بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ الشَّمْسِ الرَّمْلِيِّ ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا ،
كَابْرِهِانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْكُورَانِيِّ ،

وبه تَخَرَّجَ ، وَأَبُو (١) الْبَقَاءِ حَسَنُ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيُّ وَغَيْرُهُمَا ،
وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ (٢)

[ق ط ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُطَّاشُ ، كُفْرَابٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ غُثَاءُ السَّبِيلِ ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْقُطَّاشَ لغيره .

قُلْتُ : وَالْأَقْطَشُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوعِ
الْأُذُنَيْنِ ، هَكَذَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ
وَالْخَوَاصُّ ، وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيَّةً أَمْ لَا ،
فَلْيُنْظَرْ .

[ق ع ش] *

(الْقَعَشُ ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْجَمْعُ) ، كَالْعَقَشِ ، بِتَقْدِيمِ
الْعَيْنِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَقُّهُ : « وَأَبُو الْبَقَاءِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِيَاضٍ فِي مَوْضِعِ سَنَةِ الْوَفَاةِ ، وَقَدْ
نَبِهَ مَصْحُوحَهُ إِلَى أَنَّهُ وَجَدَ كَذَلِكَ فِي أَصْلِهِ .

قال : (و) القَعَشُ ، أَيْضاً :
(عَطْفُكَ رَأْسَ الْخَشَبَةِ إِلَيْكَ) . وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْغَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

(و) القَعَشُ : (مَرَكَبٌ) مِنْ مَرَائِبِ
النِّسَاءِ ، (كَالْهُودَجِ ، ج قُعُوشٌ) ،
قال رُوْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ :

كَمْ ساقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ
إِلَيْكَ نَأْشُ الْقَدْرِ النَّوْشِ
وَطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ الْمَحْوْشِ
حَذَبَاءَ فَكَّتْ أَسَرَ الْقُعُوشِ^(١)

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِإِلَيْهِمْ فَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ مَا يَحْتَمِلُونَ عَلَيْهِ ، فَفَكُّوا
الْهُوَادِجَ وَاسْتَوْفَدُوا بِحَطِّهَا ، مِنْ
الْجَهْدِ .

(و) القَعَشُ : (هَدْمُ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ) ،
وقد قَعَشَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقُعُوشُ كَجَزُولٍ : الْخَفِيفُ) .

(و) الْقُعُوشُ : (الْبَعِيرُ الْغَلِيظُ) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي - باب فَوَعَلَ - :
الْقَوَعَشُ : الْبَعِيرُ^(١) الْغَلِيظُ ، هَكَذَا
هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ، وَبِخَطِّ
الْأَرْزَنْسِيِّ بِالسَّيْنِ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَالْقَعَشَاءُ : الْبَرَاغَةُ رَأْسُهَا) .

(وَقَعُوشُهُ) قَعُوشَةٌ : (صَرَاعُهُ) .

وَالْبِنَاءُ : قَوْضُهُ .

(وَتَقَعُوشُ الْبَيْتُ وَالْبِنَاءُ : تَهْدَمُ) .

(و) تَقَعُوشُ (الشَّيْخُ : كِبَرٌ) ،
وَانْحَنَى ظَهْرَهُ .

(وَانْقَعَشَ الْقَوْمُ) ، إِذَا (انْقَلَعُوا) ،
هَكَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : إِذَا انْقَطَعُوا ، (فَذَهَبُوا) ، وَفِي
الْعِيَابِ : تَقَلَّعُوا .

(و) انْقَعَشَ (الْحَائِطُ : انْهَدَمَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعُوشُ الْبِنَاءِ : قَوْضُهُ .

وَتَقَعُوشُ الْجِدْعُ : انْحَنَى .

(١) الذي في الجمهرة ٣/٣٦٣ « وَقَوَعَشَ -
مثل بَوَجَشَ ، وَكَوَذَبَ - : موضع ،
والبَوَجَشُ : البعير الغليظ » .

(١) ديوانه ٧٧ ، والعياب والتكملة وفيهما يقال لكل
حال شديدة حدياء أى لا يطمأن فيها ، يعنى السنة ،
والأسر : ما يشد به من القيد يريد « . هذا ومشطور
الشاهد في اللسان وفي الديوان « حدياء » .

[ق ف ش] *

(الْقَفْشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
شَدِيدٌ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْقَفْشُ: (كَثْرَةُ
النَّكَاحِ)، وَمِنْهُ يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ
فِي الْقَفْشِ وَالرَّفْشِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ
ذَلِكَ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَفْشُ:
(الْخُفُّ الْقَصِيرُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي
خَبَرِ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنَّهُ لَمْ
يُخْلَفْ إِلَّا مِذْرَعَةَ صُوفٍ وَقَفْشَيْنِ
وَمُخَذَفَةً. أَيْ خُفَيْنِ قَصِيرَيْنِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ (مُعَرَّبٌ)، وَهُوَ
الْمَقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ (كَفَشٌ) ^(١).

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْقَفْشُ فِي
الْحَلَبِ: (سُرْعَةُ الْحَلَبِ، وَسُرْعَةُ نَفْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ: كَفَشَجَ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَرْبِ
لِلْجَوَالِقِيِّ صَفْحَةُ ٢٦٨، وَمَا هُنَا يُوَافِقُ
النِّهَايَةَ.

مَا فِي الضَّرْعِ)، وَكَذَلِكَ الْهَمَزُ،
يُقَالُ: قَفَشَ مَا فِي الضَّرْعِ أَجْمَعَ،
وَهَمَزَ.

(و) الْقَفْشُ: (أَخَذُ الشَّيْءِ
وَجَمْعُهُ)، وَكَذَلِكَ الْقَنْفَشَةُ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَسَيَّأَتْنِي لِلْمُصَنِّفِ فِي تَرْجَمَةِ
مُسْتَقْلَةٍ.

(و) الْقَفْشُ: (النَّشَاطُ) فِي الْأَكْلِ
وَالنَّكَاحِ.

(و) الْقَفْشُ: (الضَّرْبُ بِالْعَصَا
وَالسِّيفِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَفْشُ،
(بِالتَّخْرِيكِ: اللَّصُوصُ الدَّعَارُونُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (انْقَفَشَ
الْعَنْكَبُوتُ، وَغَيْرُهُ) مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ،
(انْجَحَرَ، وَضَمٌّ) إِلَيْهِ (جَرَامِيرُهُ
وَقَوَائِمُهُ)، وَأَنْشَدَ:

* كَالْعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فِي الْجُحْرِ ^(١) *

(١) اللِّسَانُ وَرَوَاتِهِ فِيهِ: اقْتَفَشَتْ، وَمَا هُنَا يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ
وَالْعَبَابَ.

وَيُرَوَّى « أَقْفَنَشَتْ » ^(١) .

قال : والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
اِفْتَعَالٍ خَاصَّةٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَّا فِي
اِنْفِعَالٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَفَشَ الدَّابَّةَ : كَسَعَهَا .

وَقَفَشَ قَفْشاً وَقْفُوشاً : مَاتَ ،
كَفَقَشَ ، ^(٢) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

[ق ل ش] *

(الْقَلَّاشُ ، كَسَحَابَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : هُوَ (الصَّغِيرُ الْمُنْقَبِضُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالْقَلَّاشَةُ ، كَسَحَابَةٍ) ، وَلَوْ قَالَ
بِهَاءٍ كَانَ أَخْصَرَ : (الصَّغَرُ وَالْقِصَرُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(وَأَقْلَيْشٌ ، بِالضَّمِّ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ وَيُرَوَّى : اقْتَفَشَتْ ، وَمَا هَذَا
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) الَّذِي فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَاعِ ٤٣/٣ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ
« قَفَقَسَ قَفْشاً وَقَفُوساً : مَاتَ ، مِثْلَ قَفَسَ »
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي (قَفَشَ) إِلَّا « قَفَشَ الْمَرْأَةُ قَفْشاً : جَامِعَهَا » .

مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَمَرِيَّةٍ ، هِيَ الْيَوْمَ
لِلْفَرَنْجِ ، وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : هِيَ مِنْ
أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ ، (مِنْهُ) أَبُو الْعَبَّاسِ
(أَحْمَدُ بْنُ مَعَدٍّ ^(١)) (بِنْ عَيْسَى) بِنْ
وَكَيْلِ التُّجَيْبِيِّ الْأَقْلَيْشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .
قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ فِي مُعْجَمِ
السَّفَرِ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَاتِ
وَالْأَنْحَاءِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَمِنْ
مَشَايِخِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنْ السَّيِّدِ
الْبَطْلَيْوَسِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بِنْ بَسِيطَةَ ^(٢)
الدَّانِي ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِمَ عَلَيْنَا
الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٤٦ هـ ، وَقَرَأَ عَلَيَّ
كَثِيراً ، وَتَوَجَّهَ لِلْحِجَازِ ، وَبَلَّغَنَا أَنَّهُ
تُوفِيَ بِمَكَّةَ . انْتَهَى . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ شَيْخُ شَيْخِنَا .

قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً أَبُو الْعَبَّاسِ ،
أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُقَرِّي
الْأَقْلَيْشِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ
الْأَقْلَيْشِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، يُعْرَفُ بِابْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَشِطْلَةِ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (أَقْلَيْشٌ) : « أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ بِنْ عَيْسَى .. الخ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « ابْنُ
سَبِيطَةَ » .

الْوَحْشِيُّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِطُلَيْطَلَةَ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٠٣ .

(وَأَقْلُشُش ، كَأَسْلُوب : د ، من
أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ) ، بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَهُ
السَّلَفِيُّ ، وَمِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
عِيْسَى الْأَقْلُوشِيُّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقَرِّيُّ ،
رَحَلَ^(١) إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَحَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِلَابِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِيُّ ،
وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ . نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(وَقَلْيُوشَةُ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَفِي
الْعَبَابِ : قَيْلُوشَةُ .

(وَقَلْشَانَةُ) ، بِالْفَتْحِ (: د ،
بِإِفْرِيقِيَّةٍ) أَوْ مَا يُقَارِبُهَا ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ أَيْضاً بِالتَّخْرِيكِ ،
وَبِالْجِيمِ بَدَلَ الشَّيْنِ ، وَمِنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « دَخَلَ » وَالثَّبُوتُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَقْلُوشُ) .

مُحَمَّدٌ ، الْقَلْشَانِيُّ التُّونِسِيُّ ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ
بِتُونَسَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨١٨ ، وَأَخَذَ عَنْ
أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبِرْزَالِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَقْلُشُ : اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ) ، وَهُوَ دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٍ ، وَالشَّيْنَاتُ كُلُّهَا
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ
(وَكَذَلِكَ الْقَلَّاشُ) لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَيَعْنُونَ بِهِ الْمُعْلَعِبُ ،
وَالَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئاً ، أَوْ لَا يَثْبُتُ
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَقَلْيَشَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيَسَ .

[ق م ش] *

(الْقَمَشُ : جَمْعُ الْقَمَاشِ) مِنْ هَا هُنَا
وَهَا هُنَا (وَهُوَ : مَا) كَانَ (عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْأَشْيَاءِ) ، وَقَدْ قَمَشَهُ
يَقْمِشُهُ^(١) قَمَشًا ، وَمِنْهُ قَمَشُ الرِّيحِ

(١) الضَّبْطُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ وَضَبْطُ
فِي الْأَصْلِ يَقْمِشُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَصَنَعَ الْقَامُوسُ
يَقْتَضِي الضَّمَّ .

التُّرَابَ ، (حَتَّى يُقَالَ لِرُدَالَةِ النَّاسِ قُمَاشٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَقُمَاشٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ قُمَاشَتُهُ ^(١) : فَنَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقُشَامَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَمَا أَعْطَانِي إِلَّا قُمَاشًا ، أَيْ أَرْدَا مَا وَجَدْتُهُ) .

(وَقَامِشَةُ بْنُ وَائِلَةَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ الرَّبَابُ (: جَدُّ لَجُحْدَبِ النَّسَابَةِ) وَهُوَ ابْنُ جَرْعَبِ ابْنِ أَبِي بَنْ قِرْفَةَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ قَامِشَةَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَمِيشَةُ : طَعَامٌ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبُّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(وَتَقَمَّشَ) الْقُمَاشَ ، وَاقْتَمَشَهُ (: أَكَلَ مَا وَجَدَ) مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا (وَأِنْ كَانَ دُونًا) .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « وَقُمَاشَتُهُ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْمِيشُ : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُمَاشُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَمَشُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ قُمَاشٌ ، وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَالْقُمَاشَةُ مِثْلُهُ ، وَالْقُمَاشُ كَالْقَمَشِ .

وَالْقُمَاشُ : مَنْ يَبِيعُ الْأَمْتَةَ .

وَهُوَ مُتَقَمِّشٌ : لَا يَسُ مِنْ فَاخِرِ الْقُمَاشِ ، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ ، وَلَيْسَ الْقُمَاشُ إِلَّا مَا ذُكِرَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَيْتِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي قُمَاشٍ : مُحَدِّثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْأَرْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَشًا : قَرْيَةً بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا .

[ق ن ش]

(لم يُقَنَّشْ ، بفتح القاف والثون
المُشدِّدِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعَانِيُّ : (أَيُّ لَمْ
يُقَتَّرْ ولم يُنْقَضْ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
واستشهد بقولِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

* إِذَا آبَ أَبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا ^(١) *

قال ابنُ عَبَّادٍ : والروايةُ المشهورةُ
لم يُفْتَشْ ، وظاهرُهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
هَكَذَا مَنْفِيًّا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ
قال الصَّاعَانِيُّ : قَنَشُهُ تَقْنِيشًا ،
إِذَا نَقَصَهُ . فليَتَأَمَّلْ .

[ق ن ع ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنَعَشَ ^(٢) : إِذَا رَفَعَ صَدْرَهُ
وَرَأْسَهُ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ لُغَةً فِي السَّيْنِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِيهَا أَنَّ الْقَنْعَسَةَ : شِدَّةُ الْعُنُقِ
فِي قِصَرِهَا ، كَالْأَحْدَبِ . فتأمل .

[ق ن ف ر ش] *

(الْقَنْفَرِشُ) ، كَجَحْمَرِشِ زَيْنَةَ
وَمَعْنَى ، وَلَوْ قَالَ هَكَذَا لِأَصَابٍ ،
وَهِيَ (الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْمُتَشَنِّجَةُ) وَأَنْشَدَ :

* قَانِيَةَ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشُ ^(١) *

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الْقَنْفَرِشُ :
(الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمْرِ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
رُؤْبَةَ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ ^(٢) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لَهُ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَلَيْسَ
هُوَ هَؤُلَاءِ .

(١) اللسان « والعياب والجمهرة ٤٠٧/٣ برواية :
« عاردة اللحم » بدل « قانية الناب » وأنشد قبله مشطورا
هو في الجمهرة .

* قد وكلوني بعجوز جحمرش *

وفي العياب : قد قرنفوني . . . وذكر في الجمهرة

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(١) الصحيح المنير ٣١٠ والعياب وأورداء هكذا
صدرا بلا عجز .

(٢) في مطبوع التاج « قنش إذا رفع . . » والصواب من
التكملة . ويؤيده ما بعده من قوله « قلت وكأنه لغة
في السين وقد ذكر فيها أن القنسة . . . »

[ق ن ف ش] *

(القِنْفِشَةُ^(١) بالكسر) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دُوبِيَّةٌ مِنْ
أُخْنَاشِ الْأَرْضِ) .

قال : (و) القِنْفِشَةُ ، أَيْضاً :
(الْمُتَقَبِّضَةُ الْجِلْدُ) ، أَيْ مِنْ الْعَجَائِزِ
(كَالْمُنْقَشَةِ) ، يُقَالُ : عَجُوزُ قِنْفِشَةٍ .
(و) القِنْفِشَةُ ، (بِالْفَتْحِ : التَّقْبِضُ) .

(وَالْقُنَافِشُ ، بِالضَّمِّ : الْمُتَقَشِّرُ
الْأَنْفِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ أَيْضاً
(الْجَافِيُّ اللَّحْيَةِ) ، نَقَّلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُقْنَفَشٌ فِي اللَّبَاسِ) ، إِذَا
كَانَ (قَبِيحَ الْهَيْئَةِ وَاللَّبْسَةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (قِنْفَشُهُ)
قِنْفِشَةٌ : (جَمْعُهُ) جَمْعَاءُ (سَرِيعاً) ،
وكَذَلِكَ قَفَشَهُ قَفْشاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ : لَوْ لَمْ تُبْرِزْ
جَبْهَتَهُ الشَّيْنُ ، لَمَا قَنَفَشْتَ الْخَمْسِينَ .

(١) في الجوهرة ٣/٣٤٤ القنفشة دويبة من
أجناس الأرض ويبدو أنها تطيع قنفشة
وفي ص ٤٠٧ جاء « وعجوز قنفشة
متقبضة الجلد يابسة »

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْنَفُشُ : التَّقْبِضُ .

وَرَجُلٌ قِنْفَاشُ اللَّحْيَةِ وَقِسْبَارُهَا ،
أَيْ كَثُّهَا وَطَوِيلُهَا .

وَجَاءَ مُقْنَفِشاً لِحْيَتِهِ ، مِثْلُ
مُعْنَفِشاً ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْمُقْنَفِشَةُ : الْمُتَقَبِّضَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَانْقَفَشَتِ الْعَنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فِي
جُحْرِهَا بِسُرْعَةٍ .

[ق و ش] *

(رَجُلٌ قُوشٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(صَغِيرُ الْجُثَّةِ) ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ كُوجَكُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةَ :

* فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكَبِينَ قُوشٌ^(١) *

(١) ديوانه ٧٩ ، واللسان ، والصاح . والمباب
والجوهرة ٣/٢٩٧ ، وقبلة في المباب ثلاثة مشاير

هي :
حتى تركزن أعظم الجوشوش
حدباً على أهدب كالعرش
غثا ضعيف حيلة النطيش

وفى التهذيب: رَجُلٌ قَوْشٌ، أى
قَلِيلُ اللَّحْمِ، ضَّئِيلُ الْجِسْمِ، مَعْرَبٌ.

(وقوشة بنت الأزنم الكلبية)
من بنى تيمم اللات بن ربيعة، (أم
زيد الخيل) بن مهلهل بن زيد بن
منهيب، الطائي، النبهاني
الصحابي، (رضي الله عنه)، قال
بجير بن أوس الطائي يرد عليه:

تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَةً
فَلَا قِيَتَهُ يَعْدُو بِهِ الْوَرْدُ مُعْلَمًا

فَأَلْقَيْتَ مَرْبُوعًا كَمَا قُلْتَ مَارِنًا
وَوَلَّيْتَ يَا زَيْدُ بْنُ قَوْشَةَ مُعْصِمًا^(١)

(وقوش قوش: زجر للكلب)،
كقش قش، وقوش قوش، وقش قش،
عن أبي عمر الزاهد، وقد قشقه.

(والقواشة، كسحابية)، وضبطه
الصاغاني بالضم: (ما يبقى في
الكرم بعد قطعه)، هكذا نقله
الصاغاني عن أبي عمرو.

(وقاشان^(١): د، يذكّر مع قم)
على ثلاثين فرسخاً من أصفهان، وأهلها
روافض مجاورون لقم، وكانت بلدة
أهل سنة إلى أن غلب عليها الرافضة،
كما جرى لأستراباذ، ومنها علي بن
زيد القاشاني، أحد الفضلاء، ولم
يذكر الأمير من قاشان سواه.

(وقاش ماش: اسم للقماش، كأنه
سُمي باسم صوته)، وسَيَاتِي ماش
في «م وش».

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القوش، بالضم: الدبر، هكذا
نقله صاحب اللسان.

وأما القوشجي صاحب الرصد المشهور
فإنه منسوب إلى قوش، وهو بالتركية
الطير، وكان أبوه خدمته تربية طير
السلطان، فعرف بذلك، كما ذكره
ابن حجر المكي في فهرسة معجمه.

والقوش، مُحَرَّكَةٌ، كالقواشة،
عن أبي عمرو.

(١) وكذا في التكملة والعياب ومعجم البلدان بالشين
المعجمة وفي التفسير ١١٤٦: بمهملة ثم قال،
والناس يقولونها بمعجمة.

(١) العباب وفي مطبوع التاج «كما قلت مازما» قوشة
معدما» والمثبت من العباب

(فصل الكاف)

مع الشين

[ك أش]

(كَأَشْ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:
يُقَالُ: كَأَشْ (الطَّعَامَ، كَمَنَعَ)،
كَأَشًا: (أَكَلَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ لُغَةٌ فِي كَشَاهُ، مَهْمُوزًا،
وقد تقدّم، وقال ابنُ القُطَاعِ فِي
المَهْمُوزِ: كَأَشْ كَأَشًا: وَجِيَ^(١) فلا
يَقْدِرُ عَلَى الانْبِسَاطِ.

[ك ب ش] *

(الكَبْشُ: الْحَمَلُ)، بِالتَّخْرِيكِ،
وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمَلِ، (إِذَا أَثْنَى)،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ
فَحْلُ الضَّأْنِ، فِي أَيِّ سِنٍ كَانَ، (أَوْ
إِذَا خَرَجَتْ رَبَاعِيَّتُهُ)، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ، أَيْضًا. (ج: أَكْبَشَ
وَكَبَّاشَ وَأَكْبَاشَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَبْشُ: (سَيْدُ
الْقَوْمِ، وَقَائِدُهُمْ)، وَرَأِيسُهُمْ،
وَقِيلَ: كَبَشَ الْقَوْمَ: حَامَيْتُهُمْ،
وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ، أَذْخَلَ الْهَاءَ فِي
حَامِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ كَبَشُ
الْكُتَيْبَةِ، أَيْ قَائِدُهَا، وَهُمْ كِبَاشُ
الْكُنَائِبِ.

(وَكَبَشَةُ: قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَيَوْمُ كَبَشَةِ: مِنْ أَيَّامِهِمُ)
الْمَعْرُوفَةُ.

(وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ أَبِي
كَبَشَةٍ)، وَأَبُو كَبَشَةَ: كُنْيَتُهُ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقْلَ: «لَقَدْ
أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبَشَةَ»، يَعْنِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قِيلَ: (شَبَّهُوهُ بِأَبِي كَبَشَةَ^(١))، رَجُلٌ مِنْ
خَزَاعَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غُبْشَانَ،
(خَالَفَ قُرَيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ)^(٢)،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ: «ابْنُ أَبِي كَبَشَةَ».

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ وَنَسَخَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ: الْأَوْتَانِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَجِيَ» وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْأَفْعَالِ

كَمَا بَيْنَا نَسَبَهُ ، وَهُوَ أَبُو قَيْلَةَ
الْمَذْكُورَةِ ، فَالْوَجْهَانِ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ
الشُّعْرَى دُونَ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى دُونَ عِبَادَةِ مَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ ، شَبَّهُوهُ فِي
شُدُودِهِ عَنْهُمْ بِشُدُودِ بَعْضِ أَجْدَادِهِ
مَنْ قَبْلَ أُمِّهِ فِي عِبَادَةِ الشُّعْرَى وَانْفِصَالِهِ
مِنْهُمْ .

(أَوْ) هِيَ (كُنْيَةُ زَوْجِ حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّةِ) الَّتِي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَانَ بْنِ
نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْةَ بْنِ (١) نَضْرِ بْنِ
سَعْدٍ ، وَهُوَ وَالِدُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، مِنَ الرِّضَاعَةِ ، نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ ، وَابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي
الْمُقَدِّمَةِ .

(أَوْ) هِيَ (كُنْيَةُ عَمِّ وَلَدِهَا) ،

(١) الرُّوضُ الْأَنْفُ ج ١ ص ١٠٨ وفي صفحة ١٠٧
كُتِبَتْ « نَاصِرَةُ بْنُ قُصَيْةٍ » لَكِنْ فِي نَجْمَةِ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٢٦٥ نَاصِرَةُ بْنُ قُصَيْةٍ .

وَعَبَدَ الشُّعْرَى الْعُبُورَ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ بِهِ
لِخِلَافِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو كَبْشَةَ إِلَى عِبَادَةِ
الشُّعْرَى ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَنَا كَمَا
خَالَفَنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ (١) .

قُلْتُ : وَاسْمُهُ جَزْءُ بْنُ غَالِبِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غُبْشَانَ الْخَزَاعِيِّ ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، أَوْ وَجْزُ بْنُ
غَالِبِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، (أَوْ هِيَ
كُنْيَةُ) أَبِي قَيْلَةَ ، أُمُّ (وَهْبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، جَدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ) ، لِأَنَّ وَهْبًا
وَالِدُ أَمَّةٍ أُمُّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (لِأَنَّهُ كَانَ
نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ) ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
بِأَوِ التَّنْوِيسِ هُوَ بَعِينُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ
قَبْلُ ، وَقَالَ فِيهِ : رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَشْبَهِ بِهِ
عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَبُو كَبْشَةَ فَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ الْمُبَارَاةُ .
« كَمَا خَالَفَنَا أَبُو كَبْشَةَ » . وَلَمَّا هُنَا نَقَلَ عَنِ التَّكْمَلَةِ
فَالرِّوَايَةُ فِيهَا :

« وَقِيلَ إِنَّ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ خَزَاعَةَ
خَالَفَ قَرِيشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَعَبَدَ الشُّعْرَى الْعُبُورَ
فَشَبَّهُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
خَالَفَهُمْ كَمَا خَالَفَهُمْ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ » .

وَيَكُونُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ إِشَارَةً إِلَى يُتِمِّهِ
وَمَوْتِ أَبِيهِ وَغُرْبَتِهِ .

وَقِيلَ : بَلْ قَالُوا ذَلِكَ عَدَاوَةً مِنْهُمْ ،
إِذْ لَمْ يَجِدُوا فِي نَسَبِهِ طَعْنًا ، وَلَا فِي
مَفْخَرِهِ وَهْنًا .

وَقِيلَ : بَلْ هِيَ كُنْيَةُ عَمْرِو بْنِ
أَسَدٍ ، النَّجَّارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ أَبِي سَلَمَى
أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، جَدِّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ .

وهذه الأقوالُ ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَانِيِّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ ، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقَوْلِ
الْأَخِيرِ : هُوَ عَمْرُو بْنُ لَيْسٍ أَبُو
سَلَمَى ، قَالَ : وَالْمَشْهُورُ فِي الْأَقْوَالِ هُوَ
الْأَوَّلُ .

(و) أَبُو كَبْشَةَ : (كُنْيَةُ) مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
مَوْلَدِي السَّرَّاءِ ، وَيُقَالُ : مِنْ مَوْلَدِي
أَرْضِ دَوْسٍ ، وَيُقَالُ : مِنْ أَرْضِ
فَارِسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ :
(سُلَيْمٍ أَوْ أَوْسٍ الدَّوْسِيُّ) ، شَهِدَ بَدْرًا ،

تَوَفَّى يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَقِيلَ : فِي خِلَافَتِهِ يَوْمَ
وُلِدَ فِيهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ .

(و) أَبِي كَبْشَةَ (عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ)
وَيُقَالُ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ ، وَيُقَالُ :
عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ (الْأَنْمَارِيُّ) الْمَذْحِجِيُّ ،
نَزَلَ حِمَصَ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ
رُؤْبَةَ ، وَثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ :
(الصَّحَابِيُّنَ) .

(وَأُمُّ كَبْشَةَ الْقُضَاعِيَّةُ :
صَحَابِيَّةٌ) ، وَهِيَ الْعُذْرِيَّةُ ، رَوَى لَهَا
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ وَالْمَثَانِي ،
وَأَبُو يَعْلَى .

(وَأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، م) ،
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الشَّامِيُّ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ .

(وَكَبْشُ : ع) ، مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبصِيرِ ابْنُ

الصَّبَاغُ^(١) ، بالفَيْن ، روى عن
مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى ، (و) أَبُو نَضْرٍ (أَحْمَدُ
ابنُ عَلِيٍّ بنِ نَضْرٍ) عن النجَّاد^(٢)
(الكَبْشِيَّانِ) الْمُحَدَّثَانِ .

(وَأَبُو كِبَاشٍ ، كِكَبَاشٍ : عَبْسِيٌّ) ،
وَفِي مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِابْنِ
الْمُهَنْدِسِ : الْعَيْشِيُّ ، بِالتَّخْتِيةِ وَالشَّيْنِ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ، قَالَ : وَقِيلَ : أَبُو
عِيَّاشِ السُّلَمِيِّ : (تَابِعِيٌّ) وَيُعرفُ
بِالتَّاجِرِ ، يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَعَنْ كِدَامُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَعَنْ كِدَامِ
أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) أَبُو كِبَاشٍ : (كِنْدِيٌّ مُحَدَّثٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(وَكِبْشَاتٌ) ، ظَاهِرُهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالتَّخْرِيكِ^(٣) وَهُوَ الصَّوَابُ : أَجْبُلُ
بِدِيَارِ بَنِي ذُوَيْبَةَ ، بِهَا مَاءٌ يُقَالُ

لَهُ : هَرَامِيْتُ^(١) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَيُقَالُ : هِيَ أَجْبُلُ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ فِي
دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ .

(و) كُبَيْشٌ ، (كَزْبِيرٍ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ :

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
كِبَاشِ الْقَصَابِ ، كَغُرَابٍ : مُحَدَّثٌ) .
يَرَوِي عَنْ الْحَسَنِ الزُّعْفَرَانِيِّ .

(وَجَعْفَرُ بْنُ إِلْيَاسِ الْكِبَاشِ)
الْمَضَرِيُّ (كَكْتَانٍ) ، عَنْ أَصْبَغٍ ، وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ .

(وَأَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنُ الْكِبَاشِ)
الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ زَاهِرِ السَّرْحَسِيِّ وَكَانَ
يَذَرِي الْكَلَامَ ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ
وَالْأَرْبَعِمِائَةِ : (مُحَدَّثَانِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَبْشَةُ : اسْمٌ ، قَالَ ابْنُ جَدِّي :
كَبْشَةُ اسْمٌ مُرْتَجَلٌ لَيْسَ بِمُؤَنَّثٍ

(١) هذه عبارة التكملة ، أما عبارة معجم
البلدان فهي « أَجْبُلُ » فِي دِيَارِ بَنِي ذُوَيْبَةَ
بَيْنَ هَرَامِيْتِ . وَهِيَ آبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١١٨٢ : أَبُو الْحَسَنِ .

(١) الَّذِي فِي التَّبصِيرِ الْمَطْبُوعِ ١٢٠٥ : الصَّبَاغُ كَمَا هُوَ
فِي الْقَامُوسِ .

(٢) وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « النَّجَّارُ »
بِالْراءِ الْمَهْمَلَةِ . وَاسْمُهُ فِيهِ : أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَّارِ .

(٣) وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كِبْشَاتٍ) .

الْكَبْشُ الدالُّ على الجِنْسِ؛ لَأَنَّ
مَوْنَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَهُوَ نَعْجَةٌ.

وَكَبْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

قلت : وهى كَبْشِيَّةٌ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن أَبِي عَمْرَةَ، أَخْرَجَ حَدِيثَهَا
الطَّبْرَانِيُّ، وَتُعْرَفُ بِالْبَرْصَاءِ .

وَكَبْشِيَّةٌ : فَرَسٌ نَجِيبٌ مَشْهُورٌ ،
تُنْسَبُ إِلَى ابْنِ قَدْرَانَ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : بِلْدٌ
قِفَارٌ ، كَمَا يُقَالُ : بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ ،
وِثُوبٌ أَكْبَاشٌ ، وهى ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْيَمَنِ ، وَثُوبٌ شَمَارِقُ وَشَبَارِقُ ، إِذَا
تَمَزَّقَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ
الْمُنْدَرِيُّ : ثُوبٌ أَكْبَاشٌ ، بِالْكَافِ
وَالشَّيْنِ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَحْفَظُهُ لغيرِهِ ،
وقال ابنُ بُزُرْجٍ : ثُوبٌ أَكْرَاشٌ ،
وِثُوبٌ أَكْبَاشٌ ، وهى مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ،
قال : وَقَدْ صَحَّ الْآنَ أَكْبَاشٌ . قلت :
وقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كَيْ ش
فَصَحَّفَهُ ، ^(١) وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ

اللهُ تَعَالَى ، مِنْ غَيْرِ مُرَاقَبَةٍ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ ، وَسَيَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَى هَذَا
فِي مَحَلِّ ذِكْرِهِ .

وَكَبْشٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرِيقِ
الْحَرَمِ ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وَدَارُ الْكَبْشَاتِ ^(١) بِالتَّخْرِيكِ :
لِلْقَبَابِ وَبَنَى جَعْفَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْكَبْشُ وَالْأَسَدُ : شَارِعَانِ قَدْ
كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ . بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
وَهُمَا الْآنَ قَفْرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

قلت : وَإِلَى هَذَا نُسِبَ أَبُو نَضْرٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَبْشِيَّانِ اللَّذَانِ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَلْعَةُ الْكَبْشِ : بِمِصْرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنَوْا سُورًا حَصِينًا
وَوَثَّقُوهُ بِالْكُبُوشِ .

وَيُقَالُ : كَبَشَهُ كَبْشًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِجُمْعٍ يَدِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ فِي مَادَّةِ (دُود) : « دَارُ الْكَبْشَاتِ »
أَمَّا بِالشَّيْنِ الْمَمْحُومَةِ فَهِيَ نَفْسُ التَّكْمِلَةِ هُنَا .

(١) لَمْ يَنْفَرِدِ الصَّاغَانِيُّ بِهَذَا النَّصِّ بَلْ جَاءَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ فِي
مَادَّةِ (كَيْش) .

ويُقال: بَنُو فُلانٍ كَبِشَةٌ رُذْلَاءٌ ،
وَكَبِشَةٌ دُنَسَاءٌ ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي
التَّعْرِيزِ بِالذَّمِّ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

وَالْكَبِشَةُ : الْمِغْرَقَةُ ، مُعَرَّبٌ كَفَجَةٍ .

وَفِي الصَّحَابَةِ سَبْعٌ ^(١) عَشْرَةٌ
امْرَأَةً اسْمُهُنَّ كَبِشَةٌ .

وَكَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :
تَابِعِيَّةٌ ، وَهِيَ امْرَأَةُ ابْنِ قَتَادَةَ .

وَكُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بْنِ عَاصِمٍ ،
لَهَا ذِكْرٌ .

وَكُبَيْشُ بْنُ هُوْدَةَ السَّدُوسِيُّ : لَهُ
وِفَادَةٌ .

وَكُبَيْشُ بْنُ عَجْلَانَ الْحَسَنِيُّ ،
أَمِيرُ جُدَّةَ ، صَاحِبُ نَجْدَةٍ وَشَجَاعَةٌ
وَلَهُ عَقَبٌ .

وَالْكَبَّاشُ ، كَكَّتَانٍ : صَاحِبُ
الْكِبَّاشِ .

وَالْكِبَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَبْطَالُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَّاشِ الصُّلْعِ ^(١) .
وَكَبَشٌ وَكُبُوشَةٌ ، كَصَقْرٍ وَصُقُورَةٍ .

[ك ت ش] *

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

كَتَشَ ، لِأَهْلِهِ كَتَشًا : اكْتَسَبَ
لَهُمْ ، كَكَدَشَ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

[ك د ش] *

(كَدَشَهُ يَكْدُشُهُ) كَدَشًا : (خَدَشَهُ) .
(و) قِيلَ : كَدَشَهُ كَدَشًا ، إِذَا (ضَرَبَهُ
بَسِيفٍ أَوْ رُمَحٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) كَدَشَهُ كَدَشًا : (دَفَعَهُ دَفْعًا
عَنِيفًا) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « وَمِنْهُمْ مَكْدُوشٌ فِي النَّارِ »
أَي مَذْفُوعٌ فِيهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) كَدَشَهُ كَدَشًا : (قَطَعَهُ)
بِأَسْنَانِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) ديوانه ٩٨ ومادة (صلع) وفي مطبوع التاج «الكباش
الصلع» والصواب مما سبق .

(١) في مطبوع التاج «سبعة عشر» وهو سهو .

(و) كَدَشَهُ : (سَاقَهُ) شَدِيدًا
(وَطَرَدَهُ) ، كما في الصَّحاح ، وهو
الصَّوَابُ .

وَشَدَّ اللَّيْثُ حَيْثُ قَالَ : الكَدَشُ
الشَّقُّ ، وقد كَدَشْتُ إِلَيْهِ ، أي بالشَّيْنِ
المُعْجَمَةِ ، وقد صَحَّفَهُ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُوبَةَ :

جَاءُوا فَرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشِ
شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْثُوشِ^(١)

يُقَالُ : كَدَشْتُ الْإِبِلَ كَدَشًا ، إِذَا
طَرَدْتَهَا ، وَكَدَشَ الْقَوْمُ الْغَنِيمَةَ
كَدَشًا : حَفَّوْهَا^(٢) .

قُلْتُ : وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
أَيْضًا ، إِلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَلَمْ
يُنَبِّهْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ مَا فِي كِتَابِ
اللَّيْثِ هُوَ : الكَدَشُ : السَّقُّ ، عَلَى
الصَّحَّةِ وَلَيْسَ فِيهِ : وَقَدْ كَدَشْتُ
إِلَيْهِ . فَتَأَمَّلْ

(و) كَدَشَ (لِعِيَالِهِ) : كَدَحَ
وَكَسَبَ ، وَجَمَعَ وَاحْتَالَ .

(١) ديوانه ٧٨ وفي اللسان المشطور الثاني . والمشطوران في
الكلمة ومادة (جهش) في التاج والتكملة والعياب .
(٢) كذا في اللسان ولعلها بتشديد التاء .

(وَالْكَدَّاشُ) ، كَكَتَّانَ : (الْمُكْدِيُّ) ،
بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ الشَّحَاذُ .

(و) كُدَّاشُ (كَغَرَابٍ : اسْمٌ) ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ .

(وَأَكْدَشَ^(١)) بِخَبَرٍ ، كَأَبْصَرَ ،
أَيَّ أَخْبَرَ بِطَرَفٍ مِنْهُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (أَكْدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً ،
وَكَدَشْتُ : أَصَبْتُ) ، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
تُرَابٍ عَنْ عُقْبَةَ السُّلَمِيِّ : كَدَشْتُ
مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، وَاكْتَدَشْتُ ، إِذَا
أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا . وَمَا كَدَشَ مِنْهُ
شَيْئًا ، أَيَّ مَا أَصَابَ وَمَا أَخَذَ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَدَّاشٌ ، كَكَتَّانٍ : كَسَّابٌ ،
وَالاسْمُ الْكُدَّاشَةُ .

وَجِلْدُ كَدَشٍ^(١) : مُخَدَّشٌ عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ

(١) عبارة نسخة من القاموس « وَاكْدَشُ
بِخَبَرٍ كَانْصُرُ ، أَيَّ أَخْبِرُ » .

(٢) هكذا هي مهملة الضبط في اللسان ، والنقل عنه ولعلها
صفة بالمصدر « كَدَشُ » بفتح فسكون .

[ك ر ب ش] *

(الكَرْبَشَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ :
هُوَ (أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ) ، كَالْكَعْبَشَةِ ،
وَالْعَكْبَشَةِ ، وَقَدْ كَرَبَشَهُ وَكَعَبَشَهُ ، إِذَا
فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الصَّاعَنِيُّ : الْكَرْبَشَةُ :
(مَشَى الْمُقْبِدُ) .

قُلْتُ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَالْكَرْدَسَةِ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكَرْبَشَةُ :
(الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوَائِمِ لِلْوُثُوبِ
وَنَخْوِهِ) ، وَقَدْ كَرَبَشَ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْكَرْدَسَةِ .

وَالْتَّكَرُّدُسُ ، (وَالْتَّكَرْبُشُ :
التَّشْنُجُ) ، فِي الْأَعْضَاءِ وَغَيْرِهَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ التَّكَعْبُشُ .

[ك ر ش] *

(الْكِرْشُ بِالْكَسْرِ ، وَكَتِفٌ) ،
مِثْلُ كَبَدٍ وَكَبَدٍ ، لُغَتَانِ : اسْمٌ ^(١)

(١) يلاحظ أن كلمة « اسم » شبه مقحمة من الشارح لم ترد
في اللسان ولا العباب .

وَرَجُلٌ مُكْدَشٌ : مُكْدَحٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَكْدَشُ الْإِنْسَانُ : إِذَا دُفِعَ ^(١) مِنْ
وَرَائِهِ فَسَقَطَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَقَدْ سَمَوْا كَادِشًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُدُوشِ ، بِالضَّمِّ ،
رَوَى عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيِّ ^(٢)
وغيره .

وَالْأَكْدَشُ : لَقَبٌ بِبَعْضِهِمْ .

وَالْتَّكْدِيشُ : النَّجْشُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْكُدْشُ : الْجَرْحُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَبَنُو الْمُكْدَشِ ، كَمُحَدَّثٍ : بَطْنٌ مِنْ
السَّمَالَةِ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ الْفَقِيهَةُ
الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُكْدَشِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٧٧٨ ، وَوَلَدَهُ عُمَرُ صَاحِبُ
الْعِلْمِ وَالْجَاهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٤٠ . وَهُمْ
بَيْتُ رِيَّاسَةٍ وَعِلْمٍ .

(١) في مطبوع التاج : وقع - بالواو والقاف - ، والتصحيح
من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في التبصير ١١٩٢ : الْجَنْدِيُّ .

(لِكُلِّ مُجْتَرٍّ، بِمَنْزِلَةِ الْمَعِصَةِ
لِلْإِنْسَانِ) تَفَرَّغُ فِي الْقَطَنِ كَأَنَّهَا يَدُ
جَرَابٍ، تَكُونُ لِلْأَرْزَبِ وَالْيَرْبُوعِ،
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَرْشُ:
(عِيَالُ الرَّجُلِ وَصِغَارُهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
مِنْ صِغَارٍ (وَلَدِهِ)، يُقَالُ: جَاءَ
يَجْرُ كَرَشُهُ، أَيْ عِيَالُهُ.

وَيُقَالُ: عَلَيْهِ كَرَشٌ مَنْثُورَةٌ: أَيْ
صَبِيَانٌ صِغَارٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَرْشُ:
(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَنْبِصَارُ عَيْبَتِي»^(١)
وَكَرَشِي، قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي
وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَطْلَعُهُمْ عَلَى سِرِّي
وَأَثِقُ بِهِمْ، وَأَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ: عَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ،
أَيْ جَمَاعَةٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ: الْأَنْصَارُ
مَدَدِي الَّذِينَ أَسْتَمَدْتُ بِهِمْ؛ لِأَنَّ الْخُفَّ

(١) لفظه في الأساس «كَرَشِي وَعَيْبَتِي»
ومثله في النهاية. والجمهرة ٢ / ٣٤٨
والمقاييس ٥ / ١٧٠ وما هنا يوافق اللسان.

وَالظَّلْفَ يَسْتَمِدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرَشِهِ،
وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ بَطَانَتَهُ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ
وَأَمَانَتِهِ، وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي
أُمُورِهِ، وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ
لِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عِلْفَهُ فِي
كَرَشِهِ، وَالرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ.

(و) الْكَرْشُ: (جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) عَنْ ابْنِ
زَيَْادٍ، وَقَالَ لَا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلابٍ جَبَلًا أَكْثَرَ مِنْهُ.

(و) الْكَرْشُ: (التَّلْعَةُ)^(١) قُرْبُ
الْمَهْجَمِ.

(و) الْكَرْشُ: مِنْ (نَبَاتِ) الْأَرْضِ
وَالْقَيْعَانِ، (مِنْ أَنْجَعِ الْمَرَاتِعِ)
لِلْمَالِ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ،
يَنْبُتُ فِي الشَّتَاءِ، وَيَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنِي
بَعْضُ أَغْرَابِ بَنِي رَبِيعَةَ قَالَ:
الْكَرْشُ: شَجَرَةٌ^(٢) مِنَ الْجَنْبَةِ،

(١) في معجم البلدان (الكرش): قلعة بالمهجم من نواحي
مدينة زيد باليمن. وفي التكملة الكرش أيضا قلعة
بالمهجم أما الأصل فكالعباب والقاموس.
(٢) في التكملة: شَجِيرَةٌ.

تَنْبُتُ فِي أَرْوَمٍ ، وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرِشَاءُ خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَهِيَ مَرْعَى مِنَ الْخَلَّةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الْكَرِشُ لِأَنَّ وَرَقَهَا يُشَبِّهُ خَمَلَ الْكَرِشِ ، فِيهَا تَغْيِينٌ ، كَانَتْهَا مَنقُوشَةً . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْكَرِشُ : مِنَ الدُّكُورِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجُوزُ كَرِشٌ وَكَرِشٌ ، كَمَا فِي الْكَرِشِ الْمَعْرُوفَةِ ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكَرِشُ وَالْكَرِشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ نَبْتَةٌ لَأَصْفَقَةَ بِالْأَرْضِ ، بَطْنِيحَاءُ الْوَرَقِ ، مُعْرِضَةٌ غُبَيْرَاءُ ، وَلَا تَكَادُ تَنْبُتُ [إِلَّا] فِي السَّهْلِ ، وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ ^(١) ، وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ ، إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا .

(وَالْكَرِشِيُّونَ) ، بِالْكَسْرِ ، وَكَكْتَفٍ أَيْضاً : هُمْ (أَهْلُ الْوَاسِطِ) الْعِرَاقِ ، (لِأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ

إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : إِنِّي اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فِي كَرِشٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْمَضْرَيْنِ ، وَسَمَّيْتُهَا بِوَاسِطَ ، لِكُونِهَا مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا ، وَسَيَّاتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَيْ سَبِيلًا) وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْ ذَلِكَ فَا كَرِشٍ ، أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا فَصَّلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا ، لِيَطْبُخَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : أَدْخِلِ الرَّأْسَ ، فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْ ذَلِكَ فَا كَرِشٍ ، يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، انْتَهَى .

وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَيْ سَبِيلًا .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، وَبَابُ كَرِشٍ ، وَأَذْنِي فِي كَرِشٍ لِأَتَيْتُهُ ، يَعْنِي قَدَّرَ ذَلِكَ مِنَ السُّبُلِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : ^(١) لَوْ

(١) قَالَ الْحَجَّاجُ ذَلِكَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ وَلَعَلَّهَا « الدِّيَارِ » بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ وَفِي الْأَصْلِ « غِبْرَاءُ » وَالْمَثْبُوتُ وَزِيَادَةُ « إِلَّا » مِنَ اللَّسَانِ .

(و) الكَرْشَاءُ (مِنَ الرَّحِمِ :
الْبَعِيدَةُ) ، يُقَالُ : بَيْنَهُمُ رَحِمٌ كَرْشَاءٌ .

(و) الكَرْشَاءُ (: فَرَسٌ بِسْطَامِ
ابنِ قَيْسٍ) الشَّيْبَانِيُّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِيهَا يَقُولُ الْعَوَّامُ
الشَّيْبَانِيُّ :

وَأَقْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضاً بِنَفْسِهِ
أَغَادَرَ فِي الْكَرْشَاءِ لَدُنَّا مُقَوِّمًا^(١)

(وَكَرْشٌ) ، بِالْفَتْحِ (: د ، بَيْنَ
كَفَا وَأَزَاقَ) ، كَانَ قَدِيمًا بِيَدِ الرُّومِ ،
وَهُوَ الْآنَ بِيَدِ الْإِسْلَامِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُرْشَانُ ،
بِالضَّمِّ) : وَهُوَ (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ .

قُلْتُ : هُوَ كُرْشَانُ بْنُ الْآمِرِيِّ بْنِ
مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ
ابْنِ قُضَاعَةَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) كِرَاشٌ ، (كَتَابٌ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ : (جَبَلٌ) لِهَذِيلٍ ،
وَقِيلَ : مَا بَنَجْدٍ لِبَنِي دُهْمَانَ ،

وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ فَاءَ كَرِشٍ لَشَرِبَتْ
الْبَطْحَاءُ مِنْكَ^(١) ، أَيْ لَوْ وَجَدْتُ
إِلَى دَمِكَ سَبِيلًا ، وَأَصْلُهُ : أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شاةً فِي كَرِشِهَا ، فَضَاقَ فَمُ
الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ ، فَقَالُوا
لِلطَّبَّاحِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتَ فَاءَ كَرِشٍ .
(وَكَرِشَ الْجِلْدُ ، كَفَرِحَ) ، كَرَشًا ،
إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانْزَوَى وَ (تَقَبَّضَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَرِشُ (الرَّجُلِ)
كَرَشًا ، إِذَا (صَارَ لَهُ جَيْشٌ بَعْدَ
انْفِرَادِهِ) .

(وَالْكَرْشَاءُ) : الْامْرَأَةُ الْعَظِيمَةُ
الْبَطْنِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الْوَاسِعَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرْشَاءُ :
(الْقَدَمُ) الَّتِي (كَثُرَ لَحْمُهَا ،
وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا) ، وَقُصِّرَتْ
أَصَابِعُهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْكَرْشَاءُ : (الْأَتَانُ الضَّخْمَةُ
الْخَاصِرَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ « مِنْهُ » ، وَمَا هُنَا يُوَافِقُ

قال أبو بُوَيْثِينَةَ العَامِرِيُّ^(١) يَهْجُو
سَارِيَةَ بنَ زُنَيْمٍ :

وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِ كُرَاشٍ دَاعٍ
فَجَاوُوا مِثْلَ أَفْوَاجِ الْحَسِيلِ^(٢)

(و) الكُرَاشُ ، (كُرُنَارٍ : دُونِيَّةُ)
تَلَكَّعُ النَّاسَ ، تُوجَدُ فِي مَبَارِكِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ ،
وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَمَقَامِ ، وَاحِدَتُهُ كُرَاشَةٌ .

(والتَّكْرِيشَةُ : النَّيُّ تَطْبِخُ فِي
السَّكْرُوشِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قال الأزْهَرِيُّ : (المُكَرَّشَةُ ،
كَمُعْظَمَةٍ : طَعَامُ) الْبَادِيَيْنِ ، (يُعْمَلُ مِنَ
اللَّحْمِ وَالشَّخْمِ) ، وَذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ
اللَّحْمُ الْأَشْمَطُ فِيهِمْ تَهْرِيماً جَيِّداً ،
وَيُجْعَلَ مَعَهُ مِنَ الشَّخْمِ الْمُقَطَّعِ
مِثْلُهُ ، ثُمَّ يُجْعَلُ (فِي قِطْعَةٍ مُقَوَّرَةٍ مِنْ
(كَرْشِ الْبَعِيرِ) بَعْدَ أَنْ يُغْسَلَ وَيُنْظَفَ
وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا خَمْلَ فِيهِ
وَلَا فَرْثَ [وَيُجْعَلُ فِيهِ مَا هُرِّمَ مِنَ
اللَّحْمِ وَالشَّخْمِ] ^(٣) وَتُجْمَعُ

أَطْرَافُهُ ، وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ
يُمْسِكُهُ ، وَتُخْفَرُ لَهُ إِرَّةٌ عَلَى قَدْرِهِ ،
وَتُطْرَحُ فِيهَا الرِّضَافُ ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا
حَتَّى تَحْمَى وَتَخْمَرُ ، فَتَصِيرُ كَالنَّارِ ،
ثُمَّ يُنْحَى الْجَمْرُ عَنْهَا ، وَتُدْفَنُ
الْمُكَرَّشَةُ فِيهَا ، وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ
حَامِيَةٌ ، ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطَبٍ
جَزَلٍ ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ نَضْجاً
جَيِّداً ، فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ ، وَقَدْ
صَارَتْ كَالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَقَدْ ذَابَ
الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ ، فَتُؤْكَلُ بِالتَّمْرِ
طَيِّبَةً ، يُقَالُ : كَرَّشُوا لَنَا مِنْ لَحْمٍ
جَزُورِكُمْ تَكْرِيشاً .

(و) الْمُكَرَّشَةُ ، (بِكَسْرِ الرَّاءِ :
مَا تَعَقَّفَ بَزْرُهُ مِنْ) أَنْوَاعِ (الْبَطِيخِ) ،
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

(وَكَرْشُ تَكْرِيشاً ، قَطَبَ وَجْهَهُ)
قال رُوَيْبَةُ :

وَأَرَى الزَّنَادَ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ
طَلَقْتُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١)

(١) ديوانه ٧٨ باختلاف في الترتيب وبينهما مشطور ،
آخر والتكلمة والعياب والرواية فيهما كما هنا .
وفي اللسان برواية : ذُو التَّكْرِيشِ وبعدهما مشطور .

(١) كَذَا وَصَحَّتْهُ أَبُو بُوَيْثِينَةَ الصَّاهِلُ ، مِنَ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفِي الْعِيَابِ

« أَبُو بُوَيْثِينَةَ الْعَامِلُ الْقُرْمِيُّ » وَصَحَّتْهَا الصَّاهِلُ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٣٢ والعيباب .

(٣) زيادة من اللسان والتكلمة والعيباب يقتضيها صواب النص

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَرَشَ تَكَرِيشاً : (عَمِلَ
المُكَرَّشَةَ) ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

(وتَكَرَّشُوا) : إِذَا (تَجَمَّعُوا) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَكَرَّشَ
(وَجْهُهُ : تَقَبَّضَ) . وَزَادَ غَيْرُهُ : جِلْدُهُ ،
وَقِيلَ : جِلْدُ وَجْهِهِ . هَكَذَا فِي بَعْضِ
النُّسخِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ
جِلْدٍ ، وَيُقَالُ : كَلَّمْتُهُ بِكَلَامٍ
فَتَكَرَّشَ وَجْهُهُ ، وَتَكَرَّشَ جِلْدُهُ ، أَيْ
تَقَبَّضَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ :
فَصَارَ كَالْكُرْشِ .

(وَأَسْتَكْرَشْتَ الْإِنْفَحَةَ : صَارَتْ
كَرِشاً ، وَذَلِكَ إِذَا رَعَى الْجَدْيُ النَّبَاتَ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ الْكُرْشَ تُسَمَّى
إِنْفَحَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ ، فَإِذَا أَكَلَ
تُسَمَّى كَرِشاً ، وَقَدْ اسْتَكْرَشْتَ

وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْتَكْرَشَ الصَّبِي
وَالْجَدْيُ : عَظُمَتْ كَرِشُهُ ، وَقِيلَ :
الْمُسْتَكْرِشُ بَعْدَ الْفَطِيمِ ،
وَاسْتَكْرَاشُهُ : أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ

بَطْنُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١) :
اسْتَكْرَشْتَ الْبَهْمَةَ : عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ ،
وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَكْرَشَ ، وَأَنْكَرَ
بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ : يُقَالُ
لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ :
اسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ ،
يَعْنِي يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ الْكُرْشَ أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ ،
وَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ جَذْبَةً يُقَالُ : اغْبَرَّتْ
جِلْدَتُهَا وَرَقَّتْ كَرِشُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَنَفِّخَةِ
النَّوَاحِي : كَرِشَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ
الْمَجَازِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَرَجُلٌ أَكْرَشٌ ، أَيْ عَظِيمُ الْبَطْنِ ،
وَقِيلَ : عَظِيمُ الْمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكُرْشُ : وِعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبِ ،
مَوْنَتْ أَيْضاً

(١) لفظه في اللسان عنه : « استكرش
البهمة : عظمت إنفحته » .

وَكِرْشُ كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعُهُ .

وَكِرْشُ الْقَوْمِ : مُعْظَمُهُمْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأَفَانَا السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ حَاسٍ
فَأَقَمْنَا كَرَاكِرًا وَكُرُوشًا (٢)

وَقِيلَ : الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ :
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَيُقَالُ : تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ فَتَثَرَتْ لَهُ
كَرِشَهَا وَبَطْنُهَا ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا كَرِشَ الرَّجُلِ ، كَفَرِحَ ، إِذَا
كَثُرَ عِيَالُهُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَقَالَ شَمِرٌ : اسْتَكْرَشَ : تَقَبَّضَ
وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبَةٍ :

* طَلَّقْتُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ (٣) *

(١) فِي الْأَسَاسِ : قَالَ اللَّهْمِيُّ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَبِي) ، وَالْأَسَاسُ بِرَوَايَةٍ :
وَأَفَانَا النَّهَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٧٨ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَاللَّسَانُ بِرَوَايَةٍ :
ذُو التَّكْرِشِ وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : ثَوْبٌ أَكْرَاشٌ :
وَهُوَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْكَرِشَانِ : الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ .
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَعَجِيبٌ مِنْ
الْمُصَدِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، كَيْفَ
أَغْفَلَهُ .

وَكِرْشِمٌ ، كَزَبْرِجٍ : اسْمُ رَجُلٍ ،
مِيمُهُ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلَيْ يَعْقُوبَ .

وَكِرْشَاءُ بْنُ الْمُزْدَلِفِ عَمْسِرِ بْنِ
أَبِي رَيْبَعَةَ فِي بَنِي رَيْبَعَةَ .

وَمُنْيَةُ أَكْرَاشٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْكُرَيْشَةُ بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنْ أَثْوَابِ
الْخَزْرِ .

وَبَنُو كُرَيْشَةَ : بَطْنٌ .

[ك ر م ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَرْمَشَةُ وَالتَّكْرُمُشُ : التَّشْنُجُ
وَالْتَّكْرِبُشُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالْأَصْلُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ « وَأَنْصَوَابُ مِنْ
جَهْرَةِ أَنْصَابِ الْعَرَبِ ص ٣٢٣ .

كَأَنَّ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ
كَشَّةً أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍّ^(١)

انتهى .

وقيل : إِنَّ الْحَيَاتِ كُلَّهَا تَكْشُ
غَيْرَ الْأَسْوَدِ ، فَإِنَّهُ يَنْبَحُ وَيَصْفِرُ
وَيَصِيحُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا الْمُرْفُضِ
كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضُ
فَهَى تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ^(٢)

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .
وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُرَاعٍ مَا وَرَدَ فِي
بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كَانَتْ حَيَّةٌ
تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا
أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا » .

(و) الْكَشِيشُ (مِنْ الْجَمَلِ :
أَوَّلُ هَدِيرِهِ ، وَهُوَ دُونَ الْكَتِّ)

(١) ورد هذا الرجز في مطبوع التاج محرفا هكذا :
كَانَ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ كَشَّةٌ أَفْعَى مِنْ يَبِيسٍ قَفْفٍ
والتصحيح من الجمهرة ١/ ٩٨ والعياب .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والأساس وفي العباب قبل هذا
الرجز مشطوران هما :

حلبت للأحمر وهو مغض

حمراء منها سمحة بالمحض

ورواية المشطور الثاني « أجمعت لبعض » .

وَالْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

[ك ش ش] *

(كَشِيشُ الْأَفْعَى) : صَوْتُ جِلْدِهَا
إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، وَقِيلَ :
الْكَشِيشُ لِلأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ ،
وَقِيلَ : الْكَشِيشُ : صَوْتُ تَخْرِجِهِ
الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقِيلَ :
(صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخ : لَا مِنْ فِيهَا ، فَإِنْ
ذَلِكَ فَحِيحُهَا ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ :
فَحِيحُ الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فِيهَا .
وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا ، وَهُوَ
صَوْتُ جِلْدِهَا ، وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ -
فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى
تَكْشُ وَتَفِشُ ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ
جِلْدِهَا ، وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ .
وَالْفَحِيحُ : صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
الْكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ
أَخْطَأَ ، ذَلِكَ الْفَحِيحُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) الجمهرة ١/ ٩٨ ، وتامه فيها : « فَإِنْ ذَلِكَ الْفَحِيحُ
مِنْ كُلِّ حَيَّةٍ ، وَالْكَشِيشُ لِلْأَفْعَى خَاصَّةٌ » .

(و) الكَشِيشُ (من الشَّرَابِ :
صَوْتُ غَلِيَانِهَا) . وَكَشَتِ الْجَرَّةُ :
غَلَتْ ، قَالَ :

يَا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ
قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ ^(١)

يَقُولُ : قَدْ حَانَ إِذْرَاكَ نَيْبِي ، وَأَنْ
أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَأَكُلْ كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبُ
مِنْهُ .

(و) الكَشِيشُ (مِنْ الزَّنْدِ : صَوْتُ
خَوَارٍ) تَسْمَعُهُ (عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ)
مِنْهُ ، وَقَدْ كَشَّ يَكِشُّ كَشًّا وَكَشِيشًا .
(وَكَشَتِ الْبَقَرَةُ) كَشًّا وَكَشِيشًا :
(صَاحَتْ) .

(وَالْكُشَّةُ ، بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ) ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (أَوِ الْخُصْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالْقُصَّةِ .

(وَالْكُشُّ ، بِالضَّمِّ) الْحِرْقُ (الَّذِي
يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) كَشَّ (بِالْفَتْحِ : بِجَرْجَانِ)

وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَتِيتِ
وَالْهَدِيرِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْ
الْإِبِلِ [الْهَدِيرُ] ^(١) فَلَوَّهَ الْكَشِيشُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

• هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(٢) •

قُلْتُ : وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِذَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيتُ ، فَإِذَا أَفْصَحَ
فَهُوَ الْهَدِيرُ ، فَإِذَا صَفَا ^(٣) صَوْتُهُ
وَرَجَعَ قِيلَ : قَرَقَرَ ، وَزَادَ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ - بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ الزَّغْدُ ، ثُمَّ
الْقَلَاعُ ^(٤) إِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ الْقَلَاخُ ^(٥) أَيْضًا ،
(وَقَدْ كَشَّ يَكِشُّ ، فِيهِمَا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكْرُ يَكِشُّ
وَيَفِشُّ ، وَهُوَ صَوْتُهُ ، قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ .

(١) زيادة من اللسان والصباح والعياب .

(٢) ديوانه ٧٧ واللسان، والصباح، والجمهرة : ٩٨/١

(٣) في مطبوع التاج « فاذا ضم » والمثبت من العباب واللسان والصباح .

(٤) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة وعبارة الزبيدي .
« قلت : كأنه القلاح - مصحفة صحتها القلاح - هي

الصواب يؤيده العباب لقوله « فاذا قطعه قيل قلخ » .
(٥) في مطبوع التاج « قلاح » بالحاء المهملة ، والمثبت هو

الصواب انظر مادة (قلخ) .

على ثلاثة فراسخ منها أبو زرعة
محمد بن يوسف^(١) بن محمد بن
الجنيد الكشي مات سنة ٣٩٠ ،
أذكرك أبا العباس الدغولي وطبقته .

ونضر بن كثير ، الكشي الزاهد ،
سمع بقیة ، وقبره يزَارُ بجرجان .

(والكشكشة : الهرب) ، نقله
الصاغاني .

(و) الكشكشة : (كشيش الأفعى
وقد) كشكش ، و(كشكشت) .

(و) الكشكشة (في بنى أسد) ،
كما قاله الجوهري ، (أو) في
(ربيعه) ، كما قاله الليث (: إبدال
الشين مع كاف الخطاب للمؤنث)
خاصة : (كعليش) ومنش وبش (في
عليك) ومنك وبك ، في موضع
التأنيث ، وينشدون ، أي للمجنون :

فعيناش عيناها وجيدش جيدها
ولكن عظم الساق منش رقيق^(١)

(١) هكذا أيضا في التبصير ٢١٨ « أسما في معجم البلدان

(كش) فهو أبو زرعة محمد بن أحمد بن يوسف .. »

(٢) اللسان .

وينشدون أيضا :

تضحك مني أن رأيتني اخترش
ولو حرشت لكشفت عن حرش^(١)

(أو زيادة شين بعد الكاف
المجرورة ، تقول : عليكش) ^(١)
واليكش وبكش ومنكش ، وذلك في
الوقف خاصة (ولا تقول : عليكش ،
بالنصب ، وقد حكى : كذا بكش ،
بالنصب) ، وإنما زادوا الشين بعد
الكاف المجرورة لتبين كسرة
الكاف ، فتؤكد التأنيث ، وذلك
لأن الكسرة الدالة على التأنيث
فيها تخفى في الوقف ، فاحتاطوا
للبيان بأن أبدلوا شينا ، فإذا
وصلوا حذفوا لبيان الحركة ، ومنهم
من يجزى الوصل مجزى الوقف ،
فيبدل فيه أيضا ، كما تقدم في
قول المجنون ،

(ونادت أعرابية جارية : تعالى إلى
مولاش يناديش) ، أي مولاك يناديك ،

(١) اللسان والعياب وقد تقدم في أول باب الشين المعجمة ،
وانظره هناك .

(٢) في اللسان « فيؤكد التأنيث »

وقال ابن سيده : قال ابن جنى :
وقرأت على أبى بكر محمد بن
الحسن عن أبى العباس أحمد بن
يحيى لبعضهم :

على فيها ابتغى أبغيش
بيضاء ترضيني ولا ترضيش
وتطبي ود بنى أبيش
إذا دنوت جعلت تنشيش
وإن نأيت جعلت تذنشيش
وإن تكلمت حثت في فيش
حتى تنقى كنقيق الديش (١)

أبدل من كاف المؤنث شينا
في كل ذلك ، وشبه كاف الديك ،
لكسرتها ، بكاف المؤنث ، وجعله
المصنف ، رحمه الله تعالى لغة
مستقبلية ، فأوردتها في « دى ش » ،
وصدر بها في الترجمة من غير
تنبيه عليه ، وقد سبق الكلام فيه ،
قال : وربما زادوا على الكاف (٢)

(١) اللسان ، وانظر مادة (ديش) .

(٢) في مطبوع التاج « عل الواو » والتصحيح من اللسان
والنص فيه ، وثبه عليه هامش مطبوع التاج إذ قال
كذا بالنسخ والصواب على الكاف .

في الوقف شيناً حرساً على البيان
أيضاً ، فإذا وصلوا حذفوا الجميع (١) ،
وربما ألحقوا الشين فيه أيضاً ،
وفي حديث معاوية « تياسروا عن كشكشة
تميم » ، أى إبدالهم الشين من كاف
الخطاب مع المؤنث . وقد تقدم
البحث فيه في المقدمة .

(وبخر لا يكشكش) ، أى
(لا ينزح) ، أى لا يفنى (ماوه
بالاستقواء) ، هكذا نقله ابن دريد ،
وفسره الصاغاني ، والأعرف
لا ينكش (٢) ، كما سيأتى ،
وجمع بينهما ابن القطاع

[] ومما يستدرك عليه :

تكاشت الأفاعى : كش بعضهما
في بعض ، ومنه قول ابنة الخس -
وقد قيل لها : أيلقح (٣)

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، مع أن المخوف
في الوصل هو الشين وحدها . وثبه عليه هامش مطبوع
التاج .

(٢) يعنى من (نكش) وقد أورده صاحب القاموس فيها
وقببط في اللسان (كشش) ينكش « بفتح الياء
وتشديد السين » .

(٣) في المخصص ٧ / ٨ : أيلضرب .

الرَّبَاعُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِرُحْبٍ^(١)
ذِرَاعٌ، وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ، تَكَاشَّ مِنْ
حِسِّهِ الْأَفَاعِ.

وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالضَّفْدَعُ
يَكْشُ كَشِيشًا: صَوْتًا.

وَبَعِيرٌ مَكْشَاشٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَنْبَرِيِّ:

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرِيَّاشِ
يَهْدِرُ هَذِرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ^(٢)

وَكَشَكَشَةُ الْبَكْرِ، مِثْلُ كَشِيشِهِ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَكَشَّ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةً بِمَا وَرَاءَ
النَّهْرِ، هَكَذَا يَقُولُونَهَا، كَمَا
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَقَدْ يُعَرَّبُ بِكَسْرِ
الْكَافِ وَإِهْمَالِ السِّينِ، وَقَالَ ابْنُ
مَآكُولٍ: دَخَلْتُ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ
فَوَجَدْتُهُمْ جَمِيعًا يَقُولُونَ بِالْكَسْرِ
وَالْإِهْمَالِ.

وَأَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي الْمَخَصَصِ ٧ / ٨ : نَبِطَ (بِرُحْبٍ
ذِرَاعٍ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَمَكُونِ الْخَاءِ.
(٢) الْإِنْسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ.

مُسْلِمٍ بْنُ مَاعِزِ بْنِ كَشَّ الْكَشِيِّ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: الْكَجِيُّ
الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ السُّنَنِ،
أَذْرَكَ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ، وَالْكِبَارَ.
وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَ عَنْ^(١)
ابْنِ الْمُقَرِّيِّ، وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ
أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ^(٢) بْنِ الْفَضْلِ بْنِ
كَشَّيٍّ الْحَافِظُ الْكَشِيُّ الشِّيرَازِيُّ،
سَمِعَ الْأَصَمَّ وَابْنَ الْأَخْزَمِ^(٣) وَإِسْمَاعِيلَ
الْصَّفَّارَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ^(٤).

وَالْكَشَكَشُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّبْرِيِّ،
الزَّيْنَبِيِّ، الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ، تَوَفَّى فِي
أَوَاخِرِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْقَاسِمِ كَانَ فَقِيهًا، دَخَلَ مِصْرَ وَمَاتَ
بِهَا، وَابْنُ أَخِيهِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى كَانَ فَقِيهًا أَصُولِيًّا، ذَكَرَهُ
الْبَدْرُ الْأَهْدَلُ فِي تَارِيخِهِ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ٢١٨ : عَنْهُ.
(٢) فِي مَطْبُوعِ أَنْتَاجِ: اللَّيْبِ، وَالْمُتَّبِعُ مِنَ التَّبصِيرِ ١٢١٩
(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٢١٩ : الْأَخْزَمُ (بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ).
(٤) فِي التَّبصِيرِ ١٢١٩ : سَنَةَ ٤٠٥ هـ.

وَكَشَّ أَيْضاً : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالْهِنْدِ ، وَهُوَ الْقَصُّ .

وَكَشُوشَةٌ : [مَدِينَةٌ] ^(١) أُخْرَى بِهَا .
وَالْكَشُّ ، أَيْضاً : الطَّرْدُ
وَالزَّجْرُ ، اسْتُعِيرَ مِنْ كَشَّ الْأَفْعَى .

وَالْكُشْكُوشَةُ : مَا يَطْلُعُ عَلَى
فَسْمِ الْمَضْرُوعِ مِنَ الرُّغْوَةِ ، هَكَذَا
يَسْتَعْمِلُونَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي رُقْعَةِ الشُّطْرَنْجِ
كَشْ ، بِالْكَسْرِ ، فَفَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا
كُشْتُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَاتَ ، وَإِنَّمَا
نَبَّهْتُ عَلَى هَذَا لَزِيَادَةِ الْفَائِدَةِ ،
فَإِنَّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِبَيَانِ مِثْلِهَا

[ك ش م ش] *

(الْكِشْمِشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاحَاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ^(٢) وَهُوَ
(بِالْكَسْرِ : عَنَبٌ صَغَارٌ لَا عَجَمَ
لَهُ) ، وَيَكُونُ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ ، (أَلْيَنُ مِنَ الْعَنَبِ) ، وَأَقْلَّ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) ذكره الصاغانى فى العباب وابن سيد فى المختصر

٧٢/١١ وقال : « وهو الحَمَانُ »

قَبْضاً وَأَسْهَلَ خُرُوجاً) ، وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ .
قُلْتُ : وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضاً ،
قَالَ الْعَطَمَشُ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :
كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا
إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِّ الْكِشْمِشِ ^(٢)

[ك ع ب ش]

(الْكَعْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ قَيْسٍ : هُوَ
الْكَرْبَشَةُ ، وَهُنَاكَ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ (: يُذَكَّرُ فِيهَا جَمِيعُ مَا فِي
مَادَةِ « ك ر ب ش ») لِلِاشْتِرَاكِ فِي
مَعْنَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْتَّكْعِشُّ : التَّشْنُجُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ك ع م ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

الْكَعْمَشَةُ ، وَالتَّكْعَمُشُ ، وَهُوَ

(١) فى مستدركات (غطش) وشرح الحساسة أبى تمام

(٣٧٣ / ٤) أبو الهيثم ونقل التبريزى عن ابن الجنى

ان صفة اسمه أبو المغطش هذا وفى العباب « الغممش »

(٢) فى مطبوع التاج « برد الكشمش » والمثبت من العباب

وشرح الحساسة ٣٧٣ / ٤ وقسره التبريزى بقوله :

« يد : جمع بدّة ، وهى القطعة المنفرقة » .

التَّشْنُجُ ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ
عَرَبِيَّةٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ك ع ن ش]

(تَكَعْنَشُ) ، بِالنُّونِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : تَكَعْنَشُ (الطَّائِرُ) ،
إِذَا (نَشِبَ فِي الشَّبَكَةِ) .

(و) تَكَعْنَشُ (فِي الشَّيْءِ : غَرِقَ)
فِيهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : تَكَعْنَشُ فِي دِينِهِ :
غَرِقَ فِيهِ .

[ك ل ب ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَبَشًا : مِنْ قُرَى مِصْرَ بِالْغُرَبِيَّةِ ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا عَبْدُ الْغَفَّارِ وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنَا التَّاجِ مُحَمَّدُ الْكَلْبَشِيُّ الشَّافِعِيُّ ،
الْخَطِيبَانِ بِهَا ، كَأَبِيهِمَا وَجَدَهُمَا ،
وَقَدْ حَدَّثُوا .

[ك ل م ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَلْمَشَةُ : الِذْهَابُ بِسُرْعَةٍ ،

كَالْكَلْمَشَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ك م ش] *

(الْكَمْشُ وَالْكَمِيشُ : الرَّجُلُ
السَّرِيعُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَمْشٌ
وَكَمِيشٌ ، أَيْ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي
أُمُورِهِ ، وَقَدْ (كَمْشَ ، كَكْرُمَ) يَكْمُشُ
(كَمَاشَةً) ، قَالَ أَبُو صَبْرَةَ :

اغْلِفْ حِمَارَكَ عَكْرِشًا
حَتَّى يَجِدَ وَيَكْمُشًا^(١)

(و) الْكَمْشُ وَالْكَمِيشُ :
(الْفَرَسُ الصَّغِيرُ الْجُرْدَانُ) ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَمْشُ مِنَ الْخَيْلِ :
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانُ ، وَالْجَمْعُ كَمَاشٌ
وَأَكْمَاشٌ . (وإِنْ وُصِفَتْ بِهِمَا الْأُنثَى
فَالصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ) ^(٢) .

وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ : الْكَمْشُ إِنْ
وُصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ ، وَإِنْ وُصِفَتْ

(١) العباب ومادة (عكرش) .

(٢) في نسخة من القاموس بعد قوله الضرع :
والكمش ضرب من الصرار .

به الأثنى فهي الصغيرة الضرع ،
وهي كميشة ، وربما كان الضرع
الكمش مع كموشته ^(١) ذرورا ،
وأنشد :

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ
كِمَاشٍ لَمْ يُقْبِضْهَا التَّوَادِي ^(٢)

وقال الكسائي : الكمشة من
الإبل : الصغيرة الضرع .

(وشاة كموش وكميشة) ، كذا في
النسخ ، وخَصَّ الأَصْمَعِيُّ كَمِشَةً :
(قصيرة الخلف) فَلَا تُحْلَبُ إِلَّا
بِمَضِرٍ ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ ، (أو صغيرة
الضرع) وكذلك ناقة كموش ،
سُمِّيَتْ لِانْكِمَاشِ ضَرْعِهَا ، وَهُوَ
تَقْلُصُهُ .

(والأكمش : الرجل لا يكاد
يُبْصِرُ) ، عن أبي عمرو .

(و) قيل : الأكمش : (القصير
القدمين) ، وقد كمش ، فيهما ، كفرَّحَ .

(وكمشه بالسيف) ، إذا (قطع
أطرافه) ، نقله الصاغاني ، مثل
كشمه .

(و) كمش (الزاد : فني) ، وهو
مجاز .

(ورجل كميض الإزار : مشمره) ،
جاء في الأمر ، وهو مجاز .

(وأكمش بالناقة : صرَّ أخلافها
جمع) ، أي جميع أخلافها .

(وكمشه تكميشا : أعجله) ،
فانكمش .

(و) كمش (الحادي) الإبل
تكميشا : (جد في السوق) .

(وتكمش الرجل : أسرع ،
كانكمش) ، وهما مطاوعان لكمشته
تكميشا .

وقال الأصمعي : انكمش في أمره
وانشمر .

(و) قال أبو بكر : معني قولهم :
تكمش (الجلد) ، أي (تقبض واجتمع) .

(١) في اللسان : « مع كموشه أما العباب فكالأصل .

(٢) اللسان ، والعباب . وفيه « تهيش
جحاشهن » وعقب البيت قال : التودية
خشة تعرض على الطبي .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَشَ الرَّجُلُ كَمَشًا : لُغَةً فِي كَمَشٍ ، كَكْرَمَ ، أَيْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .

وَالْكَمِشُ ، كَكْتَفٍ ، لُغَةٌ فِي الْكَمَشِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ .

وَأَكْمَشَ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ : أَسْرَعَ .
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ « بَادَرَ مِنْ وَجَلٍ ، وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ » .

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : الْكَمِيشُ : الشُّجَاعُ ، كَمَشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قَالُوا : شَجَعَ شَجَاعَةً ، كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ .

وِخْضِيَّةٌ كَمَشَتْ : قَصِيرَةٌ لَأَزَقَةٍ بِالصَّفَاقِ ، وَقَدْ كَمَشَتْ كُمُوشَةً .

وَضَرَعُ كَمَشٍ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وَامْرَأَةٌ كَمَشَتْ : صَغِيرَةٌ الثَّدْيِ ، وَقَدْ كَمَشَتْ كَمَاشَةً .

وَأَنْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ : اجْتَمَعَ فِيهَا .

وَقَدْ سَمَوْا كَمِيشًا ، كَأَمِيرٍ .

وَكَمَشَ ذَيْلَهُ تَكْمِيشًا : قَلَّصَهُ .

وَكَمَشِيشٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَمَشِيشِيُّ الْقَاهِرِيُّ ، سَمِعَ عَلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٨٨٩ .

[ك ن ب ش] *

(تَكْنَبِشٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَكْنَبِشٌ (الْقَوْمُ : اخْتَلَطُوا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ك ن د ش] *

(الْكُنْدُشُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ « ك ن د ش » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ ، وَكَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ هُنَا ، فَكَأَنَّهُ أَهْمَلَهُ ، وَقَدْ يَخْتَارُ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكُنْدُشُ : هُوَ (الْعَقَقُ) ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ

ابن خالويته : أنه لص الطير ، كما
أن الرئبال لص الأسود ، والطمل :
لص الذئب ، والزبابة : لص
الفيران ، قال ابن الأعرابي :
أخبرني ابن المفضل : يقال : « هو
أخبث من كندش » وأنشد لأبي
الغطمش الأسدي ، هكذا في
الحماسة ، وصحح ابن جني هو
لايسن^(١) المغطش الحنفي ،
وضبطه ، يصف امرأة ، كذا
في نسخ الصحاح ، وفي بعضها
يدم امرأة^(٢) :

مُنيت بزمنردة كالعضا
ألص وأخبث من كندش
تحب النساء وتأبى الرجال
وتمشي مع الأخبث الأطيّش
لها وجه قرد إذا أزينت
ولون كبيض القطا الأبرش
قال ابن بري : مُنيت : أي بليت ،

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي شرح الحماسة

(٤/ ٣٧٣) « أبو المغطش » هكذا

حكاه التبريزي عن ابن جني .

(٢) اللسان والصحاح وفي الباب بيت الشاهد .

وزمنردة : امرأة يشبه خلقها
خلق الرجل ، فارسي معرب ، ويروى
بكسر الزاي مع الميم ، ويروى
بزمنردة ، بحذف النون ، على مثال
علكة .

قلت : ويروى ، أيضاً ، بفتح
الزاي وكسر الميم .

(وأما الدواء المعطش فبالسين ،
لا غير) ، وذكره الجوهري في الشين ،
وهو تصحيف ، وقد نبه على هذا
أبو سهل الهروي ، والصاغانسي ، (أو
الشين لغيره مرذولة) .

[وما يستدرك عليه :

الكندش لغة في الكندش بالضم
بمعنى العقق .

[ك ن ش] *

(الكنش) ، أممّله الجوهري ،
وقال ابن الأعرابي : هو (قتل
الأكسية) .

(و) أيضاً : هو (تليين) رأس

(السَّوَاكُ الْخَشِنُ) ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَهُ
بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

(وَالْكُنْشَاءُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ
الْجَعْدُ الْقَطَطُ الْقَبِيحُ الْوَجْهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكُنَاشَاتُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدُّ : الْأُصُولُ
الَّتِي تَنْشَعِبُ^(١) مِنْهَا الْفُرُوعُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ الْكُنَاشَةُ ، لِأَوْرَاقِ
تُجَعَلُ كَالِدَفْتَرِ يُقَيَّدُ فِيهَا الْفَوَائِدُ
وَالشُّوَارِدُ لِلضَّبْطِ ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ
الْمَغَارِبَةُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ شَيْخُنَا فِي حَاشِيَتِهِ
عَلَى هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا .

(وَأَكْنَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعْجَلَهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ك ن ف ر ش] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَنْفَرِشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَالَ
شِمْرٌ : هِيَ الْقَنْفَرِشُ : الْعَجُوزُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : تَنْشَعِبُ أَمَّا الْبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

الْمُتَشَجِّجَةُ . وَالضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ ،
وَقِيلَ : هِيَ حَشْفَةُ الذَّكَرِ ، وَأَنْشَدَ :

* كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ك ن ف ش] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَنْفَشَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عِشْرِينَ
كَوْرًا .

وَالْكَنْفَشَةُ ، أَيْضًا : السَّلْعَةُ
تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ النَّوْطَةُ
أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْكَنْفَشَةُ :
وَرَمٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ ، وَيُسَمَّى
الْخَازِبَازِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَنْفَشَةُ :
الرَّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ .

وَأَيْضًا : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ .

الْفِتَنِ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
وَالْكُفْرَ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدْ فَشَا

كُنْتُ أَمْرًا كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا ^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ كُنَافِشُ
اللَّحِيَةِ ، أَيْ عَظِيمُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ كَنْفَشَ ، بِالْكَسْرِ ،
أَيْ عَظِيمُ اللَّحِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُكَنْفَشُ
اللَّحِيَةِ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ ، قُصُورًا .

[ك و ش] *

(الْكَوْشُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْكَوْشُ
(وَالْكُوشَةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْكُوشَلَةِ) ،
وَنَصَّ اللِّسَانُ : رَأْسُ الْفَيْشَلَةِ ، وَلَيْسَ
فِيهِ «الْكُوشَلَةُ» .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (كَاشُ)
يَسْكُوشُ كَوْشًا ، إِذَا (فَزِعَ) فَزَعًا
شَدِيدًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ

(١) التكملة والعياب

(و) فِي التَّهْذِيبِ : كَاشَسَ
(جَارِيَتَهُ) يَكُوشُهَا كَوْشًا ، إِذَا
(جَامَعَهَا) ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ :
مَسَحَهَا .

(وَالْكُوشَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (طَعَامٌ
لِلْأَهْلِ عُمَانٌ مِنَ الْأَرْزُ وَالسَّمَكِ) ، وَهِيَ
الصِّيَادِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ دِمْيَاطَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَاشَ الْحِمَارُ أَتَانَهُ كَوْشًا ، إِذَا عَلَا
عَلَيْهَا ، وَكَاشَ الْفَحْلُ طَرُوقَتَهُ كَوْشًا :
طَرَقَهَا .

وَكَوْاشِي ^(١) ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ
خَصِينَةٌ شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ ، وَكَانَتْ
قَدِيمًا تُسَمَّى أَرْدُمُشْت ^(٢) ،
وَكَوْاشِي ^(١) اسْمٌ لَهَا مُخَدَّتٌ ، مِنْهَا
الْإِمَامُ الْمُفَسِّرُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ ،
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوشِي .

وَكُوشُ بْنُ حَامٍ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «كُوشِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الْكُوشِي) ، وَ(أَرْدُمُشْت) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (رَدْمُشْت) وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الْكُوشِي) وَ(أَرْدُمُشْت) .

أَبُو الْحَبَشِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ .
وَكُوشَانُ بْنُ قُوطِ بْنِ حَامٍ : ، أَخُو
أَنْدَلُسٍ .

[ك ي ش] *

(الثَّوْبُ الْأَكْيَاشُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
الْخَارِزْمِيِّ : هُوَ (الَّذِي أُعِيدَ
غَزْلُهُ ، مِثْلُ الْخَزِّ وَالصُّوفِ ، أَوْ
هُوَ الرَّدِيُّ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالْمُوحَدَةِ ، نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
بُزُرْجٍ فِي «ك ب ش» ، ثَوْبٌ
أَكْبَاشٌ ، وَثَوْبٌ أَكْرَاشٌ ، وَقَالَ : إِنَّهُ
مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ^(١)
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَيْشُ ، بِالْكَسْرِ : رِطْلٌ يُوزَنُ بِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) لم يتفرد الصاغاني بهذا النص ، بل هو أيضا في اللسان
(كيش) وسبق للسان أن أورد مثله في (كيش) .

(فصل اللام)

مع الشين

[ل ب ش]

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّبَشُ : الْخَلْطُ ، وَبِالْكَسْرِ : أَضْلُ
الشَّجَرِ الْمَخْلُوطِ بِالطِّينِ ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ
صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل ش ش] *

(اللُّشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الطَّرْدُ) ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عَلَش» .

(و) اللَّشُّ : (السَّمَاقُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْضاً .

(و) اللَّشُّ ، أَيْضاً : (الْمَاشُ) ،
عَنْهُ أَيْضاً ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّشْلَشَةُ : كَثْرَةُ
التَّرَدُّدِ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَاضْطِرَابُ
الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ)
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا .

(وَهُوَ جَبَانٌ لَشَلَّاشٌ : مُضْطَرَبُ
الْأَحْشَاءِ) .

وقال الخليل : لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ ، وَلَكِنْ كُلُّهَا
قَبْلَ اللَّامِ . قال الأزهرى : وَقَدْ
وُجِدَ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنُ بَعْدَ اللَّامِ ،
قال ابن الأعرابي وغيره : رَجُلٌ
لَشَلَّاشٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَأَبُو مُلِشٍ ، مِنْ كُنَاهِمُ ،
وَهُوَ فَارِسُ الْحَذَبَاءِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي
صَخْرِ .

[ل ط ش] ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

اللُّطْشُ : الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْبَدَنِ ،
وَالطَّنُّ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل ق ش]

(شَنْ لَقِشٌ ، كَكْتِفٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) هذه المادة كانت بعد (لش) وقبل (لشش) فأخرناها .

الصَّاعَانِيُّ : أَيْ (يَابِسُ بَالٍ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَاللَّقْشُ ، بِالْفَتْحِ : النُّطْقُ
بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ .

وَاللَّقْشُ أَيْضًا : الْعَيْبُ .

[ل ك ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْشُ : الضَّرْبُ بِجُمُعِ
الْكَفِّ ، وَقَدْ لَكَّشَهُ يَلْكُشُهُ لَكْشًا ،
وَمِنْ عَرَبِيَّةٍ صَحِيحَةٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[ل م ش] *

(اللَّمْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْعَيْثُ) .

(وَلَا مِشْ ، كَصَاحِبِ :ة ، بِفَرَاغَانَةٍ) ،
مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَقِيه ، سَمِعَ مِنْهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ
٥٢٢ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وقال الصَّاعَانِيُّ : وَلَا مِشْ : مِنْ
الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَلَهُ

مَسَاغُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا؛ فَإِنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: اللَّمْشُ: الْعَبَثُ.

[ل و ش]

وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

اللَّوْشُ : هُوَ اللَّوْقُ . وَرَجُلٌ أَلَوْشٌ ،
وهى لَوْشَاءُ :

وَاللَّيْثُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي لَاشٍ
الْشَّرَاطِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَبَرَزْدَ (١)
وَعَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُكْبَرِيِّ
الْوَاعِظِ .

وَلَوْشَةٌ : مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ فِي الدَّرَجِ
الْكَامِنَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَشْهُورُ
الضَّمُّ .

وَاللَّوْاشَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُجْعَلُ عَلَى
جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الْاضْطِرَابِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَاشٌ ، فَإِنَّهُ مُخْتَصَرٌ
عَنْ لَا شَيْءَ ، وَيُسْتَعْمَلُ غَالِباً فِي
الْإِزْدِوَاجِ كَقَوْلِهِمْ : الْمَاشُ خَيْرٌ مِنْ
لَاشٍ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «م و ش» .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٢٥ : ظَفَرٌ .

وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ : التَّلَاشِيُّ ، وَكَأَنَّهُ
مَوْلَدٌ .

(فصل الميم)

مع الشين

[م أ ش] *

(مَاشَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَاشَهُ
(عَنْهُ بَكْذَا ، كَمَنَعَ) ، إِذَا (دَفَعَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَاشٌ (الْمَطَرُ
الْأَرْضَ) ، إِذَا (سَحَاَهَا) ، كَمَاشَهَا
مَيْشاً ، وَأَنْشَدَ :

وَقُلْتُ يَوْمَ الْمَطَرِ الْمَيْشِ
أَقَاتِلِي جَبَلَةً أَوْ مُعَيْشِي (١)

[م ت ش] *

(مَتَشَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَشَهُ (يَمْتَشُهُ) مَتَشاً :
(فَرَقَهُ بِأَصَابِعِهِ) .

(و) مِنْ ذَلِكَ : مَتَشَ (أَخْلَافَ النَّاقَةِ)
مَتَشاً ، إِذَا (أَخْتَلَبَهَا اخْتِلَاباً ضَعِيفاً) .

(١) السَّانُ وَالْعَبَابُ وَأَيْضاً فِيهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ (مَيْشٌ) .

(و) قال أبو سعيد : الماجشون :
(ثياب مُصَبَّغَةٌ) ، وأنشد لأمية بن
[أبى] ^(١) عائذ :

وَيَخْفَى بِفَيْحَاءٍ مُغْبِرَّةٍ
تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجِشُونَا ^(٢)

(و) الماجشون : (لَقَبٌ) يُوسُفَ ، أو
ابنِ يوسُفَ ، وكلاهما صحيح ، ويكسر
الجيمُ ويُفتحُ ، فهو إذا مُثَلَّثٌ . .

قُلْتُ : هُوَ لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي سَلَمَةَ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ
الْمُنْكَدِرِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
وَسَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الصَّبَّاحِ مَاتَ سَنَةَ ١٠٨ (مُعَرَّبٌ :
مَاهُ كُونُ) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يُشْبِهُ
الْقَمَرَ ، وَقِيلَ : يُشْبِهُ الْقَمَرَ بِحُمْرَةِ
وَجَنَّتَيْهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ :
الْمَاجِشُونَ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّ الشَّيْنِ ،
وَمَعْنَاهُ : الْوَرْدُ ، وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ

(١) الزيادة لتصحيح الاسم كما ورد في شرح أشعار الهذليين
والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ والعباب وفي مطبوع
التاج « القتام منها . . »

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الْمَتَشُّ) ،
بِالْفَتْحِ : (الْوَبْشُ) ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ
عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمَتَشُّ ، سِيَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (سُوءُ
الْبَصَرِ) ، وَقَدْ مَتَشَ بَصَرُهُ ، كَمَدَشَ ،
(وَرَجُلٌ أَمَتَشُ : يَشُقُّ عَلَيْهِ النَّظَرُ) ،
وَامْرَأَةٌ مَتَشَاءُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَشَ الشَّيْءُ [يَمْتَشُهُ] ^(١) مَتَشًا ،
وَتَمَشَهُ : جَمَعَهُ .

وَأَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْمُتَشِّ ، بِضَمَّتَيْنِ ، الدَّبَّاسُ ، عَنْ أَبِي
غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : كَانَ
هُوَ وَأَخُوهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ السَّيِّمَةِ .

[م ج ش]

(الْمَاجِشُونَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (بِضْمِ الْجِيمِ :
السَّفِينَةُ) .

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

إِلَى مَنْجَشٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ ، (وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ
النَّسَبِ) ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ مَنْجَشِيَّةً ، فَتَأْمَلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجَاشُ ، كَسَحَابٍ : عَلِمُ أَوْ
مَوْضِعٌ .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
سَمْعَانَ الْمَجَاشِيَّ^(١) بَغْدَادِيٌّ ،
سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَوِيهِ^(٢)
الْقَطَّانَ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٣ (٣) .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى
الْمَجَاشِيَّ ، شَيْخٌ لِابْنِ رِزْقَوِيهِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَجَاشِيَّ : شَيْخٌ لِابْنِ الرَّسَمِيِّ^(٤) ،
وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ مَاتَ سَنَةَ
٤٩٩ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَجَاشِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ

١٣٤٢ وَفِيهِ : وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٌ ثُمَّ يَاءٌ نَسْبَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عَلَوِيٌّ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ

١٣٤٢ .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٣٤٢ . سَنَةَ ٣٦٧ .

(٤) فِي التَّبصِيرِ ١٣٤٣ : الرَّسَمِيُّ .

مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ بِحُمْرَةٍ ، مُعَرَّبٌ
مَا هُوَ كَوْنٌ ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ الْقَمَرِ ، وَعَلَى
كَسْرِ الْجِيمِ وَضَمُّ الشَّيْنِ اقْتَصَرَ
النُّوَوِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَرْحِ
مُسْلِمٍ ، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي
التَّقْرِيبِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ مِنْ
الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِبْيَوِيهِ ، قَالَ
شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا كَانَ
لَقَبًا مُرَكَّبًا مِنْ لَفْظَيْنِ وَهُمَا :
مَا هُوَ ، وَكَوْنٌ ، فَبِأَيِّ اعْتِبَارٍ قَطَعَ
وَحَكَّمَ عَلَى أَنَّهُ يُذَكَّرُ فِي بَابِ الشَّيْنِ ،
وَأَنَّهُ مِنْ مَادَةِ « مَجَش » ، وَمَا عَدَاهُ
حُرُوفٌ زَائِدَةٌ ؟ فَالْصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرُ فِي
بَابِ النُّونِ^(١) عَلَى مَا قَرَّرْنَاهُ ،
وَحَرَّرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ . أَمَّا فَضْلُهُ وَذِكْرُهُ فِي
هَذَا الْبَابِ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَلَا مَعْنَى لِهَذَا
الِاعْتِبَارِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْمَنْجَشَانِيَّةُ : ع ، عَلَى) سِتَّةِ
(أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ) ، لِمَنْ يُرِيدُ
مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (مَنْسُوبٌ

(١) أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « مَجَش » نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .
وَقَالَ : وَابْنُ الْمَاجِشُونِ ، الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفَ .

[م ح ش] *

(المَحْشُ، كالمَنْعِ: شِدَّةُ النِّكَاحِ،
وَشِدَّةُ الْأَكْلِ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي.

(و) المَحْشُ: (قَشْرُ الْجِلْدِ مِنْ
اللَّحْمِ)، يُقَالُ: مَحَشَهُ الْحَدَّادُ^(١)
يَمَحْشُهُ مَحْشَاءً: سَحَجَهُ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: مَرَّ بِي جَمَلٌ فَمَحَشَنِي
مَحْشَاءً، وَذَلِكَ إِذَا سَحَجَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْلُخَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ:
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي، أَيْ
سَحَجَتْنِي، وَقَالَ الْكَلَابِئِيُّ:
أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَشَتْنِي،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) المَحْشُ: (اِقْتِلَاعُ السَّيْلِ
لَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) المَاحِشُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ
حَتَّى يَغْضَمَ بَطْنُهُ، قَالَ:

مَنْ يُكْثِرِ الشُّرْبَ وَيَأْكُلُ مَاحِشًا
يَذْهَبُ بِهِ الْبَطْنُ ذَهَابًا فَاحِشًا^(٢)

(و) المَاحِشُ: (الْمُخْرِقُ،

كَالْمُحْشِ)^(١) يُقَالُ: مَحَشَتُهُ النَّارُ،
أَيْ أَخْرَقَتْهُ، وَأَمَحَشَهُ الْحَرُّ: أَخْرَقَهُ.
وَهَذِهِ نَقَلَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقِيلَ: المَحْشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ
يُخْرِقُ الْجِلْدَ، وَيُبْدِي الْعَظْمَ، فَيُشَيِّطُ
أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ. وَقَالَ أَغْرَابِيُّ:
مِنْ حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمَحْشَ عِمَامَتِي،
وَكَانُوا يُوقِدُونَ نَارًا لَدَى الْحَلِيفِ
لِيَكُونَ أَوْكَدَ.

وَفِي الصَّحَاحِ: مَحَشَتُ جِلْدِهِ
بِالنَّارِ: أَيْ أَخْرَقَتْهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
أَمَحَشْتُهُ بِالنَّارِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(و) المَحَاشُ، كغُرَابٍ: (الْمُخْتَرِقُ)،
يُقَالُ: خَبِرْتُ مُحَاشًا، وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ.

(و) المَحَاشُ، (بِالْفَتْحِ):
الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ،
وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ. وَخَطَاهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي «ح و ش»، وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَرَادُ»، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْبَابُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (كَالْمَحْشِ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ.

(و) المَحَاشُ ، (بالكسر) :
القَسُومُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ،
فِيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

جَمْعٌ مِ حَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَاهُ : سَبَّ
قَبَائِلَ فَصَيَّرَهُمُ كَالشَّيْءِ الَّذِي أَخْرَقَتْهُ
النَّارُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَحَاشُ
فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ ، بِكسر الميم ، وَقَدْ
غَلَطَ اللَّيْثُ فَرَوَاهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ،
وَفَسَّرَهُ بِالْقَوْمِ اللَّفِيفِ الْأَشَابَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ح و ش » ، فَرَأَجَعَهُ .

(وَأَمْتَحَشَ) الْخُبْرُ : (اخْتَرَقَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْشُ : الْخَدْشُ .

وَأَمْتَحَشْتَهُ النَّارُ : أَخْرَقَتْهُ .

وَأَمْتَحَشَ فُلَانٌ غَضَبِيًّا وَأَمْتَحَشَ :
اخْتَرَقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِمَا جَاءَ

(١) ديوانه ٧٣ ، واللان ، والصحاح والعياب ،
والجمهرة ١٦٠/٢ ، والمقاييس ٢٩٩/٥ ومادة
(حوش) .

الْحَدِيثُ «يَخْرُجُ نَاسٌ ^(١) مِنَ
النَّارِ قَدْ أَمْتَحَشُوا وَصَارُوا حُمَمًا»
أَيِ اخْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا ، وَيُرْوَى :
أَمْتَحَشُوا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وَأَمْتَحَشَ الْقَمَرُ : ذَهَبَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ .

وَالْمَحَاشُ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنَانِ ،
مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ، وَقِيلَ : الْمَحَاشُ
هُمْ : صِرْمَةٌ ، وَسَهْمٌ ، وَمَالِكٌ ، بَنُو
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ ، وَضَبَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، لِأَنََّّهُمْ
تَحَالَفُوا بِالنَّارِ ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، وَبِهِمْ
فَسَّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

وَسَنَةُ مُنْحَشَةٍ وَمَحْوُوشٌ مُخْرِقَةٌ بِجَذْبِهَا ،
وَهَذِهِ سَنَةٌ أَمْتَحَشَتْ كُلُّ شَيْءٍ ، إِذَا
كَانَتْ جَذْبَةً ، وَهَذِهِ حَكَاهَا أَبُو
عَمْرٍو كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمُّوا
مِحَاشًا لِأَنََّّهُمْ مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ
وَاشْتَوَوْهُ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ .

(١) فِي النِّهَايَةِ : يَخْرُجُ قَوْمٌ ...

وَيَقُولُونَ : مَا أَعْطَانِي إِلَّا مَخْشًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَمَخْشُ الْبَدَنَ
بِكَثْرَةِ وَسَخِهِ وَإِخْلَاقِهِ .

وقال العامري : مَخَشَ وَجْهَهُ بِالسِّيفِ
مَخْشَةً ، أَيْ لَفَحَهُ لَفْحَةً قَشَرَ بِهَا جِلْدَ
وَجْهِهِ .

[م خ ش] *

(التَّمَخُّشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : تَمَخَّشَ الْقَوْمُ ،
إِذَا تَحَرَّكُوا ، وَأَكْثَرُوا فِي الْحَرَكَةِ .

وَأَمَّا الْمِخْشُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ،
فَرَاغَهُ فِي « خ ش ش » ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ عَلِيٍّ ،
كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ^(١) ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[م د ش] *

(الْمَدَشُ ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ
جُوعٍ أَوْ حَرٍّ) شَمْسٍ ، وَقَدْ مَدِشَتْ

(١) قول على كرم الله وجهه هو - كما في النهاية - :
« كان صل الله عليه وسلم مِخْشًا » بكسر الميم ،
قال ابن الأثير : هو الذي يخالط الناس ويأكل منهم
ويتحدث .

عَيْنُهُ مَدَشًا ، وَهِيَ مَدَشَاءُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ
مَدَشٍ ^(١) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَدَشُ
(: رَخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ ، وَقِلَّةُ لَحْمِهَا) ،
رَجُلٌ أَمَدَشَ الْيَدَ ، وَقَدْ مَدَشَ ، وَامْرَأَةٌ
مَدَشَاءُ الْيَدِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْمَدَشُ : (دَقَّتُهَا) ،
أَيْ الْيَدَ وَاسْتَرْخَاوَهَا مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ ،
وَهُوَ أَمَدَشُ ، وَنَاقَةٌ مَدَشَاءُ .

وقال اللَّيْثُ : (أَوْ) الْمَدَشُ فِي
النُّسُوقِ : (سُرْعَةُ أَوْبِهَا) ، أَيْ أَوْبِ
يَدَيْهَا (فِي حُسْنِ سَيْرٍ) ، وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ سُرْعَةَ أَوْبِ يَدَيْهَا فِي حُسْنِ
سَيْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَازِحَةُ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةُ الصُّوَى
قَطَعَتْ بِمَدَشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ ^(٢)
(رَجُلٌ أَمَدَشَ) الْيَدَ ، وَقَدْ مَدَشَ ،
وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

(١) في الجمهرة ٢/٢٦٩ زاد بعده « وَالرَّجُلُ
مَدَشٌ » .

(٢) اللسان والتكملة والمعجم .

وقال ابن سيده: والمدشاء من النساء خاصة: التي لا لحم على يديها، عن أبي عبيد.

قلت: وفي تهذيب غريب المصنف لأبي زكريا عن ثعلب، وقدرد على من قال: إن المدشاء التي لا لحم على يديها، وقال المدشاء: الحمقاء، والذكر أمدش، والأول خطأ، ورأيت الأزهرى لم يتعرض لهذا، بل رواه عن أبي عبيد، كما أوردته الجوهرى. فتأمل.

(وناقة مدشاء) اليتيم: سريعة أوبهها في حسن سير، قال الشاعر:

* يتبعن مدشاء اليتيم قلقلاً^(١) *

(أو) المدش في الخيل: اضطكاك بواطن الرُسغين في شدة الفدع^(٢)، وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة، والفدع^(٢): التواء الرُسغ من عرضه الوحشي.

(و) قال الصاغاني: المدش:

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) في اللسان «الفدغ».

(حُمرة وخشونة في الوجه)، وهو أمدش، وهي مدشاء، ونقله أبو عمرو.

(والأمدش: المهزول) الخفيف اللحم، وفي لحمه مدشة، عن ابن عباد.

(و) الأمدش: الأخرق، وهو (القليل العقل)، عن ابن عباد.

(و) يقال: (رجل مداش اليد) ككتان: أي (سارقها)، عن أبي عمرو.

(وفي لحمه مدشة)، بالفتح: أي (خفة)، وفي المحكم: أي قلة.

(ومدش) من الطعام مدشاً: (أكل) منه (قليلاً).

(و) مدش له من العطاء مدشاً: (أعطى) منه (قليلاً).

(و) يقال: (ما مدشت منه)، كذا نص الصاغاني، والذي في التهذيب: ما مدشت به (مدشاً ومدوشاً، بفتحهما، وما مدشني شيئاً)، (ولا أمدشني، ولا مدشني

تَمْدِشًا)، ولا مَدَشْتَهُ شَيْئًا: أَيْ (مَا
أَعْطَانِي) وَلَا أَعْطَيْتُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا مِنَ النَّوَادِرِ.

(وَأَمْتَدَشْتُهُ) مِنْ يَدِهِ: (أَخَذْتُهُ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (أَوْ اخْتَلَسْتُهُ)، عَنْ
الصَّاعِقَانِيِّ.

قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ تَضْعِيفٌ مِنْ
امْتَرَشْتُهُ، بِالرَّاءِ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَدِشُ، كَكْتِفٍ: الْأَخْرَقُ
كَالْفَدِشِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ف د ش»
اسْتَطْرَادًا، وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَهُوَ قُصُورٌ.
وَالْمَدَشُ، مَحَرَكَةٌ: الْحُمُقُ.

وَمَا بِهِ مَدَشٌ ^(١)، أَيْ مَرَضٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِنَّهُ لَا مَدَشَ
الْأَصَابِعِ، أَيْ الْمُنْتَشِرِ الْأَشَاجِعِ،
الرَّخْوُ الْقَبِيضَةُ.

وَالْمَدَشُ: قِلَّةٌ لَحْمٍ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ،
عَنْ كُرَاعٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «مَدَشَةٌ» أَيْ مَرَضٌ.

وَالْمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فِي الرَّجْلِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
الْمَدَشُ: النَّجَشُ.

[م ر د ق ش] *

(الْمَرْدَقُوشُ). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
هُوَ (الْمِرَزَنْجُوشُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ ^(١)

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ، وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
صَحَّفَهُ، وَأَنَّ الرِّوَايَةَ لِلْجِنِّ بِالنُّونِ فِي
ل ج ز، (مُعَرَّبُ مَرْدَةِ كُوشِ)، أَيْ
مَيَّتِ الْأُذُنُ (فَتَحُوا الْمِيمَ) عِنْدَ
التَّغْرِيبِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَنْ خَفَضَ
الْوَرْدَ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (الزَّغْفَرَانُ)، وَأَظْنُهُ
مُعَرَّبًا.

(و) الْمَرْدَقُوشُ: (طِيبٌ تَجَعُّلُهُ

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٧، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ
مَادَّةَ (سَعَبٍ) وَمَادَّةَ (لِجَزٍ) هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
«الْجِز» بِالزَّايِ، وَمِثْلُهُ فِي مَادَّةِ (لِجَزٍ)، وَفِي
اللِّسَانِ هُنَا وَالْعِيَابُ وَالْدِيَوَانُ «الْجِن» بِالنُّونِ.

المرأة في مشطها، يضرب إلى الحمرة
والسواد.

(و) قال أبو الهيثم: المردقوش:
مُعَرَّب، معناه: (اللَّيْنُ الْأُذُنِ)، كُنِيَ
باللَّيْنِ عن الموت؛ لَأَنَّهُ إِذَا اسْتَرَخَى
فَكَانَتْ مَاتَ، والعامة تقول المردقوش،
بالموحدة.

[م ر ز ج ش] *

(المرزجوش، بالفتح)، قلتُ:
ذكر الفتح مُسْتَدْرَكٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ نَبْتُ،
وَزَنُّهُ فَعْلُلُولٌ، كَعَضْرَفُوطٍ، قِيلَ: هُوَ
(الْمَرْدَقُوشُ) الَّذِي تَقْدَمُ.

والمَرزَنْجُوشُ: لُغَةٌ فِيهِ، (مُعَرَّبٌ
مَرزَنْكُوش، وَعَرَبِيَّتُهُ السَّمْسَقُ)
كجَعْفَرٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ
وَسَيْسَنْبَرٌ وَالْمَرزَنْجُوشُ مُنَمَّمَا^(١)

وَقَالَ فِيهِ، وَقَدْ أَسْقَطَ الْوَاوَ لِحَاجَةٍ:

(١) ديوانه (الصباح المنير) ٢٠٠ واللباب ومادة
(سببر).

عَلَيْهَا الْأَكَالِيلُ قَدْ فَصَّلَتْهُ
بَسِيسَنْبَرٍ خَالَطَ الْمَرزَنْجُوشَ^(١)

قَالَ الْأَطْبَاءُ: هُوَ (نَافِعٌ لِعُسْرِ
الْبَوْلِ، وَالْمَغْصِ، وَلَسَعَةِ الْعَقْرَبِ،
وَالْأَوْجَاعِ الْعَارِضَةِ مِنَ الْبَرْدِ،
وَالْمَالِيخُولِيَا، وَالنَّفَخِ، وَاللَّقْوَةِ،
وَسَيَّلَانِ اللَّعَابِ مِنَ الْقَمْرِ، مُدْرِجًا،
مُجَفَّفٌ رُطُوبَاتِ الْمَعِدَةِ وَالْأَمْعَاءِ).

[م ر ش] *

(المرش: الْخَذُّشُ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: أَصَابَهُ مَرَشٌ، وَهِيَ
الْمُرُوشُ، وَالْخُدُوشُ، وَالْخُرُوشُ،
وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ «فَعَدَلْتُ بِهِ
نَاقَتَهُ»^(٢) إِلَى شَجَرَاتٍ فَمَرَشَنَ ظَهْرَهُ
أَيَّ خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهَا، وَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ،
(و) أَصْلُ الْمَرَشِ: (الْحَكُّ بِأَطْرَافِ)
الْأَظَافِرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «إِذَا
حَكَ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ
فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ» قَالَ
الْحَرَانِيُّ: الْمَرَشُ بِأَطْرَافِ الْأَظَافِرِ،

(١) ديوانه (الصباح المنير) ٢٤٦ واللباب وفيه «وقد
أسقط منه الواو لحاجته».

(٢) في مطبوع التاج «ناقة» والمثبت من اللسان والنهاية.

وقال ابن سيده: المرش: شق الجليد بأطراف الأصابع وهو أضعف من الخدش، ويقال: قد ألطف مرشاً وخرشاً، والخرش أشده.

ومرشه مرشاً: تناوله بأطراف (الأصابع)، شبيهاً بالقرص.

(و) المرش: (الأرض التي مرش المطر وجهها)، يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش. نقله الجوهري، وهو اسم الأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه.

وقال ابن سيده: المرش: أرض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل، والجمع أمراش.

(و) قال غيرهما: المرش: الأرض (التي إذا أمطرت سالت سريعاً)، أي رأيتها كلها تسيل.

وقال أبو حنيفة: الأمراش: مسایل لا تجرح الأرض ولا تخذ فيها، تجيء من أرض مستوية تتبع

ما توطأ من الأرض في غير خد، وقد يجيء المرش من بعد، ويجيء من قرب.

وقال النضر: المرش والـمرش: أسفل^(١) الجبل وحضيضه، يسيل منه الماء فيدب ديباً ولا يحفر، وجمعه أمراش وأمراش، قال: وسمعت أبا مخجن الضبابي يقول: رأيت مرشاً من السيل. وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحاً يسيراً.

(و) المرش: (الإيداء بالكلام)، وقد مرشه، عن ابن الأعرابي، وقال ابن عباد: مرشه بكلام، إذا تناوله بقيح.

(و) المرشاء: العقور من كل الحيوان، نقله الصاغاني.

(و) المرشاء: (الأرض الكثيرة) ضروب (العشب)، نقله الصاغاني أيضاً. قلت (و) كأنه مقلوب الرمشاء. ويقال: (لسى عنده مراشة) ومراطة، (بالضم)، أي (حق صغير).

(١) في اللسان: «أسفلا الجبل وحضيضه»

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْأَمْرُشُ : الشَّرِيرُ) ، أَيْ الْكَثِيرُ
الشَّرُّ .

وَالْأَرْمَشُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ .

وَالْأَمْشَرُ : النَّشِيطُ .

وَالْأَرْشَمُ : الشَّرُّ .

(وَالْتَمْرِيشُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ)
الَّذِي لَا يَخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(وَالْإِمْتِرَاشُ : الْإِنْتِزَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ) ،
يُقَالُ : إِمْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : أَيْ
إِخْتَلَسْتُهُ .

(و) الْإِمْتِرَاشُ : (الْإِكْتِسَابُ) ،
وَالْجَمْعُ ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ، يُقَالُ : هُوَ
يَمْتَرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ وَيَقْتَرِفُ .
وإِمْتَرَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَهُوَ
يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا (١)
أَيْ يَجْمَعُهُ .

(وَمَرَشَانَةُ : د ، بِالْأَنْدَلِسِ) ،
مِنْ كُورَةِ إِشْبِيلِيَّةَ ، مِنْهَا أَبُو مُوسَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ
يُكَرَّرَ فَيُقَالُ : مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِشَامٍ بْنِ جَهْوَرٍ
الْمَرَشَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
الْأَجْرِيِّ ، مَاتَ بِبِلْدِهِ سَنَةَ ٣٨٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَشَ الْمَاءُ يَمْرُشُ : سَالَ .

وَالْمَرَشُ : حَضِيضُ الْجَبَلِ .

وَرَجُلٌ مَرَّاشٌ ، كَكَتَّانٍ ، أَيْ كَسَّابٍ .

وَالْمَمْرَشُ ، كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ مِنَ

الْكَتَّانِ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

وَمَرَشٌ ، مُحَرَّكَةً : نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ .

وَأَمْرَاشٌ : رَوْضَةٌ بِدِيَارِ الْعَرَبِ .

[م ش ش] *

(الْمَشُّ : الْخَلْطُ) ، يُقَالُ : مَشَّ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَافَهُ (١) فِي مَاءٍ (حَتَّى
يَذُوبُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَمَاتَ ابْنُ لَأْمٍ الْهَيْثَمِ
فَسُئِلَتْ فَقَالَتْ : « مَا زِلْتُ أَمُشُّ
لَهُ الْأَشْفِيَّةَ ، أَيْ الْأَذْوِيَّةَ ، فَالِدُهُ
تَارَةٌ وَأَوْجِرُهُ أُخْرَى ، فَابْيَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : أَدَافَهُ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْجُمْهُرَةِ

. ٩٩ / ١

(٢) وَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْجُمْهُرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ « فَاتَى »

قضاء الله عز وجل ، أى أخطئها .

(و) المَشْ : (مَسَحَ اليَدَ بِالشَّيْءِ)
الخَشِنِ (لِتَنْظِيفِهَا وَقَطْعِ دَسَمِهَا) ،
وهو قول الأَصَمِيِّ ، ونَصُّه :
لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ ، ونَصُّ الْمُحْكَمِ :
لِيُذْهِبَ بِهِ غَمَرَهَا وَيُنْظِفَهَا ، وأنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفْنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ (١)

المُضَهَّبُ : الَّذِي لَمْ يَكْمُلْ
نُضْجُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلُوا الشَّرَائِحَ
الَّتِي شَوَّهَهَا عَلَى النَّارِ قَبْلَ نُضْجِهَا
وَلَمْ يَدْعُوْهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فَأَكَلُوْهَا
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ .

(و) المَشْ : (الْخُصُومَةُ) .

(و) المَشْ : (مَسَّ أَطْرَافِ
الْعِظَامِ) مَمْضُوعًا ، (كَالْتَمَشْ) ،
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْاِمْتِشَاشِ وَالْمَشْمَشَةِ ،
وَقَدْ مَشَّهَ وَامْتَشَّهَ ، وَتَمَشَّشَ ، وَمَشْمَشَ :
مَصَّهُ مَمْضُوعًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ الْمُشَاشَ ، أَيْ
مَصَصْتُهُ مَمْضُوعًا ، وَتَمَشَّشْتُ الْعَظْمَ :
أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أَوْ تَمَكَّكْتُهُ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ
جَاءَتْ لِيَلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ السُّودُ (١)

(و) المَشْ : (أَخَذَ مَالِ الرَّجُلِ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشُ
مَالَ فُلَانٍ ، وَيَمْشُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَخَذَ
مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المَشْ : (حَلَبُ بَعْضِ لَبَنِ
النَّاقَةِ) وَتَرَكُ بَعْضُهُ فِي الضَّرْعِ .

(وَالْمَشُوشُ) ، كَصَبُورٍ : مَا تَمَشَّ بِه
الْيَدُ ، وَهُوَ الْمِنْدِيلُ الْخَشِنُ .

(وَالْمَشْشُ مُحَرَّكَةٌ : شَيْءٌ يَشْخَصُ
فِي وَظِيفِ الدَّابَّةِ حَتَّى) يَكُونَ لَهُ
حَجْمٌ ، (يَشْتَدُّ) وَيَصْلُبُ (دُونَ اشْتِدَادِ
الْعَظْمِ) . وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : حَتَّى
يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةٌ
الْعَظْمِ الصَّحِيحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :

(١) العباب في مطبوع التاج : الأضون ، والمثبت من العباب
ومن مادة (قصص) . والأضون : جمع الضأن .

(١) ديوانه ٥٤ ، واللسان والصاح والعباب والجمهرة
٩٩/١ مادة (ضهب) .

الْمَشَشُ : وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي مُقَدِّمِ عَظْمِ
الْوَضِيفِ ، أَوْ بَاطِنِ السَّاقِ فِي إِنْسِيهِ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَمِينِ الْفُصُوصِ قَصِيرِ الْقَرَا
صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ الْمَشَشِ (١)

(وَقَدْ مَشَشَتْ هِيَ ، بِالْكَسْرِ) ،
مَشَشًا ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، وَهُوَ
نَادِرٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ (وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى
لَحَحَتْ) . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَبَبَ
الْمَكَانَ ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَالِلَّ
السَّقَاءُ ، إِذَا خَبُثَ رِيحُهُ .

(و) الْمَشَشُ : (بَيَاضٌ يَغْتَرِي
الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
(وَهُوَ أَمْشٌ وَهِيَ مَشَاءٌ) ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْمُشَاشَةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْعَظْمِ

(١) المصحح المنير ٢٤٧ فيما نسب إليه والشاهد في الباب
له وفيه قبله بيت هو :

على هَيْكَلٍ مُشْرِفٍ خَلَقَهُ

سريع النِّجَاءِ إِذَا مَا انْكَمَشَ

ويروى : سريع الاحاق « هذا وفي مطبوع

التاج » أمين النصوص .

الْمُمْكِنِ الْمَضْغِ) ، وَهُوَ اللَّيِّنُ الَّذِي
يُمْكِنُ مَضْغُهُ ، (ج مُشَاشٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ « مُلِىَّ
عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ » وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : الْمُشَاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلُ
الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ . وَفِي
صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ
كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ » أَيْ عَظِيمِ
رُؤُوسِ الْعِظَامِ كَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : مَا أَشْرَفَ
مِنْ عَظْمِ الْمَنْكَبِ .

(و) الْمُشَاشَةُ : (الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، وَ) يَكُونُ (مِنْ
وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا مُلِيتِ الرُّكْبَةُ
شَرِبَتِ الْمُشَاشَةَ الْمَاءَ ، فَكُلَّمَا اسْتَقْبَى
مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا) دَلْوٌ
(أُخْرَى) .

وقيل : الْمُشَاشَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ
لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا ، يَجْتَمِعُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ، وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ
الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ ، وَتَمْنَعُ الْمُشَاشَةُ

الماء أَنْ يَتَسَرَّبَ^(١) فِي الْأَرْضِ ، فَكُلَّمَا اسْتُقْبِتَ مِنْهَا دَلُّو جَمْتُ أُخْرَى . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُشَاشَةُ (: جَوْفُ الْأَرْضِ) ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسَكٌ ، فَمَسَكَةٌ كَذَانَةٌ ، وَمَسَكَةٌ حِجَارَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَمَسَكَةٌ لَيِّنَةٌ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ ، (و) الْمُشَاشَةُ : هِيَ (الطَّرِيقَةُ) الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وَتُرَابٌ .

(و) الْمُشَاشَةُ : (جَبَلُ الرُّكْبَةِ) الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا) ، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَحُ ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ (يَتَحَلَّبُ أَبَدًا) ، يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ، أَيْ يَرْشَحُ مَاءً .

(و) الْمُشَاشُ ، (كَغَرَابٍ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* رَأْسِي الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْبَجْبَاجِ^(٢) *

(١) فِي الْأَصْلِ (يَتَسَرَّبُ) بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ وَمِثْلِهِ فِي اللَّسَانِ ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٩٩/١ وَالتَّقْلُّعُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفِي الْعَبَابِ «أَنْ يَتَسَرَّبَ فِي الْأَرْضِ»

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٧٢/٥ =

قُلْتُ : وَيُقَالُ : رَمَلُ بَجْبَاجٍ ، أَيْ ضَخْمٌ مُجْتَمِعٌ ، كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ طَيِّبُ الْمُشَاشِ ، أَيْ كَرِيمُ (النَّفْسِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ أَوْ الْعِظَامِ أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ لَيِّنُ الْمُشَاشِ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ ، أَيْ (الطَّبِيعَةِ) ، عَفِيفًا عَنِ الطَّمَعِ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُشَاشِ ، أَيْ (الْأَصْلُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قِيلَ : الْمُشَاشُ : (الْخَفِيفُ)

= وَفِي الْعَبَابِ قَبْلَهُ مَشْطُورَانِ هَا :

أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ بِجَبَاجٍ ذِي هَجْمَةٍ يَخْلِفُ حَاجَاتِ الْحَاجِ هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ» .

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ .

النَّفْسِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
كَمَا تَقَدَّمَ ، أَوِ الْخَفِيفُ الْمَوْنَةُ عَلَى
مَنْ يُعَاشِرُهُ .

وقيل : هُوَ (الظَّرِيفُ) فِي الْحَرَكَاتِ .

(و) قِيلَ : خَفِيفُ الْمُشَاشِ :
(الْخَدَامُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(وَأَمَّشَ الْعَظْمُ) لِمَشَاشًا ، أَيْ صَارَ
فِيهِ مَا يُمَشُّ ، أَيْ (أَمَخٌ) حَتَّى
يُتَمَشَّشَ .

(و) أَمَّشَ (السَّلَمُ) : خَرَجَ مَا يَخْرُجُ
مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا) كَالْمُشَاشِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى : « وَأَمَّشَ سَلَمُهَا » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَالرَّوَايَةُ أَمَّشَرَ ، بِالرَاءِ .

(وَالتَّمَشِيشُ : اسْتِخْرَاجُ الْمُخِ) ،
كَالْأَمْتِشَاشِ ، قَالَ رُوبَةُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ
دَهْرًا تَنْقَى الْمُخَ بِالتَّمَشِيشِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمَّتَشَ الْمُتَغَوِّطُ)

وَأَمْتَشَعَ ، إِذَا (اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ
مَدَرٍ) ، أَيْ أزالَ الْأَذَى عَنْ مَقْعَدَتِهِ
بِأَحَدِهِمَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « لَا تَمْتَشَّشِ^(١) » بَرُوْثٌ وَلَا بَعْرٌ .

(و) أَمْتَشَّ (مَا فِي الضَّرْعِ)
وَأَمْتَشَعَ (: أَخَذَ جَمِيعَهُ) ، أَيْ حَلَبَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَمْتَشَّتْ (الْمَرْأَةُ حُلِيَّهَا) : أَيْ
(قَطَعَتْهَا عَنْ^(٢) لَبَّتِهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَمْتَشُّ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا ،
وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ
فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي م ت ش ،
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ
مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا : الْمُمْتَشُّ ، عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ ، مِنْ
أَمْتَشَّ ، وَأَصْلُهُ الْمُمْتَشِّشُ ، مِنْ
أَمْتَشَّشَ ، هُوَ : (اللَّصُّ الْخَارِبُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ وَضَبَطَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَمْتَشُّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ « مِنْ لَبَّتِهَا » . أَمَّا

الْعُبَابُ فَفِيهِ « عَنْ لَبَّتِهَا » .

(١) دِيوانُهُ ٧٨ وَالْعُبَابُ .

(و) يقولون : (هَلْ انْمَشَّ لَكَ) مِنْهُ شَيْءٌ ، أَيْ (حَصَلَ) .

(والمَشْمَشَةُ : نَقْعُ الدَّوَاءِ) فِي الْمَاءِ حَتَّى يَذُوبَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْمَشْمَشَةُ (: الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والمِشْمِشُ) ، كَزَبْرِجٍ ، وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْكُوفَةِ (: ثَمَرٌ ، م) معروفٌ ، وَهُوَ الزَّرْدَالُو ، بِالْفَارِسِيَّةِ وَبِهِمَا رَوَى قَوْلُ أَبِي الْعَظْمَشِ (١) يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ
أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمِشِ (٢)

قَالُوا : (قَلَمًا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبَرِيدًا لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ ، وَ) كَذَا (تَلَطِّخًا وَإِضْعَافًا) ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي كُتُبِ الْأَطْبَاءِ . (وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي

(١) فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٤ / ٣٧٣ : أَبُو

الْمَغْطَشِ « عَنْ ابْنِ جَسْنَى » أَمَا الْعِيَابُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) الْعِيَابُ وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي شَرْحِ حَمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ ٤ / ٣٧٣ وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَدَشْ) وَمَادَّةَ (كَنْدَشْ) .

الْإِجَاصَ مِشْمَشًا) ، وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قُلْتُ : وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، فَهُوَ إِذَا مُثِّلْتَ .

(و) يُقَالُ : (أَطْعَمَهُ هَشًّا مَشًّا : طَيِّبًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَمِشَاشٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا مِشْمَاشٌ بِالْكَسْرِ ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ مِنَ الْمَشْمَشَةِ ، يَعْنِي السَّرْعَةَ وَالْخِفَّةَ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشُّ : الْحَلَبُ بِاسْتِقْصَاءٍ ، كَالْأَمْتِشَاشِ .

وَيُقَالُ : امْشُشْ مُخَاطَكَ ، أَيْ امْسُخْهُ ، وَمَشَّ أُذُنُهُ مَشًّا : مَسَحَهَا ، قَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا بِأَخِيكُمْ
فَمُشُّوا بِآذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ (١)

(١) اللِّسَانُ وَهِيَ كِبَشَةُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ نَعْدٍ يَكْرَبُ ، كَمَا فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ لِلْحَمَاسَةِ ٢١٧ - ١٢٨ وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَلَمَ) هَذَا وَرَوَايَتَهُ : . . . « لَمْ تَتَّارُوا وَاتَّدَيَّمُوا »

والمش: أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا بِثَوْبِكَ ؛
لَتَلِينَهُ كَمَا يَمْشُ الْوَتَرُ ، وهو مَجَازٌ .

والمَشْمَشَةُ : المَصُّ .

وامْتَشَّ الثَّوبُ : انْتَزَعَهُ ، وبِهِ
سُمِّيَ اللَّصُّ مُمْتَشًّا .

والمُشَاشُ ، بالضمُّ : بَوْلُ النُّوقِ
الْحَوَامِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

* بَضْرَبَ كَلِيزَاغَ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ ^(١) .

وَرَجُلٌ هَشَّ الْمُشَاشِ : رَخَوُ الْمَغْمَزِ ،
وَهُوَ ذَمٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَشَمَشُوهُ : تَعَتَّعُوهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وإنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُشَاشِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّدًا ^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّشْنَشَةُ : صَوْتُ
حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، وَالْمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ
الْقُمَاشِ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ فِي مُشَاشَةٍ

(١) ديوانه ، واللسان ، والنهاية والرواية في ديوانه :

بطعن كَلِيزَاغَ الْمَخَاضِ رَشَاشَهُ

وَضَرَبَ يَزِيلُ الْهَامِ مِنْ كُلِّ مَقَرِّقٍ

(٢) لفظ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ « إِذَا كَانَ بَرًّا »

قَوْمِهِ ، أَيْ خِيَارِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَشَامِشُ : الصِّيَاقِلَةُ ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ،
وَأَنشَدَ :

نَضَا عَنْهُمْ الْحَوْلُ الْيَمَانِي كَمَا نَضَا

عَنِ الْهِنْدِ اجْفَانُ جَلَّتْهَا الْمَشَامِشُ ^(١)

قَالَ : وَقِيلَ الْمَشَامِشُ : خِرْقٌ
تُجْعَلُ فِي النُّورَةِ ثُمَّ تُجَلَى بِهَا السُّيُوفُ .

وَقُلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مَالِ فُلَانٍ ، أَيْ
يُصِيبُ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشَمَشَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ ، وَنَشْنَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُمِشُّ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي إِذَا حَلَلَتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصْبَتْ
فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَجُلٌ مَشَّ ، كَأَمَشَّ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(١) اللسان .

[م ع ش]

(المعش، كالمنع)، أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو
(الدلك الرفيق)، لغة في السين،
قال الأزهرى: وكان المعش أهون من
المعس، وقد ذكر في السين. ومن
الغريب ما في المصباح في «ع ش»
أنه قيل: إن ميم معيشة ومعيش
أصلية^(١)، والجمهور على الزيادة،
نقله شيخنا.

[م غ ش]

[] وما يستدرك عليه :

معش، ومنه أمغيشيا^(٢) بفتح وكسر:
موضع بالعراق، كانت به وقعة بين
خالد بن الوليد، رضى الله تعالى عنه،
وبين الفرس، وكان به كنيسة، ولما
ملكوه هدموها، وكانت ألئس من
مسالحها^(٣) وفيه يقول أبو مفرز^(٤)

(١) لفظة في المصباح «وقيل هو من معش، فالميم أصلية،
ووزن معيش ومعيشة فعل وفعلية، ووزن معاش

فعل، فتهمز، وبه قرأ أبو جعفر المدنى والأعرج». (٢)
في مطبوع التاج «أمغيشيا» والتصحيح من معجم
البلدان وقد ضبطه بالنص.

(٣) في مطبوع التاج «وكانت ألئس عينا مألوفة» وصوابه من
معجم البلدان.

(٤) في مطبوع التاج «أبو مفر بن الأسود». والمثبت
من معجم البلدان وتاريخ الطبرى.

الأسود بن قُطبة :

لقينا يوم ألئس وأمغى
ويوم المقر آساد النهار
فلم أر مثلاً فضلات حرب
أشد على الجحاجة الكبار^(١)
أراد بقوله: أمغى هذا الموضع
بعينه، فحذف، كقول ليبيد :

* عفت المنا بمتالع فأبان^(٢) *

أراد: المنازل، نقله ياقوت.

ومغوشة: مدينة بالاندلس، من
نواحي تدمير، وقرطاجة، والميم
أصلية، سُميت باسم القبيلة.

[م ق د ش]

(مقدشو، بفتح الميم وكسر الدال
المهملة، والعامّة تفتحها^(٣))، وضم
السين) ويقال: أيضاً مقدشا،

(١) معجم البلدان (أمغيشيا). وفي مطبوع التاج «يوم ألئس
يوم أمغى» «ويوم المفر» «مثلاً فضلات حرب»
والثبت من معجم البلدان.

(٢) الديوان ١٣٨، واللعان ومعجم البلدان (أبان)
وعجز البيت :

* وتقادمت بالحبس فالسوبان *

(٣) ضبطه ياقوت بفتح الدال ولم يذكر الكسر.

إذا (فَتَشَهُ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَيَمْلِشُهُ أَيْضًا، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَلْشُون : مِنْ قُرَى بَسْكَرَةَ ^(١) ، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةِ الْقُصُوفِ ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْشَوِيُّ ^(٢) ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ ، سَمِعَا عَنْ مُقَاتِلٍ وَغَيْرِهِ .

[م ن ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْيُونَش ^(٣) ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النَّونِ الْأُولَى ، وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ ، بَيْنَهُمَا يَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَر ^(٤) .

(١) غطه ياقوت في معجم البلدان (بسكرة) عن الحازمي بكسر أوله وكافه . والضبط المثبت عن غير الحزمي .

(٢) في معجم البلدان : المَلْشَوِيُّ .

(٣) في مطبوع التاج «منيرش... وراء ساكنة... والمثبت من معجم البلدان : (منيونش) وقال : بالفتح ثم السكون . ثم ياء مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة .

(٤) في مطبوع التاج : «برشبر» والمثبت من معجم البلدان

(منيونش) و (بربشتر) وضبطها بقوله : «

يضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق .

وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (: د) ، كَبِيرٌ بَيْنَ الزَّنَجِ وَالْحَبْشَةِ) مِنْ أَطْرَافِ بِلَادِ الْهِنْدِ ، مِنْهُ : الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِشِيُّ ، مُعِيدُ الْبَادِرَائِيَّةِ ^(١) ، وَيُقَالُ فِيهِ الْمَقْدِشَاوِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الدُّخَمَيْسِيِّ ^(٢) ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُفْلِحٍ ، الْعَامِرِيُّ الْمَقْدِشِيُّ الْيَمَنِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ الزُّكِيُّ الْمُنْذِرِيُّ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، شَمْسُ الدِّينِ الْمَقْدِشِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، وَعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

[م ل ش] *

(مَلَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَشَ (الشَّيْءَ) يَمْلِشُهُ مَلْشًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ :

(١) في مطبوع التاج : «البانوية» والمثبت من التبصير

. ١٣٨٤

(٢) في مطبوع التاج : (الأحميى) والمثبت من التبصير

. ١٣٨٤

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « م ي ش » ،
وَقَالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ .

(وَالْمَاشُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : (و) هِيَ
(الْأَوْغَابُ وَالْأَوْقَابُ) وَالشَّوَى ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (الْمَاشُ
خَيْرٌ مِنْ لَاشٍ ، أَيْ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ
مِنْ قُمَاشٍ لَا قِيَمَةَ لَهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوهُ) ،
أَيْ مِنْ بَيْتٍ فَارِغٍ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
فَخُفِّفَ لَاشٌ ، لِازْدِوَاجِ مَاشٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : خَاشٍ مَاشٍ ،
بِفَتْحِهِمَا وَكَسْرِهِمَا : قُمَاشُ النَّاسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « خ و ش » ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ مَاشٍ
يَاءٌ ، لَا وَاوٌ ، لَوْجُودِ « م ي ش »
وَعَدَمِ « م و ش » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوَاتُ الْمَوَاشِ ، كَسَحَابٍ :
دَرْعٌ مِنْ دُرُوعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ ، وَلَا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِهِ .

وَمَيَّانِشُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مِنْ
قُرَى الْمَهْدِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُمَا نَصْفُ
فَرَسَخٍ ، وَمَاوَهَا عَذْبٌ ، وَمِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، الْمَيَّانِشِيُّ ،
الْأَدِيبُ .

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الْحَسَنِ ،
الْمَيَّانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، مَاتَ بِهَا ، قَالَ
يَاقُوتُ : رَوَى عَنْهُ شَيْوُخُنَا .

[م و ش] .

(مَاشٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَاشٌ (كَرَّمَهُ مَوْشًا :
طَلَبَ بَاقِيَ قُطُوفِهِ) . هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ فِي « م ي ش » .

(وَالْمَاشُ : حَبٌّ ، م) ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْحِمَصِ ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ
إِلَى الْخُضْرَةِ ، يَكُونُ بِالشَّامِ
وَبِالْهِنْدِ ، يُزْرَعُ زَرْعًا ، (مُعْتَدِلٌ ،
وَيُحْلَطُ بِهِ مَخْمُودٌ نَافِعٌ لِلْمَخْمُومِ
وَالْمَزْكُومِ ، مُلَيِّنٌ ، وَإِذَا طُبِخَ
بِالْخَلِّ نَفَعَ الْجَرَبَ الْمُتَقَرِّحَ ،
وَضِمَادُهُ يُقَوِّى الْأَعْضَاءَ الْوَاهِيَةَ) ،

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْغَزَالِ ،
الْوَاعِظِ ، سَمِعَ ابْنَ نَاصِرٍ وَطَبَقْتَهُ ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

وَمُوشَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى الْقِيَوْمِ .
وَبِالضَّمِّ : أُخْرَى مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .
وَالْمُوشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَشْيِ ، وَسَيَأْتِي .

وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ الْمَاشِيُّ ، عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ حَمَادِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمَادِ السُّلَمِيِّ ، تُوْفِيَ بِمَرْوَسَةَ
٣٥٦ هـ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[م ه ش] *

(مَهَشْ ، كَمَنْعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ (أَحْرَقَ) ، يُقَالُ :
مَحَشَتُهُ النَّارُ وَمَهَشْتُهُ ، إِذَا أَحْرَقْتُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَهَشَسَ ، إِذَا
(خَدَشَ) ، وَكَانَ الْهَاءُ بَدَلًا عَنْ الْحَاءِ ،

(١) فِي الْمَخْتَبَةِ لِلْهَيْصِ ص ٥٦٥ (هَامِش) أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ
تَمَعَ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ .

وَمُوشٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
خِلَاطَ بَارْمِينِيَّةَ ، وَمِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
ابْنِ عَفَّانَ (١) ، الْمُوشِيُّ الْعَطَّارُ ،
حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

وَمُوشٌ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي بِلَادِ
طَبَّيٍّ فِي شِعْرِ أَبِي جَبِيلَةَ (٢) :

صَبَحْنَا طَبَّيًّا فِي سَفْحِ سَلَمَى
بِكَاثٍ بَيْنَ مُوشٍ فَالدَّلَالِ (٣)

هَكَذَا يُرَوَّى ، قَالَ يَاقُوتُ : هَكَذَا
وَجَدْتُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي الْقَرْيَةِ وَالْجَبَلِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَصْلٌ عَلَى هَذَا ،
فَإِنْ فُتِحَ كَانَ مَصْدَرًا مَاشَ الرَّجُلُ
كَرَّمَهُ يَمْوِشُهُ مَوْشًا ، إِذَا تَتَبَعَ بَاقِيَ
قُطُوفِهِ فَأَخَذَهَا . انْتَهَى .

وَمُوشٌ أَيْضًا : لَقَبُ مُوسَى بْنِ
عِيْسَى الْبَغْدَادِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ .
وَمُوشٌ ، بِالْفَتْحِ [لَقَبُ (٤)] :

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٩٧ : عَفَّافٌ ، بِالْفَاءِ فِي آخِرِهِ ،

وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ « عَفَّانَ » ، كَمَا هُنَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُوش) : ابْنُ جَبِيلَةَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالْدَّلَالِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(مُوش) وَالْبَيْتُ فِيهِ وَفِيهِ أَيْضًا عَنْ الْأَبْيُورْدِيِّ

وَيُرَوَّى : بَيْنَ كَحْلَةٍ فَالدَّلَالِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ التَّبصِيرِ ١٣٣٠ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ: مَرَّتْ بَسَى غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي ،
وَمَهَشْتَنِي ، وَمَشَنْتَنِي ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) قَدْ (امْتَهَشَسَ) الشَّيْءُ ،
وَامْتَحَشَ ، إِذَا (اخْتَرَقَ) .

(و) اِمْتَهَشَتِ (الْمَرْأَةُ): حَلَقَتْ
وَجْهَهَا بِالْمُوسَى ، فَهِيَ مُمْتَهَشَةٌ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ لَعَنَ مِنْ
النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ وَالْحَارِقَةَ
وَالْمُنْتَهَشَةَ وَالْمُتْمَهَشَةَ» وَقَالَ
الْعُتْبِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْمُتْمَهَشَةَ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ الْهَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْحَاءِ .

(وَنَاقَةُ مَهَشَاءَ) ، إِذَا (أَسْرَعَ
هَزْأُهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

[م ي ش] *

(الْمَيْشُ : خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ :

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمَيْشِي^(١)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : أَيْ اخْلِطِي
مَا شِئْتَ مِنَ الْقَوْلِ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
٧٣/٣ .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا .

(و) الْمَيْشُ : (خَلَطُ لَبَنِ الضَّيَّانِ
بِلَبَنِ الْمَاعِزِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : خَلَطُ اللَّبَنِ الْحُلُوِّ بِالْحَامِضِ ،
وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّ الْمَاعِزَ بِالْفَارِسِيَّةِ
تُسَمَّى مَيْشَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمُمَالِ .

(و) عَنِ الْكِسَائِيِّ : الْمَيْشُ :
(كَتَمَ بَعْضَ الْخَبَرِ) وَإِخْبَارُ بَعْضِهِ ،
وَقَدْ مِشْتُ الْخَبَرَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمَيْشُ : (حَلَبُ بَعْضِ مَا فِي
الضَّرْعِ) وَتَرَكُ بَعْضُهُ ، وَفِي
الصَّحاحِ : حَلَبُ نِصْفِ مَا فِي
الضَّرْعِ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ
بِمَيْشٍ ، وَقَدْ مَاشَهَا مَيْشًا .

(و) الْمَيْشُ : (خَلَطُ كُلِّ شَيْءٍ)
سِوَاءِ الْقَوْلِ وَالْخُبْزِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهَا .
(وَمَاشُوا الْأَرْضَ مَيْشَةً : مَرُّوا
بِهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَمَاشَانُ : نَهْرٌ) يَجْرِي وَسَطَ
مَدِينَةِ مَرَّو .

(وما وَشَانُ : نَاحِيَةً بِهِمَذَانُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا شَ الْقُطْنَ يَمِيشُهُ مَيْشًا : زَبَدَهُ بَعْدَ
الْحَلْجِ .

وَالْمَيْشُ : خَلَطُ الْكَذِبِ بِالصِّدْقِ ،
وَالْجِدُّ بِالْهَزْلِ .

وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ مَيْشَا التَّمَّارُ^(١) ،
بِالْكَسْرِ : مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ
ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ .

وَمَا شَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ مَيْشًا ، إِذَا
سَحَاها ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي عَنْ اللَّيْثِ ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِهِ مَا شَ
بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمِيشَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مَنْ قَرَى جُرْجَانَ .

(فصل النون) مع الشين

[ن أش] *

(النَّاشُ ، كَالْمَنْعِ) ، لُغَةٌ فِي

النَّوْشِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ :
(التَّنَاوُلُ) ، يُقَالُ : نَاشَأْتُ الشَّيْءَ
نَاشَأً ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ، (كَالتَّنَاوُشِ) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : التَّنَاوُشُ : الْأَخْذُ مِنْ
بُعْدٍ ، مَهْمُوزٌ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَهُوَ
التَّنَاوُشُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُشُ ﴾^(١) قُرِئَ
بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ هَمَزَ فَعَلَى
وَجْهَيْنِ ، أَحَدَهُمَا : أَنْ يَكُونَ مِنْ
النَّشِيشِ الَّذِي هُوَ الْحَرَكَةُ فِي
إِبْطَاءٍ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ
الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ
هَمْزَةً ، لِمَكَانِ الضَّمَّةِ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ تَنَاوَلُوا
الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ ، وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ
مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ،
فَأَمَّنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ ؛
لَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي
الْآخِرَةِ .

(و) النَّاشُ (: الْأَخْذُ وَالْبَطْشُ)

(١) سورة سبا الآية ٥٢ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٣٣ : « التَّجَار » .

وَقِيلَ : الْأَخْذُ فِي الْبَطْشِ ، يُقَالُ :
نَاشَهُ نَاشًا : إِذَا أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ .

(و) النَّاشُ : (التَّأخِيرُ) ، وَقَدْ
نَاشَ الْأَمْرَ ، إِذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّحاحِ .

(و) النَّاشُ : (النُّهُوضُ) فِي إِبْطَاءٍ ،
نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَاشَتْ
لَنَا ، أَيْ نَهَضَتْ ، قَالَ :

إِلَيْكَ نَاشَتْ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
وَدُونِي الْغَافُ غَافٌ قُرَى عُمَانَ (١)

(وَالنُّوُوشُ ، كَضَبُورٍ : الْقَوِيُّ
الْغَالِبُ) ، ذُو الْبَطْشِ ، وَيُقَالُ : قَدَّرَ
نُؤُوشٌ (٢) ، أَيْ غَالِبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبَةَ :

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ
إِلَيْكَ نَاشٌ الْقَدَرِ النُّوُوشِ (٣)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ن وَش » ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ يَدْخُلُ (٤) فِي
الْبَابَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلَهُ نَشِيشًا) ،
كَأَمِيرٍ : أَيْ (أَخِيرًا) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَنَا
نَشِيشًا ، أَيْ بَطِيشًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(لَحِقْنَا) (١) نَشِيشًا مِنَ النَّهَارِ ، أَيْ
بَعْدَ مَا تَوَلَّى ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ
تَأَخَّرَ عَنَّا ثُمَّ اتَّبَعَنَا عَلَى عَجَلَةٍ خَشِيَّةٍ
الْفَوْتِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بْنِ
حَرَّى :

وَمَوَّلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطْعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ (٢)

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ
وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ
تَمَنَّى نَشِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي
وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

(١) ضبط في القاموس بـسكون القاف والصواب من
العباب ومن تفعيره التاني « هذا وفي العباب :
يقال لحقنا فلان نَشِيشًا من النهار أي بعدما تولى .
(٢) الأبيات في اللسان والعباب وفي الصحاح والأساس
والمقاييس ٣٧٧/ ه بيت الشاهد وهو الثالث .
وفي المقاييس : واللى سمعناه :
« تمنى أخيرا » هذا وفي العباب :

كما لم يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ .

(١) العباب ومادة (غيف) وفيها نسب إلى الفرزدق .

(٢) في مطبوع التاج « نوَّاش » والصواب من العباب ومن
الشاهد بعده

(٣) ديوانه ٧٧ والعباب .

(٤) في مطبوع التاج : « مدخل » ، والمثبت من التكملة .

أَيُّ تَمَنَّى فِي الْأَخِيرِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ (١)
حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ فِيهِ الطَّاعَةُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (نَاقَةُ مَنُوشَةُ
اللَّحْمِ) ، إِذَا كَانَتْ (قَلِيلَتُهُ) . هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقِيلَ : رَقِيقَتُهُ ،
وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي «ن وَ ش» ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) يُقَالُ : (انْتَأَشَنِي) ، أَيُّ
(أَعْجَلَنِي) ، وَاسْتَبْطَأَنِي .

(و) انْتَأَشَ (بِغَنَمِهِ) كَرِعَانَ (٢)
السَّحَابِ ، إِذَا (ظَنَّ بِهَا) ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى
الْأَخْذِ وَالْبَطْشِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ قَوْلُهُمْ
جَاءَ نَبِيشًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّناوُشُ : التَّبَاعُدُ .

وَانْتَأَشَ هُوَ : تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ .

وَالنَّبِيشُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَعِيدُ ، عَنْ
تَغْلِبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَوْتُ وَالْمُتَبِعُ مِنَ اللِّسَانِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَرَعَتَانِ السَّحَابِ » وَالْمُتَبِعُ مِنَ الْمَبَازِ .

وَالنَّاشُ : الطَّلَبُ ، عَنْ ابْنِ بَرِّ .
وَنَاشَ الشَّيْءُ [يَنَاشُهُ] (١) نَاشًا :
بَاعَدَهُ .

وَنَاشَهُ نَاشًا ، كَنَعَشَهُ : أَحْيَاهُ
وَرَفَعَهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّهُ
بَدَلٌ .

وَانْتَأَشَهُ اللَّهُ ، أَيُّ انْتَزَعَهُ ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
فِي صِفَةِ أَبِيهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، «فَانْتَأَشَ الدِّينَ بِنَعْشِهِ» (٢)
إِيَّاهُ ، أَيُّ تَذَارَكَه بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ
مَضَرَعِهِ .

[ن ب ش] *

(النَّبَشُ : إِبْرَازُ الْمَسْتُورِ ، وَكَشْفُ
الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ النَّبَّاشُ) ،
وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ ، يُقَالُ : نَبَشَ الشَّيْءُ
نَبْشًا ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ ،
وَنَبَشَ الْمَوْتَى : اسْتَخْرَجَهُمْ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ بِنَعْشِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ فِي

اللِّسَانِ : وَيُرْوَى فَاَنْتَأَشَ الدِّينَ فَنَعْشَهُ ، بِالْفَاءِ عَلَى

أَنَّهُ فَعَلَ . وَنَصُّ اللِّسَانِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَ فِي

هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ مَوْجُودٌ فِي مَادَّةِ (نَعَشَ) وَلَا يَوْجَدُ

فِي (نَاشَ) وَلَا (نُوشَ) .

(و) من المَجَاز: النَّبْشُ: (استخراجُ
الحديثِ) والأسرارِ ، يُقَالُ : هُوَ
يَنْبِشُ عَنِ الْأَسْرَارِ ، وَيَنْبِشُهَا (١) .

(و) من المَجَاز : النَّبْشُ :
(الاكتسابُ) ، يُقَالُ : هُوَ يَنْبِشُ
لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ .

(و) نَبَشَهُ بِسَهْمٍ : رَمَاهُ (بِهِ) فَلَمْ
يُصِبْهُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
النَّبْشُ ، (بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ كَالصَّنَوْبَرِ) ،
إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ مِنْهُ وَأَشَدُّ اجْتِمَاعاً ،
(أَرْزَنُ مِنَ الْأَبْنُوسِ) ، لَهُ خَشَبٌ
أَحْمَرُ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ (٢) صُلْبٌ
يُكَلِّ الْحَدِيدَ ، يُعْمَلُ مِنْهُ الْمَخَاصِرُ
لِلْجَنَائِبِ (٣) ، وَعَكَكِيْرُ (٤) نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْهُ .

(١) اقتصر في الأساس على تعديته بنفسه في هذا الاستعمال .

(٢) في مطبوع التاج « النجيع » والصواب من الكلمة
والعباب .

(٣) لفظه في الأساس عنه « تعمل منه مخاصر النجائب » .

(٤) في العباب « يكمل الحديد أرزن من النبع
ومن الأبُنوس ، ولا تعمل منه القسي
لثقله ، ولكن تعمل منه مخاصر النجائب
وعكاكيرُ يالها من عكاكير وعصى
ونصب للقوس ولا ثمر له ومنايته
الجال مع الضُّبَار .

قُلْتُ : وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، الْأَبْنُوسَ فِي كِتَابِهِ ،
وَذَكَرَهُ هُنَا اسْتِطْرَادًا ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

(و) النَّبْشُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْجَمَلُ
الَّذِي فِي خِفِّهِ أَثَرٌ ، يَتَبَيَّنُ فِي
الْأَرْضِ) مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ ، يُقَالُ :
بَعِيرٌ نَبْشٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(و) نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ ، كَجُهَيْنَةَ ، هُوَ
عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْهَذَلِيُّ بْنُ طَرِيفٍ
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْمُنْبِجِ ، وَأُمُّ عَاصِمٍ ، قَالَ الْحَافِظُ :
أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَهْلُ السُّنَنِ .

(و) هُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الذَّهَبِيُّ وَلَا ابْنُ فَهْدٍ وَلَا الْحَافِظُ ،
(صَحَابِيَّانِ) ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ :
رَجُلٌ آخَرُ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
هُوَ هُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِيُّ ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عُصَيَّةَ ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ أَعْطَاهُ
مَا حَوَى الْجَفْرُ كُلُّهُ » .

قُلْتُ : فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْحَافِظَيْنِ ،
تُوفِّيَ فِي حَيَاتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ .

(و) نُبَيْشَةُ (بِنُ حَبِيب) بِنِ
عَبْدِ الْعَزَى السُّلَمِيِّ ، أَحَدُ فُرْسَانِهِمْ ،
(رَفِيقُ لَامِرِي الْقَيْسِ) بِنِ حُجْرِ
الْكِنْدِيِّ ، حِينَ خَرَجَ (إِلَى قَيْصَرَ)
مَلِكِ الرُّومِ .

(وَسَمَّوْا نُبَاشَةَ) ، كُثَامَةَ ،
(وَنَابِشًا) .

(وَالْأَنْبُوشُ ، بِالضَّمِّ : أَضْلُ الْبَقْلِ
الْمَنْبُوشِ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(أَوْ الشَّجَرُ الْمُقْتَلَعُ بِأَصْلِهِ وَعُرُوقِهِ) ،
كَالْأَنْبُوشَةِ ، (ج : أَنْابِيشُ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً
بَارِجَائِهِ الْقُصُوى أَنْابِيشُ غُنْصُلُ (١)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَاحِدُ الْأَنْابِيشِ
أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ ، وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطَرُ ،

(١) ديوانه ٢٦ من معلقته ، واللسان والصاحح والعياب
والجمهرة ١/٢٩٤ و ٣/٣٧٨ .

قال : وَإِنَّمَا شَبَّهَ غَرْقَى السَّبَاعِ
بِالْأَنْابِيشِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى
[مِنْ بَعِيدٍ] (١) صَغِيرًا ، أَلَا تَرَاهُ
قَالَ : بَارِجَائِهِ الْقُصُوى ، أَيْ الْبُعْدَى .
شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا وَيُبْسِهَا بِهَا .

(وَالنَّبَّاشُ بِنُ زُرَّارَةَ) بِنِ وَقْدَانَ بِنِ
حَبِيبِ بِنِ سَلَامَةَ بِنِ غُوى بِنِ
جُرُوة (٢) بِنِ أَسِيدِ التَّمِيمِ الْأُسَيْدِيِّ ،
هُوَ أَبُو هَالَةَ وَالِدُ هِنْدَ ، تُوفِّيَ قَبْلَ
الْمَبْعَثِ (وَمَالِكُ بِنُ زُرَّارَةَ بِنِ النَّبَّاشِ ،
وَأَبُو هَالَةَ بِنُ النَّبَّاشِ بِنِ زُرَّارَةَ ، أَوْ
زُرَّارَةُ بِنُ النَّبَّاشِ ، أَوْ مَالِكُ بِنُ
النَّبَّاشِ بِنِ زُرَّارَةَ) ، الْأَخِيرُ قَوْلُ
الزُّبَيْرِ بِنِ بَكَّارٍ : (زَوْجُ خَدِيجَةَ) بِنْتِ
خُوَيْلِدِ بِنِ أَسَدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزَى ،
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،
وَالِدُ هِنْدِ بِنِ أَبِي هَالَةَ ، الصَّحَابِيُّ ،

(١) زيادة يقتضيها السياق وقد نبه بهامش مطبوع التاج
وهامش اللسان إلى اقتضاء سياق العبارة ذلك ففي هامش
مطبوع التاج « قوله : يُرَى صَغِيرًا يَعْنِي مَعَ الْبَعْدِ
كَمَا يُشْعَرُ بِهِ سِيَاقُ الْعِبَارَةِ » ، وَفِي هَامِشِ الْلسَانِ
يُرَى صَغِيرًا كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِمَسْلِ الْأَنْسَبِ : يَرَى
مِنْ بَعِيدٍ صَغِيرًا ، كَمَا يُؤْخَذُ مَا بَعْدَهُ .

(٢) في مطبوع التاج « عَلَى بِنِ جُرُوة » وَالصَّوَابُ مِنْ
مُخْتَصِرِ جَمَهْرَةِ أَيْنِ الْكَلْبِيِّ ٧١ وَفِي مَطْبُوعِ جَمَهْرَةِ
أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢١٠ « بِنِ غُوى بِنِ جُرُوة » .

رَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالْوَصَافُ لِحَلَّتِيهِ^(١)) الشَّرِيفَةِ، وَكَانَ أَخَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَخَالَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ، يَوْمَ الْجَمَلِ، وَسَيَاقُ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ فِي إِيرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ^(٢)، وَالَّذِي صَحَّ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ هُوَ مَا ذَكَرَهُ أَوَّلًا، وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ وَالْمَعَاجِمِ، فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: اسْمُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مَا نَصَّهُ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ-هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَاشِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَالْعَجَبُ مِنْ ابْنِ مَنْبَدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ كَيْفَ ذَكَرَا أَبَا هَالَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ قَدْ تُوَفِّيَ قَبْلَ الْمَبْعَثِ.

(١) يريد بحليته الشريفة: صفته صل الله عليه وسلم ويشير بذلك إلى حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما: قال: سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافا - عن حلية رسول الله صل الله عليه وسلم... والحديث يتضمنه في ترجمه هند بن أبي هالة (أسد الغابة) رقم ٥٤٠٤.

(٢) أوردها ابن الأثير محرومة في ترجمة هند بن أبي هالة فقال: واختلف في اسم أبي هالة فقليل: نباش بن زرارَةَ بن وقدان، وقيل: مالك بن زرارَةَ بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارَةَ، قاله الزبير

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأنبوش: ما نيش، عن اللحياني.
والأنبوش: البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج.

والأنابيش: السهام الصغار، نقله الصاغاني، وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الأشباه أن الأنابيش لا واحد له.

ونيش في الأمر: استرخى فيه ذكره الأزهرى عن أبي تراب عن السلمى، والصواب بتقديم الباء على النون، وقد تقدم.

[ن ت ش] *

(النش، كالضرب)، قال الليث: هو (استخراج الشوك ونحوها بالمنتاش)، كمخراب اسم (المنتاش) الذي ينتش به الشعر، قال الأزهرى: والعرب تقول للمنتاش: منتاخ ومنتاش.

قال الليث: (و) النش أيضا: (جذب اللحم ونحوه قرصاً) ونهشاً.

(و) النَّتَشُ ، و(النَّتْفُ) وَاحِدٌ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّتَشُ :
(الْاِكْتِسَابُ) ، وَقَدْ نَتَشَ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ
نَتَشًا : اِكْتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ
وَيَنْتَشُ ، وَيَعْصِفُ ، وَيَصْرِفُ .

(و) النَّتَشُ : (الضَّرْبُ) بِالْعَصَا ،
يُقَالُ : نَتَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشًا .

(و) النَّتَشُ : (الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ)
يُقَالُ : نَتَشَ الرَّجُلُ الْحَجَرَ بِرِجْلِهِ ،
إِذَا دَفَعَهُ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) النَّتَشُ : (عَيَّبُ الرَّجُلُ سِرًّا ،
كَالْتَنَاشِ) ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (بِئْرٌ لَا تُنْتَشُ ، أَيْ
(لَا تُنَزَّحُ) ، أَيْ لِعُمُقِهَا .

(و) فِي الْحَدِيثِ « لَا يُحِبُّنَا
أَهْلَ الْبَيْتِ حَامِلُ الْقَبِيلَةِ » (١) ، وَلَا

(١) فِي اللِّسَانِ « الْقَبِيلَةُ » بِالْيَاءِ مَعَ كَسْرِ الْقَافِ
وَفَسَرَهَا فِي مَادَّةِ (قِيلَ) بِالْأَدْرِهْ وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ قَوْلُهُ : الْقَبِيلَةُ مُحَرَّكَةٌ : =

(النَّتَاشُ) « أَيْ (السَّقْلُ) - وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : النَّتَاشُ ، أَيْ كُفْرَابٌ كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ - وَالنُّغَاشُ
(وَالْعَيَّارُونَ) ، وَاحِدُهُمْ نَاتَشٌ ، كَانَهُمْ
انْتَشَوْا ، أَيْ انْتَفَوْا مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ
الْخَيْرِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَتَّاشُ
النَّاسِ : رَذَالُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
شِرَارُهُمْ .

(و) النَّتَشُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ النَّبَاتِ :
مَا يَبْدُو أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلَ وَفَوْقَ) .

(و) مِنْهُ يُقَالُ : (أَنْتَشَ الْحَبُّ) ،
إِذَا (ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ) .

(و) أَنْتَشَ (النَّبَاتُ) : أَخْرَجَ رَأْسَهُ
مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُغْرِقَ) ، نَقَلَهُ
اللَّبِيثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَشُ : الْبَيَاضُ السَّيِّئُ يَظْهَرُ فِي
أَصْلِ الظُّفْرِ .

= خَرْزَةُ يُوْخَذُ بِهَا ، كَمَا سَبَّأْتُ فِي الْمَتْنِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الْقَبِيلَةُ بِالْيَاءِ ، وَفَسَرَهَا
فِي مَادَّةِ (قِيلَ) بِالْأَدْرِهْ ، وَأَظْنَهُ
تَصْحِيفًا ، فَحَرَّرَهُ هـ .

وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا :
أَكَلَ نَبَاتَهَا .

وما نَتَشَ منه شَيْئاً ، أَى ما أَخَذَ .

وما أَخَذَ إِلَّا نَتَشاً ، أَى قَلِيلاً .

وَمَنْتِشَةً ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ
بِالْأَنْدَلُسِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَالَ يَأْقُوتُ : بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ مِنْ
كُورَةِ جِيَّانَ ، حَصِينَةٌ مُطْلَقَةٌ عَلَى
بَسَاتِينَ وَأَنْهَارٍ وَعُيُونٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
مِنْ قُرَى شَاطِبَةٍ ، وَمِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاضٍ
الْمَخْزُومِيُّ الْمُقَرِّيُّ الشَّاطِبِيُّ
الْمَنْتِشِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ (١)
ابْنُ الدَّبَّاحِ الْحَافِظُ .

وَمَنْتَشًا ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ،
أَوْ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَيُنْظَرُ فِيهِمَا هَلْ
مِثْمُهُمَا أَصْلِيَّةٌ فَيُذَكَّرَانِ فِي « م ن ت
ش » ، أَوْ زَائِدَةٌ وَلَا إِخَالُهَا .

وَأَنْتَشَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَتَنَاتِشَ الدِّينَ : بَقَايَاهُ .

وما نَتَشَ بِكَلِمَةٍ : أَى ما تَكَلَّمَ بِهَا ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا عَنْ نَبَشَ
بِالْمُوحَدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَنْتَشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ،
وَيَنْتَفُ مِنْهُ ، أَى يَأْخُذُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ن ج ش] *

(النَّجَشُ : أَنْ تُوَاطِيَّ رَجُلًا إِذَا
أَرَادَ بَيْعًا أَنْ تَمْدَحَهُ) ، قَالَهُ أَبُو
الْخَطَّابِ .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ
يَبِيعَ بِيَاعَةً فَتُسَاوَمَهُ فِيهَا) (١)
بِشَمَنِ كَثِيرٍ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ نَاطِرٌ فَيَقَعَ
فِيهَا) . وَقَدْ كُرِهَ ذَلِكَ ، نَجَشَ يَنْجُشُ
نَجْشًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّجَشُ فِي الْبَيْعِ :
أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ ثَمَنَ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ
شِرَاءَهَا ، وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (مَنْتِشَةً) : أَبُو الْوَلِيدِ يُوَصِفُ
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الدَّبَّاحِ الْحَافِظِ .

(١) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « بِهَا » .

بزيادته، وهو الذي يُروى فيه عن
أبي أوفى^(١) «الناجش آكل
رباً خائناً».

(أو أن يُنفر الناس عن الشيء إلى
غيره)، وناجشو سوق الطعام من
هذا.

وقال ابن شميل: النجش: أن
تمدح سلعة غيرك ليبيعها، أو تدمها
ليلاً تنفق، عنه رواه ابن أبي الخطاب.

وقال الجوهري: النجش: أن
تزأبد في المبيع^(٢) ليقع غيرك،
وليس من حاجتك.

وقال إبراهيم الحري: النجش:
أن تزيد في ثمن مبيع أو تمدحه،
فيرى ذلك غيرك، فيغتر بك.

(و) الأصل فيه (إثارة الصيد)
وتنفيره من مكان إلى مكان.

(و) قال شمر: النجش في الأصل:
(البحث عن الشيء واستثارته)، وهو

(١) في اللسان: أبي أوفى.

(٢) في اللسان عنه: «البيع».

قول أبي عبيد، ومنه حديث ابن
المسيب: «لا تطلع الشمس حتى
تنجشها»^(١) ثلاثمائة وستون ملكاً
أى تستثيرها^(٢).

(و) النجش: (الجمع)، وقد
نجش الإبل ينجشها نجشاً، أى
جمعها بعد تفرقة.

(و) النجش: (الاستخراج)،
وهو كالبحث، عن شمر، ومنه
قول روبة:

* والخسر قول الكذب المنجوش^(٣)
المنجوش: المستخرج.

(و) النجش: (الانقياد)، نقله
الصاغاني عن ابن عباد، وهو
الصواب. وفي بعض النسخ الإيقاد،
وفي بعضها الإنفاذ، والأول أصح.

(و) النجش: (الإسراع)، يقال:

(١) اللسان: «ينجشها» و«يستثيرها»، ومثله النهاية.

(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب وفيه:

عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سرا فاطرق وميشى

فالحسر...

مَرَّ فُلَانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا، أَيْ يُسْرِعُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالنَّجَاشَةِ،
بِالْكَسْرِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ
النَّجَاشَةَ فِي الْمَشْيِ.

(وَالنَّجَاشِيُّ)، بِالْفَتْحِ، وَفِي الْبَاءِ
لُغَتَانِ: (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَبِتَخْفِيفِهَا)،
الْأَخِيرُ (أَفْصَحُ) وَأَعْلَى، كَمَا
حَكَاهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْمُطَرِّزِيُّ،
وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قُلْتُ: لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
لِلنَّسَبِ، (وَتُكْسَرُ نُونُهَا، أَوْ هُوَ
أَفْصَحُ)، وَهُوَ اخْتِيَارُ ثَعْلَبٍ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْ نِفْطَوَيْهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْجِيمُ
مُخَفَّفَةٌ وَوَهْمٌ مِنْ شَدِّدِهَا. قُلْتُ: نَبَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ،
وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: فَقِيلَ:
(أَصْحَمَةٌ)، زَادَ السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، فِي الرُّوضِ: ابْنُ بَحْرٍ^(١)،
وَسَيَّأَتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، فِي صَحْمٍ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:
النَّجَاشِيُّ بِالْقَبْطِيَّةِ: أَصْحَمَةٌ، وَمَعْنَاهُ
عَطِيَّةٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (الْبَجَرِ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْقَامُوسِ (صَحْمٌ).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّجَاشِيُّ: اسْمُ
(مَلِكِ الْحَبَشَةِ)، قَالَ الصَّاغَانِيُّ:
هُوَ تَخْرِيفٌ، وَاسْمُهُ أَصْحَمَةٌ.

قُلْتُ: وَإِنْ أُرِيدَ بِالْإِسْمِ اللَّقَبُ
فَالْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ هَيْنٌ، فَقَدْ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَكَلِمَةٌ
حَبَشِيَّةٌ، يُقَالُ لِلْمَلِكِ مِنْهُمْ نَجَاشِي،
كَمَا يُقَالُ كَسْرَى وَقِنْصَرُ، قَالَ
شَيْخُنَا: هُوَ وَأَصْرَابُهُ عَلِمُ شَخْصٍ،
وَقِيلَ: بَلْ عَلِمُ جَنْسٍ، وَقِيلَ: كَانَتْ
أَعْلَامُ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصَارَتْ
لِلْجَنْسِ.

(وَالنَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: رَاجِزٌ) مِنْ
رُجَازِهِمْ.

(و) النَّجَاشِيُّ: (الَّذِي يُثِيرُ
الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَى الصَّائِدِ، كَالنَّاجِشِ)،
قَالَهُ الْأَخْفَشُ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ:
(وَالْمَنْجَاشُ). وَيُقَالُ: نَجَشُوا عَلَيْهِ
الصَّيْدَ، كَمَا يُقَالُ: حَاشُوا.

(وَالْمَنْجَشَانِيَّةُ مَا نُسِبَ^(١) إِلَى
مَنْجَشَانَ، أَوْ مَنْجَشَ: اسْمُ (د)،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «مَاءٌ نَسِبَ».

قُرْبَ البَصْرَةِ، (و) قد (ذَكَرَ فِي «م ج ش») أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى مَنْجَشٍ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَالَ هَا هُنَا : إِنَّهُ بَلَدٌ ، وَشَكَ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى مَنْجَشٍ ، أَوْ إِلَى مَنْجَشَانَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(وَذُو مَنْجَشَانَ) ، لَمْ يَضْبِطْهُ ، وَهُوَ بَفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الجِيمِ (بَنُ كِلَّةً) ابْنِ رَذْمَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(١) بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ وَهُوَ أَبُو مُدْلَةَ بِنْتِ ذِي مَنْجَشَانَ ، وَهِيَ أُمُّ مُرَّةَ ، وَتَمِيمَ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ابْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ ^(٢) بْنِ يَشْجَبَ ابْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأَ [وَأَخْتَهَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنْجَشَانَ وَهِيَ مَذْحَجٌ] ^(٣) وَهِيَ أُمُّ طَيْئِيٍّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَهْرٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَمُخْتَصَرُ جَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣١٥ وَمِنْ جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَفِيهَا زِيَادَةُ فِي النِّسْبِ هِيَ «وَائِلُ بْنُ الْغَوْثِ ابْنِ قُطَيْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَيْمَنَ ابْنِ الْهَمَيْسَعِ . وَفِي مُخْتَصَرِ جَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ زِيَادَةُ «قُطَيْنٌ» بَيْنَ الْغَوْثِ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْغَوْثُ الثَّانِي .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ يَزْهَرُ» وَصَوَابُهُ مِنَ الْعِبَابِ وَغَيْرِهِ زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ وَهِيَ يَتَضَحُّ مَا أَثَارُهُ الْمَلَقُ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِذْ قَالَ «قَوْلُهُ وَهِيَ أُمُّ طَيْئِيٍّ الْخُ كَذَا بِالنِّسْخِ وَحَرَرَهُ» هَذَا وَفِي مَادَّةِ (دَلَلٍ) قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ «وَدَلَّةٌ وَدَلَّةٌ بِنْتُ مَنْجَشَانَ الْحَمِيرِي» هَكَذَا قَدَّمَ الشَّيْنُ عَلَى الْجِيمِ . وَقَدْ صَحَّحَهُ الزَّيْدِيُّ فِي الْمَادَّةِ نَفْسَهَا .

وَمَالِكِ ابْنِي أَدَدَ ^(١) .

(و) الْمَنْجَشُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ ، الْكَشَافُ عَنْ عُيُوبِهِمْ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالْمَنْجَاشِ .

(و) الْمَنْجَشُ : (سَيْرٌ شَبَهُ الشَّرَاكَ ، يَجْعَلُونَهُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُزُونَهُ بَيْنَهُمَا) ، لَيْسَ بِخَرْزٍ جَيِّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَالْعِرَاقُ مِثْلُ الْمَنْجَشِ ، (كَالْمَنْجَاشِ ، كَكِتَابٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْمَنْجَاشِ أَيْضًا . كَذَلِكَ .

(وَأَنْجَشَةُ) ، بَفَتْحِ الْجِيمِ : (مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَانَ حَادِيًا ، وَلَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ بِالْقَوَارِيرِ» ، يَعْنِي النِّسَاءَ .

(وَالنَّجِيشُ وَالنَّجَاشُ : الصَّائِدُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ النَّجَاشَ هُوَ الْمُشِيرُ لِلصَّيْدِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمَعَ الصَّائِدِ نَاجِشٌ ، وَهُوَ الْحَائِشُ ، وَنَقَلَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ أَدَدَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ نَجَّاشٌ وَنَجُوشٌ :
مُشِيرٌ لِلصَّيْدِ .

(والتَّناجُشُ) فِي الْبَيْعِ الْمَنْهِي عَنْهُ هُوَ : (التَّزَايُدُ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ) ، وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ النَّجْشِ ، وَيُشِيرُ بِقَوْلِهِ : وَغَيْرِهِ إِلَى أَنَّ التَّناجُشَ قَدْ يَكُونُ فِي الْمَهْرِ أَيْضاً ، لِيُسَمَّعَ بِذَلِكَ فَيُزَادَ فِيهِ ، وَقَدْ كُتِبَ ذَلِكَ ، وَقَالَ شَمِرٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : فِي التَّناجُشِ شَيْءٌ آخَرُ مُبَاحٌ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَوِّجَتْ وَطُلِّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَالسَّلْعَةُ الَّتِي اشْتُرِيَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِيَعَتْ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجَشَ الْحَدِيثَ يَنْجُشُهُ : أَذَاعَهُ .

وَالنَّجَاشِيُّ : الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَقَوْلُ مَنْجُوشٍ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ نَجُوشٌ وَمِنْجَشٌ : مُشِيرٌ لِلصَّيْدِ .

وَالْمِنْجَاشُ : الْعِيَابُ .

وَالنَّجَشُ ، بِالتَّخْرِيكِ : لُغَةٌ فِي النَّجْشِ ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالنَّجْشُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَرَجُلٌ نَجَّاشٌ : سَوَّاقٌ قَالَ الرَّاجِزُ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَسْعُودٌ ، عَبْدُ بَنِي فِزَارَةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ :

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ

غَيْرَ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ (١)

وَيُرْوَى وَالسَّائِقِ النَّجَاشِي (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ الرِّكَّابَ وَالسُّدَّابَ فِي السُّوقِ ، يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَالَّذِي فِي الْعِيَابِ عَنْهُ : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسْبِقُ الرِّكَّابَ وَالسُّدَّابَ يَنْجُشُ

(١) اللسان والصاح والمباب والمقاييس ٣٩٤/٥ وفي

الصاح أورد . مشطورا قبلهما هو :

« اجرش لها يا ابن أبي كباش »

وفي الباب أورد قبلهما أربعة مشاطير هي : رَوْحُ

بنايا ابن أبي كباش . وقفس من حاجك في انكماش .

وارفع من الصهب التي تحاشي . حتى تؤوب مطش الجاش

ثم قال « ووقع هذا الرجز في كتاب إصلاح المنطق مغبرا

تغيرا كثيرا مع تداخل فيه » .

(٢) في اللسان « ويروى : والسائق النجاش » .

ما عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وَانْتَجَشَ : أَسْرَعَ ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ .

وَالنَّجَشُ : مَذْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ .

وَهُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الْكَذِبِ .

وَالنَّجِشُ ، كَكَتِفٍ ، أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ :

مِسْعَرُ الْحَرْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الْأَسَدِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ جَدُّهُ بِالنَّجَاشِيِّ : مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ ، تُوُفِّيَ ، بِطَرَابَادَ سَنَةَ ٤٠٥ .

[ن ح ش] *

(النَّحَاشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

قَالَ شَمِرٌ ، فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشُّظْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ :

(الْخُبْزُ الْمُحْتَرِقُ) ، وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ

وَالْقِرْفَةُ .

[ن خ ر ش]

(جِرْوُ نَخْوَرِشْ ، كَجَحْمَرِشْ) . أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشْ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشْ

فِيهِنَّ جِرْوُ نَخْوَرِشْ ^(١)

وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي «خ ر ش»

عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعَطَّارِ

أَنَّهُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِبْيُونُهُ ،

أَيَّ قَدْ (تَحَرَّكَ وَخَدَشَ) ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ ،

وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

فِي «خ ر ش» ذَلِكَ ، وَوَزَنَهُ هُنَاكَ

بِنَفْعُولِ كَابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ : كَلْبٌ

نَخْوَرِشْ : كَثِيرُ الْخَرِشِ ، وَوَزَنَهُ هُنَاكَ

بِجَحْمَرِشْ يَقْتَضِي أَنَّهُ خُمَاسِيٌّ

الْأُصُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ تَعَارَضَ

فِيهِ كَلَامُ ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ ،

فَحَكَّمَ مَرَّةً بِأَصَالَةِ الْوَاوِ ، زَاعِماً

أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فَعْوَعِلٌ غَيْرُهُ ، وَزَعَمَ

مَرَّةً أَنَّهَا زَيْدَتٌ لِلْإِلْحَاقِ ، وَنَقَلَ

الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ قِيلَ بِزِيَادَةِ

نُونِهِ . وَوَاوِهِ ، وَقِيلَ بِأَصَالَتِهِمَا مَعاً ،

(١) اللسان (همرش ، خرش) والصاحح ، والمخصص

وَرَجَّحُوا كُلًّا مِنَ الْأَقْوَالِ بِوُجُوهِ ، ثُمَّ
مَالُوا إِلَى الزِّيَادَةِ لِلتَّضْعِيفِ . (أَوْ هُوَ
الْخَبِيثُ الْمُقَاتِلُ) ، مِنْ خَرَشَ
الْكَلْبُ ، إِذَا هَرَشَ . وَتَخَارَشَتْ :
تَهَارَشَتْ ، فَالْنُونُ وَالْوَاوُ إِذَا زَانِدَتَانِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن خ ش]

(النَّخْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْحَثُّ وَالسُّوقُ
الشَّدِيدُ) ، قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ يَوْمَ
الظُّغْنِ وَهُمْ يَسُوقُونَ حُمُولَتَهُمْ : أَلَا
وَانْخَشُوهَا نَخْشًا ، أَيْ حَثُّوْهَا وَسُوقُوهَا
سَوْقًا شَدِيدًا .

(و) النَّخْشُ أَيْضًا : (التَّخْرِيكُ
وَالْإِيذَاءُ) .

(و) النَّخْشُ : (الْقَشْرُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،
أَنَّهَا قَالَتْ : «كَانَ^(١) لَنَا جِيرَانٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ ، وَنِعَمَ الْجِيرَانُ ، كَانُوا
يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ ، وَشَيْئًا

مِنْ شَعِيرٍ نَنْخُشُهُ » ، أَيْ نَقْشُرُهُ
وَنَنْحِي عَنْهُ قَشُورَهُ .

(و) النَّخْشُ : (أَخَذُ نَقَاوَةَ الشَّيْءِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) النَّخْشُ : (الْخَدْشُ) ، هَكَذَا
بِالدَّالِ ، وَالصُّوَابُ بِالرَّاءِ ، يُقَالُ :
نَخَشَ الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ ، إِذَا
خَرَشَهُ وَسَاقَهُ .

(و) النَّخْشُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : عِنْدَهُ نَخْشٌ مِنْ
مَالٍ .

(وَنَخَشَ) لَحْمُ الرَّجُلِ ، (كَمَنَعَ ، و)
قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ : نَخِشَ مِثْلُ (عُنَى) ، وَكَذَلِكَ
نَخَسَ ، بِالسَّيْنِ ، أَيْ قَلَّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : نَخِشَ الرَّجُلُ ، (فَهُوَ مَنْخُوشٌ ،
وَهِيَ مَنْخُوشَةٌ : هُزِلَ) ، كَانَ لَحْمَهُ أُخِذَ
مِنْهُ .

(و) نَخِشَ الشَّيْءُ (كَفَرَحَ : بَلَى
أَسْفَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهُوَ يَتَنَخَّشُ إِلَى كَذَا) ، أَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «كَانَتْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْحَدِيثِ
وَالنَّهْيَةُ وَالْعِبَابُ .

(يَتَحَرَّكُ إِلَيْهِ) ، عن ابنِ عَبَّاد .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمِعْتُ نَخْشَةَ الذَّنْبِ ، أَيْ حِسَّهُ
وَحَرَكَتَهُ ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَبَطْحَاءُ نَخْشَةٍ ، كَفَرَحَةٍ : لَيْسَتْ
بِمُمْلَسَةٍ ، عن ابنِ عَبَّاد .

[ن د ش] *

(النَّدْشُ ، كَالضَّرْبِ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ) ، قَالَ : وَهُوَ
شَبِيهُ بِالنَّجْشِ ، (وَيُحَرَّكُ) ، يُقَالُ :
نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدْشًا .

(و) النَّدْشُ : (نَدَفُ الْقُطْنِ) ،
رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

كَأَبُوهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ
فِي هَبْرِيَّاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْدُوشِ ^(٢)

وَيُرْوَى : الْمَنْفُوشُ ، يَقُولُ كَأَنِّي

(١) لا يراد بالتشبيه هنا المعنى ، وإنما يراد به الوزن

فعلا ومصدرا فيكون وزن مضارعه كيضرب .

(٢) ديوانه ٧٩ ، واللسان والعياب والتكملة ومادة

(هبر) ومادة (بوه) .

طَائِرٌ قَدْ تَمَرَّطَ رِيْشُهُ ، وَشَبَّهَ شَيْبَهُ بِالْقُطْنِ
الْمَنْدُوفِ ، يَصِفُ كِبَرَهُ ، وَالْبُوهُ :
ذَكَرُ الْبُوهَةِ .

وَنَقَلَ فِي اللِّسَانِ : النَّدْشُ : التَّنَاوُلُ
الْقَلِيلُ ، وَهُوَ تَضَحِيفٌ .

[ن د م ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَامِشٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :
مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُنْدِيسَا بُورَ فَرَسْخَانِ ،
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[ن ذ ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَدْشٌ ، مَحَرَّكَةٌ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ :
مَنْزِلٌ بَيْنَ تَيْسَابُورَ وَقُومَسَ ^(١) عَلَى
طَرِيقِ الْحَاجِّ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ هُنَا ،
وَفِي الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ أُخْرَى ، فَتَأَمَّلْ .

[ن ر ش] *

(النَّرْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) في مطبوع الساج : « وقويس » ، والتصحيح من

معجم الإنداد (ندش) .

(التَّناوُلُ بِالْيَدِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) (١)
 وَالْخَارِزْنَجِيُّ، وَزَادَ الْأَخِيرُ:
 وَالنَّرْشُ: مَنْبِتُ الْعُرْفُطِ، وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ بَعْدَ مَا حَكَاهُ: وَلَا أَحَقُّهُ .
 (وَعِنْدِي أَنَّهُ تَضْحِيفُ) النَّوْشِ ،
 بِالْوَاوِ ، وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ
 قَالَ: وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى أَيْضاً
 مُصَحَّفَةٌ وَالصَّوَابُ مِنْهَا الْفَرَشُ، بِالْفَاءِ ،
 (وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ) ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي
 « ن ر س » و « ن ر ز » قَالَ شَيْخُنَا :
 قُلْتُ : ابْنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتَ مِنَ الْمُصَنِّفِ
 وَأَعْرَفُ ، وَرَدُّ اللَّغَةِ الْمَنْقُولَةِ بِمَجْرَدِ
 الْعِنْدِيَّةِ لَا يَصِحُّ ، بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ
 الدَّغْوَى الْمَجْرَدَةِ عَنِ الدَّلِيلِ ، وَمَنْ حَفِظَ
 حُجَّةً عَلَى غَيْرِهِ ، وَكَوْنُ الرِّاءِ
 وَالنُّونِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَدْ
 سَبَقَ أَنَّهُ أَكْثَرُ ، وَمَرَّ النَّرْسُ وَالنَّرْجِسُ
 وَالنَّرْزُ وَالنَّرْسِيَانُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، فَبَعْدَ
 أَنْ ثَبَتَ فَرْدُ وَسَلَمُهُ يَصِحُّ إِثْبَاتُ

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣٥٠/٢

« والنرش زعم بعض أهل اللغة أنه

التناول باليد ، نرشه نرشاً ، ولا

أعرف ذلك » .

غَيْرِهِ ، وَلَا مَانِعَ سِيَّماً مَعَ نَقْلِ
 الثَّقَةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
 قَدْ قَالَ فِيهِ - بَعْدَ حِكَايَةِ الْقَوْلِ -
 وَلَا أَحَقُّهُ ، فَهُوَ مُتَوَقِّفٌ فِي صِحَّةِ
 وَرُودِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَسَبَقَ أَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ عِنْدِيَّاتِ الْمُصَنِّفِ ، بَلْ
 سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ ، وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ إِثْبَاتِ كَلِمَاتٍ
 فِيهَا رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ فَإِنَّ أَكْثَرَهَا
 أَعْجَمِيَّةٌ ، أَوْ مُعَرَّبَةٌ ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ ،
 كَمَا قَدَّمْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهَا ،
 فَكَلَامُ شَيْخِنَا هُنَا لَا يَخْلُو مِنْ تَعْصِبٍ
 فَارِغٍ ، وَغَفْلَةٍ عَنِ النُّصُوصِ ،
 فَتَأَمَّلْ .

[ن ش ش] *

(النَّشُ: السَّوْقُ الرَّفِيقُ) ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ بِالسِّينِ : السَّوْقُ
 الشَّدِيدُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ
 الْعِشَاءِ بِالسَّدَرَةِ » أَيْ يَسْوِقُهُمْ إِلَى
 بُيُوتِهِمْ ، قَالَ شَمِرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ

شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا
صَحِيحاً، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ :
إِنَّمَا هُوَ يَنْسُ، أَوْ يَنْوُشُ .

(و) النَّشُّ : (الْخَلْطُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

(و) النَّشُّ : (نِصْفُ أُوقِيَّةٍ)، وَهُوَ
(عَشْرُونَ دِرْهَمًا)، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ
الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا أُوقِيَّةً، وَيُسَمُّونَ
الْعَشْرِينَ نَشًا، وَيُسَمُّونَ الْخَمْسَةَ نَوَاةً،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُضْذِقْ امْرَأَةً
مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةِ أُوقِيَّةٍ
[«وَنَشٍ». الْأُوقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ، وَالنَّشُّ :
عَشْرُونَ، فَـ]»^(١) يَكُونُ الْمَجْمُوعُ
خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ : النَّشُّ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ
ذَهَبٍ، وَقِيلَ : وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ،
وَقِيلَ : هُوَ رُبْعُ أُوقِيَّةٍ .

فِي (٢) كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية واللباب وبها يستقيم قول

المصنف، فيكون المجموع خمسمائة درهم .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : « في كلام الشافعي ،

هو ابتداء كلام مرتبط بقوله : والأدهان .. الخ ،

كما يدل لذلك عبارة اللسان » وأيضاً عبارة اللباب

« قال الشافعي رحمه الله تعالى : الأدهان دهنان . . .

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : (و) الْأَذْهَانُ
دُهْنَانِ : (دُهْنٌ مَنْشُوشٌ)، وَدُهْنٌ لَيْسَ
بَطَيِّبٍ مِثْلَ سَلِيخَةِ الْبَابِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ (مُرَبَّبٌ بِالطَّيِّبِ)
الْمَخْلُوطِ، وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ «أَنَّهُ
كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا [زَوْجَهَا]»^(١)
الدَّهْنُ الَّذِي يَنْشُ بِالرَّيْحَانِ «أَيُّ
يُطَيَّبُ بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقِدْرِ مَعَ
الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشُ .

(وَنَشُّ الْغَدِيرُ يَنْشُ) نَشًا،
(و) نَشِيشًا : أَخَذَ مَاوَهُ فِي النُّصُوبِ ،
وَقَالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ
السَّبَخَةِ النَّشَاشَةِ، فَوَصَفَهَا لِي، ثُمَّ
ظَنُّ أَنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقَالَ : هِيَ الَّتِي
يَبِيسُ مَاوُهَا وَنَضَبَ .

(وَسَبَخَةٌ نَشَاشَةٌ) ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا
هُوَ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَبِالتَّخْفِيفِ ،
كَمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : (لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا،
وَلَا يَنْبِتُ مَرَعَاهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) زيادة يقتضيها النص وأثبتناها عن النهاية واللسان

واللباب .

الأخف : « نَزَلْنَا سَبْخَةَ نَشَاشَةٍ »
يَعْنِي البَصْرَةَ ، أَيْ نَزَازَةً تَنْزُ
بالماء ، لِأَنَّ السَّبْخَةَ يَنْزُ مَاوَهَا فَيَنْشُ
وَيَعُودُ مِلْحًا .

(والنشيش) والنش : (صَوْتُ الماءِ
وغيره) ، كالخمر واللحم ، (إذا
غلى) ، وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ « إِذَا
نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ » أَيْ إِذَا غَلَى ،
وَالْخَمْرُ تَنْشُ عِنْدَ (١) الْغَلْيَانِ
وَقِيلَ : النَشِيشُ : أَخَذُ أَوَّلِ الْعَصِيرِ فِي
الْغَلْيَانِ . وَكَذَلِكَ النَشُّ وَالنَشِيشُ :
صَوْتُ الْمَاءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سُمِعَ لَهُ
كَتَيْتٌ .

(و) النَّشَاشُ ، (كَكْتَانٍ : وَادٍ لَبَنِي
نَمِيرٍ كَثِيرُ الْحَمَضِ ، كَانَتْ بِهِ
وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ ، وَ) بَيْنَ (أَهْلِ
الْيَمَامَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَأُودِيَةِ النَّشَاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ
رِهَامُ الْحَيَا وَاعْتَمَ بِالزَّهْرِ الْبَقْلُ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : إِذَا أَخَذْتَ فِي الْغَلْيَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَبِرَوَايَةٍ « حَتَّى تَتَابَعَتْ » .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ يَأْقُوتُ لِلْفُحَيْفِ
الْعَقِيلِيِّ :

تَرْكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا السُّيُوفُ وَعَلْتُ (١)

(وَأَبُو النَّشَاشِ) : كُنْيَةُ (شَاعِرٍ) ،
وَهُوَ الْقَائِلُ فِي نَفْسِهِ :

وَنَائِيَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى
خَدْتُ بِأَبِي النَّشَاشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ (٢)
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ
أَبُو النَّشَاشِ (٣) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (رَجُلٌ
نَشَاشٌ) ، وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي
عَمَلِهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ (نَشَنَشِيٌّ
الذَّرَاعِ) : خَفِيفُهَا ، وَقِيلَ :

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (النَّشَاشِ) وَالْعِيَابُ وَزَادَ بِهِ

قَتَلْنَا عَلَى النَّشَاشِ مِنْهُمْ عِصَابَةً
كِرَامًا وَمُسْمَنَاتَهَا الْهَوَانُ فَذَلْتُ

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ ١/١٠٠ وَفِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ وَاللِّسَانِ « طَامِسَةُ الصُّوَى »
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْجُمُورَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ النَّشَاشِ » وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ

وَالْعِيَابِ عَنْهُ : أَبُو النَّشَاشِ كَمَا أَثْبَتْنَا وَفِي الْجُمُورَةِ

١/١٠٠ بَعْدَ إِثْبَاتِ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ هَكَذَا يَرْوِيهِ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ النَّشَاشِ .

(خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ) ، قال :

فَقَامَ فَتَى نَشْنَشِيٍّ الْـذَّرَاعِ
فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ ^(١)

(وَأَرْضُ نَشِيشَةٍ وَنَشْنَشَةٍ : مَلْحَةٌ
لَا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، إِنَّمَا هِيَ سَبَخَةٌ ،
عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّشْنَشَةُ بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي
(النَّشْنَشَةِ) مَا كَانَتْ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) النَّشْنَشَةُ أَيضاً : (الْحَجَرُ ،
(و) مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ - حِينَ سَأَلَهُ فِي

شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ - :
(نَشْنَشَةٌ) أَعْرِفُهَا ^(٢) (مِنْ أَحْسَنَ) ،
قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ
سُفْيَانٌ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَهْلُ
العَرَبِيَّةِ : إِنَّمَا هُوَ :

* نَشْنَشَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ ^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) قوله : أَعْرِفُهَا : لم يرد في كلام عمر كما نقله الصاغاني
في التكملة والعياب وابن الأثير في النهاية وإنما وردت
في اللسان .

(٣) اللسان ، والأساس (شنن) ، والمستقصى ١٣٤/٢
وقبله فيه :

إِنَّ بَنِي رَمْلَوْنِي بِالْدَمِ
مَنْ يَلْتَقِ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

وقال ابن الأثير : (أَيُّ حَجَرٍ مِنْ
جَبَلٍ) ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ
الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ ، وَرَأْيِهِ وَجُرْأَتِهِ
عَلَى الْقَوْلِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ
مِنْهُ ، حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ ، أَيْ أَنَّ مِثْلَهَا
يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ . وقال الحَرَبِيُّ :
أَرَادَ شَنْشَنَةً ، أَيْ غَرِيزَةً وَطَبِيعَةً .

(و) النَّشْنَشَةُ (بِالْفَتْحِ) : السَّلْخُ فِي
سُرْعَةٍ ، وَقَطْعُ الْجِلْدِ عَنِ اللَّحْمِ ،
وَقَدْ نَشْنَشَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ
مَحْكَانَ التَّمِيمِيِّ :

يُنَشْنِشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشْنِشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا ^(١)
وَيُرَوَّى «فَاتِل» بِالْفَاءِ ، فَيَكُونُ
السَّلْبُ ضَرْباً مِنَ الشَّجَرِ .

(و) النَّشْنَشَةُ (: صَوْتُ غَلِيَّانٍ
الْقَدْرِ ، كَالنَّشِيشِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَدْ نَشَّتِ الْقَدْرُ وَنَشْنَشَتْ ، إِذَا أَخَذَتْ
تَغْلِي ، فَسَمِعَ لَهَا صَوْتُ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (الدَّفْعُ وَالتَّحْرِيكُ

(١) اللسان ، ومعه بيت قبله ، والصاحح والعياب .

شديداً)، عَنْ شَمْرِ وابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّعْتَعَةُ ، وَقَوْلُهُ :
شَدِيدًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ وَالنَّشْ : (السُّوقُ
وَالطَّرْدُ) ، وَقَدْ نَشَّهْ وَنَشْنَشَهْ ، وَتَقَدَّمَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ ، فذَكَرَهُ ثَانِيًا
كَالتَّكَرَّارِ ، فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ : كَالنَّشْنَشَةِ
لَأَصَابَ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : النَّشْنَشَةُ :
(النَّكَاحُ) ، كَالْمَشْمَشَةِ ، يُقَالُ :
نَشْنَشَهَا ، وَأَنْشَدَ :

بَاكَ حَيَّيْ أُمُّهُ بَوَكَ الْفَرَسَ
نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ (١)

قلتُ : الشَّعْرُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ
مَغْرَاءَ تَهْجُو حَيَّيْ بْنَ هَزَالٍ التَّمِيمِيَّ ،
وَيُرْوَى :

* نَاكَ حَيَّيْ أُمُّهُ نَيْكَ الْفَرَسَ (٢) *

كَذَا فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ (٣) ،

وَفِي كِتَابِ الْإِبِلِ .

فَعَاثَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ
كَعَيْسٍ فَحَلَّ مُسْرِعٍ اللَّقْحِ قَيْسٍ (١)

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (حَلُّ السَّرَاوِيلِ) .

(و) النَّشْنَشَةُ : (خَلْعُ الثَّوْبِ) ،
كَالْقَمِيصِ وَنَحْوِهِ ، وَفَسَخُهُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا ، وَكَذَا ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : النَّتْرُ وَ(نَفْضُ مَا فِي
الْوِعَاءِ) ، يُقَالُ : نَشْنَشَ مَا فِي
الْوِعَاءِ ، إِذَا نَتَرَهُ وَتَنَاوَلَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ نَاقَةً عَقَرَهَا :

فَغَادَرَتْهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشْنَشُوا

حَقِيبَتَهَا بَيْنَ التَّوْزُعِ وَالنَّتْرِ (٢)

(وَنَشْنَشَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ بِمِنْقَارِهِ)
نَشْنَشَةً : إِذَا (أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا ،
فَنَتَفَ مِنْهُ ، وَطَيَّرَهُ) ، وَقِيلَ : نَتَفَهَ

(١) الْمُخَصَّصُ ٨/٧ مِنْ إِنْشَادِ أَبِي

عَمِيْدَةَ حَكَاهُ فِي كَلَامِهِ عَنْ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ ،

وَرَوَايَتُهُ « يَسْرِعُ اللَّقْحُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) الْعَبَابُ .

(٣) فِي الْعَبَابِ « ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ » .

فَأَلْقَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ غُرَابًا وَاقِعًا فَوْقَ بَانَةِ
يُنَشِّنُ أَعْلَى رِيْشِهِ وَيُطَايِرُهُ^(١)

(و) كَذَلِكَ إِنْ وَضَعْتَ لَهُ (اللَّحْمَ)
فَنَشِّنُ مِنْهُ، إِذَا (أَكَلَهُ بَعَجَلَنَ
وَسُرْعَةً)، قَالَ عَبْدُ لُبْلُبٍ^(٢) يَصِفُ
حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ :

فَنَشِّنُ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِنَشْطَةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرُطُ^(٣)

(و) نَشِّنُ (الْدَّرْعُ: صَوْتُ)
كَخَشْخَشٍ، عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ غِيْلَانُ :
* لِلْدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشَةٌ *^(٤)

(وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ)، فِي الْمُحِيطِ،
فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ : (انْتَشَتِ الشَّجَرَةُ :
طَالَتْ) حَتَّى اسْتَمَكَّتْ مِنْهَا الطُّبَّاءُ
وَالْبَهْمُ، (تَضْحِيْفُ) نَبَّهَ عَلَيْهِ

(١) اللسان والمخصص ١٣١/٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِبَلْعَبَرٍ » ،
وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) الْعِبَابِ .

(٤) اللسان والعباب ومادة (عشش) ، والجمهرة ١٠٠/١ .
وقبله :

* عَشْنَشُ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشَةٌ *

الصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ : (صَوَابُهُ أَنْتَشَتْ،
كَأَكْرَمْتُ، وَ) قَدْ (ذُكِرَ فِي «ن ت ش») .
[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

نَشَّتِ اللَّحْمَةُ نَشًّا، إِذَا قَطَرَتْ مَاءً،
رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ
وَنَشَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :
جَفَّ .

وَنَشَّ الرُّطْبُ^(١) : ذَهَبَ مَآوُهُ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢) :

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجْهِ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُّ :
النَّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَتَنَشِّنُ الشَّجَرُ : أَخَذَ مِنْ لِحَائِهِ .
وَنَشِّنُ السَّلْبَ : أَخَذَهُ .

وِغْلَامٌ نَشْنَشُ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ .

(١) ضَبَطْتُ هُنَا فِي الْبَيْتِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَثَبُ مِنْ دِيَوَانِ
ذِي الرِّمَّةِ وَفَسَّرَ بِالْكَلا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَؤَبَةُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْعِبَابِ .

(٣) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ص ١١ وَاللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رُطْبِ)

وَالْمَنْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُنْشُ بِهِ
الدُّبَابُ وَيُطْرَدُ .

وَنَشْنَشُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا وَأَسْرَعَ
فِيهِ .

وَالنَّشْنَشَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَدْ تَكُونُ
كَالْمُضْغَةِ ، أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ
اللَّحْمِ .

وَنَشَّةٌ وَنَشْنَأَشُ : اسْمَانِ .

وَالنَّشْنَأَشُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ وَادٍ
مِنْ جِبَالِ الْحَاجِرِ ^(١) ، عَلَى أَرْبَعَةِ
أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِيُّ الطَّرِيقِ لِبَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[ن ط ش] *

(النَّطْشُ : شِدَّةُ الْجَبَلَةِ) ، بَفَتْحِ
الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمُوحَّدَةِ ، (وَهِيَ
تَأْسِيسُ الْخَلْقَةِ) ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ
نَطِيشٌ ^(٢) جَبَلَةُ الظَّهْرِ ، أَيْ شَدِيدُهَا .

(وَالنَّطِيشُ : الْحَرَكَةُ) ، يُقَالُ :
مَا بِهِ نَطِيشٌ : أَيْ حَرَكَهُ وَقُوَّةُ ،

(١) في مطبوع التاج : «الحاجز» والمثبت من معجم البلدان
(النشْنَشُ) .

(٢) في مطبوع التاج «نطش» والمثبت من اللسان

قال رُوْبَةُ :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ النَّطِيشِ ^(١) *

قال الصَّاعِنِيُّ : وَلَمْ يُسْمَعْ لِلنَّطِيشِ
فِعْلٌ .

وفي النوادر : مَا بِهِ نَطِيشٌ ، وَلَا
حَوِيلٌ وَلَا حَبِيبٌ وَلَا نَبِيبٌ ، أَيْ مَا بِهِ
قُوَّةٌ .

(وَعَطْشَانُ نَطْشَانُ : إِتْبَاعُ) لَهُ ،
ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكْنَاهُ فِي
«ع ط ش» .

[ن ع ش] *

(نَعَشَهُ اللَّهُ ، كَمَنَعَهُ : رَفَعَهُ) ،
فَانْتَعَشَ : ارْتَفَعَ ، (كَانَعَشَهُ) ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُفْعَمٍ ^(٢) *

(١) اللسان وفي ديوانه ٧٩ برواية

«البطيش» هذا وفي مشطور آخر :

غَشًّا ضَعِيفَ حِيلَةِ النَّطِيشِ .

وهو الذي أورده صاحب العباب

وهو في ديوانه ٧٩ أيضا وجاء في الحمهرة

٦٧/٣ عثا .

(٢) العباب هذا وفي اللسان «سبيب نفعت» .

(وَنَعَشَهُ) تَنَعِيشًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَأَنْكَرَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَأَنْعَشَهُ ، وَقَالَ :
هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، وَتَبِعَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَنْعَشَهُ
اللَّهُ ، وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَمَاعَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَعَشَ (فُلَانًا)
يَنْعَشُهُ نَعَشًا ، إِذَا (جَبَرَهُ بَعْدَ فَقْرٍ)
وَتَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكَةٍ ^(١) ، وَقَالَ
شَمِرٌ : أَي رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ .

(و) نَعَشَ (الْمَيِّتَ) نَعَشًا : ذَكَرَهُ
ذِكْرًا حَسَنًا ، وَقَالَ شَمِرٌ : إِذَا مَاتَ
الرَّجُلُ فَهُمْ يَنْعَشُونَهُ ، أَي يَذْكُرُونَهُ
وَيَرْفَعُونَ ذِكْرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَعَشَ (طَرَفَهُ : رَفَعَهُ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ ^(٢)

(و) قَالَ شَمِرٌ : (النَّعْشُ : الْبَقَاءُ)
وَالْارْتِفَاعُ .

(١) وكذا في اللسان، وفي الأساس من ورطة .
(٢) ديوانه ٥٧١ ، والسان والصاح والعباب وانظر
مادة (بغم) ومادة (خون) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّعْشُ :
(شِبْهُ مَحْفَةٍ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ
إِذَا مَرَضَ) ، وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ،
وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ
عَلَى فَنِيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ
يُرَدُّ لَنَا مَلَكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا ^(١)

قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

(و) قِيلَ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ
كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ (سَرِيرُ
الْمَيِّتِ) نَعَشًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَارْتِفَاعِهِ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ مَحْمُولٌ
فَهُوَ سَرِيرٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّعْشُ :
(خَشَبَةٌ) [عَلَى] ^(٢) قَدْرَ قَامَتَيْنِ (فِي
رَأْسِهَا خَرِقَةٌ) تُسَمَّى حَرَجًا ، (تُصَادُّ
بِهَا الرُّثَالُ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ رَأْلِ ، وَهُوَ
وَلَدُ النِّعَامِ .

(١) ديوانه ٥٤ والسان والتكلمة والعباب والجمجمة
٦٢/٣ والمقاييس ٤٥٠/٥ .
(٢) زيادة من العباب ومنه النقل عنه

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ قَوْلِ عُنْتَرَةَ :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهُنَّ مُخَيِّمٌ ^(١)

فَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : النَّعَامُ مَنْخُوبُ الْجَوْفِ لَاعْقَلِ
لَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّمَا وَصَفَ
الرِّثَالَ أَنَّهَا تَتَّبِعُ النَّعَامَةَ فَتَطْمَحُ
بِأَبْصَارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا ، وَكَأَنَّ قُلَّةَ
رَأْسِهَا مَيِّتٌ عَلَى سَرِيرٍ . قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ مُخَيِّمٌ ، بِكُسْرِ الْيَاءِ ،
وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ :

وَكَأَنَّهُ « زَوْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهُنَّ مُخَيِّمٌ » ^(٢)

بِفَتْحِ الْيَاءِ ، قَالَ : وَهَذِهِ نَعَامٌ
يَتْبَعْنَ ، وَالْمُخَيِّمُ : الَّذِي جُعِلَ بِمَنْزِلَةِ
الْخِيَمَةِ ، وَالزَّوْجُ : النَّمِطُ ، وَقُلَّةُ
رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ
رَوَاهُ « حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ » فَالْحَرَجُ :
الْمَشْبِكُ الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا
وُضِعَتْ عَلَى سَرِيرِ الْمَوْتَى ، وَتُسَمَّى

(١) ديوانه ١٣٦ ، واللسان .

(٢) اللسان .

النَّاسُ النَّعَشُ ، وَإِنَّمَا النَّعَشُ السَّرِيرُ نَفْسُهُ .

(وَبَنَاتُ نَعَشِ الْكُبَرَى : سَبْعَةٌ
كَوَاكِبَ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعَشٌ) ، لِأَنَّهَا
مُرْبَعَةٌ ، (وِثْلَاثُ بَنَاتٍ) نَعَشُ ،
(وَكَذَلِكَ) بَنَاتُ نَعَشِ (الصُّغْرَى) ،
قِيلَ : شَبَّهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعَشِ فِي تَرْبِيعِهَا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (تَنْصَرِفُ نَكْرَةً
لَا مَعْرِفَةً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ
فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : اتَّفَقَ سِبْوِيَّةُ وَالْفَرَّاءُ عَلَى
تَرْكِ صَرْفِ نَعَشٍ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيثِ ،
(الْوَاحِدُ ابْنُ نَعَشٍ) لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ
مُذَكَّرٌ فَيَذَكَّرُونَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ ، وَإِذَا
قَالُوا : ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى
الْبَنَاتِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (وَلِهَذَا جَاءَ فِي
الشَّعْرِ بَنُو نَعَشٍ) ، أَنْشَدَ سِبْوِيَّةُ
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

تَمَزَّزَتْهَا وَالِدِيكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعياب والكتاب لسبويه

وفي مطبوع التاج « دَعَوْا فَتَصَوَّبُوا »

والمثبت مما سبق .

وقال الأزهري : وللساير
إن اضطرَّ أن يقول : بنو نعش ، كما
قال الشاعر ، وأنشد بيت النابغة ،
ووجه الكلام بنات نعش ، كما
قالوا : بنات عريس .

(وانتعث العائر) ، إذا (انتهض
من عثرته) ، كذا في الصحاح ،
وكذا الطائر إذا انتهض يقال له : قد
انتعش ، وقال روبة :

كم من خليل وأخ منهوش
منتعش بسبيكم منهوش^(١)

(ونعشه تنعيشاً : قال له :
أنعشك^(٢) الله) وفي الصحاح :
نعشك الله ، وأنشد لروبة :

وإن هوى العائر قلنا دعدعا
له وعالينا بتنعيش لعا^(٣)

[وما يستدرك عليه :

الانتعاش : رفع الرأس ، ومنه

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (نحش) .

(٢) في نسخة من القاموس : (نقشك) .

ولعلها محرفة عن «نعشك» كما في
الصحاح والعباب .

(٣) ديوانه ٩٢ ، واللان ، والصحاح والعباب .

قول عمر ، رضي الله تعالى عنه :
« انتعش نعشك الله » : أي ارتفع
رفعك الله ، أو جبرك وأبقاك ، وكذا
قولهم : تعس فلا انتعش ، وشيك فلا
انتقش ، وهو دعاء عليه ، أي لا ارتفع .

وانتعث الرجل ، إذا حصل له
التدارك من الورطة .

وأنعشه : سد فقره ، قال روبة :

* أنعشني منه بسبب مقعث^(١)

والمنعوش : المحمول على النعش .

والنواعش : جمع بنات نعش ،
كما يجمع سام أبرص على
الأبرص ، كما قال الشاعر^(٢) .

(١) ديوان روبة فيما ينسب إليه ١٧١ ، واللان ومادة

(نقش) وروايتها ورواية الديوان : أقمى منه . . .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ونبه بهامشه إلى ما جاء في

اللان في هذا الوضع ، وهو : « وأما قول الشاعر :

تؤم النواعش والتفرقد بـ

من تنصب القصد منها الجبين

فانه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف (إليه) كما

أنه جمع سام أبرص على الأبرص .

ثم عقب فقال « فإن قلت : فكيف كسر

فعلًا على فواعل وليس من بابة ، قيل :

جاز ذلك من حيث كان نعش في الأصل

مصدر نعشه نعشًا والمصدر إذا كان =

وفي حديث جابر «فانطلقنا
ننغشه» ، أي ننهضه ونقوى جأشه .
ونعشت الشجرة ، إذا كانت
ماثلة فاقمتها .

والربيع ينغش الناس ، أي
يعيشهم ويخصبهم ، وهو مجاز ،
قال النابغة :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْغِشُ النَّاسَ سَيْبُهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ^(١)

ويقال : هو أخفى من نعيش في
بذات نغش ، وهو السها أوسط^(٢)
البنات ، وهو مجاز .

[ن غ ش] *

(النغش ، كالمنع) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : النغش

= فعلا فقد يكسر على ما يكسر
عليه فاعل ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم
الفاعل من حيث جاز وقوع كل واحد
منهما موقع صاحبه لقوله : قم قائما
أي قم قياما .

(١) ديوانه ٤٢ ، والسان ، والأساس والرواية فيه :
« وإنك غيث . . . » .

(٢) في مطبوع التاج : « في أوسط » وكلمة « في » زيادة
عما في الأساس والتصحيح منه .

(والنغشان مُحركة : شبه الاضطراب ،
وتحرك الشيء في مكانه ،
كالانتغاش ، والتنغش) ، تقول : دار
تنغش صبياناً ، ورأس ينتغش
صبياناً ، وأنشد لذي الرمة في صفة
القراد :

إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الرُّكَّابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ^(١)

وفي الحديث « أنه قال : من
يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟
قال محمد بن سلمة ، رضي الله تعالى
عنه : فرأيتُه في وسط القتلَى صريعاً ،
فناديته فلم يُجب ، فقلت : إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك . فتنغش
كما تنغش الطير » أي تحرك حركة
ضعيفة ، وقال أبو سعيد : سقى فلان
فتنغش [تنغشا]^(٢) ونغش ، إذا
تحرك بعدما كان غشي عليه .

(وكل طائر أو هامة تحرك في مكانه
فقد تنغش) ، قاله الليث .

(١) ديوانه ٦٣٠ ، والسان ، والأساس ، والتكملة
والباب .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(وَهُوَ يَنْغُشُ إِلَيْهِ) ، أَيْ (يَمِيلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِسِيُّ .

(وَالنُّغَاشِيُّ ، وَالنُّغَاشُ بِضَمِّهِمَا :
الْقَصِيرُ جِدًّا ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
الرُّجَالِ) ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ ،
النَّاقِصُ الْخَلْقُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ نُّغَاشٍ ، وَيُرْوَى نُّغَاشِيٌّ ،
فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ »
وَسَيَّأَتِي فِي الْمِيمِ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ اسْمَهُ زُنَيْمٌ .

(وَالنُّغَاشَةُ كُثْمَامَةٌ : طَائِرٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنْغُشُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ، بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ ، كَدُخُولِ (١) الدَّبَى وَنَحْوِهِ .
وَالنُّغَاشُ : الرُّذَالُ وَالْعَيَّارُونَ (٢) .

[ن ف ش] *

(النَّفْسُ : تَشْعِثُ الشَّيْءَ بِأَصَابِعِكَ
حَتَّى يَنْتَشِرَ ، كَالْتَنْفِيشِ) ، وَقَالَ

(١) فِي السَّانِ « كَدَاخِل » وَمِثْلُهُ فِي الْجُمُورَةِ ٦٤ / ٣ .

(٢) انْظُرْ « ابْنُ النُّغَاشِ » فِي آخِرِ مَسَادَةِ

(نَفْسُ) حَيْثُ نَقَلَهُ الشَّارِحُ وَهُوَ فِي

التَّبْصِيرِ ١٤٤١ مَكْتُوبٌ بِالْغَيْنِ لَا بِالْقَافِ .

بَعْضُهُمْ : النَّفْسُ : تَفْرِيقُ مَا لَا يَغْسُرُ
تَفْرِيقُهُ ، كَالْقُطْنِ وَالصُّوفِ ، نَفَشَهُ
فَنَفَشَ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ . وَقَالَ أَثَمَةُ
الْأَشْتَقَاقِ : وَضَعَ مَادَّةُ النَّفْسِ
لِلنَّشْرِ وَالْإِنْتِشَارِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَقِيلَ : النَّفْسُ : مَدُّكَ الصُّوفَ حَتَّى
يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَعِنَهُنَّ مَنْفُوشٌ .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّفْسُ :
(أَنْ تَرَعَى الْغَنَمَ أَوْ الْإِبِلَ لَيْلًا يَلَا)
عِلْمَ (رَاعٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَالْهَمْلُ
يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا ، (وَقَدْ أَنْفَشَهَا
الرَّاعِي) : أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَرَعَى وَنَامَ
عَنْهَا ، وَأَنْفَشْتُهَا أَنَا : تَرَكْتُهَا تَرَعَى
يَلَا رَاعٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَجْرَشَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَالَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ أَنْفَاشٍ
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِبِي نَجَّاشٍ (١)

(١) السَّانِ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ حَادَةَ (نَجَّاشٍ) ،

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : أَجْرَشَ ،

هَكَذَا فِي السَّانِ أَيْضًا بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ وَشِينٌ ، وَهِيَ رَوَايَةُ

ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ فِي الصَّحَاحِ : وَالرَّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ ،

يَعْنِي أَنَّ الصَّوَابَ : أَجْرَسَ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ وَسِينٍ مَهْمَلَةٍ »

هَذَا وَهِيَ الرُّوَايَةُ فِي مَادَّةِ (جَرَسَ) وَمِثْلُهَا فِي إِصْلَاحِ

الْمَنْطِقِ ٤٨ هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَسَائِبِي نَجَّاشِي »

(وَنَفَسَتْ هِيَ، كَضَرَبَ، وَنَصَرَ،
وَسَمِعَ)، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ تَفَرَّقَتْ
فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ (١).

(وَهِيَ إِبِلُ نَفْسٍ، مُحَرَّكَةٌ)،
وَنَفْسٌ، كَسُكَّرٍ، (وَنَفَّاشٌ)،
كَرُمَانٍ، (وَنَوَافِشٌ)، وَقَدْ يَكُونُ
النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ فِي الْغَنَمِ، فَأَمَّا مَا يَخُصُّ
الْإِبِلَ فَعَشَتْ (٢) عَشَوًا. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
النَّفْسُ: خَاصٌّ بِالْغَنَمِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا وَلِلْإِبِلِ، وَيَدُلُّ
لَهُ الْحَدِيثُ: «الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ
كَرِشِ الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِشًا»،
فَجَعَلَ النُّفُوسَ لِلْبَعِيرِ.

(وَالنَّفْسُ، مُحَرَّكَةٌ: الصُّوفُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) النَّفْسُ أَيْضًا: (الْخُصْبُ)،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ: (نَفَسْنَا نَفُوشًا)،
أَيْ (أَخْصَبْنَا).

(وَالنُّفُوشُ)، بِالضَّمِّ: (الْإِقْبَالُ عَلَى
الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ)، وَقَدْ نَفَسَ عَلَى
الشَّيْءِ، يَنْفُسُ (١) مِنْ حَدِّ نَصَرَ.

(وَالنَّفِيشُ)، كَأَمِيرٍ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: النَّفْسُ، مُحَرَّكَةٌ: (الْمَتَاعُ
الْمُتَفَرِّقُ فِي الْوِعَاءِ) وَالْغِرَارَةُ، (وَكُلُّ
شَيْءٍ تَرَاهُ (مُنْتَبِرًا) أَوْ رَخُو الْجَوْفِ)،
فَهُوَ (مُنْتَفِشٌ وَمُنْتَفِشٌ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
(وَأَمَّةٌ مُنْتَفِشَةُ الشَّعْرِ)، أَيْ
(شَعْنَاءُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْبَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ)،
أَيْ قَصِيرَةُ الْمَارِنِ، أَيْ (مُنْبَسِطَةٌ عَلَى
الْوَجْهِ) كَأَنَّهُ الزَّنْجِيُّ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ، وَكَذَلِكَ مُنْتَفِشَةٌ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَإِنْ أَتَاكَ مُنْتَفِشٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَنْفِشُهُ» وَلَا يَوْجَدُ هَذَا
التَّصْرِيفُ فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَالْأَسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ «وَقَدْ نَفَسَ عَلَى
الشَّيْءِ يَنْفُسُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ».
(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَالْعِبَابِ «مُنْتَفِشٌ».

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ ٧٨.

(٢) فِي الْعِبَابِ «فَأَمَّا الْإِبِلُ فَيُقَالُ فِيهَا: عَشَتْ
تَعْشُو عَشَوًا».

الْمَنْخَرَيْنِ « أَيْ وَاسِعَ مَنْخَرِي
الْأَنْفِ، وَهُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ .

(وَتَنَفَّسَتْ الْهَرَّةُ) وَانْتَفَسَتْ :
(ازْبَارَتْ) .

(و) تَنَفَّسَ (الطَّائِرُ) وَانْتَفَشَ ،
إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ نَفَضَ رِيثَهُ ، كَأَنَّهُ
يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ ، وَكَذَا تَنَفَّشَ
الضُّبْعَانُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّشَ الشَّعْرَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ [الرِّيَاءُ] ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ
فَنَفَشٌ » ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُنْذِرِيِّ
عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ .

وَالنَّفْسُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالِدَّاعَاوَى ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّفَّاشُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَالنَّفَّاجُ
وَالنَّفَّاشُ : نَسُوعٌ مِنَ اللَّيْمُونَ أَكْبَرُ
مَا يَكُونُ .

(١) زيادة من التكملة وكذلك من اللسان
قال قولهم : إن لم يكن شحم فنفس قال
قال ابن الأعرابي : معناه . إن لم يكن
فِعْلٌ فَرِيَاءٌ .

وَالنَّفْسُ النَّذْفُ ، وَانْتَفَشَ كَنَفَشَ .
وَنَفَشَ الرُّطْبَةَ نَفْشًا : فَرَّقَ
مَا اجْتَمَعَ فِيهَا .

وَالْتَنَفِيشُ : مُبَالِغَةٌ فِي النَّفْسِ ^(١) .

[ن ق ش] *

(النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ ،
أَوْ أَلْوَانٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(كَالتَّنْقِيشِ) ، وَهُوَ النَّمْمَةُ ، يُقَالُ :
نَقَشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا ، وَنَقَّشَهُ تَنْقِيشًا ،
فَهُوَ مُنْقَشٌ وَمَنْقُوشٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّقْشُ : (الْجِمَاعُ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* نَقْشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقْشِ ^(٢) *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي النَّقْشِ ^(٣)

(١) ابْنُ نُفَيْشَةَ أَنْظَرَهُ فِي أَوَاخِرِ مَادَّةِ
(نقش) عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَفَيْشَةَ ،
نَقَلَهُ الشَّارِحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ص ١٤٢٦
وَهُوَ فِيهِ بِالْفَاءِ .

(٢) اللسان والصباح .
(٣) العباب ، ومادة (طفش) ومادة (نش) وهو لأبزرعة
التميمي وقال في العباب هنا : « ويروى : في الطفل » .

(و) النَّقْشُ : (أَنْ يُضْرَبَ الْعَذْقُ بِشَوْكٍ حَتَّى يُرْطَبَ) ، وَيُقَالُ : نُقِشَ الْعَذْقُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا ظَهَرَ بِهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا ضُرِبَ الْعَذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسرِ : الَّذِي يُطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ وَيُرْطَبَ .

(و) النَّقْشُ : (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ) مِنَ الرَّجْلِ ، كَالِانْتِقَاشِ ، وَقَدْ نَقِشَ الشَّوْكَةَ يَنْقُشُهَا ، وَانْتَقَشَهَا (١) : أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَشَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ «أَيَّ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً
فَتَقِيَ بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا (٢)
وَالْبَاءُ أَقِيمَتْ مُقَامَ عَنْ ، يَقُولُ :

لَا تَنْقُشَنَّ عَنْ رِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَاً
فَتَجْعَلَهُ فِي رِجْلِكَ .

(وَمَا يُخْرِجُ بِهِ) الشَّوْكَ (مِنْقَاشٌ وَمِنْقُشٌ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَشُ بِهِ ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : النَّقْشُ : (اسْتِقْصَاؤُكَ الْكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ) ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالْنَقْشُ يَجْشِمُهُ النَّاسُ
فِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاءُ (١)

يَقُولُ : لَوْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مُحَاسَبَةٌ عَرَفْتُمُ الصَّحَّةَ وَالْبَرَاءَةَ . قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . (وَالصَّنْعُ إِذَا كَانَ أَصْغَرَ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ : أَكْبَرُ (مِنَ الصُّغُرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) النَّقْشُ : (تَنْقِيَةُ مَرْبُوضِ الْغَنَمِ) مِمَّا يُؤْذِيهَا ، (مِنَ) الْحِجَارَةِ أَوْ (الشَّوْكِ وَنَحْوِهِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ . وَانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ» .

(١) فِي مَعْبُورِ التَّاجِ «وَأَنْقَشَهَا» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ .

(وَالنَّقِيشُ : النَّفِيشُ) ، وَهُوَ
الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فِي الْغِرَارَةِ .

(و) النَّقِيشُ أَيْضاً : (الْمِثْلُ) ،
يُقَالُ : لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَقِيشَ .

(وَالنَّقَاشَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ النَّقَّاشِ) .

وَالنَّقَّاشُ : صَانِعُ النَّقْشِ .

(وَالْمَنْقُوشَةُ : الشَّجَّةُ) النَّيِّ
(تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنْقَشَ) ، إِذَا (اسْتَقْصَى عَلَى
غَرِيمِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْقَشَ ، إِذَا (دَامَ عَلَى أَكْلِ
النَّقْشِ ، وَهُوَ) بِالْفَتْحِ : (الرُّطْبُ
الرَّبِيطُ) ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
الْمُعَذَّبَ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَنْقُوشَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَنْقَشَ : (أَدَامَ) نَقْشَ
جَارِيَّتِهِ ، أَيْ (الْجِمَاعَ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ
يَقُولُ : (الْمَنْقَشَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْمُتَنَقِّلَةُ

مِنَ الشَّجَاعِ) النَّيِّ تَنْقَلُ مِنْهَا
الْعِظَامُ ، وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَأَنْتَقَشَ : أَخْرَجَ الشُّوكَ مِنْ
رِجْلِهِ) ، كَنْقَشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «وَشَيْكَ
فَلَا أَنْتَقَشَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَنْتَقَشَ عَلَى
فَصِّهِ : (أَمَرَ النَّقَّاشَ بِنَقْشِ فَصِّهِ) ،
أَيَّ سَأَلَهُ أَنْ يَنْقَشَ عَلَيْهِ .

(و) أَنْتَقَشَ (الْبَعِيرُ : ضَرْبٌ
بِخُفِّهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : بِيَدِهِ
(الْأَرْضَ لِشَيْءٍ يَدْخُلُ فِيهِ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : فِي رِجْلِهِ ، قَالَ : (وَمِنْهُ)
قِيلَ : (لَطَمَهُ لَطْمَةً الْمُتَنَقِّشِ) .

(و) أَنْتَقَشَ (الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ) ،
كَالشُّوكَةِ وَنَحْوَهَا .

(و) أَنْتَقَشَ الشَّيْءُ : (اخْتَارَهُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ
لِنَفْسِهِ خَادِماً أَوْ غَيْرَهُ : أَنْتَقَشَ لِنَفْسِهِ .
قَالَ اللَّيْثُ ، وَنَصَّ الْعَبَّاسُ [وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ] ^(١) إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ [شَيْئاً] ^(١)

(١) زيادة من العباب والتكملة .

جَادَ مَا (١) انْتَقَشْتَ هَذَا لِنَفْسِكَ ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ نُدِبَ لَعَلَّ (٢) مَا عَلَى فَرَسٍ
يُقَالُ لَهُ : صِدَامٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
رَجُلٌ مِنَ الشَّامِ وَلِيَ عَلَى كُورٍ بَعْضُ
فَارِسٍ :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا
وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ (٣)
أَيُّ مَا اخْتَرْتُكَ ، وَالْوَصَرَاتُ :
الْقِبَالَةُ ، بِالذَّرِيَّةِ (٤)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْمُنَاقِشَةُ :
الاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ) حَتَّى لَا يُتْرَكَ
مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَلَا أَحْسَبُ نَقْشَ
الشُّوْكََةِ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا مِنْ هَذَا ، وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهَا شَيْءٌ
فِي الْجَسَدِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
أَيِّمَةِ الْأَشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ الْمُنَاقِشَةِ هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «خَادِمًا» ، بِالْجَاءِ الْمَجْمُوعَةُ ،
تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لَعَلَّه ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ
وَالْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ : نُدِبَ لَعَلَّه ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (وَصَر) .

(٤) هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي التَّكْمِلَةِ يَرَاهُ مَكْسُورَةً غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ .

وَمَعْنَى الْقِبَالَةِ السَّكْفَالَةُ وَالذَّرِيَّةُ لَا يَتَّفِقُ مَعْنَاهَا مَعَهَا ،
وَلَعَلَّهَا «الذَّرِيَّةُ» بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَهِيَ إِحْدَى
اللَّهْجَاتِ السَّبْعِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي بِلَادِ
فَارِسٍ ، وَلَا سِيَّمَا فِي بَلْخٍ وَنَخَاوَرٍ وَبَغْدَادٍ وَتَقْسَى
لُغَةُ الْبَلْسَلَاطِ وَلُغَةُ الْخَنَةِ «عَنْ اسْتِجَاسٍ» .

إِخْرَاجُ الشُّوْكََةِ مِنَ الْبَدَنِ بِصُعُوبَةٍ ،
ثُمَّ صَارَتْ حَقِيقَةً فِي الْاسْتِقْصَاءِ فِي
الْحِسَابِ كَصُعُوبَةِ إِخْرَاجِ الشُّوْكََةِ
الْمَذْكُورِ . قُلْتُ : وَهَذَا بِعَكْسٍ مَا قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَجَّاجِ ،
وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِمُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ :

إِنْ تُنَاقِشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ
عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِعَذَابٍ
أَوْ تُجَاوِزَ فَانْتَ رَبُّ عَفْوٍ
عَنْ مُسِيءٍ ذُنُوبُهُ كَالْتُّرَابِ (١)
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ نُوِقِشَ الْحِسَابَ
عُذِبَ» ، أَيْ مَنْ اسْتَقْصِيَ فِي مُحَاسَبَتِهِ
وَحُقُوقِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْمِنْقَاشِ : الْمُنَاقِشُ (٢)

(١) الْعِبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ شَاهِدٌ عَنْ ثَعْلَبٍ :

فَوَاحِزَنَا إِنَّ الْفِرَاقَ يَرُوعُسُنِي
بِمَثَلِ مَنَاقِيشِ الْخَلِيسِيِّ قِصَارِ

وَالنَّقْشُ : النَّتْفُ بِالْمِنْقَاشِ ، وَهُوَ
كَالنَّتْشِ سَوَاءٌ .

وَالنَّقْشُ : الْخَدَشُ ، قَالُوا كَانَ
وَجْهَهُ نَقْشٌ بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدَشَ ، وَذَلِكَ
فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ .

وَالنَّقَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُنَاقِشَةُ فِي
الْحِسَابِ ، وَقَدْ نَاقَشَهُ مُنَاقِشَةً وَنِقَاشًا ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ (١) .

وَانْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ ،
وَتَنَقَّشَهُ : أَخَذَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْشُ : الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عَنْ أَغْرَابِيٍّ :
يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا نَرَى لَهُ نَقْشًا ،
أَيْ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ .

وَمَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَصَابَ ،
وَالْمَعْرُوفُ : مَا نَتَشَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالنَّقِيشَةُ : مَاءٌ لَبِنِي الشَّرِيدِ

(١) الحديث هو كما في اللسان : « يجمع الله الأولين
والآخرين لنقاش الحساب » .

قال الشاعر :

* وَقَدْ بَانَ مِنْ وَادِي النَّقِيشَةِ حَاجِزُهُ (١) *

وَنَقَشَ الرَّحَى ، إِذَا نَقَرَهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَبِلَالُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ نَقِيشٍ ، كُزُبِيرٌ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بُشْرَانَ .

وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
نَقِيشِ السَّامِرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ .

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْجَبِ (٢)
ابنِ حُسَيْنِ بْنِ نَقِيشِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ
ابنِ شَاتِيلِ (٣) وَالْقَزَازِ ، مَاتَ سَنَةَ
بِضْعِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَقِيشَةَ (٤) ،
كُجْهَيْنَةَ ، سَمِعَ بِكَفْرِ بَطْنَا ،
مِنْ (٥) ابْنِ الْكَمَالِ .

(١) معجم البلدان (النقيشة) وروايته .

* وقد بان من وادي النقيشة حاضره *

(٢) في التبصير ١٤٢٦ : « أنجب » .

(٣) في مطبوع التاج : « أبي شاتيل » والصواب عن التبصير
والتاج (شتل) .

(٤) أضافه الشارح هنا خطأ فهو « بن نقيشة »
« بالفاء » كما في التبصير :

(٥) في مطبوع التاج : عن (بالعين) والمثبت من التبصير
١٤٢٦ (بالميم) .

ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلي
يعرف بابن النقاش^(١)، قال ابن
نقطة: صدوق.

[ن ق ر ش]

[] وما يستدرك عليه :

نقرش، أهمله الجوهري وصاحب
اللسان، وقال الصاغاني: نقرش :
خدش، واستقصى، وزين، وحرك.
قلت: ونقرش، بالفتح: قرية
بالبحيرة من أعمال مصر.
وقال ابن القطاع: النقرشة :
الحس الخفي.

[ن ك ش] *

(نكش الركية ينكشها)، بالضم،
عن ابن دريد، (وينكشها)، بالكسر،
وهذه اقتصر عليها الجوهري والأزهري
وابن سيده (:أخرج^(٢) ما فيها من
الحيثة)، في بغض النسخ: من
الحماة، (والطين)، وقال الجوهري :

(١) في التبصير ١٤٤١ : النقاش (بالعين

المعجمة).

(٢) في نسخة من القاموس : « استخرج » .

أى نزفها، (كانتكشها)، وهذه
نقلها الصاغاني.

(و) نكش (الشيء : أفناه)،
يقال: انتهوا إلى عشب فنكشوه،
أى أتوا عليه فأفنوه.

(و) نكش (منه : فرغ)، هكذا
في النسخ : فرغ، بكسر الزاي،
والعين مهملة، وهو غلط، وصوابه :
فرغ، بالراء والعين، قال ابن سيده :
النكش : شبه الأتسى على الشيء
والفراغ منه، ونكش الشيء ينكشه
نكشاً: أتى عليه وفرغ منه.

(و) المنكش، (كمببر : النقاب
عن^(١) الأمور)، نقله ابن دريد.

(وبخر لا ينكش : لا ينزف
ولا يغيض)، وهو من نكشت البئر،
إذا نزفتها، زاد الجوهري : وعنده
شجاعة لا تنكش. قلت : هو قول
رجل من قريش في سيدنا علي بن أبي
طالب، كرم الله تعالى وجهه . ورضي

(١) مثله في اللسان والتكملة ، وفي الجمهرة ٦٩/٣ :

« في الأمور » .

[ن م ش]

(النَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : نَقَطُ بَيْضٍ
(وَسُودٌ) فِي اللَّوْنِ ، وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَمَشٌ ، (أَوْ
بُقَعَ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّقْرِ . وَبَيْنَ بُقَعٍ
وَتَقَعٍ جِنَاسٌ مُحَرَّفٌ ، (وَقَدْ نَمَشَ ،
كَفَرِحَ) ، نَمَشًا ، وَهُوَ أَنْمَشٌ .

(و) النَّمَشُ : (خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنْ
الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ) ، وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا :
نَقَشَهُ وَدَبَّجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَذَاكَ أَمْ نَمَشَ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
مُسَفِّعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(١)
وَنَمَشُ نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ ، أَرَادَ :
أَذَاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمَشَ أَكْرَعُهُ .

(وَبَعِيرٌ نَمَشٌ) ، كَكَتَفٍ ، إِذَا
كَانَ (فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ
غَيْرِ أَثَرَةٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ
بَعِيرٌ نَهَشٌ^(٢) .

(١) هُوَ لَذَى الرَّمَةِ كَمَا فِي الْعَبَابِ وَمَادَّةِ (نَشَطٍ) وَدِيَوَانِهِ ١٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَمَشٌ » وَالْمَثْبُتُ

مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْ مَادَّةِ (نَهَشَ) .

عَنْهُ ، فَاسْتَعَارَهُ فِي الشَّجَاعَةِ ، أَيْ
مَا تُسْتَخْرَجُ وَلَا تُتَنَزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ
الْغَايَةِ .

(وَلُئِمَّةٌ مَا تُنْكَشُ) ، أَيْ
(مَا تُسْتَأْصَلُ) ، هُوَ مِنَ النَّكْشِ بِمَعْنَى
الْإِفْنَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّكْشُ : الْبَحْثُ فِي الْأُمُورِ ، وَالنَّقْبُ
عَنْهَا ، وَرَجُلٌ نَكَاشٌ .

وَالنَّكْشَانُ ، مُحَرَّكَةً : شِبْهُ النَّكْشِ .

وَسَفَطٌ مَنَكُوشٌ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

وَالْمِنْكَاشُ : الْمِنْقَاشُ ، لُغِيَّةٌ .

وَهُوَ مَنَكُوشٌ مِنَ الْمَنَاقِيشِ ،
شِبْهُ بِهِمْ .

[ن ك ر ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَكَرَشَ ، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَالنَّكَرَشَةُ ، كَالنَّقْرَشَةِ .

وَالنَّكَرِيشُ ، بِالْفَتْحِ : لَقَبٌ ،
وَظَنِّي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَمَعْنَاهُ حَسَنُ اللَّحْيَةِ .

(وَسَيْفٌ نَمَشٌ : فِيهِ شُطْبٌ) ، وَهِيَ خُطُوطٌ فَرْنَدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّمَشُ بِالْفَتْحِ : النَّيْمَةُ ، كَالْإِنْمَاشِ) ، وَقَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ وَأَنَمَشَ .

(و) (النَّمَشُ : (السَّرَارُ) ، عَنْ اللَّيْثِ كَالهَمْشِ ، وَقَدْ نَمَشُوا ، أَيْ أَسَرُّوا .

(و) (النَّمَشُ : (الْإِنْقَاطُ) لِلشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ) بِالشَّيْءِ .

(و) (النَّمَشُ : (الْكَذِبُ) ، وَقَدْ نَمَشَ ، مِثْلُ فَرَشَ وَوَبَشَ ^(١) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ النَّمَشُ هُوَ التَّزْوِيرُ أَيْضاً ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولَعْتُ بِالنَّمَشِ
هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ ^(٢)

وَيُرْوَى : فِي النَّقَشِ . فَاسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِي الْكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْإِنْقَاطِ

(١) فِي اللَّسَانِ « وَدَبَشَ » .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابُ وَمَادَةُ (طَفَشَ) وَفِي الْمَقَابِيصِ

٥ / ٤٨١ الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ

(و) (النَّمَشُ : (أَكْلُ الْجَرَادِ مَا عَلَى الْأَرْضِ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَدْ نَمَشَ الْأَرْضُ يَنْمُشُهَا نَمَشًا : أَكَلَ مِنْ كُلِّهَا وَتَرَكَ .

(وَالْتَنْمِيشُ : (الْإِسْرَارُ) ، كَالنَّمَشِ ، وَقَدْ نَمَشَ ، وَنَمَّشَ .

(وَنَامَشَ كَصَاحِبٍ : « بَبِيَهَق » ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ ، النَّامِشِيُّ الْبَبِيَهَقِيُّ . سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّخْيِيرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَوْرٌ نَمَشٌ ، كَكَتَفَ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ وَخُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَالنَّمَشُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَيَاضٌ فِي أَصُولِ الْأَظْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ .

وَالْتَنْمِيشُ : التَّدْبِيجُ .

وَالنَّمَشُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَثَرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْمَدِينِيُّ » .

وَالنَّمَشُ وَالتَّنْمِيشُ : الْخَلْطُ ،
وَبِهِمَا رُويَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَرَوَاهُ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ خَلَفَ مُدَنَّ
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذُنْ
وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقِي غَيْرَ حَسَنٍ^(١)

أَيَّ خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ ،
وَقِيلَ : أَسْرُوهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَعَنْزُ نَمَشَاءَ : رَقْطَاءُ .

وَرَجُلٌ مَنَمَشٌ ، كَمَنْبَرٍ :^(٢) مُفْسِدٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ
وَلَا مَنَمَشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٌ^(٣)

جَرَّ مَنَمَشًا عَلَى تَوْهَمِ الْبَاءِ فِي
قَوْلِهِ ذَا نَيْرَبٍ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ :

(١) اللسان والتكملة والعياب . وضبط « خلف مدن » من التكملة

(٢) كذا قال « كمبر » وضبط اللسان ضبط قلم وكذلك في مادة (نم) بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية اسم فاعل من أنمش وأنمس ويؤيده أن الانماش النيمة .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نم) ومعه بيتان آخران بعده
الرداية فيها :

« وَلَا مَنَمِيسًا بَيْنَهُمْ أَنْمِلُ »

وَمَا كُنْتُ بِذِي نَيْرَبٍ^(١) وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي السَّيْنِ مَا يُخَالِفُهُ ، فَانْظُرْهُ .

[ن و ش] *

(النَّوْشُ : التَّنَاوُلُ) ، بِالْيَدِ ، نَاشَهُ
يَنْوُشُهُ نَوْشًا ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ
كَوَقْعِ الصَّبَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ^(٢)
أَيَّ تَنَاوَشُهُ وَتَأْخُذُهُ .

وَقَدْ نَاشَتِ الظُّبَيْيَةُ الْأَرَاكَ : تَنَاوَلَتْهُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنُ
تَنْوُشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا^(٣)

وَالنَّاقَةُ تَنْوُشُ بِفِيهَا الْحَوْضَ
كَذَلِكَ ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الرَّبْعِيِّ :

فَهِيَ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَآ^(٤)

(١) في هامش مطبوع التاج والقافية مرفوعة (نقلا عن اللسان) ونظيره ما أنشده سيويه من قول زهير :
بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان
جائيا .

(٢) اللسان وانظر مادة (صيص) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١ واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعياب .

أَي تَتَنَاوَلُ [مَاء] ^(١) الْحَوْضَ مِنْ
فَوْقَ ، وَتَشْرَبُ شَرْباً كَثِيراً ، وَتَقْطَعُ
بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ
إِلَى مَاءٍ آخَرَ . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ .

وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِهِ
وَرَأْسَهُ : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا .

قُلْتُ : وَمِنْ هُنَا أَخَذَ النَّوْشُ بِمَعْنَى
الشَّرْبِ فِي الْفَارْسِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ فِي
التَّنَاوُلِ مُطْلَقًا .

(و) النَّوْشُ : (الطَّلَبُ) ، يُقَالُ :
نُشْتُهُ نَوْشًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) النَّوْشُ (: الْمَشْيُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّوْشُ (: الإِسْرَاعُ فِي
النَّهْوِصِ) ، يُقَالُ : نَاشَتْ الْإِبِلُ تَنْوُشُ ،
إِذَا أَسْرَعَتْ النَّهْوِصَ ، قَالَ :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا ^(٢) *

(وَالنَّوْشُ) كَصَبُورٍ : (الْقَوِيُّ)
ذُو الْبَطْشِ ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ : وَأَنَّى لَهُمُ
التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ^(١) (التَّنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ) ، أَيْ كَيْفَ لَهُمْ
أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ ،
وَأَمْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ
مَقْبُولًا مِنْهُمْ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَهْلُ
الْحِجَازِ تَرَكَوْا هَمَزَ التَّنَاوُشِ ، وَجَعَلُوهُ
مِنْ نُشْتُ الشَّيْءِ ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ، وَقَرَأَ
حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ « التَّنَاوُشُ »
بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (كَالْإِنْتِيَاشِ) ،
وَالنَّوْشُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ
أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا « فَانْتَاشَ
السَّيِّدُ بِنَعْشِهِ إِيَّاهُ » أَيْ اسْتَدْرَكَهُ
وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ ، وَقَدْ يَهْمَزُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) التَّنَاوُشُ : (الرَّجُوعُ) ، قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ .

(وَانْتَاشَهُ) مِنَ الْمَهْلَكَةِ انْتِيَاشًا :

(١) زيادة من اللسان والعياب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعياب والمقاييس

(أَخْرَجَهُ) مِنْهَا ، وَقِيلَ : اسْتَخْرَجَهُ .

(وَالْمُنَاوَشَةُ : الْمُنَاوَلَةُ فِي الْقِتَالِ) ،
وَذَلِكَ إِذَا تَدَانَى الْفَرِيقَانِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُنَاوَشَةُ : مِثْلُ الْمُهَاوَشَةِ ، أَيْ
الْمُقَاتَلَةِ ، وَأَمَّا التَّنَاوُشُ فَهُوَ تَنَاوُلُ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا بِالرَّمَاكِ ، وَلَمْ
يَتَدَانُوا كُلُّ التَّدَانِي .

(وَتَنَوَّشَ يَدَهُ^(١) بِالْمَنْدِيلِ) ، إِذَا
(مَشَّهَا مِنَ الْغَمْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نُشْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا : أَصَبْتُ .
وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا : أَنْلَيْتُهُ خَيْرًا
أَوْ شَرًّا ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ فِي
الصَّحاحِ : نُشْتُهُ خَيْرًا : أَنْلَيْتُهُ .

وَالْمُنْتَأَشُ : الْمُسْتَخْرَجُ فِي قَوْلِ
ابْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ^(٢) .

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ وَالَّذِي
فِي الْعَبَابِ « تَنَاوَشَ يَدَهُ ... الخ ... »
(٢) نَصَ الْبَيْتِ فِي الْعَبَابِ :

مَنْ غَبَرَ مَا نُجْعَمَةُ إِلَّا تَطَرَّقَهُمْ
أَرْضًا بَارِضٍ وَمُنْتَأَشًا بِمُنْتَأَشٍ

وَالْتَّنَوِيشُ^(١) لِلضِّيَافَةِ : الدَّعْوَةُ
لِلْوَعْدِ وَتَقْدِمَتِهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو مُوسَى ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثَ « يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى : يَا مُحَمَّدُ نَوَّشِ الْعُلَمَاءَ الْيَوْمَ
فِي ضِيَافَتِي ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَالْوَصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ ، أَيْ
يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي الْمَوْصَى لَهُ شَيْءًا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بِمَالِهِ .

وَنَاشَ بِهِ يَنُوشُ : تَعَلَّقَ بِهِ .
وَانْتَأَشَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ : أَنْقَذَهُ .

وَنَاوَشَ الشَّيْءَ : خَالَطَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاقَشَ مَنُوشَةَ اللَّحْمِ ، إِذَا كَانَتْ
رَقِيقَتَهُ ، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْهَمَزِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَصِيرِيُّ^(٢)

(١) كَذَا وَنَصَهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « وَالتَّنَوِيشُ
لِلدَّعْوَةِ : الْوَعْدُ وَتَقْدِمَتُهُ » وَبِهِ إِلَى
ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْحَصِيرِيُّ » وَالْمُشَبَّ
مَضْبُوطًا مِنَ التَّبْصِيرِ ١٨٠ « بِالْهَاءِ وَالصَّادِ
الْمُهْمَلَيْنِ » .

النَّوْشِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ،
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ [محمد] (١) بْنِ
أَبِي عِمْرَانَ ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٤٢٠ هـ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ (٢) .

قُلْتُ : نَوْشٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ
أَيْضاً : نَوْجٌ ، بِالْجِيمِ عَوْضاً عَنِ الشَّيْنِ :
عِدَّةٌ قُرَى بِمَرْوَ ، مِنْهَا نَوْشٌ بَابِهِ (٣)
وَنَوْشٌ كُنَّارٌ كَانَ (٤) وَنَوْشٌ فَرَاهِينَانٌ (٥) ،
وَنَوْشٌ مُخْلَدَانٌ . وَشَيْخُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ
نُسِبَ إِلَى الثَّانِيَةِ .

وَنَوْشَانٌ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ
مُوسَى بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ نَوْشَانَ الْفَقِيهِ

(١) زيادة من التفسير ١٨٠ .

(٢) وفي التفسير ١٨١ : « وضبطه ابن نقطة بضم
النون وإيهال السين » ، وقال أبو الفتح محمد بن
أحمد بن أبي سعيد الحصري النُوشِيَّ ،
سمع أبا الخير وعنه السمعاني مات سنة
٥٤٧ هـ . قال ابن حجر : وأظنهما واحدا
ثم قال : وقال الفرضي أيضا : ومن هذه
النسبة — يعني بالفتح والعجمة — علي بن
محمد النُوشِيَّ مات سنة ٤٣٠ انتهى

(٣) في مطبوع التاج : « بابه » والمثبت من معجم البلدان
(نوش) .

(٤) في مطبوع التاج : كنهاران والمثبت من معجم البلدان
(نوش) .

(٥) في مطبوع التاج : فراهيان ، والمثبت من معجم
البلدان (نوش) .

الجَبُوشَانِيُّ (١) النَّوْشَانِيُّ الْكَاتِبُ
بِأَسْتَوَا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وغيره ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ .

[ن ه ر ش]

(نِهْرِشْ ، كَزَبْرِجْ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ (جَدُّ زَيْدِ بْنِ ضُبَاثٍ) ،
كَفَرَابٍ ، جَاهِلِيٍّ (أَحَدُ الرُّقَاعِ) ،
وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ
قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

قُلْتُ : أوردَه الصَّاعَانِيُّ فِي
« ض ب ث » اسطرادا ، وَذَكَرَ أَخُوهُ
مُنَجَّى بْنُ ضُبَاثٍ ، وَعَطِيَّةُ بْنُ
ضُبَاثٍ ، وَالثَّلَاثَةُ سُمُّوا الرُّقَاعَ ؛
لأنَّهُمْ تَلَفَّقُوا كَمَا تَلَفَّقُ الرُّقَاعُ ،
وَسَيَّأَتِي فِي « ر ق ع » إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى (٢) .

(١) كذا ولعلها « الخَبُوشَانِيُّ نَسَبُهُ إِلَى

خَبُوشَانَ بَلِيدَةٍ بِنَاحِيَةِ نَيْسَابُورَ ، وَهِيَ

قَصْبَةُ كُورَةِ أَسْتَوَا وَيَرْجَحُهَا قَوْلُهُ

« الْكَاتِبُ بِأَسْتَوَا » .

(٢) نَسَى أَنْ يَأْتِيَ بِهِ فِي مَادَّةِ (ر ق ع) .

[ن ه ش] *

(نَهَشَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَنْهَشُهُ ^(١) نَهَشًا :
(نَهَسَهُ) ، بِالسَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِفَمِهِ لِيَعْضَّضَهُ فَيُؤَثِّرَ فِيهِ وَلَا يَجْرَحَهُ .

(و) نَهَشَهُ : (لَسَعَهُ) ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : النَّهَشُ : دُونَ النَّهْسِ ، وَهُوَ
تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ إِلَّا أَنَّ النَّهَشَ تَنَاوُلٌ
مِنْ بَعِيدٍ ، كَنَهَشِ الْحَيَّةِ .

(و) الْكَلْبُ نَهَشَهُ : (عَضَّضَهُ)
كَنَهَسَهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِهِ فَسَّرَ
أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :
* يَنْهَشَنَّهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَخْتَمِي ^(٢) *

وَقَالَ : أَيُّ يَعْضَضُنَّهُ .

(أَوْ) نَهَشَهُ ، إِذَا (أَخَذَهُ بِأَضْرَاسِهِ ،
(و) نَهَسَهُ (بِالسَّيْنِ : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ) ، نَقَلَهُ ثَغْلَبُ .

(وَرَجُلٌ مَنُوهَشٌ : مَجْهُودٌ) مَهْزُولٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكسرها .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٩ وَفِيهِ يَنْهَسُهُ وَالشَّاهِدُ

فِي اللِّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (طَرَرٌ) وَعِجْزُهُ :

* عَبَلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مُوَلَّعٌ *

قَالَ رُؤَبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُوهَشٍ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُوهَشٍ ^(١)

(وَقَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاجْتَاكَ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيُّ عَضَّضَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(مَنُوهَشٍ الْقَدَمَيْنِ) » ، فَقَالَ : أَيُّ
(مُعَرَّقُهُمَا) .

(وَنَهَشَتْ عَضْدَاهُ ، بِالضَّمِّ : دَقَّتَا)
وَقَالَ لَحْمُهُمَا ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (نَهَشُ
الْيَدَيْنِ) ، كَكْتِفٍ ، (و) كَذَا نَهَشُ
(الْقَوَائِمِ) ، أَيُّ (خَفِيفُهُمَا ^(٢)) فِي
الْمَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا ، وَكَذَا نَهَشُ
الْمَشَاشِ ، قَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ ذَنْبًا :

مُتَوَضِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا ^(٣)

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَمَادَّةُ (نَهَشَ) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « خَفِيفُهَا » .

(٣) اللِّسَانُ وَالْبَابُ وَمَادَّةُ (وَضَحَ) وَمَادَّةُ (شَهْلُ) .

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(١)
وقد تقدم .

(والنَّهَاشُ : المَظَالِمُ والإِجْحَافَاتُ
بالنَّاسِ) ، وبه فُسرَ الْحَدِيثُ «من أَصابَ
مالاً من نَهاوشٍ أَذْهَبَهُ اللهُ تَعَالَى في
نَهايرٍ» وَيُرْوَى : مَهاوشٍ ، وفي أُخْرَى :
تَهاوشٍ ، وفي رِوَايَةٍ : من اكْتَسَبَ .
قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى :
نَهاوشٍ ، بالنون ، وهى مِنْ نَهَشَةٍ ،
إِذَا جَهِدَهُ ، فَهُوَ مَنُوشٌ ، وَقَالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ في تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ :
كَأَنَّهُ نَهِشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا ، قَالَ ابنُ
سَيِّدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْ نَهِشَ ، وَلَكِنَّهُ
عِنْدِي : أَخَذَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَّاتِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ
مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ ، وَهُوَ
الْخَلْطُ ، قَالَ : وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٧ والعباب واللسان وقد تقدم
في مادة (مشش) .

نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرَ وَتَخَارِيبَ^(١)
من التَّبْدِيرِ وَالْخَرَابِ .

(وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنْ النِّسَاءِ : (الْخَامِشَةُ
وَجْهَهَا فِي الْمُصِيبَةِ) ، وَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ
تَقَدَّمَ^(٢) ذَكَرَهُ . وَالنَّهْشُ لَهُ : أَنْ
تَأْخُذَ لَحْمَهُ بِأَظْفَارِهَا ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ :
نَهَشَتُهُ الْكِلَابُ .

(وَبَعِيرٌ نَهَشٌ ، كَكَتِفٍ : نَمَشٌ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
خَفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَنْهُوشُ الْفَخِذَيْنِ ،
وَقَدْ نَهَشَ نَهْشاً ، وَانْتَهَشَتْ
أَعْضَادُنَا^(٣) ، أَيْ هَزَلَتْ .

وَالْمَنْهُوشُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْخَفِيفُ ، وَكَذَلِكَ النَّهْشُ ، وَالنَّهْشُ ،

(١) في مطبوع التاج «تباذير وتخاريب» والمثبت من
اللسان والنهاية .

(٢) في مادة (مهش) .

(٣) في مطبوع التاج «أعضاؤنا» والمثبت من النهاية ،
واللسان :

وَالنَّهَيْشُ، وَالْمَنْهُوشُ مِنَ الْأَخْرَاحِ :
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[ن ي ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِيشُ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ ،
مِنْ أَعْمَالِ أَنْكُورِيَّةَ .

(فصل الواو)

مع الشين

[و ب ش] *

(الْوَبْشُ ، وَيُحَرَّكُ : النَّمْنِمُ الْأَبْيَضُ
يَكُونُ عَلَى الظُّفْرِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي
الْمُحَكَّمِ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
أَظْفَارِ الْأَخْدَاثِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الْوَبْشُ وَالْكَدْبُ وَالنَّمْنِمُ .

وَوَبِشَتْ أَظْفَارُهُ وَوَبِشَتْ : صَارَ فِيهَا
ذَلِكَ الْوَبْشُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْسِلَ : الْوَبْشُ ،
بِالتَّخْرِيكِ : (الرَّقْطُ مِنَ الْجَرَبِ
يَتَفَشَّى فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ) ، يُقَالُ :
(وَبِشَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ وَبِشٌ) ، وَبِهِ

وَبْشٌ ، وَسِيَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالْفَتْحِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ :
(وَبِالتَّخْرِيكِ) ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ .

وَالْوَبْشُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ
(وَاحِدُ الْأَوْبَاشِ) مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ
(الْأَخْلَاطُ وَالسَّفَلَةُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
مِثْلُ الْأَوْشَابِ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ
مَقْلُوبٍ مِنَ الْبَوْشِ ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
أَوْبَاشُ النَّاسِ : الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ،
وَاحِدُهُمْ وَبْشٌ وَوَبْشٌ ، وَبِهَا أَوْبَاشٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَهِيَ الضَّرُوبُ
الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَيُقَالُ : مَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ إِلَّا
أَوْبَاشٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ ، إِذَا كَانَ
قَلِيلًا مُتَفَرِّقًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْشَابٌ ،
وَهُمُ الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

(وَبْنُو وَابِشَ) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُمْ
بَنُو وَابِشَ (بَنِي زَيْدِ بْنِ عَدُوَانَ :
بَطْنٌ) مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَعَدُوَانُ هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(وَوَابِشُ بْنُ دُهْمَةَ ، فِي هَمْدَانَ) ،
وَهُمْ بَنُو وَابِشِ بْنِ دُهْمَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ
ابْنِ دَوْمَانَ .

(وَوَابِشٌ ^(١) : أَسْرَعُ) ، وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْبِشْتُ : أَسْرَعْتُ ، فَحَرَفَهُ
المُصَنِّفُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَاحِ .

(و) وَابِشَتْ (الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ) ،
وَالصَّوَابُ أَوْبِشَتْ الأَرْضُ ، (أَوِاخْتَلَطَ
نَبَاتُهَا) ، عَنْ ابْنِ فَارِيسٍ ، كَأَوْشِبَتْ .

(وَوَبِشَ الْجَمْرُ تَوْبِيشًا : تَحَرَّكَتْ
لَهُ الرِّيحُ ، فَظَهَرَ بِصِصْهُ) . وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ : وَبِشَ الْجَمْرُ : أَيْ وَبِصَ .
قُلْتُ : وَكَانَ الشَّيْنُ بَدَلًا عَنِ الصَّادِ .

(و) وَبِشَ (القَوْمُ فِي أَمْرٍ) كَذَا
تَوْبِيشًا : إِذَا (تَعَلَّقُوا بِهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبِشَ لِلْحَرْبِ تَوْبِيشًا ، إِذَا جَمَعَ
جُمُوعًا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَأَوْبِشَ » .

وَوَبِشُ الْكَلَامِ : رَدِيئُهُ .

وَرَجُلٌ أَوْبِشُ الثَّنَائِيَا ، قَالَ شَمِرٌ :
يَعْنِي ظَاهِرَهَا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ
الْحَرِيشِ يَحْكِي عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ عَنْ
الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : الْوَاوُ عِنْدَهُمْ أَثْقَلُ مِنَ
الْيَاءِ وَالْأَلِفِ إِذْ ^(١) قَالَ أَوْبِشُ .

وَبَنُو وَابِشِي : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ الرَّاعِي :

بَنُو وَابِشِي قَدْ هَوَيْنَا جِمَاعَكُمْ
وَمَا جَمَعْنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعَا ^(٢)

وَأَوْبِشَ الرَّجُلُ : ^(٣) زَيْنَ فِنَاءِهِ
لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَوَابِشُ : وَادٍ ^(٤) أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ
وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَلَمْلَهُ : أَوْ
قَالَ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَرَوَاتُهُ « بَنِي وَابِشِي » جَعَلَهُ
مَنَادِي ، وَالْحَمْلُ عَلَيْهِ أَنْسَبُ .

(٣) تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (أَبِشَ) : « الْآبِشُ :
الَّذِي يَزِينُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ
بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ » وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ
لِابْنِ الْقَطَّاعِ « وَابِشَ الرَّجُلُ : زَيْنَ » .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « وَادٍ وَجِيلٌ » .

[و ت ش] *

(الْوَتَشُ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ
كُلِّهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَتَشُ :
(الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مِثْلُ الْوَتَحِ .

(و) الْوَتَشُ : (رُذَالُ الْقَوْمِ) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لِمَنْ وَتَشِهِمْ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَتَشُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : اسْمٌ)
(وَالْوَتَشَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَارِضُ) مِنْ
الْقَوْمِ ، (الضَّعِيفُ) ، كَأَتَيْشَةٍ
وَهَنَمَةٍ وَصَوِيكَةٍ ^(١) ، كَمَا نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتَشُ الْكَلَامِ : رَدِيهِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ ،
وَالْمَعْرُوفُ وَبَشُ ، بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ قَرِيباً .

(١) هذا اللفظ ورد في اللسان مكرراً من غير إتمام
ولا ضبط إلا سكون بعد الواو مرة وشاة بعد الواو
مرة .

[و ح ش] *

(الْوَحْشُ) ، مِنْ (حَيَوَانَ الْبَرِّ) ، كُلُّ
مَا لَا يُسْتَأْنَسُ ، مَوْتٌ ، (كَالْوَحِيشِ) ،
كَأَمِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَهُ :
الْجَانِبُ الْوَحِيشُ كَالْوَحْشِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لِجَارَتِنَا الشَّقُّ الْوَحِيشُ وَلَا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ ^(١)

(ج : وَحُوشٌ) ، لَا يُكْسَرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ ، (و) قِيلَ (وَحْشَانٌ) أَيْضاً ،
وَهُوَ بِالضَّمِّ ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : وَالْجَمَاعَةُ ^(٢) هِيَ
الْوَحْشُ وَالْوُحُوشُ وَالْوَحِيشُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً وَالنَّعَامُ نَعْمُهُ
قَفَرًا وَآجَالُ الْوَحِيشِ غَنَمُهُ ^(٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ جَمْعُ وَحْشٍ ،
مِثْلُ ضُشَيْنٍ فِي جَمْعِ ضَأْنٍ ، (الْوَاَحِدُ

(١) اللسان ، وأنشد معه بيتاً قبله .

(٢) في مطبوع التاج «يقال الجماعة . . .» ونصه في
اللسان «ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش
ضخم وهذه شاة وحش» ، والجماعة هي السوحش
والوحوش والوحيش وقد قسم الشارح هذين رجاء
بالأول بعد بضعة أسطر .

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

وَحْشِيٌّ)، كَزَنْجٍ وَزَنْجِيٍّ، وَرُومٍ
وَرُومِيٍّ (و) يُقَالُ: (حِمَارٌ وَحْشِيٌّ)،
بالإضافة، (وَحِمَارٌ وَحْشِيٌّ)، عَلَى
النَّعْتِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ
لِلذَّوَاهِدِ مِنَ الْوَحْشِ: هَذَا وَحْشٌ
ضَخْمٌ، وَهَذِهِ شَاةٌ وَحْشٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فَهُوَ وَحِيشٌ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ
كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ.

(وَأَرْضٌ مُوحِشَةٌ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ مَوْحُوشَةٌ:
(كَثِيرَتُهَا)، أَيْ الْوُحُوشِ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي الصَّحَاحِ، وَنَصُّهُ: أَرْضٌ
مَوْحُوشَةٌ: ذَاتُ وَحُوشٍ ^(١)، عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْإَيْمَنُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو،
قَالَ عَنَتَرَةُ:

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْئِهَا الـ

وَحْشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ ^(٢)

(١) وفي اللسان أيضا ولفظه «كثيرة الوحش».

(٢) ديوانه ١٤٧ من مملقته واللسان والصحاح والعياب

والمواد (هزج)، (دفع)، (أوم).

وَأِنَّمَا تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ
سَوَاطِئَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، قَالَ
الرَّاعِي:

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا
وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْإَيْسَرُ ^(١)

وَيُقَالُ: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا
مَالَ عَلَى جَانِبِهِ الْإَيْمَنُ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ
لَا تُؤْتَى مِنْ جَانِبِهَا الْإَيْمَنُ، وَإِنَّمَا
تُؤْتَى فِي الْأَخْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا
الْإَيْسَرُ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ، وَالْخَائِفُ
إِنَّمَا يَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْأَمْنِ، هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ.

(أَوِ الْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْإَيْسَرُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
وَحْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ: شِقُّهُ الْإَيْمَنُ،
وَإِنْسِيَّةٌ: شِقُّهُ الْإَيْسَرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
جَسَدُ اللَّيْثِ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي
الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ، وَوَأَفَقَ قَوْلَ الْأَيْمَةِ
الْمُتَقِينَ.

وَرَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) اللسان والصحاح والعياب.

وَقِيلَ : وَخَشِيُّ الْقَوْسِ : الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ . لَمْ يَخْصُ بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُطْلِقَ الْقَوْسَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسِيُّ الْقَدَمِ : مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى ، وَوَخْشِيَّهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّهَا .

(وَوَخْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ) الْحَبَشِيُّ ، مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ ، (صَحَابِيُّ) ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو دُثَمَّةَ ، وَكَانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِيٍّ الْقُرَشِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ (قَاتِلُ حَمْزَةَ) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّ الْمُرَادَ جَاهِلِيَّةَ نَفْسِ الْقَاتِلِ ، وَإِلَّا فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ كَمَا ظَنُّ ، وَيَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْدَ : (وَمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ فِي الْإِسْلَامِ) ، أَيْ حَالَةَ كَوْنِهِ مُسْلِمًا ، أَيْ فَجَبَرَ ذَاكَ بِذَا .

(وَالوَخْشِيُّ : رِيحٌ تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِهَا) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا كُلُّهُمْ : الْوَخْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ ، لَيْسَ الْإِنْسَانُ : هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحْلَبُ مِنْهُ وَلَا يُرَكَبُ ، وَالْإِنْسِيُّ : الْجَانِبُ الَّذِي يُرَكَبُ مِنْهُ الرَّاكِبُ ، وَيَحْلَبُ مِنْهُ الْحَالِبُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَبَعْضُهُمْ يُلْحَقُهُ فِي الْخَيْلِ وَالِدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ ، وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : الْوَخْشِيُّ : مَا وَلِيَ الْكَتِفَ ، وَالْإِنْسِيُّ : مَا وَلِيَ الْإِيطَ ، قَالَ : وَهَذَا هُوَ الْإِخْتِيَارُ ؛ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

وَقِيلَ الْوَخْشِيُّ : الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِذِ الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَتَتْ [مِنْهُ] (١) وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرَكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .

(و) الْوَخْشِيُّ (مِنَ الْقَوْسِ) الْأَعْجَمِيَّةِ : (ظَهَرُهَا) ، وَإِنْسِيَّهَا : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا) ، وَكَذَلِكَ وَخْشِيُّ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَإِنْسِيَّهَا ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) تَكْلِمَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

كَبِيرِ الْهَذْلَى :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةُ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ (١)

وَقَوْلُهُ : بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ يَغْنَى
الرَّيْحَ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتْهُ ،
وَالرِّدَاءُ : السَّيْفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« ب ص ر » .

(وَبَلَدٌ وَخَشٍ : قَفْرٌ) لَا سَاكِنَ بِهِ ،
وَمَكَانٌ وَخَشٍ : خَالٍ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
وَخَشَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
بِنْتِ قَيْسٍ « أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَخَشٍ
فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَّتِهَا » أَيْ خِلَاءِ
لَا سَاكِنَ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ
« فَيَجِدَانِهِ وَخَشًا » .

(وَلَقِيْتُهُ بِوَخَشٍ إِضْمِتَ)
وَلِإِضْمِتَةٍ ، أَيْ (بِبَلَدٍ قَفْرٍ) ، وَكَذَا
تَرَكْتُهُ بِوَخَشٍ الْمَثْنِ ، أَيْ بِحَيْثُ
لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي
الْمُعْجَمِ : إِضْمِتَ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ

لِبَرِيَّةٍ بَعَيْنِهَا قَالَ الرَّاعِي :
أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا
بِوَخَشٍ إِضْمِتَ فِي أَضْلَابِهَا أَوْدُ (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَلَمُ هُوَ وَخَشٍ
إِضْمِتَ ، الْكَلِمَتَانِ مَعًا ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ بِوَخَشٍ إِضْمِتَ ، وَبِبَلَدَةٍ
إِضْمِتَ ، أَيْ بِمَكَانٍ قَفْرٍ ،
وَلِإِضْمِتَ : مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ
مُجَرَّدًا عَنْ الضَّمِيرِ ، وَقُطِعَتْ هَمْزَتُهُ ،
لِيَجْرِيَ عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ ، هَكَذَا
جَمِيعٌ مَا يُسَمَّى بِهِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ ،
وَكَسْرُ الْهَمْزَةِ فِي إِضْمِتَ إِذَا لُغَتْ لَمْ
تَبْلُغْنَا وَإِذَا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ فِي التَّسْمِيَةِ
بِهِ عَنْ إِضْمِتَ ، بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ
مَنْقُولٌ مِنْ مُضَارِعِ هَذَا الْفِعْلِ ، وَإِذَا أَنْ
يَكُونَ (٢) مُرْتَجَلًا وَافَقَ (٣) فِعْلَ
الْأَمْرِ الَّذِي بِمَعْنَى اسْكُتَ ، وَرُبَّمَا
كَانَ تَسْمِيَةُ هَذِهِ الصَّحَرَاءِ بِهَذَا الْفِعْلِ
لِلْغَلْبَةِ ، لِكَثْرَةِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ إِذَا سَلَكَهَا : إِضْمِتْ . لِدَلَالَةٍ

(١) العباب ومعجم البلدان (إصبت)

(٢) لفظه في معجم البلدان عنه « وإما أن يكون مجرَّدًا
مرتجلاً » .

(٣) في مطبوع التاج « ولحق » والتصحيح من معجم البلدان
والنص فيه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ وتخرجه فيه واللان ،
والتكملة والعباب .

تُسْمَعُ فَتَهْلِكُ^(١) لِشِدَّةِ الْخَوْفِ بِهَا .

(وَبَاتَ وَخَشَنًا) بِالْفَتْحِ وَكَتَفَ ،
أَيَ (جَائِعًا) لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «لَقَدْ بَتْنَا وَخَشِينَا
مَا لَنَا طَعَامٌ» وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذَنْبًا :

وَلَا بَاتَ وَخَشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ^(٢)

وَقَدْ أَوْحَشَ ، (وَهُمْ أَوْحَاشٌ) ،
يُقَالُ : بَتْنَا أَوْحَاشًا : أَيِ جَائِعِينَ .

(وَالْوَحْشَةُ : الهمُّ) .

(و) الْوَحْشَةُ : (الْخُلُوةُ) .

(و) الْوَحْشَةُ : (الْخَوْفُ) ، وَقِيلَ :
الْفَرْقُ الْحَاصِلُ مِنَ الْخُلُوةِ ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ فِي الهمِّ ، أَيِ الْحَاصِلِ مِنْ
الْخُلُوةِ ، يُقَالُ : أَخَذْتُهُ الْوَحْشَةَ .

(و) الْوَحْشَةُ : (الْأَرْضُ
الْمُسْتَوْحِشَةُ) ، وَقَدْ تَوَحَّشْتُ .

(وَوَحَّشَ بِثَوْبِهِ ، كَوَعَدَ) ، وَكَذَا

بَسَيْفِهِ ، وَبَرْمُجِهِ : (رَمَى بِهِ مَخَافَةً
أَنْ يُدْرَكَ) ؛ لِيُخَفَّفَ عَنْ دَابَّتِهِ ،
(كَوَحَّشَ بِهِ) ، مُشَدِّدًا ، وَلِلتَّخْفِيفِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ ،
وَهُمَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ ، قَالَتْ أُمُّ
عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ :

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ
فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ «فَوَحَّشُوا
بِأَسْلِحَتِهِمْ ، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

(وَرَجُلٌ وَخَشَانٌ) كَسَجَبَانٍ :
(مُغْتَمٌّ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَخْقِرَنَّ مِنَ
الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنَّ تُؤْنِسَ
الْوَحْشَانَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ ، (ج :
وَحَاشَى) ، مِثْلُ حَيْرَانَ وَحَيَارَى .

(وَأَوْحَشَ الْأَرْضَ : وَجَدَهَا وَخْشَةً) ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا^(٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «نَسَمِعَ فَتَهْلِكُ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : وَهُوَ خَاضِعٌ ، وَاللَّامُ
وَالصَّاحِبُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(١) الْإِسْمَانُ ، وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزُهُ .

(٢) الْإِسْمَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَاكِسٌ)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي ، وَيُرْوَى :

« وَأَقْفَرُ إِلَّا رَحْرَحَانِ فَرَكَسَا » (١)

(و) أَوْحَشَ (الْمَنْزِلُ) مِنْ أَهْلِهِ :
(صَارَ وَحْشًا ، وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ ،
كَتَوَحَّشَ) . وَطَلَّلَ مُوَحِّشٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

لِعَزَّةٍ مُوَحِّشًا طَلَّلَ قَدِيمٌ
عَفَاهَا كُلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمٌ (٢)

(و) أَوْحَشَ (الرَّجُلُ : جَاعَ) فَهُوَ
مُوَحِّشٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ؛ لَخُلُوهُ عَنِ الطَّعَامِ .

(و) يُقَالُ : قَدْ أَوْحَشَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ ؛
إِذَا (نَفِدَ زَادُهُ) .

(وَتَوَحَّشَ) الرَّجُلُ : (خَلَا بَطْنَهُ ، مِنْ
الْجُوعِ) ، فَهُوَ مُتَوَحَّشٌ .

(وَأَسْتَوْحَّشَ) مِنْهُ : (وَجَدَ الْوَحْشَةَ)
وَلَمْ يَأْنَسْ بِهِ ، فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ .

(و) يُقَالُ : (تَوَحَّشَ يَا فُلَانُ ، أَيْ
أَخْلَى مَعِدَتَكَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَوَّقَكَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ .

(مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ)
لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِيَخْرُجَ الْفُضُولُ مِنْ
عُرُوقِهِ ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْتَوْحَّشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بِالْوَحْشِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ « فَنَفَخَ فِي
إِخْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَّشَ » ذَكَرَهُ
السَّهِيلِيُّ فِي الرَّوْضِ (١) .

وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .
وَوَحْشَ (٢) الْمَكَانُ ، بِالضَّمِّ : كَثُرَ
وَحْشُهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَقَدْ أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَّشَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشَتْنَا ، وَأَنْشَدَنَا
عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ ، عَنْ الْبَدْرِ
الدَّمَامِينِيِّ :

يَا سَاكِنِي مَكَّةَ لَا زِلْثُمُ
أُنْسًا لَنَا إِنِّي لَمْ أَنْسَكُمُ

(١) وفسره ابن الأثير في النهاية بقوله : « أَيْ
سَحَر حَتَّى جُنَّ فَصَارَ يَعْدُو مَعَ الْوَحْشِ
فِي الْبَرِّيَّةِ ، حَتَّى مَاتَ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ » وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ :

(٢) ضبطه في كتاب الأفعال ٢٩٣/٣ بالبناء للمجهول
ضبط قلم .

ما فِيكُمْ عَيْبٌ سِوَى قَوْلِكُمْ
عِنْدَ اللِّقَاءِ أَوْحَشْنَا أَنْسُكُم

وقد ردَّ عَلَيْهِ الإمامُ عَبْدُ الْقَادِرِ
الطَّبْرِيُّ ، وَحَدَا حَذْوَهُ وَلَدَهُ الإمامُ
زَيْنُ الْعَابِدِينَ بما هو مُودِعٌ في تَارِيخِ
شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُصْطَفَى بْنِ فَتْحِ
اللهِ الْحَمَوِيِّ .

وَمَشَى فِي الْأَرْضِ وَحْشاً ، أَيْ
وَحَدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ .

وِبِلَادُ حِشُونٍ : قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ ،
عَلَى قِيَاسِ « سِنُون » ، ^(١) وَفِي
مَوْضِعِ النَّضْبِ حِشِينَ مِثْلَ
سِينِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَأَمَسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينَا ^(٢) *

قال الأزهريُّ : هو جَمْعُ حِشَةٍ ،
وهو من الْأَسْمَاءِ النَّاْقِصَةِ ، وَأَصْلُهَا
وَحْشَةٌ ، فَنُقِصَ مِنْهَا الْوَاوُ ، كَمَا
نَقَضُوهَا مِنْ زِنَةٍ وَصِلَةٍ وَعِدَةٍ ، ثُمَّ
جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ ، كَمَا قَالُوا فِي

(١) زاد في اللسان هنا ، وأنشد : « منازلها

حِشُونًا » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

عَزِينَ وَعِضِينَ من الْأَسْمَاءِ النَّاْقِصَةِ ،
وفِي الْحَدِيثِ « لَقَدْ بَتْنَا وَحْشِينَ
مَالَنَا طَعَامٌ » وجاءَ في رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ :
« لَقَدْ بَتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشِي » قال
ابنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِي .
وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِشَوْبِهِ ، أَوْ
بِمَا كَانَ .

وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التِّينِ : مَا يَنْبُتُ فِي
الْجِبَالِ وَشَوَاحِطِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَكُونُ
من كُلِّ لَوْنٍ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ،
وهو أَصْغَرُ مِنَ التِّينِ ، وَيُزَبَّبُ ، نَقْلَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ .

وَوَحْشِيَّةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْوَقَّافُ ،
أَوْ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

إِذَا تَرَكْتَ وَحْشِيَّةً النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَبِيبٌ ^(١)

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ ^(٢) الْحَرَّانِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ وَحِشٍ ، كَتَبَ ،
سَمِعَ عَنِ الْفَرَاوِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) في التبصير ١٤٦٩ : الحسن بن صلقه .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْوَخْشِيُّ
التَّجِيبِيُّ الْإِفْلِيلِيُّ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ ،
سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَازِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ ، وَشَرَحَ الشَّهَابُ ، مَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٥٠٢ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَال .

وَقَدْ سَمَوْا وَخَيْشًا ، كَزُبَيْرٍ .

[و خ ش] *

(الوَخْشُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَخْشٌ :
(د ، بَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ، مِنْ أَعْمَالِ بَلَخَ
مِنْ خَتْلَانٍ^(٢) ، وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ
عَلَى نَهَرٍ جَنَحُونَ ، كَثِيرَةُ الْخَيْرِ ،
طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ ، وَبِهَا مَنَازِلُ الْمُلُوكِ ،
نَقْلَهُ يَأْقُوتُ ، يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَمِنْهُ الْحَافِظُ
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْقَاضِي الْوَخْشِيِّ رَحَالٌ
مُكْتَبِرٌ ، سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو^(٣) الْهَاشِمِيَّ
وَتَمَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وَطَبَقَتُهُمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَقْلِيلُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ
١٤٨٠ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (خِلَان) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (وَخْش) وَ(خَتْلَان) .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٤٧٩ : أَبَا عَمْرٍو

وخاله أَبُو عَاصِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ
ابْنِ الْحَسَنِ^(١) بْنِ مَأْمُونِ الْوَخْشِيِّ
الْخَطِيبُ بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ
ابْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
أَخْتِهِ الْمَذْكُورِ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْوَخْشِيُّ ، قَالَ الْمَالِينِيُّ : حَدَّثَنَا
بِوَخْشٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ ذِي النُّونِ .

(و) الْوَخْشُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَدْ وَخْشَ وَخْشَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَخْشُ : (رُذَالُ
النَّاسِ وَسُقَاطُهُمْ) وَصِغَارُهُمْ ، يَكُونُ
(لِلْوَاحِدِ) وَالْإِثْنَيْنِ (وَالْجَمْعِ)
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
وَخْشٌ ، وَامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، وَقَوْمٌ وَخْشٌ ،
(و) قَدْ (يُثْنَى) أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْكُمَيْتِ :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ^(٢)

لَيْسَا مِنَ الْوَكْشِ وَلَا بِسُؤْخَشَيْنِ

(١) فِي التَّبصِيرِ «بْنُ نَصْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
«إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ» .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَبَيْنَ =

قال ابن سِيده : وَرُبَّمَا جَاءَ مُؤَنَّثُهُ
بِالْهَاءِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ لَفَّافًا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ
تُوَارَى سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِقَةَ الْقَتْرِ ^(١)

(وَقَدْ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ : أَوْخَاشُ
وَوَخَاشُ) ، يُقَالُ : جَاءَنِي أَوْخَاشُ
مِنَ النَّاسِ ، أَيْ سُقَاطُهُمْ ، وَأَمَّا وَخَاشُ ،
بِالْكَسْرِ ، فَإِنَّهَا جَمْعُ وَخْشَةٍ .

(وَوَخْشُ) الشَّيْءُ ، (كَكْرُمَ ، وَخَاشَةً
وَوُخُوشَةً) ، وَوُخُوشًا : رَذُلٌ وَصَارَ
رَدِيئًا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ (أَوْخَشَ لَهُ بَعْطِيَّةٌ :
أَقْلَهَا . كَوَخَّشَ) بِهَا (تَوَخَّشًا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَوْخَشَ (فِي عَرَضِهِ : أَثَّرَ

مَشْطُورِيهِ فِيهَا سَبْعَةَ مَشَاطِيرَ ، هِيَ بِرَوَايَةِ التَّكْمَلَةِ .
كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ
تَنَازَعَا مِنْهُ رَضَاعَ الشَّدِيدَيْنِ
وَقَبْلَهُ لَمْ يَفْتَأَا قَرِينَيْنِ
لَمْ يَشْهَدْ الْقِسْمَةَ بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ
بِشَرِّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا الْعَيْنِ
فِي حَلَبٍ غَيْرِ بَكِّيٍّ الْخَلْقَيْنِ
أَتَأَقُّ مِنْ دَرَّتِهِ حِلَابَيْنِ

(١) اللسان ومادة (خشن) .

فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) أَوْخَشَ (الشَّيْءُ : خَلَطَهُ) ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) أَوْخَشَ (الْقَوْمُ : رَدُّوا السَّهَامَ
فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً) بَعْدَ (أُخْرَى) كَأَنَّهُمْ
صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ وَالرَّذَالَةِ ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِيَزِيدَ
ابْنِ الطَّحْرِيَّةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَضْلِ كُلَّهُمْ
لَهُ عِنْدَ رَبِّهَا دِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا لَثْمِينُهَا ^(١)

وَقَوْلُهُ فَمَا صَارَ لِي آخِرُهُ ، أَيْ
كُنْتُ ثَامِنَ ثَمَانِيَةِ مِمَّنْ يَسْتَدِينُهَا .

(وَتَوَخَّشَ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : وَخَّشَ ^(٢) (تَوَخَّشًا :
أَلْقَى بِيَدِهِ وَأَطَاعَ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ شَمْرُ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

(١) اللسان وفي الصحاح والعياب الثاني وفي المقاييس
٩٤/٦ ص ٩٤ الثاني .

(٢) وهي عبارة نسخة القاموس .

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حَ وَوَحْشَتَ
شَغَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحْلٍ ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَحْشَ ، كَكْرَمَ : يَيْسَ وَتَضَاعَلَ .

وَالْوَحْشَنَ ، بِزِيَادَةِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ :
الْوَحْشُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ الْقُرَيْعِيُّ :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِ
قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ ^(٢)

[وَدَش] *

(الْوَدْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْفَسَادُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) اللسان وانظر مادة ثمن والتكملة .

(٢) اللسان لدَهْلَبِ بْنِ قُرَيْعٍ . وَالصَّحاحُ وَالْمِجَالُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِيهَا : بَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
أَرْبَعَةَ مِثَالَيْهِ :

كَادَتْ تَكُونُ مِنْ جَوَارِي الْجَيْنِ
لَا تَعْقِدُ النَّطَاقَ بِالْمَتَنِّ
إِلَّا بِتَوْنٍ وَاحِدٍ تَوْنٌ
بِرَجْعِ بَيْتٍ وَاحِدٍ بَيْتٌ

وَفِي مَادَّةِ (تَوْنٍ) ثَلَاثَةُ مِثَالَيْهِ هِيَ أَوَّلُ الْأَصْلِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ
مَا زَادَهُ الصَّاغَانِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ أَنَّ الْوَدْشَ :
الْعَيْبُ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ
بِهِ وَدْشٌ . وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْفَسَادِ .

[وَرَش] *

(وَرَشَ) شَيْئًا مِنْ (الطَّعَامِ) يَرِشُهُ
وَرُوشًا : تَنَاوَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ وَرَشًا ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : تَنَاوَلَ قَلِيلًا مِنْهُ .

(و) قِيلَ : وَرَشَ ، إِذَا (أَكَلَ) شَدِيدًا
حَرِيصًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ مِنْ
شِدَّةِ حِرْصِهِ وَشَهْوَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ
لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ ، وَمَضَرَّهُ الْوَرَشُ
وَالْوَرُوشُ ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ :
الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَرَشُ ، بِتَقْدِيمِ
الْوَاوِ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

(و) وَرَشَ الرَّجُلُ وَرَشًا : (طَمِعَ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ أَيْضًا : إِذَا (أَسَفَ)
لِمَذَاقِ الْأُمُورِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ (فُلَانٌ بِفُلَانٍ) ، هَكَذَا

(و) الْوَرَشُ : (شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الْوَرَشُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً .

(و) الْوَرَشُ ، (كَكْتِفٍ : النَّشِيطُ الْخَفِيفُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَغَيْرِهَا ، وَهِيَ بِهَاءٍ) ، وَالْجَمْعُ وَرِشَاتٌ ، وَهِيَ الْخَفَافُ مِنَ النَّوْقِ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

يَتْبَعْنَ زِيَّافاً إِذَا زِفْنَ نَجَا
بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (١)
(وَقَدْ وَرِشَ ، كَوَجَلَ) ، وَرِشَاءٌ .

(وَالْتَوْرِيشُ : التَّخْرِيشُ) ، يُقَالُ : وَرِشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَرِشْتُ . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْوَرِشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طَائِرٌ شَبِهُ الْحَمَامِ ، (وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ) ، وَهُوَ مِنَ الْوَحْشِيَّاتِ ، (وَلَحْمُهُ أَخْفُ مِنْ الْحَمَامِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ، ج : وَرِشَانُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِثْلُ كِرْوَانٍ جَمَعَ

فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ فَلَاناً بِفُلَانٍ ، إِذَا (أَغْرَاهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ (عَلَيْهِمْ) وَرِشَاءً : (دَخَلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، وَلَمْ يُدْعَ) لِيُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شَرَبُ قِيلَ : وَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : الْوَارِشُ : الدَّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ ، كَالْوَاغِلِ ، وَقِيلَ : الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً .

(وَوَرِشْتُ : لَقَبْتُ) أَبِي سَعِيدٍ (عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمَانَ (١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْقَبِيطِيُّ الْمِصْرِيُّ (الْمُقَرِّي) ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ : وُلِدَ سَنَةَ ١٠١ وَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ عَلَى نَافِعٍ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ فِي شَهْرٍ [مِنْ] سَنَةِ ١٥٥ (٢) وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩٧ .

(١) فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ ٥٠٣/١ «عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ» قِيلَ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقِيلَ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَاقٍ ، أَبُو سَعِيدٍ ، وَقِيلَ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ . . . الخ .

(٢) الَّذِي فِي النَّشْرِ ج ١ ص ١١٣ «وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةً وَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَقْرَأَ عَلَى نَافِعٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ فِي سَنَةِ حَسَنٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ .

(١) اللَّانُ ، وَأَنْشَدَهَا أَرْبَعَةَ مِثَاطِيرَ ، وَفِي الصَّحَاحِ الْإِتِّصَارُ عَلَى مِثَاطُورِ الشَّاهِدِ وَفِي الْعِبَابِ الْمِثَاطُورَانِ .

كَرَوَان ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
 (و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (وَرَّاشِينَ ،
 وَفِي الْمَثَلِ «بِعِلَّةِ الْوَرَّاشَانِ يَأْكُلُ
 رُؤْبَ الْمَشَانِ») ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
 (يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئاً . وَالْمُرَادُ
 مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ) ، وَزَادَ الصَّاعَنِيُّ :
 وَأَصْلُهُ أَنَّهُ اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْدًا
 لَهُمْ رُطَبَ نَخْلِهِمْ ، وَكَانَ يَأْكُلُهُ ،
 فَإِذَا غُوتِبَ عَلَى سُوءِ الْأَثَرِ مِنْهُ وَرَّكَ
 الذَّنْبَ عَلَى الْوَرَّاشَانِ . فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَارِشُ : الدَّافِعُ فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ .
 وَالْوَارِشُ : الطُّفَيْلِيُّ الْمُشْتَهَى ^(١)
 لِلطَّعَامِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَارِشُ ^(٢) النَّشِيطُ .
 وَالْوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَفَلَّتْ

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُتَشَهَّى » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوَرَّاشُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَلَعَلَّ « الْوَارِشَ » فِيهِ هِيَ الْوَرِشُ الَّتِي جَاءَ
 بَعْدَهَا الشَّاهِدُ .

« بَاتَ يَبَارِي وَرَّاشَاتٍ كَالْقَطَا »

أَمَّا فِي الْعِيَابِ فَقَالَ « وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَارِشُ
 النَّشِيطُ وَالْخَفِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ وَرَّشَ
 وَرَّشًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

إِلَى الْجَرَى وَصَاحِبُهَا يَكْفُفُهَا ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ النَّشِيطَةُ الْخَفِيفَةُ ،
 الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ :
 الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَرَّشُ : الْأَكْلُ
 الْقَلِيلُ ، وَقَدْ اسْتَطَرَدَّهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 وَرَّشٍ ، مَعَ مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ التَّخْرِيفِ
 الَّذِي نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ
 الصَّاعَنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَى
 عَادَتِهِ ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ بَنَى عَلَى
 تَخْرِيفِهِ ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا .

وَالْوَرَّاشَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : حُمَلَاؤُ الْعَيْنِ
 الْأَعْلَى .

وَالْوَرَّاشَانُ : السَّكْبِيرُ ، قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَجَدْنَاهُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى
 بِخَطِّ يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا تَرِشْ ^(١)
 عَلَى يَا فُلَانٍ : أَيَّ لَا تَعْرِضْ لِسِي فِي
 كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ . نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَوَرَّشَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ مِنْ

(١) وَكَذَا ذَكَرَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ فِي مَادَّةِ (وَرَّشَ)
 كَأَنَّهُ صَرَفَهَا : وَرَّشَ يَرِّشُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ .

أَعْمَالٍ سَرَقُصَّةَ ، فِي غَايَةِ الْمَتَانَةِ .

[و ش و ش] *

(الوشوشة : الخففة) ، وقال
الليث (: وهو وشواش) ، أَيْ خَفِيفٌ ،
قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفِلٌ ^(١) *
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الوشوشة : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ
حَتَّى لَا يَكَادُ يُفْهَمُ ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .
(ووشوشته : ناولته إياه بقلّة) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ وَشَوِشِيٌّ
الذَّرَاعِ) ، وَ(نَشْنَشِيَّةٌ) ^(٢) ، وَهُوَ
الرَّفِيقُ ^(٣) الْبَدِ الْخَفِيفُ الْعَمَلِ ، قَالَه
أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ فَتَى وَشَوِشِيٌّ الذَّرَا
عَ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ ^(٤)

(١) اللسان والصالح والعياب ونسب إلى جندب بن

حزرتي وأورد قبله مشطورين هما :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَمِيزِي مُشْمَعِيلٌ
يُجْجِبُهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ

في الثول وشواش ...

(٢) في القاموس المطبوع « نَشْنَشِيَّةٌ » وفي

نسخة من القاموس « نَشْنَشِيَّةٌ » .

(٣) في اللسان « الرقيق » .

(٤) اللسان والكلمة والعياب ومادة (نشش) .

(وَتَوْشَوْشُوا : تَحَرَّكُوا ، وَهَمَسَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ السَّهْوِ ، « فَلَمَّا
انْفَتَلَ تَوْشَوْشَ الْقَوْمُ » ^(١) . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ (الوشواش
: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ) ، عَنْ أَبِي عَدْرٍ .
(وَنَاقَةٌ وَشَوَّاشَةٌ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَشَوَّشٌ ، كَجَعْفَرٍ : سَرِيعٌ
خَفِيفٌ ، وَبَعِيرٌ وَشَوَّشٌ وَوَشَوَّاشٌ كَذَلِكَ .

وَالْوَشُوشَةُ : الْكَلَامُ الْمُخْتَلِطُ ، وَقِيلَ :
الْخَفِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي فُلَانٍ مِنْ أَبِيهِ
وَشَوَّاشَةٌ : أَيْ شَبَهُ .

وَسَمَّوْا وَشَوَّاشًا .

وَوَشَّ الْبُرْدَ وَشًا : وَشَّاهُ ، وَجَرَّهُ ،

قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ ^(٢) :

(١) أورده في اللسان شاهدا على الوشوشة بمعنى اختلاط الكلام .

(٢) في مطبوع التاج : « ثوبة » والتصحيح من الأغاني

١٧٥/١٣ وغيره ولم نثر على الشاهد فيما بين يدينا

من كتب اللغة في هذه المادة أو ما تحتمله . وله من

الوزن والقافية بيتان في الحيوان ١١٢/٧ .

وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا
كَبُرْدِ الْيَمَانِي وَشُهُ الْجَرْنَامِشُ

[و ط ش] *

(الْوَطْشُ ، كَالْوَعْدِ ، وَالتَّوْطِيشُ :
بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ) .

(و) الْوَطْشُ وَالتَّوْطِيشُ : (الدَّفْعُ)
يُقَالُ : وَطَشَ الْقَوْمَ عَنْيَ وَطْشًا ،
وَوَطَّشَهُمْ : دَفَعَهُمْ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْوَطْشُ : (الضَّرْبُ) ، وَهُوَ فِي
مَعْنَى الدَّفْعِ .

(و) الْوَطْشُ : (أَنْ لَا يُبَيِّنَ) وَجْهَ
(الْكَلَامِ) ، يُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَمَا
وَطَّشَ وَمَا وَطَّشَ ، وَمَا دَرَعَ ، أَيَّ مَا بَيَّنَّ
لِي شَيْئًا ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) يُقَالُ (مَا وَطَّشَ لَنَا) ، أَيَّ (لَمْ
يُعْطِنَا شَيْئًا) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : سَأَلُوهُ
فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بَشْيً ، أَيَّ لَمْ
يُعْطِهِمْ شَيْئًا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فَمَا
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ، أَيَّ لَمْ يُعْطِهِمْ .

(وَوَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشًا : هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ
الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَالْعَمَلِ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) وَطَّشَ (فِيهِ : أَثَرًا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَطَّشَ
تَوْطِيشًا : (أَعْطَى قَلِيلًا) وَأَنْشَدَ :

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَحَصْبَةٍ
وَمُومٍ وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَا
سِوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا ^(١)

(و) قَالَ اللَّحْيَانِسِيُّ : يُقَالُ :
(وَطَّشَ لِي شَيْئًا ، وَغَطَّشَ) لِي
شَيْئًا ، (أَيَّ افْتَحَ لِي شَيْئًا) ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : وَطَّشَ لِي شَيْئًا
[حَتَّى أَذْكُرَهُ] ^(٢) أَيَّ افْتَحَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (ضَرَبُوهُ فَمَا
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ) تَوْطِيشًا : أَيَّ لَمْ ^(٣)

(١) اللسان . وفي العباب الثاني .

(٢) زيادة من الصحاح واللسان . وفي الأساس
وَطَّشَ لِي شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ حَتَّى أَذْكُرَهُ ،
أَيَّ افْتَحَ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ . هَذَا
وَأَيْضًا فِي الْعِبَابِ .

« لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ » .

قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ : أَوْفَاشٌ ، بِالْقَافِ
وَالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ .

[و ق ش] *

(وَقَش : د ، قُرْبَ صَنْعَاءِ) الْيَمَنِ ،
هُوَ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
بِالتَّخْرِيكِ ، وَكَذَا يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ .

(و) وَقَش (بَنُ زُغَبَةَ) بَنُ زَعُورَاءَ
ابْنِ جُشَمَ ، (مَنْ الْأَوْسِ) ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عَبِيدِ الْأَشْهَلِ ، مِنْهُمْ ، (وَابْنُهُ
رِفَاعَةُ) بَنُ وَقَشٍ ، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ ثَابِتٌ
يَوْمَ أُحُدٍ ، (وَأَخْفَاذُهُ : سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ)
ابْنِ وَقَشٍ يَذَرِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ
وَأَخُوهُ عَمْرُو ، (وَسَلَمَةُ وَسَلَكَانُ
وَسَعْدُ وَأَوْسُ ، بَنُو سَلَامَةَ) بَنِ وَقَشٍ
ابْنِ زُغَبَةَ ، أَمَّا سَلَمَةُ فَإِنَّهُ بَذَرِي
عَقَبِي وَلِيَّ الْيَمَامَةِ لِعُمَرَ ، وَلَهُ
رَوَايَةٌ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ
عَنْهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٤ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٥ (٢) .

وَأَمَّا سَلَكَانُ فَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَهُ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ، تُوُفِيَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

يَرُدُّ بِيَدِهِ ، وَ(لَمْ يَذْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ) ،
وَاقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى هَذَا ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ،
أَيَّ لَمْ يُعْطِهِمْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَطَّشَ عَنْهُ تَوَطِّيشًا : ذَبَّ .

وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :
وَالْتَوَطِّيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا .

[و غ ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَاغِشُ ، بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
يَسْتَعْمِلُونَهُ بِمَعْنَى الْقَمَلِ وَالصَّبَّانِ
يَقْعُ فِي شَعْرِ الْإِنْسَانِ وَبَدَنِهِ ، وَلَا
أَذْرِي صِحَّتَهُ .

وَالْأَوْغَاشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ .

[و ف ش] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

قَوْلُهُمْ : بِهَا أَوْفَاشُ النَّاسِ ، بِالْفَاءِ
وَالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُمْ السُّقَّاطُ ،
وَاحِدُهُمْ وَقَشٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،

سَعْدٌ يُكْنَى أبا نَائِلَةَ ، وهو أَخُو
كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ الرِّضَاعِ ، وقد
جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ أَخًا لِسَعْدٍ ، وَالصُّوَابُ
أَنْهُمَا وَاحِدٌ ، كما صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ
الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ ، وفي الْعُبَابِ
قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَأَمَّا أَوْسُ بْنُ سَلَامَةَ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي الْمَعَاجِمِ ، وفي الْعُبَابِ قُتِلَ
يَوْمَ أُحُدٍ .

(وَعَبَّادُ بْنُ بَشَرَ) بْنِ وَقْشٍ ، قُتِلَ
يَوْمَ الْيَمَّامَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
(كُلُّهُمْ صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَهُمْ : رِفَاعَةُ ،
وَالسَّلَمَتَانِ ، وَسَلْكَانُ ، وَسَعْدُ ،
وَأَوْسُ ، وَعَبَّادُ . وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَعَمْرُو^(١) أَخُو سَلَمَةَ^(٢) وَسَلْكَانُ
هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَهُوَ
أَصِيرِمُ^(٣) بَنَى عَبْدَ الْأَشْهَلِ .

(وَالْوَقْشُ ، وَالْوَقْشَةُ ، وَيُحَرَّكَانِ :

الْحَرَكَةُ وَالْحُسُّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقْشَ فُلَانٍ ، أَيْ حَرَكَتَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

لَاخْفَافَهَا بِاللَّيْلِ وَقْشَ كَأَنَّهُ
عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَّافُ الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ^(١)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الشِّينِ
وَالسُّينِ ، فَيَكُونَانِ لُغَتَيْنِ . وفي
الْحَدِيثِ . « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا
خَلْفِي ، فَإِذَا بِإِلَالٍ » .

قَالَ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَقْشُ (و)
الْوَقْصُ مُحَرَّكَةً : (صِغَارُ الْحَطَبِ) ،
الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ ، نَقَلَهُ أَبُو
تُرَابٍ عَنْهُ .

(و) يُقَالُ : (وَجَدَ فِي بَطْنِهِ وَقْشًا ،
أَيْ حَرَكَةً مِنْ رِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهَا) ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ أَقْيَشُ جَدُّ
النَّمِرِ ، لِأَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ أُمَّهُ وَقَدْ حَبَلَتْ
بِهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي
بَطْنِكَ .

(١) هو عمرو بن ثابت بن وقش كما في أسد الغابة .

(٢) سلمة بن ثابت ، كما في أسد الغابة ، وفيه أيضا : وابن
عمّ عبادة بن بشر .

(٣) وكذا في أسد الغابة . وفي القاموس (صرم) قال :
أصرم أو أصيرم . وفي مطبوع التاج « أصيرم بن عبد
الأشهل » والمثبت من العباب .

(ووقش الرِّسمُ ، كوعَدَ : دَرَسَ) ،
نقله الصَّاعِغَانِي .

(والأَوْقَاشُ : الأَوْبَاشُ : هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِي ، وَقِيلَ إِنَّهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا
اسْتَدْرَكْنَا عَلَيْهِ .

(وَبَنُو أَقْيَيشَ ، تَصْغِيرُ وَقِيشَ :
حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ اللَّحْيَانِي :
وَأَصْلُهُ وَقِيشَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ السَّوَاوِ
هَمْزَةً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ عِنْدِي
فِيمَا أَنْشَدَهُ سِبْيَوِيَّةٌ لِلنَّابِغَةِ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَيشَ
يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ^(١)

(وَكُلُّ وَائٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جَائِزٌ فِي
صَدْرِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ فِي حَشْوِهَا أَقْلٌ) .
(وَتَوَقَّشَ : تَحَرَّكَ) .

(١) ديوان النابغة ٨٥ ، واللسان والصحاح والعياب
وانظر المواد (أقيش) ، (قمتع) ، (وشن) .

وفي هامش مطبوع انتاج - نقلا عن الصحاح واللسان -
قوله : كأنك من جمال ... الخ أراد كأنك جميل
من جماله ، فممنف كما قسار الله تعالى في وإن
من أهل الكتاب إلا ليوثين به .
أي وما من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن
بسه .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقَشَ مِنْهُ وَقْشًا : أَصَابَ مِنْهُ
عَطَاءً .

وَأَوْقَشَ لَهُ بَشَىً ، وَوَقَّشَ ، إِذَا
رَضَخَ .

وَالْوَقْشُ : الْعَيْبُ .

وَوَقَّشَ بِالنَّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وهِجْرَةُ وَقْشَ ، بِالتَّخْرِيكِ :
مَوْضِعٌ كَالْخَانِقَاءِ ، أَيْ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ
وَأَهْلِ الْعِلْمِ .

وَوَقَّشَ ، كَبَقَّشَ : مَدِينَةً
بِالْأَنْدَلُسِ^(١) .

[و م ش]

(الْوَمْشَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْخَالُ
الْأَبْيَضُ) يَكُونُ عَلَى بَدَنِ الْإِنْسَانِ ،
وَصَحْفَهُ شَيْخُنَا ، فَضَبَطَهُ الْحَالُ ،
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ بَطِينُ
الْبَحْرِ . وَاسْتَغْرَبَهُ . وَإِنَّمَا الْمُغْرِبُ ابْنُ

(١) في المعجم (وقش) فيه كالتخافة يسكنه عباد

(٢) زاد في معجم البلدان : « من أفعال طليطلة » .

أُخْتُ خَالَتِهِ ، فَقَدْ صَرَحَ أَثْمَةُ اللُّغَةِ
بِمَا ذَكَرْنَا ، وَهَكَذَا وَجَدَ مَضْبُوطاً فِي
النُّوَادِرِ ، وَالْبَاءُ ^(١) مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْمِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « وَب ش »
مَا يَقْرُبُ لِمَعْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

[و ه ش] ^(٢) *

(التَّوْهَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْحَفَاءُ ، وَمَشَى
الْمُثْقَلُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْوَهْشُ : الْكَسْرُ وَالذَّقُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّ التَّوْهَشَ
هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَالْإِسْرَاعِ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ
مَرَّ هُنَاكَ الْوَهْشُ هُوَ الْكَسْرُ ، وَكَانَ
الشَّيْنُ لُغَةً فِيهِمَا ، وَلَمْ يُنَبِّهْهَا عَلَى ذَلِكَ .

(فصل الهاء)

مع الشين

[ه ب ش] *

(الْهَبْشُ ، كَالضَّرْبِ : الْجَمْعُ)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والباء الخ » لعل
الظاهر العكس فإنه لم يذكر في مادة وبش أن الميم
مبدلة » .

(٢) ورد في اللسان قبل هذه المادة مادة (وئش) وقال :
الوئش - (بفتح فسكون) - : الرديء من الكلام .

وَالْكَسْبُ ^(١) يُقَالُ : هُوَ يَهْبِشُ
لِعِيَالِهِ هَبْشاً ، أَيْ يَخْتَرِفُ لَهُمْ ،
وَيَكْتَسِبُ لَهُمْ ، وَيَخْتَالُ .

وَهَبَشَ الشَّيْءَ هَبْشاً : جَمَعَهُ .

(و) الْهَبْشُ : (الضَّرْبُ الْمُوجِعُ) ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ضَرْبُ
التَّلَفِ ، وَقَدْ هَبَشَهُ ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْباً .

(وَالْهَابِشَةُ : الْجَمَاعَةُ الْجَدِيدَةُ) ^(٢)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ يُقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ
مِنْ نَاسٍ وَهَادِفَةٌ ^(٣) .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَيُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ
هَادِفٌ وَهَبَشَ هَابِشٌ ؟ يَسْتَخْبِرُهُمْ
هَلْ حَدَّثَ بِبَلَدِهِمْ أَحَدٌ سِوَى مَنْ كَانَ
بِهِ ^(٤) . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْهَابِشَةُ ،
بِالضَّمِّ : الْحُبَاشَةُ) ، وَهُوَ مَا جُمِعَ
مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ ، وَالْجَمْعُ هُبَاشَاتٌ .

(١) في نسخة من القاموس : (الْكَتْبُ) .

(٢) في نسخة من القاموس : (الْحَدِيدَةُ) .

(٣) هذا في التكملة وفي العباب ويقال : جاءت هابشة
من ناس وهائشة وهادفة وداهقة وجاهشة وهاجشة .

(٤) هذا نص العباب . وفي التكملة : « يستخبر دهن
حدث ببلده أحد سمى من كان به » .

وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ
وَحُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَنْاسًا لَيَسُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الهَبَاشُ ، (كَكْتَان : الكَسُوبُ
الْجَمُوعُ) الْمُحْتَالُ لِعِيَالِهِ ، عَنْ اللَّيْثِ .
(وَهَبَشْتَهُ) هَبَشًا : (أَصَبْتُهُ) جَمْعًا
وَكَسَبًا .

(وَهَبَشَ تَهْبِيشًا ، وَتَهَبَّشَ ،
وَاهْتَبَشَ ، كَجَمَعَ وَتَجَمَّعَ وَاجْتَمَعَ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ ، وَيُهَبِّشُ
وَيَهْتَبِشُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اهْتَبَشَ
وَتَهَبَّشَ : كَسَبَ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ .

وَيُقَالُ : تَابَّشَ الْقَوْمُ وَتَهَبَّشُوا ، إِذَا
تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلَا هُبَاشَاتُ مَنْ التَّهْبِيشِ
لِصِيبَةِ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ ^(١)
(وَاهْتَبَشَ مِنْهُ عَطَاءٌ : أَصَابَهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والتكملة والعياب وفيهما
بيدهما مشطوران ، والمقاييس ٢٩/٦ . والمشطوران
هما :

لبات فسوق الناعيج المخشوش
سيقي وألواحى على المنقوش

الْمَهْبُوشُ : مَا كُسِبَ وَجُمِعَ .
وَالْهَبَاشَاتُ : الْمَكَاسِبُ ، أَيْ مَا كَسَبَهُ
مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَهُ .

وَهَبَشَ ، كَفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْهَبَشُ : الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ :
إِنَّمَا هُوَ الْهَيْشُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ وَقَعَ
فِي الْمُصَنَّفِ ^(١) ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ^(٢)
قَالَ : هُوَ الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ ، فَوَافَقَ
ثَعْلَبًا فِي الرَّوَايَةِ ، وَخَالَفَهُ فِي
التَّفْسِيرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا هُبَاشَةً ، بِالضَّمِّ ، وَهَابِشًا ،
وَهَبَّاشًا .

وَهَبَشَ الْغَنَمَ هَبَشًا ، وَهُوَ كَنَجَشَ
الصَّيْدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ه ت ش]

(هَبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) يعنى كتاب التريب المصنف لأبي عبيد .

(٢) فى مطبوع التاج « عبيدة » صحها من اللسان

نَاسٍ ، وَجَاهِشَةً ، وَهَادِفَةً وَدَاهِفَةً ، مِثْلُ هَابِشَةٍ .

(وَالهَجَشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ مَالاً مَهْجُوشاً ، أَيْ مَسُوقاً .

(و) الهَجَشُ : (الإِشَارَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَصَوَابُهُ الإِثَارَةُ ، بِالمُثَلَّثَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الهَجَشُ : (التَّخْرِيشُ) .

(و) الهَجَشُ : (التَّوْقَانُ) ، يُقَالُ : هَجَشْتُ لَهُ نَفْسُهُ : أَيْ تَأَقَّتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَقْلُوبُ الْجَهَشِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُبِرْتُ مَتَهَجَّشُ : إِذَا كَانَ فَطِيراً لَمْ يَخْتَمِرْ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَرَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ : صَوَابُهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ (١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُتَشَ (الْكَلْبُ) كَعُنَى ، فَاهْتَتَشَ ، أَيْ حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُتَشَ الْكَلْبُ يَهْتَشُهُ هُتَشاً فَاهْتَتَشَ : حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ ، وَكَذَا السَّبَّعُ ، يَمَانِيَةً ، (خَاصٌّ بِالْكَلْبِ أَوْ بِالسَّبَّاعِ) (١) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْسَّبَّاعِ خَاصَّةً ، قَالَ : وَفِي هَذَا الْمَعْنَى : حُتَشَ الرَّجُلُ ، أَيْ هُيِّجَ لِلنَّشَاطِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : هُتَشَ الْكَلْبُ هُتَشاً : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ ، وَهُتَشَ هُوَ هُتَشاً : أَغْرَى .

[ه ج ش]

(الهِجَشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ (النَّهْضَةُ) .

(وَالهَاجِشَةُ : الهَابِشَةُ) ، وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَاجِشَةً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَوْ السَّبَّاعِ) ٥ . وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَانْظُرِ الْمُنْصَحَ ٨٣/٨ فَيَجِدُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ « هُتَشَتْ أَهْتَشَتْ هُتَشاً » ضَبَطَ بِالنِّقَامِ بِضَمِّ التَّاءِ فِي الْمَفْرُوعِ ، وَهُوَ فِي الْجُمُورَةِ ١٨/٢ مَضْبُوطٌ بِالنِّقَامِ « أَهْتَشَتْ » بِكَسْرِ التَّاءِ .

(١) انْظُرِ مَادَّةَ (هَجَشَ) فِي الْحَدِيثِ وَشَرْحِهِ .

[ه د ش]

(هُدِشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُدِشَ (الْكَلْبُ ،
كُنِيَ ، فَانْهَدَشَ) ، أَيْ (حُرِّشَ)
فَاخْتَرَشَ .

قُلْتُ : وَكَانَ الدَّالُّ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ .

[ه ر ج ش]

(الْهَرَجَشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَفَتَحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ
الشَّيْنِ ، وَقَالَ : هِيَ (النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ) ،
عَنِ الْعَزِيزِيِّ .

[ه ر د ش] *

(الْهَرْدَشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي
أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هِرْشَفٍّ : هِيَ
(النَّاقَةُ الْهَرْدَشَةُ) بَعْدَ الشُّرُوفِ ،
كَالْهَرِشَفَّةِ . وَالْهَرْدَشِرُ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : (وَكَذَلِكَ الْعَجُوزُ ،

وَالنَّعْجَةُ) الْكَبِيرَةُ : هِرْدِشُ ،
هَكَذَا أَوْرَدَهُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ر ش] *

(هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرِشُ وَيَهْرِشُ) ، مِنْ
حَدَى ضَرْبٍ وَنَصَرَ : (اشْتَدَّ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) هَرَشَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ : سَاءَ
خُلُقُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْتَهَرِيشُ : التَّخْرِيشُ بَيْنَ
الْكِلَابِ) .

(و) وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّهْرِيشُ :
(الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالْمَهَارَشَةُ) وَالْهَرَّاشُ : (تَخْرِيشُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ) ، كَالْمُحَارَشَةِ
وَالْحِرَّاشِ ، يُقَالُ : هَبَّارَشَ بَيْنَ
الْكِلَابِ ، قَالَ :

كَأَنَّ طَبِيبَيْهَا إِذَا مَا دَرَا
جِرْوًا رَبِيعِضٍ هُورِشًا فَهَرًّا^(١)

(١) اللسان المشطور الثاني وفي العباب (خرش) :

كَأَنَّ طَبِيبَهَا إِذَا مَا دَرَا .

كَلْبًا هَرَّاشَ حُرُّشًا فَهَرًّا

وفي المادة هذه (هرش) «جروا هراش..»

يُرَوَّى «جَرَوْا هِرَاشَ»، وَكِلَاهُمَا
عَنِ اللَّيْثِ، وَرِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ:
كَأَنَّ حُقَيْنَهَا إِذَا مَادَرَا
جَرَوْا هِرَاشَ هُرْشًا فَهَرَا^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسٌ
مُهَارِشُ الْعِنَانِ) أَيْ (خَفِيفُهُ): قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا
جَرَادَةً هَبُوءَ فِيهَا أَصْفَرَارُ^(٢)

يَقُولُ: كَأَنَّ عَدْوَهَا طَيْرَانُ جَرَادَةٍ
قَدْ أَصْفَرَتْ، أَيْ نَمَتْ^(٣) وَنَبَتْ
جَنَاحَاهَا، وَقَالَ مَرَّةً: مُهَارِشَةُ
الْعِنَانِ: هِيَ النَّشِيطَةُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَرَسٌ مُهَارِشَةٌ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان والتكملة والعياب والأساس.

وفي هامش مطبوع التاج: قوله مهارشه العنان الخ،
قال في التكملة، أراد الذكر من الجراد وهو الأصفر
منها وهو أخف من الأنثى، وعص الهبوة لأنها إذا
كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوة لا تكون
إلا مع ريح، وإنما تصفر حين تتيم وينبت
جناحها [يقول كان عدوها طيران
جرادة قد تمت...].

(٣) لعلها محرفة عن «نمت» كما جاءت في
التكملة والعياب.

الْعِنَانِ: خَفِيفَةُ اللَّجَامِ، كَأَنَّهَا تُهَارِشُهُ.
(وَالْهَرِشُ، كَكَتَفٍ: الْمَائِقُ
الْجَافِي) مِنَ الرُّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
(وَهَرَشِي، كَسَكْرَى: ثَنِيَّةٌ قُرْبَ
الْجُحْفَةِ). فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، يُرَى مِنْهَا
الْبَحْرُ، وَلَهَا طَرِيقَانِ، فِكُلُّ مَنْ
سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ^(١):

خُذَا أَنْفَ هَرَشِي أَوْقَفَاهَا فَإِنَّهُ
كَلَا جَانِبَيْ هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ
[الْهْنُ]: أَيْ لِلْإِبِلِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي
سَهْلٍ النَّخْوِيُّ «خُذِي أَنْفَ هَرَشِي».

قُلْتُ: وَهَذَا الْبَيْتُ أَنشَدَهُ عَقِيلُ بْنُ
عُلْفَةَ لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
فِي قِصَّةٍ مذكورة فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ
لِيَاقُوتٍ.

وَقَالَ عَرَّامٌ: هَرَشِي: هَضْبَةٌ مُلَمَّمةٌ
لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ

(١) في مطبوع التاج: الراجز، والمثبت هو الصواب لأن
البيت من بحر الطويل. والشاعر هو عقييل بن علفة
كما في العباب ومعجم البلدان (هرشي). ومذكرو
الشارح أيضا، والشاهد في اللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ١٤٧/١، ومعجم البلدان (هرشي).

وقال الميْدَانِيُّ: يُضْرَبُ فِيْمَا
يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والهِرَاشُ كالمُهِارِشَةِ ، وَكَلْبُ
هَرَّاشٍ ، كحَرَّاشٍ ^(١) .

وَقَدْ سَمَوْا هَرَّاشًا ، ككَتَّانٍ ،
وَمُهِارِشًا .

[ه ش ش] *

(هَشَّ السَّوْرَقَ يَهْشُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَهْشُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ قَرَأَ
النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَأَهْشُ بِهَا
عَلَى غَنَمِي﴾ ^(٢) وَهِيَ لُغَةٌ فِي
أَهْشُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ :
(خَبَطَهُ بَعْصًا لِيَتَحَاتَّ) ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ أَضْرِبُ
بِهَا الشَّجَرَ الْيَابِسَ ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا
فَتَرْعَاهُ غَنَمُهُ . وَكَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُصْنِ مِنْ

الشَّامِ وَطَرِيقَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي
أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى
مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ ،
يَقْطَعُهَا الْمُضْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ
وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ ،
وَيَتَّصِلُ بِهَا مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ
خَبْتٌ رَمْلِيٌّ ، فِي وَسْطِ هَذَا الْخَبْتِ
جَبَلٌ ^(١) أَسْوَدٌ ، شَدِيدُ السَّوَادِ ، صَغِيرٌ ،
يُقَالُ لَهُ ، طَفِيلٌ .

(وَتَهَارَشَتِ الْكِلَابُ: اهْتَرَشَتْ) ،
أَي تَقَاتَلَتْ وَتَوَاتَبَتْ ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِعِقَالِ بْنِ رِزَامٍ :

كَأَنَّمَا دَلَالُهَا عَلَى الْفُرْشِ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ ^(٢)

(وَتَهَرَّشَ الْغَنَمُ : تَقَشَّعَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ «خُذْ أَنْفَ هَرَّاشِي
أَوْقَفْهَا» ، فِي أَمْرَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «جَبِيلٌ» وَكَذَلِكَ
وَرَدَ فِي (طَفِيلٍ) عَنْ عَرَّامٍ أَيْضًا .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢/ ٣٥١ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي

الْكَلِمَتَيْنِ ، وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

«كَلْبُ هَرَّاشٍ وَحَرَّاشٍ» بِالْإِضَافَةِ

وَبَلَا تَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَخْصَصِ

٨ / ٨١ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(٢) سُورَةُ طه الْآيَةُ ١٨ .

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِنْ نَشَرْتَ
وَرَقَهَا إِلَيْكَ بَعْصاً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ فِي
هَشَّ الشَّجَرِ ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّهُ
جَذَبُ الْغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ .

(وَالْهَشَاشَةُ وَالْهَشَاشُ : الْارْتِيَا حُ
وَالْخَفَةُ) لِلْمَعْرُوفِ ، (وَالنَّشَاطُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : كَالْأَشَاشِ ، (وَالْفِعْلُ)
هَشَّ (كَدَبَ وَمَلَّ) ، يُقَالُ : هَشَشْتُ
بِفُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَهَشَّ هَشَاشَةً ، إِذَا
خَفَفْتُ إِلَيْهِ وَارْتَحْتُ لَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنَا بِهِ هَشَّ بَشَّ) : فَرِحَ مَسْرُورٌ ،
وَهَشَّشْتُهُ وَهَشَشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ
[وَهَشَشْتُ] ^(١) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ بَشَشْتُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : هَشَشْتُ : أَيُّ فَرِحْتُ
وَأَشْتَهَيْتُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَضْحَى ابْنُ ذِي فَاثِشٍ سَلَامَةً ذُو التَّ
فَضَالِ ^(٢) هَشًا فَوَادَهُ جَذَلًا ^(٣)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيُّ خَفِيفًا إِلَى
الْخَيْرِ .

قَالَ : وَرَجُلٌ هَشَّ ، إِذَا هَشَّ إِلَى
إِخْوَانِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَشِيشُ :
مَنْ يَفْرَحُ إِذَا سُئِلَ) ، كَالْهَاشِ ،
يُقَالُ : هُوَ هَاشٌ عِنْدَ السُّوَالِ ،
وَهَشِيشٌ ، وَرَائِحٌ وَمُرْتَاحٌ وَأَرْيَحِيٌّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْهَشِيشُ : (الْهَشِيمُ) ، وَهُوَ
لِخِيُولِ أَهْلِ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً ^(١) .

(و) الْهَشِيشُ : (الرَّخْوُ اللَّيِّنُ ،
كَالْهَشِّ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ ،
أَيُّ رَخْوٌ لَيِّنٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَشُّ :
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
(ضِدُّ الصَّلُودِ) ، وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ .

(وَهَشَّ الْخُبْزُ) نَفْسُهُ (يَهَشُّ)

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(٢) ديوانه ١٧١ واللسان والعياب وفي مطبوع التاج

« ذو العقاب » .

(١) في العياب « لأهل الأرباب خمسة » .

بِالْكُسْرِ (هَشُوشَةٌ) وَهَشًا : (صَارَ هَشًا) رَخَوَ الْمَكْسَرُ .

(وَحْبِزٌ هَشَاشٌ) ، كَسَحَاب : (هَشٌ) ، وَيُقَالُ : حُبْزَةٌ هَشَّةٌ ، أَيْ يَابِسَةٌ ، وَكَذَلِكَ أُتْرَجَّةٌ هَشَّةٌ ، أَيْ رَخْوَةُ الْمَكْسَرِ أَوْ يَابِسَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ هَشٌّ الْمَكْسَرِ) ^(١) وَالْمَكْسَرُ ، كَمَقْعَدٍ أَوْ مُعْظَمٍ ، أَيْ (سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْهُ) ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْحَوَائِجِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : سَهْلُ الْجَانِبِ إِذَا سُئِلَ ، يَكُونُ ^(٢) مَذْحًا وَذَمًّا ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقِدْحِ ، فَهُوَ مَذْحٌ ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، فَهُوَ ذَمٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كسر» .

(وَشَاةٌ هَشُوشٌ) ، كَصَبُورٍ : (ثَارَةٌ بِاللَّبَنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَقَرَبَةٌ هَشَاشَةٌ : يَسِيلُ مَاؤُهَا لِرِقَّتِهَا) ، وَهِيَ ضِدُّ الْوَكِيعَةِ ،

قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ مَاءَ عِطْفِهِ الْجِيَّاشِ
ضَهْلُ شِنَانِ الْحَوَرِ الْهَشَاشِ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْحَوَرُ الْأَدِيمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَشَاشُ الْحَسَنُ السَّخِيُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهَشَّهَ) تَهَشَّيشًا : (اسْتَضْعَفَهُ) ، وَاسْتَلَانَهُ ، (و) أَيْضًا : (نَشَّطَهُ وَفَرَّحَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَهَشَّهُ) كَذَا : (اسْتَخَفَّهُ) ، فَهَشَشْتُ لَهُ ، أَيْ خَفَفْتُ لَهُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَسْتَهَشُّهُ النَّعِيمُ .

(وَهَشَّهَشَهُ : حَرَّكَه) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَشَّاهُشُ ^(٢) الْقَوْمِ : تَحَرَّكُوهُمْ وَاضْطَرَّابُهُمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالْمُتَهَشَّهَشَةُ) ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْمُهَشَّهَشَةُ : (الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِحَةِ) بِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب

(٢) في مطبوع التاج : هَشَاشٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

(١) ضبط في القاموس بفتح السين ، وهو في الأساس

بِالْكُسْرِ ، وَضَبِطَ بِهِمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) قوله : «يَكُونُ مَذْحًا وَذَمًّا» . الخ ، لَيْسَتْ مِنْ عِبَارَةِ الْأَسَاسِ وَإِنَّمَا هِيَ فِي اللِّسَانِ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَشَّ الرَّجُلُ هُشْرَةً : صَارَ
خَوَارًا ضَعِيفًا .

وَهَشَّ يَهْشُ : تَكَسَّرَ وَكَبِرَ .

وَرَجُلٌ هَشِيشٌ : مُهْتَوٌ ^(١)

وَحُبْرَةٌ هَشَّةٌ : يَابِسَةٌ ، وَصَرَّحَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ .

وَاهْتَشَشْتُ لِلْمَعْرُوفِ : ارْتَحْتُ لَهُ
وَاشْتَهَيْتُهُ ، قَالَ مَلِيحٌ الْهَذَلِيُّ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخَّخَ الصُّرْدُ ^(٢)

وَهَشَّ الْهَشِيمُ : كَسَرَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو
الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قِدْرِ :

وَحَاطِبَانِ يَهْشَانِ الْهَشِيمَ لَهَا

وَحَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَشَّ الْعُودُ .

(١) عبارة اللسان : ورجل هَشَّ وهشيش :
بَشَّ مُهْتَرَّ مُسْرُور .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ ، واللسان ، وانظر
مادة (ش ح ح)

(٣) اللسان .

هُشُوشًا ، إِذَا تَكَسَّرَ .

وَفَرَسٌ هَشٌّ الْعِنَانِ : خَفِيفُهُ .

وَالْهَشِيشَةُ : الْوَرَقُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أَظُنُّ ذَلِكَ .

وَهَشَّشَ الْوَرَقَ : هَشَّهُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ^(١) .

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَاهْتَزَّ لِي ، وَاهْتَشَّ
بِي ، بِمَعْنَى .

وَهَشَّ ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ الشَّرِيفِ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ
الْقَنَائِيِّ ، وَجَدَهُ هَذَا مِمَّنْ تَرَجَّمَهُ
السَّيُوطِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
[القرن] ^(٢) التَّاسِعِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ صَاحِبُنَا
السَّيِّدُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ مِمَّنْ سَاحَ فِي الْبِلَادِ ، وَاجْتَمَعَ
هَلَى الشُّيُوخِ ، وَسَمِعَ قَلِيلًا .

[ه ل ب ش] *

(الْهَلْبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللسانِ والتَّكْمِلَةِ : الْهَلْبَشُ ، (كَجَعْفَرٍ ،

(١) ليس في مادة (هشش) من الأساس ..

(٢) زيادة للإيضاح .

(و) الهَلَابِشُ مِثْلُ (عَلَابِطٍ : اسْمَانِ) .

[ه م ر ش] *

(الهِمْرِشُ، كَجَحْمَرِشٍ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ، وَقَالَ اللَّيْثُ : عَجُوزٌ هَمْرِشٌ فِي اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشْنُجٍ جَلَدَهَا، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : جَعَلَهَا سَيْبُونَهُ مَرَّةً فَفَنَعَلِلًا وَمَرَّةً فَفَعَلَلًا^(١)، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَنَعَلَلًا، وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَظَهَرَتِ النُّونُ^(٢) فِي الْمِيمِ؛ لِأَنَّ إِدْغَامَ النُّونِ فِي الْمِيمِ مِنَ الْكَلِمَةِ لَا يَجُوزُ .

(و) الهَمْرِشُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الهَمْرِشُ : (كَلْبَةٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَمِرِشُ
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشُ^(٣)

(١) في مطبوع التاج : (معللا) والتصحيح من اللسان .

(٢) كذا في مطبوع التاج ولعلها « مع » الميم ، وهذه العبارة

« في الميم » ليست في كلام أبي عل الوارد في اللسان .

(٣) اللسان وفي الصحاح والعياب (المشطوران الأول

والثاني) . وانظر مادة (خرش) ومادة (نخرش)

قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ ، وَإِنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّنِ النُّونُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَمِسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا .

(وَتَهَمَرَشُوا)، إِذَا (تَحَرَّكُوا ، وَالاسْمُ الْهَمْرِشَةُ)، وَهِيَ الْحَرَكَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ه م ش] *

(الهِمَشُ)، كَالْقَمَشِ : (الْجَمْعُ) .

(و) الْهِمَشُ : (نَوْعٌ مِنَ الْحَلْبِ) .

(و) الْهِمَشُ : (الْعُضُّ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ : وَصَوَابُهُ الْهِمَشُ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَهَمَشَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ : أَكْثَرَ الْكَلَامِ) فِي غَيْرِ صَوَابٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ :

* وَهَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(١) *

(١) اللسان ، وانظر مادة (نمش) برواية

* وَهَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ *

وورد قبله مشطوران

قال الأزهرى : وأنشدني المنذرى
«وهمشوا» ، بفتح الميم ، ذكره
عن أبي الهيثم .

(وامرأة همشي) الحديث ،
(كجمزى : كثيرة الجلبة) ، أى
تكثر^(١) الكلام وتجلب .

(والهامش : حاشية الكتاب) ،
قال الصاغاني : يقال : كتب على
هامشه ، وعلى الهامش ، وعلى الطرة ،
وهو (مولد) .

قال ابن السكيت (واهتمشوا :
اختلطوا) فى مكان وكثروا ،
(وأقبلوا وأذبروا) .

(ولهم همشة) ، أى كلام وحركة ،
وكذلك الجراد إذا كان فى وعاء فعلى
بعضه فى بعض ، وسمعت له حركة
تقول : له همشة فى الوعاء .

(و) اهتمشت (الدابة ، أو الجراد) ،

(١) فى المقاييس ٦ / ٦٦ « وامرأة همشي
الحديث ، إذا تسرعت فيه ، قال
أبى عامر زنب لا خفيف حلمها
وهمشي الحديث ولارواد سلفع

إذا (دبت ديباً) ، ورأيت لها حركة ،
ورواه أبو عبيد عن أبى الحسن العدوى :
ويقال : إن البراغيث لتهتمش تحت
جنسي فتؤذيني باهتمامها .

(وتهمش منبط الركية : تحلب)^(١) ،
نقله الصاغاني عن ابن عباد .

(والمهامشة : المعالجة)^(٢) قال
ابن السكيت : قالت امرأة من العرب
لامرأة ابنها : طف حرك ، وطاب
نشرك ، وقالت لابنتها : أكلت همشاً ،
وحطبت قمشاً . دعت على امرأة
ابنها أن لا يكون لها ولد ،
ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش
أولادها فى الأكل ، أى تعاجلهم ،
وقولها : حطبت قمشاً : أى حطب
لك ولذك من دق الحطب وجله . وفى
بعض النسخ : المعالجة ، وهو غلط .

(وتهامشوا : دخل بعضهم فى
بعض ، وتحركوا) ، نقله ابن دريد .

(١) نص الصغاني فى العباب « تهتمشت
عيون الركية تحلبت »

(٢) فى القاموس (المعالجة) ، وهو خطأ ، وساقى تنبيه
المصنف إلى ذلك .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَمَشَ الْقَوْمُ يَهْمَشُونَ : يَتَحَرَّكُونَ .
وَالْهَمَشُ ، كَكَتِفٍ : السَّرِيعُ
الْعَمَلُ بِأَصَابِعِهِ .

وَهَمَشَ الْجَرَادُ : تَحَرَّكَ لِيُثَوِّرَ .
وَالْهَمَشُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : إِذَا طَبِخَ الْجَرَادُ فِي الْمِرْجَلِ
فَهُوَ الْهَمِيشَةُ ، وَإِذَا سُويَ عَلَى النَّارِ
فَهُوَ الْمَخْسُوسُ .
وَالْتَهْمَشُ : التَّأْكُلُ وَالتَّحَكُّكُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ه ن ش]

(الْهَنْشَنُشُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْخَفِيفُ) ، عَنْ
الْخَارَزْمِيِّ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَنْشَنُشُ .

[ه و ش] *

(الْهَوْشُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ) . قَالَ

أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُلْنَ :
الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ : كَثْرَةُ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ .

(وَذُو هَاشٍ : ع) ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَذُو هَاشٍ فَمِثُّ عُرَيْنَاتِ
عَفْتَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ ^(١)

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ ^(٢) الشَّامِخِ
أَيْضاً .

(وَهَاشَةٌ) : اسْمٌ (لِصَّ) مِنْ وَلَدِهِ
الْجَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَنَانَ بْنِ هَاشَةَ ،
وَكَانَ شَرِيفاً فِي قَوْمِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْهَوْشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
وَالْاضْطِرَابُ) وَالْهَرْجُ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَقَدْ هَاشَ الْقَوْمُ يَهْوشُونَ
هَوْشاً : هَاجُوا وَاضْطَرَبُوا ، وَدَخَلَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «إِيَّاكُمْ

(١) ديوانه ٥٦ والعباب ومعجم البلدان (هاش)

(٢) يشير إلى قوله - كما أنشده الصاغاني في العباب وفي

معجم البلدان صدره

فَأَيَّقَنَتْ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِيَّتُهَا

وَأَنَّ شَرْقِيَّ أَحْلِيَاءَ مَشْغُولٌ

وهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَيْشَاتٍ ، بِالْيَاءِ ، أَيْ
فِتْنَهَا وَهَيْجَهَا .

(والهَوَيْشَةُ) مِنَ النَّاسِ : (الْجَمَاعَةُ
الْمُخْتَلِطَةُ) ، كَالْهَوَاشَةِ ، بِالضَّمِّ . قَالَهُ
عَرَّامٌ .

(وَجَاءَ بِالْهَوَاشِ الْهَائِشِ) ، أَيْ
(بِالكَثْرَةِ) ، ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَ
بِالْبَوَاشِ الْبَائِشِ .

(وَالْهَوَاشَاتُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَاتُ
مِنَ النَّاسِ ، وَ) مِنْ (الْإِبِلِ) إِذَا
جَمَعُوها فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(وَ) الْهَوَاشَاتُ : مَا جُمِعَ مِنْ
(الْمَالِ الْحَرَامِ) وَالْحَلَالِ .

(وَالْمَهَاوِشُ : مَا غَضِبَ وَسُرِقَ) ،
وَهِيَ مَكَاسِبُ السَّوِّ ، وَهِيَ كُلُّ
مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَلَا يُسَدَّرَى
مَا وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهَوِشٍ ، مِنْ
الْهَوِشِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْخَلْطُ .

(وَالتَّهَاوِشُ) ، بِكَسْرِ الْوَاوِ (فِي
الْحَدِيثِ) الَّذِي مَرَّ أَنْفَاءً وَهُوَ « مِنْ

اِكْتَسَبَ مَالاً مِنْ تَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ
اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ » هَكَذَا رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ كَأَنَّهُ
(جَمَعَ تَهَاوِشٍ) . بِالْفَتْحِ ،
(مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَاوِيشِ ، تَفْعَالٌ مِنَ
الْهَوِشِ) وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْخَلْطُ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ :

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهَاوِشٍ (١) *

قَالَ : وَهُوَ مِنْ هُشْتُ مَالاً حَرَاماً ،
أَيْ جَمَعْتُهُ ، وَيُرْوَى بِضَمِّ الْوَاوِ أَيْضاً
وَيُرْوَى : مَهَاوِشٍ ، بِالْمِيمِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ
وَيُرْوَى : نَهَاوِشٍ بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِالْمِظَالِمِ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَذِهِ
الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ ، غَيْرَ أَنَّ
بَعْضَ أَثْمَةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَ رِوَايَةِ :
التَّهَاوِشِ بِالتَّاءِ وَكَسْرَةِ الْوَاوِ .

(وَهَوِشٌ كَسَمِعَ : اضْطَرَبَ) ، وَوَقَعَ
فِي فَسَادٍ ، كَهَاشٍ .

(أَوْ) هَوِشٌ : (صَغُرَ بَطْنُهُ) مِنْ

الهزال عن ابن فارس، وأنشد :

« قَدْ هَوَّشَتْ بُطُونُهَا وَاحْقَوْقَفَتْ »^(٢) .

وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ ،
وَرَوَى : قَدْ هَوَّشَتْ بُطُونُهَا ، وَقَالَ :
أَيِ اضْطَرَبَتْ مِنَ الْهُزَالِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وهوَّش) القَوْمَ (تَهَوَّشًا : خَلَطًا)
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(و) هَوَّشَتْ (الرَّيْحُ بِالْطَّرَابِ :
جَاءَتْ بِهِ أَلْوَانًا) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَذِي الرُّمَّةِ ، يَصِفُ
الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ
آثَارِهَا بِبَعْضٍ :

نَعَفْتُ لَتَهْتَانِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ
بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُنُزًا^(١)
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَّشَتْهُ .

(وتَهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا ، كَتَهَاوَّشُوا) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ « فَلِذَا بَشْرٌ كَثِيرٌ
يَتَهَاوَّشُونَ » .

(و) تَهَوَّشُوا (عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا) ،
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(١) اللسان والصاحح واللمع والمقاييس ١٩/٦ .

(٢) ديوانه ١٧٠ واللسان ، والصاحح واللمع .

(وَهَاوَّشَهُمْ : خَالَطَهُمْ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ « كُنْتُ
أَهَاوَّشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » أَيْ أَخَالَطُهُمْ
عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَشِبْهِهِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ
الْهَوَّشُ : صَغُرَ الْبَطْنُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَاشَتْ الْإِبِلُ هَوَّشًا : نَفَرَتْ فِي
الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وإِبِلٌ هَوَّاشَةٌ : أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا .

وَالْهَوَّشَةُ : الْهَرَجُ .

وَهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا .

وَهَاشُوا وَتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فِي فَسَادٍ .

وَهَوَّشَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ .

وَالْهَوَّاشَةُ كَالْهَوَّشَةِ^(١) .

(١) تقدم عن القاموس : (الهِوَّاشَةُ

الجماعة المختلطة) . وقال الشارح بعدها

كالهَوَّاشَةِ بِالضَّمِّ . وسيأتي في (هيش) ،

والهَيْشَةُ مِثْلُ الْهَوَّاشَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الهِيشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَهَوَّشَاتُ السُّوقِ مُحَرَّكَةٌ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَاهُ اخْتِلَاطَهَا وَمَا يُوكِّسُ
فِيهِ الْإِنْسَانُ وَيُغْبِنُ . وَاتَّقُوا هَوَّشَاتِ
السُّوقِ ، أَيْ الضَّلَالِ فِيهَا وَأَنْ يُخْتَالَ
عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا .

وَهَوَّشَاتُ اللَّيْلِ : حَوَادِثُهُ وَمَكْرُومُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوَّاشُ : الْإِبِلُ
الْغَائِرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمَغَارُ عَلَيْهَا .

وَالْهَوَّشُ : الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ .

وَالْهَوَّشُ ^(١) : خَلَاءُ الْبَطْنِ .

وَأَبُو الْمَهْوشِ ^(١) : مَنْ كُنَاهُمْ .

وَالْهَائِشَةُ : الْأَفْعَى الْعَظِيمَةُ

وَسَمَوْا هَوَّاشًا ، كَكَتَّانِ .

وَأَبُو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
هَوَّاشَةَ ، بِالتَّشْدِيدِ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
عَسَاكِرٍ بِالْكُوفَةِ .

وَهَشَّتْ إِلَى فُلَانٍ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، إِذَا
خَفَّتْ إِلَيْهِ وَتَقَدَّمَتْ ، أَهْوَشُ هَوَّاشًا .

(١) هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي اللِّسَانِ ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ كَذَلِكَ
وَجَدَ ضَبْطَهَا فِي الْأَصْلِ .

وَأَبُو هَوَّاشٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وَهِيَ
بِهَوَّشٍ ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي «ب ه ش» .

[ه ي ش] *

(الهِيشُ : الْإِفْسَادُ) كَالْهَوَّشِ ، وَقَدْ
هَاشَ فِيهِمْ هَيْشًا : عَاتٍ وَأَفْسَدَ

(و) الْهَيْشُ : (التَّحْرُكُ وَالْهَيْجُ) ،
كَالْهَوَّشِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَاشَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، إِذَا وَثَبَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
هَاشَ الْقَوْمُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إِذَا تَحَرَّكُوا
وَهَاجُوا وَأَنْشَدَ :

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَنْقُوصٍ ^(٢)

وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ ، وَهَيْشَاتُ
الْأَسْوَاقِ نَحْوُ مِنَ الْهَوَّشَاتِ ، (و) قَالَ
الْكِسَائِيُّ : الْهَيْشُ ^(٣) : (الْحَلْبُ
الرُّوَيْدُ) ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ
الْغَنَمِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهُوَ بِالْكَفِّ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِهوش» ، وَالَّذِي
تَقَدَّمَ فِي (بِهش) هُوَ «بِهَوَّاش» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الهيشات» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعَبَابِ .

كُلُّهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(و) الْهَيْشُ : (الْجَمْعُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ
فِي نَوَادِرِهِ ، يُقَالُ : هَاشَ يَهْيَشُ ، إِذَا
حَوَى وَجَمَعَ .

(و) الْهَيْشُ : (الِإِسْتِثَارُ مِنَ الْكَلَامِ)
الْقَبِيحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْهَيْشَةُ) : مِثْلُ (الْهَوْشَةِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَيْشَةُ :
(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : (الْمُخْتَلِطَةُ)
مِنْهُمْ .

(و) الْهَيْشَةُ : (الْفِتْنَةُ) ، كَالْهَوْشَةِ .

(و) الْهَيْشَةُ : (أُمُّ حُبَيْنٍ) ، قَالَ
بِشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

وَهَيْشَةً تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ

وَسَمِعُ ذَنْبٍ هَمُّهُ الْحُضْرُ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفي مطبوع التاج
(سُرْفَةٌ) .

وَقَالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا
كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسُ الْهَيْشَةِ الذُّيْبِ^(١)
(و) فِي الْحَدِيثِ (لَيْسَ فِي
الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ ، أَيْ فِي الْقَتِيلِ)
يُقْتَلُ (فِي الْفِتْنَةِ ، لَا يُدْرَى قَاتِلُهُ) ،
وَيُرَوَّى بِالْوَاوِ أَيْضًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَاشَ الرَّجُلُ : هَشَّ ، قَالَهُ شَمِرٌ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :

فَكَبَّرَ لِلرُّوِيَا وَهَاشَ فُؤَادُهُ
وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا^(٢)
قَالَ : هَاشَ : طَرَبَ .

وَتَهْيَشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
تَهْيَشًا ، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ .

وَهَيْشَانُ^(٣) بِالْفَتْحِ : مِنْ قَرَى
أَصْفَهَانَ .

وَهَيْشَةُ : جَدُّ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان مادة (هش)

(٣) الذي في معجم البلدان هو (هَيْسَان)
قال ياقوت « والسين مهملة » .

ابن قيس بن الأوس ، الذي نُسِبَتْ
إليه حربُ حاطبٍ .

(فصل الياء)

مع الشين

[ي ش ش]

(يَشْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : يَشْ (وأش) ، إذا
(فَرِحَ) .

قُلْتُ : أَمَا أَشْ فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الهَاءِ ، وَأَمَا يَشْ ، بِالْيَاءِ ، فَلَا أَذْرَى
كَيْفَ هُوَ .

[ي ن ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُنُونِشْ ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ النَّونِ
الثَّانِيَةِ : قَرْيَةٌ فِي سَاحِلِ أَفْرِقِيَّةَ ، مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعٍ الْيُنُونِشِيُّ الشَّاعِرُ

المَشْهُورُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي
الْأَنْمُودَجِ ، قَالَهُ يَأْقُوتُ .

وَأَبُو^(١) الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ
ابنِ يُونُنِشْ ، عُرِفَ بِابْنِ الزُّقَاقِ
الإِشْبِيلِيِّ النُّحْوِيِّ نَزِيلِ الْجَزِيرَةِ ،
سَكَنَ دِمَشْقَ ، وَشَرَحَ الْجُمْلَ فِي أَرْبَعِ
مُجَلَّدَاتٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كِبَارِ
الْقُرَّاءِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ كَذَا فِي وَفَيَاتِ
الصَّفَدِيِّ .

وبه تَمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٥٠٠ « وَبِالتَّحْقِيلِ وَمُعْجَمَةِ :

الْعَلَامَةُ عَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ يُونُنِشْ بْنُ الزُّقَاقِ
الإِشْبِيلِيُّ ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ
بِحَلْبَ ، وَمَاتَ بَعْدَ السَّنَةِ . قُلْتُ :
وَأَبُو يُونُنِشْ لَقِبَ لِشَخْصٍ إِشْبِيلِيٍّ يَكْفَى
أَبَا الْحَسَنِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ ، ضَبَطَهُ
الصَّفَدِيُّ فِي الْجُزْءِ الْحَادِي وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ
تَذَكُّرَتِهِ . » . انْتَهَى مَا فِي التَّبْصِيرِ .

(باب الصاد)

وهو حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ
الْمَهْمُوسَةِ، وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ وَالضَّادُ
فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخْرَفُ
هِيَ الْأَسْلِيَّةُ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةٍ
اللِّسَانِ، وَلَا تَتَأَلَّفُ الضَّادُ مَعَ السَّيْنِ،
وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ،
وَقَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ السَّيْنِ، قَالُوا: سِرَاطٌ فِي
صِرَاطٍ، وَقَالُوا: إِنَّ السَّيْنَ هِيَ الْأَصْلُ
وَالضَّادُ بَدَلٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُ
كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ أَنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ
جَائِزٌ مُطْلَقًا، وَقَدْ شَرَطَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي
التَّسْهِيلِ بِشَرْطٍ، فَقَالَ: تُبَدَّلُ
الضَّادُ مِنَ السَّيْنِ جَوَازًا عَلَى لُغَةٍ إِنْ
وَقَعَ بَعْدَهَا غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، أَوْ
قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، فَإِنْ فَصَلَ حَرْفٌ أَوْ
حَرَفَانِ فَالْجَوَازُ بَاقٍ، قَالَ شَيْخُنَا:
قُلْتُ: هَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ لُغَةُ بَنِي
الْعَنْبَرِ، كَمَا قَالَهُ سَيْبَوَيْهٌ، وَنَقَلَهُ أَبُو
حَيَّانٍ، وَابْنُ عَقِيلٍ، وَابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ،
وَشَاهِدُ الْجَيْشِ، وَمَثَلُوا لِلْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ
بِسَغْبٍ، أَيْ جَاعَ، قَالُوا صَغِبَ. وَلِلْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ بِسَخِرَ مِنْ كَذَا، قَالُوا فِيهِ:
صَخِرَ، وَلِلْقَافِ بِسَقَبٍ، قَالُوا فِيهِ:
صَقَبٌ، وَلِلطَّاءِ بِسَطَعَ الْفَجْرُ، قَالُوا
فِيهِ: صَطَعَ، وَذَكَرَ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ
بَقِيَّةَ الْأَمْثَلَةِ وَالْقِيُودِ، وَفِي هَذَا
الْقَدْرِ كِفَايَةٌ.

(فصل الهمزة)

مع الصاد

[أ ب ص]

(أَبْصَ، كَسَمِعَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَبْصَ يَأْبُصُ،
وَهَبِصَ يَهْبِصُ، إِذَا (أَرِنَ وَنَشِطَ).

(وَفَرَسُ أَبْوَصَ)، وَهَبُوصُ،
كَصَبُورٍ: (نَشِيطٌ سَبَاقٌ)، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ آبِصٌ وَأَبْوَصٌ: أَيْ نَشِيطٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَغَاوِرًا

يَوْمَ اللَّقَاءِ عَلَى أَبْوَصٍ^(٢)

(١) اللسان ونسبه فيه إلى أبي نواد والشاهد في العباب.

[أ ج ص] *

(الإجاص، بالكسر مُشَدَّدة: ثمر،
 م)، معرُوف، من الفاكهة، قال
 الجوهري: (دخيل، لأنَّ الجيم
 والصاد لا يجتمعان في كلمة) واحدة
 من كلام العرب - وقال الأزهري في
 التهذيب: بل هما مُستعملان، ومنه
 جَصَصَ الجرؤ، إذا فَنَحَ عَيْنُهُ،
 وجَصَصَ فلانُ إناءَهُ، إذا مَلَأَهُ،
 والصَّنَجُ: ضَرْبُ الْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ -
 (الواحدة بهاء)، قال يعقوب:
 (ولا تَقُلْ إِنْجَاصَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 (أولُغِيَّةً)، يُقَالُ: إِجَاصٌ وَإِنْجَاصٌ،
 كَمَا يُقَالُ: إِجَارٌ وَإِنْجَارٌ. وَهُوَ بَارِدٌ
 رَطْبٌ، وَقِيلَ: مُعْتَدِلٌ (يُسَهِّلُ) الطَّبَعُ
 خَاصَّةً إِذَا شَرِبَ مَاوَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ
 السُّكَّرُ الطَّبَرَزْدُ، أَوْ التَّرَنْجِينُ فَإِنَّهُ
 يُسَهِّلُ (الصَّفْرَاءَ)، وَيُسَكِّنُ الْعَطَشَ
 وَحَرَارَةَ الْقَلْبِ)، غيرَ أَنَّهُ يُرَخِّي
 الْمَعِدَةَ وَلَا يُلَاقِئُهَا وَيُوَلِّدُ خِلْطًا مَائِيًّا،
 وَيَذْفَعُ مَضَرَّتَهُ شَرْبُ السُّكَنْجَبِينِ
 السُّكَّرِيِّ، وَهُوَ أَنْوَأُ، (وَأَجْوَدُ)

الْأَزْمَنِيُّ (الْخُلُو الْكَبِيرُ)، وَحَامِضُهُ
 أَقْلٌ تَلِينًا، وَأَكْثَرُ بَرْدًا.

(والإجاص: المَشْمَشُ وَالْكُمَثِيُّ
 بِلُغَةِ الشَّامِيِّينَ)، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ، وَهُوَ
 مِنْ نَبَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَهُ
 الدِّينَوَرِيُّ.

[أ ص ص] *

(أَصَّهُ، كَمَدَّة: كَسَرَهُ). (و) أَيْضًا
 (مَلَّسَهُ)، وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا يُؤْصُّ،
 كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَصَّ (الشَّيْءُ يَتَّصُ) مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ: (بَرَقَ)، عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ.
 (و) أَصَّتِ (النَّاقَةُ تَوْصُ)، بِالضَّمِّ
 قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَحَكَاهُ عَنْهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتَنِيصُ) -
 بِالْكَسْرِ، أَصِيصًا، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَضَبَطَهُ، وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا عِنْدَ قَوْلِ
 الْجَوْهَرِيِّ تَوْصُ، بِالضَّمِّ: الصَّوَابُ
 تَنِيصُ، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَازِمٌ،
 وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّخَوِيُّ: السِّدْيُ

قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي الْغَرِيبِ
 الْمُصَنَّفِ : أَصَّتْ تَيْصُ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَازِمٌ . قُلْتُ :
 وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِيُّ ، وَقَلَّدَهُ
 الْمُصَنَّفُ . إِذَا (اشْتَدَّ لَحْمُهَا وَتَلَا حَكَتْ
 الْوَا حُهَا) . قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ
 غَيْرُ الْمُصَنَّفِ ، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ
 بِهِ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْأَفْعَالِ
 الَّتِي أَوْرَدَهَا بِالْوَجْهَيْنِ ، أَوْ يُتَعَقَّبُ
 الْمُصَنَّفُ بِكَلَامِ ابْنِ مَالِكٍ وَأَكْثَرِ
 الصَّرَفِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ حَتَّى يُعْرِفَ
 مُسْتَنَدُهُ . انْتَهَى .

قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ يُسْتَدْرَكَ بِهِ
 عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ^(١) وَيُتَعَقَّبُ ^(٢) ،
 فَإِنَّ الضَّمَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْكَسْرَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا ، وَصَوَّبَهُ أَبُو
 زَكْرِيَّا وَأَبُو سَهْلٍ ، فَهَمَّا رَوَايَتَانِ ، وَهَذَا
 هُوَ الْمُسْتَنَدُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : أَصَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَعَلَّ الصَّوَابَ : وَلَا يُتَعَقَّبُ ،
 أَيْ الْمُصَنَّفُ » .

(غَزُرَتْ ، قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْبَهَانُ) لِلْبَلَدِ
 الْمَعْرُوفِ بِالْعَجَمِ (أَصْلُهُ : أَصَّتْ
 بَهَانُ) ، قَالُوا : بَهَانُ كَقَطَامٍ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ إِعْرَابَ
 مَا لَا يَنْصَرِفُ ، (أَي سَمِئَتِ الْمَلِيحَةُ ،
 سُمِّيَتْ) الْمَدِينَةُ بِذَلِكَ (لِحُسْنِ هَوَائِهَا
 وَعُذُوبَةِ مَائِهَا ، وَكَثْرَةِ فَوَاكِهَيْهَا ،
 فَخَفَّفَتْ) اللَّفْظَةَ بِحَذْفِ إِحْدَى
 الصَّادَيْنِ وَالتَّاءِ ، وَبَيْنَ سَمِئَتِ
 وَسُمِّيَتْ جِنَاسٌ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ
 صِحَّةِ هَوَائِهَا إِلَى آخِرِهِ ، فَقَالَ مِسْعَرُ
 ابْنُ مُهْلَهْلٍ : أَصْبَهَانُ صَحِيحَةٌ
 الْهَوَاءُ ، نَقِيَّةُ الْجَوِّ خَالِيَةٌ مِنْ
 جَمِيعِ الْهَوَامِّ ، لَا تَبْلَى الْمَوْتَى فِي
 ثُرْبَتِهَا ، وَلَا تَتَغَيَّرُ فِيهَا رَائِحَةُ اللَّحْمِ
 وَلَوْ بَقِيَتْ الْقِدْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْبَخَ
 شَهْرًا ، وَرُبَّمَا حَفَرَ الْإِنْسَانُ بِهَا
 حَفِيرَةً فَيَهْجُمُ عَلَى قَبْرِ لَهُ الْأُوفُ سِنِينَ
 وَالْمَيْتُ فِيهَا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ،
 وَتُرْبَتُهَا أَصَحُّ تُرْبٍ ^(١) الْأَرْضِ ،
 وَيَبْقَى التُّفَّاحُ بِهَا غَضًّا سَبْعَ
 سِنِينَ ، وَلَا تُسَوِّسُ بِهَا الْحِنْطَةُ كَمَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عَنْهُ (تُرَابٌ) .

تَسُوْسُ بِغَيْرِهَا، قَالَ يَأْقُوتُ : وَهِيَ
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَدُنِ ،
وَيُسْرِفُونَ فِي وَصْفِ عَظَمِهَا حَتَّى
يَتَجَاوَزُوا حَدَّ الْاِقْتِصَادِ إِلَى غَايَةِ
الِإِسْرَافِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْإِقْلِيمِ بِأَسْرِهِ .
قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى : وَهِيَ
سِتَّةَ عَشَرَ رُسْتَقًا ، كُلُّ رُسْتَقٍ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَسِتُّونَ قَرِيَةً قَدِيمَةً سِوَى الْمُحَدَّثَةِ ،
وَنَهْرُهَا الْمَعْرُوفُ بِزَنْدِ رُودٍ (١) فِي
غَايَةِ الطَّيْبِ وَالصَّحَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَقَدْ
وَصَفَتْهُ الشُّعْرَاءُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَيْ
سِوَى مَائِهَا الرَّحِيقِ الزَّلَالِ
وَنَسِيمِ الصَّبَا وَمُنْخَرَقِ الرِّيبِ
سَحِ وَجَوْ صَافٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَلَهَا الزَّعْفَرَانُ وَالْعَسَلُ الْمَا
ذِي وَالصَّافِنَاتُ تَحْتَ الْجَلَالِ (٢)

وَلِذَلِكَ قَالَ الْحَجَّاجُ لِبَعْضِ مَنْ
وَلَّاهُ أَصْبَهَانَ : قَدْ وَلَّيْتُكَ بَلَدَةً
حَجَرُهَا الْكُخْلُ ، وَذُبَابُهَا النَّخْلُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رُود » ، وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

(زَنْدَرُود) .

(٢) مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَصْبَهَانَ) .

وَحَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ .

قَالُوا : وَمَنْ كَيْمُوسٌ هَوَائِهَا
وَخَاصِيَّتُهُ أَنَّهُ يُبْخَلُّ ، فَلَا تَرَى بِهَا
كَرِيمًا ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الدَّجَالَ
يَخْرُجُ مِنْ أَصْبَهَانَ .

(وَالصَّوَابُ أَنَّهَا) كَلِمَةٌ (أَعْجَبِيَّةٌ) ،
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ ، وَصُوبَهُ
شَيْخُنَا ، قَالَ : فَحِينَئِذٍ حَقُّهَا أَنْ
تُذَكَرَ فِي بَابِ النُّونِ وَفَضْلِ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَمًا عَلَى
مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ ، حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ ،
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَتْ مُفْرَدَاتُهَا ،
(وَقَدْ تُكْسَرُ هَمْزَتُهَا) ، قَالَ السَّهْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ : هَكَذَا قِيَدُ الْبَكْرِىُّ فِي
كِتَابِهِ الْمُعْجَمِ .

قُلْتُ : وَتَبَعَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، قَالَ
يَأْقُوتُ : وَالْفَتْحُ أَصَحُّ . وَأَكْثَرُ ،
(وَقَدْ تُبَدَّلُ بِأَوْهَا فَاءٌ) فَيُقَالُ : أَصْفَهَانَ
(فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تُحَذَفُ الْأَلِفُ أَيْضًا ،
فَيَقُولُونَ : صَفَاهَانَ ، كَمَا هُوَ

جَارِ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، قَالَ شَيْخُنَا :
إِنْ أُرِيدَ مِنَ الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ ، كَمَا
مَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَحَرَّرَهُ فَهُوَ ظَاهِرٌ ،
وَبَاوُهُ حِينَئِذٍ خَالِصَةٌ ، وَإِلَّا فَبِهِ نَظَرٌ .

قُلْتُ : الَّذِي قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ فِي ذِكْرِ حَدِيثِ سَلْمَانَ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « كُنْتُ مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ » مَا نَصُّهُ : وَأَصْبَهَ
بِالْعَرَبِيَّةِ فَرَسٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسْكَرُ ،
فَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ ،
أَوِ الْخَيْلِ أَوْ نَحْوِ هَذَا . انْتَهَى ،
فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ
الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ ، وَلَا مِثْلَهُ إِلَيْهِ ،
فَتَأَمَّلْ . ثُمَّ قَوْلُ السُّهَيْلِيِّ : مَوْضِعُ
الْعَسْكَرِ أَوِ الْخَيْلِ يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ ،
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي اللَّفْظِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْمَوْضِعِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ
مُضَافٍ ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كَلَامِ
ابْنِ أَبِي شَرِيفٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهَا تُقَالُ
بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ :
لِأَنَّهَا تُقَالُ بِالْبَاءِ الْفَارِسِيَّةِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : قُلْتُ : وَهُوَ الْمُرَادُ بِأَنَّهَا بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْفَاءِ . وَتَعَقَّبُوهُ بِنَاءً عَلَى مَا بَنَوْا

عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ الْمُرَادَ الْفُرْسَانَ ، وَالْأَسْبُ
حِينَئِذٍ هُوَ الْخَيْلُ بِالْبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَلَكِنْ بِالسِّينِ لَا الصَّادِ ، فَبِهِ نَظَرٌ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَتَأَمَّلْ : انْتَهَى .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي
شَرِيفٍ : وَقَالَ جَمَاعَةٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ
قَوْلٌ وَاحِدٌ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا عَلَى
الصَّوَابِ وَأَمَّا قَوْلُ شَيْخِنَا فِي
التَّعْقِبِ عَلَيْهِ : وَالْأَسْبُ حِينَئِذٍ ،
إِلَخ ، فَبِهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّ الْأَسْبَ اسْمٌ
بِمَعْنَى الْفَرَسِ ، بِالْبَاءِ الْعَجَمِيَّةِ
لَا الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَغْيِيرُهُ بِالْخَيْلِ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
وَفِي عِبَارَةِ السُّهَيْلِيِّ : وَأَصْبَهَ ،
بِالْعَرَبِيَّةِ : الْفَرَسُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ أَيْضاً بِالصَّادِ ،
وَكَأَنَّهُ عِنْدَ التَّغْرِيبِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْلُهَا إِسْبَاهَانُ) جَمْعُ إِسْبَاهٍ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَانَ عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ :
(أَيْ الْأَجْنَادُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا) ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَهَانَ اسْمٌ
مُرَكَّبٌ ، لِأَنَّ الْأَصْبَ الْبَلَدُ بِلِسَانِ

سَاسَانَ إِلَّا أَهْلُ أَضْبَهَانَ ، أَشَارَ إِلَيْهِ
يَاقُوت .

(أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا دَعَاهُمْ نُزِرُوا إِلَى
مُحَارَبَةٍ مِّنَ فِي السَّمَاءِ) ، فِي قِصَّةِ
ذَكَرَهَا أَهْلُ التَّوَارِيخِ ، (كَتَبُوا فِي
جَوَابِهِ : « أَشْبَاهَ أَنْ نَهَ كَذِبًا أَخَذَ اجْنُكَ
كُنْدٌ » (١) أَيْ هَذَا الْجُنْدُ لَيْسَ مِمَّنْ
يُحَارِبُ اللَّهَ) ، فَإِنَّ ، مَمْدُودًا : اسْمُ
الْإِشَارَةِ ، وَنَهَ بِالْفَتْحِ : عَلَامَةٌ
النَّفْيِ ، وَكَهْ بِالْكَسْرِ : بِمَعْنَى الَّذِي ،
وَبِاخْتِدَاءِ ، أَيْ مَعَ اللَّهِ ، وَخُذَا بِالضَّمِّ اسْمُ
اللَّهِ ، وَأَصْلُهُ خُودَايَ ، وَيَعْنُونَ بِذَلِكَ
وَأَجِبَ الْوُجُودَ ، وَجْنِكَ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبُ ، وَكُنْدٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ
النُّونِ : تَأْكِيدٌ لِمَعْنَى الْفِعْلِ ،
وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْمُفْرَدِ ، أَيْ لَيْسَ مِمَّنْ ،
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ حَقُّهُ كُنْدٌ ،
بَنُونَيْنِ ، نَظْرًا إِلَى لَفْظِ أَشْبَاهَانَ
بِمَعْنَى الْأَجْنَادِ ، فَتَأَمَّلْ . ثُمَّ إِنَّ هَذَا
الْقَوْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ نَقَلَهُ ابْنُ

(١) هكذا في مطبوع التاج « كند » وبهامشه « الذي في المتن
المطبوع - أي القاموس - وترجمة عاصم : كند
بنونين ، قاله نصر . كذا بهامش المطبوعة » أي
طبعة التاج الناقصة . وسيأتي في الشرح « كند وكند » .

الْفُرْسِ ، وَهَانِ اسْمُ الْفَارِسِ ،
فَكَانَهُ (١) بِلَادُ الْفُرْسَانِ ، وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِ يَاقُوتُ ، فَقَالَ : الصَّوَابُ أَنَّ
الْأَضْبَ بِلُغَةِ الْفُرْسِ هُوَ الْفَرَسُ ، وَهَانَ
كَانَهُ دَلِيلُ الْجَمْعِ ، فَمَعْنَاهُ الْفُرْسَانُ ،
وَالْأَضْبَهُي : الْفَارِسُ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
يَاقُوتُ ، هُوَ مَا يُعْطِيهِ حَقُّ اللَّفْظِ ،
وَقَدْ أَصَابَ الْمَرْمَى وَمَا أَخْطَأَ ، أَوْ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا ، أَيْ الْأَجْنَادُ ،
فَسُمِّيَتْ بِهِمْ ، بِحَذْفِ مُضَافٍ ، أَيْ
مَوْضِعِ الْأَجْنَادِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ
السَّهِيلِيِّ .

قُلْتُ : وَالْمُرَادُ بِتِلْكَ الْأَجْنَادِ هِيَ
الَّتِي خَرَجَتْ عَلَى الضَّحَّاكِ وَأَجَابَتْهُمْ
النَّاسُ حَتَّى أَزَالُوهُ ، وَأَخْرَجُوا
أَفْرِيدُونَ جَدًّا بَنَى سَاسَانَ مِنْ مَكْمَنِهِ ،
وَجَعَلُوهُ مَلِكًا ، وَتَوَجَّوْهُ ، فِي قِصَّةِ
طَوِيلَةٍ ، ذَكَرَهَا أَرْبَابُ التَّوَارِيخِ ،
ذَاتِ تَهَاوِيلَ وَخُرَافَاتٍ ، وَلِذَا لَمْ
يَكُنْ يَحْمِلُ لَوَاءَ مُلُوكِ الْفُرْسِ مِنْ آلِ

(١) في ياقوت عنه « فكانه يقال ببلاد الفرسان » .

حَمْزَةً، وَحَكَاهُ يَأْقُوتُ، وَقَالَ : قَدْ
لَهَجَتْ بِهِ الْعَوَامُّ، وَنَصَّ ابْنُ حَمْزَةَ :
أَصْلُهُ أَسْبَاهُ آنَ، أَيْ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ ،
قَالَ يَأْقُوتُ : وَمَا أَشْبَهُ قَوْلَهُ هَذَا إِلَّا
بِاشْتِقَاقِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَاصِّ حِينَ
قِيلَ لَهُ : لِمَ سُمِّيَ الْعُصْفُورُ
عُصْفُورًا؟ قَالَ : لِأَنَّهُ عَصَى وَفَرَّ ،
قِيلَ لَهُ : فَالطَّفَيْشَلُ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ طَفَا
وَشَالَ .

(أَوْ مِنْ أَصْبَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِمَعْنَى
الْفَرَسِ، وَبِالْسُّنَنِ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : فَعِنْدِي أَنَّهُ يُسَلَّمُ
عَلَى مَا نَقَلُوهُ، وَيُجْعَلُ كُلُّهُ لَفْظًا
وَاحِدًا، وَيُذَكَّرُ فِي الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ
آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
وَمَا عَدَاهُ فَكُلُّهُ رَجُمٌ بِالْغَيْبِ، وَوُقُوعٌ
فِي عَيْبٍ . انْتَهَى .

وَقَدْ ذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ فِي
اشْتِقَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَجْهًا حَسَنًا ،
وَهُوَ أَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إِذَا رُدَّ إِلَى

اسْمِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ كَانَ : أَسْبَاهَانُ ، وَهِيَ
جَمْعُ أَسْبَاهٍ ، وَأَسْبَاهُ : اسْمٌ لِلْجُنْدِ
وَالْكَلْبِ وَكَذَلِكَ سَكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ
وَالْكَلْبِ ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمَا هَذَانِ
الْإِسْمَانِ وَاشْتَرَكَا فِيهِمَا ، لِأَنَّ
أَفْعَالَهُمَا وَفَقُّ لَأَسْمَائِهِمَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
أَفْعَالَهُمَا الْحِرَاسَةُ ، فَالْكَلْبُ يُسَمَّى فِي
لُغَةِ : سَكَ ، وَفِي لُغَةِ : أَسْبَاهُ ،
وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : أَسْبَهُ ، فَعَلَى هَذَا
جَمَعُوا هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ ، وَسَمَّوْا بِهِمَا
بِلَدَيْنِ كَانَا مَعْدِنَ الْجُنْدِ الْأَسَاوِرَةِ ،
فَقَالُوا لِأَصْبَهَانَ : أَسْبَاهَانُ ،
وَلِسَجِسْتَانَ سِكَانَ ، وَسِكِسْتَانَ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ أَنَّ أَسْبَاهَ :
اسْمٌ لِلْكَلْبِ ، وَأَنَّ سَكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ
لَيْسَ ذَلِكَ مَشْهُورًا فِي لُغَتِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ ،
كَمَا رَاجَعْتُهُ فِي الْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ
لِلتَّبْرِيزِيِّ ، الَّذِي هُوَ فِي اللُّغَةِ
عِنْدَهُمْ كَالْقَامُوسِ عِنْدَنَا ، فَلَمْ أَجِدْ
فِيهِ هَذَا الْإِطْلَاقَ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَالَّذِي تَمِيلُ نَفْسِي إِلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ

أَصْحَابُ السَّيْرِ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِأَصْبَهَانَ
ابنِ فُلُوجِ بْنِ لَنْطَى بْنِ يُونَانَ بْنِ
يَافِثٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ
بِأَصْبَهَانَ بِسِنِ الْفُلُوجِ ^(١) بْنِ سَامِ
ابْنِ نُوحٍ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا ، وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لِدَلِيلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ
فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، كَالْبَكْرِيِّ ، وَالسَّهْلِيِّ ،
وَالْمِزِيِّ وَابْنِ أَبِي شَرِيفٍ ، وَشَيْخِنَا
وغيرِهِمْ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ يَاقُوتُ : وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَصْبَهَانَ
مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَثَمَةِ فِي كُلِّ فَنٍّ مَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنْ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ ، وَعَلَى
الْخُصُوصِ عُلُوَّ الْإِسْنَادِ ؛ فَإِنَّ أَغْمَارَ
أَهْلِهَا تَطُولُ ، وَلَهُمْ مَعَ ذَلِكَ عِنَايَةٌ
وَإِفْرَةٌ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَبِهَا
مِنَ الْحِفَاطِ خَلْقٌ لَا يُخْصَوْنَ ، وَلَهَا
عِدَّةُ تَوَارِيخَ ، وَقَدْ فَشَا الْخَرَابُ فِي
هَذَا الْوَقْتِ وَقَبْلَهُ فِي نَوَاحِيهَا ، لِكثَرَةِ
الْفِتَنِ وَالتَّعَصُّبِ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ
وَالْحَنَفِيَّةِ ، وَالْحُرُوبِ الْمُتَّصِلَةِ بَيْنَ
الْحَزْبَيْنِ ، فَكُلَّمَا ظَهَرَتْ طَائِفَةٌ نَهَيْتْ

(١) في معجم البلدان عنه « فُلُوج »

مَحَلَّةَ الْأُخْرَى وَأَخْرَقَتْهَا ، وَخَرَّبَتْهَا ،
لَا يَأْخُذُهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَّا وَلَاذِمَّةٌ ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَقُلَّ أَنْ تَدُومَ بِهَا دَوْلَةُ سُلْطَانٍ ،
أَوْ يُقِيمَ بِهَا فَيُصْلِحَ فَاسِدُهَا ، وَكَذَلِكَ
الْأَمْرُ فِي رَسَائِقِهَا وَقُرَاهَا التِّي كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَالْمَدِينَةِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
كَانَ فِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ،
وَأَمَّا الْآنَ وَقَبْلَ الْآنَ مِنْ عَهْدِ
الْثَّانِيْمِائَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِهَا
الرَّفْضُ وَالتَّشْيِيعُ ، وَطُمِسَتِ السُّنَّةُ
فِيهَا كَأَسْتَرَابَادَ ، وَيَزْدَ ، وَقُمْ ، وَقَاشَانَ
وَقَزْوِينَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ ، فَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(وَأَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : زَحَمَ) ،
وَمِنْهُ الْأَصِيصَةُ .

(وَالْأَصُوصُ) ، كَصَيُورٍ : النَّاقَةُ
الْحَائِلُ السَّمِينَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ »
الصُّوصُ : اللَّثِيمُ ، يُضْرَبُ لِلْأَضْلِ
الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَثِيمٌ ،

وقال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ^(١)

وقيل : هي التي قد حُمِلَ عَلَيْهَا
فَلَمْ تَلْقَحْ .

(و) عن ابن عباد : الْأَصْوَصُ :
(اللُّصُّ) ، يُقَالُ : أَصْوَصُ عَلَيْهَا
أَصْوَصٌ ، (ج أَصْصٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(وَالْإِصُّ ثَلَاثَةٌ عَنْ ابْنِ^(٢)
مَالِكٍ) ، الْكَسْرُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَالْفَتْحُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : (الْأَصْلُ) ،
وَقِيلَ : الْأَصْلُ الْكَرِيمُ ، (ج :
آصَاصٌ) ، بِالْمَدِّ ، كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَلَالٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ آصَاصَا
وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تُنَاصِي^(٣)

(١) ديوانه ١٨٧ ، واللسان والعياب .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : فدعها . . . الخ
أنشده في اللسان .

فهو تَسْلِينُ الْهَمِّ عَنْكَ شِمْلَةً

وأورد العباب الروائين المصدرين في هذا البيت
وكذلك في ديوانه أورد الروائين .

(٢) في القاموس « ابني » أما الأصل الصواب فهو نسخة
من القاموس .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة ١٨/١ ، والمقاييس
١٥/١ ومادة (نصا) .

وكذلك العَصُّ بِالْعَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَصِيصُ ، كَأَمِيرٍ : الرُّعْدَةُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأَصِيصُ (الدُّغْرُ) ، يُقَالُ :
أَفْلَتْ وَلَهُ أَصِيصٌ ، أَيْ رِعْدَةٌ ،
يُقَالُ : دُغِرَ وَانْقَبَاضُ .

(و) الْأَصِيصُ أَيْضاً : (مَاتَكَسَّرَ
مِنَ الْآنِيَةِ ، أَوْ) ، فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
(نِصْفُ الْجَرَّةِ) ، أَوِ الْخَابِيَةِ (تُزْرَعُ
فِيهِ الرِّيحَانُ) ، وَأَنشَدَ قَوْلَ عَلِيٍّ
ابْنِ زَيْدٍ :

بَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو عَجَّةٍ
مَتَى أَرَى شَرِباً حَوَالِي أَصِيصُ^(١)

وفي رواية ذُو ضَبَّةٍ ، وفي أخرى :
أَنَ^(٢) ذُو عَجَّةٍ . قُلْتُ : وهي لُغَةٌ فِي

(١) ديوانه ٧٠٩ ، واللسان والعياب ، والصحاح ،
والمقاييس ١٥/١ ومادة أنن . وفي هامش مطبوع التاج
قوله : وأنا ذو صبة الذي في اللسان : « ذو غي »
وعليه يستقيم وزن الشعر وبهامش اللسان « قوله :
وأنا ذو غي » ، في الصحاح وأنا ذو عجة أي بفتح
العين وشدا لجيم كما بهامش الصحاح نقلا عن خط السيد
مرتضى . قال في واية : ذو ضبة « هذا وفي العباب
« ذو عجة » .

(٢) في مطبوع التاج « وَأَن » والمثبت من مادة (أنن) وقد
نُيِّهَ عَلَيْهِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

أنا ، وهى أَرْبَعُ لُغَاتٍ : يُقَالُ : أَنْ
قُلْتُ ، وَأَنَا قُلْتُ ، وَأَنْ قُلْتُ ، وَأَنْ
قُلْتُ ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي
الصَّحَاحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، يَغْنَى بِهِ
أَصْلُ الدَّنِّ .

(و) قِيلَ : الْأَصِيصُ : (مَرْكَنٌ أَوْ
بَاطِيَةٌ) شَبَّهُ أَصْلُ الدَّنِّ (يُبَالُ فِيهِ) .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : الْأَصِيصُ :
أَسْفَلُ الدَّنِّ ، كَانَ يُوضَعُ لِيُبَالٍ فِيهِ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ السَّابِقِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
كَانُوا يَبُولُونَ فِيهِ إِذَا شَرَبُوا ، وَأَنشَدَ :

تَرَى فِيهِ أَثْلَامَ الْأَصِيصِ كَأَنَّهُ
إِذَا بَالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفَرٌ مُغَوَّرٌ^(١)

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ كَجِذَمِ الْحَوْضِ هَدَمَهُ
وَطَهُ الْغَزَالِ لَدَيْهِ الزُّقُ مَغْسُولٌ^(٢)

(و) الْأَصِيصُ : (الْبِنَاءُ
الْمُحْكَمُ) ، كَالرَّصِيصِ .

(و) الْأَصِيصُ : (شَيْءٌ كَالْجَرَّةِ

(١) العباب، وفيه بعده: «ويروى: مهوّر،
أى مهذّم» .

(٢) اللسان .

لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطَّيْنُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

(وَالْأَصِيصَةُ) مِنْ (الْبَيُوتِ :
الْمُتَقَارِبَةِ) بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، (و)
يُقَالُ : (هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ
مُجْتَمِعُونَ) كَالْبَيُوتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

(وَالْتَّأَصِيصُ : الْإِشْثَاقُ) ،
كَالتَّأْسِيسِ .

(و) التَّأَصِيصُ : (التَّشْدِيدُ)
وَالْإِحْكَامُ ، (وَالزَّاقُ بَعْضُ بَعْضٍ) .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(تَأَصَّصُوا) ، إِذَا (اجْتَمَعُوا)
وَتَزَاخَمُوا ، (كَاتْتَصَّصُوا) اتِّصَاصًا .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ أَصُوصٌ : شَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةٌ
الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : كَرِيمَةٌ .

وَالْأَصُوصُ : الْبَخِيلُ^(١) .

(١) هذا المعنى يبدو أنه من توهم الشارح حين أخذ عن
اللسان ، ففيه : « ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق
وقيل كريمة تقول العرب : ناقة أصوص عليها صوص
أى كريمة عليها بخيل » قال البخيل هو صوص لا أصوص .
هذا وجاء في العباب عن ابن عباد أن الأصوص اللص
وقد ذكره الشارح سابقاً .

وَيُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ إِصْكَ ،
أَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ ^(١) .

وَلِأَنَّهُ لَا أَصِيصٌ كَصِيصٍ ، أَيُّ
مُنْقَبِصٍ .

وَلَهُ أَصِيصٌ ، أَيُّ تَحَرُّكٍ وَالتَّوَأُّمِ مِنَ
الْجَهْدِ .

وَأَصٌّ ، بِالْمَدِّ : مِنْ مُدِّنِ التُّرْكِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ .

[أ م ص] *

(الْآمِصُّ) ، أَفْهَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْآمِصُّ ، وَالْعَامِصُّ ،
(وَالْآمِصُّ) ، وَالْعَامِصُّ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْعَامِصُّ : الْهَلَامُ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ
عِجْلٍ بِجِلْدِهِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
يُشْرَحُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلُ نَيْثًا ، وَرُبَّمَا
يُلْفَحُ لَفْحَةً النَّارِ .

(أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السُّكْبَاجِ الْمُبَرَّدُ

(١) هذا النص جاء في مادة (أيص) في اللسان .. من أن
أيصك « ولم يجيء في مادة (أمص) لا في اللسان ولا في
التكملة ولا في الباب ولا الأساس ، وسيذكره الشارح
في مادة أيص مستدركا عن اللسان .

الْمُصَفَّى مِنَ الدُّهْنِ ، مُعَرَّبًا خَامِيزًا) ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَطْبَاءُ الْهَلَامَ ، وَسَيَأْتِي
فِي « ع م ص » .

[أ ي ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيْصٌ ، يُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ أَيْصِكَ :
أَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(فصل الباء)

مع الصاد

[ب خ ص] *

(الْبَخْصُ ، مُحَرَّكَةً : لَحْمُ
الْقَدَمِ ، وَ) لَحْمُ (فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ) ،
وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : الْبَخْصُ : اللَّحْمُ الَّذِي
يَرْكَبُ الْقَدَمَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ الْقَدَمِ ،
وَقِيلَ : الْبَخْصُ : مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ
تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَتَحْتَ
مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ
لَحْمُ أَسْفَلِ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَالْأَظْلُ :

ما تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ، (و) الْبَخْصُ
أَيْضاً : (لَحْمٌ أَصُولُ الْأَصَابِعِ
مِمَّا يَلِى الرَّاحَةَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بَيَاضٌ
مِنْ فُسَادٍ) يَحُلُّ (فِيهِ) ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ :

يَا قَدَمَيَّ مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا
مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أَعُودَ أَبْخَصًا^(١)

(و) الْبَخْصُ أَيْضاً : لَحْمٌ
نَاتِيٌّ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا ،
كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ) ، تَقُولُ مِنْهُ : (بَخْصَ
كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَبْخَصُ) ، إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْبَخْصَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَخْصُ فِي
الْعَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ ،
كَالْبَخْصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى .

(وَرَجُلٌ مَبْخُوصٌ الْقَدَمَيْنِ) ، أَيْ
(قَلِيلٌ لَحْمُهُمَا ، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ ،
فَعَرِيَ مَكَانُهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي

صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
مَبْخُوصَ الْعَقَبَيْنِ ، أَيْ قَلِيلَ
لَحْمِهِمَا ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَإِنْ رَوَى
بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالضَّادِ ، فَهُوَ مِنْ
نَحَضَتِ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ
لَحْمَهُ .

(وَبَخْصَ عَيْنَهُ ، كَمَنْعَ : قَلَعَهَا
بِشَخِيهَا) ، قَالَ يَغْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ
بَخْصَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : بَخْصَ
عَيْنَهُ ، وَبَخَزَهَا ، وَبَخَسَهَا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
فَقَّاهَا ، وَقِيلَ : بَخْصَهَا بَخْصاً :
عَارَهَا^(١) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسِّنِّ لُغَةً .

(وَالْبَخْصُ ، كَكْتَفَ ، مِنَ الضَّرْعِ :
الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ ، وَمَا لَا يَخْرُجُ
لَبَنُهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْبَخْصُ : التَّحْدِيقُ بِالنَّظَرِ ،
وَشُخُوصُ الْبَصَرِ ، وَانْقِلَابُ الْأَجْفَانِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقُرْظِيِّ فِي قَوْلِهِ

(١) في الجمهرة ٣/٣٠٣ : بَخْصَ عَيْنَهُ
إِذَا ادْخَلَ أَصْبَعَهُ فِيهَا » وَقَالَ فِي ١/٢٣٥
« بَخْصَ عَيْنَهُ ، إِذَا أَصَابَ بِخَصَّتْهَا » .

وَبَخْلَصُ وَبَلْخَصُ : غليظٌ كثيرُ
اللَّحْمِ ، وفي الجَمْهَرَةِ : تَبَخَّصَلُ
لَحْمُهُ ، وَتَبَلْخَصَ ، وليس فيها تَبَخْلَصَ .

[ب ر ب ص]

(بَرَبَصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ اللَّيْثُ :
بَرَبَصَ (الأَرْضَ) ، إِذَا (أُرْسِلَ فِيهَا
الماءُ) فَمَخَرَهَا (لِتَجُودَ ، أَوْ بَقَرَهَا وَسَقَاهَا
سَقِيًّا رَوِيًّا) ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى مَخَرَهَا
لِتَجُودَ .

[ب ر ب ع ي ص]

(بَرَبَعِيصٌ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (: ع بِحِمَصَ) . وقالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا جَبُنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا مِنْ بَرَبَعِيصٍ وَمَيْسَرًا^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :

يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا ثَلُ مَاسِحٍ

مَنَازِلُهَا مِنْ بَرَبَعِيصٍ وَمَيْسَرًا^(٢)

(١) ديوانه ٧٠ والتكلمة والعياب .

(٢) معجم البلدان (بربعيص) و(تل ماسح) وفي مطبوع التاج
« تذكروها » .

عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ
الصَّمَدُ﴾^(١) « لَوْ سَكَتَ عَنْهَا
لَتَبَخَّصَ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ ،
يَعْنِي لَوْلَا أَنَّ الْبَيَانَ اقْتَرَنَ فِي
السُّورَةِ بِهَذَا الْإِسْمِ لَتَحَيَّرُوا فِيهِ
حَتَّى تَنْقَلِبَ أَبْصَارُهُمْ .

(وَبُخِصَتِ النَّاقَةُ ، كَعُنِيَ ، فِيهِ
مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا دَاءٌ فِي بَخْصِهَا
فَظَلَعَتْ مِنْهُ) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ :
تَشْتَكِي بَخْصِهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَخْصُ ، مُحَرَّكَةً : سُقُوطُ بَاطِنِ
الْحِجَابِ عَلَى الْعَيْنِ .

وَالْبَخْصُ : لَحْمُ الذَّرَاعِ ، نَقْلُهُ
الصَّاغَانِيُّ .

[ب خ ل ص]*

(تَبَخْلَصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : يُقَالُ : تَبَخْلَصَ
(لَحْمُهُ) ، إِذَا (غُلِظَ وَكَثُرَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ تَبَلْخَصَ ، وَتَبَخَّصَلَ .

(١) سورة الإخلاص الآيتان ٢ و ١ .

من الدَّابَّةِ من أَثَرِ الْعَضِّ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

يَرْمِي بِكُلِّكَلِهْ أَعْجَازَ جَافِلَةٍ
قَدْ تَخَذَ النَّهْسُ فِي أَكْفَالِهَا بَرَصًا ^(١)

(وسام أبرص) ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَلَا أَذْرِي لِمَ سُمِّيَ
بِذَلِكَ ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرُ مَرْكَبٍ
وَلَا مَضْرُوفٌ : الْوَزْغَةُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (من كِبَارِ الْوَزَغِ) ،
وهو (م) ، مَعْرُوفٌ ، مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ
تَعْرِيفٌ جِنْسٍ . قَالَ الْأَطِبَاءُ :
(دُمُهُ وَبَوْلُهُ عَجِيبٌ إِذَا جُعِلَ فِي
إِخْلِيلِ الصَّبِيِّ الْمَأْسُورِ) فَإِنَّهُ
يَحُلُّهُ مِنْ سَاعَتِهِ ، كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ
عَقَالٍ ، (وَرَأْسُهُ مَذْقُوقًا إِذَا وُضِعَ عَلَى
الْعُضْوِ أَخْرَجَ مَا غَاصَ فِيهِ مِنْ
شَوْكٍ وَنَحْوِهِ . وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَإِنْ
شِئْتَ أَغْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى
الثَّانِي ، وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ هَذَا
الْبَيْتِ : تَلُّ مَاسِحٍ : مَوْضِعٌ .
قَالَ يَاقُوتٌ : قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَعْمَالِ
جَلَبٍ ، وَمَيْسَرٌ : مَكَانٌ . قَالَ : وَقَالَ
أَبُو ^(١) عَمْرٍو : كَانَتْ بِبَرْبَعِيصَ
وَمَيْسَرٍ وَقَعَةٌ قَدِيمَةٌ ، وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا
مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي
عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرٍ فِي
الرَّاهِ .

[ب ر ص] *

(الْبَرَصُ ، مُحَرَّكَةً) : دَاءٌ مَعْرُوفٌ ،
أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَهُوَ
(بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ) ، وَلَوْ
قَالَ : يَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ (لِفَسَادِ مِزَاجٍ)
كَانَ أَخْصَرَ .

وقد (بَرِصَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) ، فَهُوَ
أَبْرَصٌ (وَهِيَ بَرَصَاءُ) .

(وَأَبْرَصَهُ اللَّهُ) تَعَالَى .

(و) الْبَرَصُ : (الَّذِي) قَدْ أَبْيَضَ

(١) العباب ولم يرد في ديوانه .

(١) في مطبوع التاج « ابن عمرو » وللمثبت من ياقوت .

الصَّاعَانِي وَالزَّمَخْشَرِيُّ، تَقُولُ: بَيْتٌ
لَا يُؤْنَسُنِي ^(١) إِلَّا الْأَبْرَصُ .

(وَبَنُو الْأَبْرَصِ) : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
(وَهُمْ بَنُو يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ) : بَنُو
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، مِنْ تَمِيمٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَانَ بَنُو الْأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا
فَأَذْرَكُوا الْأَخْذَ وَالْأَقْدَمَا ^(٢)

(وَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ) : بَنُو جُشَمِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
ابْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ : (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ .

(وَالْبَرَصَاءُ : لَقَبُ أُمِّ شَيْبِ) :
ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَمْرَةَ ^(٣) : بَنُو عَوْفِ
ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ . (الشَّاعِرِ، وَاسْمُهَا
أُمَامَةُ) : بِنْتُ قَيْسٍ ، (أَوْ قِرْصَافَةُ) ،
عَنِ السُّكَّرِيِّ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ قَالَ : وَهِيَ ابْنَةُ الْحَاثِ بْنِ
عَوْفٍ ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا

الْفَتْحُ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي بِإِعْرَابِ
مَا لَا يَنْصَرِفُ ، وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ :
(هَذَانِ سَامَا أَبْرَصَ) ، وَفِي الْجَمْعِ :
(هَؤُلَاءِ سَوَامٌ أَبْرَصَ ^(١) ، أَوْ) : إِنْ
شِئْتَ قُلْتَ (: السَّوَامُ ، بِلَا ذَكَرٍ
أَبْرَصَ ، أَوْ) : إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هَؤُلَاءِ
(الْبَرِصَةُ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحُ ، (وَالْأَبَارِصُ ،
بِلَا ذَكَرٍ سَامٌ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَقَدْ قَالُوا الْأَبَارِصَ ، عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ
وَإِنْ لَمْ تَثْبُتِ الْهَاءُ ، كَمَا قَالُوا
الْمَهَالِبَ ، وَأَنشَدَ :

وَاللَّهُ لَوَكُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا
لَكُنْتُ عَبْدًا آكَلُ الْأَبَارِصَا ^(٢)

قُلْتُ : هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ جُنَى آكَلُ الْأَبَارِصَا ،
أَرَادَ آكَلًا الْأَبَارِصَ ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ
لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(وَالْأَبْرَصُ : الْقَمَرُ) ، نَقَلَهُ

(١) فِي الْمَخَصَصِ ١٠١/٨ « لَمْ يَثْنِ » أَبْرَصَ « وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَخْبِرُوا أَنَّ أَفْرَادَ هَذَا النُّوعِ مُضَافَةٌ
إِلَى أَبْرَصَ ، كَبَيِّنَاتِ آوَى وَأَمَهَاتِ حَبِينِ » .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَقَابِيسُ
٢١٩/١ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٥٨/١ وَفِيهَا فُسِّرَ بِقَوْلِهِ :
خَاطَبَ أَبَاهُ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَصْلَحَ لِهَذَا الْعَمَلِ الَّذِي
تَأْخُذُنِي بِهِ لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبَارِصَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَلَا مَوْنَسِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٥٨/١ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَرَّة » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَابِ وَالْأَغَانِي
٢٧١/١٢ زَادَ فِي الْأَغَانِي « وَقِيلَ : جَبْرَةٌ » .

سُمِّيَتْ الْبَرَصَاءُ فِيمَا أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الصُّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ أَبَاهَا الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ
إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ،
فَقَالَ : إِنَّ بِهَا وَضَحًا ، فَجَعَلَ وَقَدْ
أَصَابَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ بِهَا وَضَحٌ ،
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْبَرَصَاءُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا ، فَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ ابْنُهَا شَيْبٌ :

أَنَا ابْنُ بَرَصَاءَ بِهَا أُجِيبُ
هَلْ فِي هِجَانِ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ^(١)

قلت : وفيه يقول الشاعر :

مَنْ مَبْلَغُ فُتَيَانٍ مُرَّةً أَنَّهُ
هَجَانًا ابْنُ بَرَصَاءَ الْعِجَانِ شَيْبُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضُ بَرَصَاءَ :
رُحَى نَبَاتِهَا) مِنْ مَوَاضِعَ فَعَرَيْتُ عَنْهُ .

(وَحْيَةُ بَرَصَاءَ : فِيهَا) ، أَيْ فِي
جِلْدِهَا (لَمَعَ بَيَاضٌ) .

(١) اللؤلؤ البكري ٦٣١ .

(٢) اللسان ، والأغاني ٣٣/١٣ وهو لأرطاة بن سهبة .
والرواية فيه : ألا مبلغ . . . أنى هجان ابن برصاء
اليدين . . .

(وَالْبَرِيصُ) ، كَأَمِيرٍ : (نَبَتْ يُشْبَهُ
السُّعْدَ) ، يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) الْبَرِيصُ : (ع بَدِمَشَقْ) ،
الصَّوَابُ نَهْرٌ بِدِمَشَقَ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَهْدِيبِ ، وَالْفَرَقُ لابن السِّدِّ
وَالْمُعْجَمِ ، وَنَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا ،
وَالْمَصْنَفُ قُلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ ،
وَأَحْسَبُهُ رُومِيَّ الْأَضَلِّ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ
بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ بَنِي جَفْنَةَ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ
بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُ : إِنَّ الْبَرِيصَ
اسْمٌ لِلْغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا ، وَاسْتَدَلَّ^(٢)
بِقَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ :

(١) ديوانه ٨٠ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب والجمهرة

٢٥٨/١ ، ومعجم البلدان (البريص) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : وقد ذكر ياقوت ما يؤيد

ذلك فراجع . هذا وهامش اللسان عن معجم البلدان

«وهذان الشعران يعني شعر حسان وشعر وعلة الجرمي

الآتي - يدلان على أن البريص اسم الغوطة بأجمعها ،

ألا تراه نسب الأتاهار إلى البريص : وكذلك حسان

فانه يقول : يستقون ماء بردى وهو نهر دمشق من

ورد البريص . . .

فَمَا لَحْمُ الْغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ
وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ
شُرَاحِ الشُّوَاهِدِ وَغَيْرِهِمْ يَرْوُونَهُ:
الْبَرِيصُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَيَتَشَدَّقُونَ
بِهِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَمُخَاطَبَاتِهِمْ،
جَهْلًا وَتَقْلِيدًا لِلتَّضَحُّيفِ، أَوْ
عَدَمِ وَقُوفٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَأَخْذِ
مَاهِرٍ عَرِيفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَلْيَحْذَرْ مِنْ
مِثْلِ شَاعَةِ هَذَا التَّخْرِيفِ.

قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ، وَهُوَ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ فِي شَجَرِ امْرِئٍ
الْقَيْسِ، وَلَيْسَ هُوَ هَذَا النَّهْرُ الَّذِي
بِدِمَشْقَ، أَوْ هُوَ بِالْيَاءِ التَّخْنِيَّةِ كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) الْبَرِيصُ: مِثْلُ (الْبَصِيصِ)،
وَهُوَ الْبَرِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوَاسِعِ شَاخِصَاتٍ
لَهُنَّ بِخَدِّهِ أَبَدًا بَرِيصُ^(٢)

(١) اللسان، ومعجم البلدان (البريص).

(٢) التكملة والمصاب وفي القاموس ٢١٩/١ عجزه، وقال
الصاغاني «النواصع جمع ناصعة يقال نعتت الأسنان إذا
استرخت».

(و) الْبِرَاصُ، (كَكْتَابٍ):
مَنَازِلُ الْجِنَّ، جَمْعُ بُرْصَةٍ،
بِالضَّمِّ. (و) الْبِرَاصُ: (بِقَاعٍ فِي
الرَّمْلِ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، (جَمْعُ
بُرْصَةٍ، بِالضَّمِّ). قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: الْبُرْصَةُ: الْبُلُوْقَةُ، وَجَمْعُهَا
بِرَاصٌ، وَهِيَ أَمْكَنَةُ مِنَ الرَّمْلِ
بِيضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

(وَالْبَرَصُ، بِالْفَتْحِ)، ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ: (دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَشْرِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَبْرَصَ) الرَّجُلُ (جَاءَ بَوَلَدٍ
أَبْرَصَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
(التَّبْرِيصُ: حَلَقُكَ الرَّأْسَ)، وَقَدْ
بَرَّصَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) التَّبْرِيصُ أَيْضًا: (أَنْ
يُصِيبَ الْأَرْضَ الْمَطَرُ قَبْلَ أَنْ
تُخْرَثَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَبَرَّصَ) الْبَعِيرُ
(الْأَرْضَ)، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِيهَا رِغِيًا

إِلَّا رَعَاهُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُرْصُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَبْرَصِ ،
وَقَدْ يُطْلَقُ الْبُرْصُ عَلَى الْوَزْغَةِ .
وَيُصَغَّرُ أَبْرَصٌ ، فَيَقَالُ : بُرَيْصٌ ،
وَيُجْمَعُ بُرْصَانًا .

وَأَبُو بُرَيْصٍ : كُنْيَةُ الْوَزْغَةِ .

وَأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضًا : طَائِرٌ يُسَمَّى
الْبَلَصَّةَ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي « ب ل ص » ،
أَوْ هُوَ أَبُو بُرَيْصٍ ، كَقُنْفُذٍ .

وَالْبُرَيْصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ
الْوَزْغَةِ ، إِذَا غَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأْ .

وَالْبُرَيْصَةُ ، بِالضَّمِّ : فَتَقُ فِي الْغَيْمِ
يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

وَالْبُرَيْصَانُ : فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وَبُرْصِيصًا الْعَابِدُ : مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ .

وَالْبُرْصَاءُ : أُمُّ خَالِدِ الصَّحَابِيِّ ،

وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ النَّجِيرِمِيُّ فِي أَمَالِيهِ :
الْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَبْرَحُ بُرَيْصِي هَذَا ،
أَيَّ مَقَامِي هَذَا ، قَالَ وَمِنْهُ سُمِّيَ
بِسَبَابِ الْبُرَيْصِ بِدِمَشْقَ ، لِأَنَّهُ مَقَامُ
قَوْمٍ يَرُدُّونَ ^(١) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
يَاقُوت .

قُلْتُ : فَهُوَ إِذَا عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ،
خِلَافًا لِمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهُ رُومِيٌّ الْأَصْلُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
فَتَأَمَّلْ .

وَالْأَبْرَاصُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ هَرَشَى
وَالْغَمْرِ ^(٢) .

[ب ر ع ص]

(التَّبْرَعُصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : قَالَ : وَهُوَ مَقْلُوبُ التَّبْرَعُصِ ،
وَهُوَ (أَنْ يَضْطَرِبَ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « يَرُودُونَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (فَالْغَمْرُ) وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

أَنْ يَتَحَرَّكَ (الْإِنْسَانُ تَحَكَ)،
وَسَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ
التَّبَعْرَضَ بِمُطْلَقِ الاضْطِرَابِ (١).

[ب ص ص] *

(بَصَّ) الشَّيْءُ (يَبِصُّ بَصِيصًا)
وَبَصًّا : (بَرَقَ وَلَمَعَ)، وَتَلَأَلَا.

(و) بَصَّ (لِيَ يَبْسِرُ : أَعْطَانِي)،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) بَصَّ (الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبَصَّ).
وَفِي التَّكْمِلَةِ : كَبَضَّ.

(وَالْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ)، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، قِيلَ : (لَأَنَّهَا
تَبِصُّ)، أَيْ تَبْرِقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ :
هُوَ يَبِصُّ لِي.

(وَالْبَصِصُ)، كَأَمِيرٍ : (الرُّعْدَةُ)
وَالْأَلْتِوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَفَلْتَ وَلَهُ بَصِصٌ.

(وَحَصِصُهُمْ، وَبَصِصُهُمْ كَذَا،
إِىْ عَدَدُهُمْ) كَذَا، وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ.

(١) فِي الْعِبَابِ زِيَادَةُ « أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ
تَحَكَ، وَالْحَيَّةُ تَتَبَرَّعُصُّ ».

(وَقَرَبُ بَضْبَاصٍ : جَادٌ)، أَيْ
شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ،
وَفِي الصَّحَاحِ : خَمْسُ بَضْبَاصٍ، أَيْ
جَادٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ.

(وَبَعِيرٌ بَضْبَاصٌ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ شَعِيرٌ
بَضْبَاصٌ، وَهُوَ غَلَطٌ (١)، أَيْ
دَقِيقٌ (ضَامِرٌ).

(وَالْبَضْبَاصُ : اللَّبَنُ)، لِأَنَّهُ
يَتَبَضَّبُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى
الضَّرْعِ.

(و) الْبَضْبَاصُ (مِنَ الْمَاءِ :
الْقَلِيلُ)، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُولُ الْبَضْبَاصُ (٢) *

(و) الْبَضْبَاصُ (مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى
عَلَى عَوْدِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ).

(و) الْبَضْبَاصُ : (الْخُبْرُ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّخْمِ وَالْبَضْبَاصِ (٣) *

(١) فِي الْعِبَابِ « بَعِيرٌ بَصْبَاصٌ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَسِيلُ » بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي أَوَّلِهِ،
وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّامِ.

(٣) الْعِبَابِ.

قال الصَّاعِنِيُّ : ولو فُسِّرَ
باللَّبَنِ لم يَبْعُدْ .

(و) يُقَالُ : (كَمَيْتٌ بُصَابِصٌ ،
بِالضَّمِّ) ، للذي (تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : « (بَضْبَصَتِ
الْأَرْضُ) ، إِذَا (ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ)
مِنْ نَبْتِهَا ، (كَبَضَصَتْ ، وَأَبَصَّتْ) ،
وَأَوْبَصَتْ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَيُقَالُ : بَضَصَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَتَّحَ
لِلْإِبْرَاقِ ، وَبَضَصَتِ الْبَرَاعِمُ ، إِذَا
تَفَتَّحَتْ أَكِمَةُ الرِّيَاضِ .

(و) فِي التَّهْدِيدِ : قَرَبَ بَضْبَاصٌ ،
إِذَا كَانَ السَّيْرُ مُتَعَبًا ، وَقَدْ بَضْبَصَتِ
(الْإِبِلُ قَرَبَهَا) ، إِذَا (سَارَتْ
فَأَسْرَعَتْ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَضْبَضْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى
وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَاوَا بَطِينَا^(١)

أَي سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(و) بَضْبَصَ (الْكَلْبُ : حَرَكَ
ذَنْبَهُ) ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مَنْ طَمَعَ

(١) اللسان ، والتكلمة والمباب .

أَوْ خَوْفٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ
وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ ، فَجَعَلَنَ يَلْحَسَنَهُ
وَيُبْضِضَنَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : بَضْبَصَ الْكَلْبُ
بِذَنْبِهِ : ضَرَبَ بِهِ ، وَقِيلَ : حَرَكَه ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى
إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيَا حُ كِلَابِي
حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَمْنَاهُ
حَيْثُ بَصَابِصِ الْأَذْنَابِ^(١)
قَالَ : هُوَ جَمْعُ بَضْبَصَةٍ ، كَانَ
كُلُّ كَلْبٍ مِنْهَا لَهُ بَضْبَصَةٌ^(٢)

(و) بَضْبَصَ (الْجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَهُ) ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ
تَنْفَتِّحَ عَيْنُهُ ، (كَبَضَصَ) ، هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَحَكَى
ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي قَالَ :
الَّذِي يَرَوِيهِ الْبَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ : يَصَّصَ ، بِالْيَاءِ التَّخْفِيفِ ؛ لِأَنَّهَا

(١) اللسان .

(٢) زاد في اللسان « ويجوز أن يكون جمع

مُبْضِضٍ » .

قد تُبَدَّل جِماً كَثِيراً ؛ لِقُرْبِهَا فِي
الْمَخْرَجِ ، كَالِإِلِّ وَلِجَلِّ ، وَلَا يَمْتَنِعُ
أَنْ يَكُونَ بَصَصٌ مِنَ الْبَصِيسِ ، وَهُوَ
الْبَرِيقُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ فَعَلَ ذَلِكَ ،
وَهَكَذَا فِي الرُّوضِ الْأُنْفِ .

(وَتَبَصَّصَ الشَّيْءُ : تَبَلَّقَ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ تَبَصَّبَصَ ،
إِذَا تَمَلَّقَ ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَصْبَصَ بَسِيفِهِ ، إِذَا لَوَّحَ بِهِ .

وَالْبَصِيسُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرَّمَانَةِ .

وَالْبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وَتَحْرِيكُ
الطَّبَاءِ أَذْنَابَهَا ، وَكَذَا الْإِبِلُ إِذَا حُدِيَ
بِهَا ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ قَوْلُهُمْ :

* بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ ^(٢) *

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ :

* دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ «التَّبَصُّصُ» : التَّمَلُّقُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ فِي الْمَهْجَةِ ١٢٦/١ رَوَيْتُهُ :

* بَصْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ إِذْ حُدِينَا *

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (دَرَدَبَ) وَمَادَةُ (ثَقَفَ) .

وَيَوْمٌ بَصْبَاصٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَبُصَّانٌ ، كَرُمَانٌ ^(١) : اسْمٌ
لِرَبِيعٍ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْجَمْهَرَةِ ، وَأُورَدَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي بَصْنٍ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ؛
لِأَنَّهُ مِنَ الْبَصِيسِ .

وَبِئْرُ الْبُصَّةِ ، بِالضَّمِّ : إِخْدَى
الْآبَارِ السَّبْعَةِ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ :
غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأْسَهُ ، وَصَبَّ غُسَّالَةَ رَأْسِهِ وَمُرَاقَةَ
شَعْرِهِ فِيهَا .

[ب ع ر ص] *

(التَّبْعْرُصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (التَّبْرَعُصُ ، وَ) هُوَ (الاضْطِرَابُ) .

قَالَ : (أَوْ) هُوَ (اضْطِرَابُ الْعَضْوِ
الْمَقْطُوعِ) ، وَقَدْ تَبْعَرَصَ ، إِذَا
قُطِعَ فَوْقَ يَضْطَرِبُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (بَصْنٍ)

«كَفَرَابٍ وَرُمَانٍ» .

وقدمر عن ابن عباد في التبرعص :
هو أن يتحرك الإنسان تحتك .

[ب ع ص] .

(البعض ، كالمنع : نحافة
البدن) ودقته ، عن ابن الأعرابي .

(و) قال ابن دريد : البعض :
(الاضطراب) ، يقال : ضربته حتى
تبعض ، وتبغرض ، وتبعصص^(١) ،
بمعنى واحد .

(والبعضوص ، كعضفور وحلزون :
الضئيل) الجسم ، واقتصر ابن
دريد على^(٢) الأول ، (و) البعضوص :
(عظم الورك) ، وهو عظيم صغير
بين أليتي الإنسان ، عن ابن عباد .

(١) النص في الجمهرة ٢٩٦/١ ولم يرد فيه
قوله « وتبعصص » وكذا في التكملة
عنه لكنه ورد في الباب إذ قال :
وتبعص الشيء وتبعصص إذا اضطرب
وسبأني هذا

(٢) الصحيح أنه أوردهما جميعاً الأول في
الجمهرة ٣٨١/٣ والثاني فيه في ص ٤١٧
في باب فتلول ولفظه : « وبعصوص :
يوصف به المهزول والتخيف والحفير
الجسم » .

(و) البعضوصة ، (بهاء : دويبة
صغيرة) ، كالوزغة ، (بيضاء لها
بريق) من يياضها ، قاله أبو
عبيد ، ونقله الجوهري ، وقال ابن
دريد : هي البعضوص ، كقربوس ،
كما نقله الصاغاني .

(وتبعصص الشيء : اضطرب) ،
نقله الجوهري ، (كتبعض) .

(و) تبعصصت (الحية : قتلت
فتلوت) ، نقله الجوهري عن ابن
السكيت ، وأنشد للعجاج يصف ناقته :
* كأن تحتي حية تبعصص^(١) *

وقال أبو محمد الأسود الغندياني :
قد رد علي ابن السيرافى قوله :
يصف ناقته ، إنما هو في نعت
جمل وأوله :

وتحت أقتادي ذلول بضبص
يكاد يسي لولا الزمام يلمص^(٢)

وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة ،
وزاد : وليس الرجز للعجاج .

(١) اللسان والصاح والتكملة والعياب .

(٢) التكملة والعياب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَا بُعْضُوصَةٌ كُفِّي : سَبُّ لِلجَوَارِي .
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ
الصَّغِيرَةِ : بُعْضُوصَةٌ ، لِصِغَرِ ، خَلْقِهِ
وَضَعْفِ جِسْمِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلجَوَيْرِيَةِ الضَّاوِيَةِ : البُعْضُوصَةُ ،
وَالْعِنْفُصُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْحَطِيطَةُ .
وَالْبَعْصَصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُوَلَّدَةٌ .

[ب ل خ ص] *

(الْبَلْخَصُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْغَلِيطُ) ، كَالْبَلْخَلِصِ .

(وَتَبَلْخَصَ) ، إِذَا (كَثُرَ وَغُلُظَ) ،
كَتَبْخَلَصَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَتَبْخَلَصَ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[ب ل ص] *

(الْبَلَاصُ ، كَكْتَانٍ : بِصَعِيدٍ مِضْرٍ)
الْأَعْلَى قُبَالَةَ قُوصَ ، (بِهَذَا دَيْرٍ)
مَشْهُورٌ (يُضَافُ إِلَيْهَا) ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ
هَذِهِ الْجَرَارُ الْكَبِيرَةُ .

(وَالْبَلْصُوصُ ، كَحَلْزُونٍ : طَائِرٌ)
صَغِيرٌ (ج^(١)) : بَلَنْصَى شَاذٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ
سَبْيَوَيْهَ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ
لِلْوَاحِدِ : الْبَلْصُوصُ .

(أَوِ الْبَلَنْصَى لِلْوَاحِدِ : ج
بَلْصُوصُ) ، كَحَلْزُونٍ .

(أَوْ هِيَ الْأُنْثَى ، وَالْبَلْصُوصُ
الذَّكَرُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ) .

وَقِيلَ : الْبَلَنْصَى : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ،
قَالَ الْخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا اسْمُ
هَذَا الطَّائِرِ ؟ قَالَ : الْبَلْصُوصُ ، قَالَ :
قُلْتُ : مَا جَمْعُهُ ؟ قَالَ : الْبَلَنْصَى ،
قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ أَوْ قَالَ قَائِلٌ :

* كَالْبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلَنْصَى ^(٢) *

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهَذَا الْمَشْطُورُ
مِنْ إِنْشَادِ الْخَلِيلِ .

(وَالْبِلْصُ) ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ
(وَالْبِلْوُصُ) ، كَسَنُورٍ ، (وَالْبَلْصَةُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (جَمْعٌ) ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) السَّانُ وَالْمِيَابُ وَالْجُمُورَةُ ٤١٧/٣ .

مُحَرَّكَةً (: أَبُو بُرَيْصٍ)^(١) كَقُنْفُذٍ ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ أَبُو بُرَيْصٍ
كَرْبِيرٍ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(وَالْبَلَنْصَاءُ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ :
(بَقْلَةٌ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ
فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِيَ
الْبَلَنْصَاءُ ، بِالْفَتْحِ لِلْبَقْلَةِ ، عَنِ
اللَّيْثِ ، (وَالْبَلَنْصَى : جَمْعُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَلَنْصَى :
(طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ) يَبْيِضُ فِي
الْعُضَاهِ^(٢) ، (ج بِلَاصِي) ، بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ .

قَالَ : (وَابْنُ بَلْصَى مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ)
طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْجَنَاحِ .

قَالَ : (وَالْبِلْصَى ، كَزِمَكِي) : طَائِرٌ
(آخِرُ كَالصُّرْدِ ، الْوَاحِدُ بِلْصٌ) ،
بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ ، (أَوْ) هُوَ (بَلْصُوءٌ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، (و) الْأُنْثَى
(بَلْصُوءَةٌ) ، وَالْجَمْعُ بَلْصَى عَلَى فَعْلَى ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «أَبُو بُرَيْصٍ» وَهُوَ
مَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعُضَاهِ وَالتَّصْحِيحِ مِنَ الْمَهَابِ .

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ شَيْئاً مِمَّا فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
الْبِلْصُ وَالْبِلْوُصُ وَالْبَلْصُوءُ :
الْبَلْصُوءُ .

(وَبَلْصَتُهُ مِنْ مَالِي تَبْلِيساً) :
خَلَصَتْهُ ، (لَمْ أَدْعِ عِنْدَهُ شَيْئاً) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَلْصَتِ (الْغَنَمُ) تَبْلِيساً :
(قَلَّتْ أَلْبَانُهَا) ، كَبَلْصَتِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَالَ :
فِيهِ نَظَرٌ .

(وَتَبْلَصُ : تَبْرَصُ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .
(و) تَبْلَصُ (الشَّيْءُ : طَلَبَهُ) ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : أَخَذَهُ (فِي خَفَاءٍ) . عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، قَالَ : وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) تَبْلَصَ (لَهُ : أَرَاغُهُ وَأَرَادَهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبْلَصَتِ (الْغَنَمُ الْأَرْضُ :
رَعَتْ مَا فِيهَا أَجْمَعًا) ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ
مَعْنَى التَّبْرَصِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[ب ل ه ص] *

(بَلْهَصَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ كُرَيْدٍ: أَيْ (عَدَا مِنَ الْفَزَعِ وَ) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ (أَسْرَعَ) وَأَنْشَدَ:

* وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَبْلَهَصَا ^(١) *

قُلْتُ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاوُهُ
بَدَلًا مِنْ هَمْزَةِ بَلَّاصٍ ^(٢).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ: وَرَأَيْتُ هَذَا
الشَّعْرَ فِي نُسْخَةٍ مِنْ نُسْخِ التَّهْذِيبِ:
وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَبْلَهَصَا ^(٣)
وَقَوْلُهُ: فَا كَرِشٍ، أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا
يَسْتَخْفِي فِيهِ.

(وَتَبْلَهَصَ)، أَيْ (خَرَجَ مِنْ
ثِيَابِهِ)، كَتَبْلَهَصَ.

[ب ن ق ص] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَنْقَصَ، كَجَعْفَرَ: اسْمٌ، وَقَدْ

(وَابْلَنْصَى) الرَّجُلُ: (ذَهَبَ)،
يُقَالُ: كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ فَا بْلَنْصَى
مِنِّي، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) ابْلَنْصَى (مِنْ ثِيَابِهِ: خَرَجَ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبَالَصَهُ) مُبَالَصَةً: (وَأَثَبَهُ)،
فَهُوَ مُبَالِصٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ب ل أ ص]

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (بَلَّاصَ) ^(١)
الرَّجُلُ مِنْ بَلَّاصَةٍ، بِالْهَمْزِ: (هَرَبَ)
وَفَرَّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ب ل غ ص]

(الْبُلْعُصُ) ^(٢)، بِالضَّمِّ أَوْ
بِالْفَتْحِ)، وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ الْعَيْنِ،
وَقَالَ: هُوَ (جَوْفُ الرِّكَبِ نَفْسُهُ)،
أَيْ الْفَرْجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) جاءت هذه المادة متصلة في القاموس والتاج والعياب
وفرقناها كما فعل في اللسان. ونبه على ذلك هاشم
مطبوع التاج.

(٢) في نسخة من القاموس «الْبُلْعُصُ».

(١) اللسان والعياب وانظر الهامش بعد التال.
(٢) وكذلك يشر به صنيع الصاغاني في التكملة فقد جمع
بينهما فقال: بلهص: فر مثل بلاص.
(٣) تكرر أيضا في اللسان وانظر الهامش قبل السابق وانظر
التاج «جلبص»، جنص، حصص، خللبص والرجز
منسوب إلى عبيد المرى

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ب و ص] *

(البَوْصُ) : الْفَوْتُ (وَالسَّبْقُ ،
وَالْتَقَدُّمُ) ، يُقَالُ : بَاَصَنِي فُلَانٌ ،
أَيُّ فَاتَنِي وَسَبَقَنِي ، فَاسْتَبَاصَ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي
فَإِنَّكَ إِنْ تَبْضُنِي أَشْتَبِيصُ^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :
أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيُّ تَسْبِقُكَ
وَتَتَقَدَّمُكَ^(٣) .

(١) اللسان وفيه : هكذا أنشده (فإنك) ورواه
بعضهم فإتنى إن تبصني ، وهو أبين
هذا وفي الباب جاء الشاهد بعجز آخر ونصه
فلا تعجل علي ولا تبصني

ولا ترمي بي الغرض البعيدا
(٢) ديوانه ١٧٧ واللسان ، والصحاح والباب .

(٣) تفسير ابن بري كما في اللسان هو : « تقصر ..
بفتح التاء . يقال : قصرت - خطوؤه ، إذا
قصرت في مشيه ، وأقصرت : كفت ، يقول :
تقصر عنها خطوة فلا تدرکها ، وتبوص
أي تسبقك وتتقدمك » .

(و) الْبَوْصُ أَيْضًا : (الاسْتَعْجَالُ) ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنْسَانًا
فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ
فِيهِ ، وَأَنشَدَ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي
وَدَالِ كُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ^(١)

(و) الْبَوْصُ : (الاسْتِئْثَارُ وَالْهَرَبُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ « أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ سَعِيدَ بْنِ
الْعَاصِ فَبَاصَ مِنْهُ » أَيُّ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ
وَفَاتَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ
ضَرَبَ أَزْبَ حَتَّى بَاصَ » .

(و) الْبَوْصُ : (الْإِلْحَاحُ) فِي السَّيْرِ ،
وَالْجِدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُ خَمْسُ بَائِصٍ .

(و) الْبَوْصُ : (اللَّوْنُ) ، الْفَتْحُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، يُقَالُ : (حَالُ
بَوْصِهِ) ، أَيُّ تَغَيَّرَ (لَوْنُهُ) ، وَقِيلَ :
الْبَوْصُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بَوْصِهِ : أَيُّ سِحْنَتِهِ وَلَوْنِهِ ،
وَالْجَمْعُ : أَبَوَاصُ

(١) اللسان وانظر مادة (دك) .

(و) البَوْصُ : (العَجِيزَةُ) ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ
هَضِيمَ الْحَشَا شَخْتَةَ الْمُخْتَضِنِ^(١)

(وَيُضْمُ فِيهِمَا) ، أَمَّا فِي الْعَجِيزَةِ
فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ :
الْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ ، وَبِهِمَا رَوَى
قَوْلُ الْأَعَشَى ، وَأَمَّا فِي مَعْنَى اللَّوْنِ فَقَدْ
تَقَدَّمَ الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّى حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ بَضْمُ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَافِيُّ
بِفَتْحِ الْبَاءِ لَاغَيْرَ .

(و) البَوْصُ : (السَّيْرُ الشَّدِيدُ) .

(وَالْتَعَبُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَإِذَا قُلْنَا : وَالْبُعْدُ ، بَدَلُ
قَوْلِهِ : وَالتَّعَبُ ، جَازَ ، يُقَالُ : خِمْسُ
بَائِصٍ ، أَيْ مُسْتَعَجَلٌ أَوْ مُعْجِلٌ^(٢) .
مُلِحٌ ، مِثْلُ بَضْبَاصٍ ، وَيُقَالُ : سَارَ
الْقَوْمُ خِمْسًا بَائِصًا .

(١) الصبح الخير ١٥ واللسان والصباح والعباب والمقاييس
٣١٨/١ .

(٢) وفسره ابن دريد في الجمهرة ٤٩٤/٣ فقال مرة
« خِمْسٌ بَائِصٌ : بعيد المطلب » وقال مرة أخرى :

« خمس بائص : متقدم »

وَطَرِيقُ بَائِصٍ : بَعِيدٌ وَشَاقٌّ ، لِأَنَّ
الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيَفُوتُكَ ، شَاقٌّ وَصُورُكَ
إِلَيْهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى وَرَدَنَ لَتِمَّ خِمْسٌ بَائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا^(١)
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

مَلَأَ بَائِصًا ثُمَّ اغْتَرَّتْهُ حِمِيَّةٌ
عَلَى تُشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ^(٢)
(و) البَوْصُ ، (بِالضَّمِّ : ثَمَرُ نَبَاتٍ) .
(وَقَدْ بَوَّصَ تَبْوِصًا) : جَنَاهُ .

(و) البَوْصُ : (لَيْنٌ شَخْمَةُ الْعَجْزِ) ،
حَكَاهُ اللَّيْثُ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) البَوْصُ : (وَاحِدَةُ الْأَبْوَاصِ مِنْ
الْغَنَمِ وَالِدَوَابِّ ، أَيْ أَنْوَاعِهَا)
وَأَلْوَانِهَا .

(وَالْبَوَّصَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

(١) اللسان والصباح ، والجمهرة ٣ / ٤٩٤ .

وفسر الكلام في قوله « لَمَّ » على معنى من
أجل . كقولهم فعله لكذا ، أى من أجل كذا

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب ومادة (تشح) وفي مطبوع
التاج واللسان هنا « على تشحه » هذا ومعنى « على تشحة »
على جد وحمية .

لِلرَّجُلِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنَ الْبُوصِ
لِأَنَّهُ يَرْبُو فَيَسْتَقْدِمُ .

(و) الْبُوصَاءُ ، أَيْضاً : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) ،
أَيُّ لَصِيبِيَانِ الْأَعْرَابِ ، (يَأْخُذُونَ عُوداً
فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُذِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ) ،
يُقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَانُ الْبُوصَاءَ يَاهَذَا .

(وَالْأَبْوَاصُ : ع) ، فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ بْنِ
أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَلَا أَحْرَاصَ
فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ ^(١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : وَيُرْوَى : الْأَنْوَاصُ ،
بِالنُّونِ ، وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
صَادِيَّةً مَهْمَلَةً ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ .
(وَالْبُوصِيُّ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
السُّفْنِ مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِلأَعَشِيِّ :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا
يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ ^(٢)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ والعياب ، ومبجسم
البلدان (الأبواص) و (الأحراص) .

(٢) الصبح المنير ١٠٥ ، واللسان والصحاح والعياب .

وقال غيره :

* كَسَّكَانِ بُوصِي بِدِجْلَةٍ مُضْعِدِ ^(١) *

وعبر أبو عبيد عنه بالزورق ، قال
ابن سيده : وهو خطأ .

وقيل : البُوصِيُّ : المَلَّاحُ ، وهو
أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ .

وقال أبو عمرو : البُوصِيُّ : الزورق
وليس بالملاح ، وهو بالفارسية
(بُوزِي) .

(و) قال ابن الأعرابي : (بَوْصُ
تَبْوِيصاً : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهُ) .

(و) أَيْضاً ، إِذَا (سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ) .

(و) أَيْضاً ، إِذَا (صَفَا لَوْنُهُ) .

(وَبُوصَانُ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
(أَسَدٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُوصُ : الْبُعْدُ ، وَطَرِيقٌ بَائِضٌ :
بَعِيدٌ .

(١) لطرفة بن العبد كما في العباب وهو من معلقته واللسان
والجمهرة ٣٠٠/١ و صدره :

* وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ *

وَأَنْبَاصُ الشَّيْءِ : انْقَبَضَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَوْصُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : التَّأَخَّرُ ، وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ .

قُلْتُ : فَهَذَا ضِدٌّ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُصُورًا .

وَالْبَوْصِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو
عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبَوْصُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ اللَّهْبِيُّ (١) :

فَالْهَاتَوَتَانِ فَكَبَّكَ فَجُتَابُ

فَالْبَوْصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[ب ه ص]

(الْبَهْصُ مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْعَطَشُ) ، عَنْ
الْخَارِزْمِيِّ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
بُهْصُوصًا ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (شَيْئًا) .

(١) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْمُبَاسِّ بْنِ أَبِي لُبٍّ وَقَدْ وَرَدَ الشَّاعِدُ

فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ مَصْحُفًا هَكَذَا :

فَالْهَاتَوَتَانِ فَكَبَّكَ فَجُنَابِ

فَالْبَوْصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

وَالْتَصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . وَقَدْ أوردته فِي (أَفْرَاعِ)

و (أَشْقَابِ) ، وَ (الْبَوْصِ) ، وَ (جُنَابِ) .

(و) الْإِبْهَاصُ : الْمَنْعُ ، يُقَالُ :
(أَبْهَصَنِي) عَنْ كَذَا مَرَضٌ ، أَيْ
(مَنْعَنِي) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

[ب ه ل ص]

(التَّبْهَلُصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (خُرُوجُ الرَّجُلِ
مِنْ ثِيَابِهِ ، كَالْتَّبْهَلُصِ) بِتَقْدِيمِ
الْسَّلَامِ عَلَى الْهَاءِ ، يُقَالُ : تَبْهَلَصَ
وَتَبْهَلَصَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ
الْعِجْلِيِّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ
تَبْهَلَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا (١)

يُقَالُ : جَبَّ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، الْأَصْلُ تَبْهَلَصَ مِنْ
الْبَهْصِ ، ثُمَّ قَلِبَ فَقِيلَ : تَبْهَلَصَ .

[ب ي ص]

(الْبَيْصُ : الشَّدَّةُ وَالضِّيْقُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُكْسَرُ) .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ) فُلَانٌ (فِي

(١) اللَّحْنُ وَالْعُبَابُ وَرَوَايَةٌ فِيهِ « لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى » . . .

وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ ^(١) ،
 وَقَوْلُ شَيْخِنَا آتِئاً ، كَمَا سَيَأْتِي لَهُ
 قَرِيباً ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ ابْنِ
 السَّكِّيتِ هَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَيْصَةُ : قُفٌّ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ بِأَقْبَالِ
 الْعَارِضِ فِي دَارِ قُشَيْرٍ ، لِبَنِي لُبَيْنَى
 وَبَنِي قُرَّةَ مِنْ قُشَيْرٍ ، وَتِلْقَاءَهَا دَارُ
 نُمَيْرٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّادِ
 الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَحَيْصَ بَيْصٍ : جُحْرُ الْفَأْرِ .

(فصل التاء)

مع الصاد

[ت خ ر ص] *

(التَّخْرِيصُ ، وَالتَّخْرِيصَةُ ،
 بِكَسْرِ هُمَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 اللَّيْثُ : هُمَا لُغَةٌ فِي الدَّخْرِيسِ

(١) قال في العباب « أي ضيقم عليه الأرض حتى
 لا يتصرف فيها » .

حَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ
 بَيْصٍ ، وَحَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ
 بَيْصٍ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَآخِرِهِمَا ،
 وَبِكَسْرِ هُمَا ، وَبَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَكَسْرِ
 آخِرِهِمَا ، وَقَدْ يُجْرَيَانِ فِي الثَّانِيَةِ) ،
 فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ . قَالَ شَيْخِنَا :
 وَيُجْرَيَانِ فِي الْأُولَى أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي
 لَهُ قَرِيباً ، (و) كَذَا (فِي حَاصِ بَاصٍ) ،
 مَبْنِيّاً عَلَى الْكَسْرِ ، وَالْفَاءُ يَاءٌ ،
 (أَيُّ) فِي (اخْتِلَاطٍ لَا مَحِيصٍ) لَهُمْ
 (مِنْهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : عَنْهُ ، وَقِيلَ :
 فِي شِدَّةٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ .

(وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ
 بَيْصٍ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) زَادَ
 ابْنُ السَّكِّيتِ : (حَيْصاً بَيْصاً) ،
 بَفَتْحِهِمَا ، وَحَيْصاً بَيْصاً ، بِكَسْرِ هُمَا
 غَيْرِ مَرْكَبٍ : أَيُّ (ضَيْقْتُمْ عَلَيْهِ) حَتَّى
 لَا يَتَصَرَّفَ فِيهَا) ، وَفِي النَّهْيَةِ : حَتَّى
 لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا ، وَلَا مُتَصَرِّفٍ
 لِلْكَسْبِ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْمُكَاتَبِ
 يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ
 بَلَدِهِ ، فَقَالَ : « أَثْقَلْتُمْ ظَهْرَهُ ،

والدَّخْرِصَةُ ، وَهُوَ (بَنِيْقَةُ الثَّوْبِ) ،
قَالَ : وَهُوَ (مُعْرَبٌ) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
(تِيرِيز) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً .

[ت ر ص] .

(تَرْصُ) ، الشَّيْءُ ، (كَكْرَمَ) ،
تَرَاصَةً ، فَهُوَ تَرِيصٌ : مُحْكَمٌ
شَدِيدٌ ، وَأَتَرَصْتُهُ (فَهُوَ مُتَرَصٌّ) ، قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ وَشَاهِدُ أَتَرَصَهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَهَلْ تُنَكِّرُ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا

أَوْ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْمُتَرَصُّ (١)

(وَفَرَسٌ تَارِصٌ : مُحْكَمُ الْخَلْقِ) ،
شَدِيدُهُ وَثِيقُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ (٢) *

(وَمِيزَانٌ مُتَرَصٌّ ، وَتَرِيصٌ : مُسْتَوٍ ،
عَدْلٌ مُحْكَمٌ لَا يَحِيفُ) ، وَيُقَالُ :
أَتَرِصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ ، أَيْ سَوَاهٍ
وَأَحْكَمُهُ .

(و) قَدْ (أَتَرَصَهُ ، وَتَرَصَّهُ) ، إِذَا
(سَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ) ، وَأَحْكَمَهُ ، وَقَوْمَهُ ،

(١) ديوانه : ١٠٣ برواية المبرِّصُ أما

اللسان فكما هنا .

(٢) اللسان ومادة (دلس) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَنِ
وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ ،
وَأَنْشَدَ لِذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ
يَصِفُ نَبْلًا :

تَرْصُ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعًا (١)

قَوْلُهُ : أَنْبَلُهَا ، أَيْ أَعْمَلُهَا
بِالنَّبْلِ ، وَقِيلَ : أَخَذَقُهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَرَصَّاتُ : الرِّمَاحُ الْمُثَقَّفَةُ ،
نَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّضِ .

[ت ع ص] *

(التَّعْصُوصَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ لُغَةُ الْحِجَازِ ، مِثْلُ
(الْبُعْصُوصَةِ) ، بِالْمُوحَّدَةِ فِي لُغَةِ
غَيْرِهِمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَعِصَ ،
كَفَرِحَ) تَعِصًا : (اشْتَكَى عَصَبَهُ
مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ) .

(١) المفضلية ٢٩ ، واللسان والصاحح ، وانظر (خشش) ،

و(نبل) .

(والتَّعَصُّ)، مُحَرَّكَةٌ، (كالمعص)،
قال ابنُ دُرَيْدٍ: (وليس بثبت)، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

[ت ل ص]

(تَلَّصَه تَلْيِصاً)، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ أَيُّ
(مَلَّسَهُ وَلَيَّنَهُ)، كَذَلَّصَه تَذْلِيصاً

(فصل الجيم)

مع الصاد

[ج أ ص]

(جَاصَ الماءُ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: أَيُّ (شَرِبَهُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.
قُلْتُ: وَهُوَ إِنْ صَحَّ فَإِنَّهُ لُغَةٌ
فِي جَازَ بِالزَّايِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ب ص]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجَوَابِيصُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ
خَوْفَ رَمْسِيَسٍ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[ج ر ص]

(الجُرَاصِيَّةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: هُوَ
(الرَّجُلُ) الْعَظِيمُ (الضَّخْمُ)، وَأَنْشَدَ:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ لِي عَاصِيَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةً
تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضْحِي شَاصِيَةً
مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْأَخْمَرِ الْجُرَاصِيَّةِ

يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَةِ^(١)

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)،
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ .

[ج ب ل ص]

(جَابَلَصُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ،
وَاللَّامِ أَوْ سُكُونِهَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ:
هُوَ (د، بِالْمَغْرِبِ) الْأَقْصَى، (لَيْسَ
وَرَاءَهُ إِنْسِيٌّ)، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ:
لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ .

وَكَذَا جَابَلَقَ: بَلَدٌ فِي أَقْصَى

(١) التكملة والعياب، وفي اللسان المشطور الرابع، وانظر
مادة (أصا) ومادة (شما) .

المَشْرِقِ ، لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ ، قَالَ :
وقد جاءَ ذِكْرُ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ فِي
حَدِيثِ رُؤْيٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ
لهذه المَدِينَةُ أَيْضاً : جَابَرُس ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ
وَالصَّادِ ، وَهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ . وَجَابَلَقَ فِيهِ الْجِيمُ وَالْقَافُ ،
وَهُمَا أَيْضاً لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ غَيْرِ صَوْتٍ .

[ج ص ص] *

(الْجَصُّ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، كَمَا فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ . قُلْتُ : وَأَنْكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْفَتْحَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ : (مَعْرُوفٌ) ،
وَخَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ
الْمِيمِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي
يُبْنَى بِهِ ، قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، أَيْ
لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي

كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي
أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ
مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كُلُّهَا
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « أَج ص » عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتِ اسْتُعْمِلَتْ
وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَسَيَأْتِي
الْإِنْجِيسُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَجَنْصُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ مَالِكٍ ،
فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ ،
فَتَأْمَلْ . قِيلَ : فَارِسِيَّةُ الْجَصُّ (كَجَّ)
بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْجِيمِ ، وَقِيلَ بِالْكَافِ
الْفَارِسِيَّةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ
الْحِجَازِ فِي الْجَصُّ : الْقَصُّ .

(وَالْجَصَّاصُ : مُتَّخِذُهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْجَصَّاصَاتُ : الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ
فِيهَا) الْجِصُّ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَمَكَانُ جُصَاجِصٍ ، بِالضَّمِّ : أَبْيَضُ
مُسْتَوٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(وَهَذِهِ جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ ،

بِالسَّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضاً ، وَالضَّادُ
لُغَةً فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَصِينٌ ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الضَّادِ
الْمُشَدَّدَةِ : اسْمٌ مَقْبَرَةٌ مَرُوءٍ ، وَبِهَا دُفِنَ
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيُّ ،
وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا . وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِيِّ الْفَقِيهُ ،
حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْجَصِينِيُّ نَزِيلٌ نَهَاوَنْدَ ، وَغَيْرُهُمَا .

وَالْجَصَّاصُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

[ج ل ب ص] *

(الْجَلْبِصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْفِرَارُ) ، وَأَنْشَدَ
لُعْبِيدُ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَصْحَصَا
فِي الْأَرْضِ مِنْنِي هَرْبًا وَجَلْبِصًا^(١)

(١) التكملة أما العباب فأورده في مادة (جصص) =

وَبَصِيصَةً) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ وَأَصِيصَةٌ
بِالْهَمْزَةِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، (إِذَا
تَقَارَبَتْ جِلَّتُهُمْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(وَقَدْ اجْتَصَّصُوا) وَتَجَاصَّصُوا .

(و) يُقَالُ : (بَاتَ) فُلَانٌ (يَجِصُّ
فِي الرِّبَاطِ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، أَيْ
(يَتَأَوَّهُ مُضِيقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رِبْطُهُ ،
وَلَهُ جَصِيصٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَجَصَّصَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) جَصَّصَ (الْبِنَاءَ : طَلَأَهُ
بِالْجِصِّ) ، وَلُغَةُ الْخِجَارِ قَصَصَهُ .

(و) جَصَّصَ (الْجِرْوُ) : فَقَحَ ، مِثْلُ
بَصْبَصَ وَبَصَّصَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَبِي زَيْدٍ ، أَيْ
(فَتَحَ عَيْنَيْهِ) وَحَرَّكَهُمَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : جَصَّصَ
(الشَّجَرَ) ، إِذَا (بَدَأَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ) ،
مِثْلُ بَصَّصَ ، وَمِنْهُ جَصَّصَ الْعُنُقُودُ ،
إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) جَصَّصَ (عَلَى الْعَدُوِّ) ، إِذَا
(حَمَلَ) عَلَيْهِ ، وَكَذَا جَصَّصَ عَلَيْهِ

وهكذا ذكره الأزهري في رباعي
الجيم، (والصواب بالخاء المعجمة)،
كما ذكره ابن فارس وتبعه الجوهرى.

[ج م ص] *

(الجمنص)، بالفتح أمّله
الجوهرى، وقال الصاغاني: (ضرب
من النبت)، وفي اللسان: وليس
بثبت، قلت: وهو قول ابن دريد.

[ج ن ص] *

(الإجنيص، بالكسر)، أمّله
الجوهرى، وقال ابن الأعرابي: هو
(من لا يبرح من موضعه)، وفي
التكملة: من لا يبرح موضعه
(كسلاً)، وهو الكهام الكليل النوم.

(و) قيل: هو (القدم) الغبي الذي
لا يضر ولا ينفع، قال مهاصر
النهشلى:

هذا وأوردا مع المشطورين ثلاثة مشاير هي:

وكاد يقضى فرقا وجنصا

وغادر العرماء في نبت وصى

وصى لمن فدئصن دأصا

وانظر السواد (خلبص) و (حصص وهلبص)

وكصص) والمقاييس ٢٠١/٢.

بات على مرتباً إشيص
ليس بنوام الضحى إجنيص^(١)

(و) قيل: هو (المرعوب
المتباطي عن الأمور)، عن ابن عباد.

وهو الشبعان، عن كراع.

(والجنيص، كأمير: الميت)، عن
أبي عمرو.

(وجنص تجنيصاً: مات)، عنه
وعن ابن الأعرابي واللحياني وابن
مالك.

(و) قيل: جنص، إذا (هرب
فزعا)، عن الفراء، وأنشد لعبيد
المري:

* وكاد يقضى فرقا وجنصا*^(٢)

(و) عن ابن الأعرابي:

جنص (البصر)، إذا (حدده،
أو) جنصه، إذا (فتحه فزعا).

(و) قال أبو مالك: يُقال:
ضربه حتى جنص (بسحبه)، أي

(١) اللان.

(٢) اللان والعباب وانظر مادة (جلبص) ومادة (خلبص).

(رَمَى بِهِ) ، وَقِيلَ : إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ
مِنَ الْفَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنَّصٌ تَجْنِصًا : رُعِبَ رُعْبًا
شَدِيدًا .

وَجَنَّصَ الطَّرِيقُ بِالنَّاسِ : ضَاقَ بِهِمْ .

وَجَنَّصَتِ الْحَامِلُ بِوَلَدِهَا : عَسُرَ
عَلَيْهَا مَخْرَجُهُ .

[ج و ص]

(ابن جَوْصَى) ، كَسَكَرَى ،
يُكْتَبُ أَيْضًا جَوْصًا بِالْأَلْفِ ،
وهو المَعْرُوفُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يُونُسَ
ابنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَا الدَّمَشْقِيِّ :
(مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ) ، وَلَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاهُ

عَالِيًا ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَرَوَى عَنْ
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
وَزِيرٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَمِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو النَّضْرِ شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايْنِيِّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ

ابن حِبَّانَ وَالطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرُهُمْ ، وَحَيْثُ
قَالَ الْخُلَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الدَّمَشْقِيُّ ، فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ ، قَالَ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي بَعْضِ مُسَوِّدَاتِهِ ،
وَكُنْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْخِي الْحَافِظِ
ابنِ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُمْ
يَقْرَءُونَ الْخُلَعِيَّاتِ ، فَقَالَ الْمُقْرِئُ :
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ ، فَقَالَ
الْحَافِظُ مُتَحَنِّنًا لِلطَّلَبَةِ : مَنْ هَذَا أَبُو
الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ ؟ فَسَكَتُوا ، وَفِي
الْمَجْلِسِ مِثْلُ الدِّيمِيِّ وَابْنِ قَمَرٍ ،
وَشَهَرْتُهُمَا فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ
مَعْلُومَةٌ ، وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ أَصْغَرَ الطَّلَبَةِ
سِنًا فَسَبَقْتُهُمْ وَقُلْتُ : هَذَا هُوَ ابْنُ
جَوْصَا الَّذِي قَرَأْتُمْ لَنَا مُسْنَدَهُ فِي
الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ ، فَقَالَ :
اسْكُتْ ، لَمْ أَسْأَلْكَ . وَكَانَ هَذَا
أَحَدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الطَّلَبَةِ عِنْدَ
شَيْخِهِ .

[ج ي ص] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جِيصٌ ، يُقَالُ : جَاصَ ، مِثْلُ جَاضَ ،

لَعَةً فِيهِ ، أَيْ عَدَلَ ، عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ
اللُّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَسَيَاتِي .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْجِيصُ
بِالْكَسْرِ لُعْبَةٌ بِسَبْعِ بَعَرَاتٍ فِي
لَعِبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ .

(فصل الحاء)

مع الصاد

[ح ب ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَصَ يَحْبِصُ حَبْصًا وَحَبْصًا ،
إِذَا عَدَا عَدَا شَدِيدًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ وَالصَّاغَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفُ جَنْصَ جَنْصًا
بِالْجِيمِ وَالنُّونِ .

وَالْحَبِصُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَرَكَةُ ،
وَكَذَا فِي النَّوَادِرِ .

[ح ب ر ق ص] *

(الْحَبْرَقُصُّ ، كَغَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

(الْجَمَلُ الصَّغِيرُ) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
الْحَبْرَقُصُّ : صِغَارُ الْإِبِلِ .

(و) الْحَبْرَقُصُّ (: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
الرَّدِيُّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي
الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : الْحَبْرَقِصُّ ^(١) :
الْقَضِيُّ الزَّرِيُّ ، هَكَذَا هُوَ مُجَوِّدًا ،
وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ،
(وَهِيَ بِهَاءٍ) .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْحَبْرَقُصَّةُ :
الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ . (و) قِيلَ :
الْحَبْرَقُصُّ هُوَ (الْمُتَدَاخِلُ اللَّحْمِ)
الْقَمِيءُ ^(٢) (و) الْحَبْرَقُصُّ :
(وَلَدُ الْحُرْقُوصِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .
قُلْتُ : وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُعْةٌ ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَحَلِّهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ حَبْرَقُصَّةٌ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

(١) ضبط في الجمهرة ٣ / ٤٠٦ والتكملة ضبط
حركات بضم الحاء ، وما هنا هو ضبط
اللسان .

(٢) في الجمهرة ٣ / ٣٧٠ فسرهُ بالقصير المتداخل .

[ح ر ب ص] *

(مَا عَلَيْهِ) - ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ :
ما عَلَيْهَا ، وهو أَوْلَى - :

(حَرْبِصِيصَةً) ، ولا خَرْبِصِيصَةً ،
(أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْحُلِيِّ) ^(١) هَكَذَا
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ :
وَالَّذِي سَمَعْنَاهُ خَرْبِصِيصَةً ، بِالْخَاءِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَضْمَعِيِّ وَلَمْ
يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْحَاءِ .

(وَحَرْبِصَ الْأَرْضَ : بَرَبِصَهَا) ،
أَيُّ أَرْسَلَ فِيهَا الْمَاءَ .

[ح ر ص] *

(الْحِرْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَشَعُ) ؛
وهو شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرَّهِ إِلَى
الْمَطْلُوبِ ، (وَقَدْ حَرَصَ) عَلَيْهِ
(كَضَرَبَ وَسَمِعَ) ، وَمِنْ الْأَخِيرَةِ
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَالنَّخَعِيِّ وَأَبِي حَيَوَةَ وَأَبِي
الْبَرَهْثَمِ ﴿إِنْ تَحْرَصَ عَلَى هَذَاهُمْ﴾ ^(٢)
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
قال شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ : حَرَصَ

كَنَصَرُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَصَاحِبُ
الْاِقْتِطَافِ ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا ، وَمِنْ الْغَرِيبِ قَوْلُ
الْقُرْطُبِيِّ : إِنْ حَرَصَ كَضَرَبَ
ضَعِيفَةً ، مع أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ الْجَامِعِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
حَرَصَ يَحْرِصُ ، وَأَمَّا حَرِصَ يَحْرِصُ
فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ : وَالْقُرَّاءُ مُجْمَعُونَ
عَلَى ﴿وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١)
الْمُرَادُ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ حَرَصَ كَضَرَبَ
الَّذِي صَدَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَالرَّدِيئَةُ : حَرِصَ : كَسَمِعَ ، بِدَلِيلِ
قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدُ وَالْقُرَّاءُ مُجْمَعُونَ إِلَى
آخِرِهِ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ مُرَادَ الْقُرْطُبِيِّ
مِنْ قَوْلِهِ : حَرَصَ ضَعِيفَةٌ ، إِنَّمَا يَغْنَى
بِهِ كَسَمِعَ لَا كَضَرَبَ ، وَقَدْ
اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَتَأَمَّلْ .

ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ الْحِرْصِ ،
فَقِيلَ : هُوَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ ،
إِذَا قَشَرَهُ بِدَقِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّاغِبِ ،

(١) زاد في الباب : « وقال ابن عباد : أي ثوب »

(٢) سورة النحل الآية ٣٧ .

(١) سورة يوسف الآية ١٣ .

(من) قَوْمٍ (حُرَّاصٍ وَحُرَّاصَاءُ)،
وامرأة حَرِيصَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ
وَحَرَائِصَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَبُولُ
الْعَرَبِ: حَرِيصٌ عَلَيْكَ، مَعْنَاهُ:
حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ﴾ (١) أَيْ عَلَى نَفْعِكُمْ، أَوْ
شَفُوقٌ عَلَيْكُمْ رَوُوفٌ بِكُمْ،
فَالْحَرِصُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ:
فَرُطُ الشَّرِّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
حَيَاةٍ﴾ (٢) وَالشَّفَقَةُ وَالرَّأْفَةُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ وَمِنْ
الْحَكَمِ: الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسُودُ
مَرْجُومٌ، وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ. وَيُقَالُ:
لَا تَكُنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا تَكُنْ
حَافِظًا؛ فَإِنَّ الْحَرِصَ عَلَى الدُّنْيَا
يُورِثُ النُّسْيَانَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: قُرِنَ
الْحَرِصُ بِالْحَرَمَانِ.

(وَالْحَرَصَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مُسْتَقَرٌّ
وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ)، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٩٦.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ الْحَرِصِ
الشَّقُّ، وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِيصٌ، لِأَنَّهُ
يَقْشَرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ، وَقِيلَ:
هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ السَّحَابَةِ الْحَارِصَةِ الَّتِي
تَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ، كَأَنَّ الْحَارِصَ
يَنَالُ مِنْ نَفْسِهِ، بِشِدَّةِ اهْتِمَامِهِ
بِتَخْصِيلِ مَا هُوَ حَرِيصٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ
قَوْلُ صَاحِبِ الْاِقْتِطَافِ، وَقَدْ نَقَلَهُ
شَيْخُنَا وَاسْتَبَعَدَهُ، وَقَالَ: الَّذِي عِنْدَ
أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرِصَ هُوَ
الْأَضْلُ، وَغَيْرُهُ مَأْخُودٌ مِنْهُ.

قُلْتُ: وَهَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّاعِبِيُّ، وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَضْلَ
الْحَرِصِ الْقَشَرُ، فَكَلَامُ شَيْخِنَا لَا يَخْلُو
عَنْ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ، ثُمَّ إِنَّ الْحَرِصَ
يَتَعَدَّى بِعَلَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، وَأَمَّا
تَعَدِيَّتُهُ بِالْبَاءِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمْ
فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ (١)
فَلَأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ، (فَهُوَ حَرِيصٌ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ واللسان.

نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ ،
وَنَصَّهُمَا : وَالْحَرْصَةُ كَالْعَرْصَةِ ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّ الْحَرْصَةَ مُسْتَقَرٌّ
وَسَطَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَالْعَرْصَةُ : الدَّارُ ،
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةَ بِمَعْنَى
الْعَرْصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَمَّا الصَّرْحَةُ
فَمَعْرُوفَةٌ .

(وَالْحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ) النَّبِيُّ
(تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا ،
كَالْحَرِيصَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ
تُؤَثِّرُ فِيهَا بِشِدَّةٍ وَقَعِهَا ، قَالَ
الْحَوَيْدَرَةُ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةَ
فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ (١)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ
[الْعَرَبَ] (٢) حَرِيصَةً ، عَلَى وَقَعِ
الْحَرِيصَةِ .

(و) الْحَارِصَةُ : (الشَّجَّةُ) ، قِيلَ :

(١) ديوانه ٧ ، واللسان والعياب ، والأساس ، والمقاييس

٤٠/٢ ومادة (ظلم)

هذا والحويدرة هو الحادرة واسمه قطبة كما في العياب .

(٢) زيادة من الأساس .

هِيَ أَوَّلُ الشَّجَاجِ ، وَهِيَ الَّتِي (تَشُقُّ
الْجِلْدَ قَلِيلًا ، كَالْحَرْصَةِ ،
بِالْفَتْحِ) ، وَالْحَرِيصَةُ ، وَحَكَّى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَرْصَةُ وَالشَّقْفَةُ (١) وَالرَّغْلَةُ
وَالسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ .

(وَالْحَرْصُ : الشَّقُّ ، وَثَوْبٌ حَرِيصٌ) ،
يَقَالُ : حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ
حَرْصًا ، أَيْ خَرَقَهُ ، وَقِيلَ : شَقَّةٌ ،
وَقِيلَ : خَرَقَهُ بِالذَّقِّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَذُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا .

(وَالْحَرْصَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَفَرَّقُ
الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ لَا تَتَسَاعِ خَرَقُ
فِي الطَّبْنِ مِنْ جُرْحٍ يَخْضَلُ مِنْ
الصَّرَارِ) ، أَوْ بَثْرَةٍ مِنْهُ ، فَيُصِيبُ
اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ . قَالَهُ النَّضْرُ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرْصَةُ الثَّرَّةَ (٢)
مِنَ الْإِبِلِ .

(وَالْحَرِصِيَانُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ جِلْدِ
الْبَطْنِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فِي

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشقفة ، كذا في

اللسان أيضا » .

(٢) في مطبوع التاج : « الثرة » والمثبت من العياب .

ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٌ ۖ (١) هِيَ الْحِرْصِيَانُ
وَالْغَرُسُ وَالْبَطْنُ ، فَالْحِرْصِيَانُ مَا ذُكِرَ ،
وَالْغَرُسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

وَقَدْ ضُمِرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَبْهَرَى دَرَمَاءِ شَعْبِ السَّنَاسِينِ (٢)

وَقِيلَ ؛ بَلْ عَنَى بِهِ الْحِرْصِيَانُ
وَالرَّحِمَ وَالسَّابِيَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحِرْصِيَانُ (: بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْحِرْصِيَانُ :
(جِلْدَةٌ) حَمْرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى
وَاللَّحْمِ ، (تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ) ،
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هِيَ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ
بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَقْشَرُهَا الْقَصَابُ
بَعْدَ السَّلْخِ (ج : حِرْصِيَانَاتُ) ،
(قَالَ : وَلَا يُكْسَرُ ، وَهُوَ) فِعْلِيَانُ (٣) مِنْ
الْحَرْصِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ (الْقَشْرُ) ،

(١) سورة الزمر الآية ٦ .

(٢) ديوانه ٤٩٧ والعياب ومادة (ثلث) .

(٣) في نسخة من القاموس : « فِعْلِيَانَاتُ »

هذا وفعليان مراد به وزن حرصيان .

كَحِذْرِيَانٍ مِنَ الْحَذَرِ ، وَصِلْيَانٍ مِنَ
الصَّلَى .

(وَحِرْصَ الْمَرْعَى ، كَعْنَى : لَمْ يُتْرَكْ
مِنْهُ شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَأَرْضُ
مَحْرُوصَةٍ : مَرْعِيَّةٌ مُدْعَثَرَةٌ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ
غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ) ، أَيْ (يَتَحَيَّنُهُمَا)
وَهُوَ مِنَ الْحَرْصِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّ
وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ .

(وَاحْتَرَصَ) الرَّجُلُ : (حَرَصَ ،
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (جَهْدَ) فِي
تَحْصِيلِ شَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْصَةُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ .
وَحِمَارٌ مُحَرَّصٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُكَدَّحٌ .
وَقَدْ سَمَوْا حَرِيصاً .

وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ (١) بَنِي الْحَرِيصِ ،
كَأَمِيرٍ : مُحَدَّثٌ .

(١) في التبصير ٢٥٢ و ٤٩٨ : عبيد الله .

[ح ر ق ص]

(الْحُرْقُوصُ ، بِالضَّم : دُوَيْبَةُ
كَالْبُرْعُوثِ) ، رُبَمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ
فَطَارَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ
فَوْقَ الْبُرْعُوثِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
دُوَيْبَةُ مُجْزَعَةٌ (حُمْتُهَا كَحُمَةِ
الزُّنْبُورِ) تُشَبَّهُ بِهَا السَّيَاطُ^(١) ، (أَوْ)
دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ (كَالْقُرَادِ تَلْصِقُ
بِالنَّاسِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

زُكْمَةٌ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ

مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ^(٢)

(أَوْ) هِيَ (أَصْغَرُ مِنَ الْجَعَلِ) ،
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحُرْقُوصُ : هُنَّ
مِثْلُ الْحَصَاةِ صَغِيرٍ [أَسِيدٌ]^(٣)
أَرَيْقَطُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ، وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ ، يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ : يُشَبَّهُ أَطْرَافَ السَّيَاطِ .

وَفِي الْعَبَابِ . . يُشَبَّهُ بِهَا أَطْرَافُ السَّيَاطِ

يُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ يُقَالُ ذَلِكَ لَمَنْ يَضْرِبُ

بِالسَّيَاطِ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَكَمَ) .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَزْازِ
الْحَرِيصِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَرِيصِ ،
بَغْدَادِي سَكَنَ الرَّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي
بَكْرِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دَرْمَاءٍ .
وَالْأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّهِ
ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
إِنْشَادُهُ فِي « ب وَ ص » ، قَالَ السَّكْرِيُّ :
وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً ، وَسَيَأْتِي .

[ح ر ف ص]

(التَّحَرُّفُصُ) ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَنِيُّ : هُوَ (التَّقْبِضُ) ، عَنِ
الْعَزِيزِيِّ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا
فَضَبَطَهُ بِالْقَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الْأُصُولِ
الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاعْتَزَّضَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي
إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ ، وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ كَمَا
قَيَّدَهُ الصَّاعَنِيُّ ، وَضَبَطَهُ .

(١) يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٤٨٧ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَخْرَاصُ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَبْوَابِ

الْأَنَاسِي . وَفِي أَرْفَاعِهِمْ ، وَيَعْصُهُمْ ،
وَيُشَقُّ الْأَسْقِيَّة .

وَفِي التَّهْذِيبِ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ
(تَنْقُبُ الْأَسَاقِي) وَتَقْرُضُهَا ، (و)
قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهَا (تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي) ،
وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُفْلَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا ، سُودٌ مُنْقَطَةٌ بَبْيَاضَ ،
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
الرَّاجِزُ :

مَا لَقِيَ الْبَيْضَ مِنَ الْحُرْقُوصِ
مِنْ مَارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيسٍ ^(١)

أَرَادَ بِلَا مَهْرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا حُمَةٌ لَهَا إِذَا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ
عَضَّتْهَا تُؤْلِمُ أَلَمًا لَا سَمَّ فِيهِ كَسَمِّ
الزَّنَابِيرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْنَى
الرَّجَزِ : أَنَّ الْحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فِي فَرْجِ

(١) اللسان والصحاح واللباب والجمهرة ٣/ ٣٨٠ .
وزاد اللباب بعد المشطور الثاني وقبل الثالث مشطورا
هو :
« وَأَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ذِي وَبَيْصٍ »

الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ ، قَالَ : وَلِهَذَا يُسَمَّى
عَاشِقَ الْأَبْكَارِ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
« تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ ، بِلَا مَهْرٍ ،
(ج : حَرَا قِصْ) .

❏ (و) الْحُرْقُوصُ : (نَوَاةُ الْبُسْرَةِ ^(١))
الْخَضْرَاءُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) حُرْقُوصُ (بْنُ مَازِنٍ) بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو : (تَمِيمِيٌّ) ، وَمِنْ
وَلَدِهِ ضَبَارِيٌّ ^(٢) بِنِ حُجَّيَّةَ بْنِ
كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصِ ، نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَخْنَطَهَا الدَّمُ ^(٣)

(و) حُرْقُوصُ (بْنُ زُهَيْرٍ) السَّعْدِيُّ
(كَانَ صَحَابِيًّا) ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ حُرْقُوصُ سُوقَ
الْأَهْوَازِ ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ

(١) في مطبوع التاج « البسرة » والمثبت من القاموس
والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « ضماري » والمثبت من مختصر جمهرة ابن
الكلي ٦٩ .

(٣) في مطبوع التاج « ... سهم نزلت ... » والمثبت من العياب .

الهُرْمَزَانِ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ
بِصِفَتَيْنِ ، (فَصَارَ خَارِجِيًّا) عَلَيْهِ ،
فَقُتِلَ ، ثُمَّ إِنَّ كَوْنَهُ صَحَابِيًّا نَقَلَهُ
الطَّاهِرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ فِيهِ
نَظْرًا ، بَلْ كَانَ مُنَافِقًا ، وَفِيهِ نَزَلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ» (١) كَمَا نَقَلَهُ الْوَاحِدِيُّ
وغيرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ ، وَشَرَطُ الصُّحْبَةِ
الْإِيمَانُ الْحَقِيقِيُّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
انْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَرْقَصِيُّ ، كَجَبَرَكِي : دُوبِيَّةٌ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، وَ (الوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَرْقَصَةُ) ، فَعْلُ اللَّقَاعَةِ
بِالْكَلامِ ، يُحَرْقِصُ الْكَلَامَ
وَالْمَشَى ، وَهِيَ (مُقَارَبَةُ الْخُطَا) ،
وَقِيلَ : هِيَ كَالرَّقِصِ ، (و) كَذَا
الْحَرْقَصَةُ فِي (الْكَلَامِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَنَسَجٌ مُحَرْقِصٌ) ، كَمُدْخَرَجٍ ،
(مُتَقَارِبٌ) ، وَخَرَزٌ مُحَرْقِصٌ كَذَلِكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْقِصَاءُ ، بَضَمُ الْحَاءِ وَالْقَافِ
مَمْدُودًا : دُوبِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ،
وَلَمْ يُحْلَلْهَا وَقِيلَ : هِيَ الْحَرْقِصِيُّ
الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَبُو زَيْدٍ .

وَالْحَرْقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .
هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْحَبْرَقَصَةُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بِالسَّيَاطِ :
أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
لَدَغَتْهُ (١) الْحَرَاقِصُ فَأَخَذَتْهُ
الْأَرَاقِصُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح ص ص] *

(الْحَصُّ : حَلَقُ الشَّعْرِ) ، حَصَّهُ
يَحْصُهُ حَصًّا ، فَحَصَّنَ حَصْمًا ،
وَأَنْحَصَّ .

وَقِيلَ : الْحَصُّ : ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ
الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) الذي في الأساس المطبوع «أخذته»

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨

تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ
فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي غُرِيْسٌ، وَقَدْ
تَمَعَّطَ شَعْرُهَا، وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجِلَهَا
بِالْخَمْرِ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ^(١) ذَلِكَ
فَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا (الْحَاصَّةَ)، هُوَ
(دَاءٌ يَنْتَازِرُ مِنْهُ الشَّعْرُ). وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي تَحْصُ الشَّعْرَ
وَتُذْهِبُهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَاصَّةُ:
مَا تَحْصُ شَعْرَهَا، تَحْلِقُهُ كُلَّهُ فَتَذْهَبُ
بِهِ، وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ:

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَذُوقُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (بَيْنَهُمْ
رَحِمٌ حَاصَّةٌ، أَيْ مَخْصُوصَةٌ)، قَدْ
قَطَعُوهَا وَحَصُّوهَا، لَا يَتَوَاصِلُونَ
عَلَيْهَا، (أَوْ ذَاتُ حَصٍّ).

(و) يُقَالُ: حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ، أَيْ
قَاسَمْتُهُ.

(و) حَصَّنِي مِنْهُ كَذَا، أَيْ صَارَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « أَفْعَلْتُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ « نَهَايَةِ وَاللَّسَانِ .
(٢) الْمُسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ١ / ٦٠ ،
وَالْمَقَابِيصُ ١٢ / ٢ وَمَادَةٌ (هَجَع) .

حَصَّنِي مِنْهُ كَذَا)، أَوْ صَارَ ذَلِكَ
حَصَّنِي .

(و) يُقَالُ: هُوَ يَحْصُ، أَيْ
لَا يُجِيرُ أَحَدًا). قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
الْهَذَلِيُّ:

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ^(١)

وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ: أَحْصُ،
أَيْ أَمْنَعُ الْجَوَارَ، يَقُولُ: وَمَنْ أُجِرُهُ
فَلَيْسَ هُوَ فِي غُرُورٍ .

(وَرَجُلٌ أَحْصَ بَيْنَ الْحَصَصِ)،
أَيْ (قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ)، نَقَّلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ مُنْحَصَهُ، مُنْجَرِدُهُ .

(وَكَذَا طَائِرٌ أَحْصَ الْجَنَاحَ)، أَيْ
مُتَنَائِرُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِتَابِطٍ شَرًّا:

كَأَنَّمَا حَنَحْنَا حُصًّا قَوَادِمُهُ
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ^(٢)

وَقَالَ الْبَزْزِيدِيُّ: إِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ

(١) شَرْحُ أَشْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٥٥ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ ،
وَالْمَقَابِيصُ ١٣ / ٢ وَاللَّسَانُ مَادَةٌ (دَلَا) .
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (حَشَّ) ،
شَتَّ . طَبَقَ)

كُلُّهُ قِيلَ: رَجُلٌ أَحْصَ، وامرأةٌ حَصَاءٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يَوْمٌ أَحْصَ، أَيُّ شَدِيدُ الْبَرْدِ لِسَحَابٍ فِيهِ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَتَرَدُّ؟ فَقَالَ: (الْأَحْصُ): الْأَزْبُ، يَغْنَى بِالْأَحْصِ: (يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ)، وَيَخْمَرُ فِيهِ الْأَفْقُ، (وَتَضْفُو سَمَاوُهُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ شَمَالُهُ، وَلَا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ، وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ، وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ، وَالْأَزْبُ: يَوْمٌ تَهْبُ النُّكْبَاءُ، وَتَسُوقُ الْجَهَامَ وَالصُّرَادَ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ، وَقَوْلُهُ: تَهْبُهُ، أَيُّ تَهْبُ فِيهِ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُ؟ قَالَ: الْأَحْصُ الْوَرْدُ، وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ، أَيُّ الْمُضْحَى، وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهْبُ نَكْبَاوُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَيْفٌ) أَحْصَ: (لَا أَثَرَ فِيهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَحْصُ:

(الْمَشُومُ) النَّكَدُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: (و) مِنْهُ (الْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْحِمَارُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا.

(وَالْأَحْصُ وَشُبَيْثٌ: مَوْضِعَانِ بِنَهْمَةٍ)، الصَّوَابُ بِنَجْدٍ، كَمَا قَالَهُ يَاقُوتٌ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ: بَكْرٍ وَتَغْلِبَ، وَقِيلَ: هُمَا مَاءَانِ، وَكَانَ الْأَحْصُ حِمَاهُ كُلَيْبُ وَائِلٍ، وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْمُزْدَلِفِ لِكُلَيْبٍ حِينَ قَتَلَهُ^(١) وَطَلَبَ مِنْهُ شَرِبَةَ مَاءٍ: «تَجَاوَزَتْ بِالْمَاءِ»^(٢) الْأَحْصُ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ. ثُمَّ كَانَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي قَوْلِهِ:

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسَمٍ^(٣)

(١) كَذَا انفراد بأن عمرو بن المزدلف حين قتله وفي غيره جساس.

(٢) قوله «بالماء» ثم يرد في عبارة المثل في اللسان.

(٣) اللسان والعياب والتكملة ومجمع البلدان (الأحص) وهماش مطبوع التاج «وقبله كما في التكملة» =

(و) الْأَحْصُ وَشُبَيْثُ : (مَوْضِعَانِ بِحَلَبَ) ، أَمَّا الْأَحْصُ فَكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ قَبْلَى^(١) حَلَبَ ، قَصَبَتْهَا خُنَاصِرَةٌ ، وَأَمَّا شُبَيْثُ فَجَبَلٌ فِي هَذِهِ الْكُورَةِ ، أَسْوَدُ فِي رَابِعَةٍ فَضَاءَ ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرَى خَرِبَتْ جَمِيعُهَا ، وَمِنْ هَذَا الْجَبَلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وَجَمِيعُ نَوَاحِيهَا حِجَارَةً رُجِيهِمْ ، وَهِيَ سَوْدٌ خَشِنَةٌ ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ بِقَوْلِهِ :
وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا^(٢)

= وجاء في اللسان والعيون أيضا .

فقال بلحسان أغثنى بشربة
تدأرك بها طولا على وأنعم
ويروى . . . بشربة من الماء فامتنها على .
ويروى : أتم بها فضلا على .
وهذه رواية أبي عمرو « وزاد العباب
قبل البيتين بيتين هما :

فإن كليسا كان أكثر ناصرا
وأيسر ذنباً منك ضرر بالدم
رمى ضرر ناب فاستمر بطعنة
كمحاشية البرد اليماني المسهم

(١) في معجم البلدان « بين القبيلة وبين

الشمال من مدينة حلب » .

(٢) الطرائف الأدبية ٨٩ ومعجم البلدان ، وأنشده
أيضا في (خناصرة) .

فَأَصَافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ فِي
كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، لِرَجُلٍ مِنْ
طَيْسٍ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ قُرَّةَ^(١) ،
وَمَاتَ ابْنُهُ زَافِرٌ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ :

وَلَا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَأَهْلِهِ
وَلَا حِمَصَ إِذْ لَمْ يَأْتِ فِي الرُّكْبِ زَافِرُ

وَلَا مِنْ شُبَيْثِ وَالْأَحْصِ وَمُنْتَهَى
الْمَطَايَا بِقِنَسَرِينَ أَوْ بِخُنَاصِرِ^(٢)
وَفِيهِ إِقْوَاءُ ، وَإِيَّاهُ عَنَى ابْنُ أَبِي
حَصِينَةَ الْمَعَرِيِّ :

لَجَّ بَرْقُ الْأَحْصِ فِي لَمَعَانِهِ
فَتَذَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهِ

فَسَقَى الْغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوْ
عَسُ مِنْ رَنْدِهِ وَمَنْبِتِ بَانِهِ

أَوْ تَرَى النُّورَ مِثْلَ مَا نُشِرَ الْبُرِّ
دُ حَوَالَى هِضَابِهِ وَقِنَانِهِ

تَجَلَّبُ الرِّيحُ مِنْهُ أَذْكَى مِنَ الْمَسِّ
لَكَ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ^(٣)

(١) في معجم البلدان « بن قردة » وغبط بالقلم بفتح
القاف وسكون الراء .

(٢) معجم البلدان (الأحص) وفي مطبوع التاج « لا آبركب »
والثبت رواية معجم البلدان .

(٣) معجم البلدان (الأحص) .

قَالَ يَأْقُوت : فَإِنْ كَانَ قَدْ اتَّفَقَ
تَرَادُفُ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ بِمَكَائِنِ
بِالشَّامِ ، وَمَكَائِنِ بِنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ
قَضْدٍ ، فَهُوَ عَجِيبٌ ، وَإِنْ كَانَ جَرَى
الْأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ نَجْرَانَ
وَدُومَةَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ حَيْثُ أَخْرَجَ
عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَهْلَهُمَا
مِنْهُمَا فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ ، وَبَنَوْا لَهُمْ بِهَا
أَبْنِيَّةً ، وَسَمَّوْهَا بِاسْمِ مَا أُخْرِجُوا
مِنْهُ فَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةٌ فَارَقَتْ
مَنَازِلَهَا ، وَقَدِمَتِ الشَّامَ ، فَأَقَامُوا بِهِ ،
وَسَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَصَاءُ :
السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ) لَا خَيْرَ فِيهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ :

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلا مَنْ وَلَا جَحْدٍ
مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذِّيبُ^(١)
قَالَ : كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
وَالضُّبُعُ ، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ،

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والمصباح والعياب وزاد قبله :

قَالَ الْبَرِّيَّةُ إِذْ أَعْطَاكَ مُلْكَهُمْ
ذَبَبٌ وَفِيكَ عَنِ الْأَحْسَابِ تَذْيِيبٌ
يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جَحْدٌ

وهي رواية الديوان .

فَوَضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَهُ ؛ لِأَجْلِ
الْقَافِيَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَنَةُ حَصَاءٍ ،
إِذَا كَانَتْ جَذْبَةً قَلِيلَةَ النَّبَاتِ وَقِيلَ :
هِيَ النَّبِيُّ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ
حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ «فَجَاءَتْ سَنَةُ حَصَتْ
كُلَّ شَيْءٍ» ، أَيْ أَذْهَبَتْهُ .

(و) الْحَصَاءُ : (فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ
مِرْدَاسٍ) بِنِ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيِّ ،
(أَوْ) هُوَ فَرَسٌ (حَزَنٍ بِنِ مِرْدَاسٍ) ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ
هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ ثَعْلَبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَصَاءُ (مِنْ
النِّسَاءِ : الْمَشْوُومَةُ) الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْحَصَاءُ (مِنْ
الرِّيَّاحِ : الصَّافِيَّةُ بِلا غُبَارٍ) فِيهَا ،
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا
فِي شَمَالٍ حَصَاءٍ زَعَزَاعٍ^(٢)

(١) ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (حذر) .

(٢) اللسان والعياب .

(والْحَصَاَصَةُ) ، بِالتَّشْدِيدِ : (ة) مِنْ
قُرَى السَّوَادِ (قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ) .

وَالْحِصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّصِيبُ مِنْ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، (ج : حِصَصٌ) ، وَقَالَ الرَّاعِبُ :
الْحِصَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ
وَتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

(وَالْحُصُّ ، بِالضَّمِّ : الْوَرُثَةُ)
يُضْبَغُ بِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

مُسْتَعْمَلَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ
مَعْرُوفٌ . (أَوِ الزُّعْفَرَانُ ، ج : جُصُوصٌ)
وَأَخْصَاصٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ
يُظَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلِمٍ^(٢)

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبِيَّتَهُ تَكْسِيرَ فَعْلٍ
مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ ، إِنَّمَا

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (سخن) وفي الأساس

سدره والجمهرة ٩١/١ ، والمقاييس ١٣/٢ .

(٢) اللسان ، والصحاح المنير ٩٧ والعياب وزوايته فيهما

وهو كتاب «

كَسَّرَهُ عَلَى فِعَالٍ ، كَخِفَافٍ وَعِشَاشٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) قَالَ بَعْضُهُمْ :

الْحُصُّ : (الْلُؤْلُؤَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ

عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ ، وَلِإِنِّهِ مَالُ

الزَّمْخَشَرِيِّ وَقَالَ : سُمِّيَتْ بِهِ لِمَلَاَسَتِهَا ،

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَسْتُ أَحَقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ

(وَالْحُصَاَصُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ

الْحِمَارُ بِأُذُنَيْهِ وَيَنْصَعُ بِذَنْبِهِ)

وَيَعْدُو ، وَبِهِ فُسِّرَ عَصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ

حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ

وَلَّى وَلَهُ حُصَاَصٌ» رَوَاهُ عَنْهُ حَمَادُ بْنُ

سَلَمَةَ هُنْكَذَا ، وَصَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

يُقَالُ : هُوَ (الضَّرَاطُ) ، فِي قَوْلِ

بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وَقَوْلُ عَصِمٍ أَعْجَبُ

إِلَيَّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ أَوْ نَحْوَهُ .

(و) الْحُصَاَصُ أَيْضاً : (شِدَّةُ

الْعَدُوِّ) فِي سُرْعَةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ : كَالْحَصِّ ، وَقَدْ حَصَّ

يَحْصُ حَصًّا .

(و) الحَصَاصُ : (الجَرَبُ) ، عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ ، لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ
وَيَتَنَاثَرُ .

(و) الحُصَاصَةُ ، (بِهَاءٍ : مَا يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) كَانَ (حَصِيصُهُمْ كَذَا)
وَبَصِيصُهُمْ : (أَيَّ عَدَدُهُمْ) ، حَكَاهُ
ابنُ الْفَرَجِ .

(وَفَرَسٌ) أَحَصٌ ، وَ(حَصِيصٌ :
قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَةِ) وَالذَّنْبُ ، وَهُوَ عَيْبٌ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْإِسْمُ الْحَصَصُ .

(وَشَعْرٌ حَصِيصٌ : مَخْصُوصٌ) ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُقَالُ :
الْحَصِيصُ : اسْمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ .

(و) بَنُو (حَصِيصٍ : بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَبِيسِ) بْنِ أَفْصَى ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(وَحَصِيصَةُ بْنُ أَسْعَدَ : شَاعِرٌ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ^(١) .

(وَالْحَصِيصَةُ : مَا فَوْقَ أَشْعَرِ
الْفَرَسِ) مِمَّا أَطَافَ بِالْحَافِرِ ، سُمِّيَ
لِقِلَّةِ ذَلِكَ الشَّعْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَضْحَضُ ، بِالْكَسْرِ) ،
وَالْكُنْكَثُ : (التُّرَابُ) ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، يَقُولُونَ : بِفِيهِ
الْحَضْحَضُ ، وَحَكَّى اللُّخَيَانِيُّ :
الْحَضْحَضُ لِفُلَانٍ ، أَيْ التُّرَابُ
لَهُ ، نُصِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِالْمُضْدِرِّ ، وَإِنْ كَانَ
اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : التُّرَابُ لَكَ ،
فَنَصَبُوه ، (كَالْحَضْحَاصِ ،
وَالْحَصَاصِ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْحَضْحَضُ أَيْضًا :
(الْحِجَارَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْحَجَرُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : بِفِيهِ الْحَضْحَضُ .

(وَقَرَبٌ حَضْحَاصٌ) : بَعِيدٌ ،
وَقِيلَ : (جَادٌ سَرِيعٌ بِلا فُتُورٍ)
وَلَا وَتِيرَةَ فِيهِ ، وَكَذَا سَيْرُ حَضْحَاصٍ ،
أَيْ سَرِيعٌ ، كَالْحُنْثَاثِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) وكذلك في التكملة .

(وَذُو الْحَصْحَاصِ) : مَوْضِعٌ ،
كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ (جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوى) ،
قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَمَرِ
الْكَلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ
يَصِفُ نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِبَاءُ بِيْذِي الْحَصْحَاصِ نُجْلُ عِيُونُهَا (٢)
(وَأَخْصَصْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ) حِصَّتَهُ ، أَيْ
(نَصِيبَهُ) مِنَ الطَّعَامِ ، أَوِ الشَّرَابِ ،
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) . أَخْصَصْتُهُ (عَنْ أَمْرِهِ :
عَزَلْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ
(وَحَصَّصَ الشَّيْءُ تَخْصِيصًا ،
وَحَصَّصَ : بَانَ وَظَهَرَ) بَعْدَ كِتْمَانِهِ ،
كَمَا قَبَّيْدهُ الْخَلِيلُ ، وَلَا يُقَالُ :
حُصِّصَ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٣)
أَيْ ضَاقَ (٣) الْكَذِبُ وَتَبَيَّنَ

(١) اللسان والصباح والعياب ومعجم البلدان (الحصص)

(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، ولفظه في اللسان

« صاف الكذب » .

الْحَقُّ ، وَقِيلَ : أَيْ ظَهَرَ وَبَرَزَ ،
وَقُرِيَ : حَصَّصَ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ :
حَصَّصَ الْحَقُّ : وَضَحَ ، وَذَلِكَ
بِانْكِشَافِ مَا يَغْمُرُهُ (١) وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : الْحَصْحَصَةُ : الْمُبَالَغَةُ ،
يُقَالُ : حَصَّصَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَالِغَ فِي
أَمْرِهِ ، وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ فِي اللَّغَةِ مِنْ
الْحِصَّةِ ، أَيْ بَانَ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ
حِصَّةِ الْبَاطِلِ ، وَقِيلَ : حَصَّصَ ، أَيْ
ثَبَّتَ ، مِنْ حَصَّصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا بَرَكَ .

(وَتَحَاصُّوا وَحَاصُّوا : اقْتَسَمُوا
حَصَصًا) لَهُمْ مُخَاصَّةٌ وَحِصَاصًا ،
فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ .

(وَالْحَصْحَصَةُ) : الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ
وَقِيلَ : هُوَ (تَحْرِيكُ الشَّيْءِ) وَتَقْلِيلُهُ
وَتَرْدِيدُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «لَا نَ
أُحْصِي حَصَّ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْصِي حَصَّ كَغَبَيْنِ» ،
وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ (فِي
الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ) مِنْهُ ،
(وَيَسْتَقِرَّ فِيهِ) وَيَثْبُتَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) الذي في المفردات المطبوع «مَا يَقْمَرُهُ» .

الْعَيْنِ^(١) لِسْمَرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
حِينَ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ،
وَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَةً ، ثُمَّ سَأَلَهُ :
مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَضَحَصَ
فِيهَا ، فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَأَنْكَرَتْ فَقَالَ :
خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَضَّصٌ . قَوْلُهُ :
حَضَحَصَ فِيهَا : أَيْ حَرَّكْتُهُ حَتَّى
تَمَكَّنَ وَاسْتَقَرَّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ
الرَّجُلُ أَنْ ذَكَرَهُ انْشَامَ فِيهَا ، وَبَالَغَ
حَتَّى قَرَّ فِي مَهِيلِهَا .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (الِإِسْرَاعُ) فِي
الذَّهَابِ وَالسَّيْرِ ، قَالَ :
* لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَّازِ حَضْحَصًا^(٢) *

(و) الْحَضْحَصَةُ : فَحْصُ
التُّرَابِ ، وَتَخْرِيبُكَ (يَمِينًا
وَشِمَالًا) ، وَكَذَا غَيْرُ التُّرَابِ .

(١) عبارة اللسان : « وفي حديث سمرة بن
جندب أنه أتى برجل عَيْنٍ ، فكتب
فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له
جارية من بيت المال ، وأدخلها عليه
لَيْلَةً ثم سلها عنه ففعل سمرة ، فلما
أصبح قال له : ما صنعت . . . إلخ
ما أورده المصنف .

(٢) اللسان ، وهو من رجز لعبيد المرى ، وقد تقدم
في (جلبص) .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (الرَّمْيُ
بِالْعَذْرَةِ) ، وَهِيَ الْخُرْءُ .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (أَنْ يَلْزَقَ
الرَّجُلُ بِكَ) وَيَأْتِيكَ (وَيُلِحُّ عَلَيْكَ) .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ
رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ) بِالثَّقَلِ ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَحَضَحَصَ فِي صُمِّ الصِّفَا ثَفْنَاتِهِ
وَنَاءً بَسَلَمَى نَوَأةً ثُمَّ صَمَمَا^(١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى بِرَفْعِ
التَّاءِ مِنَ الثَّفْنَاتِ بِالْفَاعِلِيَّةِ^(٢) ،
فَيَكُونُ حَضَحَصَ بِمَعْنَى تَحَرَّكَ .

(و) الْحَضْحَصَةُ (بِالسَّلْحِ :
رَمِيَّةٌ) وَهُوَ بَعِيْنُهُ الرَّمْيُ بِالْعَذْرَةِ الَّذِي
تَقْدَمُ ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ .

(و) الْحَضْحَصَةُ (مَشْيُ الْمُقِيدِ) ،
كَالدَّهْمَجَةِ .

(١) ديوانه ١٩ واللسان ، والصحيح والتكملة والعياب وانظر
مادة (نفض) ومادة (صم) وفي ديوانه ١٩
بلا شاهد .

(٢) نص العباب « ومن جعل الحصة التأثير رفع التاء
من الثفئات بالفاعلية أما التكملة ففيها ضبط برفع
ثفئاته ذلك أنه قال قيل البيت « وحضحص » إذا
تحرك ، وينشد بيت حميد بن ثور : وحضحص
وقال عقب البيت « برفع التاء من الثفئات بالفاعلية » .

(و) يُقَالُ : (تَحْصَحَصَ) وَتَحَزَّحَزَ ، إِذَا (لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : مَا تَحْصَحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : لَا يُقَالُ تَحْصَحَصَ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصْحَصَ .

(وَانْحَصَّ الشَّعْرُ) مِنَ الرَّأْسِ ^(١) (منه : ذَهَبَ) وَانْجَرَدَ وَتَنَائَرَ ، كَحَصَّ .

(و) انْحَصَّ (الذَّنْبُ) : انْقَطَعَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَفَلَتَ ^(٢) » وَانْحَصَّ (الذَّنْبُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ دِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ، فَفَعَلَ الْغَسَّانِيُّ ذَلِكَ ، وَعِنْدَ الْمَلِكِ بَطَارِقَتُهُ ، فَوَثَبُوا لِيَقْتُلُوهُ ، فَهَاجَهُمُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلِلَّهِ صَوَابُهُ بِتَقْدِيمِ قَوْلِ الْمُتَنِ

(منه) عَلَى قَوْلِ الشَّارِحِ : مِنَ الرَّأْسِ لِيَكُونَ تَفْسِيرًا لَهُ .

(٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَفِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ فِيهَا

أَوَّلُهُ حَرْفُ الْفَاءِ ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ

الْمَلِكُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةَ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غُلَّارًا ، وَهُوَ رَسُولٌ ، فَيَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمِنٍ مِنَّا . فَلَمْ يَقْتُلْهُ ، وَجَهَّزَهُ ، وَرَدَّهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُعَاوِيَةُ قَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ لِبِهْلَبٍ ، أَيْ بِشَعْرِهِ . ثُمَّ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَصَابَ مَا أَرَدْتُ . (يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ ، ثُمَّ نَجَا) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ الْإِشْفَاءِ عَلَيْهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَصَّ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةٍ .

وَحَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا : أَحْرَقَهُ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، لُغَةٌ فِي حَسِّهِ ^(١) .

وَانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَانْحَتَّ ، إِذَا تَنَائَرَ .

وَذَنَبٌ أَحَصُّ : لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَسِّهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ (حَسَّ) .

وَقَفَا مَحْضُوصٌ : قَدْ حُصَّ شَعْرُهُ ،
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

جَاءُوا مِنَ الْمِضْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ
كُلُّ يَتِيمٍ بِالْقَفَا الْمَحْضُوصِ ^(١)

وَحَصٌّ : بِمَعْنَى حَضْحَصَ ، فِي
سَائِرِ مَعَانِيهِ ، مِثْلُ كَبَّ وَكَبَّكَ ،
وَكَفَّ وَكَفَّكَ ، نَقْلَهُ الرَّاعِبُ .

وَحِصَّةٌ : قَطْعٌ مِنْهُ إِمَّا بِالْمُبَاشَرَةِ
وَلِمَّا ^(٢) بِالْحُكْمِ ، نَقْلَهُ الرَّاعِبُ .
قِيلَ : وَمِنْهُ الْحِصَّةُ .

وَتَحَصَّصَ الْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ : سَقَطَ
شَعْرُهُ .

وَالْحَصِصَةُ : مَا جُمِعَ مِمَّا خُلِقَ أَوْ
نُتِفَ .

وَهِيَ أَيْضاً : شَعْرُ الْأُذُنِ وَوَبْرُهَا ، كَانَ
مَخْلُوقاً أَوْ غَيْرَ مَخْلُوقٍ . وَقِيلَ : هُوَ
الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ عَامَّةً ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَنَاقَةُ حَصَاءٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا

وَبْرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عُلُّوا عَلَى صَائِفٍ صَغْبٍ مَرَاكِبُهَا
حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَبْرٌ ^(١)

وَالْحَصَاءُ : فَرَسٌ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَتَحَصَّصَ الْوَبْرُ وَالزُّبَيْرُ :
انْجَرَدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ مُمَرًّا مُتْرَصًّا
وَمَسَدًا أَجْرَدًا قَدْ تَحَصَّصَا
يَكَادُ لَوْلَا سَيْرُهُ أَنْ يُمْلَصَا
جَدَّ بِهِ الْكَصِيبُ ثُمَّ كَضَّكَصَا
وَلَوْ رَأَى فَاكْرِشَ لِبَهْلَصَا ^(٣)

وَالْأَحْصُ : الزَّمَنُ الَّذِي لَا يَطُولُ
شَعْرُهُ ، وَالْأَسْمُ الْحَصَصُ .

وَالْحَصَصُ فِي اللَّحْيَةِ : أَنْ يَتَكَسَّرَ
شَعْرُهَا وَيَقْصُرَ ، وَقَدْ انْحَصَّتْ ، وَرَجُلٌ
أَحْصُ اللَّحْيَةِ أَوْ لِحْيَةُ حَصَاءٍ :
مُنْحَصَّةٌ .

(١) اللسان .

(٢) لمبيد المرئى كما في اللسان (جلبص) ، والتكلمة

(جلبص) .

(٣) اللسان ، وتقدم إنشاد بعضه في (جلبص وجلبص) .

(١) اللسان ، وروايته «ذى قفا مَحْضُوصٍ»

(٢) في مطبوع التاج «بالمشارة أو بالحكم» والمثبت من
مفردات الراغب .

وَالْأَحْصُ : مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ

وَالْأَحْصُ : قَاطِعُ الرَّحِمِ .

وَرَحِمٌ حَصَاءٌ : مَقْطُوعَةٌ .

وَأَحْصَهُ الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

وَالْحَصُ : النَّقْصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي طَالِبٍ :

بِمِيزَانٍ صَدَقَ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ عَائِلٍ^(١)

وَرَجُلٌ حُضْحَصٌ ، وَحُضْحُوصٌ ،

بِضْمِهِمَا : يَتَّبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ

فَيَعْلَمُهَا وَيُخْصِيهَا .

وَالْحَصْحَصَةُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْحَضْحَاصُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحِصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِحِصَّةِ الْمَعْنَى

وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ بِشَبْرَا بَلُولَةَ ، وَقَدْ

دَخَلَتْهَا .

وَبِالضَّمِّ حِصَّةٌ عَامِرٌ ، وَهِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ صَدْرُهُ وَرَوَاتُهُ « بِمِيزَانٍ قَطَطٍ . . »
وَالْيَتِيتُ بِتِصَامِهِ فِي التَّكْلِمَةِ .

مُنِيَّةُ الزَّمَامِ ، وَحِصَّةُ بَنِي عَطِيَّةٍ ،
وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنْ مَحَلَّةٍ دِمْنَةٍ .

وَبِالْغَرَبِيَّةِ حِصَّةٌ حِلَافِي ، وَحِصَّةُ
الْكَنِيسَةِ ، وَقَرِيَّتَانِ غَيْرُهُمَا .

وَبِالدَّنْجَاوِيَّةِ : حِصَّةُ أَبِي عَلِيٍّ ،

مِنْ كُفُورِ الْبَيْطُونِ ، وَحِصَّةُ عُمَارَةَ ،

وَحِصَّةُ الْمَغَارِبَةِ ، وَحِصَّةُ أَوْلَادِ

مُطَرَفٍ ، وَحِصَّةُ كَرَّامٍ ، وَحِصَّةُ دَارِ

الْجَامُوسِ ، وَحِصَّةُ ابْنِ جُبَارَةَ ، وَحِصَّةُ

أَبِي الدَّرَّ ، وَحِصَّةُ الْجَمِيعِ .

وَفِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضِرٍ : حِصَّةٌ

قُسْطَةَ ، وَحِصَّةُ عَامِرٍ ، وَحِصَّةُ بِلْشَايَةَ .

وَبِالْأَشْمُونِينَ قَرْيَةٌ تَعْرَفُ بِالْحِصَّةِ .

[ح ف ص] *

(الْحَفْصُ : زَبِيلٌ) مِنْ جُلُودٍ ، كَمَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : زَبِيلٌ صَغِيرٌ

(مِنْ أَدَمٍ تَنْقَى بِهِ الْآبَارُ ، ج :

أَخْفَاصٌ ، وَخَفُوصٌ) ، وَهِيَ الْمِخْفَصَةُ

أَيْضًا .

(و) الْحَفْصُ : الشَّيْبُ ، وَهُوَ (وَلَدُ

الْأَسَدِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَبِهِ

كَتَبَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ صَاحِبُ
الْعَيْنِ : الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ ،
وَيُسَمَّى شَبْلَهَ حَفْصًا ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ يُعْرِفْ
لَهُ كُنْيَةً غَيْرَ أَبِي الْحَارِثِ ،
وَاللَّبُوءَةُ أُمُّ الْحَارِثِ .

(وَحَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ) الْفَزَارِيُّ .

(و) حَفْصُ (ابْنُ السَّائِبِ) يَرْوَى
بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . سَمَاهُ حَفْصًا ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ .

(و) حَفْصُ (بْنُ الْمُغِيرَةِ) وَقِيلَ :
أَبُو حَفْصٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ ، الَّذِي
طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا : (صَحَابِيُّونَ)
وَاخْتَلَفَ فِي الْأَوَّلِ ، وَقَالَ عِدَانُ
لَا أَذْرِي أَلَهُ صُحْبَةً أَمْ لَا ، وَلَهُ
حَدِيثٌ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

وَفَاتَهُ : حَفْصُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ
الثَّقَفِيُّ ، أَخُو عُثْمَانَ وَالْحَكَمِ ،
رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَقِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .

(وِبَهَاءُ) : حَفْصَةُ (بِنْتُ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ : أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا ، مَشْهُورَةٌ

(و) حَفْصَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ
(الضُّبُعِ) ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا .

(وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجُ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : الدَّجَاجَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَحَفْصَةُ بِحَفْصِهِ : جَمَعَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(وَالْأَسْمُ الْحَفَاصَةُ ، بِالضَّمِّ) .

(و) حَفْصُ (الشَّيْءِ) مِنْ يَدِهِ :
الْقَاهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ يُونُسَ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ أَعْلَى ، وَسَيَّأَتِي .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الْحَفْصُ ،
مُحَرَّكَةً ، عَجَمُ النَّبِيِّ وَالزُّعُرُورِ
وَنَحْوَهُمَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَنْفُصُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّيِيلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
قَالَ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الثُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ ،

وَهُوَ مِنْ حَفْصَتُ الشَّيْءِ، أَيْ جَمَعْتُهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَفْصُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ :

وَالْمِخْفَصَةُ : الزَّيْبِيلُ .

وَحَفْصَةٌ ، وَأُمُّ حَفْصَةٍ : الرَّخْمَةُ .

وَأَبُو حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، وَقِيلَ : ابْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ ^(١) ، وَعَنْهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ .

وَأَبُو حَفْصِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيُّ أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، رَوَى عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو غَسَّانَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ ^(٢) .

وَأَبُو حَفْصٍ ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

وَأَبُو حَفْصِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ ، وَعَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى .

(١) في مطبوع التاج « عن مرة » والصواب من خلاصة

تذهيب تهذيب الكمال ١٩٥ في عداقه بن حفص وص ٤٤٨ .

(٢) في مطبوع التاج « الدبري » والصواب من خلاصة

تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٧ .

وَأَبُو حَفْصٍ : تَابِعِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ .

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ف ل س .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْحَفْصِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ حَفْصَوَيْهِ ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَفْصِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَرَوْ : حَدَّثَ .

وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هَاشِمٍ الْحَفْصِيُّ ، الْحُسَيْنِيُّ الْمَرْوَزِيُّ : رَاوِيَةُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ مُحَمَّدَ الْمَكِّيَّ الْكُشْمِيهَنِيَّ ^(١) رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْأَسْعَدِ الْقُشَيْرِيُّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَفْصِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ،

(١) في مطبوع التاج « الكشمهني » والمثبت نسبة إلى

كشمهين قرية من قرى مرو .

وَيَرْوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي ،
وَعَنْهُ أَبُو نَضْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي .

وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلَانِهِ ، وَعَنْهُ
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .

وَأَبُو حَفْصَةَ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ حُبَيْشُ
ابْنُ شُرَيْحٍ ، رَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
عَبْلَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب ش » .
وَالْحَفْصِيُّونَ : مُلُوكُ تُونِسَ .

وَالْحَفَاصُونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
بِالْيَمَنِ ، وَكَذَلِكَ بَنُو حُفَيْصَةَ ، بِالضَّمِّ .

وَحَفْصُ بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ
الْإِبَاضِيُّ ، مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الْحَفْصِيَّةُ مِنْهُمْ .

[ح ق ص] *

(سَبَقْنِي حَفْصًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكَا الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ : سَبَقْنِي حَفْصًا (وَقَبْصًا ،
وَشَدًّا ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنْ أَبِي
الْعَمَيْثَلِ : يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ ،
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

[ح ك ص] *

(الْحَكِيصُ ، كَأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سِيدِهِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنْ اللَّيْثِ : هُوَ
(الْعَرْمِيُّ بِالرِّيْبَةِ) ، وَأَنْشَدَ :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا
مَعَ الْمُرِيبِينَ وَلَنْ أَلُوصَا (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَعْرِفُ الْحَكِيصَ ،
وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : لَمْ يَذْكُرِ
اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ
شَيْئًا ، وَإِنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ ، مَنْصُوصٌ
عَلَى إِهْمَالِهِ .

[ح م ص] *

(حَمَصَ الْجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ) ،
يَحْمُصُ ، وَيَحْمُصُ ، مِنْ حَدِّ نَضَرَ
وَمَنَعَ ، كَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا بِالْوَجْهِينِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

في نُسخة الصَّحاح ، (حَمَصاً ،
مَصْدَرُ بابِ مَنَعَ ، (وَحُمُوصاً) ،
مَصْدَرُ بابِ نَصَرَ .

(و) حَمَصَتِ (الأَرْجُوحَةُ :
سَكَنَتْ فَوَرَّتُهَا) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) حَمَصَ (القَذَاة : أَخْرَجَهَا مِنْ
عَيْنِهِ بِرَفْقٍ) ، قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا
وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا
مَسْحاً رُوَيْدًا ، قُلْتُ : حَمَصْتُهَا بِيَدِي .

(وَالْحَمَضُ : أَنْ يَتَرَجَّحَ الْغُلَامُ
عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُرْجَّحَ) ، وَقَدْ حَمَصَ حَمَصاً ،
نَقْلُهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) الْحَمَضُ : (ذَهَابُ الْمَاءِ عَنْ
الدَّابَّةِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ أَنْ يُضْمَّ
الْفَرَسُ فَيُجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ ،
وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرُقَ لِيَجْرِيَ .

(وَالْأَحْمَضُ : اللَّصُّ) الَّذِي (يَسْرِقُ
الْحَمَائِصَ) ، وَهِيَ (جَمْعُ حَمِيصَةٍ ،
وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ ، كَالْمَحْمُوصَةِ) ،
وَالْحَرِيسَةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالْمَحْمَاصَةُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ الْمَحْمَاضُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْفَرَّاءِ : (اللَّصَّةُ الْحَاقِقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ ،
نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْحَمَصِيصُ مُحَرَّكَةٌ وَقَدْ تَشَدَّدُ
مِيمُهُ) ، كَمَا نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعاً مِنْ
الْعَرَبِ : (بِقَلَّةٍ) طَيِّبَةُ الطَّعْمِ
(رَمْلِيَّةٌ) ، تَنْبَتُ فِي رَمْلِ عَالِجٍ ،
(حَامِضَةٌ) دُونَ الْحُمَاضِ فِي
الْحُمُوضَةِ ، وَهِيَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ ،
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ وَأَبُو زِيَادٍ : هِيَ
بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ (تُجْعَلُ فِي الْأَقْطِ) ،
تَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، (وَاحَدَتُهَا
بِهَاءٍ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ
رُجَّازِ الْجِنِّ :

وَرَبَّ رَبِّ خِمَاصِ
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصِ
وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ (١)

(١) اللسان والعياب والتكملة وفي التكملة والعياب :
قال أبو زيد : زعم رجل من الأعراب أن قوما كانوا
يصطادون الوحش فسمع سماع منهم راجزا يقول :
يَنْظُرُونَ مِنْ خِمَاصِ
بِأَعْيُنٍ شَوَاصِ
كَيْفَلَقِ الرِّصَاصِ =

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ
فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَمَا يَلِيهَا ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ ، وَلَهَا
ثَمَرَةٌ كَثْمَرَةُ الْحُمَاضِ ، وَطَعْمُهَا
كَطَعْمِهِ ، وَكُنَّا نَأْكُلُهَا إِذَا أَجْمَنَّا
الْتَمَرَ حَلَاوَتَهُ ^(١) ، نَتَحَمَّصُ بِهَا
وَنَسْتَطِيبُهَا .

(وَحَمِصَةٌ ، كَسْفِينَةٍ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّبَابُ
حَمَصِيصَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، (ابْنُ جَنْدَلٍ)

= بِأَمْرُنَ بَاقْتِنَاصٍ

مِنْ رَوْضَةِ الْأَذْعَاصِ

وَرَبِّ رَبِّ خِمَاصٍ

بِأَكْلِنَ مِنْ قُرَاصٍ

وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ

وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسي :

يَا رَبُّ مُهَرِّمَ عُوقٍ

مُقَبِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدَّهْنِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

وَطَائِرٍ وَذِي فُوقِ

وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

المزعوق: النشيط الذي يفزع من كل

شَيْءٍ « وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (قُرُصٌ) وَ(ذُعْلُوقٌ)

و(زَعَقٌ) وَ(شَصَا) وَ(وَصَا) .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَجْمَنَّا الثَّمَرَ وَحَلَاوَتَهُ »

وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

الشَّيْبَانِيُّ (شَاعِرٌ) فَارِسٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَضَبَطَهُ .

(وَحِمَصٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (كُورَةٌ
بِالشَّامِ) مَشْهُورَةٌ ، (أَهْلُهَا يَمَانُونَ) ،
أَيُّ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ :
هِيَ أَعْجَبِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ ،
(وَقَدْ تُذَكَّرُ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
حِمَصٌ : بَلَدٌ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ ، قَالَ
السَّنْدُوبِيُّ : مِنْ أَوْسَعِ مُدُنِ
الشَّامِ ، بِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ ، وَلَهَا رَسَاتِيقُ .

سُمِّيَتْ بِحِمَصَ بْنِ صَهْرٍ ^(١) بَنِ
حُمَيْصَ بْنِ صَابِ بْنِ مَكْنَفٍ مِنْ
بَنِي عَمَلِيْقٍ ، افْتَحَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ
صُلْحاً سَنَةَ ١٦ ثُمَّ نَافَقَتْ ، ثُمَّ
صُولِحَتْ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ
كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَبِهَا قَبْرُ سَيِّدِنَا
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) الْحِمَصُ ، (كَحِلْزٍ وَقِنْبٍ)
أَيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَشْدُدَةِ وَفَتْحِهَا ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ثَعْلَبٌ : الْاِخْتِيَارُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حِمَصٌ) بَنَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَصٌ

ابْنُ الْمَهْرِ بْنِ جَانِ بْنِ مَكْنَفٍ وَقِيلَ :

حِمَصٌ بْنُ مَكْنَفٍ الْعَمَلِيُّ « .

فَنَحَّ الميمِ ، وقالَ المُبرِّدُ بِكسرِ الميمِ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا حَلَزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ وَجَلَّتْ : اسمٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . انْتَهَى . وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسَرَ الميمِ ، وَلَا حَسَكِي سَبِيوِيهِ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحِمَصُ عَرَبِيٌّ ، وَمَا أَقْلٌ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وقالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ ، إِلَّا قَنَسَفٌ وَقَلَفٌ وَحِمَصٌ وَقَنَبٌ وَخِنَبٌ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ اخْتَارُوا الْكَسْرَ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ اخْتَارُوا الْفَتْحَ : - (حَبٌّ م) مَعْرُوفٌ ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ ، وَاحِدَتُهُ حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ ، قالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ وَأَسْوَدٌ ، وَكِرْسِنِيٌّ ، وَيَكُونُ بَرِيًّا وَبُسْتَانِيًّا ، وَالْبَرِيُّ أَحَرُّ وَأَشَدُّ تَسْخِينًا وَغِذَاءً ، وَالْبُسْتَانِيُّ أَجْوَدٌ ، وَالْأَسْوَدُ أَقْوَى وَأَبْلَغُ فِي أَفْعَالِهِ ، وَهُوَ (نَافِخٌ مُلِينٌ مُدِرٌ ، يَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ

(وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ) بنِ مُنِيرٍ (الْحِمَصِيُّ) الْمِصْرِيُّ (لِسُكْنَاهُ دَارَ الْحِمَصِ) الَّتِي فِي الْمَرْبَعَةِ (١)

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ :

(حِمَصٌ) بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٍ أَيْضًا ، دَارُ الْحِمَصِ بِمِصْرَ عِنْدَ الْمَرْبَعَةِ .

(بِمِصْرَ ، وَكَذَا عَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ) بِنُ
مُنِيرِ الْحِمَصِيِّ ، رَوِيَا ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

(وبهاء : حِمَصَةٌ^(١)) جَدُّ أَبِي
الْحَسَنِ رَأَى مَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ ،
مَشْهُورٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْحِمَصِيُّ أَيْضاً
لِذَلِكَ ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيِّ الصَّوَّافِ ،
وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ ، رَوَى عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنِ فَهْرِ الْكِنَانِيِّ ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ
التَّاجِرُ الشَّيْخِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ
النَّخَشَبِيُّ^(٢) ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ،
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٤٠ .

(وبالضمُّ مُشَدِّدًا : مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحِمَصِيِّ^(٣)) الرَّازِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ

(١) ضبطت هذه الكلمة في التبصير / ٤٦١ والإكمال
بكر الميم المشددة .

(٢) في مطبوع التاج : النخشي ، والمثبت من معجم البلدان
(نخشب) .

(٣) في القاموس ضبط بالقلم « الْحِمَصِيُّ »
وهو خطأ يخالف قوله : « وبالضم
مشدداً » وأورده في مادة (حمص) بضم
الحاء والميم المشددة وضاد معجمة وفي
التبصير ٥١٥ بضميتين وضاد مهملة
كالأصل .

عَنْهُ الْإِمَامُ فخرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ) ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، (أَوْهُوَ
بِالضَّادِ) ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ .

(وَحَمَصٌ تَحْيِصًا : اضْطَادَ
الطَّبَّاءُ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرِئَتْ فِي
كُتُبِ الْأَطِبَّاءِ : (حَبُّ مُحَمَّصٍ ،
كَمُعْظَمٍ : مَقْلُوبٌ) ، قَالَ : وَكَانَتْهُ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَمِصِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
الْتَّرَجُّحُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي
السُّنَنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١) التَّحْمِصُ
بِمَعْنَى التَّقْلِيلِ ، يُقَالُ : حَمَسَهُ ،
وَحَمَصَهُ إِذَا قَلَّاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَانْحَمَصَ) مِنَ الشَّيْءِ : (انْقَبَضَ) .

(و) انْحَمَصَ مِنْهُ ، إِذَا (تَضَاعَلَ) .

(و) انْحَمَصَتِ (الْجَرَادَةُ : أَكَلَتْ
الْقَرَطَ فَاحْمَرَّتْ) .

(١) يعني ما ذكره صاحب القاموس في
(حمص) من قوله : « وَحَمَصَ
اللَّحْمَ : قَلَّاهُ كَأَحْمَسَهُ ، وَحَمَسَهُ
وَالْحَمِيسَةُ : الْقَلِيلَةُ » .

(و) انْحَمَصَتْ أَيْضاً ، إِذَا
(ذَهَبَ غِلْظُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) انْحَمَصَ (الْوَرَمُ : سَكَنَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) انْحَمَصَتْ (النَّاقَةُ : كَانَتْ
بَادِنَةً) ، أَيْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ (فَنَحُفَتْ)
وَقُلَّ لَحْمُهَا ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(وَنَحِمَصَ : تَقَبَّضَ) وَاجْتَمَعَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ
بِالنَّهْرَوَانِ « أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ
ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ ، وَإِذَا
تُرِكَتْ تَحْمَصَتْ » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَيَّ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ .

(و) مِنْهُ تَحْمَصُ (اللَّحْمُ) ، إِذَا
(جَفَّ وَانْضَمَّ) فِي بَعْضِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُرْحٌ حَمِصٌ ، كَأَمِيرٍ : قَدْ
سَكَنَ وَرْمُهُ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ ،
وَحَمَزَهُ ، وَكَذَلِكَ حَمَصَهُ .

وَاحْتَمَصَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .

وَحِمَصُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَهِيَ
إِسْبِيلِيَّةٌ ، سَكَنَ بِهَا أَهْلُ حِمَصِ
الشَّامِ فَسَمَوْهَا بِاسْمِهَا ، وَمِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْكُتَامِيِّ
الْحَمِصِيُّ الْفَقِيهَ ، عَلَّقَ عَنْهُ
السُّلَفِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ .

وَانْحَمَصَ فَلَانٌ ، أَيْ شَحَبَ وَسَهَمَ .

وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ ، وَحَمَزَهُ ، إِذَا
أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

[ح ن ب ص] •

(حَنْبِصٌ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (اسْمٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُ أَنَّ النَّوْنَ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْحَنْبِصِ .

قُلْتُ : هُوَ حَنْبِصُ بْنُ يَعْفَرَ الْيَهْرِيُّ ،
مِنْ أَجْدَادِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ الصَّحَابِيِّ ،
ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَذُو
يَهْرٍ : مِنْ [مَلُوكِ] ^(١) حِمِيرَ ، قَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْحَنْبِصَةُ :
الرَّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ) .

(١) زيادة من القاموس مادة (يهر) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَبُو
الْحَنِصِّصِ ، بِالْكَسْرِ) : كُنْيَةُ
(الثَّغْلَبِ) ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ لِمُرَاوَعَتِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ لِلثَّغْلَبِ : أَبُو
الْحَنِصِّصِ ، وَأَبُو الْهَجْرِسِ ، وَأَبُو
الْحُصَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنِصِّصٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ النَّبْيُ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

وَحَنِصِّصٌ : قَصْرٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَ ،
لِنُزُولِ حَنِصِّصِ بْنِ يَغْفَرٍ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
وَهْبِ الْحَنِصِّصِيِّ ، وَجَدُّهُ ابْنُ عَمٍّ
حَنِصِّصِ بْنِ يَغْفَرٍ أَيْضًا ، فَلَوْ نُسِبَ
إِلَيْهِ هَكَذَا لَصَحَّ ، وَهُوَ شَيْخُ
حَمِيرَ ، وَعَلَامَتُهَا ، وَالْمُحِيطُ
بِلُغَاتِهَا ، قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

[ح ن ص] *

(حَنْصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ^(١) ، وَفِي الْعُبَابِ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَنْصَ (الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
(الْحَنْصَاوُ ، كَجَرَدَخْلٍ) ، وَكَذَا
الْحَنْصَاوَةُ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) .
يُقَالُ : رَأَيْتُ رَجُلًا حَنْصَاوَةً ، أَيْ
ضَعِيفًا ، وَقَالَ شَمِرٌ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحَنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا
مُتَكِنًا يَفْتَمِحُ السَّوِيقَا^(٢)

[ح ن ف ص] *

(الْحَنْفُصُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الصَّغِيرُ الْجَنَمِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
فِي «ح ن ف ص» وَعَبَّرَهُ هُنَاكَ بِالضَّئِيلِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، مِنْ حَفْصِ
الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعَهُ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرُّارًا .

(١) يعنى أهمله فى التكملة ، وذكره فى
العباب ، وقد ذكر الصاغاني فى التكملة
— من مادة « حنص » — الحنصاوة
وفسره عن الليث وشمر كالوارد هنا ،
وفى اللسان قال ابن منظور : « هذه
ترجمة انفرد بها الأزهرى » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[ح و ص] *

(الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، كَالْحِيَاصَةِ، وَقَدْ حَاصَ
الشَّوْبَ يَحْوِصُهُ حَوْصًا وَحِيَاصَةً،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
لِلْخِيَاطِ : حُصَّةٌ، أَيْ خِطَّةٌ^(١)
كَفَافَةٌ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) :

« (إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ) » .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْحَوْصُ :
الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْحَوْصُ الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا فِي جِلْدٍ، أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

(و) الْحَوْصُ : (التَّضْيِيقُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(كَالْحِيَاصَةِ)، فِيهِمَا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « أَيْ خِطُّ كِفَافَةٍ »
وَقَدْ اخْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَدِيثَ كَمَا وَرَدَ
فِيهِمَا، وَلَفْظُهُ : « أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا،
فَقَطَعَ مَا فَضَّلَ مِنَ الْكُمَيْنِ عَنْ
يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْخِيَاطِ .. الْخُوفِي الْعَبَابَ
أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا فَقَطَعَ مَا فَضَّلَ عَنْ
أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ حَصَّةً، أَيْ خِطَّ
كَفَافَهُ وَانْتَظَرَ أَيْضًا الْجُمُورَةَ ١٦٥/٢ .

(و) الْحَوْصُ : (الْمَغْصُ) يُقَالُ :
إِنْسَى أَجْدُ فِي بَطْنِي حَوْصًا
وَنَوْصًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ :
(لَأُطْعَمَنَّ فِي حَوْصِكَ، أَيْ)
لَأُخْرِقَنَّ مَا خِطَّتَهُ وَأُفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحَتْهُ .
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ
(لَأُكِيدَنَّكَ، وَلَأُجْهَدَنَّ فِي هَلَاكِكَ) .

(وَفِي الْمَثَلِ : « طَعَنَ) فَلَانٌ (فِي
حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ » .
وَيُضَمُّ وَ) كَذَلِكَ (حَوْصَى أَمْرٍ) ،
كَطَوْبَى، كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ، (أَيْ)
مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ، وَتَكَلَّفَ^(١)
مَا لَا يَغْنِيهِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَا طَعَنْتَ فِي
حَوْصِكَ، أَيْ مَا أَصَبْتَ فِي قَضْدِكَ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَائِصُ فِي النُّوقِ) : الَّتِي
لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ : وَطَعَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ
لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ إِذَا تَكَلَّمَ فِيهَا
لَا يَغْنِيهِ « أَمَّا اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْلُفُ
فَكَالْأَصْلُ .

(كالرِّتْقَاءِ فِي النِّسَاءِ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ،
وَنَاقِبَةُ حَائِصَةٍ وَمُخْتَصِصَةٍ ، وَقَدْ
اِخْتَصَصَتْ ، وَلَا يُقَالُ : حَاصَتْ
(وَحَاصَ حَوْلُهُ) : مِثْلُ (حَامَ) .

(وَالْحِوَاصُ ، ككِتَابٍ : عُدَّةٌ)
يُحَاصُّ ، أَيُّ (يُخَاطَبُ بِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَحَاصٍ بَاصٍ) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي
«ب ي ص») .

(وَالْحِيَاصَةُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْأَصْلُ الْحِوَاصَةُ) ، قُلِبَتِ السَّوَاوُ
بَاءً : (سِيرٌ) فِي الْحِزَامِ ، وَقِيلَ :
سِيرٌ طَوِيلٌ ، (يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : حِزَامُ الدَّابَّةِ .

قُلْتُ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ
اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يَشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ
حَقْوَهُ ، شَامِيَةً .

(وَالْحَوْصُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقٌ فِي
مُؤَخِّرِ الْعَيْنَيْنِ) حَتَّى كَأَنَّهَا خِيطَتُ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَيْقٌ مَشْقُهَا ، (أَوْ)
ضَيْقٌ (فِي إِحْدَاهُمَا) دُونَ الْآخَرَى ،

(و) قَدْ (حَوْصَ ، كَفَرِحَ) ، حَوْصًا ،
(فَهُوَ أَحَوْصُ) ، وَهِيَ حَوْصَاءُ ،
وَقِيلَ : الْحَوْصَاءُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي
ضَاقَ مَشْقُهَا ، غَائِرَةٌ كَانَتْ أَوْ
جَاحِظَةً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوْصُ
عِنْدَ جَمِيعِهِمْ : ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ
مَعًا ، رَجُلٌ أَحَوْصُ ، إِذَا كَانَ فِي
عَيْنَيْهِ ضَيْقٌ .

(وَالْأَحْوَصَانِ : الْأَحْوَصُ بْنُ
جَعْفَرٍ) : بَنِي كِلَابٍ ، (وَأَسْمُهُ
رَبِيعَةُ) ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ .
(وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ) : بَنِي جَعْفَرٍ ،
وَقَدْ رَأَسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْنَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا^(١)

يَعْنِي عَبْدَ بَنَ عَمْرٍو بْنَ شُرَيْحٍ
ابْنَ الْأَحْوَصِ^(٢) . (الْأَحَاوِصُ) مَنْ
وَلَدَهُ الْأَحْوَصُ ، وَهُمْ : (عَوْفٌ) وَعَمْرُو

(١) فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ١٠٩ وَالسَّانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ
وَالْجُمُورَةُ ١٦٦/٢ .

(٢) فِي الْجُمُورَةُ ١٦٦/٢ أَنَّهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ يَبْطُنُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ .

(وَشُرَيْحٌ) ، وَرَبِيعَةٌ ، (أَوْلَادُ الْأَخْوَصِ
ابْنِ جَعْفَرٍ) بَنِ كِلَابٍ ، وَكَانَ عَلَقَمَةُ
ابْنُ عُلَاثَةَ بَنِ عَوْفٍ بَنِ الْأَخْوَصِ
زَافَرَ عَامِرَ بَنِ الطُّفَيْلِ بَنِ مَالِكِ بَنِ
جَعْفَرِ بَنِ كِلَابٍ ، فَهَجَا الْأَعْشَى
عَلَقَمَةَ ، وَمَدَحَ عَامِرًا ، فَأَوْعَدَهُ
بِالْقَتْلِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِ
الْأَعْشَى إِنَّهُ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ، ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ .

(وَالِاخْتِيَاصُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفُظُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (نَاقَةٌ
مُخْتَاَصَةٌ) ، وَهِيَ الَّتِي (اخْتَاَصَتْ
رَحِمَهَا) دُونَ الْفَحْلِ (لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهَا الْفَحْلُ) ، وَهُوَ أَنْ تَعْقِدَ حَلَقَهَا ^(١)
عَلَى رَحِمِهَا ، فَلَا يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ
يُجْبِزَ عَلَيْهَا ،

(وَخُوَيْصَةٌ وَمُحِيصَةٌ : ابْنَا مَسْعُودٍ)
ابْنِ كَعْبِ الْأَوْسِيَّانِ ، ثُمَّ الْحَارِثِيَّانِ ،
(مُشَدَّدَتَي الصَّادِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ

سَبَقُ قَلَمٍ ، وَالصَّوَابُ مُشَدَّدَتَيِ
الْبَاءِ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرَهُ كَانَ
حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي مَادَّةِ ح ص ص
فَتَأْمَلْ . (صَحَابِيَّانِ) ، الْأَخِيرُ بَعَثَهُ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ
فَدَاكَ يَدْعُوهُمْ ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي
الْمَوْطَأِ ، فِي أَجْرَةِ الْحَجَّامِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصُ ،
بِالْفَتْحِ : الصَّغَارُ الْعُيُونِ ، وَهُمْ
الْحَوْصُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ [مَنْ قَالَ
حَوْصًا أَرَادَ أَنَّهُمْ] ^(١) ذَوِي حَوْصٍ .

وَحَاصٌ فُلَانٌ سَقَاءَهُ ، إِذَا وَهَى وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُ سَرَادٌ يَخْرِزُهُ بِهِ ، فَأَدْخَلَ فِيهِ
عُودَيْنِ وَسَدَّ الْوَهَى بِهِمَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصَاءُ :
الضِّيْقَةُ الْحَيَاءُ .

وَبِشْرٌ حَوْصَاءٌ : ضَيِّقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَيْ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَيُخْفِي ذَلِكَ .

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(١) في اللسان : حلقاً أما الباب والتكلمة فكالأصل .

والْحَوْصَاءُ: فَرَسُ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ ،
وَيُقَالُ بِالْخَاءِ ^(١) ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَحَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي
الْقُرَى وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ ^(٢) سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، وَقَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

وَأَبُو الْأَخْوَصِ : مَوْلَى بَنِي
لَيْثٍ ، وَيُقَالُ : مَوْلَى غِفَارٍ ، إِمَامُ
مَسْجِدِ بَنِي لَيْثٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي
ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَأَبُو الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيُّ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
السَّيِّعِيِّ .

وَأَبُو الْأَخْوَصِ الْحَنْفِيُّ ، اسْمُهُ
سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ ، كَذَا فِي تَهْذِيبِ الْمِزْيِ .

وَالْأَخْوَصُ اسْمُ شَاعِرٍ .

(١) ذكرها ابن سيده بالخاء المعجمة في المختص ١٩٦/٦
في خيل هوازن .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : حيث ، والمثبت من معجم
البلدان .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْوَصِ : مُحَدِّثٌ .

[ح ي ص] *

(حَاصٌّ عَنْهُ ، يَحِيصُ حَيْصاً
وَحَيْصَةً وَحِيُوصاً) ، بِالضَّمِّ ،
(وَمَحِيصاً ، وَمَخَاصِ ، وَحَيْصَاناً) ،
مُحَرَّكَةً : (عَدَلٌ وَحَادٌ) ، وَرَجَعَ
وَهَرَبَ ، (كَانُحَاصٍّ) . وَفَاتَهُ مِنْ
الْمَصَادِرِ حَيْصُوصَةٌ ، وَيُقَالُ حَاصٌّ عَنْ
الشَّرِّ ، أَيْ حَادَّ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ .

وفي كتاب ابن السكيت ، في
القلب والإبدال ، في باب الصاد
والضاد ، حَاصٌّ وَحَاضٌّ وَجَاضٌّ ^(١)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ نَاصٌّ
وَنَاضٌّ ، وَفِي حَدِيثٍ «لَمَّا كَانَ يَوْمُ
أَحُدٍ فَحَاصَّ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً» ،
وَيُرْوَى فَجَاضَ حَيْصَةً ، وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ ، أَيْ جَالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ .

(أَوْ يُقَالُ لِلْأُولِيَاءِ : حَاصُّو) عَنْ
الْعَدُوِّ ، (وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا) .

(١) في مطبوع التاج : «جاص» والتصحیح من اللسان
عنه ، وهو مقتضى الاستشهاد بالحديث .

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ ^(١) (الْمَحِيصُ : الْمَحِيدُ ، وَالْمَعْدِلُ ، وَالْمَمِيلُ ، وَالْمَهْرَبُ) .

(وَدَابَّةٌ حَيَّوْصٌ) ، كَصَبُورٌ : (نَفُورٌ) ، تَعْدُلُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا - : لَعَلَّهُ حَيَّوْصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُخْدُودٌ . أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (: الْحَيَصَاءُ ، وَالْمَحْيَاصُ : الضَّبَقَةُ الْحَيَاءُ) وَالْمَلَاقِي . لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ .

(وَحَيَّصَ بَيْنَصَ ، فِي «ب ي ص») ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا اسْمَانِ مِنَ حَيَصَ وَبَوْصَ ، جُعِلَا وَاحِدًا ، وَأَخْرِجَ الْبَوْصَ عَلَى لَفْظِ الْحَيَصِ لِيَزْدَوِجَا . وَالْحَيَّصُ : الرَّوَاعُغُ وَالتَّخْلُفُ ، وَالْبَوْصُ : السَّبْقُ وَالْفِرَارُ ، وَمَعْنَاهُ : كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيَفْصِرُ .

(وَحَايَصَهُ) مُحَايَصَةً : (رَاوَعَهُ)

(١) فِي سُورَةِ فَصَّلَتِ الْآيَةُ ٤٨ ، وَالشُّورَى الْآيَةُ ٣٥ .

وِبَارَاهُ ^(١) (وِغَالِبُهُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّفٍ ، وَقَسَدَ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ نُحَايِصُهُ ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ . قَالَ : أَخْرَجَهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ ، لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةٌ لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُغَالِبَةِ بِالْفِعْلِ ، فَيُؤْوَلُ مَعْنَى قَوْلِهِ : نُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ ^(٢) :

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَاصٌ بِاصٍ : لَغَةٌ فِي حَيَّصَ بَيْنَصَ : وَتَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وَحَادَ :

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ «ح و ص» قَالَ السَّوَزِيرِيُّ : الْأَحْيَاصُ : الَّذِي إِخْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الْأُخْرَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَنَادَاهُ» وَصَوَّبْنَاهَا مَا يَفِيدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ - وَكَمَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ أَيْضًا - «لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُغَالِبَةِ بِالْفِعْلِ وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ» كَأَنَّهُ يَبَارِيهِ وَيُقَالِبُهُ .

(٢) فِي الْمِصْبَاحِ - وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا فِي اللَّحَانِ «وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ وَالرَّجْلِ يَحْيِصُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ فِرَاطٍ حَرَصَهُ عَلَى الْحَيَاصِ مِنَ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يَبَارِيهِ وَيُقَالِبُهُ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْمُغَالِبِ الْمُبَارَى أَنْ يَحْرِصَ عَلَى فَتْلِهِ وَيَحْتَشِدُ فِيهِ فَيُؤْوَلُ مَعْنَى يَحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ : تَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ وَإِخْرَاجِهِ عَلَى هَذِهِ الزَّنَةِ لِهَذَا الْغَرَضِ لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةٌ لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُغَالِبَةِ فِي الْفِعْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ» .

(فصل الخاء) المعجمة مع الصاد

[خ ب ص]

(خَبَصَهُ يَخْبِصُهُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (خَلَطَهُ) ، فَهُوَ خَبِصٌ
وَمَخْبُوصٌ ، (وَمِنْهُ الْخَبِصُ : الْمَعْمُولُ
مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمَنِ) ، حَلَوَاءُ مَعْرُوفٌ
يُخْبِصُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَالْخَبِصَةُ
أَخْصُ مِنْهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَرَّاحُ
الْمَقَامَاتِ عِنْدَ قَوْلِهِ : لَبِستُ الْخَبِصَةَ ،
أَبْغَى الْخَبِصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هَذَا
عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : الْمَعْمُولُ بِتَمْرِ
وَسَمَنِ .

(وْخَبِصُ : بَكْرَمَان) ، وَمِنْهَا
الْخَبِصِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ الْقَطْرِ ،
وغيره .

(وَالْمَخْبِصَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (مِلْعَقَةٌ
يُقَلَّبُ الْخَبِصُ بِهَا فِي الطَّنْجِيرِ) ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ ،
وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَقَدْ خَبَصَ يَخْبِصُ) ، إِذَا قَلَبَ
وَخَلَطَ وَعَمِلَ .

(و) كَذَلِكَ (خَبَصَ تَخْبِصاً) ،
فَهُوَ مُخْبِصٌ .

(وَتَخْبِصُ) فَلَانٌ (وَاخْتَبِصُ) ، إِذَا
اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَبَصَ خَبِصاً : مَاتَ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَصَوَابُهُ :
جَنَصَ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَاسْتَخْبِصَ ^(١) ضَيْفُهُمْ : طَلَبَ
الْخَبِصَةَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

والتَّخْبِصُ : الرُّغْبُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ
الْمُرِّي :

* وَكَأَدَ يَقْضِي فَرَقاً وَخَبِصاً * ^(٢)

هَكَذَا فِي أَضَلِّ ابْنِ بَرِّ
« وَخَبِصاً » بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ بِحَطِّ الشَّيْخِ تَقَى
الدِّينِ عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدَانَ : وَخَبِصاً ،
بِالتَّخْفِيفِ ، وَبَعْدَهُ : وَالْخَبِصُ :

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وَاخْتَبِصَ

ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ » يَعْنِي الْخَبِصَ .

(٢) مادة التاج (جنص) واللان مادة (خبص) .

الرُّغْبُ، قَالَ: وَهَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ
«وَجَنْصًا»، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ (١).

[خ ر ب ص] *

(خَرَبَصَ الْمَالُ كُلَّهُ)، أَيْ (وَقَعَ
فِي الرُّغْيِ، وَاللَّحْ فِي الْأَكْلِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: خَرَبَصَ (الْمَالُ)، إِذَا
(أَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ (مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ)
أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْوَعَاءِ، أَوِ السَّقَاءِ) وَالْبِرِّ
(خَرَبَصِيصَةٌ)، أَيْ (شَيْءٌ) مِنْ
السَّحَابِ وَالْمَاءِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي
صَاعِدِ الْكَلَابِيِّ.

(١) فِي الْأَمَاسِ أَيْضًا «اخْتَبَصَ الْقَوْمُ:
أَكَلُوا الْخَبِيصَ».

وَكَذَا مَا أَعْطَاهُ خَرَبَصِيصَةً، كُلُّ
ذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَالْخَرَبَصِيصُ: هَنَةٌ) تَتَرَاءَى (١)
فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ
الْجَرَادِ، وَهِيَ الْخَرَبَصِيصَةُ، وَقَدْ
رَوَى بِالْحَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَضْعَفُ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرَبَصِيصَةٍ».

(أَوْ هِيَ)، أَيْ الْخَرَبَصِيصَةُ: نَبَاتٌ
لَهُ حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ (فِيؤْكَلُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَرَبَصِيصُ:
(الْجَمَلُ الصَّغِيرُ) الْجِئِمِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْخَرَبَصِيصُ: (الْمَهْزُولُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْخَرَبَصِيصُ:
(الْقُرْطُ).

(و) قِيلَ: (الْحَبَّةُ مِنَ الْحُلِيِّ).

(و) الْخَرَبَصِيصَةُ، (بِهَاءٍ):
خَرْزَةٌ يُتَحَلَّى بِهَا، عَنْ الرِّيَاشِيِّ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «تَرَاهَا فِي الرَّمْلِ» أَمَّا الْأَصْلُ
فَكَالِلْسَانِ

(والخَرْبِصَةُ) ، بِالْفَتْحِ (١) :
 (الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَةُ) ذاتُ : تَرَارَةٌ ،
 وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالصُّوَابُ بِالضَّادِ
 الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .

(و) الخَرْبِصَةُ : (تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ
 بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) ، يُقَالُ : هُوَ
 يُخْرِبِصُ الْأَشْيَاءَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَالْمُخْرِبِصُ : الرَّجُلُ الْحَسَابَةُ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) هُوَ أَيْضاً (الْمُسَفُّ لِلْأَشْيَاءِ
 الْمُدْقَعُ فِيهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ
 أَيْضاً .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَرْبِصِصَةُ : الْأُنْثَى مِنْ بَنَاتِ
 وَرْدَانَ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَذَا فِي
 اللِّسَانِ .

وَالْخَرْبِصِصُ : الْبُرَايَةُ ، نَقَلَهُ
 الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[خ ر ص] *

(الْخَرْصُ : الْحَزْرُ) ، وَالْحَدُّسُ
 وَالتَّخْمِينُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي
 مَعْنَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّظَنُّي فِيمَا
 لَا تَسْتَيْقِنُهُ ، يُقَالُ : خَرَصَ الْعَدَدَ
 يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرْصاً وَخَرْصاً ،
 إِذَا حَزَرَهُ ، وَمِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ
 وَالتَّمْرِ (١) ، لِأَنَّ الْخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ
 بِظَنٍّ لَا إِحَاطَةً .

(و) قِيلَ : (الاسْمُ بِالْكَسْرِ) ،
 وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : (كَمْ
 خِرْصُ أَرْضِكَ) ؟ وَكَمْ خِرْصُ
 نَخْلِكَ ؟ وَفَاعِلُ ذَلِكَ الْخَارِصُ ،
 وَالْجَمْعُ الْخُرَاصُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
 « كَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 يَبْعَثُ الْخُرَاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ
 عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا ، فَيَخْرِرُونَهُ رُطْباً
 كَذَا ، وَتَمراً كَذَا » . وَقَالَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ : الْخَرْصُ ، بِالْكَسْرِ ، الْحَزْرُ ،
 مِثْلُ عَلِمْتُ علماً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْأِسْمَ يُوَضَّعُ
 مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « النَّخْلُ وَالسَّكْرَمُ » .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : يَكْسِرُ الْخَاءَ وَالْيَاءَ ضَبْطَ حُرُكَاتِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرَصُ :
(الْكَذِبُ) .

(و) الْخَرَصُ : (كُلُّ قَوْلٍ بِالظَّنِّ)
والتَّخْمِينِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْكَذِبِ ،
لِغَلَبَتِهِ فِي مِثْلِهِ ، فَهُوَ خَارِصٌ
وَحَرَّاصٌ ، أَيْ كَذَّابٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى « قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ » (١)
نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ ، وَزَادَ الْأَخِيرُ :
الَّذِينَ قَالُوا - مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ ، خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْخَرَّاصُونَ : الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَظَنُّونَ (٢)
الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا
لَا يَعْلَمُونَ .

(و) الْخَرَصُ : (سَدُّ النَّهْرِ)

(و) قَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْخَرَصُ ،
(بِالضَّمِّ : الْغُضْنُ) .

(و) الْخَرَصُ : (الْقَنَاءُ) .

(و) الْخَرَصُ (٣) : (السَّانُ)
نَفْسُهُ (وَيُكْسَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي

(١) سورة الذاريات الآية : ١٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَتَظَنُّونَ » .

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ الْحَاءِ .

مَعْنَى الْغُضْنِ ، وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ
أَيْضاً ، وَقَالَ : هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ
رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كَالْخُوطِ .

(و) الْخَرَصُ ، (بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ
الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْخَرَصُ : (الرَّمْحُ اللَّطِيفُ)
الْقَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ .

(و) الْخَرَصُ : (الدُّبُّ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ الدُّنُّ ،
بِالنُّونِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، (وَلَعَلَّهُ
مُعَرَّبٌ خَرَسَ) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ ذَلِكَ ،
وَلَكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ
خَرَسَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْخَرَصُ (الزَّبِيلُ) ، وَهَذِهِ
(عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ) اللَّغْوِيُّ .

(وَالْخَرَّاصَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِضْلَاحُ) ،
يُقَالُ : خَرَصْتُ الْمَسَالَ خَرَّاصَةً ، أَيْ
أَصْلَحْتُه ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَحَرِصَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :

جَاعَ فِي قُرٍّ ، فَهُوَ خَرِصٌ (وَحَارِصٌ :
جَائِعٌ مَقْرُورٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْبَيْدِ :

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرِصًا خَمِيصًا
كَنْضِلِ السَّيْفِ حُودِثَ الصُّقَالِ^(١)

وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ ،
وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خَصِرٌ .

(وَالْخُرْصُ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : حَلَقَةُ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَظَ النِّسَاءَ وَحَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ،
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ
وَالْخَاتَمَ » ، (أَوْ حَلَقَةَ الْقُرْطِ) ،
وَقِيلَ : بَلَى الْقُرْطُ بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ
مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ ، (أَوْ الْحَلَقَةُ
الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ) كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ
وغيرها ، وَهَذَا قَوْلُ شَمِرٍ . (ج
خُرْصَانٌ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُغْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَةٍ
مُذَبَذَبَةُ الْخُرْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا^(٢)

(١) ديوانه ٨٠ واللسان ورواية صدر البيت في الديوان بنون
شاهد :

* وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوَمَانَ فَرْدًا *

(٢) اللسان والصحاح .

(و) الْخُرْصُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ :
(جَرِيدُ النَّخْلِ) ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاصٌ وَخُرْصَانٌ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ يُلْقَى كَأَنَّهُ
تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ^(١)

(و) فِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْخُرْصُ :
(عَوِيْدٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فِي عَقْدِ
السَّقَاءِ) ، قَالَ : (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ
(مَا يَمْلِكُ) فَلَانٌ (خُرْصًا) ، بِالضَّمِّ ،
(و) لَا خُرْصًا ، (يُكْسَرُ) ، أَيْ (شَيْئًا) ،
وَهَذَا مَجَازٌ .

(وَالْخُرْصُ ، مُثَلَّثَةً) وَكَذَا الْخَرَّاصُ ،
كَكِتَابٍ : (مَا عَلَى الْجَبَّةِ مِنَ السِّنَانِ) ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ
السِّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجَبَّةِ ،
(أَوْ الْحَلَقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الرَّمْحُ نَفْسُهُ) .
وَشَاهِدُ الْخُرْصِ بِالْكَسْرِ قَوْلُ بَشِيرٍ :

وَأَوْجَرْنَا عُتَيْبَةَ ذَاتَ خُرْصٍ
كَأَنَّ بِنَحْرِهِ مِنْهَا عَيْسِرًا^(٢)

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
٢٩١/١ و ٢٠٧/٢ .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان .

(كالْمُخْرِصِ)، كَمَنْبَرٍ، كَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ .

وَفَاتَهُ : الْخُرْصُ بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ
فِي الْخُرْصِ ، بِالضَّمِّ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

يَعُضُّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّيَّيَا
عَضَّ الثُّقَافِ الْخُرْصُ الْخَطِيئَا^(١)

(وَالْأَخْرَاصُ) ، بِالْفَتْحِ :
(أَعْوَادٌ) يُشَارُ، أَيْ (يُخْرَجُ بِهَا
الْعَسَلُ) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ
الْهَذَلِيَّةُ :

مَعَهُ سَقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ^(٢)

(الْوَاحِدُ خُرْصٌ ، كَصُرْدٍ ، وَطُنْبٍ ،
وَبُرْدٍ) ، الثَّانِيَةُ لُغَةٌ فِي الثَّالِثَةِ مِثْلُ
عُسْرِ وَعُسْرِ .

(وَالْخُرْصَةُ ، بِالضَّمِّ : الرُّخْصَةُ) ،
مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (دأى) ،
والجوهرة ٢٠٧/٢ . وفي اللسان والصحاح هنا حيد
ابن ثور .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١١ ، واللسان والصحاح
والعياب وانظر مادة (سأب) ومادة (صغن) .

(و) الْخُرْصَةُ : الشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ ،
تَقُولُ : أَعْطِنِي خُرْصَتِي مِنْ
الْمَاءِ ، أَيْ شَرِبًا مِنْهُ .

(و) الْخُرْصَةُ : (طَعَامُ النَّفْسَاءِ)
نَفْسَهَا ، وَكَانَتْ لُغَةً فِي السِّنِّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَالْخِرْصَانُ ، بِالْكَسْرِ : ع ،
بِالْبَحْرَيْنِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعٌ ،
بَدَلَ قَرْيَةٍ ، (سُمِّيَتْ) كَأَنَّهُ (لِبَيْعِ
الرَّمَّاحِ فِيهَا) ، فَكَانَ الْأَصْلُ
قَرْيَةُ الْخِرْصَانِ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ .

(وَذُو الْخِرْصَيْنِ) ، بِالْكَسْرِ مُثْنِيٌّ :
(سَيْفُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ
الشَّاعِرِ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَتْلِهِ الْعَبْدِيُّ :

ضَرَبْتُ بِذِي الْخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مَالِكٍ
فَأَبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا^(١)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْخِرْصِيَانُ) ، فَعْلِيَّانٌ مِنَ الْخِرْصِ ،
هُوَ : (الْحِرْصِيَانُ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،

(١) العباب ، وفي ديوانه ٦٩ برواية : بذى الزَّرين .

نقله ابن عباد، قال الصَّاعِنِيُّ: وهو
تَضَحِيْفٌ، والصَّوَابُ بالخاء، وقد
ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، وابنُ الْأَعْرَابِيِّ
والأزهريُّ عَلَى الصَّحَّةِ، وقد تقدَّم.

(والمَخَارِصُ: الأَسِنَّةُ)، جَمْعُ
مَخْرَصٍ، قَالَ بِشْرٌ:

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنٍ لَهْذَمَ ^(١)

(والخَرِيصُ)، كَأَمِيرٍ: (الماءُ
البَارِدُ) يُقَالُ: مَاءٌ خَرِيصٌ، أَيْ
بَارِدٌ، مِثْلُ خَصِيرٍ، قال الرَّاغِزُ:

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءٍ خَرِيصٍ * ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الخَرِيصُ ^(٣):
(المُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا)
مِنَ الشَّجَرِ.

(و) قِيلَ الخَرِيصُ: (المُمْتَلِيُّ)،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والصحاح
والغالب، وقبله فيه بيت هو في ديوانه أيضاً قبله.

(٢) اللسان والصحاح، وفي اللسان: قال ابن
بري: صواب إنشاده: مُدَامَةٌ صِرْفًا
بالنصب لأن صدره:

والمشرف المشمول يُسْقَى به...

(٣) في الجمهرة ٢٠٧/٢: الخريص: الماء
المستنقع، وربما ممتلئ النهر بعينه خريصاً.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

والمُشْرِفُ المَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ
أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كَمَا الخَرِيصُ ^(١)

ويُرْوَى: الخَرِيصُ، بالخاء المَهْمَلَةِ،
أَيْ السَّحَابُ، والمُشْرِفُ: إِنَاءٌ كَانُوا
يَشْرَبُونَ بِهِ، والمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ
البَارِدُ، والمَطْمُوثُ: المَمْسُوسُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الخَرِيصُ:
(شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ
الماءُ) مِنْ نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ.

(و) الخَرِيصُ: (جَانِبُ النَّهْرِ)،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: افْتَرَقَ
النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَرِيصًا،
يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الخَرِيصُ:
(جَزِيرَةُ الْبَحْرِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ:
خَلِيجُ الْبَحْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَخَرَّصَ عَلَيْهِ)
فُلَانٌ، إِذَا (افْتَرَى) وَتَكَذَّبَ بِالْبَاطِلِ.

(١) ديوانه ٧١ واللسان والغالب والتكملة، وانظر
مادة (رمض) ففيها، رواية «الخريص» بدل «الخريص»

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً (اخْتَرَصَ)
الْقَوْلَ، إِذَا افْتَعَلَهُ، وَ (اخْتَلَقَ).

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ
الرَّجُلُ، إِذَا (جَعَلَ فِي الْخُرْصِ)،
بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ: اسْمٌ (لِلْجِرَابِ)،
مَا أَرَادَ، وَاخْتَرَصَ، إِذَا جَمَعَ وَقَلَّدَ.

(وَخَارَصَهُ) مُخَارَصَةً: (عَاوَضَهُ
وَبَادَلَهُ)، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا، وَالصَّوَابُ خَاوَصَهُ،
بِالْوَاوِ، إِذَا عَارَضَهُ بِهِ وَبَادَلَهُ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «خ
وص» وَفِي «خ و ض».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَرِصُ، كَأَمِيرٍ: رُمُحٌ قَصِيرٌ
يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عَنْ ابْنِ
جَنِّي، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ:

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُهُ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِصِ (١)

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي اللسان قال
ابن بري: هذا البيت يروى أبطالنا
وأبطاله وأبطالها. فمن روى أبطالها فالهاء
عائدة على الحرب وإن لم يتقدم ذكر
لدلالة الكلام عليها. ومن روى أبطاله =

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَرِصُ: السُّنَانُ.
وَالْمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ الْعَسَلِ.
وَالْمَخَارِصُ: الْخَنَاجِرُ، قَالَتْ
خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْنِي أَقَارِبَهَا:
طَرَقْتُهُمْ أُمُّ الدُّهَيْمِ فَأَصْبَحُوا
أَكْلًا لَهَا بِمَخَارِصٍ وَقَوَاصِرٍ (١)

وَالْخُرْصُ، بِالضَّمِّ: الدَّرْعُ، لِأَنَّهَا
حَلَقٌ مِثْلُ الْخُرْصِ الَّذِي فِي الْأُذُنِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ
خِرْصَانٌ، وَأَنْشَدَ:

سَمِ الصَّبَاحِ بِخِرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ
وَالْمَشْرِفِيَّةِ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا (٢)

قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِالْخِرْصَانِ
الدَّرْعَ، وَتَسْوِيمُهَا: جَعْلُ حَلَقِ صُفْرِ
فِيهَا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «بِخِرْصَانٍ
مُقَوِّمَةٍ» جَعَلَهَا رِمَاحاً.

= فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله

هَلَا سَأَلْتُ بِمَشْهَدِي

يَوْمَا يَشِيعُ بِذِي الْفَرِيصِ

كُتِبَتْ فِي اللِّسَانِ «يَوْمَا يَنْعُ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ
الْعِبَابِ وَفِيهِ الْبَيْتَانِ. وَمَنْ رَوَى أَبْطَالَنَا
فَمَعْنَاهُ مَفْهُومٌ.

(١) اللسان

(٢) اللسان

والْخَرَّاصُ ، كَكْتَانٍ : صَاحِبُ
الدَّنَانِ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .

وخرَّاصٌ ، كَكْتَانٍ : اسمٌ مَوْضِعٍ
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَالْأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أُمَيَّةِ
ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ
فِي « ح ر ص » .

وَالْخُرْصُ ، بِالضَّمِّ : أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ
تُبَرَّدُ الشَّرَابُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْمُخْتَرِصُ : الْخِيَّاطُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

وَالْخَرْصُ ، بِالْكَسْرِ : اسمٌ جَبَلٍ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

بِمَعْضَلٍ لَجِبٍ كَانَ عُقَابُهُ
فِي رَأْسِ خَرْصٍ طَائِرٌ يَتَقَلَّبُ^(١)

(١) الباب وفي ديوانه ١٥ ضبط «خرص» فيه مثلث
الحاء وفسره شارحه بستان الرمح . أما الباب فقد
أورد قبله بيتا هو :

ولقد متصّي منّا هناك لعامر
يومٌ عليهم بالنّسار عَصَبَصَبُ
وساق الشاهد على أن الخرص معناه السنان قال «وقيل
الخرص ما هنا جبل» .

وَالْخَرِيصُ : الْقُوَّةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[خ ر م ص] *

(اخرَمَصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَي سَكَتَ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، مِثْلُ اخْرَمَسَ ، بِالسَّيْنِ ،
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ وَثَعَلَبٌ : الْمُخْرَنْمَصُ :
السَّانِكُ ، كَالْمُخْرَنْمِسِ ، قَالَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

[خ ر ن ص]

(الْخَرْنَوْصُ ، كَجَرَدَخْلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (وَلَكَدْ الْخَنْزِيرِ) ،
مِثْلُ الْخِنْوَصِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[خ ص ص] *

(خَصَّهُ بِالشَّيْءِ) ، يَخْصُهُ (خَصًّا
وْخُصُوصًا) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَيُضَمُّ
الثَّانِي ، (وْخُصُوصِيَّةً) ، بِالضَّمِّ
(وَيُفْتَحُ) ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ جَزَمَ الْفَنَارِيُّ
فِي حَاشِيَةِ الْمُطَوَّلِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي
الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ

ظَاهِرُهُ أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ ، وَالْفَتْحُ
لُغَةً ، وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَوْ قَالَ :
وَيُضَمُّ ، لَوَافَقَ كَلَامَ الْجُمْهُورِ ، وَسَلِمَ
مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ ، ثُمَّ قَالُوا : الْيَاءُ فِيهَا
إِذَا فُتِحَتْ لِلنِّسْبَةِ ، فَهِيَ يَاءُ الْمَصْدَرِيَّةِ
كَالْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ ، بِنَاءً عَلَى
خُصُوصِ فَعُولٍ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
التَّخْصِيصِ ، وَإِذَا ضُمَّتْ ، فَهِيَ
لِلْمُبَالَغَةِ ، كَالْمَعْيِ وَأَخْمَرِي ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظَرٌ ،
وَيَقْدَحُ فِيهِ أَنَّهُمْ حَكَمُوا فِي الْيَاءِ
التَّخْفِيفَ ، بَلْ قِيلَ : هُوَ الْأَكْثَرُ ،
لِيُؤَافِقَ الْيَاءَاتِ اللَّاحِقَةَ بِالْمَصَادِرِ ،
كَالْكِرَاهِيَّةِ وَالْعَلَانِيَةِ ، (وِخْصِيصِي) ،
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ ، وَهُوَ الْفَصِيحُ
الْمَشْهُورُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْقَالِي فِي
الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ، (وَيُمَدُّ) ، عَنْ
كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَا نَظِيرَ
لَهَا إِلَّا الْمِكْيَشِيُّ (١) ، وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ

(١) انظر الجمهرة ٣ / ١٦ ، فقد عَدَّ ابن دريد
من هذا الوزن : الْقَتَيْبِيُّ ، وَالْهَجِيرِيُّ ،
وَالْخَلَيْبِيُّ ، وَالْحَطِيطِيُّ وَالْحَبِيثِيُّ ،
وَالْحَلِيسِيُّ ، وَحَدِيثِي ، وَحِيثِي ..
وغيرها ، وانظر أيضا المخصص ١٥ / ٩٧

وَقَعَ فِيهَا النَّزَاعُ بَيْنَ الْحَافِظَيْنِ :
الْأَسْيُوطِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ ، حَتَّى أَلْفَ
الْأَوَّلِ فِيهَا رِسَالَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ ،
(وَخَصِيَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِنَانِيُّ بِالضَّمِّ ، (وَتَخْصَّةٌ) ،
كَتَحِلَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (فَضَّلَهُ) دُونَ
غَيْرِهِ ، وَمَيَّزَهُ .

وَيُقَالُ : الْخُصُوصِيَّةُ وَالْخَصِيَّةُ
وَالْخَاصَّةُ أَسْمَاءُ مَصَادِرَ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : الْخُصُوصُ : التَّفَرُّدُ
بِبَعْضِ الشَّيْءِ مِمَّا لَا تَشَارِكُهُ فِيهِ
الْجُمْلَةُ .

(وَخَصَّهُ بِالْوُدِّ كَذَلِكَ) ، إِذَا فَضَّلَهُ
دُونَ غَيْرِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

إِنَّ امْرَأَةً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ
عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ ، فَحَذَفَ
الْحَرْفَ ، وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يُرِيدَ : خَصَّنِي لِمَوَدَّتِهِ إِيَّايَ (٢) ،

(١) اللسان ، والكتاب ١ / ٢٨١ .

(٢) زاد في اللسان فيكون كقوله :

« وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذَا خَارَهُ »
ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

قال ابن سيده : وإنما وجهناه على هذين الوجهين ، لأننا لم نسمع في الكلام خصصته متعدية إلى مفعولين .
(والخاص ، والخاصة : ضد) العام
(العامّة) ، وهو من تخصه لنفسك ،
وفي التهذيب : والخاصة : الذي اختصته لنفسك . وسمع ثعلب يقول : إذا ذكر الصالحون فيخاصة أبو بكر ، وإذا ذكر الأشراف فيخاصة علي .

(والخصان ، بالكسر والضم :
الخواص) ، ومنه قولهم : إنما يفعل هذا خصان الناس ، أي خواص منهم ،
وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي :

والقوم أعلم هل أرمى وراءهم
إذ لا يقاتل منهم غير خصان^(١)

(و) في الحديث «عليك بخويصة نفسك» : (الخويصة : تصغير الخاصة) ، وأصله خويصة قال الزمخشري : (ياوها ساكنة ، لأن ياء التصغير لا تتحرك) . ومثلها

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٢ والسان .

أصنم ومديق في تصغير أصم ومديق ،
والذي جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين أن الأول حرف اللين والثاني مدغم ، نقله الصاغاني ، وفي حديث آخر : «بادروا بالأعمال ستا : الدجال وكذا وكذا وخويصة أحدكم» يعني حادثة الموت التي تخص كل إنسان . وصغرت لاختقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب ، أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل . وفي حديث أم سليم : «وخويصتك أنس» أي الذي يختص بخدمتك . وصغرت له لصغره يومئذ .

(والخصاص ، والخصاصة ،
والخصاصاء ، بفتح هين) ، الأخيرة عن ابن دريد : (الفقر) وسوء الحال ،
والخلّة والحاجة ، وهو مجاز ،
وأنشد ابن بري للكميت :

إليه موارِدُ أهلِ الخصاصِ
ومن عنده الصدرُ المبجل^(١)

(١) اللسان وفي مادة (بجل) مع بيت قبله .

وفي التنزيل العزيز ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (١) وأصل ذلك الفرجة أو الخلّة؛ لأنّ الشيء إذا انفرج وهى واختلّ، وذوو الخصاصّة: ذوو الخلّة والفقر، (وقد خصّصت) يارجل، (بالكسر)، نقله الصاغاني عن الفراء.

(و) الخصاص والخصاصّة: (الخلل) في الثغر، (أو كل خلل وخرق في باب ومنخل وبرقع ونحوه)، كسحاب ومصفاة وغيرهما، والجمع خصاصات، ومنه قول الشاعر:

* مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ (٢) *

ويقال للقمير: بدا من خصاصة الغنم. (أو) الخصاصّة: (الثقب الصغير)، ويقال: إن الخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه، وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق.

(١) سورة الحشر الآية ٩.

(٢) البيت بتمامه في ديوان ذي الرمة ٥٠٢ واللسان

والأساس ومادة (دفع) والبيت بتمامه كما في الديوان:

تجرّ بها الدقعاء هيّفت كأنّما

تسحّ التراب من خصاصات منخل

(و) قيل الخصاص: (الفرج بين الأثافي) والأصابع، وأنشد ابن بري للأسعر الجعفي:

إلا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةً
سُفَعَ الْمَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قَدْ اضْطَلَى (١)

(والخصاصة، بالضم: ما يبقى في الكرم بعد قطافه)، العنقيد الصغير هنا هنا وآخرها هنا، (و) هو (النبد اليسير)، أي القليل، (ج: خصاص). قال أبو منصور: يُقال: له من عذوق النخل الشمل والشماليل، وقال أبو حنيفة: هي الخصاصة والجمع خصاص، كلاهما بالفتح.

(والخص، بالضم: البيت من القصب)، نقله الجوهري، وأنشد للفزاري:

الخص فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ مِنَ الْآجُرِّ وَالْكَمَدِ (٢)

(١) اللسان ولا يوجد في الأصمية ٤٤ هذا وفي مطبوع

التاج الأشعر (بالثين المعجمة) وفي اللسان الأشعري

وكلاهما تصحيف والمثبت بالسين المهملة هو الصواب

كما في اللسان (سعر).

(٢) اللسان، والصاحح والعياب.

وزاد غيره: أو من شجر .

(و) هُوَ (الْبَيْتُ يُسْقَفُ) عَلَيْهِ
بِخَشْبَةٍ، كَالْأَزَجِ، ج: خِصَاصُ
وِخْصُوصُ) وَأَخْصَاصُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خِصَاصِهِ، أَيْ
فُرْجِهِ، وَفِي التَّهْدِيبِ: سُمِّيَ خِصَالًا فِيهِ
مِنَ الْخِصَاصِ، وَهِيَ التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ .
(و) الْخُصُّ : (حَانُوتُ الْخَمَارِ
وَلِإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَضْعَدُوا بِسَيْبَةٍ
مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرٍ^(١)

وَيُرَوَّى : أُسْرٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْخُصُّ: كُرْبَقُ مَبْنًى، وَهُوَ الْحَانُوتُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْخُصُّ: بَلَدٌ
(جَيْدُ الْخَمْرِ)، بِالشَّامِ، وَأُسْرٌ: بَلَدٌ
مِنَ الْحَزْنِ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَكُونُ
بِالْحَزْنِ، وَالْحَزْنُ: مِنْ بِلَادِ بَنِي
يَرْبُوعَ . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ، وَكَأَنَّهُ سَقَطَ
مِنْهَا لَفْظُ بَلَدٍ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١١١، والسان والتكملة والعياب .

(و) الْخُصُّ، (بِالْكَسْرِ: النَّاقِصُ)،
يُقَالُ: شَهْرٌ خِصٌّ، أَيْ نَاقِصٌ .
(وَالْإِخْصَاصُ: الْإِزْرَاءُ) بِالشَّيْءِ .

(وِخْصَى كُرْبَى:ة، كَبِيرَةٌ بِيغْدَادَ
فِي طَرَفِ دُجَيْلٍ^(١) مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ الْمُهَنْدِ (الْخُصَّى)
الْحَرِيمِيُّ السَّقَاءُ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ الْحُصَيْنِ . وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ .

(و) خُصَّى : (ة) أُخْرَى (شَرْقِيٌّ
الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَالُونَ^(٢)) ،
وَالْمَشْهُورُ فِيهَا: خُصَّةٌ .

(وَالْخُصُوصُ، بِالضَّمِّ: ع،
بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّنَانُ الْخُصِّيَّةُ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ
بِالْحِيرَةِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
الْعِبَادِيِّ:

أَبْلَغُ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا
زِلْتَ قَرِيبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: «ومنها» والتصحيح من القاموس .

(٢) زاد ياقوت في المعجم «يسافرون إلى خراسان» .

(٣) ديوانه ٦٨ والعياب ومعجم البلدان (الخصوص) .

(و) الْخُصُوصُ (ة) : بِمِضَرٍ
بِعَيْنِ شَمْسٍ ، مِنْ الشَّرْقِيَّةِ) ، وَمِنْهَا
الشَّرِيفُ الْخُصُوصِيُّ الْمُحَدِّثُ ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اسْتِجْلَابِ ارْتِقَاءِ
الْغُرَفِ ، لِلِسَخَاوِيِّ .

(و) الْخُصُوصُ (ة) : مِنْ كُورَةٍ
أَسْيُوطَ) .

(و) الْخُصُوصُ (ة) : أُخْرَى
بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَهِيَ خُصُوصُ السَّعَادَةِ
بِمِضَرٍ ، وَلَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ ، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ ،
وَمِنْ إِخْدَاهَا أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّافِعِيِّ الْخُصُوصِيِّ ، وَلِدَ فِي
نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَسَمِعَ عَلَى
التَّنُوخِيِّ وَابْنِ الْمَلْقَنِ وَالْبُلْقَيْنِيِّ
وَالْعِرَاقِيِّ وَالْهَيْتَمِيِّ وَابْنِ خَلْدُونَ ،
مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ٨٤٣ .

(و) الْخُصُوصُ (ع بِالْبَادِيَةِ) وَهُوَ
الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ أَنَّهُ بِالْحِيرَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ
الْكُوفَةِ ، وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .
(وَالْتَّخْصِيصُ : ضِدُّ التَّعْمِيمِ) ،

وَهُوَ التَّفَرُّدُ بِالشَّيْءِ مِمَّا لَا تَشَارِكُهُ فِيهِ
الْجُمْلَةُ ، وَبِهِ كُنِيَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
يُوسُفَ الْوَفَائِيُّ أَبَا التَّخْصِيصِ ،
مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهُوَ جَدُّ خَاتِمَةِ
بَنِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدِ أَبِي هَادِي بْنِ
عَبْدِ الْفَتَّاحِ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ .

(و) التَّخْصِيصُ أَيْضاً : (أَخَذُ
الْغُلَامَ قَصَبَةً فِيهَا نَارٌ يُلَوِّحُ بِهَا
لَأَعْبَأَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاخْتَصَّهُ بِالشَّيْءِ) اخْتِصَاصاً :
(خَصَّهُ بِهِ فَاخْتَصَّ وَتَخَصَّصَ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ) ، وَيُقَالُ : اخْتَصَّ فُلَانٌ
بِالْأَمْرِ ، وَتَخَصَّصَ لَهُ ، إِذَا انْفَرَدَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَخَصَّهُ فَهُوَ مُخَصَّصٌ بِهِ ،
أَيَّ خَاصٍّ .

وَخَصَّصَهُ فَتَخَصَّصَ .

وَخَصَّهُ بِكَذَا : أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيراً ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَصَاصَةُ : الْغَيْمُ نَفْسُهُ .

والخَصَاصَةُ^(١) أَيْضاً : الْفَرْجُ الَّتِي
بَيْنَ قُدْذِ السَّهْمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والخَصَاصَةُ : الْعَطَشُ وَالْجُوعُ ،
وَيُقَالُ : صَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا
خَصَاصَةٌ ، إِذَا لَمْ تَرَوْ وَصَدَرَتْ
بِعَطَشِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ
يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ
الْمَجَازِ .

والخَصَاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ :
الْغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَخَرَجَ مِنْهُ
الْحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضَعِيفاً .

وَيُقَالُ : هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلَاناً ،
وَيَسْتَخْلِصُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَصَّ الرَّجُلُ :
اخْتَلَّ ، أَيْ افْتَقَرَ .

وَسَدَدَتْ خُصَاصَةَ فُلَانٍ ، بِالضَّمِّ ،
أَيْ جَبَرَتْ فَقْرَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَبَشِيرُ بْنُ مَعْبِدٍ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَاسْمُهَا
مَارِيَّةٌ ، صَحَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « الْخَصَاصُ » .

قُلْتُ : وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَصَاصٍ ،
وَاسْمُهُ اللَّاتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْغَطْرِيفِ الْأَصْغَرِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِنْدُ بِنْتُ
الْخُصِّ ، وَبِنْتُ الْخُصِّ ، يُقَالَانِ مَعاً ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ .

وَقَاسِمُ الْخَصَاصِ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ
نَاصِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
مُجَاهِدٍ .

وَهَارُونُ الْخَصَاصِ ، عَنْ مُصْعَبِ
ابْنِ سَعْدٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْخَصَاصِ الْوَاسِطِيُّ
حَدَّثَ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَالسِّمَاءَةِ .

وَالْخَاصُ^(١) وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ .
وَيَزِدُ خَاصٌ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ .

وَخَاصٌ ، مِنْ قُرَى خَوَارِزْمَ . وَمِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ الْمُؤَقِّقِ .

وَالْخَاصِيُّ : شَارِحُ الْكَلِمِ
النَّوَابِغِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ .

(١) ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ مِنْ غَيْرِ أَلْ ،
وَضَبَطَهُ (خَاصٌ) فَلِذَا صَحَّ فَلَيْسَ مِنْ
مَادَّةِ (خَصَصَ) .

والأخصاصُ ، بالفتحِ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

والخاصَّةُ : لَقَبُ الْأَمِيرِ أَبِي
الْحَسَنِ فَائِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
الرُّومِيِّ ، لاختصاصه بالسُّلْطَانِ
الْأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ
نُوحٍ ، وَالِى خُرَاسَانَ ، سَمِعَ بِمَرَوْ ،
وَبُخَارَا ، وَبِالْكُوفَةِ ، وَرَوَى عَنْهُ
الْحَافِظَانِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَيْعِ ، وَابْنُ
غُنْجَارٍ ، وَتُوفِّيَ بِبُخَارَا سَنَةَ ٣٨٩ .

وِخَاوُسُ ^(١) بِضَمِّ الْوَائِ : قَرْيَةٌ فَوْقَ
سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَاوُصِيُّ الْخَطِيبُ ،
حَدَّثَ بِسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْمُطَهَّرِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ النَّسْفِيُّ ^(٢)

[خ ل ب ص] *

(خَلْبَصَ) خَلْبَصَةٌ : (هَرَبَ)

(١) في معجم البلدان « خاوس » بالسین
المهمله ، وقال ياقوت : وربما عوض
بدل السین صاد « هذا وحققا أن تكون
في مادة (خوص) ما لم تكن مشددة الصاد
ولم يضبط ياقوت سينها .

(٢) يعنى عمر بن أحمد النسفى كما في معجم البلدان .

وَفَرَّ ، قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّ :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَاكِ حَصْحَصًا
فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصًا ^(١)
(وَالْخَلْبُوصُ ، مُحَرَكَةٌ : طَائِرٌ
أَصْفَرُّ مِنَ الْعُصْفُورِ ، بِلَوْنِهِ) ، سُمِّيَ
بِهِ لِكثْرَةِ هَرَبِهِ ، وَعَدِمَ اسْتِقْرَارَهُ فِي
مَوْضِعٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الطَّرَارُ
خَلْبُوصًا .

[خ ل ص] *

(خَلَصَ) الشَّيْءُ يَخْلُصُ ، بِالضَّمِّ ،
(خُلُوصًا) ، كَقُعُودَ ، (وَخَالِصَةً) -
كَعَافِيَةٍ وَعَاقِبَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ ،
كَرَاوِيَةٍ ، وَالسِّيَاقُ يَأْبَاهُ ، انْتَهَى . وَفِي
اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ
لَكَ ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةٌ . قُلْتُ
وَكَوْنُ هَذَا الْبَابِ كَكَتَبَ هُوَ الْمَشْهُورُ
فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، إِلَّا مَا فِي التَّوْشِيحِ
لِلْجَلَالِ أَنَّهُ كَكْرُمَ وَكَتَبَ ، وَبَقِيَ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ الْخَلَاصُ ، بِالْفَتْحِ ،

(١) تقدم إنشاده في (خلبص) و (حصص) وانظر
تخرجه فيهما .

وقيل : الخَالِصَةُ والخَلَاصُ : اسمان - :
(صَارَ خَالِصاً) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَصَ (إِلَيْهِ
خُلُوصاً : وَصَلَ) ، وكذا خَلَصَ بِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ : « فَلَمَّا خَلَصْتُ
بِمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ » أَيْ وَصَلْتُ
وَبَلَّغْتُ ، وَكَذَا خَلَصَ إِلَيْهِ الْحُزْنُ
وَالسُّرُورُ .

(و) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : خَلِصَ
(الْعَظْمُ ، كَفَرِحَ) خَلِصاً ، إِذَا
(نَشَطَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي بِيَايَدِنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَصَوَابُهُ تَشَطَّى (فِي اللَّحْمِ) ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْهَوَازِنِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
قَالَ : (وَذَلِكَ فِي قَصَبِ عِظَامِ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ) ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ
الْهَوَازِنِيِّ ، يُقَالُ : خَلِصَ الْعَظْمُ
[يَخْلُصُ] ^(١) خَلِصاً : إِذَا بَرَأَ وَفِي :
خِلَالِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) قَالَ الدِّينَوَرِيُّ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ (الْخَلِصَ ، مُحَرَّكَةً :

شَجَرٌ) يَنْبُتُ (كَالْكَرَمِ) يَتَعَلَّقُ
بِالشَّجَرِ ، فَيَعْلُو) وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقَاقٌ
مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَلَهُ وَرْدٌ كَوَرْدِ الْمَرْوِ ،
وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ ، وَهُوَ (طَيِّبُ الرِّيحِ ،
وَحَبُّهُ) كَنْخَوْ حَبُّ عَنَبِ الثَّغْلَبِ ،
يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعاً ،
وَهُوَ أَحْمَرُ (كَخَرَزِ الْعَقِيقِ) لَا يُؤْكَلُ ،
وَلَكِنَّهُ مَرَعَى ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) .

(وَالْخَالِصُ : كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضَ) ،
يُقَالُ : لَوْنٌ خَالِصٌ ، وَمَاءٌ خَالِصٌ ،
وَتُوبٌ خَالِصٌ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِصُ مِنْ
الْأَلْوَانِ : مَا صَفَا وَنَصَعَ ، أَيْ لَوْنٌ
كَانَ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : الْخَالِصُ :
الصَّافِي الَّذِي زَالَ عَنْهُ شَوْبُهُ الَّذِي
كَانَ فِيهِ .

(و) الْخَالِصُ : (نَهْرٌ شَرْقِيٌّ
بَغْدَادَ ، عَلَيْهِ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى
الْخَالِصَ) ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ هَكَذَا ، وَبَعْضُهُمْ : بِالنَّهْرِ
خَالِصِي .

(وَالْخَالِصَةُ : د ، بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ) .

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه ، ومثله في التكملة .

(و) خَالِصَة : (بِرَكَّةُ بَيْنَ الْأَجْفَرِ
وَالخُزَيْمِيَّةِ)

(وَالْخَلَصَاءُ : ع ، بِالْدَّهْنَاءِ) فِيهِ
عَيْنُ مَاءٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِي لَهَا بِبُرْقَةٍ شَمًا
فَأَذْنِي دِيَارَهَا الْخَلَصَاءُ^(١)
وقال غيره :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلَصَاءِ أَغْنِيَهَا
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا^(٢)

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَإِنَّا) أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ (ذِكْرَى الدَّارِ)^(٣) أَيْ (خَلَّةٍ
خَلَصْنَاهَا لَهُمْ) ، فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ
جَعَلَ ذِكْرَى الدَّارِ بَدَلًا مِنْ خَالِصَةٍ ،
وَيَكُونُ الْمَعْنَى [إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِذِكْرِ الدَّارِ ، وَمَعْنَى الدَّارِ ، هَا هُنَا
دَارِ الْآخِرَةِ ، وَمَعْنَى أَخْلَصْنَاهُمْ]^(٤)
جَعَلْنَاهُمْ خَالِصِينَ بِأَنَّ جَعَلْنَاهُمْ
يُذَكِّرُونَ بِدَارِ الْآخِرَةِ ، وَيُزْهَدُونَ فِيهَا

(١) الباب وهو من معلقته .

(٢) هو لذى الرمة في ديوانه ١٨٧ واللسان والصحاح
وانظر مادة (صور) ، ومعجم البلدان (الخلصاء) .

(٣) سورة ص الآية ٤٦ .

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش
مطبوع التاج .

أَهْلَ الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ شَأْنُ الْأَنْبِيَاءِ ،
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونُ ، يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ
وَالرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَقُرِئَ عَلَى
إِضَافَةِ خَالِصَةٍ إِلَى ذِكْرَى أَيْضًا .

(وَخَلَصُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، بِآرَةِ) ،
مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجُنُوبِ خَلَصٍ
وَلَمْ تَرْبِعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُجِيلِ^(١)
(و) خُلَيْصُ (كَزُبَيْرٍ : حِصْنُ
بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ) ، عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَكُلُّ أَبْيَضٍ) خُلَيْصُ ، كَالْخَالِصِ .

(وَخَلَصَا الشَّيْءُ) - مُثْنَى خَلَصَ
بِالْفَتْحِ ، وَالشَّيْءُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : (عِرْقَاهَا) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَصَوَابُهُ : عِرْقَاهَا ،
(وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ خَلَلٍ
سَيُورِهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خَلِصُكَ) ،

(١) الباب وفي معجم البلدان (خلص) وأنشد به بيتا
بمعده .

بالكسر)، أى (خِذْنُكَ ، ج :
خُلَصَاءُ)، بالضم والمد ، تقول :
هؤلاء خُلَصَائِي ، إذا كانوا من
خاصتك ، نقله ابن دريد .

(و) خُلَاصَةُ السَّمْنِ ، بالضم ،
وعليه اقتصر الجوهري ، (والكسر) ،
نقله الصاغاني عن الفراء :
(ما خلص منه) ، لأنهم إذا طبخوا
الزبد ليتخذوه سمنًا طرخوا فيه شيئًا
من سويقٍ وتمرٍ وأبعارٍ غزلان^(١) ،
فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك
السمن هو الخلاصة .

(والخلاص ، بالكسر) ، نقله

(١) في اللسان : حدث الأصمعي قال : مر
الفرزدق برجل من باهلة يقال له حُمام ،
ومعه نحى^١ من سمن : فقال له
الفرزدق : أتشترى أعراض الناس
قبس منى بهذا النحى ، فقال :
الله عليك لتفعلن إن فعلت . فقال :
الله لأفعلن . فالتقى النحى بين يديه
وخرج يعدو ، فأخذه الفرزدق وقال :
لعمري لنعم النحى كان لأهله
عشيّة غيب البيع نحى حُمام
من السمن ربعى يكون خلاصه
بأبعار آرام وعود بشام

الجوهري عن أبي عبيد : (الإثر) ،
بكسر الهمزة ، وقال أبو زيد :
الزبد حين يجعل في البرمة ليطبخ
سمنًا فهو الإذواب والإذوابة ، فإذا جاد
وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن
الإثر والإخلاص ، وقال الأزهرى :
سمعت العرب تقول لما يخلص به
السمن في البرمة من الماء واللبن
والثفل : الخلاص ، وذلك إذا ارتجن
واختلط اللبن بالزبد ، فيؤخذ تمر أو
دقيق أو سويق فيطرح فيه ليخلص
السمن من بقية اللبن المختلط به ،
وذلك الذى يخلص هو الخلاص ،
بالكسر ، وأما الخلاصة فهو ما بقى
في أسفل البرمة من الخلاص وغيره
من ثفل أو لبن وغيره ، وقال أبو
الدقيش : الزبد : خلاص اللبن ، أى
منه يستخلص ، أى يستخرج .

(و) الخلاص : (ما أخلصته النار
من الذهب والفضة والزبد) ، وكذلك
الخلاصة^(١) ، حكاه الهروى في

(١) في اللسان ضبطها - ضبط حركات - بالضم والكسرة .

الْغَرِيبَيْنِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ سَلْمَانَ « أَنَّهُ كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَعَلَى أَرْبَعِينَ أَوْ قِيَّةً خِلَاصٍ » .

(و) الْخُلَاصُ ، (كُرْمَانُ : الْخَلَلُ فِي الْبَيْتِ) ، بِلُغَةٍ هُذِلِي ، ^(١) نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْخُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : الْقَشْدَةُ وَالتُّفْلُ) ، وَالْكَدَادَةُ وَالْقِلْدَةُ ، الَّتِي (يَبْقَى فِي أَسْفَلِ خُلَاصَةِ السَّمَنِ) ، وَالْمُضْدَرُّ مِنْهُ الْإِخْلَاصُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ أَخْلَصْتَ السَّمَنَ .

(وَذُو الْخَلَصَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُقَالُ (بِضَمَّتَيْنِ) ، حَكَاهُ هِشَامٌ ، وَحَكَّى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ الْأَوَّلَ وَإِسْكَانَ الثَّانِي ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَضَمَّ ثَانِيَهُ ، وَالْأَوَّلُ الْأَشْهُرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ : (بَيْتٌ كَانَ يُدْعَى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ) ،

(١) جاء في شرح أشعار المفلحين ٤٩١ في شعر أمية بن أبي عاتق :

لَوْصَمْتَنِي مِنْ دُونَ شَأْنِي صَخْرَةً
لَحَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ
وقال السكري في شرحه له في ص ٤٩٢
« من خلاص : أي من شيء يخلصني »

وَيُقَالُ لَهُ : الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضاً ، لِجَعْلِهِمْ بِأَبِهِ مُقَابِلَ الشَّامِ ، وَصَوَّبَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ الْيَمَانِيَّةَ ، كَمَا نَقْلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَوْلُهُ : (لِخُتَمِ) ، هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، فَلَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ، لِأَنَّهُ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا أَوْرَدَهُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَدَوَسَ وَبَجِيلَةً وَغَيْرِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ » وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْحَافِظِ ، فِي الْفَتْحِ ، أَنَّ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ الَّذِي هَدَمَهُ جَرِيرٌ ، لِأَنَّ دَوْسًا رَهْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الْأَزْدِ ، وَخُتَمٌ وَبَجِيلَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ ، فَلَا أَنْسَابُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَالْبِلَادُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنِمٌ كَانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ، وَقَلَدَهُ الْقَلَاتِدُ ، وَعَلَّقَ بِهِ بَيْضَ

النَّعَامِ ، وَكَانَ يُذَبِّحُ عِنْدَهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . (كَانَ فِيهِ صَنَمٌ اسْمُهُ الْخَلَصَةُ) ، فَانْفَذَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَهَدَمَهُ وَخَرَّبَهُ . وَقِيلَ : ذُو الْخَلَصَةِ : الصَّنَمُ نَفْسُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ «ذُو» لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ . (أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتِ الْخَلَصَةِ) : النَّبَاتِ الَّذِي ذُكِرَ قَرِيبًا .

(وَأَخْلَصَ لِلَّهِ) الدِّينَ : أَمَحَضَهُ (وَتَرَكَ الرِّيَاءَ) فِيهِ ، فَهُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ وَمُخْلَصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : حَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ : التَّبَرُّيُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقُرِئَ ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ ^(١) بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، قَالَ الرَّجَّاجُ : الْمُخْلَصُ : الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُخْتَارًا خَالِصًا مِنَ الدَّنَسِ ، وَالْمُخْلِصُ : الَّذِي وَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى خَالِصًا .

(و) أَخْلَصَ الرَّجُلُ (السَّمَنَ) : أَخَذَ خُلَاصَتَهُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) أَخْلَصَ (الْبَعِيرُ) سَمَنَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

* وَأَرْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا ^(١) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْلَصَ ، إِذَا (صَارَ مُخَهُ قَصِيدًا سَمِينًا) ، وَأَنْشَدَ :

* مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا ^(٢) *

(وَخَلَّصَ) الرَّجُلَ (تَخْلِيصًا) : أَعْطَى الْخَلَاصَ ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَهَا رَجُلٌ بِالْخَلَاصِ» ، أَيْ بِمِثْلِهَا .

وَالْخَلَاصُ أَيْضًا : أَجْرَةُ الْأَجِيرِ ، يُقَالُ : أَعْطَى الْبَحَّارَةَ خَلَاصَهُمْ ، أَيْ أَجْرًا مِثْلَهُمْ .

(و) خَلَّصَ تَخْلِيصًا : (أَخَذَ الْخُلَاصَةَ) مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ ، كَذَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ عِبَارَتِهِ ، وَالَّذِي فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ فِعْلَهُ بِالتَّخْفِيفِ ، يُقَالُ أَخْلَصَ وَخَلَّصَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة والعياب ومادة (زعم) وفي مطبوع

التاج واللسان : «أَوْ زَعُومًا» والمثلث مما سبق غيرها .

(١) سورة الآية ص ٤٦ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ «خَلَصُوا نَجِيًّا» (١) ،
أَيَّ تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ فِيمَا
أَهَمَّهُمْ .

وَيَوْمَ الْخَلَاصِ : يَوْمُ خُرُوجِ
الدَّجَالِ (٢) : لَتَمَيَّزِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْخَلَاصِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَأَخْلَصَهُ النَّصِيحَةَ وَالْحُبَّ ،
وَأَخْلَصَهُ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُمْ يَتَخَالَصُونَ : يُخْلِصُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْخُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : رَبُّ يُتَخَذُ مِنْ تَمَرٍ .
وَالْإِخْلَاصُ وَالْإِخْلَاصَةُ : الْإِذْوَابُ
وَالْإِذْوَابَةُ .

وَهُوَ خَالِصَتِي وَخُلَصَانِي ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ الْعَظْمُ ،
إِذَا كَثُرَ مُخُّهُ .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) قوله : ويوم الخلاص .. الخ «عبارة اللسان : وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص ، فقالوا : وما يوم الخلاص : قال : يوم يخرج إل الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة ، فيتميز المؤمنون منهم ، ويخلص بعضهم من بعض » ونبه إليه بهامش مطبوع التاج ، وهو مذكور في النهاية أيضا .

إِخْلَاصًا وَخَلَاصًا وَخُلُوصًا : إِذَا أَخَذَ
الْخَلَاصَةَ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ
مَضْبُوطٌ بِالتَّخْفِيفِ هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) خَلَصَ اللَّهُ (فُلَانًا : نَجَاهُ) بَعْدَ
أَنْ كَانَ نَشَبَ ، كَأَخْلَصَهُ (فَتَخَلَّصَ)
كَمَا يَتَخَلَّصُ الْغَزَلُ إِذَا التَّبَسَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (خَالَصَهُ) فِي
الْعِشْرَةِ ، أَيَّ (صَافَاهُ) وَوَادَدَهُ .

(وَأَسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ : اسْتَخَصَّهُ)
بِدُخْلِهِ ، كَأَخْلَصَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا اخْتَارَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْلِيصُ : التَّصْفِيَةُ . وَيَأْقُوتُ
مُخْلَصٌ ، أَيَّ مُنْقَى .

وَقِيلَ لِسُورَةِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (١)
سُورَةُ الْإِخْلَاصِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
لَأَنَّهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
أَوْ لِأَنَّ اللَّافِظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ
التَّوْحِيدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .
وَالْخَالِصَةُ : الْإِخْلَاصُ .

(١) سورة الاخلاص الآية الأولى .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَصَةَ، مُحَرَّكَةً،
اللَّخْمِيُّ، الْبَلَنَسِيُّ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ،
أَخَذَ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ، وَنَزَلَ دَانِيَةً،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢١.

وخلَصَ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وخلَصَ مِنَ الْقَوْمِ: اغْتَزَلَهُمْ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وخالِصَةُ: اِسْمُ امْرَأَةٍ.

وَالْخَلَصِيُّونَ: بَطْنٌ مِنَ الْجَعْفَرَةِ،
جَدُّهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
قَالَ الْهَجَرِيُّ: وَهُوَ الْخَلَصِيُّ، مِنْ
سَاكِنِي خَلَصَ. وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ ذَا
الْخَلَصَةَ.

[خ م ص] *

(خَمَصَ الْجُرْحُ): لُغَةٌ فِي حَمَصَ،
(و) كَذَا (انْخَمَصَ): لُغَةٌ فِي
انْحَمَصَ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

أَيُّ (سَكَنَ وَرُمَهُ). الْأُولَى نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ، وَالثَّانِيَةُ نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ
جُنَى: لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ
الْهَاءِ، وَلَا الْهَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ،
أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمِثَالَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ
صَاحِبِهِ، فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنْ
التَّصَرُّفِ وَالْعُمُومِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ
يَكُونُ بِهَا أَضْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ.
(وَالْخَمَصَةُ: الْجَوْعَةُ)، يُقَالُ:
لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ
تَتَّبِعُهَا^(١).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْخَمَصَةُ:
(: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْسَ
الْمَوْطِئُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمَخْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ)، وَهُوَ
مَصْدَرٌ، مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ.

(١) كَذَا فِي الْأَمَاسِ، وَفِي الْجُمُحُورَةِ ٢/ ٢٢٧:
« لَا يَدُ لِلْبِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا ».
وَانْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٢ / ٢٥٢.

(وقد خَمَصَه الجُوعُ خَمَصاً
ومَخَمَصَةً)، كما في الصَّحاح .

(وخَمِصَ البَطْنُ، مُثَلَّثَةُ الميمِ :
خلا)، فهو خَمِصٌ، ومنه قولُ
الشاعر :

فالبَطْنُ مِنْهَا خَمِصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ^(١)

(والمَخِصُ، كمنزِل)، وضَبَطَه
الصَّاعِغَانِيُّ كَمَقْعَدٍ : (اشمُ طَرِيقِ)
في جَبَلٍ عَيرٍ إِلَى مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ
تَعَالَى، وقد جاءَ ذِكْرُهُ في الْحَدِيثِ ،
قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً :

فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالَى رِهَامَهُ
وَعَنْ مَخِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ^(٢)

(وَرَجُلٌ خُمَصَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ)
خَمَصَانٌ، (بِالتَّخْرِيكِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، (وَخَمِصُ الْحَشَا : ضَامِرُ
الْبَطْنِ) دَقِيقُ الْخَلْقَةِ، (وَهِيَ

(١) يورده أصحاب العروض مثلاً لبحر المجتث . انظر

المقد الفريد ٤٩٣/٥ وحاشية المنهوي على تن

السكان ص ٦٥ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان

(المخمص) و(عير) .

خُمَصَانَةٌ)، وَخَمَصَانَةٌ، بِالضَّمِّ
وَالتَّخْرِيكِ، الْأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ،
(وَخَمِصَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (خَمَائِصَ،
وَهُمْ خِمَاصٌ : جِيَاعٌ) ضَمَرُ الْبُطُونِ،
وَلَمْ يَجْمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَإِنْ
دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ حَمَلًا لَهُ عَلَى
فُعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي
الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ، وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ خَمَصَى، وَأَنشَدَ
لِلْأَصَمِّ الدُّبَيْرِيُّ :

لَكِنْ فِتْنَةٌ طَفَلَةٌ خَمَصَى الْحَشَا
غَرِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ «كَالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصاً
وَتَرُوحُ بِطَاناً» وَكَذَا قَوْلُهُ «خِمَاصُ
الْبُطُونِ [مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ] خِفَافُ
الظُّهُورِ [مِنْ دِمَائِهِمْ]»^(٢) أَيْ أَنَّهُمْ
أَعْفَفَةٌ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، فَهَمْ
ضَامِرُو الْبُطُونِ مِنْ أَكْلِهَا، خِفَافُ
الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا .

وَأَنشَدَنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ :

(١) اللسان في سبعة مشاير ، وروايته (عزيزة) .

(٢) الزيادة في الموضعين تنمة الحديث كما ورد في الأساس .

أَيَا مَلِكًا تَأْتِي الْخِمَاصُ لِبَابِهِ
فَتَغْدُو بِطَانًا مِنْ نَوَالٍ وَمِنْ جَاهٍ
« إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » بَعْدَهُ
« فَتَبَّتْ يَدَا » شَانِيكَ « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ »
(وَالْخَمِيصَةُ : كَسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ ،
لَهُ عَلَمَانِ) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا
فَلْيَسْ بِخَمِيصَةٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا (١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا (٢)
بِالْخَمِيصَةِ ، وَالْخَمِيصَةُ (٣) سَوْدَاءُ
وَالْجَمْعُ خَمَائِصُ .

وَقِيلَ : الْخَمَائِصُ : ثِيَابٌ مِنْ
خَزْ ثَخَانٍ سَوْدٌ وَحُمْرٌ ، وَلَهَا أَعْلَامٌ
ثَخَانٌ أَيْضًا ، وَكَانَتْ مِنَ الْبَاسِ
النَّاسِ قَدِيمًا .

(وَأَبُو خَمِيصَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ)

(١) الصبح المنير ١٠٨ واللسان والصاحح واللباب

والجمهرة ٢٢٧/٢ والمقاييس ٢١٩/٢

(٢) زاد في اللسان بعده « وشبه لون بشرتها بالذهب »

والنصير : الذهب . والدلامص : البراق وفي الجمهرة

٢٢٧/٢ والدلامص : الأملس البراق .

(٣) لفظ ابن ودريد « والخميص أكثر ما تكون سوداء » .

التَّجِيصِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَمِيصَةَ) (١) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَصَوَابُهُ
حَرَمِيُّ (٢) بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي
خَمِيصَةَ : (مُحَدَّثَانِ) ، الْأَخِيرُ عَنْ
الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ .

(وَأَبُو خَمِيصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادٍ)
الْخَزْرَجِيُّ : (صَحَابِيُّ) بَذْرِيٌّ ، (أَوْ
بِالضَّادِ) (٢) الْمُعْجَمَةُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ)
وَاضْطَرَبُوا فِي اسْمِهِ أَيْضًا ، فَقِيلَ :
مَعْبُدُ بْنُ عُمَارَةَ ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَبُو عُصَيْمَةَ .

وَفَاتَهُ : أَزْهَرُ بْنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِيُّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَخَامَصَ عَنْهُ) ،
أَيُّ تَجَافَى) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ
شَيْءٍ كَرِهْتَ قُرْبَهُ فَقَدْ تَخَامَصْتَ عَنْهُ ،
وَتَقُولُ : مَسَسْتُهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ
فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :

(١) في هادش التبصير ٤٦٦ : وفي الإكمال : اسمه

أحمد بن إسحاق بن أبي خميصه .

(٢) في مطبوع التاج : « جزى » ، والمثبت من التبصير

٤٦٦ و ٢٢٧ .

(٣) في نسخة من القاموس : « أوهو » .

تَخَامِصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامِصُ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَخَامِصُ (الَلَّيْلُ) ،
إِذَا (رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ عِنْدَ السَّحَرِ) ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي حِبَالَهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامِصَ آخِرُهُ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ :
(تَخَامِصُ) لِلرَّجُلِ (عَنْ حَقِّهِ) ،
وَتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّهِ ، (أَيُّ أَعْطَهُ) .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالْأَخْمَصُ) : مَا دَخَلَ (مِنْ بَاطِنِ
الْقَدَمِ) مَا لَمْ يُصَبِّ الْأَرْضَ) ، وَهُوَ
مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : الْأَخْمَصُ : خَضِرُ الْقَدَمِ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ : (كَانَ) رَسُولُ اللَّهِ ، (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، خُمْصَانُ

(١) ديوانه ٢١١/١ ، واللسان ، والتسكفة والعياب
والأساس .

(٢) ديوان الفرزدق واللسان والتكملة والعياب والأساس .

الْأَخْمَصَيْنِ) ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ
خَمِصُ الْأَخْمَصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ
جِدًّا ، وَلَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ الْقَدَمِ جِدًّا ،
فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ
ارْتَفَعَ جِدًّا ، فَهُوَ ذَمٌّ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنَّ أَخْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الْخَمِصِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَخْمَصُ مِنَ
الْقَسَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصُقُ
بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ ، وَالْخُمْصَانُ :
الْمُبَالِغُ مِنْهُ ، أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ
الْأَرْضِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِخْمَاصُ كَالْخَمِصِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلْيَةٍ
تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مِخْمَاصِ (١)

وَالْخَمِصُ ، وَالْخَمِصُ : الْمَخْمَصَةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨٩ ، واللسان ومُعْجَم
البلدان (حليّة) وفي مطبوع التاج واللسان
«بحليّة» والمثبت من شرح أشعار الهذليين
والمعجم .

وَالْمَخَامِصُ : خُمُصُ الْبُطُونِ .

وَحُمَاصَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
وَزَمَنٌ خَبِصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[خ ن ب ص] * [خ ن ت ص]

(الْخُنْبُوصُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(مَا يَسْقُطُ بَيْنَ الْقَدَاحَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ
سَقَطِ النَّارِ) ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ،
وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ فِيهِ اللَّامَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ هُنَاكَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : هُوَ الْخُنْتُوصُ ،
بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، بَدَلَ الْمَوْحِدَةِ ،
وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ
عَلَى الْمُصَنِّفِ .

وَذَكَرَ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : الْخُنْبِصَةُ :
اِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ ، وَقَدْ تَخَبَّبَ أَمْرُهُمْ .

وَخُنْبِصَ ، إِذَا اخْتَلَطَ ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[خ ن ص] *

(الْخِنُوصُ كَجِرْدَخْلٍ : وَلَدُ
الْخَنْزِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخِنُوصُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :
(الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ج ،
خَنَانِصُ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ
يُخَاطَبُ بِشَرِّينَ مَرَّوَانَ :

أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَانِصِ مِنْ مَغْمَزٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخِنُوصَةُ
(بِهَاءٍ : نَخْلَةٌ لَمْ تَفْتِ الْيَدَ) .

(و) كَذَلِكَ (وَلَدُ الْبَيْرِ ،
كَالْخَنْصِصِ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْإِخْنِصُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَبَاطِيُ)
عَنِ الْأُمُورِ الْمَرْغُوبِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، (أَوْ الصَّوَابُ
الْإِجْنِصُ ، بِالْجِيمِ) ، وَصَوَّبَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فِي
« ج ن ص » .

(١) اللسان والعياب ومادة (غفر) .

[خ و ص] *

(الْخَوْصُ، مَحْرَكَةٌ : غُورُ الْعَيْنِ) ^(١) ، وَضِيقُهَا وَصِغَرُهَا ، وَقَدْ (خَوْصٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَخَوْصٌ) بَيْنَ الْخَوْصِ ، أَيْ غَائِرِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ خَوْصَاءُ .

وَقِيلَ : الْخَوْصُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى .

وَقِيلَ : هُوَ ضِيقُ مَشَقِّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً .

(وَالْأَخَوْصُ) . هُوَ (: زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) بَنِي قَيْسِ بْنِ عَتَابِ التَّمِيمِيِّ (وَشَاعِرُ فَارِسٍ) ، هَكَذَا بَوَاو ^(٢) الْعَطْفِ فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابِ إِسْقَاطُهَا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّبْصِيرِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْخَوْصَاءُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَكْسِرُ الْعَيْنَ حَرًّا) ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَيْ يَكْسِرُ الْإِنْسَانَ عَيْنَهُ مِنْ حَرِّهَا ، وَيَتَخَاوُصُ لَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْعَيْنَتَيْنِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ مِنْ غَيْرِ وَاءِ الْعَطْفِ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (الْبِئْرُ الْقَعِيرَةُ) ، أَيْ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يُرَوَى مَاوُهَا الْمَالُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَنْهَلٍ أَخَوْصَ طَامٍ خَالٍ
وَرَدَّتْهُ قَبْلَ الْقَطَا الْأَرْسَالِ ^(١)

وَيُقَالُ : رَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ : أَيْ غَائِرَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (الْقَارَةُ الْمُرْتَفَعَةُ) ، قَالَ :

رَبًّا بَيْنَ نِيقَى صَفْصَفٍ وَرَتَائِجٍ
بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ ^(٢)

وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّ النَّاضِرَ يَتَخَاوُصُ لَهَا ، أَيْ لِلْبِئْرِ وَالْقَارَةِ .

(وَنَعْجَةٌ) خَوْصَاءُ : (اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتِ الْأُخْرَى) ،

(١) دِيَوَانُهُ ٤٨٣ وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : أَخْوَقُ خَافَ ، وَهُمَا بِمَعْنَى يُقَالُ : رَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَرَوَى فِي التَّكْمِلَةِ « طَامٌ طَال » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ « رَبًّا بَيْنَ نِيقَى صَفْصَفٍ » وَالمَثْبُوتُ ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ .

وَقَدْ خَوِصَتْ خَوْصاً ،
وَخَوِصَّتْ اخْوِصَاصاً ، قَالَ أَبُو
زَيْد ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوْصَاءُ مِنَ
الضَّانِّ : السُّودَاءُ إِخْدَى الْعَيْنَيْنِ ،
الْبَيْضَاءُ الْأُخْرَى مَعَ سَائِرِ الْجَسَدِ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (فَرَسٌ سَبْرَةٌ بَن
عَمْرٍو الْأَسَدِيَّ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَةً
لَمَا شَوَتْ الْخَوْصَاءُ صَدْرَ الْمُقَنَّعِ ^(١)

(و) أَيْضاً (فَرَسٌ تَوْبَةٌ بَنِ الْحُمَيْرِ
الْخَفَاجِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ : (أَشَدُّ
الظَّهَائِرِ حَرًّا) ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحْدِثَ
طَرْفَكَ إِلَّا مُتَخَاوِصاً ، قَالَ :

* حِينَ لَاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ ^(٢) .

(وَالْخَوْصُ ، بِالضَّمِّ : وَرَقُ النَّخْلِ
وَالْمُقْلُ وَالنَّارَجِيلُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ،
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

(وَالْخَوَاصُ) ، كَكَتَّانٍ : (بَائِعُهُ) ،
وَنَاسِجُهُ .

وَالْخِيَاصَةُ : صَنَعْتُهُ .

(وَأَخْوَصَتِ النَّخْلَةَ : أَخْرَجَتْهُ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَوِصَتْ : أَوْرَقَتْ .

وَأَخْوَصَتِ الْخَوْصَةَ : بَدَتْ .

(و) أَخْوَصَ (الْعَرْفَجُ) وَالرَّمْثُ :

(تَفَطَّرَ بَوْرَقٍ) ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الشَّجَرَ ، قَالَتْ عَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ :

وَلَيْتَهُ فِي الشُّوكِ قَدْ تَقَرَّمَصَا

عَلَى نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخْوَصَا ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخَاصَ الشَّجَرُ

إِخْوِاصاً كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه وَهَذَا

ظَرِيفٌ ، أَغْنَى أَنْ يَجِيءَ الْفِعْلُ

مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُعْتَلًّا وَالْمَضْدَرُ

صَحِيحاً ، وَكُلُّ الشَّجَرِ يُخِصُّ إِلَّا

أَنْ يَكُونَ شَجَرَ الشُّوكِ أَوْ الْبَقْلِ .

(وَالْخَوْصُ مَا أُعْطَاكَ ، وَتَخَوَّصُ :

خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ) ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :

وَقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ

الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَخَوْصُ مَا أُعْطَاكَ ،

أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَوْ

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان .

كَانَ فِي قَلَّةِ الْخُوصَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيَخُوصُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا
كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ ، وَكُلُّ هَذَا
مِنْ تَخْوِيسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا
قَلِيلًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي كِتَابِ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : وَالتَّخْوِيسُ
بِالسَّيْنِ : النَّقْصُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَعَطَائِهِ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ
وَيُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَيْ يُكْثِرُ وَيُقِلُّ ،
وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يَا ذَاتَيْدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ
وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ^(١)

أَيْ قَرَبًا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
وَلَا تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْحَوْضِ ،
وَالْأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بِرَسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ^(٢)

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْمَعْنَى فِي
التَّخْوِيسِ بِالسَّيْنِ فَرَاغَهُ . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعْمِ
يَقُولُونَ لِلرَّكْبَانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ
وَالسَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ فِي الْحَوْضِ :
أَلَّا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا ، وَلَا تُورِدُوهَا
دُفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَاكَ^(١) عَلَى الْحَوْضِ
وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ . فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا
ذُودًا بَعْدَ ذُودٍ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى
لِلنَّعْمِ ، وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ
الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ الْمُخَوِّصِ
بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِمْلِ
الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ » ،
(تَخْوِيسُ التَّاجِ) مَاخُودٌ مِنْ خَوْصِ
النَّخْلِ ، وَهُوَ (تَزْيِينُهُ بِصَفَائِحِ
الذَّهَبِ) عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الْخَوْصِ .

(و) قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ الضَّبِّيُّ
(: أَرْضٌ مُخَوِّصَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، هِيَ
النِّسَى (بِهَا خَوْصُ الْأَرْضِ وَالْأَلَاءُ
وَالْعَرْفَجِ وَالسَّبَطِ) ^(٢) ، قَالَ : وَخُوصَةٌ

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : فَتَبَاكَ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ
أَيْ تَزْدَحِمُ .

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ :
وَالْعَبَابُ وَهُوَ الرُّطْبُ مِنَ النَّصِيِّ =

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَانِيسُ ٢/٢٢٩ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَانِيسُ ٢/٢٢٩ .

الْأَرْطَى مِثْلُ هُذْبِ الْأَثَلِ ، وَخُوصَةٌ
الْأَلَاءِ عَلَى خِلْقَةِ آذَانِ الْغَنَمِ ،
وَخُوصَةُ الْعَرْفَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْحَنَاءِ ،
وَخُوصَةُ السَّيْطِ عَلَى خِلْقَةِ الْحُلَفَاءِ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْخُوصَةُ خُوصَةٌ
النَّخْلِ وَالْمُقْلِ وَالْعَرْفَجِ ، وَلِلثَّامِ
خُوصَةٌ أَيْضًا ، وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ
وَرَقُهَا وَقَتَ الْهَيْجِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (خَوْصَ)
الرَّجُلُ تَخْوِيسًا ، إِذَا (ابْتَدَأَ بِالْكَرَامِ
السَّكِرَامِ ثُمَّ اللَّثَامِ) ، وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ
مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٌ
حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فَلٌ^(١)

وَفَسَّرَهُ قَالَ : ابْتَدَأَ بِخِيَارِهَا
وَكِرَامِهَا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ طَوْلُ شَعْرِ
الذَّنْبِ إِلَّا فِي خِيَارِهَا ، يَقُولُ :
قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا لِتَشْرَبَ ، فَإِنْ

= وَتَبَاتُهُ كَاللَّسْخَنِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ - هُنَا
وَفِي الشَّرْحِ - « السَّنْطُ » لَكِنِ السَّيْطُ
هِيَ الْمُنْفَقَةُ مَعْنَى وَلَغَةٍ .

(١) اللسان وفي الباب والمقاييس ٢/ ٢٢٨ الأول والثاني ،
ونسب الرجز في الباب إلى مسعود بن قيد واسم قيد
عثمان .

كَانَ هُنَاكَ قِلَّةٌ مَاءٍ كَانَ لَشِرَارِهَا ، وَقَدْ
شَرِبَتْ الْخِيَارُ صَفْوَتَهُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ لَطَفْتُ أَنَا تَفْسِيرَهُ ، وَمَعْنَى
« بَسَلٌ » أَنَّ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا
شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ .

(و) خَوْصَ (الشَّيْبُ فُلَانًا) وَخُوصَهُ
الْقَتِيرُ : (بَدَأَ فِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
بَدَتْ رَوَائِعُهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَعَ فِيهِ
مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَبَيَاضُهُ .

(وَخَاوَصْتُهُ الْبَيْعَ) مُخَاوَصَةٌ :
(عَارَضْتُهُ) بِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
خَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً ، وَغَايَرْتُهُ مُغَايَرَةً ،
وَقَايَصْتُهُ مُقَايَصَةً ، كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضْتَهُ
بِالْبَيْعِ ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي هَذَا
الْحَرْفِ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
مِثْلُ ذَلِكَ ، وَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا
لِابْنِ عَبَّادٍ ، فَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي « خَرَصَ » .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يُخَاوِصُ
وَيَتَخَاوِصُ) فِي نَظَرِهِ ، (إِذَا غَضَّ مِنْ
بَصَرِهِ شَيْئًا ، وَهُوَ فِي) كُلِّ ذَلِكَ

يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوْمُ قَدْحًا^(١) ،
أَي سَهْمًا .

قال أبو منصور : كُلُّ مَا حُكِيَ
فِي الْخَوْصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضَيِّقٍ
الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ
ضَيِّقَهَا جَعَلُوهُ الْخَوْصَ ، بِالْحَاءِ ،
وَرَجُلٌ أَخَوْصٌ ، وَامْرَأَةٌ خَوْصَاءٌ ، إِذَا
كَانَا ضَيِّقِي الْعَيْنِ ، وَإِذَا أَرَادُوا
غُثُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ :
خَوِصَتْ عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ وَقَدَحَتْ ، إِذَا
غَارَتْ .

(وَالْقَاسِمُ ابْنُ أَبِي الْخَوْصَاءِ)^(٢)
مُحَدَّثٌ (حَمْصِيٌّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْحَافِظُ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُ :
الْخَوْصِيُّ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِيهِ ، كَذَا ذَكَرَهُ
مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ فِي
كِتَابِ التَّارِيخِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ « قَدَحًا » (وَكَذَا إِذَا
نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ) وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٥٤٢ : « الْخَوْصَا » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ مُخَوِّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ
الْخَوْصِ .

وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : صَغُرَتْ
لِلْغُرُوبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخُوصَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ ، وَهُوَ مَنْ
نَبَاتَ الصِّيفِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ
عَلَى أُرُومَةٍ ، وَقِيلَ : إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ
الْعَرَفَجِ عَلَى أَبْيَضِهِ فَتِلْكَ الْخُوصَةُ

وَدِيْبَاجٌ مُخَوِّصٌ بِالذَّهَبِ ، أَيْ
مَنْسُوجٌ بِهِ كَهَيْئَةِ الْخَوْصِ .

وَخَوْصُ الْعَطَاءِ ، وَخَاصَهُ : قَلِيلُهُ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ :
نَلْتُ مِنْ فُلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا ، أَيْ
مَنَالَةً يَسِيرَةً .

وُخِصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْهُ .

وُخِصْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسْتُهُ عَنْهَا .

وَالْخَوْصُ : الْبُعْدُ .

وَالْخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ :

نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

[خ ي ص] *

(الْخَيْصُ ، وَالْخَائِصُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ) ، وَالْخَائِصُ : اسْمٌ قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَوْتِ مَائِتٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ ، فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَاهُ عَلَى هَذَا ، قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ ، وَقِيلَ : خَيْصُ خَائِصٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ :

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى عَنِ الْقَوْمِ شَاخِصًا

لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْبَةِ خَائِصًا^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ الْمُفْضِلَ^(٢) عَنْ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ هَذَا : مَا مَعْنَى خَيْصًا ؟ فَقَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ يَخُوصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ يُقَلِّلُهَا ، فَقُلْتُ : فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : خَوْصًا ، فَقَالَ : هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْحَجَّازِ يُسَمُّونَ الصُّوَاغَ الصُّيَاغَ ، وَيَقُولُونَ الصُّيَامَ لِلصُّوَامِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

(١) الصبح المنير : ٤٨٣ ، واللسان والعباب ، وفيه وفي

الصبح المنير « لعمري لئن » .

(٢) في المخصص ٦٢/٨ : « سألت المفضل بن سلمة الخ

هنا يوافق رواية اللسان فإن كان يراد

المفضل بن محمد الضبي فهو المقول ، وإن كان يراد

المفضل بن سلمة كما جاء في المخصص فانه لا يصح

لأن المفضل بن سلمة متأخر مولده عن موت الأصمعي .

(وَخَاصٌ) الشَّيْءُ يَخِصُّ : (قُلْ)

(و) يُقَالُ : (نَلْتُ مِنْهُ خَيْصًا)

خَائِصًا ، أَيْ (شَيْئًا يَسِيرًا) ، وَيُقَالُ أَيْضًا : خَوْصًا خَائِصًا .

(وَالْخَيْصَاءُ : الْعَطِيَّةُ النَّافِيَةُ) ،

هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الصُّحَا ح ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْعَطِيَّةُ النَّافِيَةُ . وَمِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْخَيْصَاءُ (مِنْ الْمِعْزَى : مَا أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ وَالْآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا .

(و) يُقَالُ : (كَبِشُ أَخِيصُ) ،

إِذَا كَانَ (مُنْكَسِرَ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ) ، وَقَدْ خِصَّ خَيْصًا ، (وَعَنَزُ خَيْصَاءً) كَذَلِكَ .

(وَالْخَيْصُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ إِحْدَى

الْعَيْنَيْنِ وَكِبَرُ الْأُخْرَى ، وَالنَّعْتُ أَخِيصُ وَخَيْصَاءُ) . وَقِيلَ : الْأَخِيصُ هُوَ الَّذِي إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَضْبَاءُ وَالْأُخْرَى خَذَوَاءُ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصِي مِنْ عُشْبٍ) ،

الباهلي: أي (أشِرَ وبَطِرَ) ، قال
عبيدُ المُرِّي :

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي نَيْتٍ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فَدَثْنُ دَأْصَا^(١)

أَي أَشَرْنَ وَبَطِرْنَ لِكثَرَةِ مَارَعَيْنِ .

(و) دَثِصَ (المالُ) دَأْصَا :
(امْتَلَأَ سَمْنًا) ، كَدَثِصَ وَدَثِظَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، هَكَذَا عَنِ الْبَاهِلِيِّ ،
وَنَصَّهُ الدَّأْصُ وَالِدَأْصُ^(٢)
[وَالِدَأْظُ] السَّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ ، وَأَنْ
لَا يَكُونُ فِي جُلُودِ الْمَالِ نَقْصَانٌ .
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «دَأْص» ،
كَمَا سَيَأْتِي .

* [د ح ص] *

(دَحَصَ الْمَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ) الْأَرْضَ ،
(كَمَنَعَ) ، يَدَحِصُ دَحْصًا : (ارْتَكَضَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) التكملة ، وزاد بعده في تفسيره قوله : «المرء هاتنا
الغنم العظيمة ، والوصى : الاتصال ، يقال : وصى لها ،
انبتت ، إذا أمكنها ، يريد أن هذه الغنم أشربت
لكثرة مارعت » ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .
هذا وكذلك النص في الباب وفيه المخطوران .

(٢) في مطبوع التاج « الضاد » وهو سهو ، والمتثبت من
التكملة والنقل عنها ومنها الزيادة أيضا .

أَي (نُبِذَ مِنْهُ) ،^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ مِنْ رِجَالٍ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصَانُ^(٢) مِنْ مَالٍ) ،
أَي (قَلِيلٌ مِنْهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَاجْتَمَعَتْ خَيْصَاهُمْ : أَي
مُتَفَرِّقُوهُمْ^(٣)) ، وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَيْصُ : الْبُعْدُ ، كَالْخَوْصِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَعِلُّ أَخِيصٍ ، إِذَا انْتَصَبَ
أَحَدُ قَرْنَيْهِ وَأَقْبَلَ الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ .

(فصل الدال)

المهملة مع الصاد

[د أ ص]

(دَثِصَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) ضبطت في التكملة بفتح فسكون ، والمتثبت ضبط
القاموس .

(٢) ضبطت هكذا في القاموس بدون تنوين . وضبطت
في التكملة متونة بضمين .

(٣) في نسخة من القاموس « متفرقهم » .

(و) دَحَصَ الْأَرْضَ بِعَقِبِهِ :
(فَحَصَ) ، وَبَحَثَ وَحَرَكَ التُّرَابَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« فَجَعَلَ يَذْحِصُ الْأَرْضَ بِعَقِبِهِ » .

وَفِي التَّهْذِيبِ : دَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ
بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ ، إِذَا فَحَصَتِ
وَارْتَكَضَتِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصُ
بَشِكَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ^(١)

وَيُرْوَى « دَاخِصُ » وَالْمُرَادُ بِسَقْبِ
السَّمَاءِ : سَقْبُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : دَحَصَتِ الشَّاةُ
بِرِجْلَيْهَا تَذْحِصُ عِنْدَ الذَّبْحِ ،
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ
مَاتَ^(٢) فِي غَرَقٍ وَلَمْ يُذْبَحْ فَضْرَبَ
بِرِجْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ

(١) ديوانه ١٣٢ برواية : فداحض . واللسان والصاح
والعياب والمقاييس ٣٣٢/٢ ، والجمهرة ١٢٢/٢
وزاد العباب قبله بيتا هو .

كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لِبَانِهِ

وَمَا جَمَعَتْ جُلٌّ مَغْنًا وَعَتِيبٌ

قال : ويروى داحض بالضاد المعجمة .

(٢) في اللسان عنه : من غرق .

الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَنَانِ إِلَّا
فَاخِصٌ مُجَرَّنٌ ، أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرِّجٌ .
وَالدَّخِصُ : إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

(وَالْمَدْحَصُ : الْمَفْحَصُ)
وَالْمَبْحَثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحَصَ يَذْحِصُ : أَسْرَعَ .

وَالدَّخُوصُ ، كَصَبُورٍ : الْجَارِيَةُ
الْتَّارَةُ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ
بشئ .

[د ح ر ص] *

(دَحْرَصَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّلَالُ
زَائِدَةً ، وَهُوَ مَنْ خَرَصَ الشَّيْءَ ، إِذَا
قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ .

(وَالدَّخْرِصُ فِي الْأُمُورِ ، بِالْكَسْرِ :
الدَّاخِلُ فِيهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (و)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيِ (الْعَالِمِ) بِهَا .

(وَالدَّخْرِيصُ) مِنَ الْقَمِيصِ
وَالدَّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ ، وَهُوَ

ما يُوصَلُ بِهِ الْبَدَنُ لِيُوسَّعَهُ^(١) ،
 و(التَّخْرِيسُ) ، بالتاء ، لُغَةٌ فِيهِ ،
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ
 دَخْرِيصٌ وَدَخْرِصَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ت خ رص» .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْرِصَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَالدَّخْرِصَةُ ، وَالدَّخْرِيسُ : عَنِيْقٌ
 يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوِ الْبَحْرِ ، كَذَا فِي
 اللِّسَانِ .

* [د خ ص]

(دَخَصَتِ الْجَارِيَةُ ، كَمَنَعَ دُخُوصًا :
 اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا ، فَهِيَ دَخُوصٌ) ،

(١) فِي الْعَبَابِ «وَالدَّخَارِيصُ التَّنَافِجُ لِأَنَّهُا تَنْفِجُ الثَّوْبَ
 أَيْ تَوْسِعُهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا الْبَنَاقُ ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ
 يَهْجُو عُلْقَمَةَ بِنَ عِلَاقَةَ :

فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا

وَسَوْفَ أُرِيكَ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا

قَوَافِي أَمْثَالَا يُوسِّعُنَ جِلْدَهُ

كَمَا زِدْتِ فِي عَرَضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا
 وَانْظُرْ دِيوَانَ الْأَعْمَشِ ١٥١ «وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ...»
 وَانْظُرْ الْجُمُورَةَ ٣/٣٢٠ .

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : وَالدَّخُوصُ : نَعْتُ لِلْجَارِيَةِ
 الشَّابَّةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَةُ ،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسخَةِ الصَّحَاحِ
 عِنْدَ الصَّاعَانِيِّ ، فَقَالَ : أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ وَجَدْتُهَا بِهَامِشٍ
 بَعْضِ نُسخِ الصَّحَاحِ ، غَيْرَ أَنَّهُ
 فِيهَا «لَحْمًا» بَدَلَ «شَحْمًا» ،
 وَمِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيٍّ ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ
 عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

(وَصِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ) :
 سَمِيْنَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُ وَالْخَاءُ
 وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَالدَّالُ وَالْخَاءُ
 وَالصَّادُ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[د ر ب ص]

(الدَّرْبَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
 هُوَ (السُّكُوتُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،

وصَوَابُهُ : السُّكُونُ ، بِالنُّونِ ، (فَرَقًا) ،
أَيُّ مِنَ الْخَوْفِ .

[درص] *

(الدَّرْصُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
الْأُولَى عَنْ اللَّيْثِ ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ اللَّغَةُ
الْفُضْحَى ، وَلَوْ قَالَ : وَيُفْتَحُ ، كَانَ
أَحْسَنَ : (وَلَدُ الْقُنْفُذِ وَالْأَرْزَبِ ،
وَالْيَرْبُوعِ ، وَالْفَارَةِ ، وَالْهَرَّةِ ،
وَنَحْوَهَا) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْفُذَ
وَالْأَرْزَبَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الدَّرْصُ ، (بِالْكَسْرِ : جَنِينُ
الْأَتَانِ) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَذَلِكْ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا
حَمَلَنَ فَارَبَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصُ^(١)
أَرْبَى : أَغْظَمُ وَأَكْبَرُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (ضَلَّ دُرَيْصُ)
- كَرْبِيرٌ - (نَفَقَهُ) ، أَيُّ جُحْرِهِ ،
وَيُرْوَى « ضَلَّ الدَّرَيْصُ » (يُضْرَبُ
لِمَنْ يُعْنَى) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة والعباب ،
وفي اللسان « أَذَلِكْ أَمْ جَابٌ » .

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ لِمَنْ يَعْنَى^(١)
- (بِأَمْرِهِ وَيُعَدُّ حُجَّةً لِحُضْمِهِ ،
فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ) . أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ
أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . (ج : دَرَصَةٌ) ، كَعِنَبَةٍ ،
(وَأَدْرَاصُ) ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، وَعَلَيْهِمَا
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَدَرَصَانُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَدُرُوصُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَأَدْرُصُ) ،
كَافْلِسٍ ، نَقَلَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فِي (أَمْ
أَدْرَاصٍ) ، أَيُّ (الدَّاهِيَةِ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : الْمَهْلَكَةُ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ
جِحْرَةٌ^(٢) الْفَارِ . وَفِي الْعُبَابِ :
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ ،
لِأَنَّ أَمْ أَدْرَاصٍ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تُرَابًا ،
إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَكَادُ
يَتَخَلَّصُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطْفِيلٌ :

فَمَا أَمْ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مُضْلَّةٍ
بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا^(٣)

(١) وهي رواية نسخة من القاموس .
(٢) في مطبوع التاج : « جحر » والمثبت من الأساس ،
والنقل عنه .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والأساس والمقاييس
٢٦٨/٢ .

[د ر ق ص]

(الدَّرْدَاقِصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ
فِي الدَّرْدَاقِصِ ، بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ :
طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(ج : الدَّرْدَاقِصَاتُ) ^(١) والدَّرْدَاقِصَاتُ
(أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْرِزِ الرَّأْسِ) ،
يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُنُقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السَّيْنِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ .

[د ر م ص] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْمَصَةُ : التَّدَلُّلُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَكَانَ مِثْلَهُ مُنْقَلِيَةً عَنِ الْبَاءِ .
وَرَجُلٌ دُرَامِصٌ : دُرَافِصٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[د ص ص] *

(الدَّصْدَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ بَفَتْحِ الدَّالِ
الْأَوَّلِيِّ فِي الْجَمْعِ مَعَ أَنَّهُ فِي مَفْرَدِهَا نَصٌّ
عَلَى ضَمِّهَا وَضَبَطْتُ مَضْمُومَةً .

وَقَالَ : أُمُّ أَذْرَاصِ الْيَرْبُوعُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَطْفِيلٍ ،
وَلَا نَمَاهُ هُوَ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ مُلَاعِبِ
الْأَسِنَّةِ ، قُلْتُ : وَقِيلَ : لَشُرَيْحِ بْنِ
الْأَخْوِصِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ : هُوَ
لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ .

(وَنَاقَةُ دَرُوصٍ) ، كَصَبُورٍ :
(سَرِيعَةٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَابُ (دَرِصَاءُ) ، وَدَلِصَاءُ :
(تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا) وَهَرَمًا ، (وَقَدْ
(دَرِصَتْ) وَدَلِصَتْ ، (كَفَرِحَ) ،
وَكَذَلِكَ دَلْقَاءُ ، وَدَلُوقٌ ، وَدُرُومٌ ، كَمَا
سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَحْوَلُ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَذْرَاصِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَاقَةُ دَرِصُ
كَدَرُوصِ ، عَنْهُ أَيْضًا .

[د ر ف ص]

(الدَّرَافِصُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْعَظِيمُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَرْبُكَ الْمُنْخُلَ بِيَدَيْكَ) ^(١) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : بِكَفَيْكَ .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (دَّصَّ : خَدَمَ سَائِسًا) ، وَكَذَلِكَ ، دَّصَّ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

[د ع ص] *

(الدَّعْصُ ، بِالْكَسْرِ) ، عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ اللَّيْثُ (و) الدَّعْصَةُ ، (بِهَاءٍ) ، قَالَ فَمَنْ أَنَّثَهُ أَرَادَ الرَّمْلَةَ ، وَمَنْ ذَكَرَهُ أَرَادَ الْكَيْبَ : (قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوِ الْكَيْبُ مِنْهُ الْمُجْتَمِعُ ، أَوِ الْكَيْبُ الصَّغِيرُ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، (ج : دِعْصُ) ، كَعَنْبٍ ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، (وَأُدْعَاصُ ، وَدِعْصَةٌ) ، كَعِنَبَةٍ .

وَقِيلَ : الدَّعْصُ : قُورٌ ^(٢) مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الْحَقْفِ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « بِيَدَيْكَ » وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ « بِكَفَيْكَ » كَمَا نَقَلَهُ

الْمَصْنِفُ عَنِ الْعَيْنِ .

(٢) فِي الْعُبَابِ « قُورٌ » .

وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ دِعْصَةٌ ، قَالَ :
خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النُّسْوَانِ
إِنْ قُمْتَ فَلَا أَعْلَى قَضِيبُ بَانَ
وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَدِعْصَتَانِ
وَكُلٌّ إِذَا تَفَعَّلَ الْعَيْنَانِ ^(١)

(وَدِعْصُهُ) بِالرَّمْحِ دِعْصًا : طَعَنَهُ بِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (قَتَلَهُ ، كَأَدْعَصَهُ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَأَنَّهُ أَنْصَجَهُ فَقَتَلَهُ .
(و) دَعَصَ (بِرَجْلِهِ) وَدَحَصَ ،
وَمَحَصَ ، وَقَعَصَ ، إِذَا (ارْتَكَضَ) .

وَالدَّعْصَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي
عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فَتَكُونُ رَمْضَاوُهَا أَشَدَّ
حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَرُبَّمَا تَمَثَّلَ الْجَرَمِيُّ أَوِ النَّهْدِيُّ بِهَذَا
الْبَيْتِ :

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ^(٢)
فَيَقُولُ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ ، قَالَ :
هَكَذَا لَعَنَهُمْ .

(١) اللُّغَاتُ .

(٢) اللُّغَاتُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ٢/٢٧١ . وَفِي الْعُبَابِ
وَالْجُمْهُرَةُ « الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو » . كَالْمُسْتَجِيرِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ
يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَلِينٍ ^(١) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ ، كَأَقْعَصَهُ .

وَالْمَدَاعِصُ : الرِّمَاحُ .

وَرَجُلٌ مَدْعَصٌ بِالرَّمَحِ : طَعَانٌ ، قَالَ :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَازَةِ مَدْعَصًا مَكْرًا ^(٢)

وَقَالَ جُوَيْتُ بْنُ عَائِدٍ النَّصْرِيُّ :

وَفَلَقْتُ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا

بِزُرْقِ الْمَنَابِإِ الْمُدْعِصَاتِ زُجُومٌ ^(٣)

وَأَدْعَصَهُ ^(٤) الْمَوْتُ : نَاجَزَهُ ، عَنْ

الصَّاعَانِيِّ .

[د ع ف ص] *

(الدَّعْفَصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رِقَّةٌ وَلِينٌ » وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَبَابِ
وَالْمَقَائِيسِ ٢/ ٢٨٣ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) جَاءَ هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ فِي

مَادَّةِ (دَعَصَ) : أَدْعَصَهُ الْمَوْتُ وَأَدْعَصَهُ

إِذَا نَاجَزَهُ .

(وَالْمُدْعَصُ ، كَمُخْرِجٍ : مَنْ اشْتَدَّ
عَلَيْهِ حَرُّ الرَّمْضَاءِ فَهَلَكَ أَوْ تَفَسَّخَ
قَدَمَاهُ مِنْهُ) ، وَمِنَ السَّائِمَةِ وَالْوُحُوشِ
كَذَلِكَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (أَدْعَصَهُ
الْحَرُّ) إِدْعَاصًا : قَتَلَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذْتُهُ مُدَاعِصَةً)
وَمُدَاعِصَةً ، وَمُقَاعِصَةً وَمُرَافِصَةً ،
وَمُحَايِصَةً ، وَمُتَايِصَةً : أَيْ (مُعَازَةً) ^(١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (الْمُنْدَعِصُ) ^(٢) :
الْمَيْتُ إِذَا (تَفَسَّخَ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ
الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : الشَّيْءُ
الْمَيْتُ ^(٣) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُنْبِتُ ،
شُبَّهَ بِالدَّعِصِ لَوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَدْعِصُ
الدَّيْحَمُ : تَهَرَّأَ فَسَادًا) .

(١) فِي الْقَامُوسِ « مِفَارَةٌ » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَا أَثْبَتَهُ الشَّارِحُ يُوَافِقُ
التَّكْمِلَةَ وَاللِّسَانُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ (الْمُنْدَعِصُ) وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ
« الْمُنْدَعِصُ » وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ عَرَفَ التَّكْمِلَةُ .

(المرأة الضئيلة) القليلة الجسم ،
نقله الصاغاني في كتابيه ،
وصاحب اللسان .

[د ع م ص] *

(الدغموص ، بالضم : دونية)
تغوص في الماء ، والجنع الدعاميص
والدعامص أيضا ، قال الأغشي
يهجو علقمة بن علاثة :

فما ذنبنا أن جاش بخرابن عمكم

وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا ^(١)

(أو) الدغموص : (دودة سوداء)
تكون في الغدران إذا نشئت ، قاله
ابن دريد ، وأنشد :

إذا اتقى البخران غم الدغموص

فعى أن يسبح فيه أو يغوص ^(٢)

وأنشد الليث :

* دعاميص ماء نش عنها غديرها ^(٣) *

وقال ابن بري : الدغموص : دودة

(١) الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ٣/٣٢٥ و ٣٨٠ .

(٢) العباب والجمهرة ٣/٣٢٥ وفيها «فعى أن يسبح أو
ينوص .

(٣) العباب .

لها رأسان ، تراها في الماء إذا قل .
(و) الدغموص : (الدخال في
الأمور الزوار للملوك) ، قال أمية بن
أبي الصلت :

من كل بطريقي ليط
— ريق نقي اللون واضح

دغموص أبواب الملو
ك وجائب للخرق فاتح ^(١)

(ومنه) الحديث : «الأطفال
دعاميص الجنة» ، أي سياحون في
الجنة لا يمنعون من بيت ، كما
أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من
الدخول على الحرم ، ولا يحتجب
منهم أحد .

قلت : والذي جاء في حديث أبي
هريرة ، رضي الله تعالى عنه ، رفعه :
«صغاركم دعاميص الجنة» .

(و) قال الليث : إن الدغموص
(رجل زنا مسخه الله تعالى دغموصا) .

(١) ديوانه ٢١ والعياب .

(و) يُقَالُ : (دَعَمَصَ الْمَاءُ) ، إِذَا كَثُرَتْ (دَعَامِيصُهُ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ دُعَيْمِيصٌ هَذَا الْأَمْرِ) ، أَيْ (عَالِمٌ بِهِ ، وَ) أَصْلُهُ (دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ : عَبْدٌ أَسْوَدٌ دَاهِيَةٌ خَرِيْتُ) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ الْمُتَقَدِّمُ ، كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَيُقَالُ : « أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ » يُقَالُ : (مَا كَانَ يَدْخُلُ بِلَادَ وَبَارٍ غَيْرُهُ ، فَقَامَ فِي الْمَوْسِمِ) لَمَّا انْصَرَفَ (وَجَعَلَ يَقُولُ :

فَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعًا وَتِسْعِينَ بَكْرَةً هِجَانًا وَأَذْمًا أَهْدَاهَا لَوَبَارٍ) (١)

وَنَصُّ الْعُبَابِ : وَمَنْ يُعْطِنِي ، (فَقَامَ مَهْرِيٌّ وَأَعْطَاهُ) مَا قَالَ (وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَتْ الْجِنَّ عَيْنَ دُعَيْمِيصٍ فَتَحَيَّرَ وَهَلَكَ) هُوَ وَمَنْ مَعَهُ (فِي تِلْكَ الرَّمَالِ) ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا .

(١) العباب هذا وفي نسخة من القاموس « أَهْدَاهُ لَوَبَارٍ » .

وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارِمًا
كضلالٍ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارٍ (١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّعْمُوصُ : أَوَّلُ خِلْقَةٍ (٢) الْفَرَسِ ، وَهُوَ عَلَقَةٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ ، فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا ، حَكَاهُ كُرَاعٌ .

[د غ ص] *

(الدَّاغِصَةُ : الْعَظْمُ الْمُدَوَّرُ الْمُتَحَرِّكُ فِي رَأْسِ الرُّكْبَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : يَدِيصُ وَيَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ الرُّكْبَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْعَظْمُ فِي بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِي يَكْتَنِفُهُ الْعَصَبُ (٣) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَظْمٌ فِي طَرَفِهِ عَصَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الْوَابِلَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ ، كَالكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

(و) الدَّاغِصَةُ : (الْمَاءُ الصَّافِي

(١) ديوانه ٤٥٠ والعباب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « خَلَقَ الْفَرَسَ » .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ ٢٧٢/٢ ... الَّذِي عَلَيْهِ شَحْمٌ يَكْتَنِفُهُ الْعَصَبُ .

الرقيق)، عن ابن دُرَيْدٍ ، (ج :
دَوَاغِصُ) .

(ودَغِصَتِ الإِبِلُ ، كَفَرِحَ) تَدَغِصُ
دَغِصًا ، إِذَا (اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصُّلْيَانِ)
وَالنَّوَى ، (فَالْتَوَى فِي حَيَازِيمِهَا)
وَعَلَّاصِمِهَا ، (وَعَصَتْ بِهِ) ، وَمَنْعَهَا أَنْ
تَجْتَرَّ . (وإِبِلٌ دَغَاصَى) ، وَهِيَ تَدَغِصُ
بِالصُّلْيَانِ مِنْ بَيْنِ أَجْنَاسِ الْكَلَالِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّغِصُ
مَحَرَكَةٌ : الإِمْتِلَاءُ مِنَ الْأَكْلِ ، وَمِنْ
الْغَضَبِ) أَيْضًا .

(وَأَدَغَصَهُ : مَلَأَهُ غَيْظًا) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : أَدَغَصَهُ الْمَوْتُ
(: نَاجِزَةً) ، كَأَدَغَصَهُ .

(وَالدَّغِصَانُ : الْغَضِبَانُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُدَاغِصَةُ :
الاسْتِعْجَالُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّاغِصَةُ : الشَّخْمَةُ الَّتِي تَحْتَ
الْجِلْدَةِ الْكَائِنَةِ فَوْقَ الرُّكْبَةِ ،
وَيُقَالُ : هِيَ الْعَصَبَةُ .

وَالدَّاغِصَةُ أَيْضًا : اللَّحْمُ
الْمُكْتَنَزُ قَالَ :

* عَجِيزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا (١) *

وَدَغِصَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَمِنَتْ
غَايَةَ السَّمَنِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اِكْتَنَزَ لَحْمَهُ : كَأَنَّهُ دَاغِصَةٌ .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ مُدَاغِصَةً ، أَيْ مُعَازَةً .

[د غ ف ص]

(الدَّغْفَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابِيهِ (٢) .

[د غ م ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّغْمِصَةُ ، بِالْمِيمِ بَدَلُ الْفَاءِ : هُوَ
السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَضَبَطَهُ ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ

(١) اللسان .

(٢) « السن وكثرة اللحم » نص التكملة أما نص الباب
فهو « السن والامتلاء » وفي الجمهرة ٣٣٥/٣
« الدغصة والدغصة : السن وكثرة اللحم » وجماعه
عن نسخة أخرى رمزها « : » « الدغصة » .

الَّذِي تَقَدَّمَ ، إِنْ لَمْ يُصَحِّفْهُ
الصَّاغَانِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

[د ف ص] *

(الدَّفْصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (فِعْلٌ مُمَاتٌ ،
وَهُوَ الْمُلَوَّسَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَصَلُ
دَوْفَصًا ، كَجَوْهَرٍ ، (لِمَلَا سَتَهُ) وَبَيَاضِهِ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وَذِكْرُ أَنَّ الْحَجَّاجَ
قَالَ لَطَاهِيَةَ : « اتَّخَذْنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرُ
دَوْفَصَهَا » ، وَيُرْوَى : فَيَجْنَهَا ^(١) .

[د ك ص]

(دَكَنَّكَصُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ
(نَهْرٍ بِالْهِنْدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ) فِي
الْمُحِيطِ ، نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ .

(وَقَالَ ابْنُ عُزَيْرٍ) ^(٢) ، كَزُبَيْرٍ ،

(١) تقدم ذكره في (عرب) وفي هامش مطبوع
التاج : « الْعَبْرِيَّةُ : السَّمَاقِيَّةُ ،
وَالْعَبْرَبُ : السَّمَاقُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَنَحْوُهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَالْفَيْجَسَنُ :
السَّذَابُ » .

(٢) في مطبوع التاج : « عزير » والمثبت من القاموس
والعباب .

فِي كِتَابِهِ دِيَوَانِ الْأَدَبِ وَمِيدَانِ
الْعَرَبِ : (دَكَنَّكُصُوصُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : دَكَنَّكُوصُ ^(١) ، (وَكَاَنَّهُ
وَهَمٌ) مِنْهُمَا ، وَنَصُّ الصَّاغَانِيِّ فِي
الْعُبَابِ : فِي هَذَا الْكَلَامِ نَظَرٌ
مِنْ وَجْهِهِ ، أَوَّلًا : أَنَّ الْخَلِيلَ لَمْ
يَذْكُرْهُ ، وَثَانِيًا : (لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ فِي
لُغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِ ^(٢) ، وَاصْطَلَحُوا عَلَى
أَنْ يَقُولُوا لِلْمِائَةِ صَدٌّ) كَقَدْ ، وَكَذَلِكَ
(إِلَى التَّسْعِمَائَةِ) أَيْ نَهَضَ ، وَثَالِثًا :
أَنِّي شَرَقْتُ وَغَرَبْتُ فِي الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ
نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَشَاهَدْتُ أَكْثَرَ
أَنْهَارِهَا ، وَبَلَغَنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أَشَاهِدْ
مِنْهَا ، وَهِيَ تُرْبِي عَلَى تِسْعِمَائَةِ نَهْرٍ
فَلَمْ أَرْ هَذَا النَّهْرَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ ،
غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الْمَاءُ
يَكُونُ عَرْضُهُ فَرَسَخًا ، وَإِذَا نَقَصَ
يَكُونُ مِثْلَى عَرْضِ دِجْلَةٍ فِي زِيَادَةِ
الْمَاءِ . وَكُفَّارُ الْهِنْدِ يَحْجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
أَقْطَارِ الْهِنْدِ فَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، وَيَخْلُقُونَ

(١) هي رواية القاموس المطبوع والعباب .

(٢) نص الصنفاني « والثاني أن الصاد لا توجد في لغة أهل

الهند البتة وكذلك في لغة العجم قاطبة واصطلحوا على
أن يقولوا للمائة صد وكذلك إلى التسعمائة .

عنده رُووسهم ولحاهم ، ويسرّحون
فيه موتاهم على السرر ، رجاء
تمحيص ذنوبهم ، على زعمهم ، ومن
أحرقوه من موتاهم يسدّون حممه
ورماده فيه ، وهو من أشهر أنهارهم ،
واسمه كنك ، فإن كان وقع فيه
التخريف ، وإلا فليس في الهند نهر
اسمه دكنكص .

[دل ص]

(الدليص ، كأمير : اللين البراق) ،
الأملس ، (كالدلاص) ، بالكسر ،

والدليص ، والدلاص ، ككتف
وكتان ، (و) الدليص : (البريق ،
(و) أيضاً : (ماء الذهب) ، وقيل :
الذهب له بريق ، قال امرؤ القيس :

كَانَ سَرَاتِهِ وَجْدَةً ظَهَرِهِ
كَتَانٍ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِصٌ (١)

(ودرع دلاص ، ككتاب : ملساء
لينة) بَرَاقَةٌ ، بينة الدليص ، (وقد
دلصت دلاصة ، ج : دلاص) ،

(١) ديوانه ١٨١ والسان والعياب .

بالكسر (أيضاً) ، قال الجوهري :
الواحد والجمع على لفظ واحد ، وقال
الليث : جمع دلاص دُلُص ، بضمتين .
(وأرض دلاص) (١) (وناقة دلاص ،
ككتان : ملساء) ، قال الأغلب :

فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ
بَطَرِبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلَاصِ (٢)

قال ابن عباد : ولا يُقال : جمل
دلاص .

(وناقة دلصة ، كزينة :
سقط) (٣) ، وفي المحيط : طار (٣)
(وبرها) .

(وحمار أدلص وأدليص : نبت له
شعر جديد) ، قاله ابن عباد :

(ورجل أدلص ودليص) ، هكذا
في الأصول وفي المحيط : دلص

(١) في اللسان : « وأرض دلاص » ،
ودلاص : ملساء .(٢) اللسان وضبط فيه بكسر الباء ويسدون
تشديد اللام والتكملة والعياب وضبط
ككتان .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « طار » .

(:أَزَلَقُ، وَهِيَ دَلْصَاءُ)، زَلْقَاءُ، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ .

(وَالدَّلِصُّ وَالِدَلِصَّةُ) ، بَكْسَرِ
اللَّامِ فِيهِمَا : (الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، ج :
دِلَاصٌ) ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَنَابٌ دَلْصَاءٌ) وَدَرْصَاءٌ ، وَدَلْقَاءُ :
(سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ) مِنَ الْهَرَمِ ، (وَقَدْ
دَلِصَتْ ، كَفَرِحَ) ، وَكَذَا دَرِصَتْ ،
وَدَلِقَتْ .

(وَالدَّلْوُصُ ، كَسَنُورٍ : الَّذِي
يَدِيبُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ
(يَتَحَرَّكُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ :

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلِيَّانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلُوصَا ^(١)

فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ ^(٢) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْتَدْلِيصُ : التَّلْيِيسُ) ^(٣) ، كَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ التَّلْيِينُ ، يُقَالُ :
دَلَّصْتُ الدَّرْعَ تَدْلِيصًا ، أَيْ لَيِّنْتُهَا .
(و) التَّدْلِيصُ ، أَيْضًا :

- (١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (ضوز) .
(٢) وهو الإكفاء من عيوب القافية .
(٣) في القاموس المطبوع : التلين .

(التَّمْلِيسُ) ، يُقَالُ : دَلَّصَهُ ، إِذَا
مَلَّسَهُ وَبَرَّقَهُ .

وَدَلَّصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ
صَفَاءٌ دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : التَّدْلِيصُ :
(النِّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ) ، يُقَالُ :
دَلَّصَ فَلَمَّ يُوعِبُ ، إِذَا جَامَعَ حَوْلَ
الْفَرْجِ ، وَهُوَ التَّزْلِيْقُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

وَاكْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ
عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ
تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلْ نِكَ
فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بِكَبِكَ ^(٢)

- (١) ديوانه ٣٩٦ واللسان ، والصحاح والعياب
والأساس ومادة (صها) . وفي المقاييس
٢٩٦/٢ عجز البيت .

- (٢) اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (كظر) ومادة
(ذلغ) .

وفي هامش مطبوع التاج نقل مصححه عن التكملة تفسير
الرجز هكذا :

« الدمككم : الشديد القوى . والأكظار : جوانب
الفرج . والمضنك : المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى
فخذها مع قرارها وذلك لكثرة اللحم . والأذلغ
والأذلني والمذلغ : الذكر ، والبكبك : إما من
قولهم : بك الرجل المرأة ، إذا جهدها في الجماع أو من
قولهم : بكبك العز بكبكبة ، وهي شيء تفعله العز
بولدها أو من قولهم بكبك ، إذا جاء وذهب » .

عن أبي عمرو، أهملَه الجوهري،
وأوردَه صاحبُ اللسانِ .

[دل م ص] *

(الدلمص، كعلبط وعلابط)،
الأولى مقصورة من الثانية، والميم
زائده، ولذا ذكره الجوهري في
تركيب « دل ص » فهو عثده وزنه
لُعَالِلٌ، وقال سيبويه: وزنه فُعَالِلٌ،
وكأنه قلده المصنف، فأفرده بترجمة
مُسْتَقِلَّة، وهو (البراق) الذي يبرق
لونه .

(وذهب دلاوص: لماع)، وأنشد
ابن برى لأبي دؤاد:

ككنانة العذرى زبـ

نهما من الذهب الدلامص (١)

ويروى: الدمالص، كما سيأتي.

ويقال: امرأة دلمصة، أي براقعة،
وأنشد ثعلب:

(١) اللسان، وفي الجمرة ٣٢٢/٢ وروايته

« ككنانة الزغرى غشاها ... »

وقال ابن دريد: فلا أدري إلى ما نسبت « يعني
الزغرى في البيت .

(واندَلَصَ) الشيء (من يدي :
سقط)، وانملص، وقال الليث:
الاندلاص: الانملاص، وهو سرعة
خروج الشيء من الشيء، قال ابن
فارس: وكان الدال بدل من الميم .
قال الصاغاني: والتركيب بدل
على لين ونعمة .

[] وما يستدرك عليه :

حجر دلاص، ككتان: شديد
الملوسة .

والتدليس (١): التبريق والتذهيب
وصخرة مدلصة: مملسة .

ودلصت المرأة جبينها: نتفت
ما عليه من الشعر .

ودلاص، ككتاب: قرينة بصعيد
مصر من أعمال البهنساوية .

[دل ف ص] *

[] وما يستدرك عليه :

الدلفض، كسبحل: الدابة،

(١) في مطبوع التاج « التدليس »، ولعله سهو، إذ ليس
هنا موضعه .

بِالْكَيْكَةِ ، أَى الْبَيْضَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ : قَدْ دَمَصَتْ بِهِ ، وَزَكَبَتْ بِهِ ، وَدَمَصَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : أَزَلَقَتْهُ .

(و) الدَّمَصُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : رِقَّةُ الْحَاجِبِ مِنْ أُخْرٍ وَكَثَافَتُهُ مِنْ قُدَمٍ) ، (و) قِيلَ : هُوَ (قَلَّةُ شَعْرِ الرَّأْسِ) وَرِقَّةٌ مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَقَدْ (دَمَصَ ، كَفَرَحَ ، فِيهِمَا ، وَالتَّعْتُ أَدَمَصَ وَدَمَصَاءُ) .

وَرُبَّمَا قَالُوا : أَدَمَصَ الرَّأْسُ ، إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ وَقَلَّ شَعْرُهُ .

(و) الدَّمَصُ ، (بِالْكَسْرِ : كُلُّ عَرَقٍ ^(١) مِنْ الْحَائِطِ خِلاَ الْعَرَقِ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رِهْصٌ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ عِنْدِي أَصْلًا ، قَالَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي ذَلِكَ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ فَهِيَ تَتَقَارَبُ فِي الْقِيَاسِ ، وَذَكَرَ الدَّوْمَصَ وَالْأَدَمَصَ وَالدَّمَصَ ، ثُمَّ قَالَ : وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ .

(١) هذا ضبط القاموس والعياب فيها وفيما تأتى .
أما ضبط اللسان فهو « عَرَق » بكسر فسكون .

قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجَى التَّارِصِ
مِثْلَ مُدَقِّ الْبَصَلِ الدَّلَامِصِ ^(١)
يُرِيدُ أَنَّهُ أَشْهَبُ نَهْدٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأْسُ دَلَمِصٍ : أَصْلَعُ) .

(وَقَدْ تَدَلَمَصَ) رَأْسُهُ : (إِذَا صَلَعَ)

[د م ص] *

(الدَّمَصُ : الْإِسْرَاعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ فِي
الدَّجَاجَةِ .

(و) الدَّمَصُ : (إِسْقَاطُ الْكَلْبَةِ وَلَدَهَا) ، يُقَالُ : دَمَصَتِ الْكَلْبَةُ بِجُرُومِهَا : أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَسْقَطَتْ ، فِي الْكِلَابِ ، وَجُوزَهُ بَعْضُهُمْ .

وَيُقَالُ : دَمَصَتِ السَّبَاعُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ مَا فِي بُطُونِهَا ، وَكَذَلِكَ ذَوَاتُ الْمَخَالِبِ مِنَ الطَّيْرِ .

(و) الدَّمَصُ أَيْضًا : إِسْقَاطُ (الدَّجَاجَةِ بَيْضُهَا) ، يُقَالُ : دَمَصَتْ

(١) اللسان ومادة (ترص) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (الدَّوْمَضُ :
بَيَضَةُ الْحَدِيدِ) . وقال ثَعْلَبٌ :
الدَّوْمَضُ : الْبَيْضُ ، وقال أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ لِلْبَيْضَةِ : الدَّوْمَضَةُ ، وَأَنشَدَ
ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةِ الدَّبِيرِيَّةِ فِي ابْنِهَا مُرْهَبٍ :

يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَدْمَصًا
تُشَبِّهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدَّوْمَضَا (١)

وَيُرْوَى الدَّوْفَصَا ، وقد تقدّم (٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمِيضُ : شَجَرٌ ، عن السِّيرَافِيِّ .

وَدَمَاضٌ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ ، ومنها عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنُ خَضِرٍ الشَّافِعِيُّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨٤٢ .

وَالْخَطِيبُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْبُدٍ
الْقَاهِرِيُّ الدَّمَاضِيُّ ، وَلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨١٥ ،
وَتَحَوَّلَ بِمُنْيَةَ سَمْنُودَ . ثُمَّ إِلَى
نَبْتِيتَ ، ثُمَّ إِلَى مِضَرَ (٣) ، وقرأ

(١) اللسان .

(٢) في اللسان « وقد تقدم ذكر الدوفص » .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، ومراده القاهرة ؛ لأن المذكور
قبلها وهو دماص ، ومنية سمند ، ونبتيت كلها
من بلاد مصر ، وإطلاق مصر على القاهرة شائع في
لسان العامة .

[صحيح] الْبُخَارِيُّ عَلَى السَّخَاوِيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٨٩١ ، ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي
الضُّوءِ .

[د م ر ص] (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمَارِضُ ، كَعُلَاطٍ : الْبَرَّاقُ ،
كَالدَّمَالِصِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرَادًا فِي « دَلَم ص »

[د م ق ص] *

(الدَّمْقَضُ ، كَسِبَخْلٍ وَقِرْطَاسٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ (الْقَزُّ) ، كَالدَّمْقِيسِ ، وَالدَّمْقَاسِ .
وَالدَّمْقَصِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ .

[د م ل ص] *

(الدَّمْلِصُ ، كَعُلَاطٍ وَعُلَاطٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، كَمَا تَقْتَضِيهِ
كِتَابَتُهُ بِالْأَخْمَرِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالصَّوَابُ كِتَابَتُهُ بِالْأَسْوَدِ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي « دَل ص »

(١) كانت هذه المادة المستدركة بعد مادة (دمقص) فقدمناها .

[د ه م ص] *

(صَنَعَةٌ دِهْمَاصٌ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ :
أَيُّ (مُحْكَمَةٍ) ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أُمَيَّةَ
ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرْتَاحٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتِ الْمُطْحَرِ
الْمَحْشُورِ شَيْفَ بَصْنَعَةٍ دِهْمَاصٍ^(١)

[د ي ص] *

(دَاصٌ يَدِيصٌ دَيْصَانًا : زَاغٌ
وَحَادٌ) ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ : رَاغٌ ،
بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصٌ مَدِيصَهَا^(٢)
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ :

تِلْكَ الثَّرِيَّا قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
مَتَى تَدِصُ يَوْمًا أَدِصٌ مَدِيصَهَا^(٣)

(و) دَاصَتْ (الْغُدَّةُ) بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ تَدِيصٌ دَيْصًا وَدَيْصَانًا :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والتكملة والعياب
(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٧٥/٢ و ٢٤٢/٣
(٣) العياب .

عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَالَ : هُوَ
(الْبَرَّاقُ) ، وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
الدُّلْمِصْ ، وَالدُّلَامِصْ ، قَالَهُ يَعْقُوبُ ،
وَالأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[د ن ف ص] ، [د ن ق ص] *

(الدَّنْفِصَةُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(دُؤَيْبَةٌ ، (و) تُسَمَّى (الْمَرْأَةُ الضَّيِّلَةُ)
الْجِسْمِ دِنْفِصَةً .

وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَالَّذِي فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ نُسْخِ الْقَامُوسِ
بِالْفَاءِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالْقَافِ وَصَحَّحَهُ ، فَاَنْظُرْهُ .

[د و ص]

(دَوْصٌ تَدْوِيصًا) ، أَهْمَلَسَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (نَزَلَ مِنْ عَلِيَّا إِلَى
سُفْلَى) فِي الْمَرَاتِبِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

تَزَلَقَتْ ، و(جاءت وذهبت تحت يد
مُحَرِّكِهَا ، وكذا كُلُّ ما تَحْرُكُ تَحْتَ
يَدِكَ) فهو يَدِيصُ دِيصَاناً .

(ورجلٌ دِيَّاصٌ) ، إذا كان (لا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ) ، نقله الجوهري .

(أو) رَجُلٌ دِيَّاصٌ : (سَمِينٌ) ،
وامرأةٌ دِيَّاصَةٌ : سَمِينَةٌ ، قال ابنُ
فَارِسٍ : يُقَالُ ذَلِكَ ، قال : فَإِنْ كَانَ
صَحِيحاً فَلَأَنَّهُ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ
انْدَاصَ عَنِ الْيَدِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . وقال
الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دِيَّاصٌ إِذَا كُنْتَ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ .

(والدائِصُ : اللَّصُّ ، ج : دَاصَةٌ) ،
كقائِدٍ وقَادَةٍ وذائِدٍ وذَادَةٍ (١) .

(و) الدائِصُ أَيضاً : (مَنْ يَتَتَبِعُ
الْوَلَاةَ وَيَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ) ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وقال ابنُ بَرِّي : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ
وَيَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَهَا عَنَاءٌ
فَتُخْطِنُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيصُ

(١) في مطبوع التاج «وزائده وزادة» والمثبت من اللسان
والعباب .

فَإِنْ بَعُدَتْ بَعْدُنَا فِي بُغَاها
وإِنْ قَرُبَتْ فَتَحْنُ لَهَا نَدِيصُ (١)

(و) فِي الْمُحِيطِ : (الْمَدَاصُ :
الْمَغَاصُ فِي الْمَاءِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ
السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا .

(والدِّيَّاصَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْمَرْأَةُ اللَّحِيْمَةُ
الْقَصِيرَةُ) الْمُتَرْجِرَةُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(ودَاصٌ : نَشْطٌ) ، وقال ابنُ عَبَّادٍ :
الدِّيِصُ : النِّشَاطُ فِي السَّائِسِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
دَصٌّ وَدَضٌّ : إِذَا خَدَمَ سَائِساً .

(و) دَاصُ الرَّجُلُ ، إِذَا (خَسَّ بَعْدَ
رِفْعَةٍ) .

(و) دَاصُ يَدِيصُ : (فَرٌّ عَنِ
الْحَرْبِ) ، وَهُمْ الدَّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ
عَنِ الْحَرْبِ ، أَوْ يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرَارِ .

(وانْدَاصَ الشَّيْءُ : انْسَلَّ مِنَ الْيَدِ) .

(و) انْدَاصَ عَلَيْنَا (بِالشَّرِّ : فَاجَأَ)
وَانْهَجَمَ ، (وَأَنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ) ،
أَيُّ (مُفَاجِئٌ بِهِ ، وَقَاعٌ فِيهِ) .

[] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

دَاصٌ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلٌ .

وَالدَّيْبُصُ : حَرَكَةُ الْفِرَارِ .

وَالدَّاصَةُ : السَّفَلَةُ ؛ لَكَثْرَةِ
حَرَكَتِهِمْ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالسَّيْبُوصُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي^(١)

يَدْبِصُ : أَيْ يَتَحَرَّكُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(فصل الراء) مع الصاد

[ر ب ص] *

(رَبَصَ بِفُلَانٍ رَبْصًا : اُنْتَظَرَ بِهِ

خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحُلُّ بِهِ ، كَتَرَبَّصَ)

بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَتَرَبَّصُوا بِهِ

حَتَّىٰ حِينٍ ﴾^(٢) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّصُ بِالشَّيْءِ : أَنْ

تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

التَّرَبُّصُ : الْاِنْتِظَارُ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَالْمَكْتُ . ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّ

التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ ، كَالرَّبْصِ ، وَهُوَ

(١) لم يذكر في الباب لفظة بالكسر .

(٢) المؤمنون الآية ٢٥ .

نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا عَرَفْتَ ، وَنَصُّ
الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ ، غَيْرَ أَنَّ الْبَيْضَاوِيَّ - فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ ﴾^(١) أَثْنَاءَ
أَوَاخِرِ النَّسَاءِ - قَدَّرَ لَهُ مَفْعُولًا ، فَتَأَمَّلْ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : تَرَبَّصَ فَعَلٌ يَتَعَدَّى
بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَرَبَّصَ بِهَا رَبِيبَ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا

تُطَلَّقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ :

رَبَصْنِي أَمْرٌ ، وَأَنَا مَرَبُوصٌ) .

(وَالرُّبْصَةُ ، بِالضَّمِّ) ، مِنْهُ ، وَهِيَ

أَيْضًا (كَالرُّبْصَةِ فِي اللَّوْنِ) ، أَرَبِصُ

أَرَبِصُ ، وَهُمْ رُبُصٌ .

(و) الرُّبْصَةُ : أَيْضًا : (التَّرَبُّصُ) ،

يُقَالُ : لِي فِي مَتَاعِي رُبْصَةٌ : أَيْ

تَرَبُّصٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : لِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبْصَةٌ :

أَيْ تَلَبُّصٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لِي

بِالْبُصْرَةِ رُبْصَةٌ ، أَيْ تَرَبُّصٌ .

(١) سورة النساء الآية ١٤١ .

(٢) اللسان والجوهرة ٢٥٩/١ .

(و) قال ابن السكيت : يُقال :
(أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها ، وهي الوقت الذي جعل لزوجها إذا عئن عنها ، فإن أتاها وإلا فُرق بينهما) .

قال الصاغاني : والتركيب يدل على الانتظار .

[ر خ ص] *

(الرخص ، بالضم : ضد الغلاء ، وقد رخص السعير ، (ككرم) ، رخصاً : انحط ، قال شيخنا : وحكى بعض فيه الفتح ، ولم يثبت ، ثم قيل : الأولى تنظيره بقرب حتى يبدل على الفعل ومصدره الذي هو القرب ، كالرخص ، بالضم ، ورخص .

(و) الرخص ، بالفتح : الشيء الناعم اللين ، (وقد رخص ، ككرم ، رخصة ، ورخصة) ، بالضم عن أبي عبيد : نعم ولأن .

(و) قال ابن دريد : امرأة رخصة البدن ، إذا كانت ناعمة الجسم .

(و) أصابع رخصة : غير كزة) ، وقال الليث : إن وصفت بها المرأة فرخصانها ^(١) نعمة بشرتها ورقتها ، وكذلك رخصة أناملها : لينها ، وإن وصفت بها النبات فرخصته : هشاشته . قال ابن دريد : (ج) رخصة (رخص) ، في الشعر ، وهو (شاذ) ، وفي المحكم : رخص رخصة ورخصة فهو رخص ورخص : نعم ^(٢) والأنثى رخصة ورخصة .

(والرخصة ، بضم) ، واقتصر عليه الجوهري ، (وبضمتين) ، لغة في الأولى ، نقله الصاغاني : (ترخيص الله العبد) وفي بعض النسخ : للعبد ^(٣) ، (فيما يخففه عليه ، و) هو (التسهيل) ، وهو مجاز ، ومنه الحديث « أن الله تعالى

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان فيكون مصدرا ثالثا للفعل رخص ككرم وجعله المصنف فيما استدركه اسما للين والنعومة أو صوابه « فرخصتها » كما جاء في العباب وكما ذكره في قوله وإن وصفت بها النبات فرخصته . إلخ . . .

(٢) في اللسان عنه « تنعم » .

(٣) كذا ورد في نسخة القاموس التي بأيدينا .

يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ . وَالْجَمْعُ رُخْصٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، يَصِفُ أَنَاثًا :

وَقَدْ أَسْرَتْ لِقَاحًا وَهِيَ تَمْنَحُهُ
مِنَ الدَّوَابِّ لَا يُؤْلِينُهُ رُخْصًا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرُّخْصَةُ : (النُّوبَةُ فِي الشَّرْبِ) ، وَهِيَ الْخُرْصَةُ أَيْضًا ، كَالرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ وَخُرْصَتِي ، وَفُرْصَتِي ، أَيْ نَوْبَتِي وَشِرْكِي .

(و) ثَوْبٌ رَخِصٌ وَرَخِيصٌ : نَاعِمٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الرَّخِيصُ : النَّاعِمُ مِنَ الثِّيَابِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْتُ الرَّخِيصُ : هُوَ (الْمَوْتُ الذَّرِيعُ)^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَأَرَخَصَهُ) اللَّهُ ، فَهُوَ رَخِيصٌ : (جَعَلَهُ رَخِيصًا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الباب وفي مطبوع التاج «لاتولينه»

(٢) هذا نص الباب وقال الليث الموت الرخيص هو الموت الذريع وفي التكملة ، وقال الليث : الموت الرخيص : الذريع « وفي اللسان «وموت رخيص : ذريع وفي الأساس «ومن المجاز «نزل به الموت الرخيص وهو الوحي الذريع» .

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْسًا
وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ^(١)
(و) أَرَخَصَ الشَّيْءُ : (وَجَدَهُ رَخِيصًا) .

(و) أَرَخَصَهُ : (اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . (وَاشْتَرَخَصَهُ : رَأَاهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَأَرْتَخَصَهُ : عَدَّهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) : وَاشْتَرَاهُ رَخِيصًا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا أَنَّ عَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (غلا) وفيها : «إِذَا نَضِجَ الْقَدِيرُ» وقال : فحذف الباء وهو يريد «يعني نغالي باللحم» وفي هامش مطبوع التاج : «يقول نغليه نيسًا إذا اشتريناه ونبيحه إذا طبخناه لأكله» ، ونغالي ونغلي واحد كذا في اللسان .

(٢) لم يزد الزمخشري بل اقتصر عليه كما فعل الجوهري ، ولفظه في الأساس : «وَأَرْتَخَصْتُ السَّلْعَةَ» : اشتريتها رخيصة ، واشترخصتها : عدتها رخيصة .

(وَرَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصًا)
فَتَرْخَصَ هُوَ) فِيهِ ، (أَيُّ) أَخَذَ كُلُّ
مَا طَفَّ لَهُ ، وَ (لَمْ يَسْتَقْصِ) .

وَتَقُولُ : رَخَّصْتُ فَلَانًا فِي كَذَا
وَكَذَا ، أَيْ أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِ إِيَّاهُ عَنْهُ .
(وَرَخَّاصٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :
امْرَأَةٌ رَخِصَةُ الْبَدَنِ ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً
الْجِسْمِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّخِصَانُ ، كَثْمَانٌ : اللَّيْنُ
وَالنُّعْمَةُ .

وَتَرْخَصُ فِي الْأُمُورِ : أَخَذَ فِيهَا
بِالرَّخِصَةِ .

وَالرَّخِيسُ : الْبَلِيدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ر ص ص] *

(رَخَّصَهُ) يَرْخِصُهُ رَخَصًا : (الزَّقَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَضَمَّ) ، فَهُوَ مَرْضُوصٌ ،
وَرَخِصِيصٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَانَهُمْ
بُنْيَانٌ مَرْضُوصٌ﴾^(١) (كَرَّصَصَهُ)

(١) سورة الصف الآية ٤ .

تَرْخِصِيصًا ، وَكَذَلِكَ رَضَّرَصَهُ ، وَكُلُّ
مَا أُحْكِمَ وَجُمِعَ وَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ ، فَقَدْ رُصَّ ، وَبُنْيَانٌ مَرْضُوصٌ ،
وَمَرْضُوصٌ كَمَرْضُوصٍ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : مَرْضُوصٌ لَا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْءٌ
شَيْئًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَرْضُوصٌ :
يُرِيدُ بِالرَّصَاصِ .

(و) رَصَّتْ (اللَّجَاجَةُ بَيَضَتَهَا) ،
وَكَذَا النُّعَامَةُ : (سَوَّيْتُهَا بِمَنْقَارِهَا)
وَرَجَلَيْهَا ، لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا .

(وَالرَّصَّاصُ ، كَسَحَابٍ : م ،
وَلَا يُكْسَرُ) ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعَامَةِ ، وَالرَّصَصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، مِنْ
رَصَّ بِنَاءً ، لَتَدْخُلَ أَجْزَائِهِ ، وَشَاهِدُ
الرَّصَاصِ ، بِالْفَتْحِ ، قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السِّنَا الْوَبَّاصِ
وَابْنُ أَبِيهِ مُسْعَطُ الرِّصَاصِ^(١)

(١) اللسان والعيال والجمهرة ٨٢/١ وضبط « الرصاص »
فيه بالقلم بتشديد الصاد الأول ولعله تطبيع وهو في
اللسان بتخفيفها والياق كذلك خصوصا أن الجمهرة
فيها يعد البيت « وأول من أسقط بالرصاص . »
وضبطت بدون تشديد

قال : وأوّل من أسعط بالرصاص من
ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس
بن مازن بن الأزد^(١) .

ثم إن الكسر الذي نفاذ
المصنف ، رحمه الله تعالى ، ونسبه
الجوهري للعامة هو الذي جزم به أبو
حاتم ، ونقله أبو حيان في تذكّره
مقتصرًا عليه ، ونقله الزركشي أثناء
سورة الصف من التنقيح ، وكذا
نقله أيضًا بغض شراح الفصح ،
قال شيخنا : وكنا نسّمع من أفواه
الشيخ : أن الرصاص مثلث ، ولم
نره منصوصًا .

وهو (ضربان : أسود ، هو
الأسرب والإبار ، وأبيض ، وهو
القلعي والقصدير) ، وله خواص منها :
(إن طرح يسير منه في قدر لم
ينضج لحمها أبدًا) . والمعروف
بالتجربة فيه هو الضرب الأول ،
(و) كذا (إن طوقت شجرة بطوق

(١) في الجهرة ١ / ٨٢ « من الأزد » وفي حاشي عن

بعض نسخها « بن الأزد » وظل في اللسان .

منه لم يسقط ثمرها ، وكثر) ، ذكره
أهل النبات وقد جرب ذلك في شجر
الرمان ، وقال أبو حنين المدائني :
كان يقال : الشرب في آنية الرصاص
أمان من القولنج .

(وشئ مرصص : مطلى به) ،
وكذلك مرصوص ، كما تقدّم ، عن
الفراء .

(والمرصوصة : البئر) النى
(طويت به) ، عن ابن عباد .

(والرصيص : البيض بغضه فوق
بغض) . قال امرؤ القيس يصف
ناقته :

على نقيق هيقي له ولعرسه
بمنعرج الوعاء بيض رصيص^(١)

(و) قال أبو عمرو : الرصيص :
(نقاب المرأة إذا أذنته من عينيها) ،
وقال أبو زيد : النقاب : على مارن
الأنف ، والترصيص : هو أن تنتقب
المرأة فلا يرى إلا عيناها ، وتميم

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والعياب .

تَقُولُ : هُوَ التَّوَضُّعُ ، بِالْوَاوِ ، (وَقَدْ رَضَّصَتْ) ، عَنِ الْفَرَاءِ ، وَوَضَّصَتْ . (وَالْأَرْضُ : الْمُتَقَارِبُ الْأَسْنَانِ) ، وَهِيَ رَضَاءٌ .

(وَفَخِذُ رَضَاءٍ) : ضِدُّ بَدَاءٍ ، وَهِيَ الَّتِي (التَّصَقَّتْ بِأَخْتِهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْأَرْضُوصَةُ) ، بِالضَّمِّ : (قَلَنْسُوَةٌ كَالْبَطِيخَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالرَّضَاصَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْبَخِيلُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ بِالْحَجَرِ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

(وَ) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّضَاصَةُ : (حِجَارَةٌ لَازِقَةٌ بِحَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ ، كَالرَّضْرَاصَةِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

حِجَارَةٌ قَلْتُ بِرَضْرَاصَةٍ
كُسَيْنَ غِشَاءٍ مِنَ الطُّحْلَبِ^(١)

(١) الْأَسْنَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَفِيهِ قَبْلُهُ يَتُّ وَرَوَاهَا هَكَذَا

كَانَ حَوَالِيهِ مُدْبِرًا

خُضْبِينَ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْضَبْ

حِجَارَةٌ غَيْلٌ بِرَضْرَاصَةٍ

كُسَيْنَ طِلَاءٍ مِنَ الطُّحْلَبِ

(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هِيَ) أَى الرَّضْرَاصَةُ (: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَضَّرَصَ الْبِنَاءُ) ، إِذَا (أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَضَّرَصَ (فِي الْمَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وَتَرَا صُورًا فِي الصَّفِّ) ، أَى صَفِّ الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ ، إِذَا (تَلَاصَقُوا وَانْضَمُّوا) ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّرَاصُ : أَنْ يَلْصُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلْلٌ وَلَا فُرْجٌ ، وَأَصْلُهُ تَرَاصَّصُوا ، مِنْ رَضَّصَ الْبِنَاءَ يَرْضُّهُ رَضًّا ، فَأَذْغَمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّضُوصُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّتْقَاءُ .

وَالرَّضَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللَّصِصِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَضَّصَ ، إِذَا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَارْتَضَّتِ الْجَنَادِلُ ، كَثُرَ رَضَّصَتْ .

وَرَضَّتْ عَلَى الْقَبْرِ الرِّضَائِصُ ، أَى رُكِمَتْ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ .

وفى أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ .

وَالرَّصَاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ .

وَمُنيَّةُ الرَّصَاصِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا
شَيْخُنَا الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ صَالِحُ بْنُ
مَحْمُودِ الرَّصَاصِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ر ع ص] *

(الرَّغَصُ ، كَالْمَنْعِ : النِّفْضُ) ،
بِالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالضَّادِ ، عَنِ اللَّيْثِ ،
وَقَدْ رَعَصَ ، أَيْ انْتَفَضَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ « أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَكَ
ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فَسَكَنَهُ ، وَقَالَ
اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ » يُرِيدُ أَنَّهُ
لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ .

(و) الرَّغَصُ (: الْهَزُّ وَالْجَذْبُ
وَالْتَحْرِيكُ) ، يُقَالُ : رَعَصَهُ رَغَصًا ، إِذَا
هَزَّهُ وَحَرَّكَهَ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الثَّوْرُ
يَطْعَنُ الْكَلْبَ بِقَرْنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرَعَصُهُ
رَغَصًا ، إِذَا هَزَّهُ وَنَفَضَهُ ، (كَالْإِرْعَاصِ) ،
يُقَالُ : رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
وَأَرَعَصَتْهَا ، إِذَا حَرَّكَتَهَا .

(وَارْتَعَصَ : تَلَوَّى) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا ضُرِبَتْ
فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، مِثْلُ تَبَعَصَصَتْ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ (١)

(و) ارْتَعَصَ : (انْتَفَضَ) ، يُقَالُ :
ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ ، وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

(و) رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ
الْحَصَائِلِ (٢) : ارْتَعَصَ (السَّعْرُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : السُّوقُ : (غَلَا) ،
هَكَذَا رَوَاهُ (٣) لِأَبِي زَيْدٍ ، وَالَّذِي رَوَاهُ
شَمِرٌ ارْتَفَضَ ، بِالْفَاءِ ، قَالَ : وَقَالَ
شَمِرٌ : لَا أَذْرِي مَا ارْتَفَضَ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الرُّفْصَةِ (٤)
وَهِيَ التَّوْبَةُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

(١) اللسان والصحاح والعيال والتكملة ، وفيها : وبينهما
مشطور ماقط وهو .

* فِي رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ مَخْشِيَةٍ *
والمشطور الزائد أيضا في العيال ، وهذا في الجملة
٢٥٢/٢ المشطور الثاني ويده مشطور آخر هو :

* عَلَى شَرَّاسِفِي وَمَنْكِييَّةِ *

(٢) في مطبوع التاج : الخصائص ، والمثبت من التكملة : ،
وما سجد بعد في مادة (رقص) .

(٣) أي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ الْخَصَائِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(٤) في مطبوع التاج : من الفرصة والمثبت من التكملة
ومن مادة (رقص) .

(و) ارْتَعَصَ (الْبَرْقُ : اغْتَرَصَ) ،
هَكَذَا بِالْضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
صَحِيحٌ ، وَارْتِعَاصُ الْبَرْقِ اضْطِرَابُهُ
فِي السَّحَابِ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
اغْتَرَصَ بِالضَّادِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الْجَذْيُ : طَفَرَ
نَشَاطًا) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ
هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْ اغْتَرَصَ الْفَرَسُ
وَارْتَعَصَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الرَّمْحُ : اشْتَدَّ
اهْتِزَازُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْتَعَصَ جِلْدُهُ ، إِذَا اخْتَلَجَ .

وَبَرْقُ رَاعِصٌ : مُضْطَرِبٌ فِي لَمَعَانِهِ .

[ر ف ص]

(الرَّفْصَةُ بِالضَّمِّ : النَّوْبَةُ) تَكُونُ
بَيْنَ الْقَوْمِ ، يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ ،
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأُمَوِيُّ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنَ الْفُرْصَةِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ رَفْصَتُكَ
مِنَ الْمَاءِ ، وَفُرْصَتُكَ .

(وَهُوَ رَفِصُكَ) وَفَرِصُكَ ،
أَيُّ (شَرِيبِكَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَارْتَفَعَصَ السَّعْرُ) ، إِذَا (غَلَا)
وَارْتَفَعَ ، هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي
كِتَابِ الْحَصَائِلِ^(١) عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضًا ،
وَزَادَ : وَلَا تَقُلْ : وَارْتَفَعَصَ ، أَيْ
بِالْقَافِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : وَلَا تَقُلْ : ارْتَعَصَ ، بِالْعَيْنِ .
(وَتَرَفَّصُوا الْمَاءَ : تَنَاوَبُوهُ) ،
كَتَفَارَصُوهُ .

[ر ق ص] *

(رَقَصَ الرَّقَاصُ) يَرْقُصُ رَقْصًا :
(لَعِبَ) ، وَكَذَا رَقَصَ الْمُخَنَّثُ
وَالصُّوفِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى فَعَلَ فَعَلًا ، نَحْوُ طَرَدَ
طَرْدًا ، وَحَلَبَ حَلْبًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ حِينَ
رَقَصَ (الْآلُ) ، أَيْ (اضْطَرَبَ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الْبَاحِ « الْحَصَائِلِ » وَالْمُنْبَتِ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْبَابِ (رَعَصَ) .

قال لبيد، رضى الله تعالى عنه :

فبينك إذ رقص اللوامع بالضحي
واجتاب أردية السراب ركامها^(١)

(و) من المجاز (الخمر) إذا غلت
رقصت، ويقال: رقص الشراب، إذا
أخذ في الغليان، كما في الصباح،
وقال حسان، رضى الله تعالى عنه :

بزجاجة رقصت بما فى قعرها

رقص القلوص براكب مستعجل^(٢)

قال ابن دريد: فمن رواه: رقص،
أى بالإسكان، فقد أخطأ (والرقص)
بالفتح، عن الليث (والرقص
والرقصان محركتين: الخبب)،
ويقال: ضرب منه، يقال: رقص
البعير رقصاً، إذا أسرع فى سيره.
وقد تقدم أن الصحيح فى مصدره
التخريك، عن ابن دريد وسيبويه،

(١) شرح ديوان لبيد ٣١٢ والعباب والأساس والرواية
«إكائها» مكان «ركائها» وفى اللسان صدره.

(٢) ديوانه واللسان والأساس والعباب والجمهرة ٢/ ٣٥٧
وفى العباب قبله بيتان هما :

إن التى ناولتنى فرددتها

قتلت قتلته فهانتها لم تقتل

كلتاها حلب العصير فعاطى

بزجاجة أرخاها للمفصل

ويسدل لذلك قول مالك بن عمار
القرينعى^(١) :

وأذبروا ولهم من فوقها رقص
والموت يخطر والأرواح تبندر^(٢)

وقال أوس :

نفسى الفداء لمن أداكم رقصاً
تذمى حراقفكم فى مشيكم صكك^(٣)

وقال المساور :

وإذا دعا الداعى على رقصتم
رقص الخفافيس من شعاب الأخرم^(٤)

وقال الأخطل :

وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصاً
فبايعوك جهاراً بعد ما كفرُوا^(٥)
وقال أبو وجزة :

فما أردنا بها من خلّة^(٦) بدلاً
ولا بها رقص الواشين نستمع^(٧)

(١) فى اللسان «القرينى» وفى هامشه «كذا فى الأصل
مضبوطاً، وفى شرح القاموس القرينى بالقاف»

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٨١ واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ١٠٧، واللسان.

(٦) ضبط (خة) فى الأساس بضم الخاء وهى فى التكملة
واللسان بفتحها.

(٧) اللسان والتكملة والعباب والأساس وفيه «يستمع»

فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَالرَّقْصُ ، أَيْ بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا تَبِعَ
اللَّيْثَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ الرَّقْصِ
وَالرَّقْصَانِ ، وَقَالَ : إِنَّ الثَّلَاثَةَ لُغَاتُ .

قَالَ : (وَلَا يَكُونُ الرَّقْصُ) ،
وَنُصِّه : وَلَا يُقَالُ : يَرْقُصُ (إِلَّا
لِلْأَعْبِ وَاللَّيْلِ) وَنَحْوَهَا ، قَالَ : (وَلِمَا
سِوَاهُ الْقَفْزِ وَالنَّقْزِ) ، وَأَنْشَدَ :

يَرْبُ الرَّاqِصَاتِ إِلَى قُرَيْشٍ
يَتَبَنَّ الْبَيْتَ مِنْ خِلَالِ النَّقَابِ (١)
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqِصَاتِ وَمَا
أَضْحَى بِمَكَّةَ مِنْ حُجْبٍ وَأَسْتَارِ (٢)
قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ ، إِذَا لَاعَبَ
أُتِنَهُ ، يَرْقُصُ .

قُلْتُ : وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، أَيْ
رَقْصُ الْبَعِيرِ ، وَرَقْصُ الْحِمَارِ ، كَمَا
نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالرَّقَاصَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : لُغَبَةٌ لَهُمْ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِيسَ .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ١١٩ والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالرَّقَاصَةُ :
(الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (وَلَا تُطِرْتُ)

وَمِنَ الْمَجَازِ : (أَرْقَصَ الْبَعِيرُ :
حَمَلَهُ عَلَى الْخَبَبِ) وَنَزَّاهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

بِزُرُودٍ أَرْقَصْتُ الْقَعُودَ فِرَاشَهَا
رَعْنَاتٍ عُنْبِلَهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْغَلُ (١)
وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

وَمُرْقَصَةٌ رَدَدْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا
وَقَدْ هَمَّتْ بِالْقَاءِ الزَّمَامِ (٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً
مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يَرْقِصُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَرْقُصُ :
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ) .

قَالَ الرَّاعِي :

وَلِذَا تَرْقُصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ
رَبِذَاً يُبْغَلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً (٣)

أَيْ ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ ، وَإِنَّمَا
يَرْقِصُهَا وَيَخْفِضُهَا السَّرَابُ ،

(١) ديوانه ٤٤٨ والعباب ، ومادة (غفل) وفي المقاييس

٤٢٨/٢ بعض البيت .

(٢) ديوانه ١٥٧ والعباب .

(٣) العباب وفي جمهرة أشعار العرب ٣٣٢ « وإذا تمارضت

المفازة .. والبيت في اللسان وانظر (بغل) ، والكلمة .

والرَيْدُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَرْقَصٌ ، كَمَنْبَرٍ : كَثِيرُ
الْخَبَبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةِ الدَّبِيرِيَّةِ :

* وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدَى مَرْقَصًا ^(١) .

وَأَرْقَصَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا ، وَرَقَصَتْهُ
نَزْنَهُ ، وَقَالَتْ فِي تَرْقِصِهِ كَذَا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقْصُ فِي اللُّغَةِ :
الْارْتِفَاعُ وَالانْخِفَاضُ ، وَقَدْ أَرْقَصَ
الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ
وَيَنْخَفِضُونَ .

وَفَلَاةٌ مَرْقَصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِكَهَا عَلَى
الْإِسْرَاعِ .

وَرَقَصَ فِي كَلَامِهِ : أَسْرَعَ .

وَلَهُ رَقْصٌ فِي الْقَوْلِ : عَجَلَةٌ .

وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَقَصَ النَّاسِ عَلَيْنَا :

[أَيْ] ^(٢) سُوءَ كَلَامِهِمْ .

وَرَقَصَ فُؤَادُهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ .

وَرَقَصَ الطَّعَامُ ، وَارْتَفَصَ ، إِذَا

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس والتقل عنه .

غَلَا وَارْتَفَعَ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغُلِطَ
مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ ^(١) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« ر ف ص » .

وَهَذَا كَلَامٌ مَرْقَصٌ مُطْرَبٌ ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَهَذِهِ مَرْقَصَةُ الصُّوفِيَّةِ .

وَمَرْقَصٌ ، كَمَقْعَدٍ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ ،
سُمِّيَتْ بِمَرْقَصِ أَحَدِ الْكُهَّانِ ، أَوْ
هِيَ بِالسُّنَنِ الْمُهَمَّلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالرَّقَاصُ الْكَلْبِيُّ : شَاعِرٌ ،
وَأَسْمُهُ خُنَيْمُ بْنُ عَدَى بْنِ غُطَيْفِ بْنِ
ثُوَيْلٍ ^(٢) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَالرَّضِيُّ
الشَّاطِئِيُّ عَنْ جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ .

وَالرَّقَاصُ : الْبَرِيدُ .

[ر م ص] *

(رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ) يَرْمُصُهَا

(١) وفي الأساس بعده : وقيل : قد صح
بالفاء من الرُقْصَةِ وهي النُّوبَةُ .

(٢) في مطبوع التاج « ثويل » والمثبت من مختصر جمهرة
ابن الكلبي ٢٧٣ ، ٢٧٤ هذا وفي مادة (غم)
خنيم بن عدى بن غطيف الكلبي شاعر .

رَمَصًا : (جَبَرَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) رَمَصَ (بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ) ،
عَنْهُ أَيْضًا .

(و) رَمَصَتِ (الدَّجَاجَةُ) تَرْمُضُ
رَمَصًا : (ذَرَقَتْ ، وَهِيَ رَمُوضٌ)
كَصَبُورٍ .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ : قَبِحَ
اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : رَمَصَتِ
(السَّبَاعُ : وَلَدَتْ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« د م ص » أَيْضًا ذَلِكَ .

(و) رَمَصَ (فُلَانٌ) لِأَهْلِهِ رَمَصًا ،
بِمَعْنَى : (كَسَبَ) ، وَفِي اللُّسَانِ :
اِكْتَسَبَ .

(و) الرَّمَصُ ، مُحَرَّكَةً : وَسَخٌ أَبْيَضُ
يَجْتَمِعُ فِي الْمُوقِ ، وَقَدْ (رَمِصَتْ
عَيْنُهُ كَفَرِحَ ، وَالنَّعْتُ أَرَمَصُ
وَرَمَصَاءُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : فَإِنْ سَالَ
فَهُوَ غَمَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ ، فَهُوَ رَمَصٌ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : تَقُولُ : مِنْ أَسَاءَهُ الرَّمَصُ

سَرَّهُ الْغَمَصُ ؛ لِأَنَّ الْغَمَصَ : مَا رُطِبَ (١)
وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَاسِيسِ .

وَقِيلَ : الرَّمَصُ وَالْغَمَصُ سَوَاءٌ .

وَقِيلَ : الرَّمَصُ : صِغَرُ الْعَيْنِ
وَلِزُوقُهَا ، وَقَدْ أَرَمَصَهُ الدَّاءُ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ :

« مُرْمَصَةٌ مِنْ كَبِيرٍ مَا قِيَتْ » (٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا : « كَانَ الصَّبِيَّانِ
يُضْبِحُونَ غُمَصًا رُمَصًا ، وَيُضْبِحُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيلاً
دَهِينًا » أَيْ فِي صِغَرِهِ .

(و) رَمِصٌ ، (كَأَمِيرٍ : ع) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ هَكَذَا فِي نُسْخِ الْجُمْهُورَةِ
بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَزَوِيِّ ، وَصَحَّحَهُ ،
وَبِخَطِّ الْأَرَزَنِيِّ : وَالرَّمَصُ (٣) ، وَقَدْ
ضَرَبَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا رُطِبَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٢) اللُّسَانُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَمِصٌ) : بِالْمَصَادِ الْمَهْمَلَةِ
وَضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
رَمَصٍ وَهُوَ قَذَى الْعَيْنِ : بَلَدٌ =

(والرَّمِصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ) أُمُّ
سُلَيْمٍ ، زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ ،
وَأُمُّ أَنَسٍ : (صَحَابِيَّةٌ) كَبِيرَةُ الْقَدْرِ ،
وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً : الْغَمِصَاءُ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّعْرَى الرَّمِصَاءُ : أَحَدُ كَوَكَبِي
الذَّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا
وَقِلَّةِ ضَوْئِهَا .

وَرَمَصَ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ وَلَمَسَهُ .

وَرَمَضْتُ إِلَيْهِ : نَظَرْتُ أَخْفَى
نَظْرٍ ، أَرْمَضُ رَمَضاً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
هَذَا الْفَضْلِ : الرَّمِصُ ، وَهُوَ : بَقْلٌ
أَحْمَرٌ ، قَالَ عَدِيُّ :

« أَحْمَرَ مَطْمُوناً كَمَا الرَّمِصُ »^(١) .

وَالرَّمَصُ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

= وفي معجم البلدان (الرمص) : بفتح أوله
وثانيه وصاد مهملة وهو وسمخ يجتمع
في الموق ، وهو موضع عن ابن دريد ،
وكذا في اللسان ، وفي العباب رأيت بخط
الأرزني الرمص .. .

(١) ديوانه ٧١ برواية : أخضر مطمونا كما الخريص .
وكذا في اللسان (غرض) وما هنا هو رواية اللسان
(رمص) .

كَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْجُمُهرَةِ بِخَطِّ
الْأَرْزَنِ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ . مع
الرَّمِصِ ، وَصَوَّبَهُ الرَّمَصُ^(١) كَمَا
هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَالرَّمَاصَةُ ، كَسَحَابَةٍ وَثَمَامَةٍ : قَرْيَةٌ
شَرْقِيَّ قَلْعَةِ بَنِي رَاشِدٍ بِالْمَغْرِبِ .

[ر و ص] *

(رَاصٌ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (عَقَلَ بَعْدَ
رُغُونَةٍ) ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَالْعُبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

[ر ه ص] *

(الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرَقُ الْأَسْفَلُ
مِنَ الْحَائِطِ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ
إِغْرَابٌ ، وَالْعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : كُلُّ صَفٍّ
مِنَ اللَّبَنِ وَالْآجُرِّ .

قُلْتُ : لَا إِغْرَابَ ، فَقَدْ أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَكَذَا الصَّاغَانِيُّ

(١) الذي في العباب « بخط أبي سهل المروزي الرمص ،
وضرب عليه بالخمرة وكتب الرمص » وتقدم ما يدل
على ذلك . والذي في الجمهرة المطبوعة ٣٥٩/٢ :
« والرَّمَصُ (يسكون فوق الميم) : موضع
معروف زعموا .

وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ،
قَالُوا : يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ عِذَا
يُقِيمُهُ ؛ إِذَا مَالَ ، وَرَهَصَ : أَصْلَحَ
أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنَشَّقِ ، وَيُقَالُ إِذَا
ثَبَّتَ جِدَاراً : أَحْكِمَ رَهْصَهُ وَأَصْلُ
الرَّهْصِ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ ، (وَذَكَرَ
فِي د م ص) اسْتَطْرَاداً .

(و) الرَّهْصُ : (الطِّينُ الَّذِي يُبْنَى
بِهِ ، يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) هُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى
لَا أَذْرِي أَغْرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْرَ
أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ فَقَالُوا :
(الرَّهَّاصُ) كَشْدَادٍ : (عَامِلُهُ) .

(و) الرَّهْصُ (كَالْمَنْعِ) : الْعَصْرُ
الشَّدِيدُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْعُسْرُ
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّهْصُ :
(الْمَلَامَةُ) ، يُقَالُ : رَهَصَنِي فُلَانٌ
فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، أَيْ لَأْمَنِي ، وَهُوَ مِنَ
الرَّهْصَةِ ، وَتَقُولُ : فُلَانٌ مَا ذُكِرَ عِنْدَهُ
أَحَدٌ إِلَّا غَمَصَهُ ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَرَهَصَهُ .
(و) الرَّهْصُ : (الاسْتِعْجَالُ) ، يُقَالُ :

رَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ .
(و) يُقَالُ : (رَهَصَنِي) فُلَانٌ
(بِحَقِّهِ) ، أَيْ (أَخَذَنِي أَخْذاً
شَدِيداً) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَهَصَهُ
بَدِينَهُ رَهْصاً وَلَمْ يُعْتَمَهُ ، أَيْ أَخَذَهُ
بِهِ أَخْذاً شَدِيداً عَلَى عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ .

(وَأَرَهَصَ الْحَائِطَ) ، لُغَةً ضَعِيفَةً
فِي (رَهَصَهُ) ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرَهَصَ (اللَّهُ
فُلَاناً : جَعَلَهُ مَعْدِناً لِلْخَيْرِ) ، وَمَاتِي .

(وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ) : الَّذِي يَظْلَعُ
فِي مَشِيَّتِهِ خُبْنًا . وَهُوَ أَيْضاً (لَقَبُ
هَبَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرَةَ) ^(١) بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مَلْقَطِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوْمَانَ الطَّائِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ .
كَأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِهِ لَا يَبْرَحُ مَرَكَزَهُ ، ^(٢)

(١) ضبط الاشتقاق ص ٣٨٥ «عُمَيْرَةُ» بفتح
أوله وكثر ثانيه . ومثله جمهرة أنساب
العرب ٤٠٠ .

(٢) عبارة التكملة «كأنه من شجاعته لا يبرح» فهو كالأسد
الرهيص «

وعبارة الأساس : «وفلان أسد رهيص : لا يبرح
مكانه» فكأنما رهيص «

فَكَانَ مَا رُهِصَ ، وَهُوَ مَجَازٌ (زَعَمُوا)
- وَهُمْ طَيِّبٌ - (أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةَ بْنِ
شَدَادٍ) الْعَبْسِيُّ . وَأَبَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ أَبِي
عُبَيْدٍ [عَنْ] ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ اسْمَهُ
جَبَّارٌ ^(١) بْنُ عَمْرِو ، وَأَنَّ الَّذِي قَتَلَ
عَنْتَرَةَ هُوَ وَزَرُّ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سَدُوسٍ
الَّذِي وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَقَالَ : لَا يَمْلِكُ
رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَرُهِصَ الْفَرَسُ ، كَعُنِيَ) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، (وَفَرِحَ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ
وَأَبَى زَيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، قَالَهُ
ثَعْلَبٌ ، وَأَبَاهُ الْكِسَائِيُّ ، (فَهُوَ
رَهِيصٌ وَمَرَهُوَصٌ) ، أَيْ (أَصَابَتْهُ
الرَّهْصَةُ ، وَهِيَ وَقْرَةٌ تُصِيبُ بَاطِنَ
حَافِرِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّهْصَةُ :
أَنْ يَذْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطَوُّهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ .

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٣٨٥ « جَبَّار » كَمَا هُنَا وَفِي
جُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٠٠ حَيَّانُ
هَذَا وَزِيَادَةُ « عَنْ » مِثْلُ .

(وَأَرَهَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى) ، مِثْلُ أَوْقَرَهُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّهْصِ : أَنْ
يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ
يُوهِنُهُ ، أَوْ يَنْزِلَ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ
الْإِغْيَاءِ ، وَأَصْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ الْعَصْرِ .
(وَخُفٌّ رَهِيصٌ : أَصَابَهُ الْحَجَرُ)
فَأَوْهَنَهُ .

(وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ : الَّتِي
تَرُهِصُ أَيْ (تُنَكِّبُ الدَّوَابَّ) إِذَا
وَطِئَتْهَا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ (الصُّخُورُ
الْمُتَرَاهِصَةُ) ^(١) (الثَّابِتَةُ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْمُتَرَاصِفَةُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ . وَاحِدَتُهَا الرَّاهِصَةُ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَعَصَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا
بِفَيْكِ وَأَخْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا ^(٢)
(و) يُقَالُ : (لَمْ يَكُنْ ذَنْبُهُ عَنْ
إِرْهَاصٍ) ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْحَدِيثِ ،
وَنَصُّهُ « وَأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « الْمُتَلَاصِقَةُ » .
(٢) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ١١٠ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ
٤٤٩/٢ .

إِرْهَاصٌ ، (أَيُّ إِضْرَارٍ وَإِرْصَادٍ ،
وَلِئَمَّا كَانَ عَارِضاً) ، وَأَصْلُهُ مِنْ
الرَّهْصِ ، وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ .

(و) يُقَالُ : (رَاهَصَ غَرِيمَهُ) ، أَيْ
(رَاصَدَهُ) .

(وَالْمَرَاهِصُ) : الْمَرَاتِبُ وَالدرَجَاتُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ : وَاحِدُهَا
مَرَهْصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرَهْصَةُ فُلَانٍ
عِنْدَ الْمَلِكِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ
يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاطَةَ :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرْكُكَ الْعَلَا
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا^(١)

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَى الصَّيْدَ فَرَهَصَهُ : أَوْهَنَهُ .

وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ ، وَرَهِيصَةٌ ،
مَرَهُوصَةٌ ، وَالْجَمْعُ رَهْصَى^(٢) .

(١) فِي الصَّحِيحِ الْمُنِيرِ ١٠٩ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُهرَةُ ٣٦٠/٢ وَرَوَايَةُ الْبَيْهَوِيِّ :
« وَفُضِّلَ أَقْوَامًا عَلَيْكَ مَرَاهِصَا »

وَقَالَ فِي الْعَبَابِ « وَيُرْوَى : مَرَاهِصَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَهْصٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّصُّ فِيهِ .

• وَالرَّهْصُ : الْغَمَزُ وَالْعِثَارُ ، عَنْ شَمِرٍ ،
وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ النَّعْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فِي صِفَةِ
جَمَلٍ :

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُتَعَدِّلٌ
بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْإِنْسَاعِ أَنْدَابُ^(١)

وَرَهْصَ الْحَائِطِ : دُعِمَ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : لِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِي
خَيْشُومِهِ ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ ، وَإِذَا
رَهَصَهُمَا مَرَضَ لهُمَا .

وَالْإِرْهَاصُ : الْإِثْبَاتُ ، يُقَالُ :
أَرَهَصَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ إِرْهَاصُ النُّبُوَّةِ .
وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ .

وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ :
وَنَوْءُ الْفَرَعِ الْمُقَدَّمِ إِرْهَاصٌ
لِلْوَسْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يُرِيدُ
أَنَّهُ مُقَدَّمَةٌ لَهُ ، وَإِذَا نَ بِهِ .

وَرَاهِصٌ : حَرَّةٌ سَوْدَاءُ لِفَزَارَةَ ،
وَعِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلٍّ^(٢)
رَاهِصٌ .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَاهِصٌ) : « آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلٍّ »

تَمَلَّ رَاهِصٌ » .